

زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة

من أول باب الدعاء في الاستسقاء من كتاب صلاة الاستسقاء إلى نهاية كتاب
الجنائز

جمعاً وتخرجاً

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

مشعل بن حميد اللهبي

إشراف

د.مقبل بن مريشيد الرفيعي

الأستاذ المشارك بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف

العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ . أما بعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أن أنزل عليهم كتابه الحكيم ، هداية لهم إلى صراطه المستقيم ، فكان القرآن هو النور الذي يخرج البشرية من ظلماتها ، والفرقان الذي يُفَرِّق بين الحق والباطل ، وهو الحياة الحقيقية التي تحيا بها القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به ، وحافظ عليه ، وامتلأ ما أمره الله به ، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

وقد شرف الله عز وجل بهذا القرآن الكريم نبيه محمداً ﷺ ، حيث أرسله للناس كافة ، وجعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأعطاه السنة مبينة للقرآن الكريم ، مفصلة لمجمل أحكامه ، ومخصصة لعمومه ، ومقيدة لمطلقه ، وشارحة لكثير من آياته ، فكانت مهمة الرسول ﷺ البيان والتوضيح لما ينزل عليه من ربه . وهياً للسنّة من يحفظها ، فتنافس العلماء في خدمتها ، والاعتناء بها ، يتبين ذلك جلياً من خلال مصنفاتهم الكثيرة والمتنوعة ، كالجوامع ، والمسانيد، والسنن ، والصحاح، والمعاجم وغيرها .

ومن تلك الجهود العظيمة في خدمة السنة النبوية: الكتب المؤلفة في علم زوائد الحديث ، ويُعتبر الحافظ مغلطاي (ت ٧٦٢هـ) من أول من ألف في هذا الفن في كتابه: **زوائد ابن حبان على الصحيحين** ، ثم اشتهرت فكرة الزوائد بعد ذلك على يد الحافظ الإمام زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ) عندما أشار على تلميذه الهيتمي (ت ٨٠٧هـ) بجمع زوائد عدة كتب على الصحيحين أو الكتب الستة ، فاجتهد - رحمه الله - في هذا الفن ، وكتب فيه مؤلفات كثيرة نافعة ، وتلاه الحافظ البوصيري (ت ٨٤٠هـ) والحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) فألفا في هذا الفن كتباً مفيدة مشهورة حُقِّق كثير منها في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية وغيرها .

ومن كتب البوصيري في هذا الفن كتاب **فوائد المنتقى بزوائد سنن البيهقي** وهو كتاب عظيم القدر ، وُجد منه مجلدان الثاني والثالث ، وقد حُققا في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية، وبقي المجلد الأول في عداد المفقود^(١) ، فعمل على جمع الزوائد عدد من طلاب الدراسات العليا ، فرغبت في المشاركة في استخراج ودراسة الجزء المتبقي (المفقود)، ليكون موضوع رسالتي لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) بعنوان :

" زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة من أول باب الدعاء في الاستسقاء من كتاب صلاة الاستسقاء إلى نهاية كتاب الجنائز جمعاً وتخریجاً، وعدد الأحاديث والآثار (٣٣٦) حديثاً وأثراً " .

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

من أهم الأسباب التي دعني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

١- أهمية كتاب السنن الكبرى، وبيان ذلك من أوجه:

أ) لهذا الكتاب أهمية كبيرة وذلك من خلال استيعابه أكثر أحاديث الأحكام .

كما قاله السخاوي في " فتح المغيث " (٣ / ٣٠٩) والحافظ ابن الصلاح في " علوم الحديث " (ص ٤٣٢) : " ولا يُخَدَعَنَّ^(٢) عن كتاب السنن الكبرى للبيهقي فإننا لا نعلم مثله في بابهِ " وقال الحافظ الذهبي في " سير أعلام النبلاء " (١٨ / ١٦٨) : " فتصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد ، قلّ من جوّد توافيه مثل الإمام أبي بكر ، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء لا سيما سننه الكبرى " ، وقال أيضاً في " السير " (١٨ / ١٩٣) معلقاً على قول الشيخ عز الدين بن عبد السلام : " ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم، وكتاب المغني للشيخ موفق الدين " ، قال : " لقد صدق الشيخ عز الدين ، وثالثهما السنن الكبرى للبيهقي ، ورابعهما التمهيد لابن عبد البر ، فمن حصّل هذه الدواوين ، وكان من أذكاء المفتين ، وأدمن المطالعة فيها ، فهو العالم حقاً " .

ولا شك أن كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي بحاجة إلى استخراج ما بقي من زوائده وخدمته، وذلك بالترجمة لرجاله ، والحكم على أسانيده وتخریج أحاديثه،

(١) يظهر أن فقد هذا الجزء من مدة ؛ حتى إن محمد بن محمود بن محمد بن الحسين الجزائري الشهير بابن العنابي (ت ١٢٦٧هـ)

ألف كتاباً سماه (المقتطف من فوائد المنتقى للبوصيري) وبدأ اقتطافه من باب زكاة الركاز - كما في فهرس مخطوطات دار

الكتب المصرية ٣ / ٩٤ ، وهو أول ما وجد من كتاب البوصيري ، انظر إلى مقدمة الدكتور عبد الله الفالح في تحقيقه كتاب

زوائد المنتقى للبوصيري .

(٢) لا يُغْفَلُ عنه .

لا سيّما وأنه لا يكاد يخلو باب من أبواب كتب أحاديث الأحكام أو كتب الفقه التي تذكر الأدلة من استدلال بأحاديث رواها البيهقي .

(ب) ما تتضمنه السنن الكبرى من المتابعات والشواهد والأحاديث الزوائد.

٢. جمع زوائد السنن الكبرى للبيهقي ودراساتها يُعدُّ خدمة للسنن النبوية ، بتميز صحيحها من ضعيفها.

٣. هذا البحث مع كتاب الزوائد للبوصيري ، يكون موسوعة حديثة ضخمة تقرب السنة بين يديّ الأمة ، وهو مطلب عظيم ومقصد جليل .

٤. الرغبة في إتمام ما فُقد من عمل العلامة البوصيري في كتابه الجليل فوائد المنتقى بزوائد سنن البيهقي .
الدراسات السابقة:

حُققا المجلدان الثاني والثالث الموجودان من كتاب البوصيري "فوائد المنتقى بزوائد سنن البيهقي" في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية. وأما المجلد الأول المفقود فقد سجلت في استخراج زوائده رسائل علمية في كلية الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية على النحو التالي:

- ١ - من بداية كتاب الطهارة إلى نهايته، للطالب: إياد بن عبد الله المحطّب،
- ٢ - من بداية كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة، للطالب: حسين بن غازي التويجري،
- ٣ - من بداية باب السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يُتَنَقَّل بعدها إلى نهاية باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الآيات من كتاب الصلاة، للطالب: تركي بن عبد الله بن حميد العوفي،
- ٤ - من بداية جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة، للطالب: سليمان بن محمد الشتوي،
- ٥ - من بداية كتاب الجمعة إلى نهاية باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر من كتاب صلاة الاستسقاء، للطالب: محمد بن حسن الشهري.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، ثم الزوائد من بداية باب الدعاء في الاستسقاء من كتاب صلاة الاستسقاء إلى نهاية كتاب الجنائز، ثم الخاتمة، ثم الفهارس العلمية. المقدمة، وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج العمل.

التمهيد : ويحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي ، وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ، ومولده، ووفاته.

المبحث الثاني : نشأته العلمية .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه .

المبحث الخامس : عقيدته، ومذهبه الفقهي .

المبحث السادس : منزلته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المبحث السابع : مؤلفاته .

الفصل الثاني: تعريف بكتابي: السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقى بزوائد البيهقي للبوصيري

ويحتوي على مبحثين :

المبحث الأول :دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : موضوع الكتاب .

المطلب الثاني : أهمية الكتاب ، ومكانته عند أهل العلم .

المطلب الثالث : عناية العلماء به .

المبحث الثاني : دراسة مختصرة لكتاب فوائد المنتقى للبوصيري ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : موضوع الكتاب .

المطلب الثاني : منهج المؤلف فيه .

الفصل الثالث : دراسة مختصرة لعلم الزوائد ، وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : تعريفه .
- المبحث الثاني : نشأته .
- المبحث الثالث : فوائده .
- المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه .

الأحاديث الزوائد

كتاب صلاة الاستسقاء:

- (١) باب الدعاء في الإستسقاء .
- (٢) باب رفع اليدين في دعاء الإستسقاء .
- (٣) باب ما جاء في السيل .
- (٤) باب طلب الإجابة عند نزول الغيث .
- (٥) باب ما يقول إذا سمع الرعد .
- (٦) باب الإشارة إلى المطر .
- (٧) باب ما جاء في الرعد .
- (٨) باب كثرة المطر وقلته .
- (٩) باب أي ريح يكون بها المطر .
- (١٠) باب ما جاء في سب الدهر .

جماع أبواب تارك الصلاة:

- (١) باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة .

كتاب الجنائز:

- (١) باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب .

- (٢) باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر .

- (٣) باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله .
- (٤) باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات .
- (٥) باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فراراً منه وليمكث بها صابراً محتسباً وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه .
- (٦) باب في موت الفجاءة .
- (٧) باب الأمر بعيادة المريض .
- (٨) باب فضل العيادة .
- (٩) باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة .
- (١٠) باب ما يستحب من تسليّة المريض وقول العائد: لا بأس طهور إن شاء الله .
- (١١) باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة .
- (١٢) باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات .
- (١٣) باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سرير أو غيره لئلا يسرع انتفاخه .
- (١٤) باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى .
- (١٥) باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية .
- (١٦) باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته .

جماع أبواب غسل الميت:

- (١) باب ما يستحب من غسل الميت في قميص .
- (٢) باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة .
- (٣) باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى .
- (٤) باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله .

(٥) باب المحرم يموت .

(٦) باب لا يتبع الميت بنار .

(٧) باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به .

(٨) باب من يكون أولى بغسل الميت .

(٩) باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت .

(١٠) باب غسل المرأة زوجها .

(١١) باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه .

(١٢) باب من لم ير الغسل من غسل الميت .

(١٣) باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة .

جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط:

(١) باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد .

(٣) باب جواز التكفين في القميص وإن كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) باب من كره ترك القصد فيه .

(٥) باب الحنوط للميت .

(٦) باب الكافور والمسك للحنوط .

(٧) باب الدخول على الميت وتقبيله .

(٨) باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر .

(٩) باب السنة في اللحد .

(١٠) باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى .

(١١) باب الإذخر للقبور وسد الفرج .

(١٢) باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي .

(١٣) باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا .

(١٤) باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه .

(١٥) باب الدخول على الميت وتقبيله .

(١٦) باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه .

(١٧) باب تسوية القبور وتسطيحها .

(١٨) باب في غسل المرأة .

(١٩) باب كفن المرأة .

(٢٠) باب الإنسان يموت في البحر .

(٢١) باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف .

(٢٢) باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة .

جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل:

(١) باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم .

(٢) باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد .

(٣) باب الجنب يستشهد في المعركة .

(٤) باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار والذي يرجع إليه سيفه .

(٥) باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي .

(٦) باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

جماع أبواب حمل الجنازة:

(١) باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين .

(٢) باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح .

جماع أبواب المشي بالجنازة:

(١) باب الإسراع في المشي بالجنازة .

(٢) باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها .

(٣) باب الركوب عند الانصراف من الجنازة .

(٤) باب المشي أمام الجنازة .

(٥) باب القيام للجنائز .

(٦) باب حجة من زعم أن القيام للجنائز منسوخ .

(٧) باب المشي خلفها .

جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت :

(١) باب الولي يبر قريبه بعد بالصلاة عليه والاستغفار له .

(٢) باب من قال الولي أحق بالصلاة على الميت من الولي .

(٣) باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه .

(٤) باب الجماعة يصلون على الجنائز أفذاذا .

(٥) باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقع بهم الكفاية .

جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز :

(١) باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار .

(٢) باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث .

(٣) باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت .

(٤) باب ما ورد في النعش للنساء .

جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر :

(١) باب عدد التكبير في صلاة الجنائز .

(٢) باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها .

(٣) باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والاعتداء بالإمام في عدد التكبير .

(٤) باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة .

(٥) باب القراءة في صلاة الجنائز .

(٦) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز .

(٧) باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام .

- (٨) باب ما روي في التحلل من صلاة الجنازة بتسليمة واحدة .
- (٩) باب الدعاء في صلاة الجنازة .
- (١٠) باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله .
- (١١) باب من قال يسلم تسليما خفيا .
- (١٢) باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه .
- (١٣) باب يرفع يديه في كل تكبيرة .
- (١٤) باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده .
- (١٥) باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت .
- (١٦) باب الصلاة على الميت الغائب بالنية .
- (١٧) باب الصلاة على الجنازة في المسجد .
- (١٨) باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحما .
- (١٩) باب ما روي في ستر القبر بثوب .
- (٢٠) باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر .
- (٢١) باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره .
- (٢٢) باب ما يقال بعد الدفن .
- (٢٣) باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر .
- (٢٤) باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض .
- (٢٥) باب من لم ير به بأسا وإن كان الاختيار فيما مضى .
- (٢٦) باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم
- (٢٧) باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم.

جماع أبواب التعزية:

- (١) باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم .
- (٢) باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف .
- (٣) باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه .

جماع أبواب البكاء على الميت:

- (١) باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها .
- (٢) باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع .
- (٣) باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم .
- (٤) باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة .
- (٥) باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه .
- باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت .
- (٦) باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه وما روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك .
- (٧) باب من كره النعي والإيذان والقدر الذي لا يكره منه .
- (٨) باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه .
- (٩) باب الشاء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير .
- (١٠) باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مسغنياً عن ذكرها .
- (١١) باب لا يشهد لأحد بجنة ولا نار إلا لمن شهد له رسول صلى الله عليه وسلم بها .
- (١٢) باب زيارة القبور .
- (١٣) باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز .
- (١٤) باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور .
- (١٥) باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله " فزوروها " .

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث

الفهارس العلمية وهي:

١. فهرس الآيات .
٢. فهرس الأحاديث .

٣. فهرس الآثار .
٤. فهرس الغريب .
٥. فهرس الرواة المترجم لهم .
- ٦ - فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي .
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع .
٨. فهرس الموضوعات

منهجية العمل في البحث

- (١) استخراج الأحاديث والآثار المسندة التي لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستة، مستفيداً فيها من عمل الحافظ الذهبي في المذهب.
- (٢) اعتماد طبعة مكتبة ابن تيمية في استخراج الزوائد، مع مراجعة الطبقات الأخرى، والمخطوط عند الحاجة .
- (٣) ترتيب البحث على النسق الذي سار عليه البيهقي في السنن الكبرى، وسوق الأحاديث، والآثار، والنقول الملحق بها كما ساقها البيهقي .
- (٤) إثبات الحديث كما هو في موضعه، والإحالة إلى موضع تقدمه، فإن كانت فيه زيادة درستها .
- (٥) توثيق النص بعزوه إلى موضعه من السنن الكبرى .
- (٦) عدم ذكر الترجمة إذا خلا الباب من الزوائد تبعاً لمنهج البوصيري .
- (٧) الترجمة لرجال السند على النحو التالي :
- أ) إذا كان الراوي من رجال أحد أصحاب الكتب الستة فأكتفي بترجمته من التقريب لابن حجر ، وقد أرجع إلى أصوله عند الحاجة .
- ب) إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب فإني أعرف به من مظان ترجمته بإيجاز .
- ج) إذا كان الراوي مختلفاً فيه وله أثر في الحكم على السند ، كأن يتفرد بالسند ، أو يكون السند قد اختلف فيه ، فإني أنقل أقوال أهل العلم فيه جرحاً وتعديلاً ، ثم أبين الراجح من ذلك .
- (٨) تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة مع الحكم عليها صحة أو ضعفاً وفق القواعد التي وضعها أهل الشأن ، مسترشداً بأقوال أهل العلم في ذلك .

- (٩) إذا كان الحديث يحتاج إلى عاضد يرقيه إلى درجة الصحيح، أو الحسن فإني أجتهد في البحث عن الشواهد الصالحة لذلك .
- (١٠) توثيق النقول الواردة في السنن الكبرى من مصادرها الأصلية .
- (١١) بيان معاني الكلمات الغريبة .
- (١٢) ضبط الكلمات ، والأسماء المشككة .
- (١٣) الالتزام بعلامات الترقيم .
- (١٤) تذييل البحث بالفهارس العلمية اللازمة على النحو المبين في الخطة .

وختاماً فإني ألهج إلى الله سبحانه بوافر الحمد، وعظيم الشكر، على ما يسّر وأكرم، وأجزل وأنعم، فهو ولي الحمد ومستحقه، ذو النعم الغزيرة، والمنن الوفيرة، فله الحمد أوله وآخره، وظاهره وباطنه.

ثم أثني بالشكر لوالدي الكريمين على ما ألفيته منهما من تربية وتوجيه، مما يعجز القلم عن كتابته، واللسان عن وصفه، فجزاهما الله خير الجزاء، وأحسن عاقبتهما، ورفع درجتها. ثم أثلث بالشكر للزملاء على الجامعة الإسلامية والمسؤولين في كلية الحديث الشريف وخاصة في قسم علوم الحديث لما أتاحوه لي من فرصة إكمال الدراسة، فسدّد الله خطاهم وشكر لهم. ثم لا أجد كلمات أعبر بها عما يجول في خاطري من شكر وتقدير لذلك المربي الجليل، والشيخ الفاضل، فضيلة الدكتور/ **مقبل بن مريشيد الرفيعي** ، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث منذ أن كان فكرة، حتى استوى على سوقه، فقد لمست فيه سعة الاطلاع، ورحابة الصدر، ودقة الملاحظة، وقوة النظر، فجزاه الله خير ما جزى شيخاً عن تلميذه.

كما أتقدم بالشكر للزميل لصاحبي الفضيلة المناقشين الكريمين على ما أمضياه من جهد ووقت في تقويم هذه الرسالة وتسديدها.

كفر الله عنهم سيئاتهم، وأصلح بالهم، وأمدّ في أعمارهم على عمل صالح يُرضيه.

كما أشكر كل من أسدى إليّ معروفاً، وأتحفني بتوجيهه وإرشاده.

وأخيراً: فما كان من صواب فمن الله، فله الفضل والمنة.

وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله من ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أسأل الله أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل وأن ينفع بهذا الجهد المتواضع، وأن يحقق به النفع المرجو إن ربي سميع الدعاء.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراد بالرموز التي يستعملها الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" ونقلتها في "البحث"

خ = البخاري في الصحيح.

خت = البخاري تعليقاً.

بخ = البخاري في الأدب المفرد.

عخ = البخاري في خلق أفعال العباد.

م = مسلم في الصحيح.

د = أبو داود في السنن.

مد = أبو داود في المراسيل.

صد = أبو داود في فضائل الأنصار.

خد = أبو داود في الناسخ والمنسوخ.

قد = أبو داود في القدر.

ف = أبو داود في التفرد.

ل = أبو داود في المسائل.

كد = أبو داود في مسند مالك.

ت = الترمذي في السنن.

تم = الترمذي في الشمائل.

س = النسائي في السنن.

عس = النسائي في مسند علي.

كن = النسائي في مسند مالك.

ق = ابن ماجه في السنن.

فق = ابن ماجه في التفسير.

ع = الكتب الستة.

ع = السنن الأربعة.

الطبقات التي ذكرها الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" ونقلتها في "البحث".

الأولى : الصحابة ، على اختلاف مراتبهم ، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره . الثانية : طبقة كبار التابعين ، كابن المسيب ، فإن كان محضرا صرحت بذلك .

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن وابن سيرين .

الرابعة : طبقة تليها ، جل روايتهم عن كبار التابعين ، كالزهري وقتادة .

الخامسة : الطبقة الصغرى منهم ، الذين رأوا الواحد والاثنين ، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة ، كالأعمش .

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، كابن جريج . السابعة : كبار أتباع التابعين ، كمالك والثوري .

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم ، كابن عينة وابن علية .

التاسعة : الطبقة الصغرى من أتباع التابعين : كيزيد بن هارون ، والشافعي ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق .

العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، ممن لم يلق التابعين ، كأحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك ، كالذهلي والبخاري .

الطبقة الثانية عشرة : صغار الآخذين عن تبع الأتباع ، كالترمذي .

سنيّ وفيّات الرواة المترجم لهم في "التقريب":

قال الحافظ ابن حجر-رحمه الله- في "تقريب التهذيب": "إن كان من الأولى والثانية : فهم قبل المائة ، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة : فهم بعد المائة ، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات : فهم بعد المائتين ، ومن ندر عن ذلك بينته".

قسم الدراسة

التمهيد

ويشمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي .

الفصل الثاني : تعريف بكتابي (السنن الكبرى للبيهقي ،

وفوائد المنتقى بزوائد البيهقي للبوصيري) .

الفصل الثالث: دراسة مختصرة لعلم الزوائد.

الفصل الأول

ترجمة مختصرة للبيهقي

وفيه سبعة مباحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الأول :

اسمه ونسبه ، ومولده ، ووفاته^(١)

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن الحسين بن علي^(٢) بن موسى^(٣) بن عبدالله^(٤) الحُسْرُو جَرْدِي ُّ^(٥) البِيْهَقِي^(٦).

كنيته ولقبه:

كنيته : أبو بكر من غير خلاف بين مترجميه.

وأما لقبه : فـ " الحافظ " و " الإمام " كما في سائر الكتب التي ترجمت له، وانفرد صاحب " كشف الظنون "^(٧) بتلقيبه " شمس الدين " ، وأطلق عليه الاستاذ احمد صقر^(٨) لقب " منظم السنة " .

١/ المصادر التي ترجمت للإمام البيهقي كثيرة، ويجمع مادتها:

المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٨ رقم ٢٣١) ، الأنساب : (٤٣٨/١) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨) ، البداية والنهاية (٩/١٦) ، الوافي بالوفيات (٢٢٠/٦) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/٤) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٢٥/١) ، شذرات الذهب (٣٠٤/٣) ، يضاف إليها ما كتبه د. أحمد بن عطية الغامدي في كتابه: البيهقي وموقفه من الإلهيات (ص ٢٧-٨١) ، ود. نجم عبد الرحمن خلف في كتابه: الإمام البيهقي شيخ الفقه والحديث وصاحب السنن الكبرى (ص ١١-١٤٠) حيث جمعاً مادة علمية جيدة في ترجمته. وللإمام السخاوي ترجمة مستقلة للبيهقي بعنوان: " القول المرتقي في ترجمة البيهقي " ذكره الكتاني في " فهرس الفهارس " (٩٩٠/٢).

٢/ هذا القدر من نسبه متفق عليه، ثم حصل اختلاف في تقديم جدّه الثاني على الثالث، أو العكس.

٣/ وقع اسمه هكذا من غير زيادة جدّه الثالث في : سير أعلام النبلاء (١١٦٣/١٨) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٢٥/١).

٤/ وقع تقديم (عبد الله) على (موسى) في " المنتخب " (ص ١٠٨ رقم ٢٣١) ، " طبقات الشافعية الكبرى " للسبكي (٨/٤) " البداية والنهاية " (٩٤/١٢).

٥/ بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم ، وسكون الراء ، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى حُسْرُو جَرْد، وهي مدينة كانت قصبة بيهق، من أعمال نيسابور.

ينظر: الأنساب ٣٦٤/٢ ، معجم البلدان ٣٧٠/٢.

٦/ بفتح الباء، وسكون الياء، هذه النسبة إلى بيهق ، وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور. ينظر: الأنساب ٤٣٨/١ ، معجم البلدان ٥٣٧/١.

٧/ (٥٣/١) .

٨/ ذكر ذلك في مقدمة تحقيقه لـ " دلائل النبوة " (٧/١).

مولده:

ولد الإمام البيهقي في شهر شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة^(١) في (خسروجرد) المدينة التي ينسب إليها^(٢).

وتكاد كتب التراجم تجمع على ذلك، إلا أنّ ابن الأثير انفرد بقوله: "ومولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة"^(٣).

وفاته:

أجمعت المصادر على أن وفاة البيهقي كانت سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ولم يخالف في ذلك إلا ياقوت الحموي^(٤) فذهب إلى أنه توفي في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قال الذهبي: "توفي في عاشر جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، فغُسل وكفن، وعمل له تابوت، فنقل ودُفن ببيهق، وهي ناحية قصبتها حُسر وجرد"^(٥).

وعليه فيكون عمره - رحمه الله - أربعًا وسبعين سنة.

١/ ينظر: طبقات الشافعية للسبكي (٨/٤)، وفيات الأعيان (٧٦/١)، والوافي بالوفيات (٣٥٤/٦).

٢/ ينظر: طبقات الشافعية للأسنوي (٩٨/١).

٣/ الكامل في التاريخ (٥٢/١٠).

٤/ ينظر: معجم البلدان (٥٣٨/١).

٥/ سير أعلام النبلاء (١٦٩/١٨).

المبحث الثاني

نشأته العلمية

نشأ الإمام البيهقي - رحمه الله - في مدينة خسروجرد ، وفيها تعلم مبادئ القراءة في سن مبكرة ، وتوجّه إلى علم الحديث منذ نعومة إظفاره ، قال عن نفسه : (أُنِي منذ نشأت ، وابتدأت في طلب العلم ، أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أحمعين ، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين ، وأسمعها ممن حملها ، وأتعرّف أحوال رواّتها من حفاظها ، واجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها ، ومرفوعها من موقوفها ، وموصولها من مرسلها)^(١).

وقال عبد الغافر الفارسي عنه : " كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقّه وبرع فيه "^(٢).

وكان أول سماعه للحديث في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة للهجرة وهوابن خمس عشرة سنة^(٣) ، وكان سماعه المبكر في بلده ، ثم اعتنى بالرحلة والتطواف في طلب العلم .

. رحلاته العلمية :

ارتحل الإمام البيهقي إلى عدة أماكن لتحصيل العلم جزئياً على أهل العلم في الرحلة في طلب الحديث، وكان أول سماعه بخراسان، فكانت أول رحلاته العلمية إليها، على عادة العلماء في السماع - غالباً - في بلادهم وما جاورها، ثمّ الانطلاق إلى البلدان الأخرى، وقد تبع هذه الرحلة رحلات عديدة. قال ياقوت الحموي : " رحل إلى العراق ، وطوّاف الآفاق "^(٤)، وقال عبد الغافر الفارسي " رحل إلى العراق والجبال والحجاز "^(٥) .

والإمام البيهقي - رحمه الله - صرح في كتابه "السنن الكبرى" بسماعه الحديث في عدة بلدان، منها بغداد، الكوفة، مكة، مهرجان، همدان^(٦) ، وقد جمع د. نجم عبد الرحمن خلف في كتابه "الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي"^(٧) البلاد التي نصّ البيهقي على سماعه فيها، من خلال كتابه السنن الكبرى .

١ / معرفة السنن والآثار (١/١٢٥).

٢ / المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٣).

٣ / سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٤).

٤ / معجم البلدان (١/٥٣٨).

٥ / المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٣).

٦ / ينظر: الأحاديث ذات الأرقام الآتية، (٦، ٢٣٧، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٣١) حيث صرح فيها بالسماع في تلك البلدان.

٧ / (ص ٤٨).

فَمَّا ذَكَرَ : نَيْسَابُورَ^(١)، أَسْتَرَابَادَ^(٢)، أَسَدَابَادَ^(٣)، إِسْفَرَايِينَ^(٤)، خُرَاسَانَ^(٥)، الدَّامَغَانَ^(٦)، طُوسَ^(٧)، قَرْمِيسِينَ^(٨)، مِهْرَجَانَ^(٩)، هَمْدَانَ^(١٠)، بَغْدَادَ، الْكُوفَةَ، الرَّيَّ^(١١)، مَكَّةَ، الْمَدِينَةَ. وفيما يلي عرض لأهم هذه الرحلات وأسماء بعض شيوخه الذين اخذ عنهم فيها^(١٢)

. رحلته الى خراسان:

ذكر الذهبي أن البيهقي . رحمه الله . بدأ سماع الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي ، والحاكم أبي عبد الله الحافظ ، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ، وأبي علي الروذباري ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي بكر بن فورك ... ثم سرد عشرين شيخاً من أول من سمع منهم البيهقي^(١٣). وفي تذكرة الحفاظ : ذكر هؤلاء الستة الذين نقلتهم عنه من سير أعلام النبلاء، ثم ذكر أن سماعه منهم كان بخراسان^(١٤). وذلك كله يؤكد أن سماعه بخراسان لم يسبقه سماع بغيرها ، فبدأ الرحلة قبل السماع من علماء بلده بيهق وبهذا يتحدد تاريخ رحلته إلى خراسان بعام تسعة وتسعين وثلاثمائة وهي السنة التي شهدت بداية طلبه لعلم الحديث.

- رحلته إلى العراق :

كما رحل البيهقي - رحمه الله - إلى العراق قاصداً حاضرة العلم والعلماء في ذلك الوقت، مدينة بغداد، وسمع بها من هلال بن محمد بن جعفر الحفار، وعلي بن يعقوب الأيادي، وأبي الحسين بن بشران وطبقتهم^(١٥). ثم توجه إلى الكوفة أيضاً قاصداً علماءها، فأفاد بها من جناح بن نذير القاضي وغيره^(١٦).

-
- ١/ مدينة عظيمة بخراسان . ينظر : معجم البلدان (٣٣١/٥) .
 - ٢/ بلدة كبيرة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان . ينظر:المصدر السابق (١٧٥/١) .
 - ٣/ مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق . ينظر المصدر السابق (١٧٦/١) .
 - ٤/ بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. ينظر:المصدر السابق(١٧٧/٢)
 - ٥/ تقع أقصى شمال إيران حالياً ، مركزها مدينة مشهد . ينظر : أطلس الحديث (ص ١٦٠) .
 - ٦/ بلد كبير بين الريّ ونيسابور . ينظر : معجم البلدان (٤٣٣/٢) .
 - ٧/ مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ . ينظر : المصدر السابق (٤٩/٤) .
 - ٨/ بلد معروف بينه وبين همدان ثلاثون فرسخاً . ينظر : المصدر السابق (٣٣٠/٤) .
 - ٩/ قرية بأسفرايين . ينظر : المصدر السابق (٢٣٣/٥) .
 - ١٠/ أكبر مدينة في إقليم الجبال ، شمال العراق . ينظر : أطلس الحديث (ص ٣٦٧) .
 - ١١/ مدينة مشهورة من أمهات البلاد وهي محاط الحاج على طريق السابلة . ينظر معجم البلدان (١١٦/٣) .
 - ١٢/ استفدت في هذا المبحث من كتاب البيهقي وموقفه من الإلهيات للدكتور أحمد بن عطية الغامدي (ص ٥٢-٥٤) .
 - ١٣/ سير أعلام النبلاء (١٦٤/١٨) .
 - ١٤/ تذكرة الحفاظ (٢١٩/٣) .
 - ١٥/ ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦٥/١٨) .
 - ١٦/ ينظر: المصدر السابق (١٦٥/١٨) .

- رحلته إلى الحجاز :

ولما كان الحجاز يضم مهوى أفئدة المسلمين، شد البيهقي رحاله إليه، قاصداً مكة المكرمة، لأداء فريضة الحج، ولكنه رأى هذه المناسبة فرصة سانحة للاستفادة من علماء البلد الحرام، فجلس فيها إلى الحسن بن أحمد بن ضراس، وأبي عبيد الله بن نظيف، وغيرهما. فأفاد منهما فائدة كبيرة ^(١). ولم تحدد كتب التراجم تاريخ هذه الرحلات ولا المدة التي قضاها في كل منها، إلا أن بعضهم ^(٢) يشير إلى أن رحلته إلى بغداد والكوفة كانت وهو في طريقه إلى الحج، ويشير بعضهم ^(٣) إلى أنه بعد عودته إلى بلده اضطره الوزير عميد الملك، لاتباعه المذهب الأشعري، فاضطر إلى الهرب إلى مكة، ولكن استدعي إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة للهجرة، فأسمع بها كتبه. ومع هذه الرحلة الواسعة فقد فات البيهقي - رحمه الله - سماع بعض الكتب المشهورة. قال الذهبي: "لم يكن عنده سنن النسائي، ولا جامع الترمذي، ولا سنن ابن ماجه، بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه وعنده عوالٍ ومسانيد وبورك له في علمه لحسن قصده وقوة فهمه وحفظه" ^(٤).

١/ ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٨/٤) .

٢/ ينظر: المصدر السابق (٨/٤) .

٣/ ينظر: تاريخ بروكلمان (٢٢٩/٦) .

٤/ تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣) .

المبحث الثالث

شيوخه

تتلمذ الإمام البيهقي - رحمه الله - على كثير من الشيوخ، ويرجع ذلك لأسباب عديدة، منها :
أولاً: حرص الإمام البيهقي على التلقي مبكراً، فسمع الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة^(١)
ثانياً: كثرة رحلاته من أجل الرواية والعلم .
ثالثاً: أن عصره ومصره كانا يعجّان بالعلماء الكبار في سائر الفنون .
رابعاً: تفنّن البيهقي ومشاركته في سائر العلوم وسعت الدائرة التي أخذ وتلقى عنها.
ولتلك الأسباب السابقة، بلغ عدد شيوخه أكثر من مائة شيخ.
قال السبكي: "وشيوخه أكثر من مائة شيخ"^(٢)، وبلغ تعدادهم عند الدكتور محمد ضياء الأعظمي -
وفقه الله- مائة واثنين وثلاثين شيخاً^(٣)، كما أوصلهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف - وفقه الله- إلى
مائتين وثلاثين شيخاً^(٤) ومع هذه الكثرة من شيوخه، فلم يكن أثرهم على البيهقي سواءً ، فمنهم من له
الأثر البالغ في حياته العلمية، وذلك لكثرة الأخذ عنه، وشدة ملازمته له، ومنهم من لم يكن كذلك،
فيجمع المؤرخون على أن أشهر شيوخ البيهقي في الحديث أبو عبد الله الحاكم، حتى قال السبكي :
البيهقي أجل أصحاب الحاكم"^(٥) .
ويظهر هذا جلياً في كتب البيهقي عموماً ، وفي كتاب السنن الكبرى على وجه الخصوص . وأقدم شيخ
للبيهقي في الرواية ، هو : أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي^(٦) ، سمع منه وهو ابن خمس عشرة سنة .
ولقد تفقّه البيهقي على ناصر بن الحسين العمري^(٧) ، ويعد العمري شيخ البيهقي في علم الفقه، كما
ذكر ذلك السمعاني^(٨) .
وقال السبكي : " أخذ الفقه عن ناصر العمري"^(٩) .

١/ سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٤).

٢/ طبقات الشافعية الكبرى (٤/٩).

٣/ المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (١/٧٩).

٤/ الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي (ص ٥٩٧ - ٦٣٠).

٥/ طبقات الشافعية الكبرى (٤/٨).

٦/ ستأتي ترجمته في رقم (٤٣).

٧/ ستأتي ترجمته في رقم (٧١) .

٨/ الأنساب (٢/٤١٢) .

٩/ طبقات الشافعية الكبرى (٤/٩) .

ولقد عاصر الكثير من كبار المتكلمين، وأخذ عنهم مذهب أبي الحسن الأشعري^(١)، إلا أن من أبرزهم ابن فورك^(٢)، فقد كان له الأثر الكبير في الاتجاه العقدي للبيهقي إذا الناظر في الكتب التي خصصها البيهقي لمسائل العقيدة، كالأسماء والصفات، والاعتقاد، وغيرهما، يراها على اتفاق كبير مع ما ورد في كتاب ابن فورك "مشكل الحديث" من تأويل لأحاديث الصفات، سيما ما يتعلق بالصفات الخيرية^(٣). وقد بلغ عدد شيوخه في القسم الذي قمت باستخراج زوائده واحداً وأربعين شيخاً، وقد ترجمت لهم في

تأيا البحث في أول موضع يرد فيه كلٌ منهم، وهذه أسماؤهم :

١- أحمد بن أبي علي الحسن الحيري ، أبو بكر القاضي^(٤).

٢- أحمد بن علي الرازي^(٥).

٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراي^(٦).

٤- أحمد بن محمد بن أحمد الماليني^(٧).

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني^(٨).

٦- أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني^(٩).

٧- جامع بن أحمد بن مهدي النيسابوري^(١٠).

٨- الحسن بن أبي عبد الله الفارسي^(١١).

٩- الحسن بن علي بن المؤمل المؤملي^(١٢).

١٠- الحسين بن محمد الروذ باري^(١٣).

١/ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، يرجع نسبه إلى أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه . ولد سنة (٢٧٠هـ) وإليه ينسب مذهب الأشاعرة وقد رجع عنه إلى مذهب أهل السنة والجماعة مات سنة (٣٣٠هـ) ينظر : سير أعلام النبلاء (٨٥/١٥)، وفيات الأعيان (٢٨٤/٣)، الأعلام للزركلي (٢٦٣/٤) .

٢/ ستأتي ترجمته في رقم (٥٣) .

٣/ ينظر : البيهقي وموقفه من الإلهيات (ص ٦١) .

٤/ ستأتي ترجمته في رقم (١٤) .

٥/ ستأتي ترجمته في رقم (٧٣) .

٦/ ستأتي ترجمته في رقم (٣٠٩) .

٧/ ستأتي ترجمته في رقم (٢) .

٨/ ستأتي ترجمته في رقم (٦٤) .

٩/ ستأتي ترجمته في رقم (٢١٠) .

١٠/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٥٥) .

١١/ ستأتي ترجمته في رقم (٦٥) .

١٢/ ستأتي ترجمته في رقم (٤٤) .

١٣/ ستأتي ترجمته في رقم (٦٦) .

١١- زيد بن جعفر بن محمد العلوي^(١).

- ١٢- سعيد بن العباس بن محمد القرشي^(٢).
١٣- سعيد بن محمد بن محمد النيسابوري^(٣).
١٤- سهل بن محمد بن سليمان العجلي الصعلوكي^(٤).
١٥- طلحة بن علي بن الصقر الكتاني^(٥).
١٦- عبدالله بن أحمد بن الحسن المهرجاني^(٦).
١٧- عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري^(٨).
١٨- عبدالله بن يوسف بن حمد بن مامويه الشيخ^(٨).
١٩- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المحتسب^(٩).
٢٠- عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي^(١٠).
٢١- العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني الإسفرايني^(١١).
٢٢- علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي^(١٢).
٢٣- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي^(١٣).
٢٤- علي بن محمد بن علي السقا الإسفرايني^(١٤).
٢٥- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد ربه العبدي الصيرفي^(١٥).
٢٦- عمر بن عبد العزيز بن قتادة النيسابوري^(١٦).

١/ ستأتي ترجمته في رقم (٣٣١).

٢/ ستأتي ترجمته في رقم (٣٥).

٣/ ستأتي ترجمته في رقم (٣٠٦).

٤/ ستأتي ترجمته في رقم (١٠٧).

٥/ ستأتي ترجمته في رقم (٩٤).

٦/ ستأتي ترجمته في رقم (٩٤).

٧/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٧).

٨/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٤).

٩/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٦٤).

١٠/ ستأتي ترجمته في رقم (٦).

١١/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٢٨).

١٢/ ستأتي ترجمته في رقم (١٢).

١٣/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٠).

١٤/ ستأتي ترجمته في رقم (٢٩).

١٥/ ستأتي ترجمته في رقم (٧٢).

١٦/ ستأتي ترجمته في رقم (٧).

٢٧- محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي^(١).

- ٢٨- محمد ابن أبي سعيد بن سختويه الإسفرائيني^(٢).
٢٩- محمد بن أحمد بن محمد الصيدلاني^(٣).
٣٠- محمد بن الحسن بن فورك^(٤).
٣١- محمد بن الحسين بن داود العلوي^(٥).
٣٢- محمد بن الحسين بن محمد الأزرق القطان^(٦).
٣٣- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الرزجاني^(٧).
٣٤- محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري , أبو عبدالله الحاكم^(٨).
٣٥- محمد بن محمد بن حم الإسفرائيني^(٩).
٣٦- محمد بن محمد رجاء الرجائي^(١٠).
٣٧- محمد بن محمد بن عبدالله النخعي^(١١).
٣٨- محمد بن موسى الصيرفي^(١٢).
٣٩- ناصر بن الحسين بن محمد العلوي^(١٣).
٤٠- هلال بن محمد بن جعفر الحقار^(١٤).
٤١- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري^(١٥).

-
- ١/ ستأتي ترجمته في رقم (١٠٢) .
٢/ ستأتي ترجمته في رقم (٣٠٤) .
٣/ ستأتي ترجمته في رقم (٩٠) .
٤/ ستأتي ترجمته في رقم (٥٣) .
٥/ ستأتي ترجمته في رقم (٤٣) .
٦/ ستأتي ترجمته في رقم (٢١) .
٧/ ستأتي ترجمته في رقم (٤٨) .
٨/ ستأتي ترجمته في رقم (١) .
٩/ ستأتي ترجمته في رقم (٨) .
١٠/ ستأتي ترجمته في رقم (١١) .
١١/ ستأتي ترجمته في رقم (١٤٠) .
١٢/ ستأتي ترجمته في رقم (٥) .
١٣/ ستأتي ترجمته في رقم (٧١) .
١٤/ ستأتي ترجمته في رقم (٥٢) .
١٥/ ستأتي ترجمته في رقم (٣) .

المبحث الرابع

تلاميذه

بعد كان البيهقي . رحمه الله . تلميذاً يتلقى عن شيوخه ما يفيدونه إياه ويحضر مجالس إسماعهم وإملائهم ويتزود من أدبهم وعلمهم ، ويكتب رواياته عنهم ها هو ذا من بُعد يُقصد للسماع منه والرواية عنه . والبيهقي . رحمه الله . مشهود له بالعلم والحفظ والمكانة العلمية السامقة ، لذا اتجه طلاب العلم إليه وقصدوه ، فتتلمذ عليه جماعة كثيرة ، قال الذهبي : " روى عنه جماعة كثيرة " ^(١) وقال أيضاً : " وقد قدم قبل موته سنة أو أكثر إلى نيسابور وتكاثر عليه الطلبة وسَمِعوا منه كتبه " ^(٢) . فممن وقفت عليه منهم ^(٣) :

- ١ - ابنه إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي ^(٤) .
- ٢ - تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ^(٥) .
- ٣ - الحسين بن أحمد بن علي بن حسن الخسروجدي ^(٦) .
- ٤ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي ^(٧) .
- ٥ - عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله الدهان ^(٨) .
- ٦ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي ^(٩) .
- ٧ - عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي ^(١٠) .

١ / تاريخ الإسلام (٤٤٠/٣٠) .

٢ / سير أعلام النبلاء (١٦٨/١٨) .

٣ / استفدت هذا الإحصاء لعدد تلاميذ البيهقي . رحمه الله . من رسالة : (فوائد المنتقى لزوائد البيهقي للبوصيري من باب "اتخاذ الكتاب" من كتاب أدب القاضي إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيقاً) . إعداد الأخ دوكوري أبو حكيم وقد ذكر أربعة عشر تلميذاً وقد زادت عليه خمسة تلاميذ مما فاته ذكرهم ، وهم المذكورين بالأرقام التالية : (١٠-١٢-١٤-١٨) .

٤ / ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٤٩) ، والبداية والنهاية (١٧٦/١٢) .

٥ / ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٧٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٠) .

٦ / ينظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٦٠/٢٠) .

٧ / ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٢٩٩) ، سير أعلام النبلاء (٩/٢٠) .

٨ / ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٤٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٦/٢٠) .

٩ / ينظر ترجمته في : التحبير في المعجم الكبير (٤٢٣/١) ، سير أعلام النبلاء (٧١/٢٠) .

١٠ / ينظر ترجمته في : الأنساب (٤٠٩/٢) ، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٤٦) .

٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري ^(١) .

- ٩- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري^(٢).
- ١٠- عبد المنعم عبد الكريم بن هوازن القشيري^(٣).
- ١١- حفيده عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٤).
- ١٢- علي بن مسعود بن محمد الشجاعى^(٥).
- ١٣- محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي^(٦).
- ١٤- محمد بن فرح بن عبد الله الحفصوي^(٧).
- ١٥- محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي^(٨).
- ١٦- ناصر بن محمد بن عبد الله السرخسي^(٩).
- ١٧- هبة الله بن سهل بن عمر السيدي^(١٠).
- ١٨- هبة الله بن القاسم بن عطاء المهري^(١١).
- ١٩- يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني^(١٢).

-
- ١/ ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٢٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥٦/٢٠) .
 - ٢/ ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٢٤) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٤/١٩) .
 - ٣/ ينظر ترجمته في : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٣٧٧/١) ، طبقات الشافعية الكبرى (١٢٩/٧) .
 - ٤/ ينظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١٩) ، الوافي بالوفيات (٢٦٥/١٩) .
 - ٥/ ينظر ترجمته في : التحبير في المعجم الكبير (٥٩١/١) ، المنتخب من السياق (ص ٤٣٣) .
 - ٦/ ينظر ترجمته في : سير أعلام لنبلأ (٩٣/٢٠) .
 - ٧/ ينظر ترجمته في : الأنساب (٢٣٨/٢) .
 - ٨/ ينظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٦١٥/١٩) ، طبقات الشافعية الكبرى (١٦٦/٦) .
 - ٩/ ينظر ترجمته في : التحبير في المعجم الكبير (٣٣٠/٢) .
 - ١٠/ ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ٤٧٨) ، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٠) .
 - ١١/ ينظر ترجمته في : التحبير في المعجم الكبير (٣٦٤/٢) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٦٢/٧) .
 - ١٢/ ينظر ترجمته في : المنتخب من السياق (ص ٤٨٧) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٠٤/٩) .

المبحث الخامس عقيدته ، ومذهبه الفقهي

- عقيدته :

الإمام البيهقي . رحمه الله . له عدة مؤلفات في الاعتقاد من خلالها يظهر ان مذهبه في الاعتقاد على مذهب الأشاعرة، بل معدود من أئمة المذهب ، كما نص على ذلك غير واحد من أهل العلم ، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية في " مجموع الفتاوى " حيث قال : "خلاف نص الأشعري وأئمة أصحابه كالقاضي أبي بكر ، وأبي الحسن الطبري ، وأبي بكر ابن فورك ، وأبي القاسم القشيري ، وأبي بكر البيهقي" (١).

وقال أيضا : " فقدماء الأشاعرة يثبتون الصفات الخيرية بالجملة كأبي الحسن الأشعري ، وأبي عبد الله بن مجاهد ، وأبي الحسن الباهلي ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأبي إسحاق الأسفرائيني، وأبي بكر بن فورك ، وأبي محمد بن اللبان ، وأبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم القشيري ، وأبي بكر البيهقي وغير ذلك " (٢).
وقال عنه السبكي : " قرأ علم الكلام على مذهب الأشعري " (٣).

وقال أيضا : عندما تكلم على مسألة زيادة الإيمان ونقصانه : " وأقول : قد صرح بالزيادة والنقص من أصحاب الأشعري الذين يرون تبديع من خالفه ثلاثة : محدث ، متكلم ، صوفي . وهم : البيهقي ، والأستاذ أبو منصور البغدادي ، وأبو القاسم القشيري ، وهؤلاء من عُمد الأشاعرة " (٤).

وقال المعلمي مبينا مدى تأثير البيهقي بشيخه ابن فورك : " كما صنع ابن فورك في كتابه "مشكل الحديث" ، وأبي والله ما آسى على ابن فورك وإنما آسى على مسحوره البيهقي الذي امتلأ من تهويلات ابن فورك ، وغيره رعباً فاستسلم لهم وانقاد ورائهم " (٥).

ورجح د/أحمد بن عطية الغامدي في كتابه "البيهقي وموقفه من الإلهيات" أن البيهقي كان أشعري العقيدة في غير ما موضع من كتابه ، فمن ذلك قال عن البيهقي : " أنه كان أشعري العقيدة يتميز بطريقة خاصة في عرض أدلته أشبه ما تكون بطريقة السلف وإن كان يختلف عنهم في الاستنتاج، ولذلك وافق السلف في إثبات بعض ما أول أصحابه من الصفات " (٦).

١/ (٢٦٩/٣) .

٢/ مجموع الفتاوى (١٤٧/٤) .

٣/ طبقات الشافعية الكبرى (٤/٢) .

٤/ المصدر السابق (١٣٣/١) .

٥/ القائد إلى العقائد (ص ٢٢٩) .

٦/ البيهقي وموقفه من الإلهيات (ص ١٢) .

وعده د. حمد بن عبد المحسن التويجري في المرحلة الثالثة من مراحل تدوين مذهب الأشاعرة ، حيث قال : " البيهقي على مذهب الأشاعرة وقد تتلمذ على ابن فورك ، وأبو الحسن الطبري الذين من تلامذة تلامذة أبي الحسن الأشعري ، والبيهقي والبغدادى يمثلون الطبقة الثالثة أو المرحلة الثالثة من مراحل تدوين مذهب الأشاعرة "(١).

وأوضح د. عبد الرحمن بن صالح المحمود دور البيهقي - رحمه الله - في ربط المذهب الأشعري بالفقه الشافعي ، حيث قال : " فالبيهقي : مجدد المذهب الشافعي في الفقه ، واحد أعلام المحدثين ، كان له دور في ربط المذهب الأشعري بالفقه ، ثم دعم الأشاعرة من خلال حرصه على الحديث وروايته "(٢).

والبيهقي - رحمه الله - وإن كان على مذهب الأشاعرة إلا أنه اقرب إلى السنة ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : " والحافظ أبي بكر البيهقي وأمثاله اقرب إلى السنة من كثير من أصحاب الأشعري المتأخرين الذين خرجوا عن كثير من قوله إلى قول المعتزلة أو الجهمية أو الفلاسفة "(٣).

ويؤكد كلام شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - السابق ما توصل إليه د. أحمد بن عطية الغامدي من نتائج في نهاية كتابه (البيهقي وموقفه من الإلهيات) تدل على قرب الإمام البيهقي - رحمه الله - إلى مذهب السنة والجماعة ، فمن تلك النتائج :

١- إنه سلك في الاستدلال طريقة السلف ، وخالفهم في كثير من المسائل عند التطبيق لذلك الاستدلال .

٢- إنه اختار في استدلاله على وجود الله تعالى طريقة القرآن الكريم وهو أمر اتفق فيه مع السلف .

٣- إن البيهقي اتفق مع السلف في جميع ما يتعلق بأسماء الله تعالى من طريقة إثباتها ، والقول بعدم حصرها ، وصلتها بالصفات .

٤- إن البيهقي قد اتفق مع السلف في طريقة تقسيم الصفات .

٥- إنه اتفق مع السلف في إثبات الصفات العقلية وفي طريقة الاستدلال على ذلك الإثبات .

٦- إن البيهقي وافق السلف فيما أثبتته من صفات الذات الخيرية وخالفهم في تأويل ما بقي منها . حيث أثبت اليدين والوجه والعين ، وأول ما سوى ذلك .

٧- اتفاه مع السلف فيما يتعلق بمسألة الرؤية ، من القول بإثباتها للمؤمنين يوم القيامة (٤).

١/ الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية . دراسة وتحقيقاً (ص ٤٤٨) .

٢/ موقف ابن تيمية من الأشاعرة (٨٧/٣) .

٣/ العقيدة الأصفهانية لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٧٨) .

٤/ للاستزادة عن هذه المسائل ينظر : كتاب البيهقي وموقفه من الإلهيات .

مذهبه الفقهي :

الإمام البيهقي - رحمه الله - من أجلّ فقهاء الشافعية ، قال الذهبي : " أخذ مذهب الشافعي عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وغيره ، وبرع في المذهب^(١) . وقال ابن الأثير : " كان إماماً في الحديث والفقه على مذهب الشافعي^(٢) . وقد أوضح الإمام البيهقي - رحمه الله - أسباب اختياره لمذهب الإمام الشافعي - رحمه الله - دون غيره من المذاهب الفقهية الأخرى ، حيث قال : " وقد قابلت - بتوفيق الله تعالى - أقوال كل واحد منهم - يعني الأئمة المتبوعين - بمبلغ علمي من كتاب الله تعز وجل ، ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض ، والنوافل ، والحلال ، والحرام ، والحدود ، والأحكام ، فوجدت الشافعي - رحمه الله - أكثرهم اتباعاً ، وأقواهم احتجاجاً ، وأصحهم قياساً ، وأوضحهم إرشاداً ، وذلك فيما صنّف من الكتب القديمة والجديدة في الأصول والفروع بأبين بيان وأفصح لسان ثم شبّه الفرع المختلف فيه بالأصل المتفق عليه من غير مناقضة منه للبناء الذي أسّسه ، ولا مخالفة منه للأصل الذي أصّله فخرجت - بحمد الله ونعمته - أقواله مستقيمة ، وفتاويه صحيحة^(٣) . فهذا القول يدل على اقتناعه بمذهب الإمام الشافعي - رحمه الله - واختياره له دون سائر المذاهب الفقهية لما قدّمه من الأدلة والبراهين ، ويؤيد ذلك أيضاً مصنفاته الكثيرة التي صنّفها في نصره المذهب الشافعي ، ومن هنا قال إمام الحرمين الجويني : " ما من فقيه شافعيّ إلا وللشافعيّ عليه منّة ، إلا أبا بكر البيهقي ، فإن المنّة له على الشافعيّ ، لتصانيفه في نصره مذهب^(٤) .

وقد علّق الذهبي على هذا القول بقوله : " أصاب أبو المعالي ، هكذا هو ، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك ، لسعة علومه ، ومعرفته بالاختلاف ، ولهذا تراه يُلوّح بنصر مسائل ممّا صحّ فيها الحديث^(٥) .

وقال السمعاني : " كان تتبع نصوص الشافعي ، وجمع كتاباً فيها سمّاه كتاب المبسوط^(٦) . وقال الصفدي : " الإمام البيهقي الشافعي^(٧) . ويدل على كونه شافعي المذهب - زيادة على ما سبق - عدّ الأئمة المترجمين للشافعية الإمام البيهقي - رحمه الله - في طبقات الشافعية كابن الصلاح ، والسبكي ، والإسنوي ، وابن هداية الله ، وغيرهم .

١/ تاريخ الاستلام (٤٣٩/٣٠) .

٢/ الكامل في التاريخ (١٠٤/١٠) .

٣/ معرفة السنن والآثار (٢٠٩/١) .

٤/ سير علام النبلاء (١٦٨/١٨) .

٥/ سير أعلام النبلاء (١٦٩/١٨) .

٦/ الأنساب (٤٣٨/١) .

٧/ الوافي بالوفيات (٢١٩/٦) .

المبحث السادس

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه

اتسمت حياة البيهقي . رحمه الله . بالجد والاجتهاد والمثابرة في تحصيل العلوم حتى أصبح من أبرز علماء القرن الخامس الهجري الجامعين بين فني الرواية والدراية وكان ذا معرفة تامة بعلوم الشريعة الإسلامية ، وله اطلاع واسع على كتب أهل العلم ، فبرز في الحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، والعقائد ، وغيرها من مجالات العلم التي برز فيها فاتسعت شهرته ، وسمت مرتبته بين العلماء سمواً حاز إعجابهم به ، وتقديرهم له ، وثنائهم عليه . ومما قيل في الثناء على منزلته العلمية: - قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي . رحمه الله . : " الإمام الحافظ الفقيه الأصولي ، الدّين الورع ، وأحد زمانه في الحفظ ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط ، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ والمكثرين عنه ، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم ، كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقه ، وبرع فيه ، وشرع في الأصول " (١) وقال أيضاً : " وكان على سيرة العلماء ، قانعا من الدنيا باليسير ، متجماً في زهده وورعه " (٢).

- وقال السمعاني : " كان إماماً فقيهاً حافظاً ، جمع بين معرفة الحديث وفقهه " (٣).

- وقال ابن الجوزي : " كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان ، حسن التصنيف ، وجمع بين علم الحديث والفقه والأصول ، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله ، ومنه تخرج وسافر ، وجمع الكثير ، وله التصانيف الكثيرة الحسنة " (٤).

- وقال ابن الأثير : " كان عالماً في الحديث والفقه ، وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله " (٥).

- وقال ابن تيمية : " ولكن البيهقي ينقي الآثار ، ويميز بين صحيحها وسقيمها " (٦).

ووصفه الذهبي : " هو الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الإسلام " (٧).

ومضى قوله عنه أيضاً: " ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ، ومعرفته بالاختلاف " (٨).

١ / المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٣).

٢ / المصدر السابق (ص ١٠٤) .

٣ / الأنساب (١/ ٤٣٨) .

٤ / المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨/ ٢٤٢).

٥ / الكامل في التاريخ (١٠/ ٥٢) .

٦ / مجموع الفتاوى (٢٤/ ١٥٤) .

٧ / سير علام النبلاء (١٨/ ١٦٩) .

٨ / المصدر السابق (١٨/ ١٦٩) .

- وقال السبكي : " كان الإمام البيهقي احد أئمة المسلمين ، وهداة المؤمنين ، والدعاة إلى حبل الله المتين ، فقيه جليل ، حافظ كبير ، أصولي نحرير ، زاهد ورع ، قانت لله ، قائم بنصرة المذهب ، أصولاً وفروعاً ، جبلاً من جبال العلم " (١).
- وقال الحافظ ابن كثير : "كان فقيها محدثاً أصولياً ، أخذ العلم من الحاكم أبي عبدالله النيسابوري، وسمع على غيره شيئاً كثيراً ، وجمع أشياء كثيرة نافعة ، لم يسبق إلى مثلها ، ولا يدرك فيها " (٢).
- وقال علي القاري : "كان له غاية الإنصاف في المناظرة والمباحثة ، وكان على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير ، متجملاً في زهده وورعه " (٣).

١/ طبقات الشافعية الكبرى (٨/٤) .

٢/ البداية والنهاية (٩/١٦) .

٣/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٨/١) .

المبحث السابع

مؤلفاته

لما حصل البيهقي ما حصل من العلوم المتنوعة بدأ بالجمع والتأليف ، والترتيب والتصنيف ، وانقطع لذلك ، فأخرج كتباً عظيمة الفوائد ، غزيرة الفرائد في شتى نواحي العلم في الحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، وأحكام القرآن ، والعقيدة والزهد والمناقب وغيرها من مجالات العلم . ويمكن الكلام عن مؤلفاته من خلال النقاط التالية :

* الأولى : بداية تأليفه :

بدأ التأليف في وقت مبكر من عمره حيث بدأه سنة (٤٠٦هـ)^(١). وقد ولد سنة (٣٨٤هـ) فيكون عمره حين بدأ التأليف (٢٢ سنة) .

* الثانية : ثناء العلماء على مؤلفاته :

لقد نالت مؤلفاته الإمام البيهقي - رحمه الله - إعجاب العلماء وتقديرهم قديماً وحديثاً ، ومما قيل في الثناء عليها :

- قال عبد الغافر الفارسي : " اشتغل بالتصنيف ، فألّف من الكتب ما لعلّه يبلغ قريباً من ألف جزء ، مما لم يسبقه إليه أحد " ثم ذكر بعضها ، وقال : " وغير ذلك من التصانيف المتفرقة المفيدة جمع فيها بين علم الحديث وعلله ، وبيان الصحيح من السقيم ، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ، ثم بيان الفقه والأصول ، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا " ^(٢)

- وقال السمعاني : " وصنّف التصانيف التي لم يسبق إليها ، وهي مشهورة موجودة في أيدي الناس " ^(٣).

- وقال الذهبي : " وبورك له في علمه ، وصنّف التصانيف النافعة " . وقال أيضاً : " فتصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد ، قلّ من جود تواليفه مثل الامام أبي بكر ، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء سيّما " سنننه الكبير " ^(٤).

- وقال ابن الكثير : " له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار . وقال : " وجمع أشياء كثيرة نافعة جداً لم يسبق إلى مثلها ولا يدرك فيها ، من ذلك كتاب " السنن الكبير " ، و " نصوص " الشافعي " كل في عشر مجلدات و " السنن والآثار " ، و " المدخل " ، و " الآداب " و " شعب الإيمان " و " الخلافات " و " دلائل النبوة " و " البعث والنشور " وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة التي لا تُسامي ولا تداني " ^(٥).

١ / نص على ذلك الأسنوي في طبقاته (١/١٩٨) .

٢ / المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٣) .

٣ / الأنساب (١/٤٣٨) .

٤ / سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٨) .

٥ / البداية والنهاية (٩/١٦) .

الثالثة: أهمية مؤلفاته ^(١):

تعدّ كتب البيهقي - رحمه الله - من الأهمية بمكان ، لاسيّما كتب الحديث منها ، وتظهر أهمية مؤلفاته من خلال الأمور التالية :

١- حفظت مؤلفاته نصوصاً كثيرةً من المصادر المفقودة :

فقد حفظ لنا البيهقي الكثير من المصادر المفقودة المتنوعة التي لم يصل إلينا منها شيء ، إما بطريق الإجازة ، أو المكاتب ، أو الوجادة ، فأحسن النقل ، فمثلاً الجامع الكبير لسفيان الثوري ، رواية عبد الله بن الوليد العدني ، يعد هذا الجامع من الكتب المفقودة ، فقد اعتمد البيهقي عليه ، وروى منه الكثير في كتبه من طريق شيخه أبي بكر الفارسي ، وكذلك روى لنا مسند أحمد بن عبيد الصفار عن شيخه علي بن أحمد بن عبدان عن الصفار ، وكذلك صحيح الإسماعيلي الذي يرويه عن شيخه أبي عمرو الأديب عن الإسماعيلي .

٢- أهمية كتب البيهقي في ضبط نصوص كثير من المصادر المطبوعة :

إلى جانب ما سبق فقد حفظ لنا الكثير من المصادر المطبوعة التي أعانت على ضبط كثير من النصوص مثل : "الكامل" لابن عدي الذي يرويه البيهقي عن شيخه أبي سعد الماليني عن ابن عدي ، و"سنن الدار قطني" الذي يرويه عن شيخه أبي بكر الحارثي عن الدار قطني ، فرواية البيهقي لهما تعدّ نسخة ثانوية لضبط الكثير من نصوصهما ، وهذا مثل لكثير من الكتب التي رواها البيهقي في كتبه ، ككتاب "مسند أبي داود الطيالسي" يرويه البيهقي عن شيخه ابن فورك ، وكتاب "سنن أبي داود السجستاني" رواية للؤلؤي ، يرويه البيهقي من طريق شيخه أبي بكر محمد بن محمد الطوسي ، وغيرها كثير .

٣- اعتماد العلماء على البيهقي في أحكامه على الرواة :

تعد كتب البيهقي غزيرة بالمادة النقدية على الرواة جرحاً وتعديلاً وسماع بعضهم من بعض ، فلا تكاد تجد صفحة من صفحات كتبه خالية من كلامه على رواية أحاديثه جرحاً وتعديلاً وسماعاً^(٢).

٤- كتب البيهقي تذكر الأحكام المتعلقة بدرجة الأحاديث :

يظهر في كتب البيهقي - رحمه الله - العناية الفائقة بنقد الأسانيد والمتون ، والعمل على فحصها وتمحيصها ، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية : " البيهقي ينفي الآثار ويميز بين صحيحها وسقيمها "^(٣).

١/ استفدت هذا المبحث بتصرف من مقدمة كتاب إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي لمحمود النّحال .

٢/ جمع حسين بن قاسم تاجي الكلداري أقوال البيهقي في الرجال في كتاب سماه " الدرّ النقي من كلام الإمام البيهقي (في الرجال) من مطبوعات دار الفتح الشارقة " .

٣/ مجموع الفتاوى (١٥٤/٢٤) .

٥- الإفادة من كتب البيهقي في معرفة بلدان الرواة وأماكنهم وأزمنة التحديث :

الناظر في كتب البيهقي يجد أثناء استعراض البيهقي للأسانيد انه يذكر بلد الرجل ، كأن يقول حدثنا فلان القاضي بالكوفة أو القاضي بالري . ويذكر كذلك أماكن سماعه منهم مثل عبارات: حدثنا فلان

قدما علينا نيسابور أو بيهق حاجاً أو :حدثنا فلان وهو في طريقه إلى بغداد. أو حدثنا فلان على شطّ الفرات. وكذلك في أزمنة السماع وهو يحدث عن شيخه ثم يضبط سنة السماع منه.

٦- كتب البيهقي تذكر بعض الكنى والأنساب لكثير من الرواة التي خلت كتب التراجم منها :
كتب البيهقي تذكر كنى وأنساب الرواة التي لم يقف المترجمون لهم عليها ، فان ذلك يدل على سعة علم البيهقي بمعرفة أنساب الرواة وكناهم ، ولا يخفى على الباحثين فائدة ذلك .

٧- التعيين لكثير من الرواة المبهمين والمهملين في الأسانيد :
ومما يظهر أهمية كتب البيهقي . رحمه الله . اهتمامه بالكشف عمّا أجهّم أو أهمل في الإسناد، وكما هو معلوم أن هذا الأمر ليس من الأمور الهينة الميسورة فهذا يتطلب إطلاعا واسعاً واستحضاراً جيداً ومعرفة بالرواة وشيوخهم وتلاميذهم وطبقاتهم .

الرابعة : ما امتازت به مؤلفاته:

تميزت كتب البيهقي بميزات كثيرة ، منها :

١- كثرتها :

يعد البيهقي من المكتثرين في التصنيف قال عبد الغافر في عددها: "إنها تقارب ألف جزء" (١).

٢- تنوعها :

كتب الإمام البيهقي متنوعة في سائر العلوم في الحديث ، والفقه ، والعقائد ، والرقائق ، والزهد، والمناقب ، واللغة .

٣- إتقانها وحسنها وفائدتها :

على الرغم من كثرة مؤلفات الإمام البيهقي فهي كما قال السبكي : "مصنفات نظاف ، مليحة الترتيب والتهذيب ، كثيرة الفائدة" (٢).

٤- لم يسبق إليها :

وصف غير واحد من المترجمين مصنفات البيهقي بهذه الصفة، فقال الذهبي "وعمل كتباً لم يسبق إلى تحريرها" (٣). وقال ابن كثير: "وجمع أشياء كثيرة نافعة جداً، لم يسبق إلى مثلها ولا يدرك فيها" (٤).

١/ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٤) .

٢/ طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٤) .

٣/ تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣) .

٤/ البداية والنهاية (٩/١٦) .

٥- شهرتها :

انتشرت كتب الإمام البيهقي واشتهرت في سائر الأعصار والأمصار ، في زمنه وبعده ، وفي بلدته وغيرها ، حتى قال ابن كثير : " له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار" (١)،

وقال الذهبي "نفع الله بها المسلمين شرقاً وغرباً لإمامة الرجل ودينه وفضله وإتقانه ، فالله يرحمه" (٢).

٦- تنافس العلماء وطلبة العلم على تحصيلها وسماعها :

اجتهد علماء عصره على سماع كتبه منه ، فوجّهت إليه الدعوة في عام (٤٤١هـ) من علماء نيسابور ، وطلبوا منه الانتقال إليها ، لسماع كتاب "المعرفة" وغير ذلك من تصانيفه ، فلبى الدعوة ، وعقدوا له المجلس لسماع الكتاب ، وحضره الأئمة والفقهاء ، وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وإجادته" (٣).

٧- خدمتها لمذهب الشافعي ونصرتها له :

مما يلاحظ على كثير من مؤلفاته . ولا سيما الحديثية والفقهية . أنها تخدم مذهب الإمام الشافعي - رحمه الله - وقد صرح هو بذلك ، فقال في كتابه : "معرفة السنن والآثار" عن الإمام الشافعي : " فخرجت - بحمد الله ونعمته - أقواله مستقيمة ، وفتاويه صحيحة وجعلتُ له مدخلاً في اثني عشر جزءاً لينظر - إن شاء الله - في كل واحد منهما من أراد معرفته من صحّة مذهب الشافعي على الكتاب والسنة" (٤).

١/ المصدر السابق (٩/١٦) .

٢/ العبر في خبر من غير (٣٠٨/٢) .

٣/ تبين كذب المفتري (ص ٢٦٦) .

٤/ معرفة السنن والآثار (٢٠٩/١) .

الخامسة: ثبت مؤلفاته:

مما تميزت به كتب البيهقي - رحمه الله - تنوعها في سائر العلوم ، فهذا ثبت لمؤلفاته مرتباً لها على حسب العلوم التالية : العقيدة ، الحديث ، الفقه ، أحكام القرآن ، التربية والسلوك ، المناقب، اللغة .

أولاً : كتب العقيدة :

- ١- إثبات عذاب القبر ^(١) .
- ٢- الإسراء ^(٢) .
- ٣- الأسماء والصفات ^(٣) .
- ٤- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ^(٤) .
- ٥- البعث والنشور ^(٥) .
- ٦- الجامع المصنف في شعب الإيمان ^(٦) .
- ٧- حياة الأنبياء بعد وفاتهم ^(٧) .
- ٨- دلائل النبوة ^(٨) .
- ٩- الرؤية ^(٩) .
- ١٠- القضاء والقدر ^(١٠) .

ثانياً : كتب الحديث :

- ١- الأربعون الصغرى ^(١١) .
- ٢- الأربعون الكبرى ^(١٢) .

-
- ١/ طبع بتحقيق : شرف القضاة عن دار الفرقان في الأردن .
 - ٢/ عزاه إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٨) والصفدي في "الوافي بالوفيات" (٢١٩/٦).
 - ٣/ طبع بتحقيق : عبدالله الحاشدي ، ونشرته مكتبة السوادني بجدة .
 - ٤/ طبع بتحقيق : أحمد بن إبراهيم أبو العينين ، نشرته دار الفضيلة بالرياض سنة ١٤٢٠هـ.
 - ٥/ طبع بتحقيق عامر حيدر ، نشره مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بيروت سنة ١٤٠٦هـ.
 - ٦/ طبع بتحقيق : عبد العلي عبد الحميد وآخرون، نشرته مكتبة الرشد سنة ١٤٢٣هـ .
 - ٧/ طبع بتحقيق : د.أحمد الغامدي ، نشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة سنة ١٤١٤هـ.
 - ٨/ طبع بتحقيق عبد المعطي قلعجي ، نشرته دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٨هـ.
 - ٩/ عزاه إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٨).
 - ١٠/ طبع بتحقيق : د.صلاح الدين عباس ، نشرته : مكتبة الرشد ، سنة ١٤٢٦هـ.
 - ١١/ طبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني ، ونشرته : دار الكتاب العربي ، سنة ١٤٠٨هـ.
 - ١٢/ عزاه إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٨).

٣- تخريج الكنجر وذيات ^(١).

٤- الدعوات الصغير ^(٢).

٥- الدعوات الكبير ^(٣).

٦- السنن الصغرى ^(٤).

٧- السنن الكبرى ^(٥).

٨- المدخل إلى السنن الكبرى ^(٦).

٩- معرفة السنن والآثار ^(٧).

ثالثا :كتاب الفقه

١- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي ^(٨).

٢- الجامع في الخاتم ^(٩).

٣- الخلافيات ^(١٠).

٤- القراءة خلف الإمام ^(١١).

٥- المبسوط ^(١٢).

رابعا :أحكام القرآن

١- أحكام القرآن ^(١٣).

خامسا : التربية والسلوك

١- الآداب . ^(١٤).

١/ ذكره ابن حجر في "المعجم المفهرس" (ص ٣٤٤) ، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص ٧٠) .

٢/ نسبه إليه السمعاني في الأنساب (٣٨١/٢) ، والذهبي في " تاريخ الإسلام " (٤٤١/٣٠) .

٣/ طبع بتحقيق : بدر البدر ، نشره : مركز المخطوطات والتراث بالكويت سنة ١٤١٤ هـ .

٤/ طبع بتحقيق : د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشرته : مكتبة الرشد سنة ١٤٢٢ هـ.

٥/ طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ، سنة ١٣٤٤ هـ.

٦/ طبع بتحقيق : د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشرته : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت سنة ١٤٠٤ هـ.

٧/ طبع بتحقيق : عبد المعطي قلنجي ، نشرته : جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، سنة ١٤١٢ هـ .

٨/ طبع بتحقيق : نايف الدعيس ، نشرته : مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٠٢ هـ.

٩/ طبع بتحقيق : عمرو علي عمر ، نشرته الدار السلفية بالهند ، سنة ١٤٠٧ هـ.

١٠/ طبع بعضه بتحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، دار الصميعي ، سنة ١٤١٤ هـ.

١١/ طبع بتحقيق : محمد السعيد بسيوي ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٤٠٥ هـ.

١٢/ نسبه إليه : ياقوت الحموي في "معجم البلدان" (٥٣٨/١) ، وابن كثير في "البداية والنهاية" (٩/١٦) .

١٣/ طبع بتحقيق : عبد الغني عبد الخالق ، بمصر ، سنة ١٣٧١ هـ.

١٤/ طبع بتحقيق : محمد عبد القادر عطا ، نشرته دار الكتب العلمية ، سنة ١٤٠٦ هـ .

٢- الترغيب والترهيب ^(١).

٣- الزهد الصغير ^(٢).

٤- الزهد الكبير ^(٣).

٥- فضائل الأوقات ^(٤).

سادسا: المناقب :

١- فضائل الصحابة ^(٥).

٢- مناقب الإمام أحمد بن حنبل ^(٦).

٣- مناقب الإمام الشافعي ^(٧).

سابعا : كتب اللغة :

١- رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي ^(٨).

وبعد فأوسع من تكلم في مؤلفاته وفصل في بيانها د.نجم عبد الرحمن خلف في كتابه " الإمام البيهقي شيخ الفقه والحديث وصاحب السنن الكبرى " (ص ١٠٩-١٤٠).

١/ نسبه إليه الذهبي في " تاريخ الإسلام " (٤٤١/٣٠) .

٢/ نسبه إليه حاجي خليفه في " كشف الظنون " (١٣٢٢/٢) .

٣/ طبع بتحقيق : عامر حيدر ، نشرته دار الجنان ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت سنة ١٤١٦ هـ .

٤/ طبع بتحقيق : عدنان عبد الرحمن القيسي ، نشرته : مكتبة المنارة ، بمكة المكرمة سنة ١٤١٠ هـ .

٥/ نسبه إليه ياقوت الحموي في " معجم البلدان " (٥٣٨/١) ، والذهبي في " سير علام النبلاء " (١٦٦/١٨) .

٦/ نسبه إليه ابن الصلاح في " طبقات الفقهاء الشافعية " (٣٣٤/١) ، وابن خلكان في " وفيات الأعيان " (٧٦/١) .

٧/ طبع بتحقيق : السيد أحمد صقر ، بنشرته : دار التراث بالقاهرة .

٨/ طبع بتحقيق : بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ، دار الهديان بالرياض .

الفصل الثاني

تعريف بكتابي : السنن الكبرى للبيهقي ،

وفوائد المنتقي بزوائد البيهقي للبوصيري

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي

المبحث الثاني : دراسة مختصرة لكتاب فوائد المنتقي

للبوصيري .

المبحث الأول

دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي

ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : موضوع الكتاب .

المطلب الثاني : أهمية الكتاب ومكانته عند أهل العلم .

المطلب الثالث : عناية العلماء به .

المطلب الأول : موضوع الكتاب :

يعتبر هذا الكتاب أهم مؤلفات البيهقي ، وأشهرها ، جمع فيه أحاديث الأحكام من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأفعاله وتقريراته ، وما يتعلق بالأحكام من موقوفات الصحابة ، ومراسيل التابعين ، فكان موسوعة كبرى ، رتب مؤلفه على الكتب والأبواب الفقهية على نسق كتب السنن^(١). مبتدئاً بكتاب الطهارة ، ومنتها بكتاب عتق أمهات الأولاد ، وترتيبه على ترتيب مختصر المزني ، قال الكتاني "وهما يعني السنن الكبير والصغير - على ترتيب مختصر المزني"^(٢).

وقد توسّع البيهقي في كتابه "السنن الكبرى" فجمع إلى الأحاديث المرفوعات الموقوفات والمقطوعات ، فأصبح الكتاب أقرب إلى المصنفات منه إلى السنن . وذلك على اعتبار أن السنن ليس فيها شيء من الموقوفات والمقطوعات ، لأنها ليست سنة .

والإمام البيهقي - رحمه الله - لم يفتح كتابه بمقدمة تبين طريقته التي سار عليها في تأليفه للكتاب ، وله أسوة بغيره من العلماء الذين لم يكتبوا مقدمة لمؤلفاتهم ، كالإمام البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه - رحمهم الله - وغيرهم . ولكن يمكن إجمال أبرز المعالم التي سار عليها الإمام البيهقي - رحمه الله - في كتابه السنن الكبرى من خلال النقاط التالية :

١- لم ينص على شرطه في كتابه السنن الكبرى ، ولكن هناك شرط عام نصّ عليه في سائر مصنفاته حيث قال في كتابه "دلائل النبوة" على نحو ما شرطته في مصنفاتي ، من الاكتفاء بالصحيح من السقيم ، والاجتزاء بالمعروف من الغريب ، إلا فيما لا يتضح المراد من الصحيح أو المعروف دونه فأورده ، والاعتماد على جملة ما تقدمه من الصحيح أو المعروف عند أهل المغازي والتواريخ ، وبالله التوفيق "^(٣).

٢- أنه كتاب مسند ، فهو لا يخرج في كتابه حديثاً أو أثراً أو شعراً إلا بالإسناد ، حيث قال : "وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها"^(٤).

١/ قال الكتاني "وهي في اصطلاحهم الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة

إلى آخرها ، وليس فيها شيء من الموقوف ، لأن الموقوف لا يسمى في اصطلاحهم سنة ، ويسمى حديثاً "

الرسالة المستطرفة (ص ٣٢) .

٢/ المصدر السابق (٣٣) .

٣/ دلائل النبوة (١/ ٦٩) .

٤/ شعب الإيمان (١/ ٨٤) .

٣- عنايته بالمتون : فكان يُبين اختلاف الألفاظ ، ويوضح غريبها ، ويُنبه على عللها واضطرابها ، وما يستنبط منها من أحكام .

٤- ترتيب الكتاب على الأبواب الفقهية : وذلك بجمع الأحاديث المتفقة في موضوع واحد تحت باب واحد يشملها ، وجعل ذلك في ثلاث وحدات تنظيمية : الكتب ثم الأبواب ، ثم الأبواب الفرعية .

٥- جمع كثيرا من أحاديث الأحكام : حرص الإمام البيهقي - رحمه الله - أن يجعل كتابه جامعاً لأحاديث الأحكام المرفوعة ، والموقوفة والمقطوعة ، ما كان صحيحاً أو ضعيفاً مع التمييز بينها . وقد سلك في التنبيه مسالك مختلفة ، فتارة يكون التنبيه مفصلاً ، وتارة مختصراً .

٦- تكراره للحديث : قد يكرر الحديث لفائدة فقهية تعرض له في الباب ، أو لعلّ في الإسناد ، فان منهجه قائم أساساً على الاستدلال فلا يخرج النص في الباب إلا لمقصد استدلال يهدف من ورائه إلى هدف ما .

٧- اختصاره لأسماء شيوخه : استعمل البيهقي - رحمه الله - طريقة الكنى في ذكر شيوخه عند الرواية عنهم في غالب الأعم من منهجه في الكتاب ، وقد يذكرهم بأسمائهم في بعض الأحوال ، وكان مقصده في ذلك الأسلوب الإجلال لهم ، وطلب الاختصار لكثرة تكرارهم في الأسانيد .

٨- الاستدلال بالآيات القرآنية : أورد الإمام البيهقي - رحمه الله - الآيات المناسبة للاستدلال في بعض الأبواب ، واستنبط منها استنباطات جليلة دقيقة .

٩- الاستشهاد بالمراسيل والموقوفات : إذا تعدّر على الإمام البيهقي - رحمه الله - وجود الأحاديث المرفوعة المقبولة فانه يلجأ إلى الحديث المرسل والموقوف والمقطوع إذا لم يجد في الباب غيره .

١٠- دقته في استعمال صيغ التحمل عند الأداء : حرص على استعمال أداة التحديث التي تدل على صورة التحمل التي أخذ الحديث بها . وكان يميّز بين هذه الصيغ .

١١- الجمع بين الأحاديث المختلفة ، وإذا تعدّر الجمع اعتمد الترجيح بينها .

١٢- نقده لموارد كتابه : انتهج منهج النقد والتمحيص للأقوال التي يوردها في كتابه ، فلم يكن مسلماً لكل قول يورده ، مهما كان صاحبه جليلاً في هذه الصناعة . وكان اعتماده على أقوال المتقدمين .

١٣- الاستخراج على الكتب : فالسنن الكبرى من أهم المستخرجات^(١) على كتب السنة المعتمدة وقد نتج عن هذا الزيادة في عدد المتون وبيان مجملها وكشف غوامضها .

١٤ - اشتماله على الشواهد والمتابعات : فكتاب السنن من المصدر المهمة لاشتماله على عدد كبير من الشواهد والمتابعات .

١٥ - نقل فقه الصحابة والتابعين وأتباعهم : وقد اعتنى الإمام البيهقي - رحمه الله - بنقل فقه السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم عناية فائقة مما جعلت كتابه أقرب إلى المصنفات .

١٦ - اشتماله على أقوال الأئمة في الحكم على الأحاديث والرواة : حفل كتاب السنن بعدد وافر من أقوال الأئمة في الحكم على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً ، والحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً ، ونقداً للمتون ، وبيان لعللها .

١٧ - اشتماله على عدد من أحاديث الآداب والسير والفضائل : وهذه الأحاديث هي خارجة في الأصل عن موضوع السنن ، لكنه اجتهد في إيجاد المناسبات لا يرادها .

١٨ - اعتماده مبدأ التحري والتدقيق : وتلك سمة بارزة في أعمال البيهقي - رحمه الله - كلها ، فقد عُرف بالتحري والإتقان^(٢) .

١/ جمع مستخرج ، والمستخرج هو : أن يأتي المصنّف إلى كتاب كالبخاري أو مسلم مثلاً ، فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف فيجتمع إسناده المستخرج مع المؤلف في شيخه ، أو من فوقه . ينظر : شرح التبصرة والتذكرة للعراقي (٥٦/١) .

٢/ ينظر : تفصيل هذه المعالم في كتاب " الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ، للدكتور : نجم عبد الرحمن خلف و "تدوين السنة النبوية" للدكتور محمد مطر الزهراني . رحمه الله . (ص-١٧٥-١٧٦) .

المطلب الثاني : أهمية الكتاب ، ومكانته عند أهل العلم :

إن كتاب "السنن الكبرى" للإمام البيهقي من أهم وأشهر مؤلفاته ، ولقد تبوأ منزلة عظيمة بين مصنفات الحديث الشريف .

ومن أهم الأمور التي تُذكر لبيان ذلك وتوضيحه ما يلي :

- ١- أحاديثه وآثاره وأشعاره مروية بالإسناد .
- ٢- يعدّ الكتاب موسوعة كبرى في أحاديث الأحكام .
- ٣- حفظ الكتاب نصوصا كثيرة من المصادر المفقودة .
- ٤- اشتمل على أحاديث زوائد على الكتب الستة .
- ٥- اهتمام العلماء بسماعه ، ومَن سمعه من كبار أهل العلم : شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري ، أبو زكريا يحيى بن منده ، وأبو عبدالله محمد بن فضل الفراوي ، وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، وابن عساكر ، وأبو الحسن المرادي ، وغيرهم^(١)
- ٦- ثناء العلماء عليه ، وفيما يلي بعض أقوالهم :
- قال ابن الصلاح - رحمه الله - : "ولا يُخدَعَنَّ عن كتاب السنن الكبير للبيهقي فإننا لا نعلم مثله في بابهِ" (٢) .
- مدح الذهبي - رحمه الله - تصانيف البيهقي وخصّ السنن الكبرى منها ، حيث قال : " فتصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد ، قلّ من جوّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر ، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء ، سيما " سننه الكبرى " (٣) .
- ولما سرد مصنفاته قال " في عشر مجلّدات ، ليس لأحد مثله " (٤) .
- وعلّق في ترجمة ابن حزم - رحمه الله - على مقولة العز بن عبدالسلام - رحمه الله - " ما رأيت في كتب الإسلام في العلم ، مثل " المحلى " لابن حزم ، وكتاب " المغني " للشيخ موفق الدين قال : " قلت : لقد صدق عز الدين ، وثالثهما : " السنن الكبير " للبيهقي ، ورابعها : " التمهيد " لابن عبد البر ، فمن حصل هذه الدواوين ، وكان من أذكى المفتين ، وأدمن المطالقة فيها ، فهو العالم حقا " (٥) .

١/ الأنساب (٤٣٨/١) ، سير أعلام النبلاء (١٦٨/١٨-١٦٩) ، الوافي بالوفيات (٢٢٠/٦) .

٢/ معرفة أنواع علوم الحديث (ص ٢٥١) .

٣/ سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٨) .

٤/ المصدر السابق (١٦٦/١٨) .

٥/ المصدر السابق (١٩٣/١٨) .

- قال السبكي - رحمه الله - : " ما صَنَّف في علم الحديث مثله تَهْذِيباً وترتيباً وجوده " (١)
- قال ابن كثير - رحمه الله - : " وجمع أشياء كثيرة نافعة جداً لم يسبق إلى مثلها ، ولا يُدرك فيها ، من ذلك كتاب "السنن الكبير" (٢).
- قال ابن الملقن - رحمه الله - : "ثم السنن الكبير للبيهقي وليحرص عليه فانا لا نعلم مثله في بابه" (٣)
- قال السخاوي - رحمه الله - : "ويليها كتاب "السنن" للحافظ الفقيه أبي بكر البيهقي ، فلا تحد عنه ، لاستيعابه لأكثر أحاديث الأحكام ، بل لا نعلم - كما قال ابن الصلاح في بابه مثله " (٤)
- قال الكتاني - رحمه الله - "لم يصنف في الإسلام مثله" (٥)
- قال محمد ياسين الفاداني - رحمه الله - "لم يصنف في الإسلام مثلها يعني السنن الكبرى والسنن الصغرى ... " (٦)
- ٧- ومما يدل على منزلة الكتاب عناية مؤلفة به حيث قضى مايزيد عن ربع قرن في تصنيفه هذا الكتاب ، فبدأ به سنة خمس وأربعمائة (٧) ، وفرغ منه سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة (٨).
- ٨- ومما يدل على أهمية الكتاب ومنزلته عناية العلماء به كما سيأتي في المطلب التالي .

١/ طبقات الشافعية الكبرى (٩/٤) .

٢/ البداية والنهاية (٩/١٦) .

٣/ المقنع في علوم الحديث (٤١٤/١) .

٤/فتح المغيث (٣٠٨/٣) .

٥/ الرسالة المستطرفة (ص ٣٣) .

٦/ سد الأدب من علوم الإسناد والأدب (ص ١١٥) .

٧/ السنن الكبرى للبيهقي (٢/١) .

٨/ المصدر السابق (٣٥٠/١٠) .

المطلب الثالث : عناية العلماء به :

نظراً لما لهذا الكتاب من أهمية بالغة فقد نال عناية العلماء دراسة وتحذيراً ، وكان اعتناؤهم على أوجه متعددة :

الوجه الأول : الاختصار :

اختصره كل من :

- ١- إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق الدمشقي ، واختصره في خمس مجلدات.^(١)
- ٢- الإمام الذهبي ، وسمّاه ((المهذّب في اختصار السنن الكبير))^(٢) . ، وتلخيصه عبارة عن حذف الأسانيد ، والحكم على بعض الأحاديث .
- ٣- عبد الوهاب الشعراني ، وسمّاه ((المنهج المبين في بيان أدلة المذهب المجتهدين))^(٣).
- ٤- محمد أحمد الملقب بالدّاه الشنقيطي ، وسمّاه ((فتح الإله في اختصار السنن للبيهقي))^(٤).

الوجه الثاني : استخراج زوائده بالنسبة لأحاديثه :

استخرج الحافظ البوصيري - رحمه الله - أحاديثه الزوائد على الكتب الستة في كتاب سمّاه ((فوائد المنتقى لزوائد البيهقي)) حقّق المجلدان الثاني والثالث الموجودان منه مجموعة من طلاب الدراسات العليا بقسم فقه السنة بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وأما المجلد الأول المفقود فقد سجلت في استخراج زوائده رسائل علمية في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية على النحو التالي :

- أ- من بداية كتاب الطهارة ، إلى نهايته ، للطالب / إياد بن عبدالله المحطّب .
- ب - من بداية كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم ممن كتاب الصلاة للطالب : حسين بن غازي التويجري .
- ج - من بداية باب السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يُنفل بعدها إلى نهاية باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الآيات من كتاب الصلاة ، للطالب / تركي بن عبدالله بن حميد العوفي .

١/ كشف الظنون (١٠٠٧/٢) .

٢/ طبع الكتاب بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر إبراهيم ، نشر دار الوطن ، سنة ١٤٢٢ هـ .

٣/ هدية العارفين (٦٤١/١) .

٤/ طبع بدار الفكر ، في مجلدين ، بمراجعة رضوان سيد ، سنة ١٤٠٠ هـ .

د - من بداية جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضوع الصلاة من مسجد وغيره إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة ، للطالب : سليمان بن محمد الشتوي .

هـ - من بداية كتاب الجمعة إلى نهاية باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر من كتاب صلاة الاستسقاء للطالب / محمد بن حسن الشهري .

و- من بداية باب الدعاء في الاستسقاء من كتاب صلاة الاستسقاء إلى نهاية كتاب الجنائز الذي هو مادة هذه الرسالة .

ز- من بداية كتاب الزكاة إلى نهاية باب من قال لاشيء فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاده من أبواب زكاة الركاز للطالب / معلا بن مساعد المليبي .

٢- زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة للشيخ صالح بن أحمد الشامي^(١).

الوجه الثالث : استخراج زوائده بالنسبة لرجاله :

قام مجموعة من طلبة الدراسات العليا في قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض ، بتسجيل رسائل علمية بعنوان : زوائد رواة البيهقي في السنن الكبرى على رواة الكتب العشرة

الوجه الرابع : التخریج :

خرج أحاديثه إسلام منصور في كتاب سَمَاه " تخریج أحاديث السنن الكبرى "(٢).

الوجه الخامس : التحقيق :

حقق بعض أجزائه في جامعة الأزهر في اثني عشرة رسالة علمية (ماجستير و دكتوراه) ما بين عام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٨هـ^(٣).

١/ طبع في ثلاثة مجلدات ، الناشر المكتب الإسلامي ، سنة ١٤٣١هـ . وطريقته في الكتاب : حذف الأسانيد وإذا تكرر الحديث اكتفى بذكره مرة واحدة مع الإشارة إلى مكانه فيها ، ولم يرتب أحاديثه الزوائد على ترتيب المصنف وإنما قام بتقسيم الكتاب إلى عشرة مقاصد رئيسية على النحو التالي : العقيدة ، والعلم ومصادره ، العبادات ، أحكام الأسرة ، الحاجات الضرورية ، المعاملات ، الإمامة وشؤون الحكم ، الرقائق والأخلاق والآداب ، التاريخ والسيرة النبوية والشمائل ومناقب الصحابة ، والفتن ، ثم وضع الأحاديث الزوائد تحت عناوينها المناسبة .

٢/ طبع في إحدى عشر مجلدا ، الناشر دار الحديث القاهرة سنة ١٤٣٠هـ .

٣/ ينظر : المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٣٢٦٢-٣٢٦٣) .

الوجه السادس :الاهتمام بتراجم رجاله :

- ١- ترجم لرجال البيهقي في " السنن الكبرى " مع كتب أخرى الحافظ ابن الملتن في كتابه " إكمال تهذيب الكمال "(١) .
- ٢- " اتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي " لمحمود بن عبد الرحمن النّحال"(٢) .
- ٣- "شيوخ الإمام الحافظ البيهقي " جمعه حامد بن أحمد آل بكر"(٣) .
- ٤- ترجم لبعض رجاله حسين بن قاسم الكلداري في كتابه"الدُّرُّ النقي من كلام الإمام البيهقي (في الرجال)"(٤).

الوجه السابع : الشرح :

قام فضيلة الشيخ أحمد حطية بشرح كتاب الطهارة من السنن الكبرى للبيهقي ، مجموعة دروس ألقاها بمسجد نور الإسلام بالإسكندرية(٥).

الوجه الثامن : مناقشة أدلته وتعقبه :

- ١- ألف الحافظ ابن التركماني كتاباً سَمَّاه " الجوهر النّقي في الرد على البيهقي " ، درس في استدلالات البيهقي بالأحاديث على مسائل فقهية ، وقام بالرد عليه ، لاسيما فيما خالف فيها البيهقي الأحناف والكتاب مطبوع في حاشية السنن الكبرى .
- ٢- لخص قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتابا ابن التركماني - السابق ذكره - في كتاب سَمَّاه ترصيع الجوهر النقي"(٦).
- ٣- درست تعقبات التركماني على البيهقي في رسائل علمية (دكتوراه) بإشراف د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية مابين عام١٤١٧هـ -١٤٢٢هـ (٧)
- ٤- الثمر الداني بتتبع ما أعل في السنن الكبرى للبيهقي والمحكمة بينه وبين ابن التركماني ، ليحيى بن علي الحجوري(٨) .

١/ ينظر : تدوين السنة النبوية (ص١٤٥) .

٢/ طبع في مجلد بدار الميمان للنشر والتوزيع ، سنة ١٤٢٩هـ.

٣/ طبع عام ١٤٢٩هـ ، المصدر مكتبة صيد الفوائد على شبكة الانترنت .

٤/ طبع في مجلد بدار الفتح ، الشارقة ، سنة ١٤١٧هـ .

٥/ المصدر : الموقع الرسمي للشيخ أحمد حطية ، موقع البث الإسلامي .

٦/ ينظر : الرسالة المستطرفة (ص٣٣) .

٧/ ينظر : المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٣٢٤٤-٣٢٤٩)

٨/ الكتاب مطبوع على شبكة الإنترنت ، المصدر متديات أهل الحديث السلفية .

الوجه التاسع : الطباعة والإخراج :

- ١- طبع باسم : " السنن الكبرى " ، صدر عن دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ، سنة ١٣٤٤ هـ ، وقد صور هذه الطبعة العديد من دور الطباعة فيما بعد .
- ٢- طبع بنفس الاسم : بتحقيق محمد عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت، سنة ١٤٢٤ هـ^(١).
- ٣- طبع بنفس الاسم ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٤- طبع بنفس الاسم : بتحقيق عبدالسلام علوش ، صدر عن مكتبة الرشد ، في عشرة مجلدات .

الوجه العاشر : الفهرسة :

قام بفهرسة الكتاب ،الدكتور يوسف المرعشلي ، الناشر دار المعرفة للنشر والتوزيع ، لبنان ، سنة ١٤٢٠ هـ .

الوجه الحادي عشر : الدراسات المعاصرة لهذا الكتاب :

- ١- " الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي " تأليف : د.نجم بن عبد الرحمن خلف . طبع بدار الوفاء ، مصر ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢ هـ .
- ٢- " موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى " تأليف : د/ نجم بن عبد الرحمن خلف . طبع بمكتبة الرشد بالرياض عام ١٤١٠ هـ .
- ٣- " منهج البيهقي في النقد من خلال كتاب السنن الكبرى " للدكتور أحمد بن نافع المورعي ، رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى بكلية الدعوة وأصول الدين ، قسم الكتاب والسنة .
- ٤- "الإمام البيهقي ومنهجه في السنن الكبرى" رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب^(٢).
- ٥- " أبو بكر البيهقي وأثره في علوم الحديث " للباحث أحمد يوسف سليمان ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم^(٣) .
- ٦- " أقوال أبي بكر البيهقي في التفسير جمعاً ودراسة " للباحث : عادل بن خالد بن عبدالله الشدي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه^(٤).
- ٧- " المأثور عن الصحابة والتابعين في أحكام القرآن من خلال السنن الكبرى للبيهقي " رسالة دكتوراه جامعة الملك سعود ، قسم الثقافة الإسلامية^(٥) .
- ٨- " السيرة النبوية عند البيهقي ، مع دراسة مقارنة لأبرز مؤرخي السيرة المعاصرين له في المشرق خلال القرن الخامس الهجري " للدكتور عبد الرحمن بن علي السنيدي ، رسالة دكتوراه ، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٦ هـ .

١/ وهذه الطبعة لا يميزها عن سابقتها إلا ترقيم الأبواب والأحاديث ، وكذلك طبعة مكتبة ابن تيمية.

٢/ المصدر : موقع الجمعية السعودية للسنة النبوية .

٣/ المصدر السابق .

٤/ المصدر ملتقى أهل التفسير .

٥/ المصدر السابق .

- ٩- " تحفة المتقي بختم السنن الكبير للإمام البيهقي " تأليف الدكتور أحمد بن فارس السّلوم ، الناشر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٣١ هـ .

المبحث الثاني :

دراسة مختصرة لكتاب فوائد المنتقى للبوصيري

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : موضوع الكتاب .

المطلب الثاني : منهج المؤلف فيه .

المطلب الأول : موضوع الكتاب

موضوع الكتاب في الزوائد ، فقد استخرج البوصيري - رحمه الله - فيه زوائد كتاب السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة ، مرتباً ذلك ترتيب أصله . واحتوى على الزوائد التي يسندها البيهقي من الأحاديث والآثار ، والمقطوعات ، وغير المسندة ، وما يذكره من كلام أهل العلم في ثنایا الأبواب ، مع تعليقات يسيرة للبوصيري على بعض ما يذكره البيهقي .

المطلب الثاني : منهج المؤلف فيه ^(١)

إن معرفة منهج المؤلفين في مؤلفاتهم يُعلم من مقدمات كتبهم ، أو كلامهم عنها في ثنايا تلك المؤلفات ، أو ما ينصون عليه في مواطن أخرى ، أو كلام أهل العلم عنها ممن خبرها وعرفها ، أو من خلال النظر والاستقراء ، أو غير ذلك ولما كان المجلد الأول من كتاب البوصيري هذا مفقوداً ، وبه مقدمة المؤلف ، لزم الأمر النظر في كلام المؤلف ، وكلام أهل العلم عن الكتاب ، واستقرائه ليُعلم منهج مؤلفه فيه . ومن خلال النظر في الكتاب واستقرائه ، يمكن إجمال أبرز معالم المنهج الذي سار عليه البوصيري — رحمه الله — في كتابه " فوائد المنتقي لزوائد البيهقي " من خلال النقاط التالية :

الأولى : منهجه في ترتيب الكتاب:

سار البوصيري — رحمه الله — في ترتيب الكتاب على الترتيب أصله السنن الكبرى فيذكر الكتاب ، ثم الباب ، والنصوص كما أوردها البيهقي ، ويحذف ما لم يكن من الزوائد .

الثانية / منهجه في إيراد الزوائد :

- ١- يذكر التراجم كما ذكرها البيهقي ، فإن لم يكن في الباب شيء زائد ، أغفله ، ولم يذكره .
- ٢- يورد الأحاديث والآثار من أقوال الصحابة والتابعين وغيرهم ، التي ليست في الكتب الستة .
- ٣- إن كان الخبر من طريق صحابيي فأكثر ، وهو مخرّج في الكتب الستة أو بعضها من طريق صحابي ، وهو عند البيهقي من طريق آخر ، عدّه من الزوائد .
- ٤- إن كان الخبر في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم يخرجّه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند البيهقي تدل على حكم ، أو فائدة فيخرّجه .
- ٥- إذا كان للحديث عدة طرق ، أو اختلاف في طرقة وألفاظه ، فالغالب أن البوصيري — رحمه الله — يثبت من ذلك ما كان لفظه زائداً دون البقية .
- ٦- يعدّ الحديث من الزوائد إذا كان فيه زيادة من قول بعض الرواة .
- ٧- قد يُشير إلى حديث ليس بزائد ، من أجل أن للبيهقي كلاماً على هذا الحديث ، فيذكر متنه ، ومن أخرجه من أصحاب الكتب ثم يعقبه بكلام البيهقي .

١/ استفدت هذا المبحث بتصرف من رسالة فوائد المنتقي لزوائد البيهقي للبوصيري من أول جماع أبواب الشرائط التي يأخذها الإمام على أهل الذمة وما يكون منهم نقضا للعهد من كتاب الجزية إلى نهاية باب من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقدمة من كتاب أدب القاضي . للباحث أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي (ص ٤٩-٥٧) .

الثالثة : منهجه في الكلام على الأحاديث ، والرواة :

- ١- يُصَدِّر البوصيري كلامه بقوله : (قلت) بخط واضح .
- ٢- لا يحكم على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً ، إلا إذا كان في كتابه ((مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه)) فيحكم على الحديث بحكم مختصر ، ثم يُحِيل إلى كتابه ((مصباح الزجاجة)) .
- ٣- ينص على ما انفرد به ابن ماجه ، عن بقية أصحاب الكتب الستة ، ثم يُحِيل إلى كتابه " مصباح الزجاجة " ، ويُسمِّيه زوائد ابن ماجه ، ولم يلتزم ذلك سواء من جهة التنصيص على ما انفرد به ، أو إحالة ما انفرد به إلى كتابه " مصباح الزجاجة " .
- ٤- أما كلامه على الرواة فقليل ، ويذكره عقب كلام البيهقي ، فتارة ينقل البوصيري كلام النُّقاد، وتارة يحكم على الراوي من قبل نفسه ، فربما أيد البيهقي في كلامه ، وربما تعقَّبه . وقد يتكلم البوصيري - رحمه الله - على بعض الرواة دون أن يتعرض البيهقي للكلام عليهم .
- ٥- يُصَرِّح بأسماء الكتب الستة ، وقد يكتفي بذكر مؤلفيها لشهرة كتبهم .
- ٦- يعتمد كثيراً على كتاب تحفه الأشراف للمزِّي ، ولا يُصَرِّح به إلا نادراً .

الرابعة : منهجه في إيراد الشواهد :

- ١- لم يلتزم إيراد الشواهد لكل حديث .
- ٢- قد يذكر للحديث شاهداً واحداً ، أو عدة شواهد .
- ٣- إذا أراد أن يستشهد لجملة من الأحاديث فانه يؤخر ذلك إلى آخر الأحاديث المترابطة المعنى ، فيقول : ((ولما تقدّم شاهد من حديث فلان و فلان)) .
- ٤- يُنص على من خرّج الشاهد ، ويعتمد في ذلك على الكتب الستة ، والسنن الكبرى للبيهقي، ومستدرك الحاكم ، وموطأ مالك . وكثيراً ما يقول ((رواه فلان وغيره)) .
- ٥- إذا روى الحديث أصحاب السنن الأربعة ، أجمل في التخريج فيقول : رواه أصحاب السنن .
- ٦- لا يحدد موضع الشاهد عند من خرّجه بل يكتفي بالعزو ، مع تصريحه باسم الكتاب ، دون الباب ، وقد لا يصرح .
- ٧- لا يحكم على الشواهد بصحة ولا ضعف ، إلا إذا كانت مما تفرد به ابن ماجه عن سائر أصحاب الكتب الستة ، فيحكم عليه مختصر ، ويُحِيل على كتابه " مصباح الزجاجة " فيقول : كما أوضحته في زوائد ابن ماجه وقليلاً ما ينقل حكم الترمذي .

الخامسة : الرموز التي استخدمها في الكتاب :

استعمل الرموز المعروفة عند أهل الحديث اختصاراً منهم على تسمية الكتب المعروفة مثل :

(خ) للبخاري في صحيحه .

(م) لمسلم في صحيحه .

(د) لأبي داود في سننه .

(ق) لابن ماجه في سننه .

(حب) لابن حبان في صحيحه ، وهكذا .

الفصل الثالث :

دراسة مختصرة لعلم الزوائد

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريفه .

المبحث الثاني : نشأته .

المبحث الثالث : فوائده .

المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه .

المبحث الأول / تعريفه :

أولاً / معنى الزوائد ف اللغة :

الزيادة في اللغة تطلق على معانٍ عدة منها :

- **النمو** : قال الجوهري : " الزيادة : النمو ... تقول : زاد الشيء يزيد زيداً أو زيادة , أيازداد ^(١)"
- وتأتي بمعنى **الفضل** : قال ابن فارس : " زَيْدٌ : الزاء والياء والدا ل أصل يدل على الفضل , يقولون: زاد الشيء يزيد فهو زائد... ويقال شيء كثير الزيادة , أي الزيادات , وربما قالو : زوائد ^(٢)"
- وتأتي بمعنى **الإضافة** : قال أبو البقاء العكبري : " هي أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر ^(٣)" .

- وتأتي أيضا بمعنى **الكمال** : قال أبو البقاء العكبري : " والزيادة كما تستعمل بمعنى الزائد المستدرک , وهو المعنى المشهور , وكذلك تستعمل فيما يتم به الشيء ويكمل به في عين الكمال ^(٤)"
- وشرط الزيادة عندهم حصول الفائدة** . قال أبو البقاء العكبري : " والزائد في كلامهم لا بد أن يفيد فائدة معنوية أو لفظية , وإلا كان عبثاً ولغواً ^(٥)" .

ثانيا : **التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد**

إن الناظر لهذا العلم يجد أن أوائل من صنفوا فيه لم يذكروا له تعريفاً , وإنما يذكرون شروطهم لعملهم ذلك , وهي في مجملها تعريف لكتب الزوائد , أو للأحاديث الزائدة .

ومن هذه التعريفات :

١- تعريف الهيثمي :

عرّفه في "كشف الأستار" بأنه "ما زاد فيه أي مسند البزار على الكتب الستة من حديث بتمامه , وحديث شاركهم في أصله وفيه زيادة ^(٦)" .

١ / الصحاح (٢/ ٤٨١) .

٢ / معجم المقاييس (٣/ ٤٠) .

٣ / الكلبيات (ص ٤٨٧) .

٤ / المصدر السابق (ص ٤٨٧) .

٥ / المصدر السابق (ص ٤٨٧) .

٦ / (١/ ٥) .

وعرفه في " مجمع البحرين " بأنه " ما انفرد به - الطبراني - عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه، وحديث شاركهم فيه ، بزيادة عنده "(١).

وعرفه في " المقصد العلي " بأنه " ما تفرد به - أبو بعلي عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم ، وفيه زيادة "(٢)

٢- تعريف البوصيري :

حيث عرفه في " مصباح الزجاجة " بأنه : " الحديث الذي انفرد - ابن ماجه - بإخراجه من طريق صحابي دون أصحاب الكتب الخمسة - وهي : صحيح البخاري ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، ولو كان المتن واحداً أو حديث شاركهم فيه بزيادة عنده تدل على حكم ، أو حديث زائد بتمامه "(٣)

٣- تعريف ابن حجر :

عرفه في " المطالب العالية " بأنه: " كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة، الكتب الستة ومسنند أحمد من حديثه ، ولو أخرجه أو بعضهم من حديث غيره ، مع التنبيه عليه أحيانا "(٤). وعرفه في " مختصر زوائد البزار " بأنه : " ما انفرد به أبو بكر - يعني البزار - عن الإمام أحمد"(٥). ومما سبق ذكره عن الأئمة الحفاظ الثلاثة - الهيثمي ، البوصيري ، وابن حجر يتضح أن الحديث الزائد عندهم هو : " كل حديث تفرد به صاحب كتاب معين عن كتاب آخر معين بتمامه، أو حديث شاركهم فيه بزيادة عنده ". ثم تعاقب العلماء بعدهم ، فكان أقدم من تعرض لتعريف الزوائد - حسبما وقفت عليه - هو الكتاني .

٤- تعريف الكتاني :

قال في الرسالة المستطرفة : ((ومنها كتب الزوائد : أي الأحاديث التي يزيد بها بعض الكتب الحديث على بعض آخر معين))(٦).

١/ (٤٥/١) .

٢/ (٢٩/١) .

٣/ (٣٩/١) .

٤/ (٥/١) .

٥/ (٥٨/١) .

٦/ (ص ١٧٠) .

٥ - تعريف الدكتور محمود الطّحان :

عرّفها بأنّها "المصنّفات التي يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى" (١) .

٦ - تعريف الدكتور نور الدين عتر :

قال : " وهي مصنّفات تجمع الأحاديث الزائدة في بعض كتب الحديث على أحاديث كتب أخرى ، دون الأحاديث المشتركة بين المجموعتين " (٢) .

٧- تعريف عبدالسلام علوش :

قال: "هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد ، أو المروي عن صحابي آخر" (٣)

٨- تعريف الدكتور خلدون الأحذب :

قال : " علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة و بعضها ، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر ، أو من حديث شارك فيه أصحابه الكتب المزيد عليها أو بعضهم ، وفيه زيادة مؤثرة عنده " (٤) .

وتُعقب بأن مذكّره وإن كان مؤدٍ للغرض ، لكنه ليس على صناعة التعاريف (٥) .

٩ - تعريف محمد بن عبدالله أبو صعيلىك :

قال : " هو كل حديث تفرد به صاحب كتاب معين عن كتاب آخر معين بتمامه ، أو زيادة في متن أو سند حديث شاركه فيه ، وهذه الزيادة توجب معنى جديدا " (٦) .

ولعلّ أقرب تعريف في نظري - والله اعلم - هو تعريف محمد عبدالله أبو صعيلىك ، لاشتماله على زيادة السند والمتن جميعاً ، ولتناوله الكتب الستة وغيرها .

١/ أصول التخرّيج (ص ١٠٤) .

٢/ منهج النقد (ص ٢٠٦) .

٣/ علم زوائد الحديث لعلّوش (ص ١٧) .

٤/ علم زوائد الحديث للأحذب (ص ١٢) .

٥/ قاله شيخنا الدكتور مقبل الرفيعي - حفظه الله - في كتابه "الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة " (ص ٧٥) .

٦/ كتب الزوائد نشأتها وأهميتها وسبل خدمتها (ص ١٢) .

- مناهج العلماء في اعتبار الزوائد:

قال الدكتور خلدون الأحذب : "ومن خلال تتبع صنيع الأئمة الذين صَنَعُوا في فن الزوائد ، وجدتهم قد اتفقوا على ثلاثة شروط في اعتبار الحديث من الزوائد :

الأول : أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه لم يُخْرَج في الكتب الستة أو بعضها ، لا من حديث الصحابي الذي رواه ، ولا من حديث غيره .

الثاني : أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه ، قد خُرج في الكتب الستة أو بعضها ، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تفرد زوائده بل هو عن صحابي آخر.

الثالث : أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو معناه ، قد خرَّجه أصحاب الكتب الستة أو بعضهم ، والصحابي الراوي له واحد ، إلا أن السياق مختلف أو فيه زيادة مؤثرة ، كان تضيف حكماً جديداً أو تقييداً ، أو تخصيصاً أو تفصيلاً وبياناً مختلفاً في كلية أو جزئية . ويلتحق به أن يكون عندهم أو عند بعضهم مختصراً ، وهو عند من تفرد زوائده مطولاً" (١) .

المبحث الثاني / نشأته :

إن علماء الحديث النبوي - رحمهم الله - بذلوا كل جهد وكل غال ونفيس في سبيل خدمة السنة النبوية ، بجمعها وحفظها وتدوينها وفي ضبط أسانيدھا وشرح متونها ، واستنباط الأحكام منها، ومعرفة صحيحها من سقيمها .

وكان علماء كل عصر يتكرون في التصنيف ما يروونه مفيداً ، ولذلك ألفت الجوامع ، والسنن، والمسانيد ، والمعاجم ، والموطآت ، والمصنّفات ، والأجزاء ، وغير ذلك .

ولما كانت الكتب الستة قد بلغت منزلة عالية في علم الحديث ، خدمها العلماء بالشرح ، والترجمة لرواتها ، وغير ذلك ، ولما كانت قد اشتملت على أصول الأحاديث ، ولم يفتها إلا النزر اليسير^(١) .

اتجه العلماء في نهاية القرن الثامن الهجري إلى استخراج زوائد الكتب الحديثية الأخرى على الكتب الستة ، لما علموا من فائدة ذلك ، من تقريب لتلك الكتب المطوّلات ، وتكميل الأحاديث الكتب الستة .

وأول من ذكر بالتأليف في الزوائد هو مفلطاي بن قليج البكجري - رحمه الله - حيث ذكر في ترجمته انه خرّج زوائد ابن حبان على الصحيحين^(٢) .

وكان للإمام عمر بن علي المعروف بابن الملقّن شرح للكتب الستة عن طريق شرح زوائد كل كتاب على ما قبله ، فقد ذكر ابن حجر - رحمه الله - انه شرح صحيح البخاري ، ثم ذكر أنه "شرح زوائد مسلم على البخاري في أربعة أجزاء ، وزوائد أبي داود على الصحيحين في مجلدين ، وزوائد الترمذي على الثلاثة ، كتب منه قطعة صالحة ، وزائد النسائي عليها ، كتب منه جزءاً ، وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات، وسمّاه: "ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه"^(٣)

ثم توالى التأليف في علم الزوائد ، ويعتبر الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي له دور الريادة في علم الزوائد ، وإن كان لم يؤلف في ذلك شيئاً^(٤) ، لكنه أشار بجمع الزوائد على تلاميذه الثلاثة الذين تكونت منهم ومن أقرانهم المدرسة الحديثية في أواخر القرن الثامن ومطلع القرن التاسع وهم:

١/ فتح المغيث (٥٥/١) .

٢/ لحظ الألاحظ (ص ٣٦٦) .

٣/ الضوء اللامع (١٠٢/٦) .

٤/ تدوين السنة النبوية للدكتور محمد مطر الزهراني - رحمه الله - (ص ٢٤٠) .

١- الحافظ أبو بكر نور الدين الهيثمي .

٢- الحافظ شهاب الدين أبو العباس البوصيري .

٣- الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

ويعتبر الحافظ الهيثمي أسبق الثلاثة إلى التصنيف في هذا الفن^(١) ، وذلك بإشارة من شيخه الحافظ العراقي ، كما ذكر الحافظ ابن حجر حين ترجم للهيثمي في " كتابه المجمع المؤسس " حيث قال : " ثم أشار عليه الشيخ بجمع الأحاديث الزائدة في مسند أحمد على الكتب الستة وأرشده إلى التصرف في ذلك ، وأعانه بكتبه ، فكتبها مسودة ، ثم بيضاها وحررها الشيخ "^(٢) .

وقد نبّه الهيثمي على ذلك في مقدمة كتابه " مجمع الزوائد " حيث قال : " وبعد فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد ، وأبي يعلي الموصلي ، وأبي بكر البزار ، ومعجم الطبراني الثلاثة ، فقال لي سيدي وشيخي زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي أجمع هذه التصانيف وأحذف أسانيدها ، لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا ، فلما رأيت إشارته إليّ بذلك صرفت همتي إليه ، وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه ، وأسأل الله تعالى النفع به إنه قريب مجيب " ^(٣) .

وجاء بعد الهيثمي كلّ من الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري ، والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، فألّفا في هذا الفن ، واستفادا من تجربة الهيثمي . وتلاههما الحافظ أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، وألّف في علم الزوائد ، ثم توالى التأليف والجمع في هذا الفن إلى وقتنا الحاضر .

١/ تدوين السنة النبوية للدكتور محمد مطر الزهراني - رحمه الله - (ص ٢٤١) .

٢/ (٢٦٣/٢) .

٣/ (٧/١) .

المبحث الثالث / فوائده :

إن الاشتغال بعلم الزوائد له الأثر الكبير في حفظ السنة النبوية ، والعديد من الفوائد الحديثية ، وغاية هذا العلم وفائدته هي : " تقريب السنّة وتيسريها للمسلمين بعامة ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة"^(١) . وكُتب الزوائد تكوّن موسوعة حديثة إذا ضمّ بعضها إلى بعض ، و" تفيد في معرفة المتابعات والشواهد والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي لولا كتب الزوائد لما تمكّنّا من معرفتها إما لضياح أصولها أو لصعوبة الوصول إليها"^(٢) .

— تلك بعض فوائد كتب الزوائد على سبيل الإجمال ويمكن بسط القول في فوائدها من جهتين :

أولاً : فوائد في الإسناد :

- ١- معرفة الحديث الموقوف ، إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها .
- ٢- معرفة المرسل إن أتى موصولاً في الكتب المزاد منها .
- ٣- معرفة الموصول إن جاء مرسلأً ، أيضاً .
- ٤- معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب المزاد منها .
- ٥- معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد .

ثانياً : فوائد في المتن :

- ١- معرفة المتن الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها .
- ٢- معرفة الألفاظ الزائدة على المتن ، في الكتب المزاد عليها .
- ٣- معرفة الأسماء المبهمة الواردة في الكتب المزاد عليها .
- ٤- معرفة مناسبات الأحكام والوقائع التي من أجلها ورد الحديث .
- ٥- معرفة مرادات العبارات ، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات .
- ٦- بيان ما وقع للرواة من الشكّ في بعض الألفاظ .
- ٧- بيان الاختلاف الوارد في المتن لجهة تخصيص العام ، وتعميم الخاص ، ونحو ذلك .
- ٨- بيان بعض الحوادث والحكايات التاريخية ، أو التراجم .
- ٩- بيان تاريخ بعض الحوادث ، والأقوال النبوية .
- ١٠- مزيد الكشف والاستفصال في حوادث السيرة النبوية^(٣) .

١/ علم زوائد الحديث للأحدب (ص٣٦) .

٢/ تدوين السنة النبوية (ص٢٤٠) .

٣/ ينظر علم زوائد الحديث لعبد السلام علوش (ص٣١٢) بتصرف يسير .

المبحث الرابع / أشهر المؤلفات فيه :

يمكن تحديد صنيع الأئمة الذين صنفوا كتباً في زوائد الحديث من جهتين :

أولاً : من جهة الإسناد :

- ١- كتب الزوائد المسندة : وهي الكتب التي لم يسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه .
مثاله : كتاب كشف الأستار للهيثمي ، ومختصر زوائد البزار لابن حجر ، وغيرهما .
- ٢- كتب الزوائد غير المسندة : وهي الكتب التي أسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه .
مثاله : كتاب مجمع الزوائد للهيثمي ، والمطالب العالية لابن حجر .

ثانياً : من جهة الكتب المزيد عليها :

- ١- أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب آو أكثر على الصحيحين .
مثاله : كتاب موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي ، حيث أفرد الأحاديث الزائدة في صحيح ابن حبان على صحيح البخاري ومسلم .
- ٢- أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة ، وهذا النوع صنف فيه أكثر كتب الزوائد .
مثاله : كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ، حيث جمع فيه زوائد مسند البزار ، المسمى بـ (البحر الزخار) على الكتب الستة ومسند أحمد .
- ٣- أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة ومسند أحمد وهذا النوع تفرد به ابن حجر .
مثاله : مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ، حيث جمع فيه زوائد مسند البزار ، المسمى بـ (البحر الزخار) على الكتب الستة ومسند أحمد .
- ٤- أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الخمسة .
مثاله : كتاب " مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه " للبوصيري ، حيث أفرد الأحاديث الزائدة في " سنن ابن ماجه " على الكتب الخمسة ، وهي (صحيح البخاري ، ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي) .

لقد كثرت المؤلفات في علم الزوائد ، وهذا ذكر لأشهر المؤلفات فيه :

١- زوائد ابن حبان على الصحيحين ، لمغلطاي بن قليج البكجري ، وهو أول من ذكر بالتأليف في علم الزوائد - كما سبق ذكره -

- مؤلفات الحافظ أبو بكر نور الدين الهيثمي .

٢- غاية المقصد في زوائد المسند .

٣- كشف الأستار عن زوائد البزار .

٤- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير .

٥- مجمع البحرين في زوائد المعجمين .

٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

٦- المقصود العليّ في زوائد أبي يعلى الموصلي .

٧- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث .

٩- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان .

- مؤلفات الحافظ شهاب الدين أبو العباس البوصيري .

١٠- إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة .

١١- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه .

١٢- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي .

- مؤلفات الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني :

١٣- زوائد مسند البزار .

١٤- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة .

١٥- زوائد مسند أحمد بن منيع .

١٦- زوائد الأدب المفرد للبخاري .

١٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

- مؤلفات الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي :

١٨- زوائد شعب الإيمان .

١٩- زوائد نواذر الأصول للحكيم الترمذي ^(١) .

- ومّا كتبه المعاصرون في علم الزوائد :

- ٢٠- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة للدكتور خلدون محمد سليم الأحذب .
- ٢١- زوائد الأدب المفرد على الصحيحين لمحمد بن محمود الأسكندري .
- ٢٢- انجاز الوعود بزوائد أبي داود على الكتب الخمسة ، لسيد بن كسروي حسن .
- ٢٣- إسعاف الرائي بأفراد وزوائد سنن النسائي على الكتب الخمسة ، لسيد بن كسروي حسن .
- ٢٤- الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ، لنبييل سعد الدين جرّار .
- ٢٥- زوائد السنن على الصحيحين ، لصالح بن أحمد الشامي .
- ٢٦- الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة ، لشيخنا الدكتور مقبل بن مريشيد الرفيعي الحربي - حفظه الله - .
- ٢٧- تلبية الأماني بأفراد الإمام البخاري ، لعبد الكريم بن أحمد العمري .
- ٢٨- إرشاد القاري إلى أفراد مسلم عن البخاري ، لعبدالله بن صالح العبيلان .
- ٢٩ - التصريح بزوائد الجامع الصحيح : سنن الترمذي , لمحمود نصار .

- مؤلفات عبد السلام محمد علوش :

- ٣٠- إطلاق المقعد بسماع زوائد الأدب المفرد .
- ٣١- إيقاظ النائم لسماع زوائد مكارم الأخلاق .
- ٣٢- تشنيف الآذان لسماع زوائد ابن حبان .
- ٣٣- كشف النقاب عن زوائد مسند الشهاب .
- ٣٤- نفع المواسم من زوائد أبي عبدالله الحاكم .
- ٣٥- وبل الغمام من زوائد فوائد تمام .

- وهناك العديد من الرسائل العلمية (ماجستير - دكتوراه) في علم الزوائد الحديثية :

وهذا ذكر لبعض تلك الرسائل :

أولاً : في جامعة أم القرى :

- ٣٦- زوائد الدارمي على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة .
الباحث: سيف عبد الرحمن مصطفى (رسالة ماجستير) .
- ٣٧- زوائد كتاب الأدب المفرد على الكتب الستة .
الباحث : إسماعيل حاج محمد (رسالة ماجستير) .
- ٣٨- زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة .
الباحث : مراد كمال واعظ الدين الحسن (رسالة ماجستير) .
- ٣٩- زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة .
الباحث : يوسف محمد صديق (رسالة ماجستير) .

٤٠- زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول الكتاب في نهاية كتاب الحج .

الباحث : هشام بناني (رسالة دكتوراه) .

٤١- زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول كتاب الجهاد حتى نهاية الكتاب .

الباحث : عبد الرحمن الخريصي (رسالة دكتوراه) .

٤٢- زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة من أول المصنف إلى آخر الكتاب الإيمان والندور
الباحث : حسين النقيب (رسالة دكتوراه) .

ثانيا : في الجامعة الإسلامية :

٤٣- زوائد النسائي على بقية الستة .

الباحث : عبدالله بن محمد بن عبدالله العمري (رسالة دكتوراه) .

٤٤- زوائد الإمام الترمذي على الأصول الثمانية .

الباحث : فيصل بن محمد بن خليفة العقيل (رسالة دكتوراه) .

٤٥- زوائد الإمام أبي داود على الأصول الثمانية .

الباحث : محمد بن هادي بن علي مدخلي (رسالة دكتوراه) .

ثالثا : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

٤٦- زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث النكاح والرضاع : جمعاً وتخريجاً ودراسة .

الباحث : عصام بن صالح بن محمد العويد .

٤٧- زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث الصيام .

الباحث : عمر بن عبد الله بن محمد المقبل .

٤٨- زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث اللباس والترجل ، جمعاً وتخريجاً ودراسة .

الباحث : خالد بن حمود بن عبد الله التويجري .

٤٩- زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث الحدود والديات .

الباحث : عبد الله بن محمد بن محمد الصامل .

٥٠- زوائد شرح معاني الآثار إلى نهاية القراءة خلف الإمام .

الباحث : محمد بن إبراهيم الشتوي .

قسم الأحاديث والآثار والزوائد

الأحاديث والآثار الزوائد في كتاب صلاة الاستسقاء:

- (١) باب الدعاء في الإستسقاء .
- (٢) باب رفع اليدين في دعاء الإستسقاء .
- (٣) باب ما جاء في السيل .
- (٤) باب طلب الإجابة عند نزول الغيث .
- (٥) باب ما يقول إذا سمع الرعد .
- (٦) باب الإشارة إلى المطر .
- (٧) باب ما جاء في الرعد .
- (٨) باب كثرة المطر وقلته .
- (٩) باب أي ريح يكون بها المطر .
- (١٠) باب ما جاء في سب الدهر .

كتاب صلاة الاستسقاء ، ١) باب الدعاء في الاستسقاء

١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ^(٧) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ^(٨) عَنْ

١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٣/٣٥٦).

٢/ أبو عبد الله الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدي بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف. ولد في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الاول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور. قال الذهبي: "الامام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه. مات في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة.

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢، تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ ، وفيات الاعيان ٤ / ٢٨٠ ، طبقات السبكي ٤ / ١٥٥ ، لسان الميزان ٥ / ٢٣٢.

٣/ أبو بكر، أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، بكسر الصاد المهملة، وسكون الياء، وفي آخرها الغين المعجمة نسبة إلى الصبغ. ولد في سنة ثمان وخمسين ومئتين. قال الذهبي: "الامام العلامة المفتي المحدث، شيخ الاسلام، وجمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث". توفي الصبغي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٤/٨، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٨٣، العبر: ٢/٢٥٨، طبقات الشافعية: ٣/٩.

٤/ أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، وثقة عبد الرحمن ابن أبي حاتم والخليلي وقال: "هو محدث ابن محدث"، وقال الذهبي: "الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف". مات بالري في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل ٧/١٩٨، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٩، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٣.

٥/ حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي النمري، بفتح النون والميم، أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. خ د س. تقريب التهذيب ص ١٧٢.

٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث"، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦٦.

٧/ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي، بفتح الجيم والميم، المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل قبلها. ع. تقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٨/ سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاها، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع -أو ثمان- وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٢٦.

شُرْحِيلُ بْنُ السَّمْطِ^(١) أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ^(٢) أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَى مُضَرَ^(٣) فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا^(٤) مُغِيثًا مَرِيئًا^(٥) مَرِيئًا^(٦) غَدَقًا^(٧) طَبَقًا^(٨) عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ^(٩) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ». فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى سُقُوا^(١٠).

- ١/ شرحبيل بن السمط، بكسر المهملة وسكون الميم، الكندي، الشامي، جزم بن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص، وعمل عليها لمعاوية، ومات سنة أربعين أو بعدها. م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٦٥.
- ٢/ كعب بن مرة، ويقال مرة بن كعب السلمي، صحابي، سكن البصرة، ثم الأردن. الإصابة في تمييز الصحابة ٣٢٩/٥.
- ٣/ المراد بمضر القبيلة المشهورة التي منها جميع بطون قيس وقريش وغيرهم، وهو على حذف مضاف أي كفار مضر. ينظر: فتح الباري ١١/١٩٤.
- ٤/ المطر أو الخاص منه بالخير، ويطلق مجازًا على السماء والسحاب والكلأ. ينظر: المعجم الوسيط ٢/٦٦٧.
- ٥/ أي هنيئًا محمود العاقبة، لا ضرر فيه من الغرق والهدم. ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣/١١٠٩.
- ٦/ المريع : المخصب النَّاجِعُ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٣٢٠.
- ٧/ الْعَدَقُ بفتح الدال : المطر الكبار القطر. ينظر: المصدر السابق ٣/٣٤٥.
- ٨/ أي مالًا للأرض مُعْطِيًا لها، يقال غَيْثٌ طَبَقٌ: أي عَامٌّ واسعٌ. ينظر: المصدر السابق ٣/١١٣.
- ٩/ أي غَيْرَ بَطِيءٍ. ينظر: تاج العروس ٥/٢٠٩.
- ١٠/ إسناده ضعيف، منقطع؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط، قال أبو داود كما في "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل" (ص ١٢٠): "لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط"، والدعاء على مضر له شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين (٥/٢٣٤٨ رقم ٦٠٣٠)، ودعاء الاستسقاء له شاهد من حديث أنس عند الشيخين، ففي "صحيح البخاري" كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع (١/٣٤٣ رقم ٩٦٧)، وفي "صحيح مسلم" كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (ص ٣٤٦ رقم ٨٩٧)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الاستسقاء (١/٣٢٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة به، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢/٥٢٣ رقم ١٢٩٥) عن شعبة به، ومن طريقه رواه ابن شبة في "تاريخ المدينة" (١/١٤٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٣١٨ رقم ٧٥٥)، وأخرجه كذلك عبد بن حميد في "المسند" (ص ١٤٥ رقم ٣٧٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفه الصحابة" (٥/٢٣٧٣ رقم ٥٨٢٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/٣٧٩) ثلاثتهم من طريق شعبة به، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الدعاء، ما يدعي به في الاستسقاء (١٥/١١٧ رقم ٢٩٨٣٥) وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء (١/٤٠٤ رقم ١٢٦٩) كلاهما من طريق عمرو بن مرة به بنحوه دون قوله: "دعا على مضر فأتيته فقلت:".
ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "دعا على مضر فأتيته فقلت: يا رسول الله.....".

٢/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ^(٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ^(٤) ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِي^(٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(٨) قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٩) حَدَّثَنَا يَعْلَى^(١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٣/٣٥٦).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤/ أبو بكر، أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن النعمان، القرعبي البصري القطراني. قال الذهبي: "الشيخ، المحدث، المعمر، الثقة". توفي في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٦. الثقات لابن حبان ٨٨/٥.

٥/ إذا كان للحديث إسنادا أو أكثر وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناده إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناده إلى إسناده وأنه يقول القارئ إذا انتهى إليها (حا) ويستمر في قراءة ما بعدها وقيل إنها من حال بي الشئيين إذا حجز لكونها حالت بي الإسنادين وأنه لا يلفظ عند الانتهاء إليها بشيء وليست من الرواية وقيل إنها رمز إلى قوله "الحديث". ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١/٣٨، فتح المغيث ٢/١٩٢.

٦/ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الانصاري الهروي الماليني. قال الذهبي "الامام المحدث الصادق، الزاهد الجوال". توفي سنة تسع وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠١، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧١، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٣٠.

٧/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري يعرف بـ : أبي الشيخ. ولد سنة أربع وسبعين ومئتين. قال ابن مردويه: "ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك". وقال أبو بكر الخطيب: "كان أبو الشيخ حافظا، ثبنا، متقنا". توفي في سنة تسع وستين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء، ١/ ٢٧٦، العبر ٢/ ٣٥١، شذرات الذهب ٣ / ٦٩.

٨/ أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الاصبهاني، قال الذهبي: "الامام المأمون القدوة، وكان حافظا، حجة، من معادن الصدق". مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٤٠، العبر: ٢ / ١٢٢.

٩/ هاشم بن القاسم بن شيبه الحراني، مولى قريش، أبو محمد، صدوق تغير من كبار العاشرة، فإنه سمع من يعلى بن الأشدق، ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة. ق. تقريب التهذيب ص ٥٧٠.

١٠/ يعلى بن الأشدق العقيلي. قال البخاري: "لا يكتب حديثه". وقال أبو زرعة: "لا يصدق". قال ابن حجر: "يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة". ينظر: التاريخ الكبير: ٨ / ٤١٩، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٤٠٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢١٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧١، تقريب التهذيب ص ٥٧٠.

ابْنُ جَرَادٍ^(١) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْنًا مُغِيثًا مَرِيًّا تُوسِعُ بِهِ لِعِبَادِكَ ، تُغْرِزُ بِهِ الضَّرْعَ ، وَتُحْيِي بِهِ الزَّرْعَ» . لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدَقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ وَزَادَ هَنِيئًا^(٢) مَرِيًّا^(٣) .

١/ عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي واختلف في ثبوت الصحبة له على قولين القول الأول: له صحبة، عداده في أهل الطائف وممن قال بهذا القول ابن مأكولا في الإكمال، وابن عبد البر في الاستيعاب، وابن قانع في معجم الصحابة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة . القول الثاني: ليس له صحبة وممن قال بهذا القول ابن عدي في الكامل: "وهو وعمه غير معروفين"، والذهبي: "عبد الله بن جراد مجهول ولا يصح حديثه لأنه من رواية يعلى بن الأشدق عنه". وأما الحافظ ابن حجر فقد ذكره في الإصابة وقال عنه في لسان الميزان: "مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب". ولعل الراجح القول الثاني.

ينظر: الإكمال لابن مأكولا ١٧٤/٢، الاستيعاب لابن عبد البر ص ٣٨٩، الإصابة ٤ لابن حجر/٤٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦١٢/٣، معجم الصحابة لابن قانع ٨٩/٢، الكامل لابن عدي ٢٨٧/٧، المغني في الضعفاء للذهبي ٧٦/١، لسان الميزان ٤٤٧/٤ .

٢/ كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَيْءٌ . ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٧/٥ .

٣/ إسناده ضعيف جدا؛ يعلى بن الأشدق متروك، قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٠٢/٢): "إسناده ضعيف جدا وعله ضعف الحديث أن عبد الله بن جراد هذا مجهول، لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق عنه".

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٣٠٦/١٢) رقم ٥٦٣٣: "هذا إسناده ضعيف جدا؛ كما قال الحافظ، وآفته يعلى هذا؛ قال الذهبي في "الضعفاء": "قال البخاري: لا يكتب حديثه". وقال أبو زرعة: "ليس بشيء". وقال ابن حبان: "وضعوا له أحاديث يحدث بها ولم يدر".

والحديث لم أقف عليه إلا عند المصنف في سننه الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٣٥٦/٣).

٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ رِبَاحٍ^(٧) عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ^(٨) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَطَرِ : «اللَّهُمَّ سُقِنَا رَحْمَةً ، وَلَا سُقِنَا عَذَابٍ ، وَلَا بَلَاءٍ ، وَلَا هَدْمٍ ، وَلَا غَرْقٍ ، اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ^(٩)

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٣/٣٥٦)
- ٢/أبو زكريا المزكي، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري شيخ العدالة ببلده كان صالحا زاهدا ورعا صاحب حديث كأبيه أبي إسحق المزكي قال الصيرفي: "شيخ مشهور مذكور جليل ثقة عدل مرضي من أركان أهل الحديث والتزكية". ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة. المزكي: بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف المشددة، هذا اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٧٥/٥، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٥٢٩، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٣٠١، شذرات الذهب ٧٦/٥.
- ٣/محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم أبو العباس الأصم النيسابوري . قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخه: "هو محدث عصره بلا مدافعة حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة وأذن سبعين سنة على الصلوات الخمس حسن الخلق سخي النفس لا يتخلف في صدقه وثقته وصحة سماعته". وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٥٤/١، شذرات الذهب: ٤ / ٢٤٥.
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون. ٤. تقريب التهذيب ص ٢٠٦.
- ٥/ محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة. خت. ٤. تقريب التهذيب ٤٦٧.
- ٦/ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل إحدى وتسعين. ق. تقريب التهذيب ص ٩٣.
- ٧/ خالد بن رباح الحجازي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وعنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وإبراهيم بن محمد بن يحيى وغيرهما. تعجيل المنفعة ١/٤٩٨.
- ٨/ المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. ر. ٤. تقريب التهذيب ص ٥٣٤.
- ٩/ الظَّرَاب : الجِبَالُ الصَّغَارُ واحدا : ظَرَبٌ. ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٣/١٥٦.

وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ ، اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا « . هَذَا مُرْسَلٌ^(١).

١ / إسناده ضعيف جدا؛ فيه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك، وجهالة خالد بن رباح حيث ذكره الحافظ ابن حجر في "التعجيل" ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا، و المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال.

قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/٢٨٤ رقم ٥٧٢١): "ضعيف"، وقال الألباني في "تمام المنه" (ص ٢٧٠): "أما الدعاء الأول فغير صحيح لأن الشافعي رواه عن إبراهيم بن محمد بسنده عن المطلب بن حنطب مرسلا، أخرجه البيهقي (٣ / ٣٥٦) وقال : " هذا مرسل " ، وبهذا أعله في " المنتقى " وتبعه شارحه الشوكاني (٤ / ٩) وهو إعلال قاصر جدا لأن إبراهيم بن محمد - وهو ابن أبي يحيى الأسلمي المدني - متروك متهم بالكذب ولعله لذلك لم يذكره أحد ممن جمع في الأذكار والأوراد كالنووي والجزري وابن القيم وغيرهم " .

والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" كتاب الصلاة ، باب في الدعاء (١/١٧٣ رقم ٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد، حدثني خالد بن رباح، عن المطلب بن حنطب به، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الاستسقاء ، باب الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ (٥/١٧٧ رقم ٧٢٠٩) عن أبي بكر أحمد بن الحسن النيسابوري الشافعي، وأبي زكريا يحيى بن إبراهيم النيسابوري ، وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بهذا الإسناد به بلفظه، وفي "الدعوات الكبير" له باب الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ عن أبي زكريا، وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بهذا الإسناد به.

(٢) باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

٤/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ^(٥) وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ^(٦) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ^(٧) عَنْ ثَابِتٍ^(٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٩) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَالَ هَكَذَا وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يُطَوِّهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ. زَادَ عَلِيُّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء (٣/٣٥٧)

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو بكر، أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤/ أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٥/ موسى بن إسماعيل المنقري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبو سلمة التبوذكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول بن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٤٩.

٦/ علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاهقي البصري، من علماء الحديث بالبصرة، قال أبو حاتم: "ثقة"، وقال الذهبي: "الامام الثقة الحافظ" مات بالبصرة في سنة ثمان وعشرين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٦٨، ميزان الاعتدال ٣/١٤٤.

٧/ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ١٧٨.

٨/ ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. ع. تقريب التهذيب ص ١٣٢.

٩/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقليل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة. الإصابة ١/١٢٦.

١٠/ **إسناده صحيح**، والحديث أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الاستسقاء، باب رفع اليدين في الاستسقاء (١/٤٥٤ رقم ١١٧٢) وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" (٤/٣٣٥)، وإرواء الغليل (٣/١٤٢)، وابن خزيمة في "صحيحه" جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن، باب رفع اليدين في الاستسقاء (٢/٣٣٤ رقم ١٤١٢)، وأبو عوانة في "مستخرجه" كتاب الاستسقاء، باب صفة رفع اليدين في الاستسقاء (٣/٧٤ رقم ٢٠٠١)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الاستسقاء، ذكر صفة رفع اليدين في الاستسقاء (٤/٩٨ رقم ٢٢٢٥)، أربعتهم من طريق حماد عن ثابت عن أنس بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- اسْتَسْقَى فَقَالَ هَكَذَا وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يُطَوِّهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، أربعتهم بدون زيادة وهو على المنبر.

ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وهو على المنبر".

(٣) باب ما جاء في السَّيْلِ.

٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّيِّعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا مَنْ لَا أَتَمُّ^(٦) عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ^(٧) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَالَ السَّيْلُ قَالَ : « اخْرُجُوا بَنَاءَ إِلَى هَذَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ طَهُورًا فَتَطَهَّرْ مِنْهُ وَحَمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ ». هَذَا مُنْقَطِعٌ وَرَوَى فِيهِ عَنْ عُمَرَ^(٨).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في السيل (٣/٣٥٩).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري. الصيرفي: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب.
- قال ابن نقطة: "من أهل نيسابور شيخ ثقة" وقال الذهبي: "الشيخ الثقة المأمون"، مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، عن نيف وتسعين سنة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٣/٥٧٤، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٠٩، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٠، شذرات الذهب ٥/١٠٧.
- ٣/ محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ التعديل على الإجماع كما إذا قال المحدث: حَدَّثَنِي الثقة، أو من لا أتم ونحو ذلك من غير أن يسميه لا يُكتفى به في التوثيق كما ذكره الخطيب البغدادي، والفقيه أبو بكر الصيرفي، ورجَّحه الحافظ العراقي، والحافظ ابن حجر؛ لأنه وإن كان ثقة عنده، فربما لو سمَّاه لكان ممن جَرَّحه غيره بجرح قاذح، بل إضرابه عن تسميته ريبةٌ توقع ترددًا في القلب. ينظر مقدمة ابن الصلاح ص ١١٠، فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ١/٢٨٨، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص ١٠١.
- ولعل المقصود بقول الإمام الشافعي - رحمه الله -: "أخبرنا من لا أتم" إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، تقدم في رقم (٣).
- قال الأصم سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي - رضي الله عنه - "إذا قال أخبرني من لا أتم يريد به إبراهيم بن أبي يحيى وإذا قال أخبرني الثقة يريد به يحيى بن حسان". ينظر مسند الشافعي ترتيب السندي ١/١٧٣.
- ٧/ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثّر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب ٦٠٢.
- ٨/ إسناده ضعيف؛ مرسل وفيه راوي مبهم، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٨٨٤ رقم ٣١٣٣): "هكذا رواه الشافعي، والبيهقي مرسلًا، وإسناده ضعيف"، وقال الألباني في "ضعيف الجامع" (رقم ٩٨٩٥): "ضعيف".
- والحديث أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، باب السيل (٢/٥٥٣ رقم ٥٨٩) من طريق يزيد بن الهاد به بلفظه، والبيهقي في "معركة السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، باب ما جاء في السيل (٥/١٧٦ رقم ٧٢٣) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاقِيُّ^(٢) بِبَغْدَادَ^(٣) فِي الْحَرْ^(٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ الزُّبَيْرِ^(٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٦) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٧) عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ^(٨) حَدَّثَنَا زَيْدُ
بْنُ أَسْلَمَ^(٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ^(١٠) صَاحِبِ الْجَارِ^(١١) .

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في السيل (٣/٣٥٩).
- ٢/ أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد، البغدادي الحربي الحرقي. الحرقي: بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء، هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الاشياء التي تتعلق بالزور والبقالين.
- قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقا، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا"، ومات في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . ينظر: الأنساب للسمعاني ٢/٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٤١١ تاريخ بغداد ١٠ / ٣٠٣، الاكمال ٣/٢٨٢.
- ٣/ بغداد: بناها الخليفة المنصور، وظلت عاصمة بني العباس حتى آخر خلفائهم، وهي اليوم عاصمة الجمهورية العراقية، وأسمائها التي عرفت بها: الزوراء، مدينة السلام، المدينة المدورة، مدينة المنصور، مدينة الخلفاء.
- ينظر تاريخ بغداد ١/٣٧٥، آثار البلاد للقرظيني ص ٣١٣، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للبلادي (ص ١٢٧).
- ٤/ الحر: كذا في المطبوع ولعله الحربية، منسوبة لمحلة كبيرة مشهورة، ببغداد عند باب حرب، قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي. ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٢٣٧، الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد الحميري ص ١٩٣.
- ٥/ علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي الاديب، وثقه أبو بكر الخطيب، وقال الذهبي: "الامام الثقة المتقن"، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، عن أربع وتسعين سنة. ينظر تاريخ بغداد ١٣/٥٥٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٧، شذرات الذهب ٤/٢٥٤.
- ٦/ إبراهيم بن إسحاق ابن أبي العنيس الزهري الكوفي، قال الخطيب: "كان ثقة"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وكانت وفاته يوم الثلاثاء، لثلاث بقين من ربيع الآخر، سنة سبع وسبعين ومائتين. ينظر: الثقات لابن حبان ٨/٨٨٨، تاريخ بغداد ٦/٥١٩، سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٨.
- ٧/ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين. ع. تقريب التهذيب ص ١٤١.
- ٨/ هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٧٢.
- ٩/ زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٢٢.
- ١٠/ عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، المدني، أبو محمد، وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو، مقبول، من الثالثة. يخ كن. تقريب التهذيب ص ٤٢٧.
- ١١/ الجار: كانت مدينة ومرفأ على ساحل البحر الأحمر، تصغير بركة، تبعد عن المدينة من طريقها القديم إلى بدر فمفرق ينبع ٢٠٠ كيلومتر. ينظر معجم معالم الحجاز للبلادي ٢/١٠٥.

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) قَالَ : مَرَّ بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتِيًّا مِنَ الْحَجِّ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اغْتَسِلُوا مِنَ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ ثُمَّ دَعَا بِمَنَادِيلٍ فَتَنَزَّلُوا وَاغْتَسَلُوا^(٢).

١/ عمر بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء، مصغر، بن عبد العزى بن رياح، بتحتانية، بن عبد الله بن قرط، بضم القاف، بن رزاح براء ثم زاي خفيفة، بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا . الإستيعاب ص ٤٧٣، الإصابة ٢٧٩/٤.

٢/ إسناده ضعيف؛ هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، وعمر بن معاذ الأشهلي، مقبول.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" في موضعين من كتاب الطهارة، من رخص في الوضوء بماء البحر (١٠٨/٢ رقم ١٤٠١)، من كان يقول إذا دخلت الماء فادخله بإزار (١٩٩/٢ رقم ٢١٠٢)، وابن عبد الحكم في "فتوح مصر وأخبارها" ص ١٨١، كلاهما من طريق هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بلفظه مع تقديم وتأخير فيه.

(٤) باب طَلَبِ الْإِجَابَةِ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ

٧/وَرَوَى^(١) فِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ عُفَيْرَ بْنَ مَعْدَانَ^(٣) عَلَى طَرِيقَةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ الْحَافِظِ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ^(٦) حَدَّثَنَا أَهْيَمُ بْنُ خَارِجَةَ^(٧) أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٨) عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ^(٩) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ عِنْدَ التَّقَاءِ الصُّفُوفِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَا الْكَعْبَةِ »^(١٠).

١/السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب طلب الإجابة عند نزول الغيث(٣/٣٦٠).

٢/ صدي، بالتصغير، بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي، مشهور، سكن الشام، ومات بها، سنة ست وثمانين. الإستيعاب ص ٣٤٨، الإصابة ٣/٢٤٠.

٣/ عفير، بالتصغير، ابن معدان، الحمصي، المؤذن، ضعيف، من السابعة. ت. ق. تقريب التهذيب ص ٣٩٣.

٤/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، الأنصاري، النعماني، البشيري، من أولاد النعمان بن بشير-رضي الله عنه-، قال أبو بكر البيهقي: "وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي؛ قدما علينا بيهق وهما صحيح سماعهما". وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له. ينظر إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي ص ٣٦٥، موسوعة رجال السنن الكبرى للبيهقي ص ٦٢.

٥/ أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن سعد بن منصور النيسابوري، الحاجي، البزاز، الحافظ الثبت، قال الحاكم: "كتب الكثير وجمع الشيوخ والملح"، ووثقه ابن شيرويه، وقال الذهبي: "الامام الحافظ العلامة"، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/٥، شذرات الذهب ٤/٢٥٩.

٦/ أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي، بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم، هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة وعاش بضعا وثمانين سنة. خ. الأنساب للسعدي ١/٤١٣. التقريب ص ٤٦٥.

٧/ الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها. خ س ق. تقريب التهذيب ص ٥٧٧.

٨/ الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين. ٤. تقريب التهذيب ص ٥٨٤.

٩/ سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، بخاء معجمة وموحدة، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاثين ومائة. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٤٩.

١٠/ **إسناده ضعيف جدا**؛ عفير بن معدان الحمصي، ضعيف، وعنونة الوليد بن مسلم، وهو يدلّس شر أنواع التدليس، وهو: تدليس التسوية، وهو أن يسقط من الإسناد راو ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر فيسوي الإسناد كله ثقات. ينظر: مصطلح الحديث للطحان (ص ٨١)، تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص ٥١).

قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٦/٧): "ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمناكير ما لا اصل له لا يشتغل بروايته". وقال النووي في "خلاصة الأحكام" (٨٨٤/٢): "رواه البيهقي بإسناد ضعيف جدا، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٥٥/١٠): "فيه عفير بن معدان مجمع على ضعفه"، وقال ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٣٩٣/١): "هذا حديث غريب" وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٤١٩/٧) وفي "ضعيف الجامع" (رقم ٢٤٦٥): "ضعيف جدا".

والحديث أخرجه المصنف في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، باب طلب الإجابة عند نزول الغيث (١٨٧/٥ رقم ٧٢٤٠) بنفس إسناداه ومتنّه، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٩/٨ رقم ٧٧١٣) و(٢٠١/٨ رقم ٧٧١٩) ومن طريقه رواه يحيى بن الحسين الشجري في "الأمالي الشجرية" (١٨٩/١) وأخرجه كذلك أبو الفرج المقرئ في "الأربعين في الجهاد" (ص ٣٥) كلاهما من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أمامة بلفظه.

٦) باب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيه^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ : بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ^(٦) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٨) : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ

١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما يقول إذا سمع الرعد (٣/٣٦٢).

٢/ محمد بن محمد بن حم الفقيه الأسفرائيني، أبو الحسن بن أبي المعروف فاضل ثقة مستور، حدث بأسفرائين وكان مفتيها كف في آخر عمره، وتوفي بأسفرائين، الإسفرائيني بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الباء المنقوطة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلى إسفرائين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان. ينظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٤٠، اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الجزري ٥٥/١، إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي ص ٤٨٤.

٣/ بشر بن أحمد ابن بشر بن محمود الأسفرائيني الدهقان، أبو سهل، قال الذهبي: "الامام المحدث الثقة الجوال، مسند وقته"، الدهقان: بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه اللفظة لمن كان مقدم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥١٦/٢، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ١٧٨، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٨.

٤/ أبو سليمان، داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجدي البيهقي، خرج البيهقي له كثيرا في كتبه، قال الذهبي: "المحدث، الامام الثقة، مسند نيسابور"، مات بخسروجرد، في سنة ثلاث وتسعين ومئتين. الخسروجدي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى خسروجرد وهي قرية من ناحية بيهق. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الجزري ٤٤٣/١، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٩، تاريخ دمشق ١٧/١١٤.

٥/ قتيبة بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٥٤.

٦/ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٦.

٧/ عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث، المدني، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٨.

٨/ عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب، بالمعجمة مصغرا، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. الإستيعاب ص ٣٩٩، الإصابة ٤/٦٩.

وَقَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْوَعِيدَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ شَدِيدٌ^(١).

١/ حديث موقوف، وإسناده صحيح، وصرح الإمام النووي في "الأذكار" (ص ١٥٤) بصحة إسناده، وصححه الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص ٢٦٨).

والحديث أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الكلام، باب القول إذا سمعت الرعد (٢/٩٩٩ رقم ١٨٠١) عن عامر بن عبد الله بن الزبير: "أنه كان إذا سمع الرعد الحديث بلفظه"، ومن طريقه رواه البخاري في "الأدب المفرد" كتاب الأذكار، باب إذا سمع الرعد (٢/٣٨١ رقم ٧٢٣) عن إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد في "الزهد" (ص ٢٠١) عن عبد الرحمن بن مهدي، أبو داود في "الزهد" (ص ٣٢٣ رقم ٣٨٦) عن عبد الله بن مسلمة وقتيبة بن سعيد، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الدعاء، الرعد ما يدعى له (١٥/١١٢ رقم ٢٩٨٢) عن معن بن عيسى، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" باب الرعد (ص ١١٦) عن عبد الله بن مسلمة، وأبو الشيخ في "العظمة" (٤/١٢٩١) عن أشهب بن عبد العزيز، ستهتم (إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد، ومعن بن عيسى، وأشهب بن عبد العزيز) عن مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير بلفظه. هكذا رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وخالفه كل من رواه عن مالك، فرواه عنه موقوفاً على عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما -، لا عن ابنه عامر، وهم:

- ١/ إسماعيل بن أبي أويس المدني، عند البخاري في الأدب المفرد.
 - ٢/ عبد الرحمن بن مهدي، عند الإمام أحمد في الزهد.
 - ٣/ عبد الله بن مسلمة، عند أبي داود في الزهد، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق.
 - ٤/ معن بن عيسى القزاز، عند ابن أبي شيبة في المصنف.
 - ٥/ قتيبة بن سعيد، عند أبي داود، والبيهقي في السنن الكبرى.
 - ٦/ أشهب بن عبد العزيز، عند أبي الشيخ في العظمة.
- ولا شك أن رواية الجماعة أولى، قال القاضي عياض في "مشارك الأنوار على صحاح الآثار" (٢/٣٣٦): "كذا رواية يحيى ولغيره من الرواة زيادة عن أبيه أنه وهو الصواب".

٩/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) قَالَ قُلْتُ لِابْنِ طَاوُسٍ^(٧) : مَا كَانَ أَبُوكَ^(٨) يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ؟ قَالَ كَانَ يَقُولُ : سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ^(٩). قَالَ الشَّافِعِيُّ^(١٠) رَحِمَهُ اللَّهُ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما يقول إذا سمع الرعد (٣/٣٦٢).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة .ع. تقريب التهذيب ص ٢٤٥.
- ٧/ عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين.ع. تقريب التهذيب ص ٣٠٨.
- ٨/ طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولا هم الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك .ع. تقريب التهذيب ص ٢٨١.
- ٩/ حديث مقطوع، وإسناده صحيح، والحديث أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، القول في الإنصات عند رؤية السحاب والريح (٢/٥٥٧ رقم ٦٠٠)، و"السنن المأثورة" له (ص ٣٩٨) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه بلفظه، ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، القول والإنصات عند السحاب والريح (٥/١٩١ رقم ٧٢٥٢)، وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجامع، باب ما يقال إذا سمع الرعد (١١/٨٩ رقم ٢٠٠٥) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه بلفظه، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الدعاء، الرعد ما يدعى به له (١٥/١١٢ رقم ٢٩٨٢٢)، والطبراني في "الدعاء"، باب القول عند سماع الرعد (٢/١٢٥٩ رقم ٩٨٣) كلاهما من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه بلفظه.
- ١٠/ كتاب الأم (٢/٥٥٧ رقم ٦٠٠).
- ١١/ سورة الرعد: ١٣.

٦) باب الإشارة إلى المطر

١٠ / يُذَكَّرُ^(١) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٢) أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْبَرْقَ أَوْ الْوَدَقَ^(٣) فَلَا يُشِيرُ إِلَيْهِ وَلْيَصِفْ وَلْيُنْعَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٥) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٦) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٧) أَخْبَرَنَا مَنْ لَا أَهْمَ^(٨) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) عَنْ عُرْوَةَ بِذَلِكَ^(١٠) هُوَ فِي الْمُسْنَدِ الَّذِي خَرَجَهُ ابْنُ مَطَرٍ وَسَمِعْنَاهُ مِنْ أَبِي زَكْرِيَّا^(١١) وَغَيْرِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُومِرٍ عَنْ عُرْوَةَ وَفِي الْمَبْسُوطِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ : ابْنِ عُومِرٍ.

-
- ١ / السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٣/٣٦٢).
- ٢ / عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان . ع. تقريب التهذيب ص ٣٨٩.
- ٣ / الودق: بفتح الواو وسكون الدال، المطر كله شديده وهينه. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٦٨)، والمعجم الوسيط ص ١٠٢٢.
- ٤ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٥ / محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٦ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٧ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٨ / المبهم هنا لعله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فقد جاء تعيينه في رواية عبد الرزاق كما في "المصنف"، وهو متروك، تقدم في رقم (٣).
- ٩ / سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي، مقبول، من السادسة . مد. تقريب التهذيب ص ٢٥٢.
- ١٠ / إسناده ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك.
- والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" صلاة الاستسقاء (١/١٧٢ رقم ٤٩٦)، وعبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الصلاة، باب الاستسقاء (٣/٩٤ رقم ٤٩١٧) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي به ، والمصنف في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، الإشارة إلى المطر (٥/١٩٢ رقم ٧٢٥٣)، وفي "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي" له (ص ٩٣ رقم ٦٩) عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو بكر أحمد بن الحسن النيسابوري قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم به.
- ١١ / أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).

١١/ وَالصَّحِيحُ^(١) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ^(٢) فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ^(٣) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَوْمِرٍ^(٤) قَالَ : كُنْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٥) فَأَشْرْتُ يَدِي إِلَى السَّحَابِ فَقَالَ : "لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ". أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ^(١٠) حَدَّثَنِي جَرِيرٌ^(١١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَهُ^(١٢).

١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٣/٣٦٢).

٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
٣/ محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المظلي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها .خت م ٤. اتقريب التهذيب ص ٤٦٧.

٤/ سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي، مقبول، تقدم في رقم (١٠).

٥/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة ، تقدم في رقم (١١).

٦/ محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، أبو بكر الرجائي النيسابوري، الرجائي: بفتح الراء والجيم وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى رجاء وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. شيخ فاضل ثقة قديم، توفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مائة. ينظر. الأنساب للسمعاني ٣/٤٦، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨/٣٩٤.

٧/ أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب أبو الحسين الفسوي، بفتح الفاء والسين هذه النسبة إلى فسا وهي بلدة من بلاد فارس. شيخ مقرر. ينظر: الأنساب للسمعاني ٤/٣٨٤، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ص ٢٩، أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٣٥١.

٨/ أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ، قال الذهبي: "الامام المحدث الصدوق"، توفي اللؤلؤي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/١٤٥، التقييد لمعرفة السنن والمسانيد ص ٣٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣.

٩/ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين .ت س. تقريب التهذيب ص ٢٥٠.

١٠/ محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم، المصيصي، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين تقريبا .د س. تقريب التهذيب ص ٥٠٣.

١١/ جرير بن عبد الحميد بن قرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهتم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة .ع. تقريب التهذيب ص ١٣٩.

١٢/ إسناده ضعيف؛ لأمرين: وهما الإرسال وعنينة ابن إسحاق وهو مدلس، والحديث أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب ماجاء في المطر (٢/١١١ رقم ٥٠٠) عن محمد بن قدامة به.

١٢/ وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا الْكُدَيْمِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حُسَيْنٍ^(٦) قَالَ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ وَأَقَادَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ^(٧) عَنْ عَطَاءٍ^(٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ : هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٣/٣٦٣).
- ٢/ علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج الأهوازي، بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى الأهواز. أبو الحسن، الحافظ المحدث، قال الصيرفي: وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعا ورواية، قال الذهبي: ثقة مشهور، عالي الاسناد. توفي بخراسان في سنة خمس عشرة وأربعمائة.
- ينظر: الأنساب للسعمانى ١/٢٣١، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٤١٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٩٧.
- ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل، البصري الصفار، بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الاواني الصفرية. قال الذهبي: "الامام الحافظ المجود"، وقال السيوطي: "الحافظ الثقة".
- ينظر: الأنساب للسعمانى ٣/٥٦٤ سير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧١.
- ٤/ محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي، بالتصغير، أبو العباس السامي، بالمهملة، البصري، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين د. تقريب التهذيب ص ٥١٥.
- ٥/ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة أو بعدها ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٠.
- ٦/ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي، النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة ع. تقريب التهذيب ص ٣١١.
- ٧/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٣.
- ٨/ عطاء بن أبي رباح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩١.
- ٩/ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك بن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة . الإستيعاب ص ٤٢٣، الإصابة ٤/٩٠.

يُشَارَ إِلَى الْمَطَرِ^(١). وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَعِيفٌ.

١/إسناده ضعيف؛ محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي، ضعيف، وقد خالف الكديمي، محمد بن بشار كما في "مراسيل أبي داود" باب ما جاء في المطر (١١١/٢ رقم ٥٠١) ؛ فقال : حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي حسين : أن النبي صلى الله عليه وسلم -نهى أن يشار إلى المطر. وقال البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٣٦٣/٣): "هذا هو المحفوظ مرسلًا".
والحديث لم أقف على تخرجه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٣٦٣/٣) بهذه الرواية المتصلة إلى ابن عباس أنه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر.

(٧) باب مَا جَاءَ فِي الرَّعْدِ

١٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا
الثَّقَفَةُ^(٦) أَنَّ مُجَاهِدًا^(٧) كَانَ يَقُولُ : الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرْقُ أَجْنَحَةُ الْمَلِكِ يَسْتَفِنُ السَّحَابَ^(٨) . قَالَ الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ مَا أَشْبَهَ مَا قَالَ مُجَاهِدٌ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ^(٩) .

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في الرعد (٣/٣٦٣)
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ مسألة التعديل على الإجماع كما إذا قال المحدث: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ ، أو من لا أَتَمُّ ونحو ذلك من غير أن يسميه لا يُكْتَفَى به في التوثيق، وسبقت الإشارة إليها في الحديث الرابع، ولعل المقصود بقول الإمام الشافعي -رحمه الله-: أَخْبَرَنِي
الثقة يريد به يحيى بن حسان.
- قال الأصم سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي - رضي الله عنه - "إذا قال أخبرني من لا أَتَمُّ يريد به إبراهيم بن أبي يحيى وإذا قال أخبرني الثقة يريد به يحيى بن حسان". ينظر مسند الشافعي ترتيب السندي ١/١٧٣.
- يحيى بن حسان التنيسي، بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة، أصله من البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٥٨٩.
- ٧/ مجاهد بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢٠.
- ٨/ إسناده ضعيف؛ فيه راوي مبهم فإن كان المقصود بالثقة في قول الشافعي -رحمه الله- يحيى بن حسان التنيسي، على رأي الربيع بن سليمان، فإسناده صحيح مقطوع، رجاله كلهم ثقات.
- والأثر أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٢/٥٥٧ رقم ٦٠٢)، ومن طريقه المصنف في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، ما جاء في الرعد (٥/١٩٣ رقم ٧٢٧٥) بنفس إسناده ومتنه.
- ٩/ قاله الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، باب الإشارة إلى المطر (٢/٥٥٨ رقم ٦٠٢).

١٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ^(٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ^(٨) وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِهِ (وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ)^(٩) قَالَ : مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ كَمَا يَزْجُرُ الْحَادِي الْإِبِلَ^(١٠) وَرَوَى فِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١١).

١ / السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في الرعد (٣/٣٦٣).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد، الحرشي الحيري النيسابوري الشافعي، قال السمعاني : " هو ثقة في الحديث"، وقال الذهبي: "الامام العالم المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة".

الحرشي : بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن فيس، وأكثرهم نزولاً البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد.

والحيري: نسبة إلى الحيرة، وهي محلة مشهورة بنيسابور إذا خرجت منها على طريق مرو، وهي غير حيرة العراق التي عند الكوفة. ينظر الأنساب للسمعاني ٢ / ٢٩٨، ٢٠٢ سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦.

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / عباس بن محمد بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. ٤. تقريب التهذيب ص ٢٩٤.

٦ / محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي، الأصم، ثقة، من كبار العاشرة، مات في حدود العشرين. خ م ت س ق. تقريب التهذيب ص ٤٨٤.

٧ / عمر بن أبي زائدة الهمداني، بالسكون، الوادعي، الكوفي، أخو زكريا، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات بعد الخمسين. خ م س. تقريب التهذيب ص ٤١٢.

٨ / عكرمة أبو عبد الله، مولى بن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن بن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٧.

٩ / سورة الرعد: ١٣.

١٠ / إسناده حسن لذاته؛ عمر بن أبي زائدة الهمداني صدوق، وقد تابعه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعتاب بن زيد وعمر بن الوليد الشَّيْ، "الشَّيْ" : بفتح الشين المعجمة ، كما في المشتبه : ٢٧٩ . وبالمتابعة يرتقي الى درجة الصحيح لغيره.

والأثر أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب عند صوت الرعد وما هو (ص ٣٣١ رقم ١٠١٢)، والسمرقندي في تفسيره: "بحر العلوم" (٢/٢٢٠) كلاهما من طريق وكيع عن عمر بن أبي زائدة، قال: سمعت عكرمة بنحوه. وأخرجه ابن جرير الطبري في "جامع البيان عن تأويل القرآن" من طريق عتاب بن زياد (١/٣٤٠ رقم ٤٢٩)، وابن جريج (١/٣٤٠ رقم ٤٣١)، وعمر بن الوليد الشَّيْ (١/٣٤١ رقم ٤٣٥) ثلاثتهم عن عكرمة بنحوه. ١١ / سيأتي في الحديث الذي يليه.

١٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٥) حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ^(٧) حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ^(٨) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) عَنْ عَلِيٍّ^(١١) قَالَ : الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرْقُ مَخْرَاقُ^(١٢) مِنْ حَدِيدٍ^(١٣).

-
- ١ / السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في الرعد (٣/٣٦٣).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥ / عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين، وله بضع وسبعون. س. تقريب التهذيب ص ٢٩٥.
- ٦ / أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٨٤.
- ٧ / عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال بن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو بن ثلاث وسبعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥١.
- ٨ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، تقدم في رقم (٤).
- ٩ / المغيرة بن مسلم، أبو محمد الهاشمي، مولى الحسن بن علي، يروى عن أبيه عن علي، روى عنه حماد بن سلمة، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٦٤).
- ١٠ / لم أقف عليه.
- ١١ / علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح. ينظر: الإصابة ٤/٢٦٩.
- ١٢ / مَخْرَاقُ: ثوب يُلَفُّ وَيَضْرَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَرَادَ أَنَّهُ آلَةٌ تَزْجُرُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسْقُوهُ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْسَيُوفِ الْخِفَافِ : مَخَارِيقُ تَشْبِيهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٢٦٢، الفائق في غريب الحديث والأثر ١/٣٦٣.
- ١٣ / إسناده ضعيف؛ المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي، لم أقف على من ترجم له غير ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٦٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ فهو مستور.
- والأثر أخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٣٧٣ رقم ٥٦٣٧)، ومن طريقه رواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب عند صوت الرعد وما هو (ص ٣٣١ رقم ١٠١٦) بلفظه والطبراني في "الدعاء" باب تفسير الرعد (٢/١٢٦٣ رقم ٩٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : الرعد ملك.

١٦/ ورواه^(١) حسن بن موسى الأشيب^(٢) عن حماد بن سلمة^(٣) عن المغيرة بن مسلم^(٤) مولى الحسن بن علي^(٥) عن أبيه^(٦) أن علياً^(٧) رضي الله عنه قال: الرعد الملك. أخبرناه أبو عبد الله^(٨) وأبو سعيد^(٩) قالاً حدثنا أبو العباس^(١٠) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١١) حدثني أبي^(١٢) حدثنا حسن بن موسى فذكره^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في الرعد (٣/٣٦٣).
- ٢/ الحسن بن موسى الأشيب، بمعجمة ثم تحتانية، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع - أو عشر ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ١٦٤.
- ٣/ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، تقدم في رقم (٤).
- ٤/ المغيرة بن مسلم، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٦٤)، تقدم في رقم (١٥).
- ٥/ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيدا بالسم، سنة تسع وأربعين وهو بن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. ٤. الإستيعاب ص ١٧٩، الإصابة ١١/٢، تقريب التهذيب ص ١٦٢.
- ٦/ لم أقف عليه.
- ٧/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ٨/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٩/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ١٠/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ١١/ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (١٥).
- ١٢/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (١٥).
- ١٣/ إسناده ضعيف؛ المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي مستور، لم أقف على من ترجم له غير ابن حبان في "الثقات" (٧/٤٦٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور.
- والأثر أخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/٣٧٣ رقم ٥٦٣٩) عن حسن بن موسى الأشيب به بلفظ الرعد ملك، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/٣٤٠ رقم ٤٣٣) من طريق الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة به بلفظ الرعد ملك، ولكن فيه المغيرة بن سالم خطأ، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" (ص ١٣١ رقم ١٢٦) و الخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٣/٩٣٦ رقم ١٥٦٢) كلاهما من طريق زيد بن عوف، حدثنا حماد بن سلمة به بلفظ الرعد ملك، والبرق صوت الملك السحاب بمخراق من حديد. وإسنادهما ضعيف جداً؛ زيد بن عوف، متروك متهم بسرقة الحديث. ينظر: لسان الميزان ٥٥٩/٣.

١٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَر^(٤) حَدَّثَنَا رَوْح^(٥) حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ^(٦) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَشْوَعَ^(٨) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَبْيَضِ^(٩) عَنْ عَلِيٍّ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْبَرْقُ مَخَارِقُ^(١١) الْمَلَائِكَةِ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في الرعد (٣/٣٦٣).
- ٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيادي الشافعي النيسابوري. قال الذهبي: "الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، كان إماماً في المذهب، بصيراً بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم". ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٦، طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٤ / ١٩٨، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥١.
- ٣/ أبو بكر، محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، النيسابوري القطان. قال الذهبي: "الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان". ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٨، الوافي بالوفيات ٢/٢٧٥، شذرات الذهب ٤/١٨٠.
- ٤/ أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر، العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين. تقريب التهذيب ص ٧٧.
- ٥/ روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس - أو سبع - ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٢١١.
- ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون. ع. تقريب التهذيب ص ٢٤٤.
- ٧/ سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٤٨.
- ٨/ سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني، الكوفي قاضيه، ثقة رمي بالتشيع، من السادسة، مات في حدود العشرين ومائة. خ م ت. تقريب التهذيب ص ٢٣٩.
- ٩/ ربيع بن الأبييض، يروى عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - روى عنه ابن أشوع. و ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٣٠).
- ١٠/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١١/ مخاريق: جمع مخرق، وتقدم معناه في رقم (١٤).
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ ربيع بن الأبييض مستور، لم أقف على من ترجم له غير ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" باب في البرق (ص ١٣١ رقم ١٢٥)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/٣٤٢ رقم ٤٣٩)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١/٥٥ رقم ١٩٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" صفة الرعد والبرق (٤/١٢٨١ رقم ٧٦٧) أربعتهم من طرق عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به عدا ابن أبي الدنيا بلفظ "البرق مخاريق بيد الملائكة يسوقون بها السحاب"، وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب من القول عند صوت الرعد وما هو (ص ٣٣١ رقم ١٠١٥) من طريق المسعودي عن سلمة بن كهيل به.

(٨) باب كثرة المطر وقلته

١٨/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكْنُومٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ : سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ^(٦٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٧) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٨) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ

١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب كثرة المطر وقلته (٣/٣٦٣).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣/ الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أبو علي، أحد جهابذة الحديث، قال تلميذه الحاكم: " هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصانيف "، وقال الذهبي: " أحد النقاد"، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٨/٦٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١/١٢٨.

٤/ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشمي البغدادي، قال الخطيب البغدادي: " كان أحد حفاظ الحديث"، وقال الذهبي: " الحافظ الإمام الثقة"، مات في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٦/٣٤١، تاريخ دمشق ٦٤/٣٥٦، تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٦.

٥/ إبراهيم بن مكنوم، أبو إسحاق السلمي، قال أبو جعفر الطحاوي: " هو عند أهل الحديث معروف ثقة"، ذكره ابن أبي حاتم من غير جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: شرح مشكل الآثار ٥/١٨٦، الجرح والتعديل ٨/٨٤.

٦/ سهل بن حماد، أبو عتاب، بمهملة ومثناة ثم موحدة، الدلال، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل قبلها م. ٤. تقريب التهذيب ص ٢٥٧.

٧/ أبو بسطام، شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٨/ عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال بن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، بفتح المهمل وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٤٢٣.

٩/ عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٣٣.

١٠/ عبد الله بن مسعود بن غافل، بمعجمة وفاء، ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة. ينظر: الإصابة ٤/٢٣٣.

عَامٍ، وَلَا هَبَّتْ جَنُوبٌ^(١) إِلَّا سَالَ وَادِي ». كَذَا رُوِيَ مَرْفُوعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ^(٢).

١/ الجنوب بفتح الجيم: وهي الريح التي تهب من قبل اليمن على من كان بمكة وأرض الحجاز، وتهب على من كان بغيرها من الأفق الأيمن، إذا استقبل المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل ومطلع الشمس عند استواء الليل والنهار، ومن أسمائها أيضا: الأريب كما سيأتي في حديث (٢٤)، وهبت بمعنى ثارت وهاجت. ينظر: إسفار الفصيح للهروي ١/٣٦٥، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ١٠٧/٤.

٢/ إسناده حسن؛ سهل بن حماد، صدوق، قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١٢٦/٣): "الحديث غريب جدا"، قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨/٩ رقم ٤٤٦٠): "وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير إبراهيم بن مكتوم - وهو بصري -؛ ذكره ابن أبي حاتم (١/١٣٩) من رواية موسى بن إسحاق الأنصاري فقط عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً".

وأعله البيهقي بالوقف فقال: "كذا روي مرفوعاً بهذا الإسناد، والصحيح موقوف".
والحديث أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢٢٨/٣)، وابن حبان في "الثقات" (٤٦٢/٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٠٨/٧) ثلاثتهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد بأكسب من أحد وما من عام بأكثر من عام ولكن الله يعرفه حيث يشاء وأن الله عز وجل يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان".

١٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنِ الرَّكَّانِ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٩) : مَا عَامٌ بِأَكْثَرَ مَطَرًا مِنْ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُحَوِّلُهُ كَيْفَ يَشَاءُ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب كثرة المطر وقلته (٣/٣٦٣).
- ٢ / أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيادي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣ / أبو عثمان، عمرو بن عبد الله بن درهم، النيسابوري ، المعروف بالبصري، قال الذهبي: "مسند نيسابور". توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٧، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٤.
- ٤ / محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة. س. تقريب التهذيب ص ٤٩٤.
- ٥ / يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠٩.
- ٦ / سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧ / ركين، بالتصغير، ابن الربيع بن عميلة، بفتح المهملة، الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٢١٠.
- ٨ / الربيع بن عميلة، بمهملة ولام، مصغر، كوفي، ثقة، من الثانية م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٠٦.
- ٩ / عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ١٠ / إسناده ضعيف؛ يعلى بن عبيد، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، وروايته لهذا الحديث عن الثوري، ولكن تابعه القاسم بن يزيد، وهو ثقة. وبالمتابعة يرتقي الى درجة الحسن لغيره.
- والحديث موقوف، أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ذكر المطر وما يقال عند نزوله (ص ٣٣٥ رقم ١٠٣٢) عن علي بن حرب، حدثنا القاسم بن يزيد عن سفیان به.

٢٠/ وأخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران^(٢) ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار^(٣) حدثنا محمد بن عبد الملك^(٤) حدثنا يزيد هو ابن هارون^(٥) أخبرنا سليمان بن يحيى التيمي^(٦) عن الحسن بن مسلم^(٧) عن سعيد بن جبيرة^(٨) عن ابن عباس^(٩) قال: ما من عام بأقل مطراً من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية^(١٠) ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَائِذَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾^(١١)

- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب كثرة المطر وقلته (٣/٣٦٣).
- ٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي البغدادي، المعدل، بضم الميم، وفتح العين، والبدال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة ثباتاً"، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٨٠، الأنساب ٥/٣٤٠.
- ٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار، قال ابن حجر: "الثقة الإمام، النحوي المشهور، روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه" مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. ينظر: لسان الميزان ٢/١٦٥، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/٤٥٤.
- ٤/ محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين. د. ق. تقريب التهذيب ص ٤٩٤.
- ٥/ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا لهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠٦.
- ٦/ سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو بن سبع وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٢.
- ٧/ الحسن بن مسلم بن يناق، بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف، المكّي، ثقة، من الخامسة، ومات قدماً بعد المائة بقليل. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ١٦٤.
- ٨/ سعيد بن جبيرة الأسدي مولا لهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل، قتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٤.
- ٩/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ سورة الفرقان: آية ٥٠.

١١/ إسناده حسن لذاته؛ محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، وإن كان صدوقاً، فقد توبع تابعه إبراهيم ابن عبد الله بن يزيد السعدي، عن يزيد بن هارون، وهو ثقة، وثقه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١٣/٤٤. وبالمتابعة يرتقي لدرجة الصحيح لغيره.

والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "مستدرکه" كتاب التفسير، تفسير سورة الفرقان (٢/٤٣٦ رقم ٣٥٢٠) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم أنبأ يزيد بن هارون به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" باب المطر (ص ١٠١ رقم ٧٥)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٩/٢٨٠)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨/٢٧٠٦ رقم ١٥٢٤٧) ثلاثتهم من طريق سليمان التيمي به.

(٩) باب أَيِّ رِيحٍ يَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ

٢١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَبِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا عَقَّانُ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(٦) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٧) عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو^(٨) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ^(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴾**^(١٠) قَالَ : يَبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ فَتَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَمُرُّ فِي السَّحَابِ حَتَّى تَدْرُكَمَا تَدْرُ اللَّفْحَةُ^(١١) ، ثُمَّ تُبْعَثُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْثَالُ الْعَزَالِي^(١٢) فَتَصْرُّ بِهِ الرِّيَّاحُ فَيَنْزِلُ مُتَفَرِّقًا^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب أي ريح يكون بها المطر (٣/٣٦٤).
- ٢/ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحسين، الأزرق القطان، يفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى بيع القطن. قال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه وكان ثقة"، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة. ينظر: الأنساب ٤/٥١٩، تاريخ بغداد ٣/٤٤، شذرات الذهب ٥/٧٩.
- ٣/ أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، قال الخطيب البغدادي: "وكان صدوقا أديبا شاعرا رواية للأدب"، وقال الذهبي: "الامام المحدث الثقة"، وقال البرقاني: "كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق"، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٦/١٩٤، وسير أعلام النبلاء: ١٥/٥٢١.
- ٤/ إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحرابي، قال الدارقطني: "ثقة"، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر تاريخ بغداد: ٧/٤١٣، لسان الميزان ٢/٥٣.
- ٥/ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصنفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٣.
- ٦/ وضاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، اليشكري، بالمعجمة الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس - أو ست - وسبعين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٠.
- ٧/ سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٤.
- ٨/ المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٥٤٧.
- ٩/ قيس بن السكن الأسدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات قبل السبعين. م س. تقريب التهذيب ص ٤٥٧.
- ١٠/ سورة النبأ: ١٤.
- ١١/ اللقحة: بالكسر والفتح، الناقة القريبة العهد بالتاج. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٢٦٢.
- ١٢/ العزالي: جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل، شبه اتساع المطر واندفاعه بالذي يخرج من فم المزادة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٣١.
- ١٣/ **إسناده حسن**؛ المنهال بن عمرو الأسدي، صدوق ربما وهم. والحديث موقوف، أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الريح (ص ٣٢٩ رقم ١٠٠٧) من طريق الأعمش به.

٢٢/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) وَعَبْرَهُمَا قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٥) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ^(٨) عَنْ
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو^(٩) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ^(١٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(١١) قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرْسِلُ
الرِّيحَ فَتَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَتَمُتُّ فِي السَّحَابِ حَتَّى تَذُرَّ كَمَا تَذُرُّ اللَّفْحَةُ ثُمَّ تُمْطِرُ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب أي ريح يكون بها المطر (٣/٣٦٤).
- ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٧/ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام، أبو إسحاق، ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل بعدها . ع. تقرى التهذيب ص ٩٢.
- ٨/ سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢١).
- ٩/ المنهال بن عمرو الأسدي، صدوق ربما وهم، تقدم في رقم (٢١).
- ١٠/ قيس بن السكن الأسدي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ١١/ عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ١٢/ **إسناده حسن**؛ المنهال بن عمرو الأسدي، صدوق ربما وهم.
- والحديث موقوف، أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، أي ريح يكون بها المطر (٢/٥٦١ رقم ٦١٧)، ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، أي ريح يكون بها المطر (٥/١٩٩ رقم ٧٢٧٨) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى غير أنه رواه في "السنن الكبرى" عن اثنين من شيوخه وهما: أبو زكريا المزكي، أبو سعيد النيسابوري، وزاد في "المعرفة" أحمد بن الحسن، أبو بكر الحيري، وأخرجه ابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" باب في الرياح (ص ١٥٢ رقم ١٥٠ وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٧/٨٦) وقوى إسناده، الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٣٠١/٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الرياح (ص ٣٢٦ رقم ١٠٠٦) ثلاثهم من طريق الأعمش به.

٢٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ^(٥) وَبَلَغَنِي أَنَّ قَتَادَةَ^(٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَبَّتْ جَنُوبٌ إِلَّا أَسَأَلْتُ وَادِيًا^(٧).
قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا تَهْبُ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ مِنَ الْمَطَرِ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب أي ريح يكون بها المطر (٣/٣٦٤).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ قتادة بن دعامة بن قتيبة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع. تقريب التهذيب ٤٥٣.
- ٧/ إسناده ضعيف؛ مرسل، والحديث أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الاستسقاء، أي ريح يكون بها المطر (٢/٥٦٠ رقم ٦١٦)، ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الاستسقاء، أي ريح يكون بها المطر (٥/١٩٩ رقم ٧٢٧٦).

٢٤/ حَدَّثَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ^(٣) بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ^(٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٦) سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ جَعْدَةَ^(٧)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب صلاة الاستسقاء، باب أي ريح يكون بها المطر (٣/٣٦٤).
- ٢/ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مامويه الشيخ، أبو محمد المعروف بالأصبهاني، وإنما هو أردستاني بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح المهملة فسكون المهملة ففتح الفوقية، نسبة إلى أردستان بلد قرب أصفهان، وقيل هو بكسر الهمزة، كان أحد الثقات الكثيرين، مات بعد سنة أربع مائة بسنين كثيرة. ينظر: الأنساب للسمعي ١/١٠٨، تاريخ بغداد ١١/٤٥٢، شذرات الذهب ٥/٥٣.
- ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، المعروف بابن الاعرابي، الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام، مات في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٨٩، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٥/١٨٤، لسان الميزان ١/٦٧٠.
- ٤/ سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، واسمه سعيد والغالب عليه سعدان، وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، مات في ذي القعدة سنة خمس وستين ومئتين. ينظر: الجراح والتعديل ٤/٢٩٠، سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٧٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٥٧.
- ٥/ سفیان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٠).
- ٦/ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٢١.
- ٧/ يزيد بن جعدبة الليثي، جد يزيد بن عياض، ذكره البخاري في "تاريخه الكبير" (٨/٣٢٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٢٥٥) دون جرح ولا تعديل.
- وقد اختلف فيه هل هو يزيد بن عياض نفسه؟ أم إنه شخص آخر وهو جد يزيد بن عياض؟
- فمن ذهب إلي أنهما واحد وأن يزيد بن عياض ينسب إلي جده، فيقال: يزيد بن جعدبة:
- ابن عدي في "الكامل" (٧/٢٦٤) حيث ذكر الحديث بإسناده وقال: (وهذا عن الذي يحدث عنه عمرو بن دينار عن يزيد بن جعدبة بهذا الحديث هو يزيد بن عياض وقد روى عنه مثل عمرو بن دينار وعمرو ثقة ويزيد ضعيف وعمرو أكبر سنا منه واقدم موتا وذا من رواية الكبار عن الصغار).
- وقد رد عليه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٦/١١١) بقوله: (ما أظن إلا أن هذا آخر قديم لعله جد صاحب الترجمة، وكذلك ابن مخراق تابعي كبير، وصاحب الترجمة يصبو عن ذلك).
- الحافظ ابن حجر، حيث ظاهر صنيعة في ترجمة يزيد بن عياض في "التقريب" يدل على ذلك فقد قال: (وقد ينسب لجده).
- الهيثمي كما في "جمع الزوائد" (٨/١٣٥) قال عقب الحديث: (فيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب).

يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْرَاقٍ^(١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ^(٢) يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ وَإِنَّمَا تَأْتِيكُمْ الرُّوحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ لَأَدْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ^(٣) وَهِيَ فِيكُمْ الْجُنُوبُ^(٤)».

- الألباني كما في "السلسلة الضعيفة" (٧/٧٥ رقم ٣٠٧٤) حيث قال: (فإن يزيد هذا هو ابن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي).

= ومن ذهب إلي أن يزيد بن جعدبة غير يزيد بن عياض: - البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٣/٨).

- أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٢٥٥). حيث ترجما ترجمة مفردة ليزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة.

- ابن خزيمة صرح يزيد بن جعدبة غير يزيد بن عياض ، ودليله على ذلك قوله: (عمرو بن دينار أجل وأكبر سنا من أن يروي عن يزيد بن عياض). ينظر تهذيب الكمال ٣٢/٢٢٣.

- المزني ذكر هذا الخلاف في ترجمة يزيد بن عياض في "تهذيب الكمال" وذهب إلي أنه غيره وقال (وهو الأشبه).

- الحافظ الذهبي ذهب إلي ذلك في معرض رده على ابن عدي. ينظر: ميزان الاعتدال ١١١/٦.

والذي يظهر لي من هذين القولين، القول الثاني وهو قول إماما الصنعة البخاري وأبو حاتم ومن بعدهم شيخ الأئمة ابن خزيمة وحافظا الإسلام المزني والذهبي.

١/ عبد الرحمن بن مخراق، يروي عن أبي ذر، روى عنه يزيد بن عياض بن جعدبة، ذكره ابن حبان في "الثقات" ١٠٢/٥

٢/ أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل برير، بموحدة، مصغر أو مكبر، واختلف في أبيه فقيل جندب، أو عشرة، أو عبد الله، أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. ينظر: الإصابة ٦٠/٧.

٣/ الأزيب: من أسماء ريح الجنوب ، وأهل مكة يَسْتَعْمَلُونَ هذا الاسم كثير، قال الرَّمْشَرِي في "الفائق": كأنها سُمِّيَتْ لخفيفها وسرعة مَرِّها من قولهم مَرَّ فلان وله أَرِيبٌ وَأَذِيبٌ إذا مَرَّ مَرًّا سريعا وقيل للدهاية : أَرِيبٌ لأنها تستفَرّ وتقلق. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٣٢٤، الفائق في غريب الحديث ٢/١٤١.

٤/ إسناده ضعيف؛ يزيد بن جعدبة الليثي، ذكره البخاري في "تاريخ الكبير" (٣٢٣/٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/٢٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مستور. قال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" (٦/١٦٧ رقم ٥٥٨٨): "هذا إسناده ضعيف لضعف يزيد بن عياض بن جعدبة".

والحديث أخرجه الحميدي في "مسنده" (١/٢٢٣ رقم ١٢٩) عن سفيان به، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في "المطر والبرق والرعد" باب في الريح (ص ١٥٠ رقم ١٤٩)، والبزار في "مسنده" (٩/٤٥١ رقم ٤٦٣) وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروي إلا عن أبي ذر ولا نعلم له طريقا عن أبي ذر إلا هذا الطريق"، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الريح (ص ٣٢٤ رقم ٩٩٥)، والحمالي في "أماله" (٣٩٠ رقم ٤٥١)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٤/١٣٣٨ رقم ٨٤٥)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الريح مخلوقة (٣/١٩٨ رقم ٢٢٧٠) سبعتهم من طريق سفيان به، عدا البخاري رواه مختصرا.

٢٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَثْمَانَ : سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ^(٢) الْهَرَوِيُّ^(٣) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَنْصُورٍ^(٥) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ^(٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ^(٧) حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ^(٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ^(٩) قَالَ

-
- ١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب أي ربح يكون بها المطر (٣/٣٦٤).
- ٢/ سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد، أبو عثمان القرشي الهروي المكي.
- قال عبد الغافر: مشهور ثقة مزيكي هراة، وقال الذهبي : الإمام المسند العدل، توفي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٩/١١٣) ، المنتخب من السياق (٧٢٦) ، تاريخ الإسلام (٢٩/٣٨٠) ، سير أعلام النبلاء (١٧/٥٥٢).
- ٣/ الهروي: بفتح الهاء والراء، وهي نسبة إلى مدينة هراة ، إحدى مدن خراسان المشهورة بكثرة علمائها، وهي من مدن أفغانستان المهمة في الوقت الحاضر، وتقع في الجهة الغربية من البلاد. ينظر: معجم البلدان ٥/٣٩٦. وأطلس التاريخ الإسلامي ٣٣.
- ٤/ جانب النهر و جانب الوادي و الجمع (شَطُوطٌ) مثل فلس و فلوس. ينظر: المصباح المنير ١/٤٢٦.
- ٥/ لم أقف عليه.
- ٦/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، الحافظ الإمام شيخ خراسان، صاحب المسند الكبير والأربعين، قال الحاكم كما " سير أعلام النبلاء " في: "كان محدث خراسان في عصره متقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب"، وقال ابن حجر: " ثقة مسند ما علمت به بأسا "، مات سنة ثلاثة وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣، سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧، لسان الميزان ٣/٥٢.
- ٧/ أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين م. ٤. تقريب التهذيب ص ٨٢.
- ٨/ المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، بتحتانية ومعجمة، ابن أبي ربيعة المخزومي، أبو هاشم أو هشام المدني، صدوق فقيه كان يهتم، من الثامنة، مات سنة ست أو ثمان وثمانين. خ د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٤٣.
- ٩/ يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠٣.

سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ^(١) رَفَعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَفْحًا^(٢) وَلَا عَقِيمًا^(٣)»^(٤).

١/ سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين. ينظر: الإصابة ١١٨/٣.

٢/ لفحًا: بفتح اللام والقاف من باب تعب أي حاملًا للماء كاللقحة من الإبل. ينظر: فيض القدير ١٠١/٥.

٣/ لا عقيما: لا ماء فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد له، شبه الريح التي جاءت بخير من إنشاء سحاب ماطر بالحامل كما شبه ما لا يكون كذلك بالعقيم. ينظر: فيض القدير ١٠١/٥.

٤/ إسناده ضعيف؛ منصور بن العباس بن منصور لم أفق عليه، و المغيرة بن عبد الرحمن صدوق كان يهتم. والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الرقائق، ذكر ما يقول المرء عند اشتداد الرياح إذا هبت (٢٨٨/٣ رقم ١٠٠٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧/٧ رقم ٦٢٩٦)، وفي "المعجم الأوسط" له (١٨٠/٣ رقم ٢٨٥٧)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب ما يقول إذا هبت الريح (ص ١٤٦ رقم ٢٩٩) ثلاثتهم من طريق أحمد بن عبدة به، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" باب الدعاء عند الريح (٣٧٨/١ رقم ٧١٨) والحاكم في "مستدركه" كتاب الأدب (٣١٨/٤ رقم ٧٧٧٠) كلاهما من طريق المغيرة بن عبد الرحمن به.

(١٠) باب مَا جَاءَ فِي سَبِّ الدَّهْرِ

٢٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ^(٧) يَقُولُونَ إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا ، هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١٠) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ

١/ السنن الكبرى ، كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في سبِّ الدهر (٣/٣٦٥).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو زكريا، يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر العنبري النيسابوري، قال الذهبي: "الامام الثقة المفسر المحدث"، توفي في شوال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: السير ١٥/٥٣٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٤٨٥.

٤/ أبو عبد الله، محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق، يفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق هو الكاغد قال الذهبي: "وكان صواما قواما ربانيا ثقة"، ومات في سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: الأنساب ٥/٥٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٩.

٥/ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبر، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٩٩.

٦/ سفیان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٠).

٧/ هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٢٣.

٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٦.

٩/ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال بن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٤١.

١٠/ أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل بن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل بن عامر، وقيل بن عمرو، وقيل غير ذلك، واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو بن ثمان وسبعين سنة. ينظر: الإصابة ٧/١٩٩.

يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَهَارُهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا »^(١) . وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ ﷻ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﷻ^(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُونَ قَوْلِ سُفْيَانَ.

١ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير (٤٥٣/٢) عن أبي زكريا العنبري به، والبخاري في "الصحيح" كتاب تفسير القرآن، باب ما يهلكنا إلا الدهر (٤/١٨٢٥ رقم ٤٥٤٩) عن الحميدي، ومسلم في "الصحيح" كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر (ص ٩٢٤ رقم ٢٢٤٦) عن إسحاق الحنظلي كلاهما (الحميدي، وإسحاق الحنظلي) عن سفیان به بنحوه دون قول سفیان بن عیینة.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قول سفیان بن عیینة".

٢ / سورة الجاثية آية (٢٤).

الأحاديث الزوائد في جماع أبواب تارك الصلاة:

(١) باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة .

جماع أبواب تارك الصلاة، ١) باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة.

٢٧/أخبرنا^(١) أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري^(٢) ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار^(٣) حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٤) حدثنا عبد الرزاق^(٥) ح وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان^(٦) ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه^(٧) حدثنا يعقوب بن سفيان^(٨) حدثنا سلمة بن شبيب^(٩) وعلي بن عبد الله^(١٠) قالاً حدثنا عبد الرزاق

١/ السنن الكبرى، جماع أبواب تارك الصلاة، باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة (٣/٣٦٧).

٢/ عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أبو محمد، البغدادي، قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً"، قال الذهبي: "الشيخ المعمر الثقة". مات في صفر، سنة سبع عشرة وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١١/٤٥٤، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨٦. والسكري: بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وفي آخرها الراء، نسبة إلى عمل السكر، وبيعه، وشرائه. ينظر: الأنساب (٣/٢٦٦).

٣/، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون. ق. تقريب التهذيب ص ٨٥.

٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥٤.

٦/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٧/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المربان النحوي، نقل الخطيب تضعيفه عن اللالكائي، والبرقاني ثم رده ونقل توثيقه عن أبي سعد الحسين بن عثمان الشيرازي، وعبد الله بن منده الحافظ، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١١/٨٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣١.

٨/ يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك. ت س. تقريب التهذيب ص ٦٠٨.

٩/ سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين. م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٤٧.

١٠/ علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه بن عيينة: كنت أعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في الحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح. خ ت س فق. تقريب التهذيب ص ٤٠٣.

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ^(١) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ^(٣) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ^(٤) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ^(٥) حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِ النَّاسِ جَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّةَ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَّةُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِ فَقَالَ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ». قَالَ : بَلَى وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ». قَالَ : بَلَى وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ : « أَلَيْسَ يُصَلِّي ». قَالَ : بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ : « أُولَئِكَ الَّذِينَ تُهْمُ عَنْ قَتْلِهِمْ ». لَفْظُ حَدِيثِ الْقُطَّانِ^(٦).

١/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو بن ثمان وخمسين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٤١.

٢/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٣/ عطاء بن يزيد الليثي، المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٢.

٤/ عبيد الله بن عدي بن الخيار، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية، ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، المدني، قتل أبوه بيدر، وكان هو في الفتح مميزا، فعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٣٧٣.

٥/ عبد الله بن عدي الأنصاري، صحابي آخر، روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار. ينظر: الإصابة ١٠٥/٤.

٦/ إسناده صحيح، قال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٠١/١٦١): "وأما طرق حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عدي بن الخيار فقد ذكرها إسماعيل بن إسحاق القاضي مستقصاة مجودة ونحن نذكرها ثم شرع في ذكرها. ونقل عن إسماعيل القاضي قوله بعد ذكره طرق الحديث: "وليس فيهم أجود من رواية من معمر إن كان عبد الرزاق ضبط عن معمر لأنه جعله عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم".

وذكر ابن حجر الحديث في "الإصابة" (١٠٥/٤) وقال: "إسناده صحيح وقد جوده معمر عن الزهري ورواه مالك والليث وابن عيينة عن الزهري فقالوا عن رجل من الأنصار ولم يسموه". قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٢/١): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

والحديث أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" مرسلا، كتاب الصلاة، باب جامع الصلاة (٢/٢٣٧ رقم ٥٩٢) عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بلفظه، ومن طريقه الشافعي في "الأم" كتاب إبطال الاستحسان (٩/٦١ رقم ٤٠١١)، والمروزي في "قدر تعظيم الصلاة" (٢/٩١١ رقم ٩٥٥)، والبيهقي "معرفه السنن والآثار" باب تارك الصلاة (٥/٢٠٧ رقم ٧٣٠٢)، وفي "شعب الإيمان" له (٤/٢٩١ رقم ٢٥٣٩) وقال: "رواه مالك مرسلا ورواه معمر بن راشد عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي

الأنصاري موصولا". قال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٥٠/١٠): "هكذا رواه سائر رواة الموطأ عن مالك إلا روح ابن عبادة فإنه رواه عن مالك متصلا مسندا".

وأخرجه عبد الرزاق موصولا في "مصنفه" كتاب اللقطة، باب ذكر المنافقين (١٠/١٦٣ رقم ١٨٦٨٨) عن معمر به، ومن طريقه أحمد في "مسنده" (٣٩/٧٥ رقم ٢٣٦٧١)، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص ١٧٨ رقم ٤٩٠)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الرهن، باب الجنايات (١٣/٣٠٩ رقم ٥٩٧١) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١٧٢٩ رقم ٤٣٧٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/١١٢ رقم ٢١٤٠).

وأخرجه أيضا البيهقي في "السنن الصغرى" (٧/٨٨ رقم ٢٥٥٤) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

الأحاديث والآثار الزوائد في كتاب الجنائز:

- (١) باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب .
- (٢) باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر .
- (٣) باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله .
- (٤) باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات .
- (٥) باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فراراً منه وليمكنك بها صابراً محتسباً وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه .
- (٦) باب في موت الفجاءة .
- (٧) باب الأمر بعيادة المريض .
- (٨) باب فضل العيادة .
- (٩) باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة .
- (١٠) باب ما يستحب من تسلية المريض وقول العائد: لا بأس طهور إن شاء الله .
- (١١) باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة .
- (١٢) باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات .
- (١٣) باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سرير أو غيره لئلا يسرع انتفاخه .
- (١٤) باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى .
- (١٥) باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية .
- (١٦) باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته .

كتاب الجنائز، (١) باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن
الأمر قريب

٢٨/أخبرنا^(١) أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ^(٢) حدثنا أبو علي: الحسين بن علي بن يزيد
الحافظ^(٣) أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان^(٤) حدثنا علي بن المديني^(٥) حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي^(٦) أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش^(٧) حدثني مجاهد عن ابن عمر^(٨) قال: أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي^(٩) فقال: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِكَ
لِمَسَاوِيكَ^(١٠). رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني.

١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر
قريب (٣/٣٦٩).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو علي، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٨).

٤/ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال
المهملة، هذه النسبة إلى باغند، قال السمعاني: "وطني أمها قرية من قرى واسط"، قال الدارقطني: "هو مخلط مدلس"، وبين
الخطيب البغدادي حاله حيث قال: "لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا
يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح"، قال الذهبي: "الامام الحافظ الكبير، محدث العراق، أحد أئمة هذا الشأن
ببغداد"، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٨)، تاريخ
بغداد ٤/٣٤٣، الأنساب ١/٢٦٢ تاريخ الإسلام ٢٣/٤٤٢.

٥/ علي بن عبد الله المديني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة. خ ت س. تقريب التهذيب ص ٤٩٣.

٧/ سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢١).

٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع
عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها
أو أول التي تليها. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/١٠٧.

٩/ هو ما بين الكتف والعنق. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١١٣.

١٠/ إسناده حسن؛ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي صدوق يهم، والحديث صحيح، أخرجه البخاري في "الصحيح"

كتاب الرقاق، قول النبي صلى الله عليه وسلم: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل" (٥/٢٣٥٨ رقم ٦٠٥٣)

عن علي بن المديني به دون قوله: "خذ من حسناتك لمساويك"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٤٧٤ رقم ٩٧٦٤)
بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، وقال رواه البخاري في "الصحيح" ولم يذكر قوله: "خذ من حسناتك لمساويك".

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "خذ من حسناتك لمساويك".

٢٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّقَّاءِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدُوسٍ^(٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ السَّجَرِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٥) حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ^(٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٧) عَنِ الْمُطَّلِبِ^(٨) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِأَخْرَجَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ

١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب(٣/٣٧٠).

٢/أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقاء، الاسفراييني، من أولاد أئمة الحديث. قال الذهبي: "الامام الحافظ الناقد". توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٥، تكملة الإكمال لابن نقطة ٣/٤٢٩، إتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي ص ٣٤١.

٣/أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرايفي، بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الالف، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بيع " الطرايف " وشرائها، وهي الاشياء المليحة المتخذة من الخشب. قال السمعاني: " ذكره الحافظ أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور " فقال: أبو الحسن الطرايفي، كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٤/٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٥/٣٤٥.

٤/أبو سعيد، الحافظ الإمام الحجة، عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني، محدث هراة وتلك البلاد، قال الذهبي: " الامام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، صاحب " المسند " الكبير والتصانيف ". توفي سنة ثمانين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل: ٦ / ١٥٣، سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩، شذرات الذهب ٣/٣٣٠.

٥/سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة . ع . تقريب التهذيب ص ٢٣٤.

٦/عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥٨.

٧/عمرو بن أبي عمرو: ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٢٥.

٨/المطلب بن عبد الله المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، تقدم في رقم(٢).

٩/عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل بعدها. ينظر: الإصابة ٤/١١٩.

فَأَثَرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى»^(١).

١/إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، المطلب بن عبد الله المخزومي، لا يعرف له سماع من الصحابة، فيما نقل الترمذي في "العلل الكبير" ٩٦٤/٢ عن البخاري. وقال أبو حاتم كما في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" ص ٢٨١: عامة روايته مراسيل. والحديث صححه الحاكم ورده الذهبي بأن فيه انقطاعا، وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" فقال (٤ / ١١٧٥) : " المطلب بن عبد الله بن حنطب ، لم يسمع من أبي موسى " .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (ص ١٥ رقم ٨) عن خالد بن خدش، والبيهقي في "الآداب" باب من قصر الأمل وبادر بالعمل قبل بلوغ الأجل (ص ٣٣٧ رقم ٩٩٣) من طريق خالد بن خدش، والحاكم في "المستدرک" كتاب الرقائق (٤/٣٤٣ رقم ٧٨٥٣) من طريق إبراهيم بن المنذر، كلاهما (خالد بن خدش، إبراهيم بن المنذر) عن عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي به.

وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة (٤٨٦/٢ رقم ٤٨٦)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (ص ١٨٧ رقم ٤٥١) كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد، والبغوي في "شرح السنة" كتاب الرقائق، باب التجاني عن الدنيا (١٤/٢٣٨ رقم ٤٠٣٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٢٥٨ رقم ٤١٨) كلاهما من طريق محمد بن خلاد الاسكندراني، كلاهما (قتيبة بن سعيد، محمد بن خلاد الاسكندراني) عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو به.

وأحمد في "المسند" (٣٢/٤٧٠ رقم ١٩٦٩٧)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الرقائق (٤/٣٥٤ رقم ٧٨٩٧)، والبغوي في "شرح السنة" كتاب الرقائق، باب التجاني عن الدنيا (١٤/٢٣٩ رقم ٤٠٣٨)، ثلاثتهم (أحمد، الحاكم، البغوي) من طريق إسماعيل بن جعفر، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص ١٩٨ رقم ٥٦٨) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما (إسماعيل بن جعفر، سليمان بن بلال) عن عمرو بن أبي عمرو به.

(٢) باب مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ. لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ)

٣٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْبَرِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ^(٦) عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عَبْدٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعِينَ أَوْ سِتِّينَ سَنَةً»^(٩). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُطَهَّرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ: «سِتِّينَ سَنَةً». وَقَالَ تَابِعُهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ.

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر (٣/٣٧٠).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء، الاسفراييني، لأمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣/ أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ الجود، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١، الوافي بالوفيات ١٢/١٦٦.
- ٤/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب القاضي، الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٨٥٠/١٤.
- ٥/ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ م س. تقريب التهذيب ص ٤٧٠.
- ٦/ عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، بقاء، وزن محمد، بصري أصله واسطي، ثقة وكان يدلّس شديداً، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٤١٦.
- ٧/ معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري، مقبول، من السادسة. خ م س ق. تقريب التهذيب ص ٥٤٢.
- ٨/ سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٦.
- ٩/ إسناده صحيح، وعمر بن علي وإن كان مدلساً شديد التدليس، لكنه محمول على ثبوت سماعه من جهة أخرى، قال العيني في "عمدة القاري" (٢٣٦/١): "كل ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن فمحمول على سماعهم من جهة أخرى"، ومعن بن محمد الغفاري وإن كان مقبولاً، فلم لم ينفرد برأيه، فقد تابعه أبو حازم سلمة بن دينار عند الإمام أحمد في "المسند" (١٥/٢٣٠ رقم ٩٣٩٤)، وتابعه أيضاً محمد بن عجلان عند ابن منده في "التوحيد" (١/٢٥٠ رقم ١٠٧)، وتابعه كذلك الليث بن سعد عند الحاكم في "المستدرک" (٢/٤٢٧)، والحديث وإن كان من رواية معن بن محمد عن المقبري، والمقبري كان قد اختلط، فالجواب عن ذلك أن سماع معن عن سعيد كان قبل اختلاطه، قال العيني في "عمدة القاري" (٢٣٦/١): "أن سماع معن عن سعيد كان قبل اختلاطه، ولو لم يصح ذلك عند البخاري لما أودعه في كتابه"، وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: "من عمر من أمتي سبعين سنة، فقد أعذر الله إليه في العمر" أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٢/٤٢)، والحديث أخرجه إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (١/٢٦٧) عن محمد بن أبي بكر المقتدّمي به، والبخاري في "الصحيح" (٥/٢٣٦٠ رقم ٦٠٥٦) من طريق عمر بن علي به دون قوله: "بلغ سبعين". ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "بلغ سبعين".

٣١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٧) عَنْ مُجَاهِدٍ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوَلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا يَنْذِكُرْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾^(١٠) قَالَ سِتِّينَ سَنَةً. هَذَا مَوْفُوفٌ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. لقوله عز وجل (أَوَلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا يَنْذِكُرْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) (٣٧٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن أحمد، الأصبهاني الصفار، قال الحاكم كما في "سير أعلام النبلاء": "هو محدث عصره"، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام المحدث القدوة"، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٨/٣.
- ٤/ أحمد بن مهرا بن خالد الأصبهاني، ذكره ابن حبان في الثقات ٤٨/٨، وذكره ابن حجر في اللسان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ٦٨١/١. مات سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: الثقات ٤٨/٨، لسان الميزان ٦٨١/١.
- ٥/ الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. تقريب التهذيب ص ٤٤٦.
- ٦/ سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧/ عبد الله بن عثمان بن خثيم، بالمعجمة والمثلثة مصغراً، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م ٤. تقرى التهذيب ص ٣١٣.
- ٨/ مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٣).
- ٩/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ سورة فاطر آية (٣٧).
- ١١/ حديث موقوف، وإسناده ضعيف؛ أحمد بن مهرا بن خالد الأصبهاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في اللسان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مستور.
- والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير، تفسير سورة الملائكة، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار به، وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (١٣٨/٢)، وابن جرير في "تفسيره" (٤٧٧/٢٠)، وابن منده في "التوحيد" (١٠٤٩/٢ رقم ١٠٤) ثلاثتهم من طريق سفیان الثوري به.

٣٢ / وَرَوَاهُ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ^(٢) وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٥) حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ^(٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ^(٨) عَنْ عَطَاءٍ^(٩)

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. لقوله عز وجل (وَلَمْ تُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ) (٣٧٠/٣).

٢ / إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، أبو إسحاق، ويقال إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة. ت. ق. تقريب التهذيب ص ٩٢.

٣ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤ / عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي، قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ: "ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه"، وقال القاسم بن أبي صالح: "يكذب". توفي اثنتين وخمسين وثلاثمائة. المغني في الضعفاء ١/٥٣٥، لسان الميزان ٥/٩٦.

٥ / أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني الكسائي، ويعرف بابن ديزيل. وكان يلقب بدابة عفان، ملازمته له، ويلقب بسيفنة، وسيفنة: طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجره إلا أكل ورقها، حتى يعريها. وكذلك كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده.

قال الحاكم كما في "السير": "هو ثقة مأمون". وقال الذهبي: "الامام، الحافظ، الثقة"، قال الحافظ ابن حجر: "ما علمت أحدا طعن فيه حتى وقفت في جلاء الإفهام لابن القيم تلميذ بن تيمية وذكر إبراهيم هذا فقال انه ضعيف متكلم فيه وما أظنه الا التبس عليه بغيره والا فان إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ". مات في آخر يوم شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤، لسان الميزان ١/٢٦٥.

٦ / آدم بن أبي إياس: عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. خ. خ. د. ت. س. ق. تقريب التهذيب ص ٨٦.

٧ / محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، بالفاء، مصغر، الديلي مولاهم، المدني أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٤٦٨.

٨ / عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٩ / عطاء بن أبي رباح، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ أَيْنَ أَبْنَاءُ السَّيِّئِينَ^(٢)». وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿أَوَلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ^(٣)﴾.

-
- ١/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ٢/ إسناده ضعيف جدا؛ إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، متروك. قال ابن كثير في "تفسيره" (٣٣٣/١١) : " وهذا الحديث فيه نظر؛ لحال إبراهيم بن الفضل"، و قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢١٧/٧ رقم ١١٢٩٥) : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف"، وقال الشيخ الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٩٤/٦ رقم ٢٥٨٤) : " وهذا إسناده ضعيف جدا ؛ إبراهيم بن الفضل - وهو المخزومي المدني - متروك كما قال الحافظ ".
والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣١٨٤/١٠ رقم ١٨٠٦)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٤٧٧/٢٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧٧/١١ رقم ١١٤١٥)، وفي "المعجم الأوسط" له (٦٦/٩ رقم ٩١٣٨)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١١٨ رقم ٢٧)، وبيبي بنت عبد الصمد في "جزء بيبي" (ص ٦٠ رقم ٦٩)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (ص ٢٣٦ رقم ٦٢٥) كلهم من طريق محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك به.
٣/ سورة فاطر آية (٣٧).

٣٣ / وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ^(٥) حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُسَيْرٍ^(٨) قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلَانِيهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ». وَقَالَ الْآخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِأَمْرِ أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ»^(٩).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (٣/٣٧١).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة. خت د ت ق. التقريب ص ٣٠٨.
- ٦ / معاوية بن صالح بن حدير، بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل بعد السبعين. ر م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٣٨.
- ٧ / عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربعين ومائة، وله مائة سنة. ٤. تقريب التهذيب ص ٤٢٦.
- ٨ / عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة الماضي صحابي صغير ولأبيه صحبة مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٠.
- ٩ / إسناده ضعيف؛ عبد الله بن صالح المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ولكنه لم يتفرد برواية الحديث عن معاوية بن صالح الحضرمي بل تابعه: عبد الرحمن بن مهدي عند الإمام أحمد في "المسند" و"الزهد"، وعبد الله بن وهب عند ابن المقرئ في "المعجم"، وزيد بن الحباب عند الترمذي في "السنن"، وابن ماجه في "السنن"، وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل - رضي الله عنه - عند الطبراني في "الدعاء" (٣/١٦٢٨ رقم ١٨٥٢)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٣٥٠) عن عبد الله بن صالح المصري به، والإمام أحمد في "المسند" (٢٩/٢٤٠ رقم ١٧٦٩٨)، وفي "الزهد" (ص ٣٢ رقم ١٨٩)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الدعاء، في ثواب ذكر الله عز وجل (١٥/٢٣٧ رقم ٣٠٠٦٦)، والترمذي في "السنن" أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في فضل الذكر (٥/٤٥٧ رقم ٣٣٧٥)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الأدب، باب فضل الذكر (٢/١٢٤٦ رقم ٣٧٩٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/٨١)، وابن المقرئ في "المعجم" (ص ٣١ رقم ٢) ستتهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي به، عدا ابن أبي شيبه، والترمذي، وابن ماجه به دون أوله مقتضون على قوله: "يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأخبرني بأمر أتشبهت به قال: "لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله". ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

(٣) باب طَوْبِي لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ

٣٤/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ^(٤) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ^(٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ^(٦) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ^(٧) قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ^(٨) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ^(٩) سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ». فَأَلَوْا: بَلَى قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلًا»^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب طوي لمن طال عمره وحسن عمله (٣/٣٧١).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر، القاضي البزاز، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة" توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٥٥/٢٩٥، سير أعلام النبلاء ١٥٤/٥١٧.
- ٤/ محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين. ت س. تقريب التهذيب ص ٤٦٨.
- ٥/ أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، المدني، أبو يحيى، ثقة لينة الساجي بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. خ د ت س. تقريب التهذيب ص ١١٨.
- ٦/ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته، كأبيه، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي: "أبو بكر الأعشى" في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٣٣٣.
- ٧/ سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٠.
- ٨/ زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم في رقم (٦).
- ٩/ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٨.
- ١٠/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بمهمله وراء الأنصاري، ثم السلمي، بفتحيتين، صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو بن أربع وتسعين. ينظر: الإصابة ١/٢٢٢.
- ١١/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٤٨٩ رقم ١٢٥٥) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط مسلم"، و عبد بن حميد في "المنتخب من المسند" (ص ٣٢٩ رقم ١٠٨٦)، وأبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (١/٣٣٥ رقم ٣٢٩) كلاهما من طريق محمد بن المنكدر به.

٣٥/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَثْمَانَ : سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ^(٢) وَأَبُو زَكْرِيَّا : يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَبِيِّ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٥) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٨) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١٠) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « أَطُولُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا »^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (٣/٣٧١).
- ٢/ أبو عثمان، سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، روى عن الخفاف، وروى عنه زاهر، وأبو بكر البيهقي. توفي بعد سنة أربعين وأربعمائة تقريباً. ينظر: تاريخ الإسلام ٣٠/٥٠٢، موسوعة رجال السنن الكبرى للبيهقي، لحامد آل بكر (ص ٣٥)، إتخاف المرتقى بتراجم رجال البيهقي (١٩٤).
- ٣/ أبو زكريا المكي، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف، الشيباني النيسابوري بن الاخرم، قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": "الامام الحافظ المتقن الحجة"، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد ١/١٣٠، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٦.
- ٥/ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).
- ٦/ جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم في رقم (٦).
- ٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٨/ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٤٦٥.
- ٩/ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثّر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٤٥.
- ١٠/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
- ١١/ إسناده حسن؛ جعفر بن عون المخزومي، محمد بن إسحاق، كلاهما صدوق، وابن إسحاق وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث كما في رواية ابن حبان (رقم ٢٩٨١). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الزهد، باب ما ذكر في زهد الأنبياء عليهم السلام وكلامهم (١٩/١٢٤ رقم ٣٥٥٦٣)، والبزار في "المسند" (٦/١٨٤ رقم ٨٥٥٩) عن أحمد بن منصور، كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن منصور) عن جعفر بن عون به، وعند البزار بزيادة "وأحسنكم أخلاقاً" وأحمد في "المسند" (١٢/١٤٦ رقم ٧٢١٢)، وابن حبان في "صحيحه بترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، فصل في أعمار هذه الأمة (٧/٢٤٧ رقم ٢٩٨)، وابن جرير في "تهذيب الآثار" (ص ٣٧٣ رقم ٦٨١) ثلاثهم من طريق ابن اسحاق به، والبيهقي في "الزهد الكبير" (ص ٢٣٨ رقم ٣٢٩) بنفس الإسناد والمتن.

٤) باب مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَشْعِرَهُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى جَمِيعِ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْأَحْزَانِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكُفَّارَاتِ وَالْدَّرَجَاتِ.

٣٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ^(٤) وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ^(٥) قَالَ الرَّبِيعُ حَدَّثَنَا وَقَالَ بَحْرُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ^(٦) قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^(٨) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ^(٩) : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ^(١٠) دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُوَعُّوْكَ^(١١) عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ^(١٢) فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدِّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ ». ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ : « الْأَنْبِيَاءُ ». قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ». قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ الصَّالِحُونَ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعِبَادَةَ يَلْبَسُهَا وَيُبْتَلَى بِالْقَمَلِ

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٢).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة. كن. تقريب التهذيب ص ١٢٠.
- ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٢٨.
- ٧/ هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، تقدم في رقم (٦).
- ٨/ زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، تقدم في رقم (٦).
- ٩/ عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٢.
- ١٠/ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة، سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨٥/٣.

١١/ المحموم والموقع. ينظر: المعجم الوسيط ٢/١٠٤٤

١٢/ كساء له أهذاب ودثار أو فراش ذو أهذاب. ينظر: المرجع السابق ٢/٧٤٧.

حَتَّى يَقْتُلَهُ وَلَا حَدُّهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ»^(١).

١/ إسناده حسن؛ هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، وللحديث شاهد بإسناد حسن من حديث سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- عند الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/٤٥٥ رقم ٢٢٠٣)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" (٧/١٨٤ رقم ٢٩٢١)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة **الصحيح لغيره**، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الإيمان (١/٤٠) عن أبي العباس الأصم به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/١٨٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" باب هل يكون قول المريض: إِنِّي وَجِعٌ، شَكَايَةً (١/٢٦٠ رقم ٥١٠)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٤ رقم ١)، وأبو يعلى في "المسند" (٢/٣١٢ رقم ١٠٤٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/٤٥٩ رقم ٢٢١٠) خمستهم من طريق عبد الله بن وهب به دون قوله: "ثم العلماء"، وعند الطحاوي به بنحوه، وابن ماجه في "السنن" كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٢/١٣٣٤ رقم ٤٠٢٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (١/٣٧٠) كلاهما من طريق هشام بن سعد به دون قوله: "ثم العلماء، ويبتلى بالقمل حتى يقتله"، وعند أبي نعيم به بنحوه دون قوله: "ثم العلماء"، والبيهقي في "الآداب" باب من أشد الناس بلاء (ص ٢٩٧ رقم ٩٠٢) بنفس إسناد ومتن السن الكبرى. ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم العلماء، ويبتلى بالقمل حتى يقتله".

٣٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي

خَالِدٌ^(٨) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ^(٩) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١٠) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾^(١١) أَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَا بِهِ جُزِينًا؟ فَقَالَ : «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَلَسْتَ تَمْرُضُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ أَلَسْتَ تَنْصَبُ أَلَسْتَ تُصَيِّكُ الْأُلُوءَ^(١٢)». قَالَ قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : «فَهُوَ مَا تُحْزَنُ بِهِ فِي الدُّنْيَا»^(١٣).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين. س. تقريب التهذيب ص ٩٤.
- ٦/ محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٤.
- ٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٨/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. ع. تقريب التهذيب ص ١٠٧.
- ٩/ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي، اسم أبيه: معاذ، مقبول، من الثالثة. ق. تقريب التهذيب ص ٦٢٢.
- ١٠/ عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة. ينظر: الإصابة ٤/١٠١.
- ١١/ سورة النساء آية (١٢٣).
- ١٢/ اللأواء : الشدة وضيق المعيشة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٤١٦، تاج العروس ٣٩/٤٢٨.
- ١٣/ إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، أبو بكر بن أبي زهير لم يدرك أبا بكر، وإنما روى عنه مراسلا. ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٣٠٦، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم (٣/٧٨ رقم ٤٤٥٠) ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/ ٢٤٧ رقم ٩٣٤٨)، وفي "الآداب" له (صرقم ٩٠٤)، وأخرجه أحمد في "المسند" (١/٢٢٩ رقم ٦٨)، والحاثر في "المسند" (٢/٧١٩ رقم ٧٠٨)، وأبي يعلى في "المسند" (١/٩٧ رقم ٩٨)، وابن جرير في "تفسيره" (٩/٢٤١ رقم ١٠٥٢٣)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣/١٠٧١ رقم ٥٩٩٢)، وابن أبي الدنيا في "الهم والحزن" (ص ٦٦ رقم ٨٦)، وهناد بن السري في "الزهد" (١/٢٤٦ رقم ٤٢٩)، وابن حبان في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (٧/١٧٠ رقم ٢٩١٠) كلهم من طرق عن إسماعيل به.

٣٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ^(٥) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ^(٧) عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ^(٨) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٩) عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ^(١٠) قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ^(١١) نَعُوذُهُ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ نَحِيفَةُ قَالَتْ فَقُلْنَا : كَيْفَ بَاتَ؟ قَالَتْ : بَاتَ بِأَجْرٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَا بَثَ بِأَجْرٍ قَالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي عَنِ الْكَلِمَةِ قَالُوا : مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَتَسْأَلُكَ؟ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٤).

٢/ أبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وهو ثقة الحديث، تقدم في رقم (١٣).

٣/ أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، قال الذهبي: "الشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة"، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٣٦، شذرات الذهب ٤/٢٧٢.

٤/ أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغريزي، بفتح الغين المعجمة والراء وبعدها الزاي المعجمة، هذه النسبة إلى قيس بن أبي غرزة الغفاري، قال ابن حبان: "كان متقناً". مات في أول سنة ست وسبعين ومائتين. ينظر: الثقات لابن حبان ٤/٤٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٩.

٥/ مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٦.

٦/ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ١٨٩.

٧/ واصل مولى أبي عيينة، بتحتانية مصغر، صدوق عابد، من السادسة. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٧٩.

٨/ يشار بن أبي سيف الجرهمي، بفتح الجيم، الشامي، نزل البصرة، مقبول، من السادسة. س. تقريب التهذيب ص ١٢٢.

٩/ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، بضم الجيم وبالشين المعجمة، الحمصي الزجاج، ثقة، من الرابعة. ع خ م. تقريب التهذيب ص ٥٨٢.

١٠/ عياض بن غطيف السكوني له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، قال ابن الأثير: "ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح يذكرون له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم"، قال ابن حجر: "مخضرم، مقبول. س". ينظر: الثقات ٥/٢٦٥، أسد الغابة ٤/٢٧، الإصابة ٥/١٦٧، تقريب التهذيب ص ٤٤٣.

١١/ عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، الفهري، أبو عبيدة بن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدر، مشهور، مات شهيداً بطاعون عمواس، سنة ثمان عشرة، وله ثمان وخمسون سنة. ينظر: الإصابة ٤/١١.

سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْبُعِمَائَةً ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ أَوْ أَمَارًا^(١) أَدَّى عَنْ طَرِيقٍ فَالْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ^(٢) مَا لَمْ يَخْرِقْهَا^(٣) ، وَمَنْ ابْتَلَاهُ^(٤) اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَلَهُ بِهِ حِطَّةٌ^(٥) حَاطِيَةٌ^(٦) . قَالَ خَالِدٌ يَعْنِي نَحَطُ دُنُوبُهُ .

- ١/ ماز الأذى عن الطريق نحاه وأزاله. ينظر: تاج العروس ٣٤٢/١٥.
- ٢/ بالضم والتشديد وهي الوقاية والستر، قال ابن حجر في "فتح الباري": "وقد تبين بهذه الروايات متعلق هذا الستر وأنه من النار وبهذا جزم ابن عبد البر وأما صاحب النهاية فقال معنى كونه جنة أي يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات وقال القرطبي جنة أي سترة يعني بحسب مشروعيته فينبغي للصائم أن يصونه مما يفسده وينقص ثوابه". ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٠٨/١، تاج العروس ١١٥/١، فتح الباري ١٠٤/٤.
- ٣/ أي يفسده بالغيبة فإنه إذا اغتاب فقد خرق ذلك السائر له من النار بفعله. ينظر: فيض القدير للمناوي ٢٥٠/٤.
- ٤/ الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر، ومنه قوله تعالى ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء آية ٣٥] . ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٥/١.
- ٥/ أي نَحَطُ عنه خطايا وذنوبه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٠٢/١.
- ٦/ إسناده ضعيف؛ عياض بن غطيف، وبشار بن أبي سيف، لم يوثقهما غير ابن حبان، ولم يرو عن كل منهما إلا اثنان، وقال الحافظ فيهما: "مقبول". يعني: عند المتابعة، وإلا، فلين الحديث وعليه فحالهما مجهول . قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٧/٣): "رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه بشار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات".
- والحديث أخرجه الدارمي في "السنن" كتاب الصيام، باب الصائم يغتاب فيخرق صومه (١٠٨١/٢ رقم ١٧٧٣) عن عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبد الله عن واصل مولى أبي عيينة بهذا الإسناد بلفظ "الصوم جنة مالم يخرقها"، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في ثواب الحمى والمرض (٩٤/٧ رقم ١٠٩١٢)، وأحمد في "المسند" (٢٢٠/٣ رقم ١٦٩٠)، وأبو يعلى في "المسند" (١٨٠/٢ رقم ٨٧٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢١/٧ رقم ٩٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٦٧/٥ رقم ٢٢١٥)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٨١٥/٢ رقم ٨١١)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الصيام (١٦٧/٤ رقم ٢٢٣٣)، وفي "السنن الكبرى" له (١٣٧/٣ رقم ٢٥٥٤)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣١٦/٣ رقم ١١٢٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٧/١٢ رقم ٩٣٨٧) كلهم من طريق واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف بهذا الإسناد كلهم بلفظه عدا النسائي رواه مختصرا ولفظه "الصوم جنة مالم يخرقها".
- وابن خزيمة في "الصحيح" كتاب الصيام، باب الدليل على أن الصوم إنما يكون جنة باجتناب ما نهي الصائم عنه (١٩٤/٣ رقم ١٨٩٢)، الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - (٢٩٧/٣ رقم ٥١٥٣)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٣١/١ رقم ٨٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥٨/٤٧ رقم ١٠٢١١) أربعتهم من طريق جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به عدا ابن خزيمة رواه مختصرا ولفظه "الصوم جنة مالم يخرقه".

٣٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٥) عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ^(٦) قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ^(٨) أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ^(٩) حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَزْهَرَ^(١٠) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ^(١١) أَوْ الْحُمَى^(١٢) كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ حَبْثُهَا وَيَبْقَى طَبِيبُهَا »^(١٣).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٤).

٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤/ يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، تقدم في رقم (٢٩).

٦/ نافع بن يزيد الكلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. خت م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٥٩.

٧/ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ١٤٠.

٨/ عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير القاري، من أهل المدينة، يروى عن سعيد بن المسيب، وعبد الحميد ابن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه بن جريج، ونافع بن يزيد. ينظر: الجرح والتعديل ٣٢٣/٥، الثقات ١٤٨/٧.

٩/ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي، من أهل المدينة، يروى عن أبيه، وعن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة. ينظر: الجرح والتعديل ١٥/٦، الثقات ١٢٧/٥.

١٠/ عبد الرحمن بن أزهر الزهري، أبو جبير المدني، صحابي صغير، مات قبل الحرة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٠/٤.

١١/ بسكون العين أي شدة الحمى وسورتها أو ألمها والردة فيها، وقال ابن عبد البر: "وأما الوعك فقال أهل اللغة لا يكون إلا من الحمى دون سائر الأمراض". ينظر: النهاية في غريب الأثر ٢٠٧/٥، التمهيد ٥١/١٢، فيض القدير ١٢/٣.

١٢/ علة يستجر بها الجسم من الحميم، قيل: سُميت لما فيها من الحرارة المفرطة، وإِذَا لَمَّا يَعْزُضُ فِيهَا مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْعَرَقُ، أَوْ لَكُونَهَا مِنْ أَمَارَاتِ الْحِمَامِ لِقَوْلِهِمْ: الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٥٥٣/٢، تاج العروس ١٧/٣٢.

١٣/ إسناده حسن لذاته؛ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر أورده ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٥/٦) من رواية جعفر بن ربيعة عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. لكن أورده ابن حبان في "ثقات التابعين" (١٢٧/٥).

و قال : " من أهل المدينة ، يروي عن أبيه و عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل المدينة " . فهو معروف برواية أهل المدينة عنه و منهم عبيد الله بن عبد الرحمن ، فهو من التابعين المستورين ، فمثله حسن الحديث ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أوردته ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " (٣٢٣/٥) ، ولم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . لكن أوردته ابن حبان في " الثقات " (١٤٨/٧) ، فقال : " عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير القاري ، من أهل المدينة يروي عن سعيد بن المسيب و عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، روى عنه ابن جريج و نافع بن يزيد " ، قال الحاكم في " المستدرک " (٣٤٨/١) : " صحيح الإسناد ، رواه مدنيون و مصريون " ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في " المجمع " (٣٠ / ٣) : " رواه البزار و الطبراني في " الكبير " ، و فيه من لا يعرف " . و صححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٢٩٠/٤ رقم ١٧١٤) وقال : " الحديث صحيح بما له من شواهد معروفة " .

والحديث له شواهد وعليه يرتقي الى درجة الصحيح لغيره ، فمنها حديث جابر بن عبد الله " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد " أخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب البر والصلة والآداب ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها (ص ٣٩٠ رقم ٢٥٧٥) ، وحديث أم العلاء قالت : " عادي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أم العلاء ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياهم كما تذهب النار خبث الحديد والفضة " أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة " (٣٥٣٦/٦ رقم ٧٩٩٥) .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " (ص ٣٦ رقم ٢٤) ، والرواياني في " المسند " (٥٠٥/٢ رقم ١٥٣٩) ، والبزار في " المسند " (٣٧٩/٨ رقم ٣٤٥٦) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في " أمثال الحديث " (ص ١١١ رقم ٢٤٨) ، و أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة " (١٨١٨/٤ رقم ٤٥٩٢) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٨٥/٣٤ رقم ٦٩٧٠) ، والحاكم في " المستدرک " كتاب الإيمان (١٤٥/١ رقم ٢٤٦) وفي كتاب الجنائز (٤٩٩/١ رقم ١٢٨٨) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٢٦٥/١٢ رقم ٩٣٧٨) ، وفي " الآداب " له (ص ٣٠٨ رقم ٩١٢) كلهم من طريق سعيد بن أبي مریم به .

٤٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٦) عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ^(٧) عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٩) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرَضَ قَلِيلًا لِلْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ أَكْتُبَ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلَقًا حَتَّى أُطْلَقَهُ أَوْ أُكْفِتَهُ^(١٠)» إِلَى^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٤).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٧).

٧/ عاصم بن مهدي، وهو بن أبي النجود، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٥.

٨/ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، بفتح المهملة وسكون الموحدة، الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ١٩٧.

٩/ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. ينظر: الإصابة ٤/١١١.

١٠/ بفتح الهمز وكسر الفاء أي أقبضه إلي وفي النهاية أي أضمه إلى القبر، ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ

الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥] أي: ذوات كفت، أي: ضم وجمع يضمهم أحياء على ظهورها، وأمواتا في بطونها. ينظر: النهاية في غريب الأثر ٤/١٨٤، شرح السنة للإمام البغوي ٥/٢٤١، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لملا على القاري ٤/٣٣.

١١/ إسناد حسن؛ عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير": "سنده قوي"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٣٢): "رواه أحمد وإسناد حسن"، وحسن إسناده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣/٢٣٣ رقم ١٢٣٢)، وكذلك شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لشرح السنة للبغوي (٥/٢٤١). والحديث أخرجه معمر بن راشد في "جامعه" (١١/١٩٦ رقم ٢٠٣٠٨) عن عاصم بن أبي النجود به، وأحمد في "المسند" (١١/٩٧ رقم ٦٨٩٥) عن عبد الرزاق به، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٣٨ رقم ٢٦)، والبغوي في "شرح السنة" (٥/٢٤٠ رقم ١٤٢٩) كلاهما من طريق عبد الرزاق به.

٤١/أَخْبَرَنَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ (٢) حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ (٣) بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ :
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ (٦) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ (٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ (٨) عَنْ أَبِيهِ (٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٠) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو أحمد، بكر بن محمد بن حمدان، لمروزي الصيرفي، الدخسني، بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، وإنما لقب به لانه أمر لرجل من أهل العلم بخمسين، فاستزاد، فقال، زده خمسين، فلعب بالدوخمسين، ومعنى الكلمة (اثنتان) و (دوخمسين) يراد بها خمسونان أي خمسون مرتان، قال الحاكم كما في "تاريخ الإسلام": "كان محدث خراسان" وقال الذهبي: "المحدث الرجال الامام"، ومات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة كذا أرخه الحاكم، وقال ابن السمعاني وغيره بل توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢/٤٦٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٤، تاريخ الإسلام ٢٥/٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٠/١٣٦.

٤/ أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الكجني، بفتح الكاف والجيم المشددة، هذه النسبة إلى الكج، وهو الجص، قال السمعي: "وكان من ثقات المحدثين، وكبارهم، عمر حتى حدث بالكثير"، وقال الذهبي: "الشيخ، الامام، الحافظ، المعمر، شيخ العصر"، مات ببغداد في سابع المحرم، سنة اثنتين وتسعين ومئتين. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٣.

٥/ علي بن عبد الله المدني، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، تقدم في رقم (٢٨).

٦/ عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٠.

٧/ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، ثقة، من السابعة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٦.

٨/ سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدم في رقم (٣٠).

٩/ كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٦٣.

١٠/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).

إِلَى عُوَادِهِ^(١) أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي^(٢) ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ^(٣).

-
- ١/ بضم المهملة وتشديد الواو أي زواره في مرضه. ينظر: النهاية في غريب الأثر ٣/٣١٧، فيض القدير ٣/٢٩٥.
- ٢/ أي من ذلك المرض. ينظر: فيض القدير ٤/٤٩٤.
- ٣/ **إسناده صحيح**، قال الحاكم في "المستدرک" (١/٥٠٠ رقم ١٢٩٠): "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في "تلخيصه"، و أما في "المهذب" (٣/١٣٠٦)، فأشار إلى أن له علة، فقال: "لم يخرج السبعة، لعلته"، وكأنه يريد بما الوقف، فقد أخرجه البيهقي عقب هذا المرفوع من طريق أبي صخر حميد بن زياد أن سعيد المقبري حدثه قال: سمعت أبا هريرة، وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (١/٥١٧ رقم ١٩٩٧): **إسناده جيد**، وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٥٤٩ رقم ٢٧٢).
- قال البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٣١ رقم ٩٤٧٣): "زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه في صحيحه عن القواريري عن الحنفي ثم اعترض عليه بأنه إنما يروي عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله ضعيف، وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده فيه ولا ذكره أبو مسعود في أطرافه"، قلت أراد بعض الحفاظ أبا الفضل بن عمار المعروف بالشهيد، فإنه ذكره في جزء علل أحاديث في صحيح مسلم (ص ٣٠ رقم ٢٩)، والحديث ليس في صحيح مسلم، وهو وهم من أبي عمار الشهيد كما أشار إلى ذلك غير واحد من أهل العلم.
- والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٥٠٠ رقم ١٢٩٠) عن بكر بن محمد الصيرفي به، ومن طريقه رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٣١ رقم ٩٤٧٣).

٤٢/ورواه^(١) أبو صخر : حميد بن زياد^(٢) عن سعيد^(٣) عن أبي هريرة^(٤) موقوفًا عليه أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي^(٥) ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي^(٦) قالاً حدثنا أبو العباس هو الأصم^(٧) حدثنا بحر هو ابن نصر^(٨) حدثنا ابن وهب^(٩) حدثني أبو صخر : حميد بن زياد أن سعيدًا المقبريَّ حدثه قال سمعتُ أبا هريرة يقول قال الله عز وجل : أبتلى عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك خللت عنه عقدي وأبدلته دماً خيراً من دمه ولحماً خيراً من لحمه ثم قلت له : اتتيف العمل^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ حميد بن زياد، أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل إحداهما اثنان، صدوق يهيم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين. بخ م د ت عس ق. تقريب التهذيب ص ١٨١.

٣/ سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدم في رقم (٣٠).

٤/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).

٥/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).

٦/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٧/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٨/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٣٦).

٩/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (٣٦).

١٠/إسناده حسن؛ أبو صخر، حميد بن زياد، صدوق يهيم، لكنه لا يصلح لمعارضة الرواية المرفوعة السابقة رقم (٣٥) ، لأن رواها كلهم ثقات لا مغمز فيهم، قال الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٥٤٩ رقم ٢٧٢): "فمثله حسن الحديث ، لكنه لا يصلح لمعارضة الرواية المرفوعة ، لأن رواها كلهم ثقات لا مغمز فيهم ، فإما أن يقال : إن أبا صخر وهم في وقفه و الصواب المرفوع ، و إما أن يقال : إن أبا هريرة كان يرفعه تارة ، و يوقفه أخرى، وكل حفظ ما وصل إليه ، و الرفع لا يعارض الوقف ، و لاسيما و هو في حكم المرفوع " .

والحديث بهذه الرواية الموقوفة لم أقف عليها إلا عند المصنف في "السنن الكبرى"، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٤٣/ حَدَّثَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ^(٤) السَّلِيلِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٨) عَنْ أَبِي سُفْيَانَ^(٩) عَنْ جَابِرٍ^(١٠) قَالَ : جَاءَتِ الْحُمَيَّ تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ أَنْتِ ؟ ». قَالَتْ : الْحُمَيَّ قَالَ : « أَتَعْرِفِينَ أَهْلَ قُبَاءٍ »^(١١) . « قَالَتْ : نَعَمْ قَالَ : « إِذَا أَهَبَ إِلَيْهِمْ ». فَذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ فَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ كَفَّارَةً وَطَهُورًا ».

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي الحسيني النيسابوري، قال الحاكم كما في "سير أعلام النبلاء": "هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الاملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملئ ثلاث سنين" قال الذهبي: "الامام السيد، المحدث الصدوق، مسند خراسان"، وهو أكبر شيوخ البيهقي، لأنه بدأ السماع منه وهو ابن خمس عشرة سنة، كان ذلك سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكان ذلك بخراسان، مات فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٩٧/١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٤٨/٣.

٣/ أبو بكر، محمد بن الحسين القطان. قال الذهبي: "الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان"، تقدم في رقم (١٦).

٤/ أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدم في رقم (١٧).

٥/ يفتح السين المهملة، وكسر اللام، وبعدها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى سليل، وهو اسم لجد المنتسب إليه. ينظر: الأنساب للسعدي ٣/ ٢٨٤.

٦/ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٥.

٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).

٨/ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس، تقدم في رقم (٢١).

٩/ طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٣.

١٠/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).

١١/ بالضم وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وأول ما نزل الرسول صلى الله عليه وسلم عند مقدمه من مكة فيه وأقام به الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وركب يوم الجمعة يريد المدينة فجمع في مسجد بني سالم بن عوف فكانت أول جمعة جمعت في الإسلام، ولما اتسعت المدينة وامتد بناؤها صارت قباء حياً من أحياء المدينة. ينظر: معجم البلدان ٤/ ٣٠١، أطلس الحديث النبوي ص ٣٠٠.

فَقَالَ : بَلْ تَكُونُ كَفَّارَةً وَطَهُورًا^(١)

١/إسناده حسن؛ أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى، وأبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، كلاهما صدوق، قال الحاكم في "المستدرک" (١/٩٧٤ رقم ١٢٨٠): "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه" ووافقه الذهبي، وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٤/١٢٤٢) : "رواه أحمد ورواته رواية الصحيح وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٣٦): "رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح" والحديث صحيح له شاهد من حديث سلمان-رضي الله عنه-قال : استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : (من أنت ؟) قالت : أنا الحمى أبرى اللحم وأمص الدم قال : (اذهبي إلى أهل قباء) فأتتهم فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (ما شئتم ؟ إن شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وإن شئتم تركتموها فأسقطت بقية ذنوبكم قالوا : بل تدعها يا رسول الله. أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٤٦ رقم ٦١١٣)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/١٥٩) من طريق الإمام أحمد ثنا هشام بن لاحق ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان. قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٣٧): "رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن لاحق وثقه النسائي وضعفه أحمد وابن حبان".

والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢٢/٢٨٧ رقم ١٤٩٣)، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٣١٥ رقم ١٠٢٣)، وهناد بن السري في "الزهد" (١/٢٣٠ رقم ٣٨٩)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٩٠ رقم ٢٤٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٣/٤٠٨ رقم ١٨٩٢)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (٧/٩٧ رقم ٢٩٣٥)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٩٧ رقم ١٢٨٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٤٢ رقم ٩٤٩٤)، وفي "دلائل النبوة" له (٦/١٥٩)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣/٤٥٢ رقم ٩٧٨) كلهم من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر-رضي الله عنهما- بنحوه.

٤٤/ ورواه^(١) يعلی بن عُبَید^(٢) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٣) فَذَكَرَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) عَنْ أُمِّ طَارِقٍ^(٥) مَوْلَاةِ سَعْدٍ^(٦) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ مَعْنَى الْكَلَامِ الثَّانِي فِي شِكَايَتِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ^(٧) عَنْ جَابِرٍ^(٨) أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُؤَمَّلِ^(٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(١١) حَدَّثَنَا يَعْلَى فَذَكَرَهُ^(١٢).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ يعلی بن عبید بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في رقم (١٩).

٣/ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في رقم (٢١).

٤/ أبو عبد الرحمن، جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري، يروي عن أم طارق الصحابية، وعنه الأعمش ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الجرح والتعديل ٢/٤٨٣، الثقات لابن حبان ٦/١٣٤، تعجيل المنفعة لابن حجر ١/٣٨٧.

٥/ أم طارق مولاة سعد بن عبادة قيل لها صحبة روى عنها جعفر بن عبد الرحمن. ينظر: الإصابة ٨/٢٥٢، تعجيل المنفعة ٢/٦٦٦.

٦/ سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء، وسيد الخزرج، وأحد الأجواد، وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج فنهش فأقام، مات بأرض الشام، سنة خمس عشرة، وقيل غير ذلك. ٤. ينظر: الإصابة ٣/٨٠، تقريب التهذيب ص ٢٣١.

٧/ أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، صدوق، تقدم في رقم (٤٣).

٨/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).

٩/ أبو محمد، الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المؤملي الماسرجسي، بفتح الميم، والسين المهملة، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها سين أخرى، هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس، قال الصيرفي في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور": "الثقة العدل من بيت العلم والعدالة"، وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": "وكان ثقة جليلاً"، توفي في شعبان سنة سبع وأربعمئة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/١٦٨، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ١٩٠، تاريخ الإسلام ٢٨/١٥٨.

١٠/ أبو عثمان، عمرو بن عبد الله بن درهم، النيسابوري، قال الذهبي: "مسند نيسابور"، تقدم في رقم (١٩).

١١/ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).

١٢/ إسناده ضعيف؛ لجهالة جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري، فقد انفرد بالرواية عنه الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٣٧): "رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٠/٢٨٦)، وإسحاق بن راهوية في "المسند" (٥/٢٣٧ رقم ٢٣٨٤)،

وأحمد في "المسند" (٤٥/٩٥ رقم ٢٧١٢٧) ثلاثتهم عن يعلي بن عبید بنحوه، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني

(٦/٢١٨ رقم ٣٤٥١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٦/٣٥٢ رقم ٧٩٧٦)، والطبراني في "المعجم الكبير"

(٢٥/١٤٥ رقم ٣٤٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠/٢٥٤ رقم ٤٦٤٦) أربعتهم من طريق يعلي بن عبید بنحوه،

والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/١٥٨) بنفس إسناده السنن الكبرى.

٤٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّصْرَآبَادِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَصْرِ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ الدَّوْسِيُّ^(٥) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٦) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(٧) عَنْ جَابِرٍ^(٨) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ^(٩) مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ »^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود العلوي، مسند خراسان، تقدم في رقم (٤٣).
٣/ لم أقف عليه.

٤/ أبو سهل، موسى بن نصر بن دينار الرازي. سمع: جرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن مغراء، وجماعة. وعنه: أهل الري. لكن قال أبو حاتم: هو أكفر من إبليس. يقول: الجنة والنار لم يخلقا، وإن خلقتا فسيفنيان. نقله الخلال في كتاب السنّة له. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام ١٩٣/٢٠.

٥/ عبد الرحمن بن مغراء، بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء، الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين. بخ ٤. تقريب التهذيب ص ٣٥٠.

٦/ سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢١).

٧/ محمد بن مسلم بن تدرس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٦.

٨/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).

٩/ جمع المقراض: المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره. ينظر: المعجم الوسيط ٧٢٧/٢.

١٠/ إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن مغراء، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، وقد روى هنا عن الأعمش، وابن الزبير صدوق مدلس. قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٨٩٨ رقم ٣١٧٩): "رواه البيهقي بإسناد فيه ضعف"، وقال بشار عوّد في "تحقيق تاريخ بغداد" (٦/٧٣): "إسناده ضعيف"، والحديث أخرجه الخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٢/٦٦٦ رقم ١٩٠) من طريق موسى بن نصر به، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٥٩ رقم ٢٠٢)، والترمذي في "السنن" أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب (٤/٦٠٣ رقم ٢٤٠٢) وقال: وهذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، والطبراني في "المعجم الصغير" (١/١٥٦ رقم ٢٤١) وقال: لم يروه عن الأعمش إلا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن بن مغراء به بلفظه، عدا الترمذي به دون قوله: "مما يرون من ثواب أهل البلاء".

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "مما يرون من ثواب أهل البلاء".

٤٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ
الْوَهَّابِ^(٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ^(٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(٦) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ^(٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
أَبِي لَيْلَى^(٨) عَنْ صُهَيْبٍ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ كُلُّهُ فِيهِ خَيْرٌ وَلَيْسَ
ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ سَرَاءٌ فَشَكَرَ اللَّهُ فَلَهُ أَجْرٌ ، وَإِنْ أَصَابَهُ ضَرَاءٌ فَصَبَرَ فَلَهُ أَجْرٌ فَكُلُّ قَضَاءٍ
لِللَّهِ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ»^(١٠). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ.

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض
والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو جعفر، محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابوري، سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع غيرها، قال الحاكم كما
في "لسان الميزان": "الثقة المأمون"، مات سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: لسان الميزان ٧/٢٦٩، طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٣/١٧٤.

٤/ أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري، أبو الفضل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. خ. تقريب التهذيب ص ٨٥.
٥/ شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي، بمهمله وموحدة مفتوحين، الأبلي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو محمد،
صدوق يهيم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست - أو خمس -
وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة. م د س. تقريب التهذيب ص ٢٦٩.

٦/ سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له
البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٤.

٧/ ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

٨/ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سمائه من عمر، مات بوقعة
الجماجم، سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٩.

٩/ صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، يقال كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقب، صحابي شهير،
مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي، وقيل قبل ذلك. ينظر: الإصابة ٣/٢٥٤.

١٠/ **إسناده حسن**؛ شيبان بن فروخ صدوق يهيم، وللحديث شاهدين يتقوى بهما إلى درجة **الصحيح لغيره** من
حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - عند الإمام أحمد في "المسند" (٢٠/٢٥٤ رقم ١٢٩٠)، وحديث سعد بن أبي
وقاص - رضي الله عنه - عند الإمام أحمد في "المسند" (٣/٨٢/١٤٨٧)، والحديث أخرجه الإمام مسلم في "الصحيح" كتاب
الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير (ص ١٢٠٠ رقم ٢٩٩٩) عن شيبان بن فروخ به دون

قوله "فكل قضاء الله للمسلم خير"، وابن أبي شيبه في "المسند" (١/٣٢١ رقم ٤٧٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٣١/٢٦٤

رقم ١٨٩٣٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/١٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤/١٥٣ رقم ٣٨٤٩) أربعتهم

من طريق سليمان بن المغيرة به دون قوله "فكل قضاء الله للمسلم خير"، عدا ابن قانع به بنحوه، والبيهقي في "الآداب"

باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء (ص ٢٩٢ رقم ٨٨٥) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فكل قضاء الله للمسلم خير".

٤٧/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ^(٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ^(٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمَدَ اللَّهَ وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمَدَ اللَّهَ وَصَبَرَ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ»^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات (٣/٣٧٥).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ أبو بكر، أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولا، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).

٧/ عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في رقم (١٨).

٨/ العيزار، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ابن حريث، العبدي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة. م د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٣٨.

٩/ عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقتته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، من الثانية، قتله المختار، سنة خمس وستين أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة، فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب س. تقريب التهذيب ص ٤١٣.

١٠/ سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة. ينظر: الإصابة ٦/٣٢٣.

١١/ إسناده حسن؛ عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، صدوق، وحسن إسناده شعيب الأرناؤوط في تحقيقه "مسند الإمام أحمد" (٣/٨٦ رقم ١٤٩٢)، وصححه الألباني في تحقيقه "مشكاة المصابيح" (١/٥٤٣ رقم ١٧٣٣).

والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" باب المرض وما يصيب الرجل (١١/٩٧ رقم ٢٠٣١٠) عن معمر بن راشد به، ومن طريقه رواه الإمام أحمد في "المسند" (٣/٨٦ رقم ١٤٩٢)، ومن طريق الإمام أحمد رواه ضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣/٢٢٣ رقم ١٠٢٨)، وفي "الأمراض والكفارات والطب والرقيات" له (ص ٢٤ رقم ٢)، ورواه

الطياشي في "المسند" (١/١٨٤ رقم ٢٠٨)، والبزار في "المسند" (٤/٢٨ رقم ١١٩٠)، والشاشي في "المسند" (١/١٨٤ رقم ١٣٢)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٧٦ رقم ٢٢٤)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" ما يقول إذا أصابته مصيبة (ص ٥٧٨ رقم ١٠٦٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٣٥ رقم ٩٤٧٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/٣٩ رقم ٩٨٤٦) سبعتهم من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث به.

(٥) باب الْوَبَاءِ يَقَعُ بِأَرْضٍ فَلَا يَخْرُجُ فِرَارًا مِنْهُ وَلَيْمَكْتُ بِهَا صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ لَيْسَ هُوَ بِهَا فَلَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ.

٤٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٣) أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ^(٦) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ^(٩) عَنْ عَائِشَةَ^(١٠) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ^(١١) فَقَالَتْ حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ عَذَابٌ

١/ السنن الكبرى، كتاب الجناز، باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فراراً منه وليمكث بها صابراً محتسباً وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه (٣/٣٧٦).

٢/ أبو عمرو، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الرزجاني، بفتح الراء وسكون الزاي وفتح الجيم وفي آخرها الهاء، هذ النسبة إلى رزجاه، وهي قرية من قرى بسطام، وهي مدينة بقومس، البسطامي، الأديب الثقة الشافعي الفاضل المحدث المكثّر، مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥٩/٣، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٤١، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٤.

٣/ أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الالف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان، الاسماعيلي-نسبة إلى جده إسماعيل- الشافعي، قال الذهبي: "الامام الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الاسلام"، قال السبكي: "إمام أهل جرجان والمرجوع إليه في الفقه والحديث وصاحب التصانيف"، وتوفي في غرة صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٤٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ٧/٣.

٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٦).

٥/ محمد بن خالد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين على الصحيح. م د س ق. تقريب التهذيب ص ٤٧٧.

٦/ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٥).

٧/ داود بن أبي الفرات: عمرو بن الفرات الكندي، المروزي، ثقة، من الثامنة. خ ت س ق. تقريب التهذيب ص ١٩٩.

٨/ عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وقيل بل خمس عشرة، وله مائة سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٩٧.

٩/ يحيى بن يعمر، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة، البصري، نزيل مرو وقاضيه، ثقة فصح وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٨.

١٠/ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفضه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. ينظر: الإصابة ٨/١٣٩.

١١/ المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٢٧.

يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَبْدٌ يَقْعُ الطَّاعُونَ فَيَقِيمُ بِلَدِهِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ»^(١). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ.

١/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (٣/٧٤٣ رقم ١٣٥٣)، والإمام أحمد في "المسند" (١١٧/٤٢ رقم ٢٥٢١٢)، والإمام البخاري في "الصحيح" كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ (٣/١٢٨١ رقم ٣٢٨٧)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب الطب، ثواب الصابر في الطاعون (٧/٦٨ رقم ٨٤٨٥)، والبعوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، باب الطاعون (٥/٢٥٣ رقم ١٤٤٢) خمستهم من طريق داود بن أبي الفرات به دون قوله: "إِيْمَانًا".
ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "إِيْمَانًا".

٦) باب في مَوْتِ الْفَجَاءَةِ.

٤٩/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٥) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٦) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٩) قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(١٠) عَنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ^(١١) أَيَكْرَهُ؟ قَالَتْ : لَا يَشَيْءُ يُكْرَهُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « رَاحَةً لِلْمُؤْمِنِ وَأَخَذُ أَسْفٍ^(١٢) لِلْفَاجِرِ »^(١٣). وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْفُوفًا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب في موت الفجأة (٣/٣٧٨).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إسحاق الصغاني، بفتح المهملة ثم المعجمة، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين. م ٤٦٧. تقريب التهذيب ص ٤٦٧.
- ٦/ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٨.
- ٧/ أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٢).
- ٨/ عبيد الله بن الوليد الوصافي، بفتح الواو وتشديد المهملة، أبو إسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف، من السادسة. بخ ت ق. تقريب التهذيب ص ٣٧٥.
- ٩/ عبد الله بن عبيد، بالتصغير أيضا بغير إضافة، ابن عمير، الليثي، المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٣١٢.
- ١٠/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٧).
- ١١/ بقاء مضمومة مع المد، ومفتوحة مع القصر، البغثة مصدر فجاء الأمر فجأة بغثة. ينظر: فيض القدير ٦/٢٤٦.
- ١٢/ بفتح السين، أي غضب، وبكسرهما والمد أي أخذه غضبان، يعني هو من أثار غضب الله تعالى، فإنه لم يتركه ليتوب ويستعد للآخرة ولم يعرضه ليكون المرض كفارة لذنوبه. ينظر: النهاية في غريب الأثر ١/٤٨، فيض القدير ٦/٢٤٦.
- ١٣/ إسناده ضعيف؛ عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٤١/٩١ رقم ٢٥٠٤٢) عن وكيع حديثنا عبيد الله بن الوليد به، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٥٧ رقم ٩٧٤٠) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، ولكن فقط عن شيخه أبي عبد الله الحاكم.

٥٠/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَدِيبُ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ^(٦) عَنْ الْأَعْمَشِ^(٧) عَنْ زُبَيْدٍ^(٨) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) وَعَائِشَةَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : أَسَفٌ عَلَى الْفَاجِرِ ، وَرَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ يَغْنَى الْفَجَاءَةُ . وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا^(١٢) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب في موت الفجأة (٣/٣٧٨).
- ٢/ أبو عمرو، محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب، الثقة، تقدم في رقم (٤٧).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، إمام أهل جرجان والمروجع إليه في الفقه والحديث، تقدم في رقم (٤٨).
- ٤/ أبو عبد الله، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، الصوفي، وثقه الدارقطني كما في "لسان الميزان"، مات في رجب، من سنة: ست وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٥٢، لسان الميزان ١/٤٢٩.
- ٥/ سليمان بن داود المبارك، ويقال سليمان بن محمد، وهو أقوى، أبو داود الواسطي، صدوق، من العاشرة. م س. تقريب التهذيب ص ٢٥١.
- ٦/ عبد ربه بن نافع الكنايني، الحنط، بمهمله ونون، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهمل، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٣٥.
- ٧/ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدم في رقم (٢١).
- ٨/ زبيد، بموحدة، مصغر، ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، بالتحانية، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها ع. تقريب التهذيب ص ٢١٣.
- ٩/ أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في رقم (١٨).
- ١٠/ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ١١/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
- ١٢/ إسناده حسن؛ أبو شهاب، عبد ربه بن نافع الكنايني، الحنط، صدوق يهمل.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في موت الفجأة وما يذكر فيه (٧/٣٨٨ رقم ١٢١٣٢) عن يحيى بن آدم، حدثنا أبو شهاب به، قال الدارقطني في "العلل" (٥/٢٧٢ رقم ٨٧٣): يرويه الأعمش واختلف عنه ؛ فرواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زبيد عن مرة عن عبد الله. ورواه المحاربي عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبد الله. وقال أبو شهاب مثل قول المحاربي وقال عن عبد الله وعائشة. وقول المحاربي أشبه بالصواب.

(٧) باب الأمر بعبادة المريض.

٥١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ^(٥) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٦) عَنْ قَتَادَةَ^(٧) عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ^(٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٩) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عُودُوا مَرْضَاكُمْ

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الأمر بعبادة المريض (٣/٣٧٩).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البختري، بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والحاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة، وهذا اسم يشبه النسبة، البغدادي الرزاز، بفتح الراء وتشديد الزاي المفتوحة والالف بين الزاين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرز وهو الارز، وهو اسم لمن يبيع الرز، قال الذهبي: "مسند العراق الثقة المحدث الامام"، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ١/٢٩٤، ٣/٥٧، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٥.

٤/ عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطئ بغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. ق. تقريب التهذيب ص ٣٦٥.

٥/ عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر، العقدي، بفتح المهملة والقاف، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٤.

٦/ يزيد بن إبراهيم التستري، بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٩.

٧/ قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).

٨/ أبو عيسى الأسواري البصري، مقبول، من الرابعة. بخ م. تقريب التهذيب ص ٦٦٣.

٩/ سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٣٦).

وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ»^(١).

١/ إسناده ضعيف؛ أبو عيسى الأسوارى مقبول، والحديث أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص ١٧٩ رقم ٢٤٨) عن همام عن قتادة به، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣٧٨/٥ رقم ١٥٠٣)، وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٢/١٨ رقم ١١٤٤٥)، وابن المنذر في "الأوسط" (٣٧٢/٥ رقم ٣٠١٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٣/١ رقم ٧٢٧)، والحارث في "زوائد مسند الحارث" (١/٣٥٥ رقم ٢٥١)، وأبو يعلى في "المسند" (٢/٤٢٤ رقم ١٢٢٢)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز (١٠٩/٧ رقم ١٠٩٤٦)، ومن طريقه عبد بن حميد في "المسند" (ص ٣٠٩ رقم ١٠٠١)، وأخرجه كذلك الطيالسي في "المسند" (٣/٦٨٥ رقم ٢٣٥٥)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤١٠ رقم ٨٧٥٠)، وفي "الآداب" له (ص ١١٩ رقم ٣٣٠)، وأخرجه أيضا المزي في "تهديب الكمال" (٣٤/١٦٧) كلهم من طرق عن همام عن قتادة به، وأخرجه كذلك البخاري في "الأدب المفرد" باب عيادة المريض (١/٢٦٦ رقم ٥١٨) من طريق قتادة به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب عيادة المريض (٣/٥٩٢ رقم ٦٧٦٢) عن معمر عن قتادة مرسلًا.

٨) باب فضل العيادة.

٥٢/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْفَتْحِ : هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ^(٢) بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشَّرٍ^(٤) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٥) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٦) عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ^(٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ يُغَمَسُ فِيهَا»^(٨).

١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب فضل العيادة (٣/٣٨٠).

٢/أبو الفتح، هلال بن محمد بن جعفر الحفار، بفتح الحاء المهملة والفاء المشددة وفي آخرها الراء بعد الالف، هذا الاسم لمن يخفر القبور، قال السمعاني: "كان ثقة، صدوقاً، مكثراً من الحديث"، وقال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه وكان صدوقاً"، وقال الذهبي: "الشيخ الصدوق، مسند بغداد"، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة. ينظر: الأنساب ٢/٢٣٧، ٥/٧٠، تاريخ بغداد ١٦/١١٦، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٣.

٣/أبو عبد الله، الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، المتوثي، بفتح الميم، وضم التاء المثلثة المشددة ثالث الحروف، وفي آخرها التاء المثلثة، هذه النسبة إلى متوث وهي بليدة بين الاهواز وواسط، وقال محقق كتاب "الأنساب": "وموقعها اليوم قرب الحدود الإيرانية العراقية قرب الخليج"، البغدادي القطان، قال الذهبي: "الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد"، مات ببغداد في جمادي الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٥/١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٩.

٤/أبو إسحاق، إبراهيم بن مجشّر، بجيم مفتوحة ومعجمة مكسورة، البغدادي، قال ابن عدي: "ضعيف مثله يسرق الحديث"، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢٧٤، ٣٣٥، تاريخ بغداد ٧/١٢٩.

٥/هشيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، بمجمعتين الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٤.

٦/عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٣٣.

٧/عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، وله ثمانون سنة. خت م د س ق. تقريب التهذيب ص ٤١١.

٨/إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن مجشّر، ضعيف، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب عيادة المريض (٧/١٠٤ رقم ١٠٩٣٩)، وأحمد في "المسند" (٢٢/١٦٢ رقم ١٤٢٦٠) كلاهما عن هشيم به، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٨٣ رقم ٨٤)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، ذكر خوض عائد المريض الرحمة في طريقه واغتماره فيها عند قعوده عنده (٧/٢٢٢ رقم ٢٩٥٦)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/١٠١ رقم ٥٠١٢٩)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤/٢٧٤) أربعتهم من طريق هشيم به،

والحارث في "المسند" كتاب الجنائز، باب في عيادة المريض (١/٣٥٤ رقم ٢٥٠) من طريق عبد الحميد بن جعفر به، ورواه مالك بلاغا عن جابر في "الموطأ" كتاب الجامع، عيادة المريض والطيرة (٢/٥٣٢ رقم ٢٧٢٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٠٩ رقم ٨٧٤٩)، وفي "الآداب" له (ص ١١٩ رقم ٣٣٢) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

٩) باب وَضَعَ الْيَدَ عَلَى الْمَرِيضِ وَالِدُعَاءَ لَهُ بِالشِّفَاءِ وَمُدَاوَاتِهِ بِالصَّدَقَةِ.

٥٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَى^(٧) يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ^(٨) عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ أَوْ قَالَ مَسَحَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : « أَذْهَبِ الْبَأْسُ رَبِّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا ». قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ أَخْذُ يَدَهُ لِأَجْعَلَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنِّي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي الرَّفِيقَ الْأَعْلَى »^(٩). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ.

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة (٣/٣٨١).
- ٢/ أبو بكر، محمد بن الحسن بن فورك بضم الفاء وفتح الراء، الانصاري، الاصبهاني الشافعي، متكلم، فقيه، مفسر، أصولي، اديب، نحوي، لغوي، واعظ، عارف بالرجال، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٢٧، معجم المؤلفين ٩/٢٠٨.
- ٣/ أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، قال الذهبي: "وكان ثقة عابداً"، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢/٥٣، تاريخ الإسلام ٢٥٠/٣٥٠.
- ٤/ أبو بشر، يونس بن حبيب العجلي مولاهم، الأصبهاني، راوى مسند الطيالسي، كان ثقةً ذا صلاح وجمالة. ينظر: الجرح والتعديل ٩/٢٣٧، الثقات ٩/٢٩٠، شذرات الذهب ٣/٢٨٩.
- ٥/ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٥٠.
- ٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٧/ مسلم بن صبيح، بالتصغير، الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٠.
- ٨/ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين - ويقال سنة ثلاث - وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢٨.
- ٩/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٣/٣١ رقم ١٥٠٧) عن شعبة به، ومسلم في "الصحيح" كتاب السلام، باب استحباب رقية المريض (ص ٩٠١ رقم ٢١٩١)، والطبراني في "الدعاء" (٢/١٣١٥ رقم ١١٠١) كلاهما من طريق شعبة به عند الطبراني، وبنحوه عند مسلم دون قوله: "مسح وجهه وصدرة"، والبخاري في "الصحيح" كتاب الطب، باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم (٥/٢١٦٨ رقم ٥٤١١)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/١٧٥ رقم ١٦١٩) كلاهما من طريق الأعمش به بنحوه دون قوله: "مسح وجهه وصدرة"، والبيهقي في "الآداب" باب السنة في العيادة (ص ١١٣ رقم ٣٣٧)، وفي "الدعوات الكبير" باب ما جاء في رقية المريض (٢/٢١٦ رقم ٥٠٩) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى .

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "مسح وجهه وصدرة".

٥٤/ أَيْبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ^(٥) حَدَّثَنَا^(٦) عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٨) قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَبِهِ وَجَدٌ وَأَنَا مَعَهُ فَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ لِتَكُونَ حَظَّةً مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ »^(٩).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة (٣/٣٨١).
- ٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزبائدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣/ أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، بفتح الحاء والشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، قيل له الخشاب لا لبيعه الخشب، بل لانه يسكن الخشابين بنيسابور، قال السمعاني: " وكان من الثقات الاثبات المكثرين"، وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢/٣٦٧، السير ١٥/٢٨٤.
- ٤/ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٥١٢.
- ٥/ عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٠.
- ٦/ عبد الرحمن بن يزيد بهذه الترجمة اثنين: الأول منهما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي وهو ضعيف، والآخر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي وهو ثقة، وقد ووهم أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي في نَسَبِهِ حيث رواه فقال عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد نص على ذلك الدارقطني، والهيثمي، والحافظ ابن حجر، كما سيأتي بيانه عند تخريج الحديث وهذه ترجمته:
- عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، الدمشقي، ضعيف، ما له في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة. س ق. تقريب التهذيب ص ٣٥٣.
- ٧/ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبعون سنة. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ١٠٩.
- ٨/ أبو صالح الأشعري الشامي، مقبول، من الثالثة. ق. تقريب التهذيب ص ٦٤٩.
- ٩/ أبو هريرة- رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ضعيف، قال الدارقطني في "العلل" (١٠/٢١٩): " يرويه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي مهاجر المخزومي، واختلف عنه؛ فرواه أبو المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة ورواه أبو أسامة، فقال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهم في نَسَبِهِ ، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وتابع أبا المغيرة على الإسناد".
- و قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩١٤ رقم ٣٢٣٩): " رواه البيهقي بإسناد حسن"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٢٤ رقم ٣٧٧٨): " رواه ابن ماجة باختصار . وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف"، وقال الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار" (٤/٧٠): "هذا حديث غريب، أخرج ابن ماجة بعضه،

وأخرجه ابن السني بتمامه، ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف، وقد تفرد بوصله ورفعته".
وللحديث شواهد عن عدّة من الصّحابة - رضوان الله عليهم - منها: ١ - حديث أبي أمامة: رواه أحمد في "المسند" (٢٢١٦٥/٣٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٢١٦٥/٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٠/٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٧٠/١٢)، وأربعتهم من طريق أبي صالح الأشعري عن أمامة به.

٢ - حديث أبي ربحانة الأنصاري: رواه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٣٣ رقم ٢١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٢١٧٤/٥)، كلاهما من طريق شهر بن حوشب عن أبي ربحانة به.

٣ - حديث أنس بن مالك: رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٩٥/٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفه الصحابة" (١٠٢٠/٢)، كلاهما من طريق قتادة، عن أنس بلفظ: "الحمي حظ المؤمن من النار".

٤ - أثر كعب الأحبار: رواه البيهقي في "السنن الكبرى" كما سيأتي في الحديث التالي برقم (٥٤).
وبهذه الشواهد يتقوى الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/١٠)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب تلقين المريض الصبر (ص ٢٥٥ رقم ٥٤٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٧/٦٦)، ثلاثتهم من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج به، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في ثواب الحمى والمرض (٩٠/٧ رقم ١٠٩٠٧)، وإسحاق ابن رهويه في "المسند" (٣٦٣/١ رقم ٣٧١)، والإمام أحمد في "المسند" (٤٢٢/١٥ رقم ٩٦٧٦)، وهناد بن السري في "الزهد" (٣٩١/٢٣٣)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٣٠ رقم ١٩)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٤٥/١) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٨٦/٦) سبعتهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد به بنحوه، دون قوله: "فقبض على يده ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض". وأخرجه الترمذي في "السنن" أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤١٢/٤ رقم ٢٠٨٨) عن هناد بن السري به بنحوه دون الزيادة، وابن ماجه في "السنن" كتاب الطب، باب الحمى (١١٤٩/٢ رقم ٣٤٧٠) عن ابن أبي شيبة به بنحوه دون الزيادة.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فقبض على يده ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض".

٥٥/ورواه^(١) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٢) عَنْ إِسْمَاعِيلَ^(٣) عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ^(٤) عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ^(٥) قَالَ :
الْحُمَّى كَيْفَ^(٦) مِنَ النَّارِ يَبْعَثُهَا اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا فَتَكُونُ حَظَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ . أَخْبَرَنَا أَبُو
طَاهِرٍ^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٩) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ^(١٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرِضْتُ فَعَادَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ فَحَدَّثَنِي عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ
فَذَكَرَهُ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة (٣/٣٨٢).
- ٢/ سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره،
من السابعة، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٣٨.
- ٣/ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).
- ٤/ أبو صالح الأشعري الشامي، مقبول، تقدم في رقم (٥٤).
- ٥/ كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأخبار، ثقة، من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن
الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم
رواية لأبي هريرة عنه، من طريق الأعمش، عن أبي صالح. خ م د ت س فق. تقريب التهذيب ص ٤٦١.
- ٦/ أكثر أهل اللغة على أن المراد بالكبير حانوت الحداد والصانغ وقال ابن التين وقيل الكبير هو الزق والحانوت. ينظر:
عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٠/٣٣٥.
- ٧/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٨/ أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).
- ٩/ محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، ثقة حافظ جليل، تقدم في رقم (٥٤).
- ١٠/ عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة، وله
ثمان وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٣٢.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ أبو صالح الأشعري الشامي، مقبول، والأثر له شواهد، سبق ذكرها في الحديث السابق برقم (٥٣)،
فالأثر حسن لغيره لشواهده السابقة.
- والأثر أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٦/٢٩٧) من طريق أبي طاهر محمد بن محمد الزيايدي به.

٥٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ مِهْرَانَ السَّمْسَارُ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ^(٦) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ^(٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٨) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ^(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ »^(١١) . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة (٣/٣٨٢).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو عمر، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغوي، الزاهد، المعروف بـ غلام ثعلب، قال الخطيب : كان أهل اللغة يظنون عليه ، ويقولون : لو طار طائر في الجو قال : حدثنا ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، ويذكر في ذلك سبباً . وأما أهل الحديث فيصدقونه ويوثقونه "، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٣/٦١٨، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/١٦٤.
- ٤/ أبو جعفر، أحمد بن زياد بن مهران السمسار، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب البغدادي: " وكان أحد الشهود المعدلين والرواة المأمونين "، مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ٨٨، تاريخ بغداد ٥/٢٦٧.
- ٥/ إسحاق بن كعب الانطاكي، قال الأزدي كما في "المغني في الضعفاء": " منكر الحديث ". ينظر: المغني في الضعفاء للذهبي ص ١٢١.
- ٦/ موسى بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي، الأعمى، متروك وقد كذبه أبو حاتم، من الثامنة. تمييز. تقريب التهذيب ص ٥٥٣.
- ٧/ الحكم بن عتيبة، بالمشاة ثم الموحدية، مصغرا، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون. ع. تقريب التهذيب ص ١٧٥.
- ٨/ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. ع. تقريب التهذيب ص ٩٥.
- ٩/ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة مكث فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. ع. تقريب التهذيب ص ١١١.
- ١٠/ عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ١١/ إسناده ضعيف جداً؛ موسى بن عمير متروك، قال ابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " (٦/٣٤٢) : لا أعلم يرويه عن الحكم غير موسى بن عمير . ثم قال : وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه ، وقال الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/٢٧٤) : لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا موسى بن عمير ، وقال الذهبي في " سير أعلام النبلاء " (٤/٥١) : ومن مناكير موسى بن عمير تفرد به : عن الحكم عن إبراهيم النخعي عن الأسود عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، . . . » فذكره .

قَالَ الشَّيْخُ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَثْنُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا^(٢).

والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠١٥٧/١٠ رقم ١٠١٩٦)، وفي "المعجم الأوسط" (٢٧٤/٢ رقم ١٩٦٣)، وفي "الدعاء" (٨٠٦/٢ رقم ٤٨)، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٣٤٠/٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٠١/١ رقم ٦٩١)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠٤/٢، ٢٣٧/٤)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٦/١٥)، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٩٣/٢ رقم ٨١٥) كلهم من طريق موسى بن عمير به.

١/ الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار بالتحانية والمهملة، الأنصاري مولا هم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. ع. تقريب التهذيب ص ١٦٠.

٢/ أخرجه أبو داود في "المراسيل" (ص ١٢٧ رقم ١٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٩٤٤ رقم ٨١٦) وسنده حسن؛ عمر بن سليم الباهلي، صدوق له أوهام، قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣٠١/١): "رواه أبو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل أشبه"، وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٩٤٤ رقم ٨١٦): "بعد أن روى المرفوع: إنما روي هذا مرسلًا".

قلت: وهذا المرسل هو أقوى ما في الباب، إلا مراسيل الحسن خصوصاً من أوهمى المراسيل، قال الإمام أحمد بن حنبل كما في "الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي (٣٨٦/١): "مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما ياخذان عن كل أحد".

(١٠) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَسْلِيَةِ الْمَرِيضِ وَقَوْلِ الْعَائِدِ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٥٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ^(٣) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤) حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ^(٦) حَدَّثَنَا حَالِدٌ^(٧) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». قَالَ قُلْتُ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ حُمَّى تَقُورُ، أَوْ تَثُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذَا»^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تسليّة المريض وقول العائد: لا بأس طهور إن شاء الله (٣/٣٨٢).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤/ أبو الحسن، علي بن عبد العزيز البغوي، قال الدارقطني: "ثقة مأمون"، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٠٩)، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٨.

٥/ معلى، بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة، ابن أسد العمي، بفتح المهملة وتشديد الميم، أبو الهيثم البصري، أخو جزم، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة على الصحيح. خ م قد ت س ق. تقريب التهذيب ص ٥٤٠.

٦/ عبد العزيز بن المختار الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة، من السابعة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥٩.

٧/ خالد بن مهران، أبو المنازل، بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري، الحذاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ع. تقريب التهذيب ص ١٩١.

٨/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).

٩/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).

١٠/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" باب ما يقال للمريض (١/٢٧٢ رقم ٥٢٦) عن معلى بن أسد به، والطبراني في "الدعاء" باب النهي عن الدعاء بالبلاء (٣/١٧٠٦ رقم ٢٠٢٢) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي به، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب الطب، باب عيادة الأعراب (٧/٥٤ رقم ٧٤٥٧)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٢١ رقم ١٤٧) كلاهما من خالد بن مهران به.

(١١) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوَجِّهِهِ نَحْوَ الْقَبْلَةِ.

٥٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِي^(٣) حَدَّثَنَا جَدِّي^(٤) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٩) فَقَالُوا : تُوُفِّيَ وَأَوْصَى بِثُلُثِهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَوْصَى أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْقَبْلَةِ لَمَّا اخْتُصِرَ^(١٠) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَابَ الْفِطْرَةَ وَقَدْ رَدَدْتُ ثُلُثَهُ عَلَى وَلَدِهِ ». ثُمَّ ذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَدْخِلْهُ جَنَّاتِكَ وَقَدْ فَعَلْتَ »^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (٣/٣٨٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي، بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، بعدها الراء المفتوحة، وفي آخرها النون، من شيوخ الحاكم، وقال الحاكم: ارتب في لقيه بعض الشيوخ. ينظر: الأنساب ٣/٤٣٢، ميزان الاعتدال ١/٢٤٧، لسان الميزان ٢/١٦٨.

٤/ أبو محمد، الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، الشعرائي، قال ابن أبي حاتم: "تكلّموا فيه"، وقال ابن الأخرم: "صدوق غال في التشيع"، وقال الحاكم: "ثقة لم يطعن فيه بحجة"، مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦.

٥/ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق بخطيء كثير، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. خ مق د ت ق. تقريب التهذيب ص ٥٦٤.

٦/ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).

٧/ يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمي الأنصاري، يروى عن أبيه ومحمد بن عبد الرحمن بن خلاد، روى عنه أهل المدينة، كنيته أبو عبد الله، مات سنة ثنتين وسبعين ومائة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٦٠، الثقات ٥/٥٩٤.

٨/ عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٣١٨.

٩/ البراء بن معمر بن صخر الأنصاري الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلاث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ينظر: أسد الغابة ١/٢٠٧، الإصابة ١/١٤٩.

١٠/ أي دنا موته يقال حضر فلان واحتضر إذا دنا موته. ينظر: النهاية في غريب الأثر ١/٤٠٠.

١١/ إسناده ضعيف؛ مرسل، فإن عبد الله بن أبي قتادة ليس صحابياً بل هو تابعي ابن صحابي، ونعيم بن حماد؛ قال الحافظ عنه: "صدوق بخطيء كثيراً". والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز، (١/٥٠٥ رقم ١٣٠٥) عن إسماعيل بن محمد الشعرائي به، ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر الاستقبال بالميت إذ هو من الفطرة (٥/٣٢٠ رقم ٢٩٢٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراودي به.

٥٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرِ الْقَاضِي^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ^(٥) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ^(٦) عَنْ الزُّهْرِيِّ^(٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ^(٨) فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا قَالَ : وَكَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا^(٩) . وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (٣/٣٨٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٣/ أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٤/ أبو يحيى، عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة ثباتاً"، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٣٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٥.
- ٥/ الحكم بن نافع البهراني، بفتح الموحدة، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ١٧٦.
- ٦/ شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين، أو بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦٧.
- ٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٨/ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٣٤٤.
- ٩/ مرسل، إسناده صحيح، والمصنف قال عنه: "مرسل جيد"، وصححه الألباني في "إرواء الغليل" ٣/١٥٤.
- والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٥٧١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" باب ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل (ص ١٧٧) كلاهما من طريق الزهري عن ابن كعب بن مالك به مع زيادة فيه عند ابن سعد "قبل أن يوجهها رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يستقبل بيت المقدس والنبي عليه السلام يومئذ بمكة فأطاع البراء النبي عليه السلام حتى إذا حضرته الوفاة أمر أهله أن يوجهوه إلى المسجد الحرام فلما قدم النبي عليه السلام مهاجراً صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم صرفت القبلة نحو الكعبة".
- وعند الخرائطي فيه زيادة "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : " من سيدكم قالوا : جد بن قيس قال : " بم سودتموه ؟ " قالوا : إنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لنزله بالبخل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " وأي داء أدوى من البخل ؟ " قالوا : فمن سيدنا " قال : بشر بن البراء بن المعرور " قال : والبراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً . وكان يصلي إلى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى بيت المقدس فأطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لأهله : استقبلوا بي إلى الكعبة".

(١٢) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِغْمَاضِ عَيْنَيْهِ إِذَا مَاتَ.

٦٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^(٤) بَعْدَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^(٥) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ^(٦) حَدَّثَنَا مُعَاذُ^(٧) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ^(٨) عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ : إِذَا غَمَضْتَ الْمَيِّتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا حَمَلْتَهُ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ سَبِّحْ مَا دُمْتَ تَحْمِلُهُ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات (٣/٣٨٥).
- ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٤/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
- ٥/ أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
- ٦/ سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٧/ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٦.
- ٨/ سليمان بن طرخان التيمي، ثقة في رقم (٢٠).
- ٩/ بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ١٢٧.
- ١٠/ مرسل، إسناده صحيح، صححه النووي في "الأذكار" (ص ١٢٢)، والألباني في "إرواء الغليل" (٣/١٥٦) وقال: "رواه البيهقي (٣ / ٣٨٥) بسند صحيح عنه . وهو مقطوع لأنه موقوف على التابعي وهو بكر بن عبد الله هذا ولا تثبت السنة بقول تابعي".
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما يقول إذا حمل الجنازة (٧/٢٣٥ رقم ١١٤٥٢)، عن معاذ ابن معاذ، عن التيمي، عن بكر قال: "إذا حملت الجنازة فسبح ما دمت تحملها"، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب إغماض الميت (٣/٣٨٩ رقم ٦٠٥١)، والطبراني في "الدعاء" (٣/١٣٤٤ رقم ١١٥٧) كلاهما من طريق سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني بنحوه.

(١٣) باب ما يُسْتَحَبُّ مِنْ وَضْعِ شَيْءٍ عَلَى بَطْنِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى سَرِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ لِئَلَّا يُسْرِعُ انْتِفَاخُهُ.
٦١/رُؤْيَى^(١) فِي ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢) أَنَّنَا بَنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣) إِجَارَةً أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ^(٤)
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنَيْبِ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْمَدَنِيُّ^(٨)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ آدَمَ^(٩) قَالَ : مَاتَ مَوْلَى لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَنَسٌ : ضَعُوا عَلَى
بَطْنِهِ حَدِيدَةً^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سرير أو غيره لئلا يسرع انتفاخه (٣/٣٨٥).

٢/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).

٣/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري، قال الحاكم كما في "طبقات الشافعية الكبرى" (٣/٢٢٦) "كان إمام أهل الحديث بخراسان"، وقال الذهبي "الإمام الاوحد الحافظ المفتي، شيخ خراسان" مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٩٢٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٢٦.

٥/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).

٦/ محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري، صدوق يخطئ كثيرا، من العاشرة. يخ. تقريب التهذيب ص ٩٧٤.

٧/ عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب، بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، المروزي، صدوق يخطئ، من السادسة. د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٧٢.

٨/ لم أقف عليه.

٩/ لم أقف عليه.

١٠/ إسناده ضعيف؛ محمد بن عقبة صدوق يخطئ كثيرا، وأبو خالد المدني، وعبد الله بن آدم لم أقف عليهما، والأثر أخرجه ابن حبان في "الثقات" (٤/٢٨) من طريق أيوب بن سليمان قال: "مات مولى أنس بن مالك فبيتوه فقال أنس ضعوا على بطنه حديدة لا ينتفخ"، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب إغماض عينيه وتسجيته بثوب (٣/١٢ رقم ١٠٦٤)، وفي "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب إغماض الميت (٥/٢١٦ رقم ٧٣١٥) تعليقا حيث قال: "وَوُيِّنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ آدَمَ قَالَ : مَاتَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَنَسٌ : ضَعُوا عَلَى بَطْنِهِ حَدِيدَةً".

(١٤) باب المُحَافَظَةِ عَلَى سُنَّةِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي أُمُورِ الْمَوْتَى.

٦٢/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) قَالَ :
بَلَّغَنِي أَنَّهُ قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا نَتَّخِذُ لَكَ شَيْئًا كَأَنَّهُ الصُّنْدُوقُ مِنَ الْخَشَبِ فَقَالَ
بَلْ اصْنَعُوا لِي مَا صَنَعْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصِبُوا عَلَى اللَّبَنِ وَأَهِيلُوا عَلَى التُّرَابِ^(٧).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى (٣/٣٨٥).

٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام العلم عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، تقدم في رقم (٣).

٦/ سعد بن أبي وقاص، صحابي مشهور، تقدم في (٤٧).

٧/ إسناده صحيح، والحديث موقوف أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب العمل في الجنائز، باب العمل في الجنائز (٢/٦٢٤ رقم ٧٠٥) بلاغاً حيث قال بلغني أنه قيل لسعد بن أبي وقاص فذكره بلفظه، ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب إغماض الميت (٥/٢١٧ رقم ٧٣١٩) بلاغاً حيث قال بلغني أنه قيل لسعد بن أبي وقاص فذكره بلفظه، وهو عند مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب في اللحد ونصب اللبن على الميت (ص ٣٧٤ رقم ٩٦٦) موصولاً إلى سعد بن أبي وقاص بنحوه دون قول "و أهيلوا علي التراب".

١٥) باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية.

٦٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ^(٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^(٥) حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ^(٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ مَرًّا بِحَيْفَةٍ إِنْسَانٍ إِلَّا أَمَرَ بِدَفْنِهِ لَا يَسْأَلُ أُمْسِلِمَ هُوَ أَمْ كَافِرٌ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية (٣/٣٨٦).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ علي بن حمشاذ، بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة بعدها الالف وفي آخرها الذال المعجمة، ابن سخطويه بن نصر، العدل، بفتح العين، وسكون الدال المهملة، واللام في آخرها، قال الذهبي: "الثقة الحافظ الامام شيخ نيسابور، أبو الحسن النيسابوري، صاحب التصانيف"، توفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢/٤٢٢، ١٦٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٨.

٤/ أبو الفضل، العباس بن الفضل الأسفاطي، بفتح الهمة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة، نسبة إلى عمل الاسفاط وبيعها وهي ما يوضع فيه الطيب وما شابه من أدوات النساء، قال الصفدي: "كان صدوقاً حسن الحديث"، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ١/٥٤، الوافي بالوفيات ١٦/٣٧٦.

٥/ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ م د ت ق. تقريب التهذيب ص ١٠٨.

٦/ عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهيم، من السابعة، مات سنة سبع وستين. م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٠٩.

٧/ المفضل بن محمد الضبي الكوفي المقرئ، قال الخطيب: "كان إخبارياً، علامة، موثقاً"، وقال أبو حاتم: "متروك القراءة والحديث"، توفي سنة ثمان وستين ومائة. ينظر: الجرح والتعديل ٨/٣١٨، تاريخ بغداد ١٥/١٥١، معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٢٧٥ لسان الميزان ٨/١٣٩.

٨/ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من الخامسة. د ق. التقريب ص ٤١٤.

٩/ عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، ضعفه غير واحد، قال البخاري: "عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه فيه نظر"، قال ابن حبان: "ابنه واه أيضاً ولا أدري من أيهما البلية". ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري ص ٧٢، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/٢٥.

١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ المفضل بن محمد الضبي، متروك، وعمر بن عبد الله الثقفي، ضعيف، والحديث أخرجه الحاكم في

"المستدرک" كتاب الجنائز (١/٥٢٦ رقم ١٣٧٤) عن علي بن حمشاذ به، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/٢١١)

رقم ١٥٦٨)، والدارقطني في "السنن" كتاب السير (٥/٥٠٣ رقم ٤٢٠٣) كلاهما من طريق ابن أبي أويس به.

٦٤/ وَقَالَ غَيْرُهُ^(١) عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ^(٢) بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ الثَّقَفِيِّ^(٣) عَنْ أَبِيهِ^(٤) قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مُرَّةٍ^(٥) يَقُولُ فَذَكَرَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطِيِّ^(٧) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ^(٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ^(٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ فَذَكَرَهُ^(١٠) .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية (٣/٣٨٦).

٢/ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في رقم (٦٣).

٣/ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، ضعيف، تقدم في رقم (٦٣).

٤/ عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، ضعفه غير واحد، تقدم في رقم (٦٣).

٥/ يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مرزم، بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي، وأمّه سياة، بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة، صحابي، شهد الحديبية وما بعدها. بخ قد ت س ق. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٣٥٣، تقريب التهذيب ص ٦٠٩.

٦/ أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، قال الصيرفي: "المقرئ الأديب الفقيه المحدث الدين الزاهد الورع الثقة" توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٩٣، شذرات الذهب ٥/١٥٠.

٧/ أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال الذهبي: "الامام الحافظ المجود، شيخ الاسلام، علم الجهادة"، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩.

٨/ أبو عبد الله، الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، بفتح الميم، والحاء المهملة، والميم بعد الالف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، قال الذهبي: "القاضي الامام العلامة المحدث الثقة"، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/٢٠٨، تاريخ بغداد ٨/٥٣٦، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٥٨.

٩/ أبو سعيد، عبد الله بن شبيب الربيعي، قال ابو احمد الحاكم كما في "المغني في الضعفاء": "ذهب الحديث"، وقال الذهبي: "واه". ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٢٦، المغني في الضعفاء ١/٤٨٧.

١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ عبد الله بن شبيب الربيعي، ذهب الحديث، والحديث أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب السير (٥/٥٠٣ رقم ٤٢٠٣) عن الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي به.

٦٥/أَخْبَرَنَا^(١) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَكْرِيَّا^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ^(٦) حَدَّثَنَا لَيْثٌ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) عَنْ نَافِعٍ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عُمَرَ^(٩) أَنَّهُ قَالَ : وَجَدَ النَّاسُ وَهُمْ صَادِرُونَ يَعْنِي مِنَ الْحَجِّ امْرَأَةً مَيْتَةً بِالْبَيْدَاءِ^(١٠) يَمْزُوْنَ عَلَيْهَا وَلَا يَرْفَعُونَ بِهَا رَأْسًا حَتَّى مَرَّ بِهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ كَلَيْبٌ مِسْكِينٌ

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية (٣/٣٨٦).

٢/ أبو محمد، الحسن بن أبي عبد الله الفارسي، روى: عن محمد بن عبد الله بن حمدون، وأبي بكر زكريا، وروى عنه أبو بكر البيهقي قراءة عليه. ينظر: إتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي ص ١٣٤.

٣/ أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، الجوزقي، بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى جوزق، قرية بنيسابور، محدث بنيسابور، وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم، قال الذهبي: "الإمام الحافظ الجود البارع"، توفي سنة ثمان وثمانين وثلثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ١١٩/٢، سير أعلام النبلاء ١٦٤/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٨٤.

٤/ أبو العباس، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي، بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو، هذه النسبة إلى دغول، وهو اسم رجل، قال ابن خزيمة كما في "تذكرة الحفاظ": "ما رأيت أنا مثل أبي العباس"، وقال الذهبي: "الحافظ الإمام الفقيه"، مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة. ينظر: الأنساب للسمعاني ١٨٣/٢، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١١٧.

٥/ أبو عبد الله، محمد بن المهلب السرخسي، بفتح أوله والراء معاً، ثم خاء معجمة ساكنة، ثم سين مهملة مكسورة، نسبة إلى مدينة سرخس من بلاد خراسان، وكان صاحب حديث ممن جمع وصنف، مات في سنة ستين ومائتين. ينظر: الأنساب للسمعاني ٣/٢٤٤، الثقات لابن حبان ٩/١٤٢، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدمشقي ٥/٧٩.

٦/ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٨١.

٧/ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان، سنة خمس وسبعين. ع. تقريب التهذيب ٤٦٤.

٨/ نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٥٥٩.

٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

١٠/ المقابلة التي لا شيء فيها. ينظر: النهاية في غريب الأثر ١/١٧١.

فَأَلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبَهُ ، ثُمَّ اسْتَعَانَ عَلَيْهَا مَنْ يَدْفِنُهَا فَدَعَا عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَهُ فَقَالَ : هَلْ مَرَرْتَ بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْمَيِّتَةِ فَقَالَ : لَا فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ حَدَّثْتَنِي أَنَّكَ مَرَرْتَ بِهَا لَتَكَلَّمْتُ^(١) بِكَ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي^(٢) النَّاسِ فَتَغَيَّطَ^(٣) عَلَيْهِمْ فِيهَا وَقَالَ : لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَ كُلَّيْنَا الْجَنَّةَ بِفِعْلِهِ بِهَا فَبَيْنَمَا كُتِبَتْ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ جَاءَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ^(٤) قَاتِلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَقَرَ بَطْنَهُ^(٥) . قَالَ نَافِعٌ : وَقَتَلَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ مَعَ عُمَرَ سَبْعَةَ نَفَرٍ^(٦) .

١ / نَكَّلَ بِهِ تَنكِيلًا وَنَكَّلَ بِهِ إِذَا جَعَلَهُ عِبْرَةً لغيره . وَالتَّكَالُ : الْعُقُوبَةُ الَّتِي تَنَكُّلُ النَّاسَ عَنْ فِعْلٍ مَا جُعِلَتْ لَهُ جَزَاءٌ .
يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ ١١٧/٥ .

٢ / بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَأَصْلُهُ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ فَزِيدَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلتَّأْكِيدِ . يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ ١٦٦/٣ ، عَمْدَةُ الْقَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٥/٢٤ .

٣ / أَظْهَرَ الْغَيْظَ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْغَضَبِ . يَنْظُرُ : الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ لِلْفَيُومِيِّ ٦٢٩/٢ ، فَيْضُ الْقَدِيرِ ٦٦/٣ .

٤ / فَيُرُوزُ الْفَارْسِيَّ ، غُلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا ، وَقِيلَ : كَانَ نَصْرَانِيًّا . يَنْظُرُ : مُحَضِّصُ الصَّوَابِ فِي فُضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْحَنْبَلِيِّ ٨٤٢/٣ .

٥ / مَعْنَاهُ قَدْ شَقَّقَهَا وَفَتْحَهَا . يَنْظُرُ : الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَارِيِّ ٢١١/٢ .

٦ / رِجَالٌ إِسْنَادُهُ ثِقَاتٌ ؛ غَيْرُ شَيْخِ الْمَصْنَفِ ، الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَالحَدِيثُ مَوْقُوفٌ أَخْرَجَهُ أَبُو الْجَهْمِ الْبَاهِلِيُّ فِي "جَزْئِهِ" (ص ٧٦ رقم ٧٤) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهِ .

(١٦) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّعْجِيلِ بِتَجْهِيزِهِ إِذَا بَانَ مَوْتُهُ.

٦٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ^(٥) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّؤَاسِيُّ^(٩) أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ^(١٠) قَالُوا حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ^(١١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ^(١٢) عَنْ غُرُورَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ^(١٣)

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته (٣/٣٨٦).

٢/ أبو عبد الله الخافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).

٥/ عمرو بن زرارَةَ بن واقد الكلبي، أبو محمد النيسابوري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وكان مولده سنة ستين. خ م س. تقريب التهذيب ص ٤٢١.

٦/ أبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء - هذا يقال لمواضع عند الأنهار الكبار يقال لها الروذبار وهي موضع عند طوس الطوسي، راوي سنن أبي داود، قال الذهبي: "الامام المسند"، حدث عنه الحاكم وهو من أقرانه، وأبو بكر البيهقي، وأكثر عنه، توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة وأربعمئة. ينظر: الباب في تهذيب الأنساب ٤١/٢، سير أعلام النبلاء ٢١٩/١٧، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٨.

٧/ أبو بكر، محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، البصري، راوي السنن عن أبي داود، قال الذهبي: "الشيخ الثقة العالم"، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمئة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/١٠٣٨، شذرات الذهب ٤/٢٤٥.

٨/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).

٩/ عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، بضم الراء، أبو سفيان الكوفي، نزيل سروج، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. د س. تقريب التهذيب ص ٣٥٤.

١٠/ أحمد بن جناب، بفتح الجيم وتخفيف النون، ابن المغيرة المصيصي، أبو الوليد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. م د س. تقريب التهذيب ص ٧٨.

١١/ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٤١.

١٢/ سعيد بن عثمان البلوي، المدني، مقبول، من السادسة. د. تقريب التهذيب ص ٢٣٩.

١٣/ عروة ويقال عزة بزاي وراء مع فتح أوله بن سعيد مجهول من السادسة جاء في الإسناد بالشك د. تقريب التهذيب ص ٣٨٩.

عَنْ أَبِيهِ^(١) عَنْ حَصِينِ بْنِ وَحُوحٍ^(٢) : أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ^(٣) مَرِضٌ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ : « إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَّثَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَذِّنُونِي بِهِ حَتَّى أَشْهَدَهُ وَأُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوهُ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِحَيْفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ »^(٤). لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

١/ سعيد الأنصاري، مجهول، من الثالثة. د. تقريب التهذيب ص ٢٤٣.

٢/ حصين بن وحوح، بفتح أوله ومهملتين الأولى ساكنة، الأنصاري، المدني، صحابي له حديث، ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية. د. ينظر: تقريب التهذيب ص ١٧١، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٢٢.

٣/ طلحة بن البراء بن عميرة الأنصاري، كان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقبل قدميه، ويقول: مرني بما أحببت يا رسول الله، فلا أعصي لك أمراً، فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب به، ثم مرض ومات، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره ودعا له. ينظر: الإستهيعاب في معرفة الأصحاب (ص ٣٦٢).

٤/ إسناده ضعيف؛ عروة بن سعيد الأنصاري، وأبوه مجهولان، وسعيد بن عثمان البلوي مقبول، قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٢٢٣/٧ رقم ٣٢٣٢): "وهذا إسناد ضعيف مظلم؛ من دون حصين بن وحوح لا يعرفون. وقد قال الحافظ في كل من عروة بن سعيد الأنصاري وأبيه: "مجهول" وفي البلوي: "مقبول"، مع أنه لم يرو عنه غير عيسى بن يونس، ولم يوثقه غير ابن حبان"، والحديث على ما ذكر ابن الكلبي أن حصين بن وحوح استشهد بالقادسية يكون مرسلاً، لأن سعيداً والد عروة لم يدرك زمن القادسية، لأنه من الطبقة الثالثة، قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٢/٢): "على ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مرسلاً، لأن سعيداً والد عروة لم يدرك زمن القادسية، فإما أن يكون حصين بن وحوح آخر ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي"، والحديث أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٧/٩٩ رقم ٧٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به بنحوه، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢/٨٤١ رقم ٢٢٠٣) من طريق عمرو بن زرة به بنحوه، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب التعجيل بالجنائز وكراهية حبسها (ص ٣٥٦ رقم ٣١٥٩) عن عبد الرحيم بن مطرف به بنحوه دون قوله: "حتى أشهده وأصلي عليه"، وابن عبد البر في "التمهيد" (٦/٢٧٢) من طريق أحمد بن حنبل به بنحوه، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤/٢٨ رقم ٣٥٥٤) من عيسى بن يونس به بنحوه.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "حتى أشهده وأصلي عليه".

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب غسل الميت:

- (١) باب ما يستحب من غسل الميت في قميص .
- (٢) باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة .
- (٣) باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى .
- (٤) باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله .
- (٥) باب المحرم يموت .
- (٦) باب لا يتبع الميت بنار .
- (٧) باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به .
- (٨) باب من يكون أولى بغسل الميت .
- (٩) باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت .
- (١٠) باب غسل المرأة زوجها .
- (١١) باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه .
- (١٢) باب من لم ير الغسل من غسل الميت .
- (١٣) باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة .

جماع أبواب غسل الميت (١) باب ما يُسْتَحَبُّ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ فِي قَمِيصٍ .

٦٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ

عَبَّادٌ^(٨) يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) عَنْ عَائِشَةَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَتُجَرَّدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا تُجَرَّدُ مَوْتَانَا أَوْ نَعْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ السِّنَّةَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا نَائِمٌ دَقَّقْنَاهُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ مَا يَذْرُؤُونَ مَا هُوَ اغْسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَعَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ فَمِصْبُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيَذْلُكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَإِيمَ اللَّهِ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا عَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا نِسَاؤُهُ^(١٢).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من غسل الميت في قميص (٣/٣٨٧).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
 - ٦/ يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي، صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين. خ ت م د ق. تقريب التهذيب ص ٦١٣.
 - ٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
 - ٨/ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة. ر ٤. تقريب التهذيب ص ٥٩٢.
 - ٩/ عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٨).
 - ١٠/ عباد بن عبد الله بن الزبير، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب ص ٢٩٠.
 - ١١/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
 - ١٢/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، ويونس بن بكير، صدوق يخطيء، وابن إسحاق مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث، فحينئذ تنفي عنه شبهة التدليس. والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب المغازي والسرايا (٣/٥٩) عن أبي العباس الأصم به، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٣/١٢٠ رقم ١٦٣٤)، والإمام أحمد في "المسند" (٤٣/٣٣١ رقم ٢٦٣٠٦)، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في ستر الميت عند غسله (ص ٣٥٤ رقم ٣١٤١)، وابن أبي الدنيا في "هواتف الجنان" (ص ٢٦ رقم ٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٧/٤٦٧ رقم ٤٤٩٤) خمستهم من طريق ابن إسحاق به بنحوه دون قوله: "وايم الله".
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وايم الله".

(٢) باب مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْمَيِّتِ وَمَسِّهَا بِيَدِهِ لَيْسَتْ عَلَيْهَا حِرْقَةٌ.

٦٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ^(٦) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ^(٧) عَنْ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ^(٨) : أَنَّ عَلِيًّا^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصٌ وَيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خِرْقَةٌ يَتَّبِعُ بِهَا تَحْتَ الْقَمِيصِ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة (٣/٣٨٨).
 - ٢/ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقا، الاسفراييني، لأمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
 - ٣/ أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
 - ٤/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
 - ٥/ هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٣.
 - ٦/ محمد بن فضيل بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالشيعة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٢.
 - ٧/ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٦٠١.
 - ٨/ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال بن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين، ويقال سنة أربع وثمانين. ع. تقريب التهذيب ٢٩٩.
 - ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٤).
 - ١٠/ **إسناده ضعيف**؛ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، ضعيف، والحديث موقوف أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يغسل من قال يستر ولا يجرد (٧/٢٣ رقم ١٠٩٩٤) عن محمد بن فضيل به، ومن طريقه رواه البيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جاء في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ظهر في ذلك من آثار النبوة (٧/٢٤٣)، ورواه البيهقي أيضا في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب غسل الميت (٣/١٦ رقم ١٠٦٩) تعليقا بقوله: "وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ عَلِيًّا غَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ، وَيَدِ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ يَتَّبِعُ بِهَا تَحْتَ الْقَمِيصِ".

(٣) باب مَا يُؤْمَرُ بِهِ مَنْ تَعَاهَدَ بَطْنَهُ وَغَسَلَ مَا كَانَ بِهِ مِنْ أَدَى.

٦٩/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ^(٦) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : غَسَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَكَانَ طَيِّبًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَوَلَّى دَفَنَهُ وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةً عَلَيَّ وَالْعَبَّاسُ^(٩) وَالْفَضْلُ^(١٠) وَصَالِحٌ^(١١) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِحَدِّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْدًا وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّيْنُ نَصَبًا^(١٢).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى (٣/٣٨٨).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء، الاسفراييني، الإمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣/ أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٤/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٥/ مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب. خ د ت س. تقريب التهذيب ص ٥٢٨.
- ٦/ عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٧.
- ٧/ أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).
- ٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي صلى الله عليه وسلم، مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها، وهو بن ثمان وثمانين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٣٠.
- ١٠/ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥/٢١٢.
- ١١/ شقران، بضم أوله وسكون القاف، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: اسمه صالح، شهد بدرا وهو مملوك ثم عتق، أظنه مات في خلافة عثمان. ينظر: الإصابة ٣/٢٠٩.
- ١٢/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٦٢) من طريق مسدد به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب عصر الميت (٣/٤٠٣ رقم ٦٠٩٤) عن معمر به بنحوه دون قوله: "وولي دفنه....."، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في عصر بطن الميت (٧/١٣٨ رقم ١١٠٤٦)، وأبو داود في "المراسيل" باب ما جاء في غسل الميت (ص ٢٩٩ رقم ٤١٥)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم (١/٤٧١ رقم ١٤٦٧) ثلاثتهم من طريق معمر به بنحوه دون قوله: "وولي دفنه وإجنانته دون الناس....." ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وولي دفنه وإجنانته دون الناس أربعة علي والعباس.....".

٧٠/أَنْبَأَنِي (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٢) إِجَارَةً أَحَبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ (٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ : يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ (٦) حَدَّثَنَا جُنَيْدُ أَبُو حَازِمٍ التَّيْمِيُّ (٧) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشِيرٍ (٨) عَنْ ابْنِ سِيرِينَ (٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَبْدَأْ بِعَصْرِهِ» (١٠). هَذَا مُرْسَلٌ وَرَأَوِيهِ ضَعِيفٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذي (٣/٣٨٨).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٦١).
- ٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
- ٥/ محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري، صدوق يخطيء كثيرا، تقدم في رقم (٦١).
- ٦/ يوسف بن عطية الباهلي، أبو المنذر الكوفي، متروك أيضا، من الثامنة، وقال عمرو بن علي: هو أكذب من الصفار. تمييز. تقريب التهذيب ص ٦١١.
- ٧/ جنيد بن العلاء بن أبي وهرة، وقيل بن أبي نمرة، كنيته أبو حازم، يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء ولم يرهما، ويروي عن جماعة من التابعين. كان يدلّس عن محمد بن أبي قيس المصلوب ويروي ما سمع منه عن شيوخه فاستحق مجانبته حديثه على الأحوال كلها لأن ابن أبي قيس كان يضع الحديث. ينظر: المجروحين لابن حبان ١/٢١١، ميزان الاعتدال ٤٢٥/١.
- ٨/ عبد الملك بن بشير، في تهذيب الكمال ١٨/٢٨٧، وتقريب التهذيب، عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن، ثقة، من السادسة. بخ د ت س ق. تقريب التهذيب ص ٣٦٢.
- ٩/ محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٨٣.
- ١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ يوسف بن عطية الباهلي، متروك، و جنيد بن العلاء قال عنه ابن حبان: "استحق مجانبته حديثه على الأحوال كلها" قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/ ١٣٢٢ رقم ٥٨٨٥) "فيه جماعة ضعفاء"، وقال في "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٢٥) في ترجمة جنيد بن العلاء: "له حديث في غسل الميت طويل منكر" وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١٠/ ١٣٩ رقم ٤٦٢٥): "ضعيف جداً".
- والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى"، كتاب الجنائز، باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذي (٣/٣٨٨).

٤) باب مَا يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتُ وَسُنَّةُ التَّكْرَارِ فِي غُسْلِهِ.

٧١/ أَخْبَرَنَا^(١) الشَّرِيفُ الْإِمَامُ أَبُو الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشُّرَيْحِيُّ^(٣) أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^(٥) أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ حَمَّادٍ^(٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٨) عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالُوا : الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ وَثَرًا ، وَيُكْفَنُ وَثَرًا ، وَيُجْمَرُ وَثَرًا^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُغَسَّلُ به الميت وسنة التكرار في غُسْلِهِ (٣/٣٨٩).
- ٢/ أبو الفتح، ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، القرشي العمري المروزي الشافعي، قال الذهبي: "الامام الفقيه، شيخ الشافعية"، توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٣، طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٥٠.
- ٣/ أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، محدث هراة، روى عن البغوي والكبار ورحلت إليه الطلبة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ينظر: شذرات الذهب ٤/٤٩٤.
- ٤/ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، قال الذهبي: "الحافظ الثقة الكبير مسند العالم"، مات ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ينظر: طبقات الحنابلة لأبي يعلى الفراء ٢/٣٠، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧.
- ٥/ علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. خ د. تقريب التهذيب ص ٣٩٨.
- ٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٧/ حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاها، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين، أو قبلها. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٧٨.
- ٨/ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم في رقم (٥٦).
- ٩/ عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).
- ١٠/ إسناده حسن، قال شعيب الارنؤوط في "تحقيق السير" (٥/٢٣٨): "رجاله ثقات"، والأثر مقطوع، وورد مرفوعاً من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- بلفظ: "إذا أجمتم الميت فأوتروا" عند المصنف في "السنن الكبرى" وسيأتي ذكره وتخرجه برقم (٩٧)، والأثر أخرجه علي بن الجعد في "المسند" (١/٣٥٨ رقم ٣٨٠) عن شعبة به، ومن طريقه رواه الذهبي في "السير" (٥/٣٥٧).

(٥) باب المَحْرَمِ يَمُوتُ.

٧٢/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٥) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٦) عَنْ عَقِيلٍ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٩) جَدَّ أَيُّوبَ بْنِ سَلَمَةَ^(١٠) تُوُفِّيَ بِالسُّقْيَا^(١١) زَمَنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَلَمْ يُحْمَرْ رَأْسُهُ^(١٣).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المحرم يموت (٣/٣٩٣).
- ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، قال الصيرفي: "الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين كثير السماع حسن الأصول"، توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة. ينظر: الأنساب ٤/١٣٣، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٤٠١).
- ٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء وسين مهملة، هذه النسبة إلى بيع الكرايس، وهي الثياب، محدث خراسان الإمام الحافظ الجهيد، صاحب التصانيف، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٠١، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٨٨، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٧٠.
- ٤/ أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن مهران الثقفي مولا هم النيسابوري، الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٢/٥٦، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣١.
- ٥/ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٨).
- ٦/ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٦٥).
- ٧/ عقيل، بالضم، ابن خالد بن عقيل، بالفتح، الأيلي، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي مولا هم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٦.
- ٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ لم أقف عليه.
- ١٠/ أبو سلمة، أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي، من أهل المدينة يروى عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص روى عنه عمر بن عثمان المدني. ينظر: الثقات لابن حبان ٦/٦٠، تاريخ دمشق ١٠/٩٦.
- ١١/ قرية بين مكة والمدينة، وهي قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلا، وهي منزل عظيم فيه أهل كثير ويساتين كثيرة وفيه شجر ونخيل، ومن السقيا إلى الأبواء سبعة وعشرون. ينظر: معجم البلدان ٣/٢٢٨، الروض المعطار في خبر الأقطار ص ٣٢٧، أطلس الحديث ص ٢٢١.
- ١٢/ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل ينظر: الإصابة ٤/٢٢٣.
- ١٣/ إسناده ثقات إلا عبد الله بن عبد الله بن الوليد لم أقف عليه، والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى"، كتاب الجنائز، باب المحرم يموت (٣/٣٩٣).

٧٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ^(٦) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ^(٧) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٨) عَنْ الضَّحَّاكِ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ لَمْ يُعْطَ رَأْسُهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ مُحْرِمًا^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المحرم يموت (٣/٣٩٤).
- ٢/ أبو حامد، أحمد بن علي بن أحمد الرازي، سمع من: زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، وأكثر الرواية عنه، ومحمد بن إسماعيل بن العباس المستملي، وسمع منه: أبو بكر البيهقي بإسفرابين وخسروجرذ، ووصفه بالحفظ، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه. ينظر: إتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي ص ٦٨.
- ٣/ أبو علي، زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٩٣.
- ٤/ أبو بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال الدارقطني كما في "تاريخ بغداد": "ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتن"، وقال الخطيب البغدادي: "وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا في روايته"، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٥/٦٥.
- ٥/ يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل قبل ذلك. س. تقريب التهذيب ص ٦١١.
- ٦/ الهيثم بن جميل، بفتح الجيم، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. خ قد عس ق. تقريب التهذيب ص ٥٧٧.
- ٧/ شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع - أو ثمان - وسبعين. خ م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٦٦.
- ٨/ عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في رقم (١٨).
- ٩/ الضحَّاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد، الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. ٤. تقريب التهذيب ص ٢٨٠.
- ١٠/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ منقطع الضحَّاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، قال شعبة كما في "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل" (ص ١٥٥) عن مشاش: قلت للضحَّاك: سمعت من ابن عباس؟ قال: لا قلت: رأيته؟ قال: لا. وشريك بن عبد الله النخعي متكلم فيه، قال ابن التركماني في "الجواهر النقي" (٣/٣٩٤): "الضحَّاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفي كتاب ابن الجوزي كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقي ابن عباس وفي سنده شريك القاضي متكلم فيه" والحديث أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر ما يفعل المحرم إذا مات (٥/٣٤٥ رقم ٢٩٥٨) من طريق عكرمه، عن ابن عباس قال: "إذا مات المحرم لم يغط راسه فانه يبعث يوم القيامة يليه".

٧٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ^(٥) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ^(٦) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٧) عَنْ عَطَاءٍ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمَرُوا وَجُوهَ مَوْتَاكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا يَهُودَ»^(١٠) وَهَذَا إِنْ صَحَّ يَشْهَدُ لِرَوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ^(١١) فِي الْأَمْرِ بِتَحْمِيرِ الْوَجْهِ^(١٢).

-
- ١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المحرم يموت (٣/٣٩٤).
- ٢/أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٤/أبو بكر، إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ البلخي، وثقه الخطيب البغدادي، مات في رجب من سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٧/٢٨١، تاريخ الإسلام للذهبي ٢١/١٢٧.
- ٥/عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، بفتح المهملة والمثناة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. س. تقريب التهذيب ص ٣٤٣.
- ٦/حفص بن غياث، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع - أو خمس - وتسعين، وقد قارب الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ١٧٣.
- ٧/عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٨/عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).
- ٩/عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/إسناده ضعيف؛ مرسل، أعله البيهقي بالإرسال تبعاً لأحمد، قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" (٣/٣٩٤): "هو مرسل كما بينه البيهقي فيما بعد، ثم هو مع ارساله منكر، لا يجوز أن يقوله عليه السلام، لأنه لا يقول إلا الحق، واليهود لا يكشف وجوه موتاهم، ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن أبي حرة لأنها في المحرم، وهذا الحديث يعم كل المتوفى". والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١١/١٨٣ رقم ١١٤٣٦)، والدارقطني في "السنن" كتاب الحج، باب ما يفعل إذ مات (٣/٣٦٩ رقم ٢٧٧٦) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي به.
- ١١/إبراهيم بن أبي حرة النصيب، بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، نزيل مكة، وثقة الإمام أحمد وابن معين وقال أبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٨١، الثقات لابن حبان ٦/٩، الأنساب ٥/٤٩٦، معجم البلدان ٥/٢٨٨، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/٢٦٦.
- ١٢/أخرج رواية إبراهيم بن أبي حرة النصيب، الحميدي في "المسند" (١/٤٢٦ رقم ٤٧٢)، وأحمد في "المسند" (٣/٣٩٦ رقم ١٩١٥)، والشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (ص ٢٠٥ رقم ٥٦٨)، ومن طريقه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١/٢٣٢ رقم ٢٥٤) عن سفيان عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس.

إِلَّا أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظَ^(١) وَأَبَا سَعِيدٍ بْنَ أَبِي عَمْرٍو^(٢) أَخْبَرَانَا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٤) حَدَّثَنَا بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي^(٥) فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : هَذَا أَخْطَأَ فِيهِ حَفْصٌ فَرَفَعَهُ. وَحَدَّثَنِي عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٦) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا. قَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ^(٧) وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مُرْسَلًا وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ^(٨) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ كَمَا رَوَاهُ حَفْصٌ وَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٩).

-
- ١/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (١٥).
- ٥/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (١٥).
- ٦/ حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد، سنة ست ومائتين . ع. تقريب التهذيب ص ١٥٣.
- ٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٨/ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٠٣.
- ٩/ وَهُمْ حَفْصٌ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَوَاهُ مُوَصُولًا، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مَرَّسَلٌ عَنْ عَطَاءٍ؛ وَهِيَ رِوَايَةُ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصِصِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَحَجَّاجٌ ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ ، فَإِذَا خَالَفَهُ حَفْصٌ يَكُونُ الْقَوْلُ قَوْلَ حَجَّاجٍ، وَلَا يُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ قَدْ تَابَعَ حَفْصًا، لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَحَجَّاجٌ قَدْ تَابَعَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا، وَرِوَايَةُ حَجَّاجٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ إِذَا انفرد أقوى من رواية حفص وعلي بن عاصم، فكيف وقد تابعه مثل الثوري والله أعلم.

٦) باب لَا يُتْبَعُ الْمَيِّتُ بِنَارٍ.

٧٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفَرِّجِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ^(٦) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ^(٧) عَنْ أَبِي حَرِيرٍ^(٨) أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ^(٩) حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْصَى أَبُو مُوسَى^(١٠) حِينَ خَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجَنَازَتِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ ، وَلَا تُتْبِعُونِي بِمَجْمَرٍ^(١١) ، وَلَا تَجْعَلُنَّ عَلَيَّ لَحْدِي^(١٢) شَيْئًا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الثَّرَابِ ، وَلَا تَجْعَلُنَّ عَلَيَّ قَبْرِي بِنَاءً وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ خَالِقَةٍ^(١٣) أَوْ سَالِقَةٍ^(١٤) أَوْ خَارِقَةٍ^(١٥) قَالُوا لَهُ : سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا قَالَ : نَعَمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٦).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب لَا يُتْبَعُ الْمَيِّتُ بِنَارٍ (٣/٣٩٥).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقا، الاسفراييني، الإمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣/ أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٤/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٥/ أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٦/ معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٩.
- ٧/ فضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة. بخ د س ق. تقريب التهذيب ٤٤٨.
- ٨/ عبد الله بن حسين الأزدي، أبو حريز، بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي، البصري، قاضي سجستان، صدوق بخطي، من السادسة. خت ٤. تقريب التهذيب ص ٣٠٠.
- ٩/ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٢١.
- ١٠/ أبو موسى، عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٩).
- ١١/ بالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر، والمراد: بنار. ينظر: مختار الصحاح ص ١١٩.
- ١٢/ الشَّقُّ الذي يُعْمَلُ في جانب القبر لموضع المَيِّتِ لأنه قد أُمِيلَ عن وَسَطِ الْقَبْرِ إلى جانبيه. ينظر: النهاية ٤/٢٣٦.
- ١٣/ التي تَخْلُقُ شَعْرَهَا عند المصيبة. ينظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٣٠٦.
- ١٤/ التي تصرخ عند المصيبة. ينظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٣٠٦.
- ١٥/ التي تحرق ثوبها. ينظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٣٠٦.
- ١٦/ إسناده حسن؛ فضيل بن ميسرة، و عبد الله بن حسين الأزدي، كلاهما صدوق. والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣٢/٣١٧ رقم ١٩٥٤٧) عن المعتمر به، وابن حبان في "صحيحه" (٧/٤٢١ رقم ٣١٥٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢/٩٧) كلاهما من طريق المعتمر به، وابن ماجه في "سننه" (١/٤٧٧ رقم ١٤٨٧) من طريق المعتمر به مختصراً بلفظ: "ولا تتبعوني بمجمر". قالوا أو سمعت فيه شيئاً؟ قال نعم. من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٧) باب مَنْ رَأَى شَيْئًا مِنَ الْمَيِّتِ فَكْتَمَهُ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ بِهِ.

٧٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ السُّكْرِيُّ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي^(٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ^(٦) حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ^(٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّحْمِيِّ^(٨) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ^(٩) يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ غَسَلَ مُسْلِمًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أَجْرِي عَلَيْهِ كَأَجْرِ مَسْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَفَنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسٍ^(١٠) وَإِسْتَبْرَقٍ^(١١) الْجَنَّةِ^(١٢) ».

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به (٣/٣٩٥).

٢/ أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِيُّ، البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالترقي، بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة سبع - أو ثمان - وستين. ق. تقريب التهذيب ص ٢٩٣.

٥/ عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب ص ٣٣٠.

٦/ سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٣.

٧/ شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري، ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك، صدوق، من السادسة. بخ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٢٦٥.

٨/ علي بن رباح بن قصير، ضد الطويل، اللحمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه علي، بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٠١.

٩/ أبو رافع القبطي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسمه إبراهيم، وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦٥/٧.

١٠/ بالضم: رقيق الديباج، كلمة فارسية معربة. ينظر: النهاية ٤٠٩/٢، شرح السنة للبخاري ١٥/٢٠٥.

١١/ بكسر الهمزة: ما غلظ من الديباج، كلمة فارسية معربة. ينظر: النهاية ٤٧/١، شرح السنة ١٥/٢٠٥.

١٢/ إسناده حسن لذاته؛ شرحبيل بن شريك المعافري، صدوق، وللحديث شاهد إسناده حسن من حديث أبي أمامة الباهلي: رواه الطبراني في "الكبير" (٨/٣٣٧ رقم ٨٠٧٨) والبيهقي في "الشعب" (١١/٤٥٨ رقم ٨٨٢٩): بلفظ: (من غسل ميتاً فكتم عليه طهره الله من ذنوبه، فإن كفنه كساه الله من السندس). وعليه يرتقي الحديث الى صحيح لغيره والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٥/٣١٥ رقم ٩٢٩)، من طريق عبد الله المقرئ بهذا الإسناد بلفظ "من غسل ميتاً غفر له أربعين كبيرة"، وأخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز، في موضعين (١/٥٠٥ رقم ١٣٠٧)، (١/٥١٦ رقم ١٣٤٠) ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" (٥/٢٢٨ رقم ٧٣٥٣)، وفي "الأدب" (ص ١٢٢ رقم ٣٤٢).

(٨) باب مَنْ يَكُونُ أَوَّلَى بِغُسْلِ الْمَيِّتِ .

٧٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : حَمَزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقِّي^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحِ الْمَدَائِنِيِّ^(٤) حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ^(٥) عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ^(٦) عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ^(٧) عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٨) قَالَ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَجْزَعِ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالُوا يَغْنِي لَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَغْسِلُهُ؟ قَالَ: رَجَالُ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَدْنَى فَأَلْأَدْنَى. قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَيْنَ تَدْفِنُهُ؟ قَالَ : اذْفِنُوهُ فِي الْبُقْعَةِ الَّتِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهَا لَمْ يَقْبِضْهُ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيْهِ^(٩).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من يكون أولى بغسل المَيِّت (٣/٣٩٥).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو أحمد، حمزة بن محمد بن العباس، البغدادي العقبي، بفتح العين المهملة والقاف، وفي آخرها الباء. هذه النسبة إلى عقبه وراء نهر عيسى بن علي قرية من دجلة بغداد. قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"، مات سنة: سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٩/٦٠، الأنساب ٤/٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٦.

٤/ أبو محمد، عبد الله بن روح المدائني، بفتح الميم، والذال المهملة، وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى المدائن، قال الذهبي: "الشيخ، الثقة"، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، وله تسعون عامًا. ينظر: تاريخ بغداد ١١/١٢٢، الأنساب ٥/٢٣٠، سير أعلام النبلاء ١٣/٥.

٥/ لم أقف عليه.

٦/ سلمة بن نبيط، بنون وموحدة مصغرا، ابن شريط بفتح المعجمة، الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة يقال اختلط، من الخامسة. د تم س ق. تقريب التهذيب ص ٢٤٨.

٧/ نبيط، بالتصغير، ابن شريط، بفتح المعجمة، الأشجعي، الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة. د تم س ق. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٢٣٢، تقريب التهذيب ص ٥٥٩.

٨/ سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي، من أهل الصفة. ٤. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٥٤، تقريب التهذيب ٢٢٧.

٩/ إسناده ثقات إلا سوادة بن سلمة، لم أقف عليه. والحديث أخرجه عبد بن حميد في "المسند" (ص ١٤٣ رقم ٣٦٥)، والترمذي في "الشمائل" باب ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٣٣٧ رقم ٣٩٦)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، كيف ضلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦/٣٩٥ رقم ٧٠٨١)، وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه (١/٣٩٠ رقم ١٢٣٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٦٥ رقم ٦٣٦٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/١٢٩ رقم ١٢٩٩)، وابن المنذر في "الأوسط" (٥/٣٢٤ رقم ٢٦٣٤)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٧/٢٥٧) كلهم من طريق نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد بنحوه ورواية ابن ماجه، مختصرة على ذكر خبر مرضه عليه الصلاة والسلام.

٧٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ^(٨) قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَبَا جَعْفَرٍ^(٩) قَالَ : غُسِّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا بِالسِّدْرِ^(١٠) ، وَغُسِّلَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ ، وَغُسِّلَ مِنْ بَطْنِ يَرْبُ يُقَالُ لَهُ الْعَرْسُ^(١١) بِقُبَاءٍ كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ^(١٢) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْرَبُ مِنْهَا وَوَلَّى سَفَلَتَهُ عَلَى وَالْفَضْلُ^(١٣) مُحْتَضِنُهُ ،

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من يكون أولى بغسل الميت (٣/٣٩٥).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥ / أبو الحسين، أسيد بن عاصم الثقفي، قال ابن أبي حاتم: "ثقة"، وقال الذهبي: "الحافظ المحدث الامام"، توفي سنة سبعين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٨/٢، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٢.
- ٦ / الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، بسكون الميم، الأصبهاني، القاضي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر - أو إحدى عشرة. م ق. تقريب التهذيب ص ١٦٦.
- ٧ / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٨ / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٩ / محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع. تقريب الهذيب ص ٤٩٧.
- ١٠ / هو شجر النبق، والذي يغسل به ورقه بعد طحنه. ينظر: النهاية في غريب الأثر ٣٥٣/٢، شرح صحيح البخاري لابن بطلال ٢٥٠/٣، تيسير العلام شرح عمدة الحكام للبسام ٤٣٥/١.
- ١١ / بالفتح ثم السكون، وآخره سين مهملة، وبئر غرس بالمدينة جاء ذكرها في غير حديث وهي بقباء، وكان النبي صلى الله عليه و سلم يستطيب ماءها ويبارك فيه. ينظر: معجم البلدان ١٩٣/٤.
- ١٢ / سعد بن خيثمة بن الحارث الأنصاري، يكنى أبا خيثمة، وكان أحد النقباء بالعقبة، آخى النبي، صلى الله عليه وسلم، بينه وبين أبي سلمة بن عبد الأسد. استشهد بيدر. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧٥/٣، السير ٢٦٦/١.
- ١٣ / الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).

وَالْعَبَّاسُ^(١) يَصُبُّ الْمَاءَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَقُولُ : أَرِحْنِي فَطَعْتُ وَتَيْنِي^(٢) إِنِّي لَأَجِدُ شَيْئًا يَتَرَطَّلُ^(٣) عَلَيَّ^(٤).

-
- ١/ العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
- ٢/ عَزَقَ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ. ينظر: النهاية في غريب الأثر ٥/١٥٠.
- ٣/ يَنْزِلُ عَلَيَّ، كما في رواية عبد الرزاق، وابن أبي شيبه، وغيرهما - كما سيأتي ذكرهم في تخريج الحديث.
- ٤/ مرسل، وإسناده حسن؛ الحسين بن حفص الأصبهاني، صدوق، وابن جريج مدلس ولكنه صرح بالسماع عند البيهقي، قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢/٢٤٨): "وهو مرسل جيد" و الأثر أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب غُسل الميت (٣/٣٩٧ رقم ٦٠٧٧)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمية من غسله (٢/٢٤٤)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب المغازي، ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (٢٠/٥٦٧ رقم ٣٨١٨٧)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" ما جاء البئر التي يستقي منها (١/١٦٢)، والبلاذبي في "أنساب الأشراف" (١/٥٧٠ رقم ١١٥٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جاء غُسل رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧/٢٤٣) كلهم من طرق عن ابن جريج عن أبي جعفر محمد بن علي به، عدا ابن شبة رواه مختصراً، وفي رواية ابن أبي شيبه: "وهي البئر التي يقال لها بئر أريس".

٧٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَجَّاجِ^(٥) حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ^(٦) عَنْ جَابِرٍ^(٧) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٨) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ^(٩) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَلِيَ غُسْلَ مَيِّتٍ فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ يَغْنَى يَسْتُرُ مَا يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ». قَالَتْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْلِيَهُ أَقْرَبُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ، فَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ فَرَجُلٍ مِمَّنْ تَدْرُونَ أَنَّ عِنْدَهُ وَرَعًا وَأَمَانَةً »^(١٠).

- ١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من يكون أولى بغسل المَيِّت (٣/٣٩٥).
- ٢/أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣/أبو سعيد، أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي عثمان الحيري النيسابوري ، كان حافظاً، جمع الحديث الكثير، وصنف في الأبواب والشيوخ، وكان من محبته للحديث يكتب بخطه ويسمع إلى أن استشهد بطرسوس، ودفن بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن خمس وستين سنة. ينظر: تاريخ بغداد ٦/١٥٩، طبقات الفقهاء الشافعية لابن صلاح ١/٣٨٢.
- ٤/أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
- ٥/إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، بالمهلمة، أبو إسحاق البصري، ثقة يهتم قليلاً، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. س. تقريب التهذيب ص ٨٨.
- ٦/سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي مولاهم، البصري، ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة، مات سنة أربع وستين، وقيل بعدها. خ م ل ت س ق. تقريب التهذيب ص ٢٦١.
- ٧/جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق. تقريب التهذيب ص ١٣٧.
- ٨/عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفاقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٧.
- ٩/يحيى بن الجزار العربي، بضم المهمله وفتح الراء ثم نون، الكوفي، قيل اسم أبيه: زبان، بزاي وموحدة، وقيل بل لقبه، هو صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٨٨.
- ١٠/إسناده ضعيف؛ جابر الجعفي ضعيف، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٢٨ رقم ٥٩١١): "هذا حديث منكر، سمعه إبراهيم بن الحجاج من سلام، وجابر الجعفي وإ"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/١١٤ رقم ٤٠٦٩): "رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه: جابر الجعفي، وفيه كلام كثير". والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٤١/٣٧٤ رقم ٢٤٨٨١)، (٤١/٣٩٥ رقم ٢٤٩١٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٧/٤ رقم ٣٥٧٥)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/١٩٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٥٧ رقم ٨٨٢٨)، وأبو يعلى في "المعجم" (ص ٩٤ رقم ٩٠)، ومن طريقه رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٧/٢٣٤)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١/٢٦٤ رقم ١١١) كلهم من طرق عن ابن أبي مطيع به.

(٩) باب الرَّجُلِ يَغْسِلُ امْرَأَتَهُ إِذَا مَاتَتْ.

٨٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ هَارُونَ^(٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٧) عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ^(٨) أَظْنَهُ وَعَنْ عُمَارَةَ بِنِ الْمُهَاجِرِ^(٩) عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أَنَّ فَاطِمَةَ^(١٠) بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا أَسْمَاءُ^(١١) إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلِينِي أَنْتِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١٢) فَعَسَلَهَا عَلِيٌّ وَأَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١٣).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرَّجُلِ يَغْسِلُ امْرَأَتَهُ إِذَا مَاتَتْ (٣/٣٩٦).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٣١).
- ٤ / موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، بالمهملة، ثقة حافظ كبير، بغدادى، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. تمييز. تقريب التهذيب ص ٥٥٤.
- ٥ / قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٨).
- ٦ / محمد بن موسى الفطري، بكسر الفاء وسكون الطاء، المدني، صدوق رمي بالتشيع، من السابعة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٠٩.
- ٧ / عون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، يروى عن: أبيه عن جده، روى عنه: عبد الملك بن أبي عياش. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦/٧، الثقات لابن حبان ٧/٢٧٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٨٦.
- ٨ / أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، ويقال لها أم جعفر، مقبولة، من الثالثة. ق. تقريب التهذيب ص ٧٥٧.
- ٩ / عمارة بن المهاجر، مدني، عن: أبي بكر بن حزم، وأم عون، روى عنه: عبد العزيز بن محمد، وعون بن محمد، وعمارة ابن عبد الله الانصاري. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥٠٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٦٩.
- ١٠ / فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر، وقد تجاوزت العشرين بقليل. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/١٥٧.
- ١١ / أسماء بنت عميس الخنعمية، صحابية، تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي، وولدت لهم، وهى أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٨.
- ١٢ / علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٣ / إسناده ضعيف؛ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، مقبولة، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، وعمارة بن المهاجر، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً؛ فهما مستورين. قال الذهبي في "المهذب" (٣/١٣٢٨ رقم ٥٩١٣): "فيه انقطاع". والحديث أخرجه الدوالي في "الذرية الطاهرة" (ص ٢٤٧ رقم ٢٠٣) من طريق محمد بن موسى الفطري به بنحوه، وابن عبد البر في "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (ص ٩٢٧) عن قتيبة بن سعيد به بنحوه، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢/٤٣) من طريق قتيبة بن سعيد به بنحوه.

٨١/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيَّ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ^(٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى^(٦) عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ^(٧) عَنْ أُمِّهِ^(٨) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ^(٩) : أَنَّ فَاطِمَةَ^(١٠) بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَتْ أَنْ يُغَسِّلَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَسَّلَهَا هُوَ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرَّجُلِ يَغْسِلُ امْرَأَتَهُ إِذَا مَاتَتْ (٣/٣٩٦).
 - ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
 - ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، قال الطبراني كما في "سير أعلام النبلاء": "ابن جوصا ثقة"، وقال ابن عساكر: "شيخ الشام في وقته رحل وصنف وذاكر" وقال الذهبي: "الامام الحافظ الاوحد، محدث الشام"، مات سنة عشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٩/٥، سير أعلام النبلاء ١٥/١٥.
 - ٤/ عبد الله بن حمزة، اخو ابراهيم بن حمزة الزبيري، روى عن: موسى ابن ابراهيم الحرامى، وعبد الله بن نافع الصائغ، وصدقة بن بشير مولى آل عمر، روى عنه: محمد بن اسحاق بن راهويه، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ينظر: الجرح والتعديل ٣٩/٥.
 - ٥/ عبد الله بن نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها . بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٢٦.
 - ٦/ محمد بن موسى الفطري، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في رقم (٨٠).
 - ٧/ عون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في رقم (٨٠).
 - ٨/ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، مقبولة، تقدمت في رقم (٨٠).
 - ٩/ أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
 - ١٠/ فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
 - ١١/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٢/ **إسناده ضعيف**؛ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، مقبولة، عبد الله بن حمزة الزبيري، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً؛ فهما مستورين. والحديث أخرجه الدارقطني في "سننه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٢/٤٧٢ رقم ١٨٥١) من طريق عبد الله بن صندل، وابن زبر الربيعي في "وصايا العلماء عند حضور الموت" (ص ٤٣ رقم ٢٦) من طريق عبد الله بن حمزة الزبيري، كلاهما (عبد الله بن صندل، و عبد الله بن حمزة الزبيري) عن عبد الله بن نافع الصائغ به.

٨٢/ورواه^(١) الدَّرَاوَزْدِيُّ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى^(٣) عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ^(٤) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ^(٥) أَنَّ أُمَّ جَعْفَرٍ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ^(٦) قَالَتْ حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ^(٧) قَالَتْ : عَسَلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطِمَةَ^(٩) بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(١٠) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ^(١١) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ^(١٢) حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ^(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى فَذَكَرَهُ^(١٤).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرَّجُلِ يَغْسِلُ امْرَأَتَهُ إِذَا مَاتَتْ (٣/٣٩٦).
- ٢/ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراودي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣/ محمد بن موسى الفطري، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في رقم (٨٠).
- ٤/ عون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في رقم (٨٠).
- ٥/ عمارة بن المهاجر، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في رقم (٨٠).
- ٦/ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، ويقال لها أم جعفر، مقبولة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ٧/ أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ٨/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ٩/ فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١٠/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ١١/ أبو بكر، محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، قال الذهبي: "الامام، رئيس نيسابور"، مات ليلة عيد الفطر سنة خمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٢٣.
- ١٢/ أبو محمد، الفضل بن محمد الشعرائي، قال الحاكم: "ثقة لم يطعن فيه بحجة"، تقدم في رقم (٤٦).
- ١٣/ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، بنون وفاء، مصغر، أبو جعفر النفيلي الحارثي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٣٢١.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، مقبولة، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، وعمار بن المهاجر، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً؛ فهما مستورين. قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢/٣٢٧): "ورواه البيهقي من وجه آخر عن أسماء بنت عميس وإسناده حسن، ورواه من وجهين آخرين". والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" كتاب الجنائز (١/٢٠٦ رقم ٥٧١) عن إبراهيم بن محمد عن عمار بن المهاجر به، ومن طريقه رواه البغوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، باب المرأة تغسل زوجها الميت (٥/٣٠٩ رقم ١٤٧٥)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، غسل المرأة زوجها والزوج امرأته (٥/٢٣١ رقم ٧٣٥٧)، وأخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ذكر وفاة فاطمة - رضي الله عنها - والاختلاف في وقتها (٣/١٧٩ رقم ٤٧٦٩) عن محمد بن المؤمل به، ومن طريقه رواه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، غسل المرأة زوجها وامرأته (٥/٢٣١ رقم ٧٣٥٩).

٨٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ^(٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ^(٦) حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْبَجَلِيُّ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ^(٩) أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَلَ امْرَأَتَهُ حِينَ مَاتَتْ^(١١). وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ غَسَلَ امْرَأَتَهُ حِينَ مَاتَتْ^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت (٣/٣٩٧).
- ٢ / أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، أكثر عنه البيهقي - رحمه الله - مما يدل على ملازمته له، وقال عنه: "صحيح سماعه"، تقدم في رقم (٧).
- ٣ / أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري، بفتح الميم والطاء المهملة، والراء في آخرها، هذه النسبة إلى مطر، وهو اسم لجدّه، المعدل، بضم الميم، وفتح العين، والذال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة، النيسابوري، قال السمعاني: "كان شيخاً عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً"، توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٥/٣٤٠، ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٢.
- ٤ / أبو جعفر، أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، قال الدارقطني: "ثقة" مات سنة تسع وتسعين ومائتين. ينظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص ١٤٦)، تاريخ بغداد ٥/١٥٧، الأنساب ٢/١٩٠.
- ٥ / إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. م ت س ق. تقريب التهذيب ص ١٠٣.
- ٦ / علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة. د ت. تقريب التهذيب ص ٣٩٨.
- ٧ / إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة. ت ق. تقريب التهذيب ص ١٠٥.
- ٨ / إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٩٤.
- ٩ / عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٣٦.
- ١٠ / عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ١١ / إسناده ضعيف؛ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، وللانقطاع؛ فبعد الرحمن بن الأسود لم يسمع من عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .
- والأثر لم أقف عليه مسنداً إلا عند البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت (٣/٣٩٧)، وفي "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب غسل الميت (٣/٢٠ رقم ١٠٧٤) تعليقاً بقوله: "ورؤينا عن ابن مسعود أنه غسّل امرأته حين ماتت"، وكذلك البغوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، باب المرأة تغسل زوجها الميت (٥/٣١١) تعليقاً بقوله: "وغسل ابن مسعود امرأته حين ماتت".
- ١٢ / لم أقف عليه إلا عند البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت (٣/٣٩٧).

(١٠) باب غُسلِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا.

٨٤ / حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةٍ الْأَصْبَهَانِيِّ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ ^(٨) عَنْ عُرْوَةَ ^(٩) عَنْ عَائِشَةَ ^(١٠) قَالَتْ : تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب غُسل المرأة زوجها (٣/٣٩٧).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، كان من أكثر المشايخ حديثاً وسماعاً ومن بيت الحديث، مات بأصبهان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ١/٣٦٩، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٦/٣٧٨، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ١/٢٤٧.

٤ / أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن رسته الضبي، بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى " بني ضبة"، قال الذهبي: " الحافظ المحدث الصدوق"، مات في سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٤/١٠، سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٣.

٥ / أبو أيوب، سليمان بن داود بن بشر المنقري، بكسر الميم، وحزم النون، وفتح القاف، والراء، هذه النسبة إلى بني منقر بن عبيد، الشاذكوني، بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة، بينهما الالف وضم الكاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شاذكونة وإنما نسب إلى ذلك لأن أبا المنتسب كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار وهي ثياب غلاظ وتسمى شاذكونة فنسب إليها، قال البخاري كما في "الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي": " هو عندي أضعف من كل ضعيف"، وقال الرازي: " ليس بشيء متروك الحديث"، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ينظر: الأنساب ٢/١٧٢، ٥/٣٩٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٨، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٩.

٦ / محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. ق. تقريب التهذيب ص ٤٩٨.

٧ / محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٠.

٨ / محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٩ / عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١١).

١٠ / عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

١١ / أبو بكر الصديق، - رضي الله عنه -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).

وَأَوْصَى أَنْ تُغَسِّلَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ^(١) أَمْرَأَتُهُ وَإِنَّمَا ضَعَفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢).
وَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَوْصُولُ^(٣) وَإِنْ كَانَ زَاوِيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ صَاحِبُ التَّارِيخِ وَالْمَعَارِزِ وَلَيْسَ
بِالْقَوِيِّ فَلَهُ شَوَاهِدُ مَرَّاسِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٤) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ^(٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٦) أَنَّ
أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ غَسَلَتْ زَوْجَهَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى
بِذَلِكَ^(٧).

-
- ١/ أسماء بنت عميس الخنعمية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ٢/ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات
سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة وقيل بعد ذلك . ع. تقريب التهذيب ص ٣٣٧.
- ٣/ إسناده ضعيف جداً؛ سليمان بن داود الشاذكوني، ومحمد بن عمر بن واقد الواقدي، كلاهما متروك، قال الألباني في
إرواء الغليل (١٥٩/٣): "وهذا سنده واه جدا" محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك".
والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضى الله عنهم - أبو بكر الصديق - رضى الله عنه -
(٦٦/٣ رقم ٤٤٠٩) عن أبي عبد الله الأصبهاني به.
- ٤/ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير،
اليماني، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٣١٢.
- ٥/ عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).
- ٦/ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس
وعشرين، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٠.
- ٧/ مرسل ابن أبي مليكة، أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٨٦/٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في
المرأة تغسل زوجها ألقاً ذلك؟ (١٤٤/٧ رقم ١٠٧٩)، ومرسل عطاء بن أبي رباح، أخرجه ابن سعد في "الطبقات
الكبرى" (١٨٧/٣)، ومرسل سعد بن إبراهيم، أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٨٦/٣).

٨٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ابْنِ شَرِيكِ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(٦) حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٨) عَنْ عَائِشَةَ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ ، وَكُفِّنَ فِي أَخْلَاقِهِ^(١٠) ». قَالَتْ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بَأَبِي بَكْرٍ^(١١) غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْأَشْجَعِيَّةِ^(١٢) وَكُفِّنَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي كَانَ يَبْتَدِلُهَا^(١٣) . هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب غُسل المرأة زوجها (٣/٣٩٧).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٤/ أبو محمد، عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، قال الدارقطني كما في "تاريخ بغداد": "هو صدوق"، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٣٩٢، تاريخ دمشق ٣٨/٢٠٨.
- ٥/ عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية، أبو القاسم الحمصي، لقبه زريق، بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة خمس وثلاثين. د. تقريب التهذيب ص ٣١٠.
- ٦/ أبو سلمة العاملي، الشامي، هو الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل اسمه عبد الله بن سعد، متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، من السابعة. ق. تقريب التهذيب ص ٦٤٥.
- ٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٨/ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
- ١٠/ البايع من الثياب. ينظر: المعجم الوسيط ١/٢٥٢.
- ١١/ أبو بكر الصديق،-رضي الله عنه-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣١).
- ١٢/ أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١٣/ **إسناده ضعيف جداً**؛ الحكم بن عبد الله، متروك. والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/١٨٧)، ١٠/٢٦٩ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة-رضي الله عنها- مختصراً بلفظ: "أن أبا بكر غسلته أسماء بنت عميس".

(١١) باب الْمُسْلِمِ يُغَسِّلُ ذَا قَرَابَتِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ وَيَدْفِنُهُ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ.

٨٦/ وروى (١) أبو داود (٢) في المراسيل عن عمرو بن عثمان (٣) عن بَقِيَّةَ (٤) وعن محمد بن عوف (٥) عن أبي المغيرة (٦) كلاهما عن صفوان (٧) عن أبي اليمان الهوزني (٨) قال: لَمَّا تُؤْفِقُ أَبُو طَالِبٍ (٩) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَارِضُ جَنَازَتَهُ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ فَجَعَلَ يَمْشِي مُجَانِبًا لَهَا وَيَقُولُ: «بَرَّتْكَ رَحْمَةٌ وَجُزَيْتَ خَيْرًا». وَلَمْ يَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَسَوِيُّ (١١) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّؤْلُؤِيُّ (١٢) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ (١٣).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه (٣٩٨/٣).

٢/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).

٣/ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا لهم، أبو حفص، الحمصي، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين. د س ق. تقريب التهذيب ص ٤٢٤.

٤/ بَقِيَّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو محمد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ١٢٦.

٥/ محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين - أو ثلاث - وسبعين. دعس. تقريب التهذيب ص ٥٠٠.

٦/ عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).

٧/ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين، أو بعدها. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٧٧.

٨/ عامر بن عبد الله بن لحي بلام، ومهملة مصغرا، أبو اليمان بن أبي عامر الهوزني، بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي، الحمصي، مقبول، من الخامسة. مد. تقريب التهذيب ص ٢٨٨.

٩/ أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، شقيق أبيه، اشتهر بكنيته، واسمه عبد مناف على المشهور، وقال الحاكم: أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته، ولد قبل النبي بخمس وثلاثين سنة. ينظر: تاريخ دمشق ٦٦/٣٠٧، الإصابة في تمييز الصحابة ١١٢/٧.

١٠/ أبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١١).

١١/ أبو الحسين، أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي، شيخ مقري، تقدم في رقم (١١).

١٢/ أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، الامام المحدث الصدوق، تقدم في رقم (١١).

١٣/ إسناده ضعيف؛ أبو اليمان الهوزني، مقبول، قال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٥٣/٣): "أبو اليمان هذا، لو أسند حديثا ما قبل منه، فكيف بما أرسله". والحديث أخرجه أبو داود في "المراسيل" ما جاء في الدفن (ص ٣٠٥ رقم ٤٢٥) عن عمرو بن عثمان به.

٨٧ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ^(٦) عَنْ أَبِي سِنَانٍ ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^(٨) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٩) فَقَالَ إِنَّ أَبِي مَاتَ نَضْرَائِيًّا فَقَالَ : اغْسِلْهُ وَكَفِّنْهُ وَحِطِّطْهُ ^(١٠) ، ثُمَّ اذْفِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ ^(١١) .

(١٢)

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلم يُغسل إذا قرأته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يُصلى عليه (٣٩٨/٣).

٢ / أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قَتَادَةَ، النيسابوري، أكثر عنه البيهقي - رحمه الله - مما يدل على ملازمته له، وقال عنه: "صحيح سماعه"، تقدم في رقم (٧).

٣ / عباس بن الفضل بن زكريا الهروي، أبو منصور النضروي، ثقة مشهور، من الثانية عشرة، بل من التي بعدها، وهم صاحب الكمال في زعمه أن بن ماجة روى عنه، فإنه ولد بعد موت بن ماجة، ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. تمييز. تقريب التهذيب ص ٢٩٤.

٤ / أبو الفضل، أحمد بن نجدة بن العريان الهروي، قال الذهبي "وكان من الثقات"، توفي بمكة، سنة ست وتسعين ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧١، شذرات الذهب ٣/٤١٠.

٥ / سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها، من العاشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٤١.

٦ / سفیان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩).

٧ / ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. بخ م مدت س. تقريب التهذيب ص ٢٨٠.

٨ / سعيد بن جبیر الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في رقم (٢٠).

٩ / عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).

١٠ / الحَنُوط والحِنَاط واحد : وهو ما يُخْلَط من الطَّيِّب لأَكْفَانِ المَوْتَى وأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً. ينظر: النهاية في غريب الأثر ١/٤٥٠.

١١ / سورة التوبة: آية ١١٣.

١٢ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب أهل الكتاب، غُسل الكافر وتكفينه (٦/٤٠) رقم ٩٩٣٧ عن سفیان بن عيينة، وابن أبي شيبعة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يموت له القرابة المشرك: يحضره أم لا؟ (٧/٣٨١ رقم ١١٩٧١) عن محمد بن فضيل، وسعيد بن منصور في "تفسيره" تفسير سورة التوبة في موضعين، الموضع الأول (٥/٢٧٧ رقم ١٠٣٧) عن سفیان بن عيينة، والموضع الثاني (٥/٢٨٠ رقم ١٠٣٩) عن اسماعيل بن زكريا، وابن جرير الطبري في "تفسيره" تفسير سورة التوبة (١٤/٥١٦ رقم ١٧٣٣٧) عن ابن وكيع، حدثنا فضيل،

ثلاثتهم (سفيان بن عيينه، ومحمد بن فضيل، واسماعيل بن زكريا) عن أبي سنان ضرار بن مرة به بلفظه عند سعيد بن منصور، وما عداه بنحوه، وفي رواية عبد الرزاق "كان يهودياً".

(١٢) باب مَنْ لَمْ يَرِ الْغُسْلَ مِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ.

٨٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ^(٧) عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ^(٨) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا عَسَلْتُمُوهُ^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من لم ير الغسل من غسل الميت (٣/٣٩٨).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (٣٦).

٧/ سليمان بن بلال التيمي مولا، ثقة، من الثامنة، تقدم في رقم (٣٤).

٨/ عمرو بن أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب، المدني، ثقة ربما وهم، تقدم في رقم (٢٩).

٩/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).

١٠/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).

١١/ إسناده صحيح، قال البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٣٠٦): "وروى هذا مرفوعاً ولا يصح رفعه".

والحديث موقوف، أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب حثي التراب على الميت (٢/٤٤١ رقم ١٨٣٩)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" كتاب الطهارة، باب الماء من الماء (ص ٥٣ رقم ٣٨) والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٤٣ رقم ١٤٢٦) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه"، كلهم من طريق سليمان بن بلال به بلفظه مع زيادة: "وإن ميتكم ليس بنجس، حسبكم أن تغسلوا أيديكم".

(١٣) باب الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرَّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ.

٨٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللُّؤْلُؤِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٥) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ^(٨) عَنْ مَكْحُولٍ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ غَيْرُهَا ، وَالرَّجُلُ مَعَ النِّسَاءِ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ غَيْرُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْتِمِمَانِ وَيُدفَنَانِ وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَا يَجِدُ الْمَاءَ »^(١٠) . هَذَا مُرْسَلٌ .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (٣/٣٩٨).
- ٢ / أبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١١).
- ٣ / أبو الحسين، عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزاز، قال الخطيب: "وكان ثقة". ينظر: تاريخ بغداد ١١/٦١.
- ٤ / أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، الامام المحدث الصدوق، تقدم في رقم (١١).
- ٥ / أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ٦ / هارون بن عباد الأزدي، أبو محمد الأنطاكي، مقبول، من العاشرة. د. تقريب التهذيب ص ٥٦٨.
- ٧ / أبو بكر بن عياش، بتحانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحنط، بمهمله ونون، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤية، أو مسلم، أو خدش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. ع. تقريب التهذيب ص ٦٢٤.
- ٨ / محمد بن أبي سهل القرشي، قال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب": "قال البخاري: لا يتابع حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره هو محمد بن سعيد الشامي. والذي جزم بأنه هو المصلوب أبو حاتم كذا نقل ابنه عنه ورجح ذلك ابن القطان وقواه. وقال في "التقريب": "محمد بن أبي سهل، عن مكحول، هو: ابن سعيد المصلوب، على الصحيح. مد"، قال الذهبي: "وقد غيروا اسمه على وجوه ستر له وتدليسا لضعفه". وترجمته من "التقريب": "محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي، المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز، أو بن أبي عتبة، أو بن أبي قيس، أو بن أبي حسان، ويقال له بن الطبري، أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس، وقد ينسب لجدّه، قيل إنهم قبلوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد، قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة. ت. ق. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١٠٩، الجرح والتعديل ٧/٢٦٣، بيان الوهم والإيهام ٣/٢٠، ميزان الاعتدال ٣/٥٦١، تهذيب التهذيب ٩/١٨٤، تقريب التهذيب ٤٨٢.
- ٩ / مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ر م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٤٥.
- ١٠ / إسناده موضوع؛ محمد بن أبي سهل هو محمد بن سعيد الشامي الكذاب المصلوب في الزندقة، قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١٣/٨٤٩): "موضوع"، والأثر أخرجه أبو داود في "المراسيل" (ص ٢٩٨ رقم ٤١٤) عن هارون بن عباد به، وعبد الرزاق في "المصنف" (٣/١٣٤ رقم ٦١٣٥) من طريق الزهري عن مكحول بلفظه.

٩٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو صَادِقٍ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ^(٤) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُكْرَمٍ^(٥) حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ^(٦) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ^(٧) عَنْ مَطَرٍ^(٨) عَنْ نَافِعٍ^(٩) عَنِ ابْنِ عُمَرَ^(١٠) فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ قَالَ : تُرْمَسُ^(١١) فِي ثِيَابِهَا^(١٢).

- ١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (٣/٣٩٩).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو صادق، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري الصيدلاني، بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون، هذه النسبة لمن يبيع الادوية والعقاقير. قال الصيرفي: "ثقة مشهور" توفي في ربيع الاول سنة خمس عشرة وأربعمائة. ينظر: الأنساب ٣/٥٧٣، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٤، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠١.
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو علي، الحسن بن مكرم بن حسان البزار، قال الخطيب: "كان ثقة"، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. ينظر: الثقات ٨/١٨٠، تاريخ بغداد ٨/٤٦٨، سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٢.
- ٦/ يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
- ٧/ سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست - وقيل سبع - وخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٩.
- ٨/ مطر، بفتححتين، ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، مولاهم الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين، ويقال سنة تسع. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٣٤.
- ٩/ نافع، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ١٠/ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١١/ أصل الرمس: السَّتر والتَّعْطِية، رمس الميت دفنه. ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢٤٣٩، النهاية في غريب الأثر ٢/٢٦٣، تاج العروس ١٦/١٣٣.
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ مطر الوراق، صدوق كثير الخطأ. والحديث موقوف أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في الرجل يموت مع النساء وليس معهن رجل (٧/٤٤٤ رقم ١١٠٧٧)، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر الرجل يموت مع النساء أو المرأة تموت مع الرجال (٥/٣٣٧ رقم ٢٩٤٥) عن يزيد بن هارون به بلفظه عند ابن المنذر، وبنحوه عند ابن أبي شيبة.

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط:

- (١) باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
- (٢) باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد .
- (٣) باب جواز التكفين في القميص وإن كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٤) باب من كره ترك القصد فيه .
- (٥) باب الحنوط للميت .
- (٦) باب الكافور والمسك للحنوط .
- (٧) باب الدخول على الميت وتقبيله .
- (٨) باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر .
- (٩) باب السنة في اللحد .
- (١٠) باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى .
- (١١) باب الإذخر للقبور وسد الفرج .
- (١٢) باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي .
- (١٣) باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا .
- (١٤) باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه .
- (١٥) باب باب إعلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت .
- (١٦) باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه .
- (١٧) باب تسوية القبور وتسطيحها .
- (١٨) باب في غسل المرأة .
- (١٩) باب كفن المرأة .
- (٢٠) باب الإنسان يموت في البحر .
- (٢١) باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف .
- (٢٢) باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة .

جماع أبواب عدد الكفن وكيف الخنوط، ١) باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٩١/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَقَّانَ^(٤) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ^(٥) عَنْ سُفْيَانَ^(٦) عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٧) عَنْ الْحَكَمِ^(٨) عَنْ مِقْسَمٍ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدٍ جَبَرَةٍ^(١٠). كَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى^(١١).

-
- ١/ كتاب الجنائز، باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٠٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل إن أبا داود روى عنه. ق. تقريب التهذيب ص ١٦٢.
- ٥/ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمدة، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٤٥٣.
- ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧/ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدا، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ٤٠. تقريب التهذيب ص ٤٩٣.
- ٨/ الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في رقم (٥٦).
- ٩/ مقسم، بكسر أوله، ابن بجرة، بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال نجدة، بفتح النون وبدال، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس، للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٥٤٥.
- ١٠/ بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها راء مهملة، وهي ثوب فيه أعلام وهي ضرب من برود اليمن. ينظر: النهاية في غريب الأثر ٣٢٨/١، عون المعبود ٣٨٩/٨.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ ابن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، والحكم، لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس هذا منها، قال الحافظ ابن رجب في "شرح علل الترمذي" (٧٣٩/٢): "الحكم عن مقسم روى عنه كثيراً، ولم يسمع منه سوى أربعة أحاديث، قاله شعبة. قال أبو داود: ليس فيها مسند واحد، يعني كلها موقوفات. وذكر ابن المديني عن يحيى بن سعيد عن شعبة أنه قال: هي خمسة أحاديث، وعددها شعبة: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزمة الطلاق، وحديث جزاء ما قتل من النعم، وحديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض". والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤٢٠/٣) رقم ٦١٦٦ عن الثوري به، ومن طريقه رواه أحمد في "المسند" (٥٣/٥) رقم ٢٨٦١، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧٨/١) رقم ١٢٠٥٦، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٤٨/٢) من طريق الحكم به.

٩٢ / وَمَعْنَاهُ^(١) رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ^(٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صَحَارَيْنِ^(٩) وَبُرْدٍ حَبْرَةٍ أُدْرِجَ^(١٠) فِيهَا إِدْرَاجًا^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ذكر الخبر الذي يخالف ما رُوِيَنا في كَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤٠٠/٣).

٢ / علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة: عن الزهري ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٤٠٠.
٣ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة. د. تقريب التهذيب ص ٨١.

٦ / أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧).

٧ / محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).

٨ / محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٩ / صُحَار : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ الثَّوْبُ إِلَيْهَا . وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصُّحْرَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ خَفِيفَةٌ كَالْعُثْرَةِ . يُقَالُ ثَوْبٌ أَصْحَرُ وَصُحَارَى . ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢/٣.

١٠ / يلف في كفنه لُقًا. ينظر: تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ٣٣٤/١٥.

١١ / إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، يونس بن بكير، صدوق يخطيء.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الكفن (٣/٤٢٠ رقم ٦١٦٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في كم يكفن الميت (٧/١٧١ رقم ١١١٨٤)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر من قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها حبرة (٢/٢٤٨)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١/١٠٢ رقم ٥٩) كلهم من طرق عن الزهري عن علي بن الحسين بلفظ "أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب أحدها حبرة".

(٢) باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

٩٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ^(٥) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٦) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٧) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٨) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٩) قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ^(١٠) قَالَ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ^(١١) عَنْ أَبِيهِ^(١٢) عَنِ الزُّبَيْرِ^(١٣) قَالَ : لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاحِيَةً وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ تَوُثُّمُ الْقَتْلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَرْأَةُ الْمَرْءَةُ » . فَلَمَّا تَوَسَّطَتْهَا^(١٤) إِذَا

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (٤٠١/٣).
 - ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤) .
 - ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
 - ٤/ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين، أو قبلها بسنة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ١٦٣.
 - ٥/ إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل، مقبول، من العاشرة، مات سنة أربع - وقيل خمس - وعشرين. د. تقريب التهذيب ص ٩٤.
 - ٦/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٧/ أبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وهو ثقة، تقدم في رقم (١٥).
 - ٨/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٩/ أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
 - ١٠/ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، بسكون الميم، أبو سعيد، الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث - أو - أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٠.
 - ١١/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس - أو - ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٣.
 - ١٢/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١١) .
 - ١٣/ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو عبد الله القرشي، الأسدي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين، بعد منصرفه من وقعة الجمل. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥/٣.
 - ١٤/ من توسمت الشيء نظرتة نظر تثبت. ينظر: الفائق في غريب الحديث ٤/٥٩، عمدة القاري ١٥/٣٧٤.

هِيَ أُمِّي صَفِيَّةُ^(١) فَقُلْتُ : يَا أُمَّةَ ارْجِعِي فَلَدِمْتُ^(٢) فِي صَدْرِي وَقَالَتْ : لَا أَرْضَ لَكَ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَغْزِمُ عَلَيْكَ. قَالَ : فَأَعْطَنِي ثَوْبَيْنِ فَقَالَتْ : كَفِّنُوا فِي هَذَيْنِ أَحْي. قَالَ :
فَوَجَدْنَا إِلَى جَنْبِ حَمْرَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْسَ لَهُ كَفَنٌ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا غَضَاصَةً^(٣) أَنْ نُكْفِنَ حَمْرَةَ فِي
ثَوْبَيْنِ وَالْأَنْصَارِيَّ إِلَى جَنْبِهِ لَيْسَ لَهُ كَفَنٌ قَالَ فَأَفْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فِي أَجُودِ الثَّوْبَيْنِ فَكَفَّنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي
الثَّوْبِ الَّذِي طَارَ لَهُ^(٤).

١/ صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم، ووالدة الزبير بن العوام،
أحد العشرة، وهي شقيقة حمزة، أمها هالة بنت وهب، خالة رسول الله صلى الله عليه و سلم، وكان أول من تزوجها
الحارث بن حرب بن أمية، ثم هلك فخلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، فولدت له الزبير والسائب،
وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٨/٨.

٢/ اللدّم: ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَوَجْهَهَا، فَلَدِمْتُ فِي صَدْرِي: أَي ضَرَبْتُ وَدَفَعْتُ. ينظر: غريب الحديث لابن
الجوزي ٣٢١/٢، النهاية في غريب الأثر ٢٤٦/٤.

٣/ أَي انْكِسَارٌ وَمَذَلَّةٌ. ينظر: تاج العروس ١٨/٤٦٢.

٤/ إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن مهدي المصيصي مقبول والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/٣٤١٨ رقم ١٤١٨)، والبالاذي
في "أنساب الأشراف" (٤/٣٨٨)، والحارث بن أبي أسامة في "المسند" (٢/٧٠١ رقم ٦٨٨)، ومن طريقه الشاشي
في "المسند" (١/١٠٤ رقم ٤٤)، وأخرجه البزار في "المسند" (٣/١٩٤ رقم ٩٨٠) وأبي يعلى في "المسند" (٢/٤٥٥ رقم ٦٨٦)، وابن
الأعرابي في "المعجم" (٢/٧٩٦ رقم ١٦٣١)، وأبي بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٦/٣٨٤ رقم ٢٧٩٦)، والضياء
المقديسي في "الأحاديث المختارة" (٣/٦٨ رقم ٨٧٤)، وابن عساكر في "تعزيز المسلم" (ص ٢٦ رقم ١٢) كلهم من طريق هشام
بن عروة عن أبيه عن الزبير بنحوه.

(٣) باب جَوَازِ التَّكْفِينِ فِي الْقَمِيصِ وَإِنْ كُنَّا نَخْتَارُ مَا اخْتِيرَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-.
٩٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ الْعَدْلُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرَكِّي^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبُوشَنجِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَالِكٌ^(٦) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^(٧) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨) عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^(٩) أَنَّهُ قَالَ : الْمَيِّتُ يُقَمَّمُ وَيُؤَزَّرُ وَيُلَفُّ بِالثَّوْبِ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ
وَاحِدٌ كُفِّنَ فِيهِ . وَهَذَا مَوْفُوفٌ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب جواز التكفين وإن كنا ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٠٢/٣).
٢/ أبو أحمد، عبد الله بن أحمد بن الحسن المهرجاني بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها
النون، هذه النسبة إلى شيعتين (أحدهما) بلدة أسفرايين ويقال لها المهرجان، العدل. روى عن: محمد بن يعقوب بن
الأخرم، وأبي بكر محمد بن جعفر الموكي وغيرهما. وعنه: البيهقي، ووصفه بالعدالة، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، ومن
طريقه تحمل البيهقي موطأ مالك بن أنس رواية ابن بكير. ينظر: الأنساب ٤١٤/٥، تاريخ الإسلام ٢٢٦/٢٨، إتحاف
المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص ٢٦٠).

٣/ أبو بكر، محمد بن جعفر الموكي، كان من أعيان المشايخ أبوةً ودينًا وورعًا. سمع: محمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن
إبراهيم البوشنجي، وأبا مسلم الكجي، والحسين بن محمد القباني، والحسن بن سفيان، وحماعة. ينظر: تاريخ
الإسلام ٤٠٧/٢٥.

٤/ أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي، ثقة، تقدم في رقم (٧).
٥/ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من
مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وسبعون. خ م ق. تقريب التهذيب ص ٥٩٢.
٦/ أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
٨/ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن
روايته عن عمر مرسله. ع. تقريب التهذيب ص ١٨٢.

٩/ أبو محمد، عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٤٠).
١٠/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب ما جاء في كفن الميت
(٣٠٨/١ رقم ٥٩٩) عن ابن شهاب الزهري به، ومن طريقه رواه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب
الكفن (٣/٤٢٦ رقم ٦١٨٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في كم يكفن
الميت (٧/١٦٧ رقم ١١١٦٨)، رواية عبد الرزاق بلفظه، وابن أبي شيبة بنحوه بلفظ: "يكفن الميت في ثلاثة أثواب، قميص
وإزار ولفافة".

(٤) باب مَنْ كَرِهَ تَرْكَ الْقَصْدِ فِيهِ.

٩٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٥) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) عَنْ صِلَةَ^(٨) قَالَ : لَمَّا حَضَرَ خُذَيْفَةَ^(٩) الْمَوْتُ قَالَ : ابْتَاعُوا لِي كَفَنًا قَالَ فَأَتَى بِحُلَّةٍ ثَمَنُ ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِهَا اشْتَرَوْا لِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَإِنَّهُمَا لَنْ يُتْرَكَا عَلَيَّ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أُبَدَّلَ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا^(١٠).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره ترك القصد فيه (٤٠٣/٣).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو الفضل، الحسن بن يعقوب بن يوسف، البخاري ثم النيسابوري، قال الذهبي: "الشيخ الصدوق النبيل"، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٥، شذرات الذهب ٢٢٦/٤.

٤ / أبو بكر، يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي، قال أبو حاتم: "حله الصدق"، وقال البرقاني كما في "سير أعلام النبلاء": "أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح"، قال الذهبي: "الامام المحدث العالم"، توفي في شوال سنة خمس وسبعين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٩، تاريخ بغداد ٣٢٣/١٦، سير أعلام النبلاء ٦١٩/١٢.

٥ / عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال سنة ست ومائتين. ع م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٦٨.

٦ / أبو بسطام، شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٧ / أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة مكثّر عابد، تقدم في رقم (١٨).

٨ / صلة، بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة، ابن زفر، بضم الزاي وفتح الفاء، العبسي، بالموحدة، أبو العلاء أو أبو بكر، الكوفي، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٧٨.

٩ / حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حسيل، بمهملتين، مصغرا، ويقال حسل، بكسر ثم سكون، العبسي، بالموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي، أيضا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي، سنة ست وثلاثين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣٣٢/١.

١٠ / إسناده حسن؛ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ. قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/٢٣١ رقم ٤١٠٢): "رواه الطبراني في الكبير وزاد في رواية أخرى: سألنا أبا مسعود: ما قال حذيفة عند الموت؟ قال: قال: أعوذ بالله من صياح إلى النار واشتروا لي ثوبين. فذكر نحوه. ورجاله ثقات" والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب ذكر الكفن والفساطيط (٣/٤٣٢ رقم ٦٢١٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/١٨١ رقم ٣٠٠٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/٢٨٣) ثلاثتهم من طريق أبي إسحاق به بنحوه.

(٥) باب الْخُنُوطِ لِلْمَيِّتِ.

٩٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ^(٥) حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ^(٦) عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ^(٧) عَنِ الْحُسَيْنِ^(٨) عَنْ عُتَيِّ^(٩) عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ^(١٠) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ لِبَنِيهِ يَا بَنِيَّ إِنِّي مَرِيضٌ، وَإِنِّي أَشْتَهِي مَا يَشْتَهِي الْمَرِيضُ، وَإِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَأَبْعُؤْا لِي مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قَالَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَلَقِيَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا فَقَالُوا يَا بَنِي آدَمَ أَتَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نَبْغِي أَبَانَا مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَقَالَ: ارْجِعُوا فَقَدْ أُمِرَ بِقَبْضِ رُوحِ أَبِيكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ فَقَبَضُوا رُوحَهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَكَفَّنُوهُ وَخَنَطُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَصَلَّوْا عَلَيْهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ثُمَّ قَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ هَذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتَاكُمْ^(١١)». رَفَعَهُ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الخنوط للميت (٤٠٤/٣).
 - ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - ٣/ أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٤/ أبو محمد، عبد الله بن روح المدائني، ثقة، تقدم في رقم (٧٧).
 - ٥/ شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع - أو خمس - أو ست ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦٣.
 - ٦/ خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلّس عن الكذابين ويقال إن بن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين. ت. ق. تقريب التهذيب ص ١٨٦.
 - ٧/ يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب ص ٦١٣.
 - ٨/ الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلّس، تقدم في رقم (٥٦).
 - ٩/ عتي، بضم أوله، مصغر، ابن ضمرة التميمي السعدي، البصري، ثقة من الثالثة. بخ ت س ق. التقريب ص ٣٨١.
 - ١٠/ أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٦.
 - ١١/ إسناده ضعيف جداً؛ خارجة بن مصعب، متروك. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٤٣/١) رقم (١٥٥١)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/ ٤٩٥ رقم ١٣٧٥) كلاهما من طريق يونس بن عبيد به بنحوه. قال الحاكم في "المستدرک" (٤٩٥/١) "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

٩٧/وَوَفَّقَهُ^(١) هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ^(١) وَغَيْرُهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ^(٢) وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: «ثُمَّ حَفَرُوا ثُمَّ دَفَنُوهُ». وَزَادَ: «فَكَذَّأَكُمْ فَأَفْعَلُوا».

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ^(٤) أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ^(٥) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ^(٦) حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ^(٧) قَالَ حَدَّثَنِي عُثِيُّ السَّعْدِيُّ^(٨) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ^(٩) يُحَدِّثُ قَالَ: لَمَّا اخْتَضِرَ آدَمُ فَذَكَرَهُ مَوْفُوقًا بِمَعْنَاهُ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الحنوط للميت (٤٠٤/٣).

٢/ هشيم، بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في رقم (٤٣).

٣/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، أكثر عنه البيهقي - رحمه الله - مما يدل على ملازمته له، وقال عنه: "صحيح سماعه"، تقدم في رقم (٧).

٤/ أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري، كان شيخا عالما فاضلا زاهدا ورعا، تقدم في رقم (٨٣).

٥/ أبو العباس، حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي، قال الدارقطني: "ثقة" مات سنة تسع وثلاثمائة. ينظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص ١٩٧)، تاريخ بغداد ٣٨/٩، سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٩١.

٦/ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. خ م س. تقريب التهذيب ص ٢٢٩.

٧/ الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في رقم (٥٦).

٨/ عتي بن ضمرة التميمي السعدي، ثقة، تقدم في رقم (٩٦).

٩/ أبي بن كعب الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٩٦).

١٠/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٨/١) عن سعيد بن سليمان، أخبرنا هشيم به بنحوه، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٤٣/١) رقم ٥٥١، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الأكفان ذكر استعمال المسك في حنوط الميت (٣٧٠/٥) رقم ٣٠٥٥ كلاهما من طريق يونس بن عبيد به بنحوه، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٧/١)، وأحمد في "المسند" (١٦٢/٣٥) رقم ٢١٢٤٠، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٦/٧) ثلاثتهم من طريق الحسن البصري به بنحوه.

٩٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ^(٥) أَمْلَاهُ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : شَيْبَانُ^(٧) عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ^(٨) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ^(٩) عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ^(١٠) عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ^(١١) أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تُؤْفِقَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يَعْسِلُوهَا » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ قَالَ : « ثُمَّ أَحْشَى سَفَلَتَهَا كُرْسُفًا^(١٢) مَا اسْتَطَعَتْ ، ثُمَّ أَمَسَى كُرْسُفَهَا مِنْ طَبِيعِهَا ، ثُمَّ خَذَى سَبْنِيَّةً^(١٣) طَوِيلَةً مَعْسُولَةً فَأَرْبَطَهَا عَلَى عَجْزِهَا كَمَا يُرْبِطُ النَّطَاقُ ، ثُمَّ اعْقَدِيهَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا وَضَمَّى فَخَذَيْهَا ، ثُمَّ أَلْقَى طَرَفَ السَّبْنِيَّةِ مِنْ عِنْدِ عَجْزِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتَيْهَا فَهَذَا بَيَانُ سَفَلَتِهَا ثُمَّ طَبِيعِهَا وَكَفْنِهَا »^(١٤).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجنوط للميت (٤٠٤/٣).
- ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري الشافعي، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الاسلام، إمام الائمة. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٠٩.
- ٥/ محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك. خ م ت س ق. تقريب التهذيب ص ٥٢٢.
- ٦/ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنته، ولقبه فيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٠.
- ٧/ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية، البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين. ع. التقريب ص ٢٦٩.
- ٨/ الليث بن أبي سليم بن زعيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. خ م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٦٤.
- ٩/ عبد الملك بن أبي بشير البصري، ثقة، تقدم في رقم (٧٠).
- ١٠/ حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة. ع. تقريب التهذيب ص ٧٤٥.
- ١١/ أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس بن مالك، يقال اسمها سهلة، أو رميلة، أو رميثة، أو مليكة، أو أنيسة، وهي الغميصاء، أو الرميضاء، اشتهرت بكنتها، وكانت من الصحابييات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٢٤٣.
- ١٢/ القُطْن. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٦٣.
- ١٣/ ضربت من الثياب تُتخذ من مُشَاقَّةِ الكَتَانِ منسوبةً إلى موضعٍ بناحية المغرب يقال له سَبْنٌ. ينظر: النهاية ٢/٣٤٠.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/١٢٤ رقم ٣٠٤) من طريق شيبان به بنحوه، وسيأتي عند المصنف أيضاً برقم (١٠٧).

٩٩ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ ^(٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ^(٦) عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٧) عَنِ الْأَعْمَشِ ^(٨) عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ^(٩) عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا أَجْمَرْتُمْ ^(١٠) الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا » ^(١١). وَرَوَى: « أَجْمَرُوا كَفَنَ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا ». .

١٠٠ / وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ^(١٢) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١٣) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ^(١٤) وَذَكَرْتُهُ يَعْني هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَحْيَى: لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ يَحْيَى: وَلَا أَظُنُّ ذَا الْحَدِيثِ إِلَّا غَلَطًا ^(١٥). .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الخنوط للميت (٤٠٤/٣).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، الثقة المأمون. ينظر: تاريخ دمشق ٢٦٩/٥١.
- ٤ / أبو الفضل، أحمد بن نجدة بن العريان الهروي، ثقة، تقدم في رقم (٨٧).
- ٥ / محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، بسكون الميم، الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٠.
- ٦ / يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٧.
- ٧ / قطبة بن عبد العزيز بن سياه، بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة، الأسدي، صدوق، من الثامنة م ٤ التقريب ص ٤٥٥.
- ٨ / سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدم في رقم (٢١).
- ٩ / أبو سفيان، طلحة بن نافع الواسطي، صدوق، تقدم في رقم (٤٣).
- ١٠ / أي إذا بَحَرَّمُوهُ بِالطَّبِيبِ. وَأَجْمَرْتَ التَّوْبَ وَجَمَرْتَهُ إِذَا بَحَرَّمْتَهُ بِالطَّبِيبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٣/١.
- ١١ / إسناده حسن؛ قطبة بن عبد العزيز، وطلحة بن نافع الواسطي، كلاهما صدوق. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، من قال يكون بتمير ثيابه وترأ (١٨٠/٧ رقم ١١٢٣٢)، وأحمد في "المسند" (٤١١/٢٢ رقم ١٤٥٤٠) كلاهما عن يحيى بن آدم به بنحوه، وأبو يعلى في "المسند" (٩٧/٤ رقم ٢٣٠٠) ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه بترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز (٣٠١/٧ رقم ٣٠٣١) والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٥٠٦/١ رقم ١٣١٠) كلاهما (أبو يعلى والحاكم) عن محمد بن عبد الله بن نمير به.
- ١٢ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ١٣ / أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
- ١٤ / يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٧.
- ١٥ / ينظر: تاريخ يحيى بن معين (ص ٤٣). قال النووي: "خلاصة الأحكام" (٩٥٧/٢): "وَكأن ابن مَعِين بناه عَلَى قَاعِدَة أَكْثَر المَحْدِثِينَ أَنه إِذَا رَوَى الحديث مرفوعاً وموقوفاً حكم بالوقف. والصحيح الحكم بالرفع لأنه زيادة ثقة".

١٠١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرَكِّي^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَالِكٌ^(٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ لِأَهْلِهَا : أَجْمُرُوا ثِيَابِي إِذَا مِتُّ ثُمَّ حَنِطُونِي ، وَلَا تَذَرُونِي عَلَى كَفْنِي حَنُوطًا وَلَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الحنوط للميت (٤٠٤/٣).
- ٢/ أبو أحمد، عبد الله بن أحمد بن الحسن المهرجاني، روى عنه البيهقي، ووصفه بالعدالة، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، تقدم في رقم (٩٤).
- ٣/ أبو بكر، محمد بن جعفر المزي، كان من أعيان المشايخ أبوةً ودينا وورعاً. تقدم في رقم (٩٤).
- ٤/ أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي، ثقة، تقدم في رقم (٧).
- ٥/ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في رقم (٩٤).
- ٦/ أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
- ٧/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في رقم (٨٨).
- ٨/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١١).
- ٩/ أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت سنة ثلاث -أو- أربع وسبعين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٨.
- ١٠/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب النهي عن أن تتبع الجنازة بنار عن هشام به، ومن طريقه رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٤٢/١٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/٦٩)، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الميت لا يتبع بالمجرة (١٧/٣ رقم ٤١٥٢)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الكفن -ذكر استعمال المسك في حنوط الميت (٣٦٩/٥ رقم ٣٠٠٢) كلاهما من طريق هشام بن عروة به بنحوه، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في إجمار ثياب الميت تجمر عليه أم لا؟ (١٧٩/٧ رقم ١١٢٢٤) وابن إسحاق بن راهوية في "المسند" (١٣٧/٥ رقم ٢٢٥٧) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنحوه.

٦) باب الكافور والمسك للحنوط

١٠٢/وَيُذَكَّرُ^(١) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٢) أَنَّ الْكَافُورَ^(٣) يُوضَعُ عَلَى مَوَاضِعِ السُّجُودِ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ الصُّوفِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَاتِمِ الْأَمَلِيِّ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ^(٧) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ^(٨) حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى^(٩) أَخْبَرَنِي زَائِدَةُ^(١٠) قَالَ سَمِعْتُ النَّخَعِيَّ^(١١) عَنْ عَلْقَمَةَ^(١٢) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: الْكَافُورُ يُوضَعُ عَلَى مَوَاضِعِ السُّجُودِ^(١٣).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط (٤٠٥/٣).
- ٢/ عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٨).
- ٣/ نبات طيب الرائحة مَرَّ الطعم. ينظر: تاج العروس ٥٩/١٤.
- ٤/ أبوبكر، محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي، قال الصيرفي: "الثقة العدل الكثير السماع والحديث بنيسابور وغيرها، استشهد بأسفرين على أيدي التركمانية قتلوه ظلما في شهور سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٠)، تاريخ الإسلام ٢٩/٢٤١.
- ٥/ أبو الحسن، أحمد بن جعفر بن عبد الله بن سليمان بن أبي توبة الفسوي، من أهل فسا، كان شيخا نبيلًا ثقة زاهدا، مات في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٤/٣٨٦، تاريخ الإسلام ٢٦/٣٣٣.
- ٦/ أبو بكر، محمد بن الفضل بن حاتم الأملي، بمد الالف المفتوحة وضم الميم، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما أمل طبرستان وأكثر من ينسب إليها يعرف بالطبري وطبرستان اسم للناحية وأكثر أهل العلم من أهل طبرستان من أمل، والثاني أمل جيحون ويقول لها الناس: أمويه، روى عن عبد الله بن معاوية الحمي، عبد الله بن إسحاق، وروى عنه أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي، ولم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ينظر: الأنساب ١/٦٧.
- ٧/ لم أقف عليه.
- ٨/ بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، بفتح الزاي، الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع- وقيل تسع- ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ١٢٣.
- ٩/ همام بن يحيى بن دينار العوزي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبد الله، أو أبو بكر، البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع- أو خمس- وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٤.
- ١٠/ لعله زياد بن حسان كما جاء في إسناد ابن أبي شيبه، وترجمته: زياد بن حسان بن قرة الباهلي المعروف بالأعلم ثقة ثقة قاله أحمد من الخامسة خ د س. تقريب التهذيب ص ٢١٨.
- ١١/ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم في رقم (٥٦).
- ١٢/ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٧.
- ١٣/ إسناده ضعيف؛ محمد بن الفضل بن حاتم الأملي مستور لم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط (٤٠٥/٣).

١٠٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ^(٤) أَخْبَرَنَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى^(٥) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ^(٧) عَنْ هَارُونَ بْنِ
سَعْدٍ^(٨) عَنْ أَبِي وَائِلٍ^(٩) قَالَ : كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسْكٌ فَأَوْصَى أَنْ يُحْنَطَ بِهِ قَالَ وَقَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هُوَ فَضْلٌ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط (٤٠٥/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن إسحاق الصبغي، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٤/ أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٥/ إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٩٤.
- ٦/ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي، بضم الراء بعدها همزة خفيفة، أبو عوف، الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، وقيل تسعين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ١٨٢.
- ٧/ الحسن بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفي، بالمعجمة والفاء مصغر، الهمداني، بسكون الميم، الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مائة. بخ م. تقريب التهذيب ص ١٦١.
- ٨/ هارون بن سعد العجلي، أو الجعفي، الكوفي، الأعور، صدوق رمي بالرفض ويقال رجع عنه، من السابعة. م. تقريب التهذيب ص ٥٦٨.
- ٩/ شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦٨.
- ١٠/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١١/ إسناده حسن؛ هارون بن سعد العجلي، صدوق، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٩٥٦/٢ رقم ٣٣٩٨): "رواه البيهقي بإسناد حسن". والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٥١٥/١ رقم ١٣٣٧) عن أبي بكر بن إسحاق به، ومن طريقه رواه البيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب التكفين والتحنيط (٣٤/٣ رقم ١٠٨٧)، وفي "دلائل النبوة" جماع أبواب مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته، باب ما جاء في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٤٧/٧)، وأخرجه أيضاً ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر حنوط النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥١/٢)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في المسك في الحنوط من رخص فيه (١٥٩/٧ رقم ١١١٤٦) كلاهما عن حميد بن عبد الرحمن به، وأحمد في "فضائل الصحابة" (٥٩٩ رقم ٢: ٩٤٣)، وابن المنذر في "الأوسط" ذكر استعمال المسك في حنوط الميت (٣٦٧/٥ رقم ٢٩٩٨) كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن به.
- تنبيه: في إسناده ابن أبي شيبه، وابن المنذر سقط، ففي المطبوع: "هارون بن سعد أن علياً" وصوابه: "هارون بن سعد عن أبي وائل أن علياً".

١٠٤/أَخْبَرَنَا^(١) الْإِمَامُ أَبُو الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّرِيفِيُّ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ^(٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٦) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٧) عَنْ نَافِعٍ^(٨) قَالَ : مَاتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَقَالَتْ أُمُّ سَعِيدٍ^(١٠) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ائْتِطُهُ بِالْمِسْكِ فَقَالَ : وَأَيُّ طِيبٍ أَطِيبُ مِنَ الْمِسْكِ هَاتِي مِسْكَكَ فَنَاولْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ وَمَنْ يَكُنْ يُصْنَعُ كَمَا تَصْنَعُونَ وَكُنَّا نَتَّبِعُ بِحَنُوطِهِ مَرَّاقَهُ^(١٢) وَمَعَابِنَهُ^(١٣) .^(١٤)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط (٤٠٦/٣).
- ٢/ أبو الفتح، ناصر بن الحسين العمري، الشافعي، قال الذهبي: "الامام الفقيه، شيخ الشافعية"، تقدم في رقم (٧١).
- ٣/ أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، محدث هراة، تقدم في رقم (٧١).
- ٤/ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، ثقة، تقدم في رقم (٧١).
- ٥/ داود بن رشيد، بالتصغير، الهاشمي مولاها، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ١٩٨.
- ٦/ سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة، ضعيف، من الثامنة، مات بعد التسعين. ت ق. تقريب التهذيب ص ٢٤١.
- ٧/ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها. ع. تقريب التهذيب ص ١٠٦.
- ٨/ نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٩/ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة، مات سنة خمسين، أو بعدها بسنة، أو سنتين. ع. ينظر: الإصابة ٩٦/٣، تقريب التهذيب ٢٣٦.
- ١٠/ فاطمة بنت بعة بن مليح الخزاعية، كانت من السابقين إلى الإسلام. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٤٢/١، الإصابة ٩٦/٣.
- ١١/ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١٢/ ما سَقَلَ من البطن فما تحته من المواضع التي تَرُقُّ جُلُودُهَا واحِدُهَا مَرَقٌ. ينظر: النهاية ٢٥٢/٢.
- ١٣/ الأُرْفَاغُ وهي بَوَاطِنُ الأَفْخَاذِ عند الحَوَالِبِ جمع مَغْنٍ من غَبَنَ الثَّوبُ إذا ثَنَاهُ وَعَطَفَهُ وهي مَعَاطِفُ الجِلْدِ أيضا. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٤١/٣.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ سعيد بن مسلمة، ضعيف، والحديث أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩١/٢١) من طريق أبي القاسم البغوي به، و ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٥٧/٣)، و البلاذري في "أنساب الأشراف" (٤٧٢/١٠) كلاهما من طريق نافع به، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، الحنوط (٢٤٥/٥) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

١٠٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادَ^(٣) أَخُو عَلِيٍّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٦) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ^(٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ^(٨) قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٩) جُعِلَ فِي حَنُوطِهِ مِسْكٌ فِيهِ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الكافور والمسك للحنوط (٤٠٦/٣).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / لم أقف عليه.
- ٤ / علي بن حمشاذ العدل، ثقة، تقدم في رقم (٦٣).
- ٥ / أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق، تقدم في رقم (٣٢).
- ٦ / أبو محمد، سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، تقدم في رقم (٢٩).
- ٧ / يحيى بن أيوب الغافقي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٨.
- ٨ / حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه، على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين - ويقال ثلاث - وأربعين، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. ع. تقريب التهذيب ص ١٨١.
- ٩ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ١٠ / إسناده ثقات، إلا الحسن بن حمشاذ لم أقف عليه، وابن أبي فديك، ويحيى بن أيوب كلاهما صدوق، والأثر أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/٢٤٩ رقم ٧١٥) من طريق يحيى بن أيوب به.

(٧) باب الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ وَتَقْبِيلِهِ .

١٠٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ^(٢) بِعَدَادِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ^(٦) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَاصِمٍ^(٧) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٨) عَنْ عَائِشَةَ^(٩) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ^(١٠) وَهُوَ مَيِّتٌ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت وتقبيله (٤٠٧/٣).
- ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الشُّكْرِيُّ، البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
- ٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧/ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس، سنة اثنتين وثلاثين. ع ٤. تقريب التهذيب ص ٢٨٥.
- ٨/ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٤٥١.
- ٩/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
- ١٠/ عثمان بن مظعون، بالطاء المعجمة، ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى، توفي بعد شهوده بدرا في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٢٢٥.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ عاصم بن عبيد الله ضعيف، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب تقبيل الميت (٣/٥٩٦ رقم ٦٧٧٥)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يقبل بعد الموت (٧/٤٧٦ رقم ١٢١٩٣) كلاهما عن سفيان به بنحوه دون قوله: "فكشف عن وجهه ثم أكب عليه"، وإسحاق ابن راهويه في "المسند" (٢/٣٧٦ رقم ٩٢١)، والإمام أحمد في "المسند" (٤٠/٩٤ رقم ٢٤١٦٥)، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في تقبيل الميت (ص ٣٥٧ رقم ٢١٦٣)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت (١/٤٦٨ رقم ١٤٥٦)، والترمذي في "السنن" أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تقبيل الميت (٣/٣١٤ رقم ٩٨٩)، وفي "الشمائل المحمدية" باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص ٢٦٧ رقم ٣٢٧)، وابن بشران في "الأمالي" (ص ٣٣٠ رقم ٧٦٨) ستتهم من طريق سفيان به بنحوه دون قول: "فكشف عن وجهه ثم أكب عليه"، ومن طريق عبد الرزاق رواه ابن الأعرابي في "القبل والمعانقة والمصافحة" (ص ٥٨ رقم ٢٨)، ومن طريق الإمام أحمد رواه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٦١).
- ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فكشف عن وجهه ثم أكب عليه".

٨) باب عَقْدِ الْأَكْفَانِ عِنْدَ خَوْفِ الْإِنْتِشَارِ وَحَلِّهَا إِذَا أَدْخُلُوهُ الْقَبْرَ.

١٠٧/ وأخبرنا^(١) أبو القاسم : طَلَحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ^(٢) بِبُعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدْمِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ^(٤) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ^(٥) حَدَّثَنَا خَلْفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ^(٦) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي^(٧) يَقُولُ أَظُنُّهُ سَمِعَهُ مِنْ مَوْلَاهُ وَمَوْلَاهُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ^(٨) : لَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ^(٩) فِي الْقَبْرِ نَزَعَ الْأَحْلَةَ^(١٠) بِفِيهِ.

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر (٤٠٧/٣).
- ٢/ أبو القاسم، طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الكتان، وهو نوع من الثياب، وعمله، قال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه وكان ثقة صالحاً"، مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ينظر: الأنساب ٣١/٥، تاريخ بغداد ٤٨٣/١٠، تاريخ الإسلام للذهبي ٨١/٢٩، شذرات الذهب ١١٢/٥.
- ٣/ أبو الحسين، أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو، البغدادي العطشي، بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى "سوق العطش" وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي، الأدمي، بفتح الالف والdal المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى من يبيع الادم. قال الذهبي: "الشيخ الثقة المسند"، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٤/١، ٢٠٩/١٠٠، تاريخ بغداد ٤٩٠/٥، سير أعلام النبلاء ٥٦٨/١٥.
- ٤/ أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
- ٥/ سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهمل قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى، سنة سبع عشرة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٢٢٩.
- ٦/ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٩٤.
- ٧/ خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، الكوفي، والد خلف، صدوق، من الثالثة. مد. تقريب التهذيب ص ١٩٥.
- ٨/ معقل بن يسار المزني صحابي ممن بايع تحت الشجرة وكنيته أبو علي على المشهور وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة مات بعد الستين ع. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٦/٦، تقريب التهذيب ٥٤٠.
- ٩/ نعيم بن مسعود: ترجم الحافظ ابن حجر في "الإصابة" لثلاثة يقال لكل واحد منهم نعيم بن مسعود: الأشجعي، والدهماني، وثالث غير منسوب، وذكر الحديث في ترجمته، وقال: "وهذا غير الأشجعي فان الأشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم"، ورواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" في آخر ترجمة نعيم بن مسعود الأشجعي، وقال: قال الواقدي: "وهذا الحديث وهل لم يمت نعيم بن مسعود على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه"، وفي رواية ابن أبي شيبه في "المصنف" نعيم بن مسعود الأشجعي، وعلى كل فهذاان قولان في تعيين نعيم بن مسعود، والأظهر قول ابن حجر، فان الأشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والله أعلم. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٤٩/٦.
- ١٠/ الأخلة جمع خلال: وهو ما يخل أو يشبك به الثوب. ينظر: مختار الصحاح (ص ١٩٦).

قَوْلُهُ أَظَنُّهُ أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِ الدُّورِيِّ^(١). وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ عَبْدِ بْنِ مُوسَى^(٣) وَسُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ الْعَتَكِيِّ^(٤) أَنَّ خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرَهُ^(٥).

-
- ١/ فهذا الشك هو من خلف بن خليفة، فقد قال ذلك في رواية ابن أبي شيبة، في "المصنف" : حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه ، أظنه سمعه من معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ٣/ عباد بن موسى الختلي، بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة، أبو محمد، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين على الصحيح. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٢٩١.
- ٤/ سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٢٥١.
- ٥/ مرسل، إسناده ضعيف؛ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، صدوق اختلط في الآخر، وخليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، والد خلف، صدوق أيضاً، وشك خلف في إسناده أبيه للحديث عن معقل، بل إنه قد أرسله عنه في بعض الروايات ، كما في "مراسيل" أبو داود. قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٤/ ٢٤٦ رقم ١٧٦٣): "وهذا إسناده ضعيف مسلسل بالعلل .
- الأولى : خلف بن خليفة ، قال الحافظ في "التقريب" : " صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد " .
- الثانية : أبو هـ خليفة ، وهو الواسطي مولى أشجع ، لا يعرف ، أورده البخاري (٢ / ١ / ١٩١) وابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٣٧٦) وابن حبان في " الثقات " (٤ / ٢٠٩) من رواية ابنه خلف فقط .
- الثالثة : شك خلف في إسناده أبيه للحديث عن معقل كما تقدم ، بل إنه قد أرسله عنه في بعض الروايات ، فقال أبو داود في " المراسيل " (ق ٢١ / ٢) : حدثنا عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي - المعنى - أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال : بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود - قال عباد في حديثه - الأشجعي في القبر ... الحديث . وجملة القول ، أن الحديث مرسل ضعيف الإسناد " .
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في حل العقد عن الميت (٣٢٥/٧ رقم ١١٧٨٩) عن خلف بن خليفة به. وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٦٧/٥) عن محمد بن عمر الواقدي عن خلف بن خليفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه، وأبو داود في "المراسيل" ما جاء في الدفن (ص ٤٧٨ رقم ٣٩٤) عن عباد بن موسى و سليمان بن داود العتكي أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه.

١٠٨/أُنْبَأَنِي^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) إِجَازَةً أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ^(٣) أَخْبَرَهُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ^(٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ يَسَارٍ^(٧) قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ^(٨) ابْنُ أَخِي سَمُرَةَ^(٩) قَالَ: مَاتَ ابْنُ لِسْمُرَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَقَالَ: «انْطَلِقْ بِهِ إِلَى حُفْرَتِهِ فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِي الْحَدِيدِ^(١٠) فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَطْلِقْ عَقْدَ رَأْسِهِ وَعَقْدَ رِجْلَيْهِ»^(١١).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر (٤٠٧/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، كان إمام أهل الحديث بخراسان، تقدم في رقم (٦١).
- ٤/ أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم الذهلي، بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، النيسابوري، قال الحاكم كما في "تاريخ الإسلام": "سألت أبا زكريا العنبري وعلي بن جمشاد، عنه فوثقه". توفي في شعبان سنة ثلاث وتسعين. ينظر: الأنساب ١٨/٣، تاريخ الإسلام ٩٩/٢٢، الوافي بالوفيات ٣٨/٦.
- ٥/ يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح. خ م ت س. تقريب التهذيب ص ٥٩٨.
- ٦/ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري، بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٧.
- ٧/ تصحّف في المطبوع إلى عقبة بن يسار وجاء على الصواب في إسناد الطحاوي في "شرح معاني الآثار" عقبة بن سيار، عقبة بن سيار بمهملة ثم تحتانية ثقيلة، أو ابن سنان، أبو الجلاس، بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة، شامي، نزل البصرة، ثقة، من السادسة. د س. تقريب التهذيب ص ٣٩٤.
- ٨/ عثمان بن شماس، أو ابن جحاش، بجيم ثم مهملة، قيل وهو أصوب، مقبول، من الرابعة. س. تقريب التهذيب ص ٣٨٤.
- ٩/ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور له أحاديث مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٠/٣.
- ١٠/ اللّحد: الشق الذي يُعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أُميل عن وسط القبر إلى جانبه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٦/٤.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ عثمان بن شماس، مقبول، قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٢٤٧/٤): "وإسناده موقوف ضعيف، علته عثمان هذا، وهو ابن جحاش ابن أخي سمرة بن جندب، لا يعرف". والحديث موقوف، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت القبر (١/٣٧٥ رقم ٢٧٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الطفل يموت، أيصلى عليه أم لا؟ (١/٥٠٧ رقم ٢٨٩٥) كلاهما من طريق عبد الوارث التنوري به بنحوه.

٩) باب السُّنَّةِ فِي اللَّحْدِ

١٠٩/ وَأَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) قَالَ
حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٨) عَنْ عِكْرَمَةَ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا
أَنْ يَخْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرُخُ^(١١) لِلْأَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَبُو
طَلْحَةَ : زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ^(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْحَدُ^(١٣) لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةَ فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَأَخَذَ بِأَعْنَاقِهِمَا
فَقَالَ : اذْهَبْ أَنْتَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَادْهَبْ أَنْتَ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ : اللَّهُمَّ خَرِّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّهُمَا جَاءَ حَفَرَ لَهُ فَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ وَلَمْ يَجِدْ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَبَا
عُبَيْدَةَ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٤) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت وتقبيله (٤٠٧/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٦/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطئ، تقدم في رقم (٦٧).
- ٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٨/ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربعين أو بعدها بسنة. ت. ق. تقريب التهذيب ص ١٦٧.
- ٩/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).
- ١٠/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١١/ الضَّرْحُ : الشق في الأرض. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٨١/٣.
- ١٢/ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، النجاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، مات سنة أربع وثلاثين، وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٨/٣.
- ١٣/ الشَّقُّ الذي يُعْمَلُ في جانب القبر لموضع المِيتِ لأنه قد أُمِيلَ عن وسط القبر إلى جانبه. ينظر: النهاية ٢٣٦/٤.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، الحسين بن عبد الله ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أنس بسند حسن عند الإمام أحمد في "المسند" (١٩/٤٠٨ رقم ١٢٤١٥)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/٢١٢ رقم ٣٩)، وابن ماجه في "السنن" (١/٥٢٠ رقم ١٦٢٨)، وأبو يعلى في "المسند" (١/٣١ رقم ٢٢) ثلاثتهم من طريق ابن إسحاق به بنحوه، عدا ابن ماجه بدون قوله: "فدعا العباس رجلين..".
ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فدعا العباس رجلين فأخذ بأعناقهما - أيهما جاء حفر له".

١٠) باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى.

١١٠/أُخْبِرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي^(٣) إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ^(٥) حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ^(٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ^(٧) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ^(٨) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) : أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِمُ الصَّلَاةَ الْحُمْسَ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَيُعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ^(١١) الَّتِي هَمَى اللَّهُ عَنْهَا ». ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ؟ فَقَالَ : « هُنَّ تِسْعُ الشِّرْكَ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسٍ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ،

١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (٤٠٨/٣).

٢/ أبو عبد الله الخافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣/ أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب، أبو بكر القاضي، قال الخطيب : أحد أصحاب ابن جرير ، وكان عالماً بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر والتاريخ وأصحاب الحديث ، وروى عن أبي قلابَةَ الرقاشي وغيره ، وعنه الدارقطني . وسئل عنه فقال : كان متساهلاً ؛ ربما حدث من حفظه بما ليس من كتابه ، وأهلكه العجب ؛ فاختر لنفسه مذهباً، مات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة . ينظر: تاريخ بغداد ٥/٥٨٧ ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/٣٥٤.

٤/ عبد الملك بن محمد الرقاشي، صدوق يخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في رقم (٥١).

٥/ معاذ بن هانئ القيسي، البصري، أبو هانئ، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٥٣٦.

٦/ حرب بن شدداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين. خ م د س. تقريب التهذيب ص ١٥٥.

٧/ يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك . ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٦.

٨/ عبد الحميد بن سنان، مكي، مقبول، من السادسة. د س. تقريب التهذيب ص ٣٣٣.

٩/ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. ع. تقريب التهذيب ص ٣٧٧.

١٠/ عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي صحابي من مسلمة الفتح وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥/٣٥.

١١/ قال ابن عباس رضي الله عنهما: الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار، أو لعنة، أو غضب، أو عذاب . ينظر: تفسير ابن جرير الطبري ٨/٢٤٦.

وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ،
وَأَسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكَبَائِرَ ، وَيُقِيمَ
الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ مِنْ ذَهَبٍ «^(١).
سَقَطَ مِنْ كِتَابِي أَوْ مِنْ كِتَابِ شَيْخِي^(٢) السَّحَرُ.

١ / إسناده ضعيف؛ عبد الحميد بن سنان مقبول، قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (١٩٨/٢ رقم ٢٠٨٨): "رواه الطبراني بإسناد حسن"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٠٦/١ رقم ١٤٢): "عند أبي داود بعضه، وقد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون"، وللحديث شواهد، منها: حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- في الصحيحين، فعند البخاري في كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب رمي المحصنات (٦/٢٥١٥ رقم ٦٤٦٥)، وعند مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها (ص ٦٣ رقم ١٤٥)، وحديث أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عند الإمام أحمد في "المسند" (٣٨/٤٨٨ رقم ٢٣٥٠٢)، وحديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عند المصنف وسيأتي برقم (١١١)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الإيمان (١/٥٩) عن أحمد بن كامل به، وأبو داود في "السنن" كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم (ص ٣٢٤ رقم ٢٨٧٥)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب تحريم الدم، ذكر الكبائر (٧/٨٩ رقم ٤٠١٢)، وفي "السنن الكبرى" كتاب المحاربة، ذكر الكبائر (٣/٤٢٤ رقم ٣٤٦١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢/٣٥٢ رقم ٨٩٨)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/٤٥)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣/٩٣١ رقم ٥٢٠٠)، وابن بشران في "الأمالي" (ص ٢٧ رقم ٨)، والآجري في "الأربعون حديثاً" (ص ١٧٧ رقم ٣٨) سبعتهم من طريق معاذ بن هانئ به بنحوه، عدا الطحاوي والآجري به بلفظه، وعند أبي داود والنسائي مختصراً، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧/٤٧ رقم ١٣٧٨٩)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (٦/١١٠٨ رقم ١٩١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٤/٢٠٩١ رقم ٥٢٦١) ثلاثتهم من طريق حرب بن شداد به بلفظه عند الطبراني، وبه بنحوه عند اللالكائي، وأبي نعيم الأصبهاني.

٢ / أبو عبد الله الحاكم، فإنه لم يذكر لفظة السحر في روايته، وكذا أبي داود والنسائي فإن روايتهما للحديث مختصرة، وبقية من خرّج الحديث ذكر لفظة السحر.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع: «ألا إن أولياء الله المصلون من يقوم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق، ويعطى زكاة ماله يحتسبها، ويحتسب الكبائر التي نهى الله عنها».

١١١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ^(٧) عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ^(٨) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ^(٩) وَهُوَ فِي أَصْلِ الْأَرَاكِ^(١٠) يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَنْضَحُ^(١١) عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَوَجْهَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَدَّثَنِي عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ». فَقُلْتُ : أَقْتُلُ الدَّمَ؟ قَالَ : نَعَمْ وَرَغْمًا ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَادُّ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتَكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (٤٠٩/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
- ٦/ الحسين بن محمد بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المروزي، بتشديد الراء وبذال معجمة، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، أو بعدها بسنة، أو سنتين. ع. تقريب التهذيب ص ١٦٨.
- ٧/ أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة، مات سنة ستين ومائة. ق. تقريب التهذيب ص ١١٨.
- ٨/ طيسلة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام، ابن علي البهذلي، بموحدة، اليمامي، مقبول، من الثالثة، قال البرديجي: هو ابن مياس، وهو لقب علي. بخ ل. تقريب التهذيب ص ٢٨٤.
- ٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي مشهور، تقدم في (٢٨).
- ١٠/ شجر المسواك، واحده: أراكاة نبات شجري من الفصيلة الأراكية، كثير الفروع، خوار العود، متقابل الأوراق، له ثمار حمر دكناء تؤكل، ينبت في البلاد الحارة. ينظر: المعجم الوسيط (ص ١٤).
- ١١/ الرش بالماء. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٩/٥.
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ أيوب بن عتبة اليمامي، ضعيف، ولكنه لم ينفرد به عن طيسلة. فقد رواه عنه أيضًا عكرمة بن عمار العجلي، وهو ثقة، رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦٧/٤)، وللحديث شواهد سبق ذكرها في الحديث السابق برقم (١١٠). وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره. والحديث أخرجه الخطيب في "الكفاية في علم الرواية" (ص ١٠٥) عن أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي به بنحوه، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص ٣٣٢، رقم ٧٤٧) عن الدوري به، وابن الجعد في "المسند" (٢/ ١٥٠، رقم ٣٤٢٦) عن أيوب بن عتبة به، وابن جرير في "تفسيره" (٨/ ٢٤٠، رقم ٩١٨٨)، وفي "تهذيب الآثار" (ص ١٩٢، رقم ٣١٤) من طريق أيوب بن عتبة به.

(١١) باب الإذخِرِ لِلْقُبُورِ وَسَدِّ الْفُرَجِ.

١١٢/ وُرَوِيَ (١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ (٣) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (٥) قَالَ : لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ (٦) بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ﴿ مِنْهَا خَلَقْتَكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ » (٧) بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ». فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ (٨) وَيَقُولُ : « سُدُّوا خِلَالَ اللَّيْلِ » (٩) ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يُطَيَّبُ نَفْسَ الْحَيِّ ». وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (١١)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الإذخِرِ للقبور وسد الفرج (٤٠٩/٣).
- ٢/ عبيد الله بن زحر، بفتح الزاي وسكون المهملة، الضمري مولاها، الإفريقي، صدوق يخطيء، من السادسة. بخ ٤. تقريب التهذيب ص ٣٧١.
- ٣/ علي بن يزيد بن أبي زياد الأهلي، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٠٦.
- ٤/ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. بخ ٤. تقريب التهذيب ص ٤٥٠.
- ٥/ أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، تقدم في (٧).
- ٦/ أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، اختلف هل هي أصغر أو فاطمة؟ وتزوجها عثمان سنة ثلاث من الهجرة بعد موت أختها رقية عنده، وتوفيت عنده أيضا سنة تسع، ولم تلد له. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٢٧٢.
- ٧/ سورة طه: آية (٥٥).
- ٨/ بالفتح: الأرض الغليظة، وقيل: هو المدر (الطين) جمع جبوبة، والظاهر أن المراد ها هنا المدر. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٣٤، تاج العروس ٢/ ١٢٤.
- ٩/ المضروب من الطين يبنى به دون أن يطبخ. ينظر: المعجم الوسيط ٢/ ٨١٤.
- ١٠/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ١١/ أبو جعفر، محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة في الحديث فضلا"، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد، ٤/ ٣٥٤، تاريخ دمشق ٥٥/ ١٧٧.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ^(١) حَدَّثَنِي أَبِي^(٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ^(٣) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ فَذَكَرَهُ^(٤).

- ١/ يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. ق. تقريب التهذيب ص ٥٩٤.
- ٢/ عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، من كبار العاشرة، وقد ثبت عنه أنه قال رأيت صحابيا من الجن، مات سنة تسع عشرة، وله خمس وسبعون سنة. خ س ق. تقريب التهذيب ص ٣٨٤.
- ٣/ أبو العباس، يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في رقم (١٠٥).
- ٤/ إسناده ضعيف جداً؛ علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، وعبيد الله بن زحر، صدوق يخطئ، والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (١٠٢١/٢ رقم ٣٦٥١): "رواه الإمام أحمد بإسناد فيه ضعفاء"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٦٠/٣ رقم ٤٢٣٩) "رواه أحمد وإسناده ضعيف"، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق "مسند الإمام أحمد" (٥٢٤/٣٦): "إسناده ضعيف جداً".
- والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير، تفسير سورة طه (٤١١/٢ رقم ٣٤٣٣) عن أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي به، وأحمد في "المسند" (٥٢٤/٣٦ رقم ٢٢١٨٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٢٠/٦ رقم ٧٣٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٣/٣ رقم ٥٩٥) ثلاثتهم من طريق يحيى بن أيوب به.

١١٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) قَالَ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٨) أَمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٩) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَدْخَلْتَنِي عَلَيْهَا قَالَ حَتَّى سَمِعْتُهُ مِنْهَا عَنْ عَمْرَةَ^(١٠) عَنْ عَائِشَةَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكْثَرُ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي^(١٢) فِي جَوْفِ^(١٣) لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤٠٩/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٦/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧).
- ٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٨/ فاطمة بنت محمد بن عمارة، قال العيني: "مجهولة". ينظر: نخب الأفكار ٤/٧١٥.
- ٩/ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٩٧.
- ١٠/ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٧٥٠.
- ١١/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
- ١٢/ جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد. والميم زائدة؛ لأنه من السخو: الكشف والإزالة. ينظر: النهاية ٤/٣٢٨.
- ١٣/ آخر الليل. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣١٦.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما جاء في الدفن بالليل (٣٧٧/٧ رقم ١١٩٦١)، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٤٣٠/٢)، وأحمد في "المسند" (٤٠/٤٠ رقم ٣٩٠)، (٢٤٣٣٣ رقم ٢٤٣)، (١٧٢/٤٣ رقم ٢٦٠٤٩)، والبلاذني في "أنساب الأشراف" (٢٤٤/٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل (٥١٤/١ رقم ٢٩٣٤) خستهم من طريق محمد بن إسحاق به بنحوه ما عدا البلاذني بلفظه، وأحمد في "المسند" (٣٦٩/٤٣ رقم ٢٦٣٤٩)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" كتاب الجنائز (ص ٢٧٢ رقم ٣٢٢) كلاهما من طريق فاطمة بنت محمد به بنحوه، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل (٥٢٠/٣ رقم ٦٥٥١)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٦٥/٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٩٦/٢٤) ثلاثتهم من طريق عمرة به بلفظه عند ابن عبد البر، وبنحوه عند عبد الرزاق، وابن سعد، وفي رواية ابن سعد قال: "ليلة الثلاثاء في السحر" بدل ليلة الأربعاء.

١١٤/وَفِيْمَا ذَكَرَ^(١) أَبُو دَاوُدَ^(٢) فِي الْمَرَّاسِيْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ^(٣) عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ^(٤) عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ^(٥) عَنْ زِيَادٍ^(٦) عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ^(٧) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتًّا^(٨) فِي قَبْرِ ثَلَاثًا. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّؤْلُؤِيُّ^(١١) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
- ٢/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ٣/ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون. ع. تقريب التهذيب ص ٨٥.
- ٤/ حماد بن خالد الخياط، القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، ثقة أُمِّي، من التاسعة. م ٤. تقريب التهذيب ص ١٧٨.
- ٥/ هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، تقدم في رقم (٦).
- ٦/ زياد بن ثعلب: وقع اختلاف في اسمه واسم أبيه، فعند أبي داود والبيهقي (زياد بن ثعلب)، وعند الطبراني وأبي نعيم الأصبهاني والمزي (يزيد بن ثعلب)، وعند أبي حاتم (زيد بن ثعلب)، قال ابن أبي حاتم: "زيد وابو المنذر مجهولان"، وقال الذهبي: "زيد بن ثعلب عن أبي المنذر لا يدري من هو وشيخه وقال أبو حاتم: مجهولان" وتبعه ابن حجر في "لسان الميزان". ينظر: الجرح والتعديل ٥٥٧/٣، ميزان الاعتدال ٩٩/٢، لسان الميزان ٥٤٧/٣.
- ٧/ أبو المنذر: قال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب": "ذكره العسكري وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة لهذا الحديث وقول أبي داود إنه مرسل أشبه". وإيراد أبي داود إياه في "المراسيل" يشعر بأن أبا المنذر هذا ليس له صحبة، ولهذا جزم الحافظ ابن حجر في "التقريب" بأنه تابعي، فقال: أبو المنذر، تابعي، من الثانية، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة. مد. تقريب التهذيب ص ٦٧٦، تهذيب التهذيب ٥٩٣/٤.
- ٨/ حثا عليه التراب حثوا واحتثاه هاله. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٥٠٠/٣.
- ٩/ أبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١١).
- ١٠/ أبو الحسين، أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي، شيخ مقرئ، تقدم في رقم (١١).
- ١١/ أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، الامام المحدث الصدوق، تقدم في رقم (١١).
- ١٢/ مرسل إسناداه ضعيف؛ زياد بن ثعلب، وأبو المنذر مجهولان. والحديث أخرجه أبو داود في "المراسيل" ما جاء في الدفن (ص ٤٧٩ رقم ٣٩٥) عن أحمد بن منيع به، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٧/٢٢ رقم ١٨٦٩٨)، ومن طريقه رواه المزي في "تهذيب الكمال" (٣٢١/٣٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفه الصحابة" (٣٠٢٧/٦ رقم ٧٠١٧)، كلاهما من طريق هشام بن سعد به بنحوه وعندهم يزيد بن ثعلب بدل زياد بن ثعلب.

١١٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَغْنِي الْعُمَرَى^(٧) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دُفِنَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَتًّا بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنَ التُّرَابِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْقَبْرِ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
- ٦/ علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة. م د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٠٠.
- ٧/ القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين، من الثامنة. ق. تقريب التهذيب ص ٤٥٠.
- ٨/ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، تقدم في رقم (١٠٦).
- ٩/ عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٠٩.
- ١٠/ عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، بسكون النون، حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديما وهاجر وشهد بدرا، مات ليالي قتل عثمان. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٧.
- ١١/ عثمان بن مظعون الجمحي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٠٦).
- ١٢/ إسناده ضعيف جداً؛ القاسم بن عبد الله العمري، متروك، وعاصم بن عبيد الله العدوي، ضعيف، قال ابن الملقن في "البدر المنير" (٣١٧/٥): "وهذا حديث ضعيف، القاسم بن عبد الله واه، قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث، ترك الناس حديثه. وأما عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر فضعفه مالك وغيره"، وقال الألباني في "إرواء الغليل" (٢٠٣/٣): "لقد ألان البيهقي القول فيه وإلا فهو أشد ضعفا مما ذكر لأن القاسم هذا متروك رماه أحمد بالكذب كما في "التقريب" فمثله لا يشهد له ولا يستشهد به". والحديث أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب حثي التراب على الميت (٤٤٠/٢ رقم ١٨٣٦) من طريق علي بن حفص المدائني به، والبخاري في "المسند" (٢٧٣/٩ رقم ٣٨٢٢) من طريق القاسم بن عبد الله العمري به بنحوه، وزاد: "وأمر برش الماء"، وابن المقرئ في "المعجم" من طريق عاصم بن عبيد الله به بنحوه، ومن طريقه رواه الخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١٥٧٣/٣ رقم ١٩٥٠).

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ جِهَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) عَنْ أَبِيهِ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا^(٣) وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا^(٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٤١.

٢/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).

٣/ مرسل، وإسناده ضعيف جداً؛ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، قال الألباني في "إرواء الغليل" (٢٠٢/٣): "أما حديث جعفر فواه جداً". والحديث أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب الدفن (٢٠٢/٢) وفي "مسنده ترتيب السندي" (١٥/١) رقم ٦٠١ عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعاً ومن طريقه رواه البيهقي في "معركة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره (٥/٣٢٨ رقم ٧٧١٨).

٤/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).

٥/ أخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في حثو التراب في القبر (١/٤٩٩ رقم ١٥٦٥) قال: حدثنا

العباس بن الوليد الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سلمة بن كلثوم، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحشى عليه من قبل رأسه ثلاثاً. صححه الألباني في "إرواء الغليل" (٢٠٢/٣): "والعمدة في هذا الباب إنما هو حديث أبي هريرة لصحه سنده".

١١٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٥) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ^(٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَهْلَانِيِّ^(٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ^(٩) قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَلَمْ يُصَبِّ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا ثَلَاثَ حَنَاطٍ حَتَّاهَا فِي قَبْرِ فَعُفِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ^(١٠). وَهَذَا مَوْقُوفٌ حَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
- ٦/ أبو عبد الله، نعيم بن حماد الخزازي، صدوق يخطيء كثيرا، تقدم في رقم (٥٨).
- ٧/ محمد بن حمير بن أنيس السليحي، بفتح أوله ومهملتين، الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين. خ مد س ق. تقريب التهذيب ص ٤٧٥.
- ٨/ محمد بن زياد الأهلاني، بفتح الهمزة وسكون اللام، أبو سفيان، الحمصي، ثقة، من الرابعة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٤٧٩.
- ٩/ أبو أمامة، صدي بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، تقدم في (٧).
- ١٠/ إسناده حسن؛ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزازي، صدوق يخطيء كثيرا، وقد تتبع ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٦/٧) ما أخطأ فيه نعيم بن حماد، وهذا الحديث ليس منها، وقال: "باقي حديثه مستقيم".
- والحديث موقوف، أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى، ذكر حثي التراب على القبر (٥/٦٢٢٤ رقم ٣٢٢٤) من طريق نعيم بن حماد به، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب السنة في سل الميت من قبل رجل القبر (٣/٨٤ رقم ١١٥٨) بنفس إسناده ومتن "السنن الكبرى" غير أنه رواه عن أبي عبد الله الحافظ فقط، بينما في "السنن الكبرى" رواه عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر بن الحسن.

١١٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٥) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(٦) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ^(٧) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ^(٨) قَالَ : صَلَّى عَلَيَّ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَكْفَفٍ^(١٠) فَكَبَّرَ أَرْبَعًا قَالَ ثُمَّ حَتًّا فِي قَبْرِهِ التُّرَابَ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
- ٦/ الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
- ٧/ مالك بن مغول، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٨.
- ٨/ عمير بن سعيد النخعي الصهباني، بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة، يكنى أبا يحيى، كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال خمس عشرة ومائة. خ م د عس ق. تقريب التهذيب ص ٤٣١.
- ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٠/ يزيد بن المكف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، ومات في خلافته فصلى عليه، وله ذكر وليست له رواية. ينظر: الإيثار برواة الآثار.
- ١١/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب حثي التراب (٣/٥٠١ رقم ٦٤٨٠)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يحثي في قبره (٧/٣٣٦ رقم ١١٨٣٤)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر حثي التراب على القبر (٥/٦٢ رقم ٣٢٢١) ثلاثتهم من طريق مالك بن مغول عن عمير بن سعيد: أن علياً حثي في قبر ابن المكف، وابن الجعد في "المسند" (٢/٧٧٦ رقم ١٩٩٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٩ رقم ٢٨٦٢) كلاهما من طريق عمير بن سعيد به بنحوه.

١١٨/ قَالَ^(١) وَأَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو نُعَيْمٍ^(٣) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ^(٤) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٥) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ^(٦):
أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا^(٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَبْرِ ابْنِ مُكَيْفٍ^(٨) حَتَّى ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(٩).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
 - ٢/ بإسناده المتقدم في الحديث السابق وهم:
 - أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
 - ٣/ الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
 - ٤/ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم في رقم (٧٣).
 - ٥/ أبو مالك، سعد بن طارق الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٨١).
 - ٦/ عمير بن سعيد النخعي الصهباني، ثقة، تقدم في رقم (١١٧).
 - ٧/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ٨/ يزيد بن المكف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، تقدم في رقم (١١٥).
 - ٩/ **إسناده ضعيف**؛ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب حثي التراب (٥٠١/٣ رقم ٦٤٨٠)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يحثي في قبره (٣٣٦/٧ رقم ١١٨٣٣)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر حثي التراب على القبر (٤٦٢/٥ رقم ٣٢٢١) ثلاثتهم من طريق عمير بن سعيد به بنحوه.

١١٩/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ^(٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٨) : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ^(٩) لَمَّا دَفِنَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ^(١٠) حَتَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ . فَحَدَّثْتُ بِهِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ^(١١) فَقَالَ : وَابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ قَدْ دُفِنَ بِهِ عِلْمٌ كَثِيرٌ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (٤١٠/٣).
 - ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥/ عبد الله بن عثمان بن جبلة، بفتح الجيم والموحدة، ابن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٣١٣.
 - ٦/ عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون. ع. تقريب التهذيب ص ٣٢٠.
 - ٧/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٨/ علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل قبلها. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٠١.
 - ٩/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ١٠/ زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان الأنصاري النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس - أو - ثمان وأربعين، وقيل بعد الخمسين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٢/٣.
 - ١١/ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٩٢).
 - ١٢/ إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكنه توبع بقتادة، وعمار بن أبي عمار فيما رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣١٢/٢)، وبه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- والحديث موقوف، أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٤٩٨/١) عن عبد الله بن عثمان به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣٥/١٩) من طريق عبد الله بن عثمان به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، ذكر حثي التراب (٥٠١/٣ رقم ٦٤٧٨) عن معمر به، ومن طريقه رواه ابن المنذر الأوسط (٤٦٢/٥)، وأخرجه كذلك أحمد في "فضائل الصحابة" (٩٦٠/٢ رقم ١٨٧٣)، والحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (٤٨٤/٣ رقم ٥٨٠٩) كلاهما من طريق معمر به.

(١٣) باب لَا يُزَادُ فِي الْقَبْرِ أَكْثَرُ مِنْ تَرَابِهِ لِئَلَّا يَرْتَفَعَ جَدًّا.

١٢٠/أُنْبَأَنِي (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ (٥) حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٦) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) عَنْ أَبِيهِ (٨) عَنْ جَابِرٍ (٩) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْدِلَ لَهُ لَحْدًا ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّيْنُ نَصَبًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَزُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ (١٠) كَذَا وَجَدْتُهُ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب لَا يُزَادُ فِي الْقَبْرِ أَكْثَرُ مِنْ تَرَابِهِ لِئَلَّا يَرْتَفَعَ جَدًّا (٤١٠/٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، كان إمام أهل الحديث بخراسان، تقدم في رقم (٦١).
- ٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
- ٥/ فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. خت م د س. تقريب التهذيب ص ٤٤٧.
- ٦/ فضيل بن سليمان النميري، بالنون مصغر، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل غير ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٤٤٧.
- ٧/ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
- ٨/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
- ٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ فضيل بن سليمان النميري، صدوق له خطأ كثير، وله شاهد عن صالح بن أبي الأخضر، قال عنه الحافظ ابن حجر في "التقريب" (ص ٢٧١): "ضعيف يعتبر به" قال: "رأيت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبرا أو نحو شبر". رواه أبو داود في "المراسيل" باب ما جاء في الدفن (ص ٣٠٣ رقم ٤٢١). قال الألباني في "أحكام الجنائز": "إسناده حسن". وبه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- والحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب التاريخ، ذكر وصف قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقدر ارتفاعه من الأرض (١٤/٦٠٢ رقم ٦٦٣٥) من طريق أبي كامل الجحدري به.

١٢١/ وَقَدْ أَنْبَأَنِي^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) إِجَازَةً أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٦) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُشَّ عَلَى قَبْرِهِ الْمَاءِ ، وَوُضِعَ عَلَيْهِ حَصْبَاءُ^(٩) مِنْ حَصْبَاءِ الْعَرْصَةِ^(١٠) ، وَرُفِعَ قَبْرُهُ قَدْرَ شِبْرٍ^(١١) . وَهَذَا مُرْسَلٌ وَرَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ^(١٢) بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ جَابِرٍ^(١٣) وَذَلِكَ يَرُدُّ^(١٤) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب لا يُزَادُ في القبر أكثر من ترابه لئلا يرتفع جداً (٤١٠/٣).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، كان إمام أهل الحديث بخراسان، تقدم في رقم (٦١).
 - ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الاسلام، إمام الائمة. تقدم في رقم (٩٨).
 - ٥/ أبو الفضل، أحمد بن نجدة بن العريان الهروي، ثقة، تقدم في رقم (٨٧).
 - ٦/ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).
 - ٧/ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
 - ٨/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
 - ٩/ الحَصَى الصَّغَار. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٩٣.
 - ١٠/ هي كل موضع واسع لا بناء فيه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٠٨.
 - ١١/ مرسل إسناده حسن؛ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق، والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب لا يُزَادُ في القبر أكثر من ترابه لئلا يرتفع جداً (٤١٠/٣)، وفي "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره (٥/٣٢٩ رقم ٧٧٢٣) تعليقا حيث قال: ورويناه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، بلفظه، وعزاه الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢/٢٦٤) لسعيد بن منصور.
 - ١٢/ محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، متروك، تقدم في رقم (٨٤).
 - ١٣/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
 - ١٤/ أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/٢٦٦): "أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن بن أبي عون، عن أبي عتيق، عن جابر بن عبد الله قال: رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء". وإسناده ضعيف جداً؛ محمد بن عمر الواقدي، متروك.

١٢٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٣) وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو^(٤) وَأَبُو صَادِقِ بْنِ أَبِي الْفَوَّارِسِ^(٥) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ^(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٩) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ^(١٠) قَالَ : خَرَجْنَا غَزَاةً فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ^(١١) إِلَى هَذِهِ الدُّرُوبِ وَعَلَيْنَا فَضَالَةٌ بَنُ عُبَيْدٍ^(١٢) فَتَوَقَّى ابْنُ عَمٍّ لِي يُقَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَالَ فَقَامَ فَضَالَةٌ فِي حُفْرَتِهِ فَلَمَّا دَفَنَاهُ قَالَ : حَقِّقُوا عَنْهُ التُّرَابَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ^(١٣).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب لا يُزَادُ فِي الْقَبْرِ أَكْثَرَ مِنْ تَرَابِهِ لئَلَّا يَرْتَفِعَ جَدًّا (٤١١/٣).
 - ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣ / أبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وهو ثقة الحديث، تقدم في رقم (١٥).
 - ٤ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
 - ٥ / أبو صادق، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري الصيدلاني، ثقة مشهور، تقدم في رقم (٩٠).
 - ٦ / محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٧ / عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، بالنون، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين. د. تقريب التهذيب ص ٣٤٧.
 - ٨ / أحمد بن خالد الوهبي، الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة. ر ٤. التقريب ص ٧٩.
 - ٩ / محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
 - ١٠ / ثُمَامَةُ بْنُ شَفِيٍّ، بمعجمة وفاء، مصغر، الهمداني، بالسكون، المصري نزيل الإسكندرية، ثقة، من الثالثة، قال ابن يونس: مات في خلافة هشام قبل العشرين. م د س. تقريب التهذيب ص ١٣٤.
 - ١١ / معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين. ينظر: الإصابة ١١٢/٦.
 - ١٢ / فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل قبلها. ينظر: الإصابة ٢١٠/٥.
 - ١٣ / إسناده حسن؛ أحمد بن خالد، محمد بن إسحاق كلاهما صدوق، وابن إسحاق وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث كما في رواية الإمام أحمد في "المسند" (٣٩/٣٦٢ رقم ٢٣٩٣٦). والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في تسوية القبر وما جاء فيه (٧/٣٥٩ رقم ١١٩١٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٣٩/٣٦٢ رقم ٢٣٩٣٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨/٣٢٠ رقم ٣٢٦٨) ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق به بنحوه، والإمام مسلم في "الصحيح" كتاب الجنائز، باب تسوية القبر (ص ٣٧٤ رقم ٩٦٨)، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب تسوية القبور (ص ٣٦٢ رقم ٣٢١٩)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، تسوية القبور إذا رُفِعَتْ (٤/٨٨ رقم ٢٠٣٠) ثلاثتهم من ثُمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ به بنحوه.
- ووجه كونه من الروائد: أن البيهقي زاد في روايته: "خرجنا غَزَاةً فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ إِلَى هَذِهِ الدُّرُوبِ وَعَلَيْنَا فَضَالَةٌ بَنُ عُبَيْدٍ فَتَوَقَّى ابْنُ عَمٍّ لِي يُقَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ فَتَوَقَّى صَاحِبَ لَنَا".

(١٤) باب رَشِّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَوَضْعِ الْحَصْبَاءِ عَلَيْهِ.

١٢٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ^(٧) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) : أَنَّ الرَّشَّ عَلَى الْقَبْرِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب رَشِّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَوَضْعِ الْحَصْبَاءِ عَلَيْهِ (٤١١/٣).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٧/ سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم في رقم (٣٤).
 - ٨/ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
 - ٩/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
 - ١٠/ مرسل إسناده صحيح، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/١٠٢٤ رقم ٣٦٥٨): "رواه البيهقي بإسناد صحيح هكذا مُرسلاً"، وقال الألباني في "إرواء الغليل" (٣/٢٠٦): "وهذا سند صحيح مرسل".
- والأثر أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الرش على القبر (٣/٥٠٢ رقم ٦٤٨٢) عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد والأسلمي قالوا عن أبيه قال كان الرش على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٢٤/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) وَعِزُّهُ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّيِّعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ^(٩) ابْنِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَصْبَاءَ^(١٠) . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَالْحَصْبَاءُ لَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَى قَبْرِ مُسَطَّحٍ^(١١) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب رَشَّ الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (٤١١/٣).
- ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، تقدم في رقم (٣).
- ٧/ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
- ٨/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
- ٩/ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم من مارية القبطية، ولد في ذي الحجة السنة الثامنة للهجرة، وتوفي في السنة العاشرة و عاش ستة عشر شهرا. ينظر: تاريخ خليفة بن خياط (ص ٩٤)، السيرة النبوية لأخبار الخلفاء لابن حبان (ص ١٩٧).
- ١٠/ مرسل إسناده ضعيف جداً؛ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، قال الألباني في "إرواء الغليل" (٢٠٥/٣): "وهذا مع إرساله ضعيف جداً من أجل إبراهيم هذا فإنه متهم".
- والأثر أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب الخلاف في إدخال الميت القبر (٢١٩/٢ رقم ٦٩٨)، وفي "مسنده ترتيب السندي" (٢١٥/١ رقم ٥٩٩) عن إبراهيم بن محمد به، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره (٣٢٩/٥ رقم ٧٧٢٢) بنفس إسناد ومتن "السنن الكبرى" غير أنه رواه عن أبي بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، وأبي زكريا يحيى بن إبراهيم النيسابوري، وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو، بينما في "السنن الكبرى" رواه عن أبي أبي زكريا يحيى بن إبراهيم النيسابوري، وغيره.
- ١١/ الأم: ٢١٥/١.

١٢٥/وَفِيْمَا ذَكَرَ^(١) أَبُو دَاوُدَ^(٢) فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٣) وَغَيْرِهِ^(٤) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ قَبْرِ رَشَّ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ قَالَ حِينَ دَفَنَ وَفَرَغَ مِنْهُ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: حَتَّى عَلَيْهِ يَبْدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٨) أَخْبَرَنَا الْفَسَوِيُّ^(٩) حَدَّثَنَا اللَّؤْلُؤِيُّ^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب رَشَّ الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (٤١١/٣).
- ٢/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ٣/ عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعني الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٣٢٣.
- ٤/ لعله: عبد الله بن عمر بن محمد، كما جاء تسميته في حديث رقم (١٢٦)، و"المراسيل" لأبي داود، وترجمته من "تقريب التهذيب": عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، ويقال له الجعفي، نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدة، بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك، بالفارسية، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. م د س. تقريب التهذيب ص ٣١٥.
- ٥/ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).
- ٦/ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي، المدني، مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور. د س. تقريب التهذيب ص ٣٢١.
- ٧/ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسله، مات بعد الثلاثين. ٤. تقريب التهذيب ص ٤٩٨.
- ٨/ أبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١١).
- ٩/ أبو الحسين، أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي، شيخ مقري، تقدم في رقم (١١).
- ١٠/ أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، الامام المحدث الصدوق، تقدم في رقم (١١).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، مقبول، وأيضاً لإنقطاعه فمحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب من أتباع التابعين، وروايته عن جده مرسله، قال ابن عبد الهادي الحنبلي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (٦٧٢/٢ رقم ١٤٤٦) عن هذا الحديث وحديث الدراوردي، أن رسول الله رش على قبره، الحديث السابق: "الحديثان منقطعان"، وقال الذهبي في "تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق" (٢٩٤/٤ رقم ١٠٦١): "منقطع" والحديث أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب ما جاء في الدفن (٤٨٣/١ رقم ٣٩٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، وعبد الله بن عمر بن محمد، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (٩٩/١) عن هارون بن معروف، ثلاثتهم (عبد الله بن مسلمة، وعبد الله بن عمر بن محمد، وهارون بن معروف) عن عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي به، وأخرجه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (٩/٢ رقم ٩٠٩) من طريق أبي داود به.

١٢٦/ وَأَنْبَأَنِي^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) إِجَارَةً أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْجَعْفِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ ابْنِهِ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : وَحَنَّا عَلَيْهِ يَدَيْهِ^(٩).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب رَشَّ الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (٤١١/٣).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو الوليد، حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، كان إمام أهل الحديث بخراسان، تقدم في رقم (٦١).
 - ٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
 - ٥/ عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، صدوق فيه تشيع، تقدم في رقم (١٢٥).
 - ٦/ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).
 - ٧/ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، مقبول، تقدم في رقم (١٢٥).
 - ٨/ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق، وروايته عن جده مرسله، تقدم في رقم (١٢٥).
 - ٩/ إسناده ضعيف؛ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، مقبول، وأيضاً لأنقطاعه فمحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب من أتباع التابعين، وروايته عن جده مرسله، قال ابن عبد الهادي الحنبلي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" (٢/٦٧٢ رقم ١٤٤٦) عن هذا الحديث وحديث الدراوردي، أن رسول الله رش على قبره، الحديث السابق: "الحديثان منقطعان"، وقال الذهبي في "تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق" (٤/٢٩٤ رقم ١٠٦١): "منقطع" والحديث أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب ما جاء في الدفن (١/٤٨٣ رقم ٣٩٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، وعبد الله بن عمر بن محمد، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١/٩٩) عن هارون بن معروف، ثلاثتهم (عبد الله بن مسلمة، وعبد الله بن عمر بن محمد، وهارون بن معروف) عن عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي به، وأخرجه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (٢/١٩ رقم ٩٠٩) من طريق أبي داود به.

١٢٧/وروى^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٣) عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ^(٤) عَنْ أَبِي عَتِيقٍ^(٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ : رَشَّ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ رَشًّا. قَالَ : وَكَانَ الَّذِي رَشَّ الْمَاءَ عَلَى قَبْرِهِ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ^(٧) بِقِرْنَةٍ بَدَأَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِالْمَاءِ إِلَى الْجِدَارِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَدُورَ مِنَ الْجِدَارِ. أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ يَعْنِي ابْنَ بُطَّةَ^(٩) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجُهْمِ^(١٠) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ^(١١) حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَذَكَرَهُ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب رَشَّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ ووضع الحصباء عليه (٤١١/٣).
- ٢/ محمد بن عمر بن واقد الواقدي، متروك، تقدم في رقم (٨٤).
- ٣/ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، أبو محمد المدني، المخرمي، بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة، ليس به بأس، من الثامنة، مات سنة سبعين، وله بضع وسبعون. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٩٨.
- ٤/ عبد الواحد بن أبي عون المدني، صدوق يخطيء، من السابعة، مات سنة أربع وأربعين. خت ق. التقريب ص ٣٦٧.
- ٥/ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة لم يصب بن سعد في تضعيفه من الثالثة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٣٧.
- ٦/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ٧/ بلال بن رباح المؤذن، وهو بن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرًا والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة، وقيل سنة عشرين، وله بضع وستون سنة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٧٠.
- ٨/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٩/ أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، كان من أكثر المشايخ حديثًا وسماعًا ومن بيت الحديث، تقدم في رقم (٦٨).
- ١٠/ أبو علي، الحسن بن جهم بن جبلة بن مصقلة التيمي الواداري، بفتح الواو والذال المعجمة بين الالفين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى وادار، وهي قرية من قرى أصبهان، روى عن الحسين بن الفرغ كتاب المغازي عن الواقدي، توفي سنة تسعين ومائتين في رجب. ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٢٦١، الأنساب ٥/ ٥٥٨، تاريخ الإسلام ٢١/ ١٥١.
- ١١/ الحسين بن الفرغ البغدادي، أبو علي، وقيل أبو صالح، يعرف بابن الخياط، قال الذهبي: "وكان حافظًا لكنهم ضعفوه". ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٢٦٧، تاريخ بغداد ٨/ ٦٤٣، تاريخ الإسلام ١٧/ ١٣٩.
- ١٢/ إسناده ضعيف جداً؛ محمد بن عمر الواقدي، متروك، والحسين بن الفرغ البغدادي، ضعيف، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/ ١٣٤٥): "الواقدي متروك، وما قبله مراسيل"، وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢/ ٢٦٧): "وفي إسناده الواقدي والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/ ٢٦٦) عن محمد بن عمر الواقدي به بلفظ رش على قبر النبي صلى الله عليه و سلم الماء.

(١٥) باب إِيْلَامِ الْقَبْرِ بِصَخْرَةٍ أَوْ عِلَامَةٍ مَا كَانَتْ.

١٢٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ نَجْدَةَ^(٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ^(٦) ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ^(٧) حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٨) بِمَعْنَاهُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَنِيِّ^(٩) عَنِ الْمُطَّلِبِ^(١٠) قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ^(١١) أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ فَدُفِنَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمَلَهُ فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ قَالَ الْمُطَّلِبُ قَالَ الَّذِي يُخْبِرُنِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَسَرَ عَنْهَا ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: «لِيُعْلَمَ بِهَا قَبْرُ أَخِي وَأُدْفِنَ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي»^(١٢).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب باب إِيْلَامِ الْقَبْرِ بِصَخْرَةٍ أَوْ عِلَامَةٍ مَا كَانَتْ (٤١٢/٣).
- ٢/ أبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، قال الذهبي: "الامام المسند"، تقدم في رقم (٦٦).
- ٣/ أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، البصري، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
- ٤/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ٥/ عبد الوهاب بن نجدة، بفتح النون وسكون الجيم، الحوطي، بفتح المهملة بعدها واو ساكنة، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. د س. تقريب التهذيب ص ٣٦٨.
- ٦/ سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيها، من كبار التاسعة. د س. تقريب التهذيب ص ٢٣٦.
- ٧/ يحيى بن الفضل السجستاني، مقبول، من العاشرة. د. تقريب التهذيب ص ٥٩٥.
- ٨/ حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ١٤٤.
- ٩/ كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافنه، بفتح الفاء وتشديد النون، صدوق يخطيء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. ر د ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٥٩.
- ١٠/ المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، تقدم في رقم (٣).
- ١١/ عثمان بن مطعون الجمحي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٠٦).
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ يحيى بن الفضل مقبول، قال النووي في "المجموع شرح المذهب" (٢٨٢/٥): "فهو مسند لا مرسل؛ لانه رواه عن صحابي، والصحابة - رضى الله عنهم - كلهم عدول لا تضر الجهالة باعيانهم"، والحديث أخرجه ابن شبة في "تاريخ المدينة" (١٠٢/١) من طريق حاتم بن إسماعيل به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣٩٩/٣) من طريق كثير بن زيد به بنحوه.

(١٦) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ اتِّسَاعِ الْقَبْرِ وَإِعْمَاقِهِ.

١٢٩/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنِ عَفَّانَ^(٤) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥) عَنْ زَائِدَةَ^(٦) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ^(٧) حَدَّثَنِي أَبِي^(٨) أَنَّ
رَجُلًا^(٩) مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ^(١١)
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(١٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ^(١٣) حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ^(١٤)
حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِحَنَازَةٍ وَأَنَا غُلَامٌ مَعَ أَبِي فَجَلَسَ عَلَى حُقْرَةِ الْقَبْرِ وَجَعَلَ يُؤَمُّ إِلَى الْحَقَّارِ

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه (٤١٤/٣).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم في رقم (٩١).

٥/ الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - ومائتين،
وله أربع - أو خمس - وثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ١٦٧.

٦/ زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها.
ع. تقريب التهذيب ص ٢١٣.

٧/ عاصم بن كليب بن شهاب بن المنجون الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع
وثلاثين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٨٦.

٨/ كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووههم من ذكره في الصحابة. ي ٤. تقريب التهذيب ص ٤٦٢.

٩/ مبهم، جهالة الصحابة لا تضر.

١٠/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).

١١/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).

١٢/ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة. تقدم في رقم (٩٨).

١٣/ علي بن المنذر الطريقي، بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف، الكوفي، صدوق يتشيع، من
العاشرة، مات سنة ست وخمسين. ت س ق. تقريب التهذيب ص ٤٠٥.

١٤/ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم في رقم (٦٨).

وَيَقُولُ : « أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ الرَّأْسِ ، أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ الرَّجْلَيْنِ وَرُبَّ عَذَقٍ ^(١) لَهُ فِي الْجَنَّةِ » ^(٢) . لَقِطُ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ عَلَى حُفَيْرَةِ الْقَبْرِ جَالِسًا فَقَالَ : « أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَرُبَّ عَذَقٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

١/ بالفتح : النَّحْلَةُ وبالكسر : العُرجُونَ بما فيه من الشَّمارِخِ ويُجْمَع على عِدَاقٍ . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ١٩٩/٣ .

٢/ **إسناده حسن**؛ الحسن بن علي، وعاصم بن كليب، ووالده، وعلي بن المنذر، ومحمد بن فضيل كلهم صدوقين، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٨/٥١ رقم ٢٣٤٥٦) عن محمد بن فضيل به، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٦/٣٠٨٨ رقم ٧١٣٣) عن زائدة بن قدامة به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب حسن عمل القبر (٣/٥٠٨ رقم ٦٥٠٠)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٢/٤١٠ رقم ٩٣٥)، وأبو داود في "السنن" كتاب البيوع، باب في اجتناب الشبهات (ص ٣٧٤ رقم ٣٣٣٢)، والدارقطني في "السنن" كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك، باب ذبح الشاة المغصوبة (٥/٥١٤ رقم ٤٧٦٣) أربعتهم من طريق عاصم بن كليب به بنحوه دون قوله: "ورب عذق له في الجنة".

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ورب عذق له في الجنة".

(١٧) باب تسوية القبور وتسطيحها

١٣٠/أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ^(٦) عَنْ أَبِي الْبَدَاءِ^(٧) قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٨) الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ قُبُورَهُمْ مُسْتَطِيرَةً^(٩).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب تسوية القبور وتسطيحها (٣/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (١٤).

٥/ أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).

٦/ الحسن بن صالح بن حي، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، تقدم في رقم (١٠٣).

٧/ لم أقف على ترجمته.

٨/ مصعب بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي، أمير العراقيين، أبو عيسى وأبو عبد الله، لا رواية له، قتله عبد الملك بن مروان سنة إحدى وسبعين وله تسع وثلاثون سنة. ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص ٨٩)، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٠.

٩/ إسناده ثقات إلا أبو البداء، لم أقف على ترجمته، قال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٣/٤): "الحسين وابو البداء لم اعرف حالهما".

والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى"، كتاب الجنائز، باب تسوية القبور وتسطيحها (٣/٤).

(١٨) باب في غسل المرأة

١٣١/ أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ^(٥) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْخَافِضُ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧) الْخَافِضُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ أَمَلَهُ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٩) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : شَيْبَانُ^(١٠) عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ^(١١) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ^(١٢) عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ^(١٣) عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ^(١٤) أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَوَقَّيْتُ الْمَرْأَةَ فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهَا فَلْيُبْدِئُوا بِبَطْنِهَا فَلْيُمْسَحْ بِبَطْنِهَا مَسْحًا رَفِيقًا إِنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلَى ، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى فَلَا تُحْرِكِيهَا ، فَإِذَا أَرَدْتَ غَسْلَهَا فَأَبْدِئِي بِسَفَلَتِهَا فَأَلْقِي عَلَى عَوْرَتِهَا ثَوْبًا سَتِيرًا ، ثُمَّ خُذِي كُرْسُفَةً فَأَغْسِلِيهَا فَأَحْسِنِي غَسْلَهَا ، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ فَاْمَسَحِيهَا بِكُرْسُفٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَحْسِنِي مَسْحَهَا قَبْلَ أَنْ تُوضَّئِيهَا ، ثُمَّ وَضَّئِيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ ، وَتُفْرِغِ الْمَاءَ امْرَأَةً وَهِيَ قَائِمَةٌ لَا تَلِي شَيْئًا غَيْرَهُ وَلَيْلَ غَسْلِهَا أَوَّلَى النَّاسِ بِهَا وَإِلَّا فَاْمَرَأَةٌ وَرَعَةٌ ، فَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ ضَعِيفَةً فَلْتُغْسِلْهَا امْرَأَةٌ أُخْرَى مُسْلِمَةٌ وَرَعَةٌ ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غَسْلِ سَفَلَتِهَا غَسْلًا نَفِيقًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ فَهَذَا بَيَانٌ وَضُوءُهَا ، ثُمَّ اغْسِلِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَبْدِئِي بِرَأْسِهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَقِي كُلَّ غَسَلَةٍ مِنَ السِّدْرِ بِالمَاءِ وَلَا تُسَرِّجِي رَأْسَهَا بِمُشْطٍ فَإِنْ حَدَثَ مِنْهَا حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسَلَاتِ الثَّلَاثِ فَاجْعَلِيهَا حَمْسًا ، وَإِنْ حَدَثَ بَعْدَ الْخَمْسِ فَاجْعَلِيهَا

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب في غسل المرأة (٤/٤).
 - ٢/ أبو عبد الله الخافض، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
 - ٥/ محمود بن غيلان العدوي مولا، ثقة، تقدم في رقم (٩٨).
 - ٦/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
 - ٧/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
 - ٨/ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الخافض الحجة الفقيه، شيخ الاسلام، إمام الائمة، تقدم في رقم (٩٨).
 - ٩/ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا، البغدادي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٩٨).
 - ١٠/ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا، النحوي، أبو معاوية، ثقة صاحب كتاب، تقدم في رقم (٩٨).
 - ١١/ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم في رقم (٩٨).
 - ١٢/ عبد الملك بن أبي بشير البصري، ثقة، تقدم في رقم (٧٠).
 - ١٣/ حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، ثقة، تقدمت في رقم (٩٨).
 - ١٤/ أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٩٨).
- سَبْعًا وَكُلُّ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ وَثَرًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ حَتَّى لَا يَرِيْلِكَ شَيْءٌ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ غَسَلَةٍ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَاجْعَلِي شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، وَشَيْئًا مِنْ سِدْرٍ ، ثُمَّ اجْعَلِي ذَلِكَ فِي جَرَّةٍ جَدِيدَةٍ ، ثُمَّ أَفْعِدِيهَا فَأَفْرِغِي

عَلَيْهَا وَابْدَأَ بِرَأْسِهَا حَتَّى تَبْلُغَ رِجْلَيْهَا ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَأَلْقِ عَلَيْهَا ثَوْبًا نَظِيفًا ، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَأَنْزِعِيهِ عَنْهَا. هَذَا بَيَانُ الْغُسْلِ ، ثُمَّ اخْشِي سَفَلَتَهَا كُرْسُفًا مَا اسْتَطَعْتَ ، ثُمَّ امْسَحِي كُرْسُفَهَا مِنْ طَبِيعِهَا ، ثُمَّ خُذِي سَبْنِيَّةً طَوِيلَةً مَغْسُولَةً فَأَرِطِيهَا عَلَى عَجْرِهَا كَمَا يُرْبَطُ النَّطَاقُ ، ثُمَّ اعْقِدِيهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَضَمِّي فَخْذَيْهَا ، ثُمَّ أَلْقِي طَرَفَ السَبْنِيَّةِ مِنْ عِنْدِ عَجْرِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتَيْهَا. فَهَذَا بَيَانُ سَفَلَتِهَا ، ثُمَّ طَبِّبِهَا وَكَفِّنِيهَا وَاضْفِرِي شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ فُرُوفٍ فَصَّةً وَقَرْنَيْنِ وَلَا تُشَبِّهِهَا بِالرِّجَالِ وَلَيْكُنْ كَفْنُهَا خَمْسَةُ أَثْوَابٍ إِحْدَاهُنَّ الَّذِي تُلَفُّ بِهِ فَخْذَاهَا ، وَلَا تُنْقِصِي مِنْ شَعْرَهَا شَيْئًا يَعْنِي بَنُورَةً وَلَا غَيْرَهَا وَمَا سَقَطَ مِنْ شَعْرَهَا فَاعْغِصِيهِ ، ثُمَّ أَعِيدِيهِ فِي شَعْرِ رَأْسِهَا أَوْ قَالَ اغْرِزِيهِ وَطَبِّبِي شَعْرَ رَأْسِهَا وَأَحْسِنِي تَطْيِيبَهُ إِنْ شِئْتَ وَاجْعَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وَثَرًا ، وَلَا تَنْسَى ذَلِكَ ، فَإِنْ بَدَأَ لَكَ أَنْ تُجَمِّرِيهَا فِي نَعْشِهَا فَاجْعَلِيهِ نَبْذَةً وَاحِدَةً حَتَّى يَكُونَ وَثَرًا. هَذَا بَيَانُ كَفْنِهَا وَرَأْسِهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْدُورَةً أَوْ مَخْضُوبَةً أَوْ أَشْبَاهَ ذَلِكَ فَخُذِي خِرْقَةً وَاسِعَةً فَاعْغِصِيهَا فِي الْمَاءِ. وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَاعْغِصِيهَا فِي الْمَاءِ. ثُمَّ فِي رَوَايَتِنَا وَاجْعَلِي تَتَبَعِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وَلَا تُحَرِّكِيهَا فَإِنَّ أَحْشَى أَنْ يَنْفَجِرَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يُسْتَطَاعُ رُدُّهُ « هَذَا لَقَطُ ابْنِ خُرَيْمَةَ وَحَدِيثُ الصَّغَانِيِّ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ « وَلَيْكُنْ كَفْنُهَا خَمْسَةُ » رَوَاهُ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ^(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ فَرَادَ عِنْدَ قَوْلِهِ « وَأَحْسِنِي تَطْيِيبَهُ وَلَا تَغْصِلِيهِ بِمَاءٍ سَخِنٍ وَأَجْمِرِيهَا بَعْدَ مَا تُكَفِّنِيهَا بِسَبْعٍ إِنْ شِئْتَ »^(٢) وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ كِتَابِ شَيْخِي.

١/ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، الترمذي، أبو عيسى، صاحب الجامع، أحد الأئمة، من الثانية عشرة، مات سنة تسع وسبعين. تقريب التهذيب ص ٥٠٠.

٢/ إسناده ضعيف؛ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (١٣٥١/٣): "لم يخرج الترمذي في جامعه، وفي النفس من صحته، وليث ليس بعمدة" وقال ابن الترمكاني في "الجواهر النقي" (٤/٤): "لم أجده في كتاب الترمذي وما رأيت أحدا غير البيهقي عزاه إليه".

والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/١٢٤ رقم ٣٠٤) من طريق شيبان به بنحوه، وتقدم عند المصنف في كتاب الجنائز، باب الحنوط للميت، برقم (٨٢) مختصراً، عن أبي حازم العبدوي، وفي هذا الموضع أخرجه من طريقين عن أبي عبد الله الحاكم وأبي حازم العبدوي.

١٣٢/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ^(٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٦) أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٧) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ مُقْطَعًا بِمَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْخُمْسِ فَلْتَجْعَلِ الْكَافُورَ فِي مَسَامِعِ الْمَيِّتِ^(٨).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب في غُسل المرأة (٤/٤).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٤/ أبو محمد، جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز، الدمشقي، المعروف بابن الرواس، قال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البزاز فقال: ثقة، توفي سنة سبع وثلاثمائة. ينظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدراقطني (ص ١٩١)، تاريخ بغداد ٨/ ١٠٨.
- ٥/ محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وله ثلاث وسبعون. د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٢٢.
- ٦/ الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في رقم (٧).
- ٧/ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية، ثقة صاحب كتاب، تقدم في رقم (٩٨).
- ٨/ إسناده ضعيف؛ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.
- والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/ ١٢٤ رقم ٣٠٤) من طريق شيبان به بنحوه، وبهذا اللفظ: "فإذا فرغت من الخمس فلتجعل الكافور في مسامع الميت" لم أقف عليه إلا عند المصنف.

١٩) باب كَفَنِ الْمَرْأَةِ

١٣٣/ وَقَالَ^(١) ابْنُ زُجُويَةَ^(٢) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٣) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٤) قَالَ قُلْتُ لِأَيُّوبَ^(٥) : مَا قَوْلُهُ أَشْعَرُهَا إِيَّاهُ أَتُؤَزَّرُ بِهِ. قَالَ : لَا أَظُنُّ. كَانَ ابْنُ سِيرِينَ^(٦) يَقُولُ : تُلَفُّ بِشَوْبٍ تَحْتَ الدَّرْعِ . وَلَا أَرَاهُ إِلَّا ذَلِكَ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٨) أَخْبَرَنِي الْمُنِيعِيُّ^(٩) حَدَّثَنَا ابْنُ زُجُويَةَ فَذَكَرَهُ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب كفن المرأة (٦/٤).
- ٢/ محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. ٤. تقريب التهذيب ص ٤٩٤.
- ٣/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٥/ أيوب بن أبي تيمية: كيسان السخيتاني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. ع. تقريب التهذيب ص ١١٧.
- ٦/ محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٧٠).
- ٧/ أبو عمرو، محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني، ثقة، تقدم في رقم (٤٧).
- ٨/ أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي، ثقة، تقدم في رقم (٤٧).
- ٩/ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، المعروف بالمنيعي، بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة إلى منيع وهو جد المنتسب إليه، وإنما قيل له ذلك لأنه ابن بنت أحمد بن منيع، ثقة، تقدم في رقم (٧١). ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٦٥.
- ١٠/ إسناده صحيح، والأثر مقطوع لم أقف عليه إلا عند المصنف.

٢٠ باب الإنسان يموت في البحر

١٣٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٤) حَدَّثَنَا عَفَّانُ^(٥) حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٧) وَثَابِتُ^(٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٩) أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ^(١٠) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ فَرَكَبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَدَفْنُوهُ فِيهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الإنسان يموت في البحر (٧/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤ / أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).

٥ / عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢١).

٦ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).

٧ / علي بن زيد بن جدعان التيمي، ضعيف، تقدم في رقم (١١٩).

٨ / ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

٩ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).

١٠ / زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٠٩).

١١ / إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان التيمي، ضعيف، والقصة صحيحة، قال الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٤٢٧/٣) : "صح عن أنس أنه غزا البحر فمات"، وقال الهيثمي "مجمع الزوائد" (١٨/٩ رقم ١٥٧٣٠) : "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح"، وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٩/٣) : "إسناده صحيح"، والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤٧٠/٣) عن عفان بن مسلم به بنحوه وعبد الله بن المبارك في "الجهاد" (ص ١٦ رقم ١٠٤) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت به بنحوه، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢٢/١٩) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت به بنحوه، والحرث بن أبي أسامة في "مسنده" (١٢/٤ رقم ١٠١٠) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد، به بنحوه، وأحمد في "الزهد" (ص ٣٠٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٤٤/٣ رقم ١٨٨٩)، والحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة (٣٥٣/٣)، وأبي يعلى في "المسند" (١٣٨/٦ رقم ٣٤١٣) ومن طريقه رواه ابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، (١٥٢/١٦ رقم ٧١٨٤)، كلهم من طريق حماد عن ثابت به بنحوه.

٢١) باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ كَفْنَ الْمَيِّتِ وَمُثُونَتُهُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ بِالْمَعْرُوفِ

١٣٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٦) عَنْ قَتَادَةَ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ حِينَ أَمُوتُ وَأُخْلِفَ عَشْرَةَ أَوَاقٍ إِلَّا فِي ثَمَنٍ كَفَنٍ أَوْ قَضَاءٍ دَيْنٍ»^(١٠).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف (٧/٤).
- ٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيادي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣/ أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).
- ٤/ أبو الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى، صدوق، تقدم في رقم (١٧).
- ٥/ إسحاق بن منصور السلوي، يفتح المهملة، مولا هم، أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ص ١٠٣.
- ٦/ الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري، نزل الكوفة، ضعيف، من السابعة. بخ ت س ق. تقريب التهذيب ص ١٧٥.
- ٧/ أبو الخطاب، قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
- ٨/ عبد الله بن شقيق العقيلي، بالضم، بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٠٧.
- ٩/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ الحكم بن عبد الملك القرشي، ضعيف، وقتادة مدلس وقد رواه بلفظ العنينة، قال الحافظ ابن حجر في "طبقات المدلسين" (ص ٤٣): "وهو مشهور بالتدليس"، قال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٧/٤): "رواه عن أبي هريرة عبد الله شقيق متكلم فيه وكان التيمي سئ الرأي فيه ورواه عنه قتادة بلفظ العنينة وهو مدلس ورواه عن قتادة الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف قال يحيى ليس بثقة وليس بشئ وقال أبو حاتم مضطرب الحديث وقال أبو داود منكر الحديث والمحمود في هذا الحديث ما يسرني أن لي أحدا ذهباً يبيت عندي منه دينار إلا ديناراً ارصده لدين" والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الديون (٢/٨٤٢ رقم ٢٢٥٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ومسلم في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (ص ٣٨٤ رقم ٩٩١) من طريق محمد بن زياد، (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، محمد بن زياد) كلاهما عن أبي هريرة بنحوه، وعند البيهقي زيادة لفظ: "إلا في ثمن كفن".

١٣٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّبْغِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^(٥) حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧) عَنْ جَدِّهِ^(٨) عَنْ عَلِيٍّ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْكَفْنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف (٧/٤).
 - ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
 - ٣/ أبو العباس، محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى " الصبغ "، مسند نيسابور، توفي في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٥٢١/٣، تذكرة الحفاظ ٩٢٣/٣.
 - ٤/ الحسن بن علي بن زياد السري، بالضم والتثقيب : نسبة إلى سر من رأى، روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، وعنه أبو بكر الصبغي. ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٨٠/٥، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٣٣/٢.
 - ٥/ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في رقم (٦٣).
 - ٦/ حسين بن عبد الله بن ضميرة، واسم ضميرة سعد الحميري من آل ذى يزن مديني عن ابيه عن جده، منكر الحديث، ضعيف. ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٣٧)، التاريخ الكبير ٣٨٨/٢، لسان الميزان ١٧٣/٣.
 - ٧/ عبد الله بن عمرو بن ضمرة، ويقال ضميرة نسبه إلى جده مصغرا ، ويقال عبيد الله الفزاري، قال الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة": "مجهول"، وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: التاريخ الكبير ١٥٣/٥، الثقات لابن حبان ٣٢٧/٧، تعجيل المنفعة ص ٧٥٦.
 - ٨/ ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي، جد حسين بن عبد الله بن ضميرة، من أهل المدينة، له صحبة. ينظر: الثقات لابن حبان ١٩٩/٣، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٥/٣.
 - ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ حسين بن عبد الله بن ضميرة، منكر الحديث، ضعيف، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٥٢ رقم ٦٠٢٢): "إسناده واهٍ"، وقال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٧/٤): "في سنده حسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه مالك وأبو حاتم الرازي وقال أحمد والنسائي والفلاس متروك وقال يحيى ليس بثقة ولا مأمون وفي سنده أيضاً جماعة لم أعرف حالهم"، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/٤٥ رقم ٧٤٠١) من طريق ابن ضمرة به بلفظ: "الكفن من جميع المال".

٢٢) باب السَّقَطِ يُغْسَلُ وَيُكْفَنُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ إِنْ اسْتَهَلَ أَوْ عُرِفَتْ لَهُ حَيَاةٌ رُؤِيَ مَعْنَاهُ فِي الصَّلَاةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ.

١٣٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤)
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٦) عَنْ عَطَاءٍ^(٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : إِذَا اسْتَهَلَ^(٩) الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ^(١٠). مَوْقُوفٌ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٨/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو بكر، يحيى بن أبي طالب، محله الصدق، تقدم في رقم (٧٩).
- ٥/ أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
- ٦/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٧/ عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).
- ٨/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ٩/ رفع صوته بالبكاء وصاح عند الولادة. ينظر: المعجم الوسيط ٩٩٢/٢.
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق، مدلس، وقد رواه بلفظ العنينة، قال الحافظ ابن حجر في "طبقات المدلسين" (ص ٥١) : "صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين"، والحديث موقوف، أخرجه الدارمي في "السنن" كتاب الفرائض، باب ميراث الصبي (٤/٢٠٧ رقم ٣١٧٢)، وابن المنذر في "الأوسط" جماع أبواب الصلاة على الجنائز، ذكر الصلاة على السقط (٥/٤٠٣ رقم ٣٠٩٠) كلاهما من طريق محمد بن إسحاق به، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الطفل يموت أيصلى عليه أم لا؟ (١/٥٠٩ رقم ٢٩٠٤) من طريق عطاء به، وابن أبي شعبة في "المصنف" في موضعين، الأول: كتاب الجنائز، باب من قال لا يصلى عليه حتى يستهل صارخاً (٧/٣٠١ رقم ١١٧٢)، والموضع الثاني: كتاب الفرائض، في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه (١٦/ ٣٤١ رقم ٣٢١٣) من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ: "إذا استهل الصبي صلي عليه، وورث، وإذا لم يستهل لم يورث ولم يُصل عليه".

١٣٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه^(٣) بِبَعْدَادَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّي^(٤) حَدَّثَنَا أَبِي^(٥) حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ^(٦) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ^(٧) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(٨) عَنْ جَابِرٍ^(٩) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اسْتَهَلَ الْمُؤَلُودُ صَلَّى عَلَيْهِ وَوَرِثَ وَوَرِثَ»^(١٠).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الفقيه، الحنبلي، قال الخطيب البغدادي: "وكان صدوقاً عارفاً جمع المسند وصنف في السنن كتاباً كبيراً"، قال الذهبي: "هو صدوق"، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٣٠٩/٥، ميزان الاعتدال ١٠١/١، الوافي بالوفيات ٢٤٦/٦.
- ٤/ هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة. س. تقريب التهذيب ص ٥٧٦.
- ٥/ العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، وله خمس وستون. س. تقريب التهذيب ص ٤٣٦.
- ٦/ أبو يحمى، بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في رقم (٨٦).
- ٧/ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٧.
- ٨/ محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، تقدم في رقم (٤٥).
- ٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ العلاء بن هلال فيه لين، وبقية وأبو الزبير مدلسان، وقد عنعنا، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٥٣ رقم ٦٠٣١): "بقية إذا قال: عن، فليس بعمدة"، وقد ضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص ٥٢ رقم ٣٦٣)، وللحديث شواهد يتقوى بها، منها حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عند أبي داود في "السنن" كتاب الفرائض، باب في المولود يستهل ثم يموت (ص ٣٢٩ رقم ٢٩٢٠)، وحديث جابر بن عبد الله والمسور بن مخزومة - رضي الله عنهما - عند ابن ماجه في "السنن" كتاب الفرائض، باب إذا استهل المولود ورث (٢/٩١٩ رقم ٢٧٥١) وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "النفقة على العيال" باب الصلاة على المولود (٢/٥٩٤ رقم ٤١٣)، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب الفرائض، توريط المولود إذا استهل (٦/١١٧ رقم ٦٣٢٤)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الفرائض، باب إذا استهل المولود ورث (٢/٩١٩ رقم ٢٧٥٠)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر الصلاة على السقط (٥/٤٠٤ رقم ٣٠٩١)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الفرائض، ذكر الإخبار بأن من استهل من الصبيان عند الولادة ورثوا وورثوا واستحقوا الصلاة عليهم (١٣/٣٩٢ رقم ٦٠٣٢)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٦٣)، والخطيب البغدادي في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢/٩٢ رقم ١٢٧١) سبعتهم من طريق أبي الزبير به دون قوله: "وَوَرِثَ".

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وَوَرِثَ".

١٣٩/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِي^(٣) بَنِيْسَابُورَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ^(٥) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ^(٦) حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٧) حَدَّثَنَا قَتَادَةُ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٩) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلُّوا عَلَيَّ أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ مَنْ صَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ^(١١). وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ مَرْفُوعًا^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢/ أبو الحسن، محمد بن محمد بن حم الأسفرايني، ابن أبي المعروف الفقيه، ثقة، تقدم في رقم (٧).
- ٣/ أبو سعيد، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، قال الذهبي: "حديثه مستقيم، ولم أر أحدا تكلم فيه"، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٧، الوافي بالوفيات ١٧/٢٦٤، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٤/١٦٦.
- ٤/ بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الألف، وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء، وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ سابور بن أردشير بن بابك مرَّ بها. ومنها ما لا يحصى من العلماء والأئمة؛ كالإمام مسلم وغيره، وصفها السخاوي بأنها (دار السنة والحوالي) وذكر عدداً من أعلام محدثيها، وأشار إلى كثرة الرحلة إليها واستمرارها حتى اكتسحها المغول سنة ٦١٨ هـ، فدمروها. ينظر: معجم البلدان ٥/٣٣١، الإعلان بالتبويخ للسخاوي ص ٦٦٦.
- ٥/ أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٦/ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثّر عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢٩.
- ٧/ هشام بن أبي عبد الله: سنبر، بمهملة ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٣.
- ٨/ قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
- ٩/ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ أبو بكر الصديق، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ منقطع سعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر، فإنه ولد لِسنتين مضتا من خلافة عمر - رضي الله عنهما -، قال العلائي في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (ص ١٨٤): "ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر - رضي الله عنه -"، قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٥/١٢٤ رقم ٢١٠٥): "وهو منقطع بين سعيد وأبي بكر". ثم قال البيهقي: "وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً". ثم ساقه من الوجه الأول، وقد أشار بهذا القول إلى تضعيفه، وهو ظاهر. "والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى"، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ١٢/ سيأتي في الحديث التالي برقم (١٤٠).

١٤٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مَنْصُورٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(٣) بِالْكُوفَةِ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ^(٦) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ حَرْبٍ^(٨) عَنْ لَيْثٍ^(٩) عَنْ عَاصِمٍ^(١٠) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ^(١١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَقُّ مَا صَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ أَطْفَالُكُمْ »^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢ / أبو منصور، محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين، الأزدي الهروي الشافعي، قال الذهبي: "العلامة المحدث، القاضي"، وقال السبكي: "كان أحد أئمة الأصحاب الجامعين بين الفقه والحديث"، مات بمهارة فجأة في المحرم سنة عشر وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٦/٤.
- ٣ / إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم في رقم (٥٦).
- ٤ / الكوفة: بالضم، وسط العراق، غرب نهر الفرات، سميت الكوفة لاستدارتها، وهي إلى اليوم مدينة مشهورة بالعراق. ينظر: أطلس الحديث لشوقي أبوخليل (ص ٣٢١)، ومعجم البلدان ٤/٤٩٠.
- ٥ / أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٨).
- ٦ / أحمد بن حازم بن محمد الغزوي، ثقة، تقدم في رقم (٣٨).
- ٧ / أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
- ٨ / عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي، بالنون، الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥٥.
- ٩ / الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم في رقم (٩٨).
- ١٠ / لعله تصحف الاسم إلى عاصم، وصوابه عامر، كما في إسناد الطحاوي، كما سيأتي في تخريج الحديث، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في رقم (٧٩).
- ١١ / البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنتين وسبعين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٤٧.
- ١٢ / **إسناده ضعيف**؛ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٥٣ رقم ٦٠٣٠): "ليث لين، وعاصم لا يُعرف"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٥/١٢٣ رقم ٢١٠٥): "وهذا إسناد ضعيف، عاصم لم أعرفه، وليث - وهو ابن أبي سليم، ضعيف لا اختلاطه". والحديث أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الطفل يموت أيصلى عليه أم لا؟ (١/٥٠٨ رقم ٢٩٠٠) حدثنا أبو أمية قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ليث عن عامر عن البراء به.

١٤١ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ^(٥) حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ^(٦) عَنْ إِسْرَائِيلَ^(٧) عَنْ جَابِرٍ^(٨) عَنْ عَامِرٍ^(٩) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ^(١٠) قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ . وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ يُثْمُ رِضَاعَهُ وَهُوَ صَدِيقٌ »^(١١).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥ / محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزازي، أبو أمية الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث يهيم، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. س. تقريب التهذيب ص ٤٦٦.
- ٦ / الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ١١١.
- ٧ / إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ١٠٤.
- ٨ / جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم في رقم (٧٩).
- ٩ / أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ١٠ / البراء بن عازب، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٤٠).
- ١١ / إسناده ضعيف؛ جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٥٣ رقم ٦٠٣١): "جابر هو الجعفي، وإياه"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٩/٢٥٥ رقم ١٤٩٥٤): "رواه أحمد، وفيه: جابر الجعفي، وهو ضعيف، لكنه من رواية شعبة عنه، ولا يروي عنه شعبة كذبا، وقد صح من غير حديث البراء"، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٠/٤٥٦ رقم ١٨٤٩٧) عن أسود بن عامر به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/١١٦) من طريق إسرائيل بن يونس به بنحوه، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢/٩٧ رقم ٧٦٥) عن شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء، أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا مات ابنه إبراهيم قال: "إن له مرضعا تُرضعه في الجنة"، والرواياني في "المسند" (١/٢٤٧ رقم ٣٦٣) من طريق شعبة، نا جابر قال: سمعت الشعبي يحدث، عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابنه إبراهيم: "إن له مرضعات في الجنة". والحديث صحيح، فقد أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين (١/٤٦٥ رقم ١٣١٦) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، أنه سمع البراء -رضي الله عنه-، قال: لما توفي إبراهيم عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن له مرضعا في الجنة".

١٤٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ^(٧) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ مَاتَ^(١٠) . فَهَذِهِ الْأَثَارُ وَإِنْ كَانَتْ مَرَاسِيلَ فَهِيَ تَشُدُّ الْمَوْضُولَ قَبْلَهُ وَبَعْضُهَا يَشُدُّ بَعْضًا وَقَدْ أَثْبَتُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَذَلِكَ أَوَّلَى مِنْ رِوَايَةٍ مَنْ رَوَى أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ^(١١) .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٦ / عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
- ٧ / سليمان بن بلال التيمي مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٣٤).
- ٨ / أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
- ٩ / محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
- ١٠ / مرسل إسناد حسن؛ جعفر بن محمد بن علي الهاشمي، صدوق، والأثر أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١١٧/١) من طريق سليمان بن بلال التيمي به، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٤٣١/٥) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.
- ١١ / أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في الصلاة على الطفل (ص ٣٥٩ رقم ٣١٨٧) عن محمد بن يحيى بن فارس، والإمام أحمد في "المسند" (٤٣/٣٣٠ رقم ٢٦٣٠٥) كلاهما (الإمام أحمد، و محمد بن يحيى بن فارس) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: "لقد تُؤَيِّ إبراهيم ابن رسول الله وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يُصَلِّ عليه"، وقد رجح البيهقي روايات إثبات الصلاة عليه، وقال النووي في "خلاصة الأحكام" (٩٨٩/٢ رقم ٣٥٣٥): "وقيل لعله أمرهم بالصلاة عليه، واشتغل بصلاة الكسوف جمعاً بين الروايتين إن صحتا"، وجمع الساعاتي في "الفتح الرباني" (٢١٠/٧) بين هذه الأحاديث فقال: "إنها (يعني عائشة - رضي الله عنها -) لم تعلم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه، وعلم غيرها، فأخبر كل بما علم، والمثبت مقدم على النافي".

١٤٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ^(٦) عَنْ نَافِعٍ^(٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٨) : أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَى السَّقَطِ حَتَّى يَسْتَهْلَ^(٩).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).
- ٥/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلّسه عن ثور، تقدم في رقم (٩٥).
- ٦/ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل بعدها. م ٤. تقريب التهذيب ص ٣١٤.
- ٧/ نافع، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ٩/ إسناده ضعيف؛ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في السقط من قال: السقط يصلى عليه (٢٩٧/٧ رقم ١١٧٠٥) من طريق نافع، أن ابن عمر صَلَّى على السَّقَطِ، قال نافع: "لا أدري أحيا خرج أم ميتا".

١٤٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ^(٤) حَدَّثَنَا شَاذَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ^(٦) وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ^(٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ^(١١) ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^(١٢) .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢ / أبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، قال الذهبي: "الامام المسند"، تقدم في رقم (٦٦).
- ٣ / أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
- ٤ / أبو بكر، أحمد بن الوليد الفحام، بفتح الفاء وتشديد الحاء، هذه النسبة إلى بيع الفحم وهو الذي يستعمله، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٦/٤٢٠، تاريخ الإسلام ٢٠/٢٨٧.
- ٥ / الأسود بن عامر الشامي، ويلقب شاذان، ثقة، تقدم في رقم (١٤١).
- ٦ / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٨ / يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد، القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين، أو بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩١.
- ٩ / سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠ / أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
- ١١ / أي طفل حين وُلِدَه والمراد أنه صلى عليه ولم يعمل ذنبا. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٩٥.
- ١٢ / إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الصغير والسقط وميراثه (٣/٥٣٣ رقم ٦٦١٠) عن سفيان بن سعيد الثوري به بلفظ: "رأيت أبا هريرة يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط فيقول اللهم أعذه من عذاب القبر"، والإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب ما يقول المصلي على الجنازة (١/٣١٣ رقم ٦١٠) عن يحيى بن سعيد به بلفظ: "صليت وراء أبي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط قط فسمعتة يقول اللهم أعذه من عذاب القبر"، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في السقط من قال يصلي عليه (٧/٢٩٨ رقم ١١٧٠٨)، وهناد بن السري في "الزهد" (١/٢١٣ رقم ٣٥١)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٢/٩٦ رقم ١٤١٩)، والطبراني في "الدعاء" (١/١٣٦٣ رقم ١٢٠٤) كلهم من طريق يحيى بن سعيد به بنحوه.

١٤٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرِ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا حَمَزَةُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْكَاتِبِ^(٤) حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٦) عَنْ مَعْمَرٍ^(٧) عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٩) : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا^(١٠) وَسَلَفًا^(١١) وَذُخْرًا^(١٢) . قَالَ نُعَيْمٌ وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ أَتُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ قَالَ قَدْ صَلَّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعْفُورًا لَهُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ^(١٣) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).
- ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
- ٣/ أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري، كان شيخا عالما فاضلا زاهدا ورعا، تقدم في رقم (٨٣).
- ٤/ أبو علي، حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة الكاتب، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"، مات سنة اثنتين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٥٦/٩، تاريخ الإسلام ٨٩/٢٣.
- ٥/ أبو عبد الله، نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطيء كثيرا، تقدم في رقم (٥٨).
- ٦/ عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).
- ٧/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٨/ همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٤.
- ٩/ أبو هريرة، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ المتقدم في طلب الماء يهيء الدلاء والأرشاء يقال (فَرَطَ) القوم (فُرُوطًا) من باب قعد إذا تقدم لذلك يستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل (فَرَطٌ) وقوم (فَرَطٌ). ينظر: المصباح المنير ٦٤٢/٢.
- ١١/ قيل هو من سلف المال، كأنه قد أسلفه وجعله ثمنًا للأجر والثواب الذي يُجَازَى على الصبر عليه. وقيل سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته، ولهذا سُمِّي الصِّدْرُ الأوَّل من التَّابِعِينَ السَّلَفُ الصَّالِح. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٩٠/٢.
- ١٢/ بالضم إذا أعددت له وقت الحاجة إليه. ينظر: المصباح المنير ٢٨١/١.
- ١٣/ إسناده حسن؛ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق يخطيء كثيرا، وقد تتبع ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٦/٧) ما أخطأ فيه نعيم بن حماد، وهذا الحديث ليس منها، وقال: "باقي حديثه مستقيم".
- والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب السقط يُغسل ويُكفن ويُصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة (٩/٤).

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل:

(١) باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم .

(٢) باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد .

(٣) باب الجنب يستشهد في المعركة .

(٤) باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار والذي يرجع إليه سيفه .

(٥) باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي .

(٦) باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه .

جماع أبواب الشهيد وَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَغْسَلُ، (١) باب الْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُهُمُ الْمُشْرِكُونَ فِي الْمُعْتَرَكِ

فَلَا يُغْسَلُ الْقَتْلَى وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِمْ وَيُدفَنُونَ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ

١٤٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ^(٤) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَّوَانِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيُّ^(٦) حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ^(٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : « مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْرَةٍ » فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزُّ : أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ قَالَ : « فَاَنْطَلِقْ فَأَرِنَاهُ ». فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْرَةٍ فَرَأَاهُ فَدَشَقَ بَطْنَهُ ، وَقَدْ مُثِّلَ^(١٠) بِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مُثِّلَ بِهِ وَاللَّهِ فَكَّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَقَفَ بَيْنَ ظَهْرِي الْقَتْلَى فَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ لِقُومِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ جَرِيحٌ يُجْرَحُ إِلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ وَقَالَ قَدِمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآنًا فَاجْعَلُوا فِي اللَّحْدِ »^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ (١١/٤).

٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).

٣/ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، النيسابوري القطان، مسند خراسان تقدم في رقم (١٧).

٤/ أبو الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى، صدوق، تقدم في رقم (١٧).

٥/ خالد بن مخلد القطواني، بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل بعدها. خ م ك د ت س ق. تقريب التهذيب ص ١٩٠.

٦/ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو محمد المدني، الإمامي، بالضم، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين، وهو بن بضع وسبعين. م. تقريب التهذيب ص ٣٤٥.

٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٨/ عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة سليمان. ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٩.

٩/ كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي، بالفتح، المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣٠٨/٥.

١٠/ التمثيل : جدد الأطراف أو قطعها أو تشويه الجسد والتشكيل به. ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢٩٤/٤.

١١/ إسناده حسن؛ أحمد بن الأزهر صدوق، وخالد بن مخلد القطواني صدوق يتشيع وله أفراد، وعبد الرحمن بن عبد العزيز صدوق يخطئ، والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٢/٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب المغازي، (٢٠/٣٦٤ رقم ٣٧٩٤٢)، وفي "المسند" له (١/٣٤٠ رقم ٥٠٢) كلاهما عن خالد بن مخلد به، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠/٢٢٨ رقم ٤٠٥١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٨٢ رقم ١٦٧)، وفي "الدعاء" له (٣/١٦٨٢ رقم ١٩٧٣) كلاهما من طريق خالد بن مخلد به.

١٤٧/ حَدَّثَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ^(٣) بِمَكَّةَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٥) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٦) عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ^(٧) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ فَرَمَلُوهُمْ^(٨) بِدِمَائِهِمْ وَكُلُّوهُمْ^(٩) «^(١٠) . قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَثَبْتَنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعْمَرٌ . وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ جَابِرٍ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلمون يُقتلُهم المشركون في الْمُعْتَرَكِ فلا يُغَسَّلُ الْقَتْلَى ولا يُصَلَّى عليهم ويُدْفَنُونَ بِكُلِّوْمِهِمْ وَدِمَائِهِمْ (١١/٤).
- ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٤/ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في رقم (٩٣).
- ٥/ سفیان بن عیینة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩).
- ٦/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٧/ عبد الله بن ثعلبة بن صعير، بالمهملتين، مصغراً، ويقال بن أبي صعير، له رؤية ولم يثبت له سماع، مات سنة سبع - أو تسع - وثمانين، وقد قارب التسعين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٤.
- ٨/ أي لُقُومهم فيها . يقال تَرَمَّلَ بثوبه إذا التَفَّ فيه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٣١٣.
- ٩/ أَصْلُ الْكَلِمِ : الْجُرْحُ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٩٩.
- ١٠/ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ مَرْسَلٌ صَحَابِي، فَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَهُ رُؤْيَا وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ سَمَاعٌ، وَمَرَاسِيلُ الصَّحَابَةِ مَقْبُولَةٌ، سِوَاكَانِ الصَّحَابِيِّ كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا. وَوَصَلَهُ الْمَصْنُفُ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ جَابِرٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ.
- والحديث أخرجه الإمام الشافعي في "مسنده بترتيب السندي" (١/٢٠٤ رقم ٥٦٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٣٩/٦٤ رقم ٢٣٦٥٩)، والخطيب البغدادي في "الكفاية في علم الرواية" (ص ٢١٨)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" (٥/٢٥٤ رقم ٧٤٢٥) أربعتهم من طريق سفیان بن عیینة به بلفظه.
- وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢/٤٧٥ رقم ١٧٦)، وفي "الآحاد والمثاني" له (٥/٦٨ رقم ٢٦٠٨)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، موارد الشهيد (٤/٧٨ رقم ٢٠٠٢)، وفي "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، موارد الشهيد بدمه (٢/٤٥٣ رقم ٢١٤٠)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١/٢٣٥ رقم ٢٥٨)، وأبو نعيم في "معرفه الصحابة" (٣/١٦٠ رقم ٤٠٣٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/٩٦) كلهم من طريق الزهري به بنحوه.
- ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "أشرف على قتلى أحد فقال: إني قد شهدت على هؤلاء".

١٤٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْأَيْبُورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) عَنْ مَعْمَرٍ^(٦) عَنْ الزُّهْرِيِّ^(٧) عَنْ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ^(٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ فَقَالَ : « زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَلِيَّ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ » . وَكَانَ يَدْفِنُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَيَسْأَلُ أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ فَيُقَدِّمُونَهُ . قَالَ جَابِرٌ : فَدَفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ^(١٠) .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المسلمون يُقْتُلُهُمُ الْمُشْرِكُونَ فِي الْمُعْتَرَكِ فَلَا يُعَسَّلُ الْقَتْلَى وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِمْ وَيُذْفَنُونَ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ (١١/٤) .

٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزبيدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧) .
٣/ أبو محمد، حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، معمر، ضعيف الحديث، زعم أنه ابن مائة وثمان سنين، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: العبر في خبر من غير ٥١/٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٩، لسان الميزان ٢ / ٥٠٨ .
٤/ محمد بن حماد الأيبوردي، الزاهد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان - أو تسع - وأربعين. تمييز. تقريب التهذيب ص ٤٧٥ .

٥/ أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعائي، ثقة حافظ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧) .

٦/ أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧) .

٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦) .

٨/ عبد الله بن ثعلبة بن صعير، له رؤية ولم يثبت له سماع، تقدم في رقم (١٤٧) .

٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤) .

١٠/ إسناده ضعيف؛ حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، ضعيف الحديث، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٣/ ٥٤٠ رقم ٦٦٣٣)، وفي كتاب الجهاد، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٥/ ٢٧٢ رقم ٩٥٨٠) عن معمر به، ومن طريقه رواه الإمام أحمد في "المسند" (٣٩/ ٦٤ رقم ٢٣٦٦٠)، وأبو يعلي في "المسند" (٣/ ٤٥٥ رقم ١٩٥١)، (٤/ ١٣ رقم ٢٠١٣) .

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد (١/ ٤٥٠ رقم ١٢٧٨)، والترمذي في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد (٣/ ٣٤٥ رقم ١٠٣٦)، وأبو داود في "سننه" كتاب الجنائز، باب في الشهيد يغسل (٣/ ١٦٥ رقم ٣١٤٠)، والنسائي في "سننه" كتاب الجنائز، ترك الصلاة عليهم (٤/ ٦٢ رقم ١٩٥٥)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (١/ ٤٨٥ رقم ١٥١٤) كلهم من طرق عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بنحوه بدون زيادة "قال جابر: فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد" .

(٢) باب مَنْ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى شُهَدَاءِ أَحَدٍ

١٤٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤) حَدَّثَنَا آدَمُ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ الْغِفَارِيَّ^(٨) يَقُولُ : كَانَ قَتْلَى أَحَدٍ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَعَاشِرِهِمْ حَمْرَةٌ^(٩) فَيُصَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُحْمَلُونَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ فَيُصَلَّى عَلَيْهِمْ وَحَمْرَةٌ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (١٢/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي، قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ: "ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه"، وقال القاسم بن أبي صالح: "يكذب"، تقدم في رقم (٢٨).
- ٤/ أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني الكسائي، ثقة، تقدم في رقم (٣٢).
- ٥/ آدم بن أبي إياس، ثقة عابد، تقدم في رقم (٣٢).
- ٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٧/ حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون . ع. تقريب التهذيب ص ١٧٠.
- ٨/ غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. خت د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٤٢.
- ٩/ حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو عمارة، عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأخوه من الرضاعة أرضعتها ثوية مولاة أبي لهب، ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بستين، وقيل بأربع، وأسلم في السنة الثانية من البعثة، واستشهد بأحد، لقبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله، وسماه سيد الشهداء. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣٧/٢.
- ١٠/ مرسل إسناده موضوع؛ عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي، يكذب.
- والأثر أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (١/٥٠٣ رقم ٢٨٨٨) عن بكر بن إدريس قال ثنا آدم بن إياس به، وإسناده صحيح.

١٥٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٣) إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ^(٦)

حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ^(٧) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ^(٨) أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ عَشْرَةَ عَشْرَةَ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ مِنْهُمْ حِمْرَةٌ^(٩) حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً^(١٠). هَذَا أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ مُرْسَلٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(١١) فِي الْمَرَايِلِ بِمَعْنَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا هَذَا^(١٢)

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (١٢/٤).
- ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
- ٣/ أبو بكر، محمد بن أحمد بن أبي خالد الإصبهاني، نزل نيسابور، وحدث عن : حسين بن إسماعيل النيسابوري، قال البيهقي عنه: "العدل". ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص ١٢١)، شعب الإيمان ٣٤٢/٥.
- ٤/ أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري الانماطي، بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط، صاحب التفسير الكبير، قال الذهبي: "الامام الحافظ المحقق"، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٢٢٣/١، سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٣.
- ٥/ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٤).
- ٦/ يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف، صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه، وأول من نشر مذهبه، قال الفلاس: "صدوق كثير الخطأ"، وقال البخاري: "تركوه"، مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٧/٨، سير أعلام النبلاء ٥٣٥/٨، لسان الميزان ٥١٨/٨، الأعلام للزركلي ٨/١٩٣.
- ٧/ حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدم في رقم (١٤٩).
- ٨/ غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في رقم (١٤٩).
- ٩/ حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - صحابي مشهور تقدم في رقم (١٤٩).
- ١٠/ مرسل إسناداه ضعيف جداً؛ يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الانصاري، تركوه، والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب السير، ما قالوا في الصلاة على الشهيد (١٧/٤٥٩ رقم ٣٣٤٩٣)، و أبو داود في "المراسيل" باب الصلاة على الشهداء (١/٤٨٧ رقم ٤٠٢) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (١/٥٠٣ رقم ٢٨٨٨)، والدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٢/٤٥٥ رقم ١٨٤٨) كلهم من طريق حصين بن عبد الرحمن به بنحوه.
- ١١/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
- ١٢/ هناد بن السري، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة. ع م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٧٤.

عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(١) عَنْ عَطَاءٍ^(٢) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٣) قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى حِمْرَةٍ سَبْعِينَ صَلَاةً بَدَأَ بِحِمْرَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالشُّهَدَاءِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ وَحِمْرَةً مَكَانَهُ^(٤) وَهَذَا أَيْضًا مُنْقَطِعٌ وَحَدِيثُ جَابِرٍ مُوْصُولٌ^(٥) ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ شُهَدَاءِ أُحُدٍ.

- ١/ سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦١.
- ٢/ عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفى، الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٣٩١.
- ٣/ عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في رقم (٧٩).
- ٤/ إسناده ضعيف؛ عطاء بن السائب، صدوق اختلط، وأبو الأحوص لم يذكر في جملة الذين سمعوا من عطاء قبل الاختلاط، قال الشافعي في "الأم" (٥٩٧/٢): "شهداء أخذ اثنان وسبعون شهيداً فإذا كان قد صلى عليهم عشرة عشرة في قول الشعبي فالصلاة لا تكون أكثر من سبع صلوات أو ثمان فنحله على أكثرها على أنه صلى على اثنين صلاة وعلى حمزة صلاة فهذه تسع صلوات فمن أين جاءت سبعون صلاة وإن كان عني سبعين تكبيرة فنحن ونزعم أن التكبير على الجنائز أربع فهي إذا كانت تسع صلوات ست وثلاثون تكبيرة فمن أين جاءت أربع وثلاثون فينبغي لمن روى هذا الحديث أن يستحیی على نفسه وقد كان ينبغي له أن يعارض بحديث كلها عينا فقد جاءت من وجوه متواترة بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليهم وقال زملوهم بكلمتهم"، وقال البيهقي في "معرفه السنن والآثار" (٢٥٧/٥): "وهذا لا يستقيم كما قد بينه الشافعي - رحمه الله -، وحديث الشعبي وأبي مالك كلاهما منقطع"، وقال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (١٣٥٦/٣ رقم ٦٠٤): "كذا قال، ولعله سبع صلوات إذ شهداء أخذ سبعون أو نحوها". والأثر أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب الصلاة على الشهداء (١/٨٨ رقم ٤٠٣).
- ٥/ تقدم برقم (١٢٢).

١٥١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرٍ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءِ^(٣) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ^(٦) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ^(٧) عَنْ مِثْسَمٍ^(٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حَمْرَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ عَلِيُّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لَأَمْلِكَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: لَا بَلْ أَنْتَ اذْكُرْ لِعَمَّتِكَ قَالَ فَقَالَتْ: مَا

فَعَلَ حَمْرُهُ فَأَرِيَاهَا أَهْمًا لَا يَدْرِيَانِ قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا قَالَ فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ قَالَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: «لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُخْشَرَ مِنْ بُطُونِ السَّبَاعِ، وَحَوَاصِلِ الطَّيْرِ». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلِ فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ. فَيُوضَعُ تِسْعَةٌ وَحَمْرُهُ فَيُكَبَّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَيُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْرُهُ، ثُمَّ يُجَاءُ بِتِسْعَةٍ فَيُكَبَّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعًا حَتَّى فَرَعَ مِنْهُمْ^(١٠). لَا أَحْفَظُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَكَانَا غَيْرَ حَافِظَيْنِ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (١٢/٤).
- ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
- ٣/ أبو علي، حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ الهروي الرفاء، بفتح الراء وتشديد الفاء، هو لمن يرفو الثياب، قال السمعاني: "كان ثقة صدوقا مكثرا من الحديث مقبولا"، وقال ابن العماد الحنبلي: "وكان ثقة صاحب حديث"، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٧٨/٣، السير ١٦/١٦، شذرات الذهب ٢٩١/٤.
- ٤/ أبو الحسن، علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة مأمون، تقدم في رقم (٥٧).
- ٥/ أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٦٥).
- ٦/ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، تقدم في رقم (٨٩).
- ٧/ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، تقدم في رقم (٦٨).
- ٨/ مقسم، مولى ابن عباس، صدوق وكان يرسل، تقدم في رقم (٩١).
- ٩/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، ضعيف، والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٢/٣)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب المغازي، هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها (٣٦٣/٢٠ رقم ٣٧٩٤١) كلاهما عن أحمد بن عبد الله بن يونس به، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (٥٠٣/١ رقم ٢٨٨٥)، وفي "مشكل الآثار" (١٢/٣٣ رقم ٤٩١٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/١٥٥ رقم ٢٩٣٤)، والحاكم في "المستدرک" (٣/١٩٧) ثلاثتهم من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس به بلفظه عند الحاكم، والطبراني، وبنحوه عند الطحاوي، وأخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء ودفنهم (١/٤٨٥ رقم ١٥١٣) من طريق أبي بكر بن عياش به بنحوه مختصراً على ذكر الصلاة فقط.

١٥٢/ وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ^(٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ^(٦) عَنْ يَزِيدَ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ^(٨) قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْرَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا^(٩). هَذَا أَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى على شهداء أحد (١٣/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال الصيرفي: "أحد حفاظ زمانه وفرسان أهل الحديث من أقرانه" وقال الذهبي: "من الحفاظ الاثبات المصنفين" مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٩١)، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٨.
- ٣/ أبو عمرو، محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، قال الذهبي: "الامام المحدث الثقة"، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٣٤، المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص ١١٩)، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٦.
- ٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
- ٥/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبَةَ: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبَةَ الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٢٠.
- ٦/ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم في رقم (٦٨).
- ٧/ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، تقدم في رقم (٦٨).
- ٨/ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ثقة، تقدم في رقم (٦٨).
- ٩/ **إسناده ضعيف**؛ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم، ضعيف، والحديث أخرجه ابن أبي شيبَةَ في "المصنف" كتاب الجنائز، من كان يكبر على الجنازة سبعاً وتسعاً (٧/٢٧١ رقم ١١٥٧٧)، وفي كتاب السير، ما قالوا في الصلاة في الصلاة على الشهيد (١٧/٤٦٠ رقم ٣٣٤٩٤) عن محمد بن فضيل به بلفظه، مع زيادة في الموضع الأول: "ثم جيء بالأخرى فكبر عليها سبعا، ثم جيء بالأخرى فكبر عليها خمسا حتى فرغ عنهن غير أنهن وثُر".

١٥٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ^(٤) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٦) حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي^(٧) عَنْ مِقْسَمٍ^(٨) وَقَدْ أَدْرَكَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْرَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَلَمْ يُؤْتَ بِقَتِيلٍ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ صَلَاةً^(١٠). وَهَذَا ضَعِيفٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ يَسَارٍ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ لَمْ يُفْرَحْ بِهِ. وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ^(١١) عَنِ الْحَكَمِ^(١٢) عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ. وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ ضَعِيفٌ لَا يُجْتَنَّبُ بِرَوَايَتِهِ^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (١٣/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد الطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٥/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطئ، تقدم في رقم (٦٧).
- ٦/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٧/ مبهم، فإن ابن إسحاق لم يذكر اسم من حدث عنه، فهو مجهول.
- ٨/ مقسم، مولى ابن عباس، صدوق وكان يرسل، تقدم في رقم (٩١).
- ٩/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، وابن إسحاق رواه عمن لم يُسَمِّهِ، قال ابن القيم في "تهذيب السنن" (٢٩٥/٤): "ولكن هذا الحديث له ثلاث علل: إحداها: أن ابن إسحاق عنعه، ولم يذكر فيه سماعاً. الثانية: أنه رواه عمن لم يُسَمِّهِ. الثالثة: أن هذا قد رُوِيَ من حديث الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، والحسن لا يحتج به". قلت: قول ابن القيم "إن ابن إسحاق عنعه..." فليس كذلك، بل صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث كما في رواية البيهقي، وحينئذ تنتفي عنه شبهة التدليس. والحديث أخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٥٣٠/١) من طريق يونس بن بكير به.
- ١٠/ الحسن بن عمار البجلي مولاهم، أبو محمد، الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين. ت. ق. تقريب التهذيب ص ١٦٢.
- ١١/ الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلّس، تقدم في رقم (٥٦).
- ١٢/ ولعل هناك وجهاً للربط بين رواية ابن إسحاق، وبين رواية الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مقسم، وهو ما ذكره السهيلي في "الروض الأنف" (٤٣/٦): "قول ابن إسحاق في هذا الحديث: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَهْمَ. إن كان هو الحسن بن عمار - كما قاله بعضهم - فهو ضعيف بإجماع أهل الحديث، وإن كان غيره، فهو مجهول...".
- وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الخبير" (١١٧/٢): "والحامل للسهيلي على ذلك: ما وقع في مقدمة مسلم، عن شعبة: أن الحسن بن عمار حَدَّثَهُ عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ. فسألت الحكم؟ فقال: لم يصل عليهم".

١٥٤/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْأَحْمَسِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٦) قَالَ قَالَ لِي شُعْبَةُ^(٧) : أَنْتَ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ^(٨) فَقُلْ لَهُ: لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرَوِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَارَةَ^(٩) فَإِنَّهُ كَذَّابٌ قَالَ مُحَمَّدُ فَقُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ فَقَالَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَا عَلَامَةُ كَذِبِهِ؟ قَالَ : رَوَى عَنِ الْحَكَمِ^(١٠) أَشْيَاءَ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا. قُلْتُ لِلْحَكَمِ : صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ : لَا وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مِقْسَمٍ^(١١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٢) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ. قَالَ وَقُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزَّيْنَاءِ؟ قَالَ: يُعْتَفُونَ قَالَ فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ فَقَالَ يُرَوَى مِنْ حَدِيثِ الْبَصَرِيِّينَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١٣) قَالَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ^(١٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ يُعْتَفُونَ^(١٥).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (١٣/٤).
 - ٢/ أبو عبد الله الخافض، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ لم أقف عليه.
 - ٤/ أبو عبيد الله، الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لحم، ولحم وجدام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، كذبه مطين. وذكره ابن عدى واتهمه. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٨/٢، تاريخ بغداد ٥٦٦/٨، الأنساب ١٣٢/٥، ميزان الاعتدال ٥٣٣/١.
 - ٥/ محمود بن غيلان العدوي مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٩٨).
 - ٦/ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في رقم (٥٣).
 - ٧/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
 - ٨/ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع. تقريب التهذيب ص ١٣٨.
 - ٩/ الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، متروك، تقدم في رقم (١٥٣).
 - ١٠/ الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في رقم (٥٦).
 - ١١/ مقسم، مولى ابن عباس، صدوق وكان يرسل، تقدم في رقم (٩١).
 - ١٢/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ١٣/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٤/ يحيى بن الجزار العربي، صدوق رمي بالغلو في التشيع، تقدم في رقم (٧٩).
 - ١٥/ إسناده موضوع؛ الحسين بن حميد، متهم بالكذب، أخرجه الإمام مسلم في "مقدمة الصحيح" (٢٤/١)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٧/٣)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٢٠) كلهم من طريق محمود بن غيلان به.

(٣) باب الجُنُبِ يُسْتَشْهَدُ فِي الْمَعْرَكَةِ

١٥٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) الْخَافِضُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ^(٥) حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) قَالَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٧) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) عَنْ جَدِّهِ^(١٠) فِي قِصَّةِ أُحُدٍ وَقَتْلِ شَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ^(١١) الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ شُعُوبٍ: حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ^(١٢) قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ». فَقَالَتْ: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِذَلِكَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(١٣). كَذَا قَالَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجُنُبِ يُسْتَشْهَدُ فِي الْمَعْرَكَةِ (١٥/٤).

٢/ أبو عبد الله الخافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو الحسين، محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري، قال الذهبي: "الامام الخافظ الناقد، المقرئ المجود، شيخ خراسان"، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٤/٣٦٣، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٤٠،

٤/ أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولاهم النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).

٥/ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٢٤٢.

٦/ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين وله ثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٩٠.

٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).

٨/ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٦٨).

٩/ عباد بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٦٨).

١٠/ عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٨).

١١/ أبو بكر بن شعوب الليثي، اسمه: شداد، وقيل الأسود، وقيل هو شداد بن الأسود، وأما شعوب فهي أمه باتفاق، هو الذي قتل حنظلة بن أبي عامر، ثم أسلم. ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/٢٩٩، الإصابة ٧/٢١١.

١٢/ حنظلة بن أبي عامر الأنصاري - رضي الله عنه -، المعروف بغسيل الملائكة، استشهد بأحد. ينظر: الإصابة ٢/٤٤.

١٣/ إسناده حسن؛ يحيى بن سعيد، صدوق يغرب، وابن إسحاق، صدوق يدلّس، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث، فحينئذ تنفي عنه شبهة التدليس. قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٩٤٩/٢): "وإسناده جيد" وهو مرسل صحابي؛ وقال ابن الملقن في "البدر المنير" (٢٥١/٥): "لأن ابن الزبير لم يدرك أئمة؛ لأنه كان ابن ستين"، إلا أن للحديث شاهدين يتقوى بهما سياقي ذكرهما في الحديث التالي، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة صحيح لغيره، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٢٠٤/٣) عن أبي الحسين بن يعقوب به، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، وابن حبان في "صحيحه بترتيب ابن بلبان" (٩٥٠/١٥) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم به بنحوه، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٨٥٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم به بنحوه.

١٥٦/ وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٤) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٥) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٦) قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ^(٧) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ يَغْنِي حَنْظَلَةٌ^(٨) فَاسْأَلُوا أَهْلَهُ مَا شَأْنُهُ ». فَسُئِلَتْ صَاحِبَتُهُ^(٩) فَقَالَتْ : خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَائِعَةَ^(١٠) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَذَلِكَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ »^(١١). قَالَ يُونُسُ فَحَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ^(١٢) عَنْ عَامِرٍ قَالَ : قُتِلَ حَمْرَةُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ ابْنِ الرَّاهِبِ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ الَّذِي طَهَّرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ كِلَاهُمَا مُرْسَلٌ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ أَهْلِ الْمَغَازِي مَعْرُوفٌ.

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجُنُبِ يُسْتَشْهَدُ فِي الْمَرْكَةِ (١٥/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٥/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطئ، تقدم في رقم (٦٧).
- ٦/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٧/ عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٨٦.
- ٨/ حنظلة بن أبي عامر الأنصاري-رضي الله عنه-، المعروف بغسيل الملائكة، تقدم في رقم (١٥٥).
- ٩/ قال السُّهَيْلِيُّ فِي "الروض الأنف" (٤٦٣/٥): "هي زوجته، جميلة بنت أَبِي ابن سُلُولٍ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَكَانَتْ قَدْ ابْتَنَى بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَرَأَتْ فِي مَنَامِهَا، كَأَنَّ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ، فَدَخَلَ، وَأُغْلِقَ دُونَهُ، فَعَرَفَتْ أَنَّهُ مَقْتُولٌ مِنَ الْعَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ دَعَتْ بِرِجَالٍ مِنْ قَوْمِهَا، وَأَشْهَدَتْهُمْ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا، خَشْيَةً أَنْ يَقَعَ فِي ذَلِكَ نَزَاعٌ".
- ١٠/ الصوت المفزع. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٨٨/٥، المعجم الوسيط ١٠٤/٢.
- ١١/ مرسل إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، إلا أن للحديث شاهدين يتقوى بهما، أولهما حيث ابن عباس عند الطبراني في "المعجم الكبير" (١١/٣٩٥ رقم ١٢١٠٨)، وعند المصنف في الحديث التالي برقم (١٣١)، وله شاهد آخر من حديث أنس قال : " افتخر الحيان من الأوس والخزرج فقال الأوس : منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اهتز له عرش الرحمن ومنا من حمته الدبر عاصم ابن ثابت قال : فقال الخزرجيون : منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعهم أحد غيرهم : زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل) . أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧ / ٢٢٣) وقال : " هذا حديث حسن صحيح "، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة حسن لغيره، والحديث أخرجه مسنداً ابن إسحاق في "السيرة النبوية" (ص ٣١٢) عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد-رضي الله عنه- فذكر الحديث بنحوه، ومن طريقه رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٥٧/١) به بنحوه.
- ١٢/ زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع-أو ثمان-أو تسع-وأربعين. ع. التقريب ص ٢١٦.

١٥٧/وروى^(١) أبو شَيْبَةَ^(٢) عَنِ الْحَكَمِ^(٣) عَنْ مِقْسَمٍ^(٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٥) قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ وَخَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَغْسِلُهُمَا الْمَلَائِكَةُ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْصُورٍ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْعَنْبَرِ^(٨) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ^(٩) حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ فَذَكَرَهُ^(١٠). وَأَبُو شَيْبَةَ ضَعِيفٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجُنبِ يُسْتَشْهَدُ فِي الْمَرْكَةِ (١٥/٤).
 - ٢/ إبراهيم بن عثمان العبسي، بالموحدة، أبو شيبَةَ الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ت. ق. تقريب التهذيب ص ٩٢.
 - ٣/ الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في رقم (٥٦).
 - ٤/ مقسم، مولى ابن عباس، صدوق وكان يرسل، تقدم في رقم (٩١).
 - ٥/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ٦/ أبو عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، قال الخطيب: "صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وأبوابا"، وقال السبكي: "أبو عبد الرحمن ثقة"، توفي أبو عبد الرحمن السلمي في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٤٢/٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣/٤.
 - ٧/ أبو الحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري التاجر، الحافظ الإمام، وهو من الثقات، مات في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تذكرة الحفاظ ٨٨٥/٣، شذرات الذهب ٢٨٩/٤.
 - ٨/ علي بن الحسن بن أحمد بن أبي العنبر المروزي، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة". ينظر: تاريخ بغداد: ٣٠٣/١٣.
 - ٩/ منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمانين سنة. م د س. تقريب التهذيب ص ٥٤٧.
 - ١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ أبو شيبَةَ، متروك الحديث، والحديث أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" (ص ٣٠٤) عن أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي قال حدثنا إبراهيم ابن شيبان الزاهد بقرميسين قال حدثنا علي بن الحسن بن أبي العنبر به، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤٢/٦).
 - تنبيه: تصحّف اسم علي بن الحسن بن أحمد بن أبي العنبر إلى علي بن الحسن بن أبي الغمر.

٤) باب المُرْتَبِ (١) وَالَّذِي يُقْتَلُ ظُلْمًا فِي غَيْرِ مُعْتَرَكِ الْكُفَّارِ وَالَّذِي يَرْجِعُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ

١٥٨/ أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدَابَاذِيُّ (٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (٧) أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ (٨) عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (٩) أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (١٠) : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّنَ وَاتَّبَعَهُ فَقَالَ : أَهَاجِرُ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ . فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوُهُ خَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : قَسَمْتُ قَسَمَهُ لَكَ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ : « قَسَمْتُ قَسَمْتُهُ لَكَ ».

١/ الصَّرِيحُ الَّذِي يُتَخَنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ. ينظر: لسان العرب ٣/ ١٥٨٠.
٢/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المُرْتَبِ وَالَّذِي يُقْتَلُ ظُلْمًا فِي غَيْرِ مُعْتَرَكِ الْكُفَّارِ وَالَّذِي يَرْجِعُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ (٤/ ١٥).

٣/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
٤/ أبو طاهر، محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري المحمدابادي، بضم الميم الاولى، وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين الالفين، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى محمد اباذ، وهي محلة خارج نيسابور، قال السمعاني: "محدث عصره بنيسابور"، وقال الذهبي: "الامام العلامة المفسر، مسند خراسان"، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٥/ ٢١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٤.

٥/ أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بمحمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، وله ثمانون سنة. م د س ق. تقريب التهذيب ص ٨٦.

٦/ أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعائي، ثقة حافظ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٧/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).

٨/ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٣٩٦.

٩/ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكِّي، حليف بني جمح، الملقب بالقس، بفتح القاف وتشديد المهملة، ثقة عابد، من الثالثة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٤٤.

١٠/ شداد بن الهاد الليثي، قيل اسمه أسامة، وقيل اسم أبيه، صحابي، شهد الخندق وما بعدها. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ١٩٧.

قَالَ : مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى هَا هُنَا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ . فَقَالَ : « إِنَّ تَصَدَّقَ اللَّهُ يَصْدُقْكَ » . ثُمَّ هَضُمُوا إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْمَلُ وَقَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ هُوَ » . قَالُوا : نَعَمْ قَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ » . فَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُبَّتِهِ ^(١) ، ثُمَّ قَدَّمَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ حَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ ، قُتِلَ شَهِيدًا أَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ » ^(٢) . قَالَ عَطَاءٌ ^(٣) : وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ . قَالَ الشَّيْخُ ^(٤) : ابْنُ جُرَيْجٍ يَذْكُرُهُ عَنْ عَطَاءٍ . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ بَقِيَ حَيًّا حَتَّى انْقَطَعَتِ الْحَرْبُ ثُمَّ مَاتَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأُحُدٍ مَاتُوا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/ ثوب سابغ، واسع الكمين، مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب . ينظر: المعجم الوسيط ١/١٠٤ .
٢/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٣/٥٤٥ رقم ٦٦٥١)، وفي كتاب الجهاد، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٥/٢٧٦ رقم ٩٥٩٧) عن ابن جريج به مع شك في تعيين اسم الغزوة، حيث جاءت في الرواية "فلما كانت غزوة خيبر أو حنين"، ومن طريقه رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٣٢٦ رقم ٧١٠٨)، والحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (٣/٥٩٥)، والمزي في "تهديب الكمال" (١٧/٢٣٣)، وأخرجه كذلك النسائي في "سننه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (٤/٦٠ رقم ١٩٥٣)، وفي "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (٢/٤٣٢ رقم ٢٠٩١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهداء (١/٥٠٥ رقم ٢٨٩١) كلاهما من طريق ابن جريج به، بدون تعيين اسم الغزوة حيث جاء في الرواية: "فلما كانت غزوة" وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جاء في قصة العبد الأسود الذي أسلم يوم خيبر على باب خيبر وقتل، وشهادة المصطفى له بالمغفرة (٤/٢٢١) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

ووجه كون الحديث من الزوائد حيث جاء فيه تعيين اسم الغزوة (خيبر)، بينما في رواية النسائي جاءت مبهمه.

٣/ عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).

٤/ أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي.

١٥٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْجُبَّارِ^(٤) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٥) عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٦) قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ^(٧)
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ^(٨) : أَنَّ أَبَاهُ^(٩) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى حَيْبَرَ
لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ^(١٠) وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانًا : « انْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ فَاحْذُ^(١١) لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ^(١٢) ».
فَنَزَلَ يَرْجُزُ^(١٣) بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :
وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَعَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المُرْتَبِ والذى يُقتل ظُلماً في غير مُعْتَرَك الكُفَّار والذى يرجع عليه سيفه
(١٦/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٥/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧).
- ٦/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٧/ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، تقدم في رقم (٣٥).
- ٨/ أبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، مقبول، من الثالثة، وقيل اسمه عامر. س. تقريب التهذيب ص ٦٨١.
- ٩/ نصر بن دهر بن الأخرم الأسلمي، صحابي، نزل المدينة، تفرد ابنه الهيثم بالرواية عنه. س. ينظر: تقريب التهذيب
ص ٥٦٠، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٢٣٥.
- ١٠/ عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمي، المعروف بابن الأكوع، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم
الأكوع: سنان، وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقتل بها. ينظر: أسد الغابة في
معرفة الصحابة ٣/٢٠، الإصابة في تمييز الصحابة ٩/٤.
- ١١/ قال الجوهرى: الحَدُّو: سَوَّقُ الإِبِلِ، والغِنَاءُ لها. ينظر: تاج العروس ٣٧/٤٠٨.
- ١٢/ أي من كَلِمَاتِكَ أو من أَرَاغِيظِكَ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٢٧٩.
- ١٣/ بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه، يكون كلُّ مصراع منه مفرداً، وتسمى قصائده أراجيز، واحدها
أرجوزة، فهو كهبة السجع إلا أنه في وزن الشَّعْرِ . ويُسمَّى قائله راجزاً، كما يُسمى قائلُ بُحُورِ الشَّعْرِ شاعراً. ينظر:
النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/١٩٩.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَكَ رَبُّكَ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١): وَجَبَتْ وَاللَّهِ لَوْ مَتَّعْتَنَا بِهِ فَقُتِلَ يَوْمَ حَيْبَرَ شَهِيدًا، وَكَانَ قَتْلُهُ فِيمَا بَلَغَنِي أَنَّ سَيْفَهُ رَجَعَ عَلَيْهِ فَكَلَمَهُ^(٢) كَلِمًا شَدِيدًا وَهُوَ يُقَاتِلُ فَمَاتَ مِنْهُ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ شَكُّوا فِيهِ وَقَالُوا: إِنَّمَا قَتَلَهُ سِلَاحُهُ حَتَّى سَأَلَ ابْنُ أَخِيهِ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّاسِ فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَشَهِيدٌ». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَصَلَّى الْمُسْلِمُونَ^(٤).

١/ عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).

٢/أصلُ الكَلَمِ : الجُرْح. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٩٩.

٣/ سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان مات سنة أربع وسبعين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١١٨.

٤/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/٢٣٧ رقم ١٣٣٥٢): "رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو مدلس"، قلت: وابن إسحاق قد صرح بالتحديث، في رواية الإمام أحمد، وحينئذ تنتفي عنه شبهة التدليس.

والحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/١٠٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/٦٤ رقم ١٣٠٤)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/٢٠) ثلاثتهم من طريق يونس بن بكير به بنحوه، والإمام أحمد في "المسند" (٢٤/٣٢٣ رقم ١٥٥٥٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤/٣٤٦ رقم ٢٣٨٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/١٦٠ رقم ١١٣٤)، وأبو نعيم في "معرفه الصحابة" (٤/٢٠٥٦ رقم ٥١٦٥) أربعتهم من طريق ابن إسحاق به بنحوه. والحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان في "صحيحهما" من حديث سلمة بن الأكوع، فهو عند البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥/١٣٠ رقم ٤١٩٦)، وعند مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر (ص ٧٥٠ رقم ١٨٠٢).

١٦٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزِّي^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا مَالِكُ^(٦) عَنْ نَافِعٍ^(٧) عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٨): أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ غُسِلَ وَكُفِّنَ وَصَلَّى عَلَيْهِ^(٩). وَزَادَ فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ^(١٠) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَخُطِّ^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المُرْتَضَى الَّذِي يُقْتَلُ ظُلْمًا فِي غَيْرِ مُعْتَرَكِ الْكُفَّارِ الَّذِي يَرْجِعُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ (١٦/٤).

٢ / أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).

٦ / أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).

٧ / نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).

٨ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

٩ / **إسناده صحيح**، والحديث موقوف، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجهاد، باب العمل في غسل الشهيد (١/٥٩٦ رقم ١٣٣٣) عن نافع به بلفظه، وزاد: "وكان شهيداً" ومن طريقه رواه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب ما يفعل بالشهيد (٢/٩٨ رقم ٦٥٣)، وفي "مسنده ترتيب السندي" (١/٢٠٤ رقم ٥٦٤)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٣٣٩) به بلفظه، وزاد ابن سعد: "وكان شهيداً"، وأخرجه كذلك ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَد: يُدْفَنُ كما هو أو يُغْسَلُ (٧/١٥٤ رقم ١١١٢٠)، وفي كتاب الجهاد، من قال يغسل الشهيد (١٧/٤٥٩ رقم ٣٣٤٩٢)، والحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (٣/٩٢) كلاهما من طريق نافع به بنحوه، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب الشهيد ومن يُصَلَّى عليه ويُغْسَلُ (٥/٢٦٠ رقم ٧٤٥٦) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفة السنن والآثار" عن أربعة من شيوخه، هم: "أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

١٠ / عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على: مالك في نافع، وقدمه ابن معين في: القاسم عن عائشة، على: الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٧٣.

١١ / أخرج هذه الزيادة ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٣٣٩)، ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَد: يُدْفَنُ كما هو أو يُغْسَلُ (٧/١٥٤ رقم ١١١٢٠) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر به.

١٦١ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ
الْمَعْمَرِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَسَابٍ^(٥) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٦) عَنْ ثَابِتٍ^(٧) عَنْ أَبِي
رَافِعٍ^(٨) قَالَ : كَانَ أَبُو لَوْلَاةَ^(٩) لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ^(١٠) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : فَصَنَعَ لَهُ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ
فَلَمَّا كَبُرَ وَجَأَهُ^(١١) عَلَى كَتِفِهِ ، وَوَجَأَهُ عَلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ^(١٢) . وَقَدْ مَضَى فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ^(١٣) عَنْ حَصِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فِي قِصَّةِ قَتْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حِينَ طَعَنَهُ قَالَ : فَطَارَ الْعُلْجُ^(١٤) بِالسَّكِينِ ذَاتِ طَرَفَيْنِ لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ وَفِي
ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ بِمُحَدِّدٍ ، ثُمَّ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ .

١ / كتاب الجنائز، باب المُرْتَبِّ والذى يُقْتَل ظُلْمًا في غير مُعْتَرَك الكُفَّار والذى يرجع عليه سيفه (١٦/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣ / لم أقف عليه.

٤ / أبو علي، الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، بفتح الميم، وسكون العين، وفتح الميم الثانية: نسبة إلى معمر بن راشد،
ونسب إليه لانه عني بجمع حديثه، قال الخطيب البغدادي: " من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه
غرائب وأشياء ينفردها " وقال الذهبي: " الامام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق "، مات أبو علي المعمرى، سنة
خمس وتسعين ومئتين. ينظر: الأنساب ٥ / ٣٤٦، تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥١٠.

٥ / محمد بن عبيد بن حساب، بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين، الغري، بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة،
البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. م د س. تقريب التهذيب ص ٤٩٥.

٦ / جعفر بن سليمان الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من
الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٤٠.

٧ / ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

٨ / نفع الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية. ع. تقريب التهذيب ص ٥٦٥.

٩ / فيروز الفارسي، غلام المغيرة بن شعبة، وكان مجوسياً، وقيل: كان نصرانياً. تقدم في رقم (٦٥).

١٠ / المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة،
مات سنة خمسين على الصحيح. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ١٣١.

١١ / يقال: وجأه باليد والسكين: ضربه. ينظر: المعجم الوسيط ٢ / ١٠١٢.

١٢ / إسناده ثقات إلا جعفر بن سليمان، صدوق، وأبو سعيد الثقفي، لم أقف عليه، والأثر أخرجه الحاكم في "المستدرک"
كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (٩١/٣) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبي بكر محمد بن أحمد
قالا ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى به، وأبو يعلى في "المسند" (١١٦/٥) رقم ٢٧٣١ من طريق جعفر بن سليمان
به، وعنه ابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" (٣٣١/١٥) رقم ٦٩٠٥.

١٣ / السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر (١١٣/٣)، والحديث في البخاري (٣٧٠٠)

١٤ / يُرِيد بِالْعُلْجِ الرَّجُلُ مَنْ كُفَّار الْعَجَم وَغَيْرِهِمْ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٨٦.

١٦٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سَفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ^(٥) حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) : أَنَّ الْحَسَنَ^(٨) صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٩) .

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المُرْتَضَى الَّذِي يُقْتَل ظُلْمًا فِي غَيْرِ مُعْتَرَكِ الْكُفَّارِ الَّذِي يَرْجِعُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ (١٧/٤).

٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥ / أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٦٥).

٦ / إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في رقم (١٤١).

٧ / أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة مكثّر عابد، تقدم في رقم (١٨).

٨ / الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).

٩ / إسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦٤/٤٢) من طريق يعقوب بن سفيان به، وابن المنذر في "الأوسط" (٢٦٣/٥ رقم ٣١٤٢) من طريق أحمد بن يونس به بلفظ: "أن الحسن بن علي كبر على علي أربعاً"، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر أربعاً (٢٦٣/٥ رقم ١١٥٥٠)، والحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (١٤٣/٣) كلاهما من طريق مولى للحسن بن علي: أن الحسن صلى على علي وكبر عليه أربعاً.

١٦٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(٥) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٦) أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ^(٧) عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٨) قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ^(٩) بَعْدَ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(١٠) قَالَ وَجَاءَ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١١) : أَنْ يُدْفَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ أَسْمَاءَ فَعَسَلَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ وَحَنَطَتْهُ ثُمَّ دَفَنَتْهُ .
قَالَ أَيُّوبُ وَأَحْسِبُ قَالَ : فَمَا عَاشَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَتْ زَادَ غَيْرُهُ فِيهِ : وَصَلَّتْ عَلَيْهِ^(١٢) .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المُرْتَضَى والذى يُقتل ظلماً في غير مُعْتَرَك الكُفَّار والذى يرجع عليه سيفه (١٧/٤).

٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ أبو عثمان، سعيد بن منصور، ثقة، تقدم في رقم (٨٧).

٦/ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ١٠٥.

٧/ أيوب بن أبي تيممة السخيتاني، ثقة، تقدم في رقم (١٣٣).

٨/ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٨٤).

٩/ أسماء بنت أبي بكر الصديق، -رضي الله عنهما-، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (١٠١).

١٠/ عبد الله بن الزبير بن العوام -رضي الله عنهما- صحابي مشهور. تقدم في رقم (٨).

١١/ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة، ومات سنة ست وثمانين في شوال، وقد جاوز الستين. بخ. تقريب التهذيب ص ٣٦٥.

١٢/ إسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/٦٩) من طريق محمد بن الحسين القطان به، وأبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٤/١) عن سعيد بن منصور به، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الأمراء، ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم (١٢٢/١٦) رقم (٣١٤١٨)، وفي كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها (١٢٧/٢١) رقم (٣٨٤٨٢) عن ابن عليّة به بنحوه.

٥) باب مَا وَرَدَ فِي الْمَقْتُولِ بِسَيْفِ أَهْلِ الْبَغْيِ

١٦٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ^(٥) بِحَلَبَ^(٦) حَدَّثَنَا آدَمُ^(٧) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٨) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٩) قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ^(١٠) يَقُولُ قَالَ عَمَّا^(١١) : اذْفَنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُحَاصِمٌ^(١٢).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي (١٧/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ لم أقف عليه.

٦/ مدينة في شمال سوريا، فُتحت عام ١٥ هـ على يد أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- صلحاً، وكان على مقدمة جيشه عياض بن غنم الفهري -رضي الله عنه-، تبعد عن دمشق ٣٥ كم شمالاً. ينظر: معجم البلدان ٢/٢٨٢، أطلس الحديث النبوي (ص ١٤٩).

٧/ آدم بن أبي إياس، ثقة عابد، تقدم في رقم (٣٢).

٨/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٩/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٧).

١٠/ قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. ع. تقريب التهذيب ص ٤٥٦.

١١/ عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي، بنون ساكنة ومهملة، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٢٧٣.

١٢/ إسناده ثقات، إلا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي، لم أقف عليه، والحديث موقوف، أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٤٧٧) من طريق المصنف، وأبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٢٧٤)، وابن البختري في "أماله" (ص ٣١٤ رقم ٣٨٨) كلاهما من طريق شعبة به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٢٤٢)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يُقتل أو يُستشهد: يُدفن كما هو أو يُغسل (٧/١٥١ رقم ١١١١)، وفي كتاب السير، ما قالوا في الرجل يُستشهد يُغسل أم لا؟ (١٧/٤٥٦ رقم ٣٣٤٧٧، ٣٣٤٧٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١/٢٠٧ رقم ٢٧٠) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

١٦٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) وَقَبِيصَةُ^(٦) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٧) عَنْ مَخْوَلٍ^(٨) عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حَرْيِثٍ^(٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ^(١٠): لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلَا تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا إِلَّا الْحَقْفَيْنِ^(١١)، وَارْمِسُونِي فِي الْأَرْضِ رَمْسًا^(١٢) فَإِنِّي رَجُلٌ مُحَاجٌّ. زَادَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَحَاجُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَا قَالَ عَمَّارٌ^(١٣) وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ^(١٤).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي (١٧/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
- ٦/ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في رقم (٩١).
- ٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٨/ مخول، بوزن محمد، وقيل بوزن الذي قبله، ابن راشد، أبو راشد بن أبي مجالد النهدي مولاهم، الكوفي، الحنط، بمهمله ونون، ثقة نسب إلى التشيع، من السادسة، مات بعد سنة أربعين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢٤.
- ٩/ العيزار بن حريث العبدي، ثقة، تقدم في رقم (٤٧).
- ١٠/ زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي، أبو سليمان، ويقال أبو عائشة، قال ابن الكلبي: في تسمية من شهد الجمل مع علي: وزيد بن صوحان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، وتعقبه أبو عمر فقال: لا أعلم له صحبة، وإنما أدرك وكان فاضلا دينيا سيدا في قومه. قال الحافظ ابن حجر: "هو مذكور في الصحابة"، قتل يوم الجمل. ينظر: الإشتياع في معرفة الأصحاب (ص ٢٥٠)، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٥/٣، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ١/٥٦٠.
- ١١/ ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. ينظر: المعجم الوسيط ١/٢٤٧.
- ١٢/ أصل الرمس: السَّتر والتَّعْطِية. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٦٣.
- ١٣/ عمار بن ياسر - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٦٤).
- ١٤/ إسناده حسن؛ قبيصة بن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف، والحديث موقوف، أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٤٤٢/٩) عن محمد بن الحسين القطان به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤٤/١٩) من طريق محمد بن الحسين القطان به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٤٥/٨)، وأبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٤٠٢/٣) كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٥٤٢/٣ رقم ٦٦٤٠)، وفي كتاب الجهاد، باب الصلاة على الشهيد وغسله (٥/٢٧٤ رقم ٩٥٨٦) عن سفيان الثوري به، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يُقتل أو يُستشهد: يُدفن كما هو أو يُغسل (١٥٠/٧ رقم ١١١٠٧)، وفي كتاب السير، ما قالوا في الرجل يُستشهد يُغسل أم لا؟ (١٧/٤٥٧ رقم ٣٣٤٧٩) من طريق سفيان الثوري به.

١٦٦/ وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ^(٥) حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ^(٦) عَنْ أَشْعَثَ^(٧) أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ الشَّعْبِيِّ^(٨) : أَنَّ عَلِيًّا^(٩) صَلَّى عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ^(١٠) وَهَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ^(١١) ، فَجَعَلَ عَمَّارًا مِمَّا يَلِيهِ وَهَاشِمًا أَمَامَهُ فَلَمَّا أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ جَعَلَ عَمَّارًا أَمَامَهُ وَهَاشِمًا مِمَّا يَلِيهِ^(١٢).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي (١٧/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٤/ محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، أبو إسماعيل الترمذي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٤).
- ٥/ مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، ثقة متقن تقدم في رقم (٣٨).
- ٦/ قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٥٧.
- ٧/ أشعث بن سوار الكندي، النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين. بخ م ت س ق. تقريب التهذيب ص ١١٣.
- ٨/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٠/ عمار بن ياسر - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٦٤).
- ١١/ هاشم بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص القرشي الزهري، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالمرقال لأنه كان يرقل في الحرب، أي يسرع من الإرقال وهو ضرب من العدو، نزل الكوفة، أسلم يوم الفتح، وكان من الشجعان الأبطال والفضلاء الأخيار، فقتل عينه يوم اليرموك بالشام. وهو الذي فتح جلولاء من بلاد الفرس وهزم الفرس، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وكانت معه الراية. وهو على الرجالة وقتل يومئذ. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة ٤/ ٦٠١، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٢٧٥.
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ أشعث بن سوار الكندي، ضعيف، والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/ ٢٢٤)، والبلاذري في "أنساب الأشراف" (٣/ ٩٦) كلاهما من طريق عبد الله بن نمير، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق: أن عليا صلى على عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة - رضي الله عنهما - فجعل عمار مما يليه، وهاشما أمام ذلك، وكبر عليهما تكبيرا واحدا "وزاد ابن سعد في روايته: "خمسا أو ستا أو سبعا والشك في ذلك من أشعث".

٦) باب مَا وَرَدَ فِي غَسْلِ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ إِذَا وُجِدَ مَقْتُولًا فِي غَيْرِ مَعْرَكَةِ الْكُفَّارِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ

١٦٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٦) عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ^(٧) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ^(٨) أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ^(٩) صَلَّى عَلَى رُؤُوسِ^(١٠). قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَبَلَّغْنَا أَنَّ طَائِرًا أَلْقَى يَدًا بِمَكَّةَ فِي وَقْعَةِ الْجُمَلِ فَعَرَفُوهَا بِالْحَائِمِ فَعَسَلُوهَا وَصَلُّوا عَلَيْهَا^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولاً في غير معركة الكفار والصلاة عليه (١٨/٤).

٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).

٦/ مبهم، لم يسمه الشافعي.

٧/ ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث - أو خمس - وخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ١٣٥.

٨/ خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ١٩٠.

٩/ أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٨).

١٠/ إسناده ضعيف؛ شيخ الشافعي لم يسمه، وأيضاً منقطع لأن خالداً ليس له سماع من أبي عبيدة، قال العلاني في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (ص ١٧١): "خالد بن معدان الحمصي، يروي عن أبي عبيدة بن الجراح، ولم يدركه"، وقال ابن التكرماني في "الجواهر النقي" (١٨/٤): "في سند الأول مجهول"، وقال الألباني في "إرواء الغليل" (١٦٩/٣): "وهذا منقطع لأن خالداً ليس له سماع من أبي عبيدة".

والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يسلم ويصلى عليه (٦٠١/٢ رقم ٦٥٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الصلاة على العظام وعلى الرؤوس (٤٠٢/٧ رقم ١٢٠٢٣)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٧٩/١) كلاهما من طريق ثور بن يزيد به، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل (٢٦١/٥ رقم ٧٤٦٢) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

١١/ قاله الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يسلم ويصلى عليه (٦٠١/٢ رقم ٦٥٨).

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب حمل الجنازة:

- (١) باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين .
- (٢) باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح .

جماع أبواب حمل الجنائز

(١) باب مَنْ حَمَلَ الْجَنَازَةَ فَوَضَعَ السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ

١٦٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْقَلَانِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(٦) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٨) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٩) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(١٠) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ^(١١) عَنْ جَدِّهِ^(١٢) قَالَ : رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ^(١٣) فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(١٤) فَأَتَمَّا بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَاضِعًا السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ^(١٥) . لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ وَحَدِيثِ الْعَسْقَلَانِيِّ بِمَعْنَاهُ^(١٦) .

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنائز فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (٢٠/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ نوح بن الهيثم، من أهل عسقلان، يروي عن إبراهيم، يروي عنه يعقوب، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢١١/٩).
- ٦/ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٨٩.
- ٧/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٨/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٩/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ١٠/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ١١/ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، البغدادي، ثقة ولي قضاء واسط وغيرها، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين. خ س. تقريب التهذيب ص ٢٣٠.
- ١٢/ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، جد الذي قبله، وكان ثقة فاضلاً عابداً، تقدم في رقم (٨٤).
- ١٣/ سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في (٤٧).
- ١٤/ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ينظر: الإصابة ١٧٦/٤.
- ١٥/ الكاهل : من الإنسان ما بين كتفه، أو موصل العنق في الصلب. ينظر: المعجم الوسيط ٨٠٣/٢.
- ١٦/ إسناداه ضعيف؛ نوح بن الهيثم، لم أقف على من ترجم له غير ابن حبان في "الثقات" (٢١١/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور، قال ابن الملقن في "تحفة المحتاج" (٥٩١/١): "رواه الشافعي عن إبراهيم هذا به، وهذا إسناد على شرط الصحيح"، والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" (٦٠٣/٢)، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٢/١)، والبيهقي في "السنن الصغرى" (٣٧/٣)، وفي "المعرفة" (٢٦٤/٥) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

١٦٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزِّي^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا الثَّقَةُ^(٦) مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ^(٧) عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ^(٨) قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٩) يَحْمِلُ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ أُمِّهِ^(١٠) فَلَمْ يُفَارِقْهُ حَتَّى وَضَعَهُ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المتقدمين (٢٠/٤).
- ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ لعله يحيى بن حسان التنيسي، ثقة، تقدم قول الربيع بن سليمان في المراد بالثقة في قول الشافعي، في رقم (١٣).
- ٧/ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة. ت. ق. تقريب التهذيب ص ١٠٣.
- ٨/ عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٣٩.
- ٩/ عثمان بن عفان بن أبي العاص - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٧٢).
- ١٠/ أروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبسية، والدة عثمان بن عفان، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تنزل بالمدينة، حتى ماتت في خلافة عثمان بن عفان، ولها تسعون سنة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٥.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ إسحاق بن يحيى بن طلحة، ضعيف، قال النووي في "المجموع في شرح المهذب" (٢٣٢/٥): "الآثار المذكورة عن الصحابة - رضي الله عنهم - رواها الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف إلا الأثر عن سعد بن أبي وقاص فصحيح والله أعلم"، وقال ابن الترمذي في "الجامع" (٢٠/٤): "في هذا السند مجهول، وإسحاق هذا قال ابن حنبل والنسائي: متروك، وقال القطان: شبه لا شيء، وقال ابن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه"، والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يغسل ويصلى عليه (٦٠٣/٢ رقم ٦٦٢)، وفي "مسند الشافعي بترتيب السندي" (٢١٢/١ رقم ٥٨٧)، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر حمل الجنازة بين عمودي السرير (٣٧٦/٥ رقم ٣٠٢٤)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢١٨/١٠)، وابن شبه في "تاريخ المدينة" (١٠١٨/٣) كلاهما من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة به، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة (٢٦١/٥ رقم ٧٤٧٤) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفه السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

١٧٠/وإِسْنَادِهِ^(١) قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٣) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٤) عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ^(٥) : أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦) فِي جَنَازَةِ رَافِعٍ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتَي السَّرِيرِ^(٧).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المتقدمين (٢٠/٤).
 - ٢/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ مبهم، لم يسمه الشافعي.
 - ٤/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
 - ٥/ يوسف بن ماهك بن بيزاد، بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي، الفارسي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل قبل ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ٦١١.
 - ٦/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ٧/ إسناده ضعيف؛ شيخ الشافعي لم يسمه، قال النووي في "المجموع في شرح المهذب" (٢٣٢/٥): "الآثار المذكورة عن الصحابة - رضي الله عنهم - رواها الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف إلا الأثر عن سعد بن أبي وقاص فصحيح والله أعلم"، وقال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٢٠/٤): "في سند الأول مجهول"، والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يغسل ويصلى عليه (٢٠٣/٢ رقم ٦٦١)، وفي "مسند الشافعي بترتيب السندي" (٢١٢/١ رقم ٥٨٨)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة (٢٦٤/٥ رقم ٧٤٧٥) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفه السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي "بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

١٧١/وإِسْنَادِهِ^(١) قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ^(٤) عَنْ أَبِيهِ^(٥) قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ^(٦) يَحْمِلُ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(٧) .^(٨)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المتقدمين (٢٠/٤).
 - ٢/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ مبهم، لم يسمه الشافعي.
 - ٤/ عبد الله بن ثابت المروزي، أبو جعفر النحوي، مجهول، من الثامنة. د. تقريب التهذيب ص ٢٩٧.
 - ٥/ لم أقف عليه.
 - ٦/ أبو هريرة-رضي الله عنه- صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
 - ٧/ سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في (٤٧).
 - ٨/ إسناده ضعيف؛ شيخ الشافعي، و عبد الله بن ثابت المروزي مجهولان، قال النووي في "المجموع في شرح المهذب" (٢٣٢/٥): "الآثار المذكورة عن الصحابة- رضي الله عنهم- رواها الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيفة إلا الأثر عن سعد بن أبي وقاص فصحيح والله أعلم"، والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يغسل ويصلى عليه (٦٠٣/٢ رقم ٦٦٣)، وفي "مسند الشافعي بترتيب السندي" (٢١٢/١ رقم ٥٨٩)، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر حمل الجنازة بين عمودي السرير (٣٧٦/٥ رقم ٣٠٢٥)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة (٢٦٤/٥ رقم ٧٤٧٥) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفة السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

١٧٢/و بِإِسْنَادِهِ^(١) قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٣) عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ^(٤) عَنْ أَبِيهِ^(٥) قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ^(٦) يَحْمِلُ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ^(٧) . (٨)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المتقدمين (٢٠/٤).
- ٢/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ مبهم، لم يسمه الشافعي.
- ٤/ شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة، روى عن أبيه، روى عنه الواقدي. ينظر: تعجيل المنفعة ١/٦٤١.
- ٥/ أبو عون، روى عن ابن الزبير والمسور، وعنه ابنه شرحبيل، وعبد الله بن جعفر المخرمي. ينظر: تعجيل المنفعة ٢/٥١٨.
- ٦/ عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٨).
- ٧/ المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبد الرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٩٨.
- ٨/ إسناده ضعيف؛ شيخ الشافعي، مجهول، وشرحبيل ووالده لم يذكر فيهما جرح ولا تعديل فهما مستورين، قال النووي في "المجموع في شرح المهذب" (٢٣٢/٥): "الآثار المذكورة عن الصحابة - رضي الله عنهم - رواها الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف إلا الأثر عن سعد بن أبي وقاص فصحيح والله أعلم"، والحديث موقوف، أخرجه الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب المقتول الذي يغسل ويصلى عليه (٢/٤٠٤ رقم ٦٦٤)، وفي "مسند الشافعي بترتيب السندي" (١/٢١٢ رقم ٥٩٠)، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر حمل الجنازة بين عمودي السرير (٥/٣٧٦ رقم ٣٠٢٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٨/١٧٦) من طريق أبي العباس الأصم به، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة (٥/٢٦٥ رقم ٧٤٧٧) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفة السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

١٧٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَعْنٌ^(٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ مَوْلَى قُرَيْشٍ^(٧) قَالَ : رَأَيْتُ الْمُطَّلِبَ^(٨) بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) . قَالَ يَعْقُوبُ : كَانَ عِنْدَنَا حَارِجَةً . فَقَالَ هِشَامٌ : جَابِرٌ .^(١٠)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المتقدمين (٢٠/٤).
 - ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥/ هشام بن عمار بن نصير، بنون مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. خ ٤. تقريب التهذيب ص ٥٧٣.
 - ٦/ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٤٢.
 - ٧/ هارون بن سعد المدني مولى قريش مقبول من السابعة تمييز. تقريب التهذيب ص ٥٦٨.
 - ٨/ المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي، المخزومي، المدني، وثقه أبو زرعة، والدارقطني، قال الذهبي: "أحد الثقات". ينظر: التاريخ الكبير ٨ / ٧، الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٧.
 - ٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
 - ١٠/ إسناده ضعيف؛ هارون بن سعد المدني، مقبول، والأثر أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٢٢٣) عن هشام بن عمار به.

١٧٤/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبِي^(٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٧) عَنْ أَبِي بَشْرٍ^(٨) عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ^(٩) قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(١٠) وَفِيهَا ابْنُ عُمَرَ^(١١) وَابْنُ عَبَّاسٍ^(١٢) فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى أَخَذَ بِمُقَدِّمِ السَّرِيرِ بَيْنَ الْقَائِمَتَيْنِ فَوَضَعَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ مَشَى بِهَا^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (٢٠/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري، كان شيخا عالما فاضلا زاهدا ورعا، تقدم في رقم (٨٣).
- ٤/ أبو زكريا، يحيى بن محمد بن البخاري الحنائي، بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بيع الحناء وهو نبت يخضبون به الاطراف، قال الخطيب البغدادي: "لم يطعن عليه في الحديث"، مات سنة تسع وتسعين ومائتين. ينظر: الأنساب ٢/٢٧٦، تاريخ بغداد ١٦/٣٣٨، تاريخ الإسلام ٢٢/٣٢٣.
- ٥/ عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ رجع ابن معين أخاه المشني عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٣٧٤.
- ٦/ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة متقن، تقدم في رقم (٦٠).
- ٧/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٨/ جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثنية التحتانية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس - وقيل ست - وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ١٣٩.
- ٩/ يوسف بن مَاهَكَ المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٧٠).
- ١٠/ رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، أول مشاهده أحد ثم الخندق، مات سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين، وقيل قبل ذلك. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ٢٠٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/١٨٦.
- ١١/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١٢/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٣/ إسناده صحيح، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/٣٦٢ رقم ٦٠٨٠): "ابن عباس - المحفوظ - موته قبل رافع بن خمسين سنين وإسناده هذا قوي"، وقال ابن الترمذي في "الجوهر النقي": "في سنده من يحتاج إلى كشف حاله". والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (٢٠/٤).

٢) باب حَمَلِ الْمَيِّتِ عَلَى الْأَيْدِي وَالرِّقَابِ إِنْ لَمْ يُوجَدْ سَرِيرٌ أَوْ لَوْحٌ

١٧٥/وَفِيمَا رَوَى (١) أَبُو دَاوُدَ (٢) فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٣) عَنْ حَجَّاجٍ (٤) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (٥) قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (٦) : أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمِلَتْ جَنَازَتُهُ عَلَى مَنْسَجٍ فَرَسٍ (٧). أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ (٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ (١٠) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ (١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح (٢١/٤).
 - ٢/ أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، تقدم في رقم (١١).
 - ٣/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الثقة الإمام، تقدم في رقم (١٥).
 - ٤/ حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في رقم (٧٤).
 - ٥/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
 - ٦/ محمد بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي، صدوق، من السادسة. د. تقريب التهذيب ص ٤٩٧.
 - ٧/ بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارِك من البعير. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٦/٥.
 - ٨/ أبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١١).
 - ٩/ أبو الحسين، أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي، شيخ مقريء، تقدم في رقم (١١).
 - ١٠/ أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي، الامام المحدث الصدوق، تقدم في رقم (١١).
 - ١١/ إسناده حسن؛ محمد بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي، صدوق، والأثر أخرجه أبو داود في "المراسيل" ما جاء في الدفن (١/٤٨٥ رقم ٤٠١).

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب المشي بالجنابة:

- (١) باب الإسراع في المشي بالجنابة .
- (٢) باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها .
- (٣) باب الركوب عند الانصراف من الجنابة .
- (٤) باب المشي أمام الجنابة .
- (٥) باب المشي خلفها .
- (٦) باب القيام للجنابة .
- (٧) باب حجة من زعم أن القيام للجنابة منسوخ .

جماع أبواب المشي بالجنائز، (١) باب الإسراع في المشي بالجنائز

١٧٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ^(٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ^(٦) عَنِ الْمُقْبِرِيِّ^(٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ^(٨) : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ لَا تَضْرِبُوا عَلَى قَبْرِی فُسْطَاطًا ، وَلَا تَتَّبِعُونِي بِجَمَرٍ ، وَأَسْرِعُوا بِي أَسْرِعُوا بِي فَلِئِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا وُضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ قَدِمُونِي قَدِمُونِي ، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ يَا وَيْلَتَاهُ أَئِنْ تَذْهَبُونَ بِي »^(٩).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الإسراع في المشي بالجنائز (٢١/٤).
- ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٤/ سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٥/ أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
- ٦/ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة تسع. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٣.
- ٧/ سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدم في رقم (٣٠).
- ٨/ عبد الرحمن بن مهران المدني، أبو محمد، مولى الأزدي، مقبول، من الثالثة. م س. تقريب التهذيب ص ٣٥١.
- ٩/ إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن مهران المدني، مقبول، وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ : " إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت سالحة، قالت: قدموني، وإن كانت غير سالحة، قالت لأهلها: يا ويلها أين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمع الإنسان لصعق ". أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب حمل الرجال للجنائز دون النساء (١/٤٢٠٤ رقم ١٢٥١)، وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

والحديث أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨١/٦٧) من طريق المصنف، وابن زبير الرعي في "وصايا العلماء عند حضور الموت" (ص ٥٧) عن أحمد بن محمد بن زياد به، والطيالسي في "المسند" (٩٧/٤ رقم ٧٩١٤)، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الميت لا يتبع بالمجمر (٣/٤١٨ رقم ٦١٥٤)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٥٥/٥) وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الفسطاط يضرب على القبر (٧/٣٤٥ رقم ١١٨٧)، وأحمد في "المسند" (١٣/٢٩٣ رقم ٧٩١٤)، والنسائي في "سننه الصغرى" كتاب الجنائز، السرعة بالجنائز (٤/٤٠ رقم ١٩٠٨)، وفي "سننه الكبرى" كتاب الجنائز، السرعة بالجنائز (٢/٤١٥ رقم ٢٠٤٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب المشي في الجنائز كيف هو؟ (١/٤٧٨ رقم ٢٧٣٨)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز (٧/٣٧٨ رقم ٣١١١) كلهم من طريق ابن أبي ذئب به بلفظه عند (الطيالسي، وابن سعد، وأحمد)، وعند (النسائي، والطحاوي، وابن حبان) المرفوع فقط، وعند (عبد الرزاق، وابن أبي شيبه) الموقوف فقط. ووجه كون الحديث من الزوائد: أنه اشتمل على المرفوع والموقوف منه، بينما عند النسائي اقتصر على المرفوع فقط.

(٢) باب مَنْ كَرِهَ شِدَّةَ الْإِسْرَاعِ بِهَا مَخَافَةَ انْجَاسِهَا

١٧٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٥) حَدَّثَنَا زَائِدَةُ^(٦) عَنْ لَيْثٍ^(٧) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(٨) عَنْ أَبِي مُوسَى^(٩) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ وَهِيَ يُسْرَعُ بِهَا وَهِيَ تُمَخَضُ^(١٠) مَخَضَ الرَّقِّ^(١١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ»^(١٢) . وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ أَوْصَى فَقَالَ : إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجَنَائِزِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ . وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِمَا رَوَيْنَا هَا هُنَا إِنَّ ثَبِتَ كَرَاهِيَةُ شِدَّةِ الْإِسْرَاعِ .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انجاسها (٢٢/٤).

٢/ أبو بكر، محمد بن الحسن بن فورك، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٣/ أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٤/ يونس بن حبيب العجلي مولاهم، الأصبهاني، راوى مسند الطيالسي، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٥/ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في رقم (٥٣).

٦/ زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، تقدم في رقم (١٢٩).

٧/ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم في رقم (٩٨).

٨/ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في رقم (٧٥).

٩/ أبو موسى، عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٩).

١٠/ أي تحرك تحريكاً سريعاً. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٣٠٧.

١١/ وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف للشراب وغيره. ينظر: المعجم الوسيط ١/٣٩٦.

١٢/ إسناده ضعيف؛ الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، قال البوصيري في "مصابح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" (٤٧٤/١): "ليث هو ابن سليم ضعيف". والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٤٢١/١ رقم ٥٤٢) عن زائدة به، ومن طريقه رواه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٢٢/١٣)، وأخرجه أيضاً ابن الجعد في "المسند" (٤٢٣/١ رقم ٥٢٤)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من كره السرعة في الجنازة (٢١٩/٧ رقم ١١٣٧٧)، وأحمد في "المسند" (٤١١/٣٢ رقم ١٩٦٤٠)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (٤٧٤/١ رقم ١٤٧٩)، والبزار في "المسند" (١٣٦/٨ رقم ٣١٤٧)، والرويان في "المسند" (٤٩١/١ رقم ٣٢٤) جميعهم من طريق ليث بن أبي سليم به بنحوه، عدا الرويان بلفظه. ووجه كون الحديث من الزوائد: أنه فيه زيادة وهي تمخض مخض الزق ليست عند ابن ماجه.

(٣) باب الرُّكُوبِ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الْجَنَازَةِ

١٧٨/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٧) حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ^(٨) عَنْ ثَوْبَانَ^(٩) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ حَرَجَ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا خُرُوجًا عَلَى دَوَائِهِمْ رُكْبَانًا فَقَالَ لَهُمْ ثَوْبَانُ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ ، مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكْبَانُ^(١٠) . هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَوْقُوفٌ.

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرُّكُوبِ عند الانصراف من الجنازة (٢٣/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن، قال ابن أبي حاتم: "محلّه عندنا الصدق"، قال ابن عدي: "قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به"، وقال الذهبي: "غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه"، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٤.

٦/ أبو محمد، بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في رقم (٨٦).

٧/ أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٦٢٣.

٨/ راشد بن سعد المقرئ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب، الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان، وقيل ثلاث عشرة. يخ ٤. تقريب التهذيب ص ٢٠٤.

٩/ ثوبان الهاشمي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، صحبه ولازمه ونزل بعده الشام، ومات بمحصر سنة أربع وخمسين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢١٢.

١٠/ إسناده ضعيف؛ أبو عتبة أحمد بن الفرّج، وأبو بكر بن أبي مريم كلاهما ضعيف، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولكنه قد صرح بالتحديث هنا، فحينئذ تنفي عنه شبهة التدليس.

والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الرُّكُوبِ عند الانصراف من الجنازة (٢٣/٤). وقد رُوِيَ الحديث مرفوعاً عند الترمذي في "سننه" أبواب ما جاء في الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة (٣/ ٣٣٣ رقم ١٠١٢)، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (١/ ٤٨٠ رقم ٧٥) كلاهما من طريق ابن أبي مريم به.

قال أبو عيسى الترمذي في "سننه": "حديث ثوبان قد روي عنه موقوفاً قال محمد الموقوف منه أصح".

٤) باب المَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ

١٧٩/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ^(٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ^(٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٥) عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ^(٦) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ^(٧) : أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ النَّاسَ أَمَامَ جَنَازَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٢٤/٤).
 - ٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٤/ سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
 - ٥/ سفیان بن عیینة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٠).
 - ٦/ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٣٤).
 - ٧/ ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وقد ينسب إلى جده، ويقال: بين عبد الله والهدير: ربيعة، له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وتسعين. خ د. تقريب التهذيب ص ٢٠٧.
 - ٨/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
 - ٩/ زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر الأسدية، أم المؤمنين، أمها أُميمة بنت عبد المطلب، يقال ماتت سنة عشرين في خلافة عمر. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٩٢/٨.
 - ١٠/ إسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٩٦/١٢) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح وسعدان بن نصر عن سفیان به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٠٩/١٠) عن سفیان به، والإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٣٠٨/١ رقم ٦٠١)، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٤٥٠/٣ رقم ٦٢٦٠) كلاهما عن محمد بن المنكدر به، ومن طريق الإمام مالك رواه الإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (٢١٣/١ رقم ٥٩٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها؟ (٤٨١/١ رقم ٢٧٥٠)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٣٨١/٥ رقم ٧٥٠٠)، ومن طريق عبد الرزاق رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر المشي أمام الجنازة (٣٨٢/٥ رقم ٣٠٣٧).

١٨٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذُبَارِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شَوْذَبٍ الْوَاسِطِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ^(٤) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ عَدِيِّ^(٧) عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(٨) قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ^(٩) وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ^(١٠) يَمْسِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنابة (٢٤/٤).
 - ٢/ أبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، قال الذهبي: "الامام المسند"، تقدم في رقم (٦٦).
 - ٣/ أبو محمد، عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب الواسطي، قال الذهبي: "المقرئ المحدث"، توفي في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٦، شذرات الذهب ٤/٢٢٦.
 - ٤/ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، بكسر المهملة بعدها موحدة، أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين وقيل قبلها. خ د م س ق. تقريب التهذيب ص ٨٠.
 - ٥/ وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٥.
 - ٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
 - ٧/ عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٨٨.
 - ٨/ سلمان، أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٤٦.
 - ٩/ أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
 - ١٠/ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١١/ إسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في المشي أمام الجنابة من رخص فيه (٢٠٩/٧ رقم ١١٣٣٨)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر المشي أمام الجنابة (٣٨٢/٥ رقم ٣٠٤٠) كلاهما من طريق عدي بن ثابت به.

١٨١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ^(٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٦) قَالَ قُلْتُ لِأَبِي حَازِمٍ^(٧) : هَلْ حَفِظْتَ جَنَازَةَ مَشَى مَعَهَا قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَمَامَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(٨) وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ^(٩) وَابْنَ الزُّبَيْرِ^(١٠) يَمْشُونَ أَمَامَهَا حَتَّى وُضِعَتْ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٢٤/٤).
- ٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيادي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣/ أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).
- ٤/ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بمهملتين، أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين وقيل قبلها. ت س ق. تقريب التهذيب ص ٤٦٨.
- ٥/ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلّس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٩.
- ٦/ سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين. خ ت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٣١.
- ٧/ أبو حازم الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٨٠).
- ٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ٩/ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٠/ عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٨).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، لا بأس به وكان يدلّس، وقد عنعنه كما ترى. والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٢٤/٤).

١٨٢/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّيِّغُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٧) عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى السَّائِبِ^(٨) قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ^(٩) وَعُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ^(١٠) يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ فَتَقَدَّمَا فَجَلَسَا يَتَحَدَّثَانِ فَلَمَّا حَادَتْ بِهِمَا قَامَا^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائز (٢٤/٤).
 - ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
 - ٦/ سفيان بن عيينة، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (١٠).
 - ٧/ عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٤).
 - ٨/ عبيد مولى السائب المخزومي، مقبول، من الثالثة. د.س. تقريب التهذيب ص ٣٧٩.
 - ٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٠/ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، ثقة، تقدم في رقم (١١٠).
 - ١١/ إسناده ضعيف؛ عبيد مولى السائب المخزومي، مقبول، ولأثر شاهد عند ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في المشي أمام الجنائز من رخص فيه (٧/٢١١ رقم ١١٣٤٧): "حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء، قال: رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان أمام الجنائز"، وعليه يرتقي الأثر إلى درجة الحسن لغيره.
 - والأثر أخرجه الإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (١/٢١٣ رقم ٥٩٣) عن ابن عيينة به، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر المشي أمام الجنائز (٥/٣٨٢ رقم ٣٠٣٩).

١٨٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ^(٧) عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ^(٨) : أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ^(٩) وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(١٠) وَأَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ^(١١) وَأَبَا قَتَادَةَ^(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ^(١٣).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائز (٢٤/٤).
- ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٣٦).
- ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
- ٧/ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، ثقة، تقدم في رقم (١٧٦).
- ٨/ صالح بن نبهان المدني، مولى التوامة، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة، صدوق اختلط قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، من الرابعة، مات سنة خمس - أو ست - وعشرين، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٢٧٤.
- ٩/ أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١١/ مالك بن ربيعة بن البدن، بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون، أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرا وغيرها، ومات سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك، حتى قال المدائني: مات سنة ستين، قال: هو آخر من مات من البدرين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣/٦.
- ١٢/ أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو أو النعمان بن ربيعي، بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة، السلمي، بفتحتين، المدني، شهد أحدا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٥/٧.
- ١٣/ إسناده حسن؛ صالح مولى التوامة، صدوق اختلط، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط، قال ابن الكيال في "الكواكب النيرات" (ص ٢٦١): "فقد ميز غير واحد من الأئمة بعض من سمع منه في صحته ممن سمع منه بعد اختلاطه، فمن سمع منه قديما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب"، وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه. والأثر أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب المشي في الجنائز أين ينبغي أن يكون منها؟ (١/٤٨١ رقم ٢٧٥٣) من طريق ابن وهب به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في المشي أمام الجنائز من رخص فيه (٧/٢١١ رقم ١١٣٤٧)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر المشي أمام الجنائز (٥/٣٨٢ رقم ٣٠٤٢) كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به.

١٨٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٥) حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ^(٦) عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ^(٧) عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ^(٨) قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ^(٩).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائز (٢٤/٤).
 - ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٤ / يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).
 - ٥ / سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في رقم (٥٣).
 - ٦ / قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في رقم (١٦٦).
 - ٧ / عاصم بن بهدلة، وهو بن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم في رقم (٤٠).
 - ٨ / زياد بن قيس المدني، مقبول، من الثالثة. س. تقريب التهذيب ص ٢٢٠.
 - ٩ / إسناده ضعيف؛ زياد بن قيس المدني، مقبول، والأثر لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب المشي أمام الجنائز (٢٤/٤).

(٥) باب المَشْيِ خَلْفَهَا

١٨٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ^(٤) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ^(٥) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ زَائِدَةَ^(٨) يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ ، وَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي خَلْفَهَا فَقِيلَ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا فَقَالَ : إِنَّهُمَا يَعْلَمَانِ أَنَّ الْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلَاتِهِ فَذًا وَلَكِنَّهُمَا سَهْلَانِ يُسَهِّلَانِ لِلنَّاسِ^(١١).

زَائِدَةُ هَذَا هُوَ ابْنُ خِرَاشٍ وَقِيلَ ابْنُ أَوْسٍ بْنِ خِرَاشٍ الْكِنْدِيُّ يَزُورُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى. هَذَا الْحَدِيثُ وَالْآثَارُ فِي الْمَشْيِ أَمَامَهَا أَصَحُّ وَأَكْثَرُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب المشي خلفها (٢٥/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو بكر، محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب النيسابوري، قال الصفدي : " من أعيان المحدثين والرؤساء"، توفي في رجب سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٤١٩، الوافي بالوفيات ٢/٣١.

٤ / أبو جعفر، محمد بن غالب بن حرب، الضبي البصري، التمار التمام، قال الذهبي: " الامام، المحدث، الحافظ، المتقن"، مات في شهر رمضان، سنة ثلاث وثمانين ومئتين. ينظر: السير ١٣/٣٩٠، شذرات الذهب ٣/٣٤٦.

٥ / عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. خ د. تقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٦ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٧ / مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له الجهني، لنزوله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق، من السادسة. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٢٩.

٨ / زائدة بن خراش الكندي، وقيل: زائدة بن أوس بن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: زائدة بن أوس الكندي. ينظر: الجرح والتعديل ٣/٦١٢، الثقات لابن حبان ٦/٣٣٩.

٩ / سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاها، الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٣٨.

١٠ / عبد الرحمن بن أبزى، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور، الخزاعي مولاها، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا، وكان على خراسان لعلي. ينظر: الإصابة ٤/١٤٩.

١١ / إسناده حسن؛ أبو فروة الجهني، صدوق، قال ابن حجر في "الفتح" (١٨٣/٣): "إسناده حسن وهو موقوف له حكم المرفوع"، والحديث موقوف، أخرجه البزار في "مسنده" (١٣٦/٢ رقم ٤٩٧) من طريق شعبة به، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٨٣/١ رقم ٢٧٦٢) من طريق أبي فروة، وابن المنذر في "الأوسط" (٣٨٣/٥ رقم ٣٠٤٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٣/١١) كلاهما من طريق زائدة به، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢١٢/٧ رقم ١١٣٥٣)، والإمام أحمد في "مسائله" رواية ابنه أحمد (ص ١٤٣ رقم ٥٣٢) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبزى به.

٦) باب الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

١٨٦/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ^(٤) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^(٥) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٨) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ». قَالَ سُهَيْلٌ: وَرَأَيْتُ أَبَا صَالِحٍ لَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٩) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ^(١٠) عَنْ جَرِيرٍ دُونَ قَوْلِ سُهَيْلٍ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القيام للجنابة (٢٦/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٣/ أبو محمد، حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، ضعيف الحديث، تقدم في رقم (١٤٩).
- ٤/ عبد الرحيم بن منيب الأسعدي، روى عن: سفيان بن عيينة، وطبقته. روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: كان صدوقاً، وحاجب الطوسي. ينظر: تاريخ الإسلام ١٩٦/١٩.
- ٥/ جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، تقدم في رقم (١١).
- ٦/ سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٩.
- ٧/ ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٠٣.
- ٨/ سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٣٦).
- ٩/ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه، مات سنة إحدى وستين، وله سبع وخمسون سنة. ت. تقريب التهذيب ص ٥٢٩.
- ١٠/ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٨٦.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، ضعيف، والحديث صحيح، أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب القيام للجنابة (ص ٣٧١ رقم ٩٥٩) عن عثمان بن أبي شيبه به دون قول سهيل. وأخرجه بالزيادة أبي يعلى في "مسنده" (٢/ ٣٨٨ رقم ١١٥٩) من طريق جرير به.
- ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد: قال سهيل: رأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال.

١٨٧/أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ^(٢) بِمَرْوَةَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّرْسُوسِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ^(٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ^(٦) حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَاوِيُّ^(٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^(٩) أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمُرُّ بِنَا جَنَازَةُ الْكَافِرِ فَتَقُومُ لَهَا. قَالَ: «نَعَمْ قُومُوا لَهَا فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ»^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز (٢٧/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، المحبوبي المروزي، راوي جامع أبي عيسى عنه، كان شيخ مرو ثرواً وإفضالاً، وسماعاته مضبوطة بخط خاله أبي بمر الأحول، توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٧/١٥، الوافي بالوفيات ٣١/٢.

٤/ أشهر مدن خراسان وقصبتها، والنسبة إليها مروزي على غير قياس، وكانت تعرف في العصور الوسطى بمرو الشاهجان تمييزاً لها عن مرو الروذ. ينظر: معجم البلدان (١١٢/٥).

٥/ أبو بكر، محمد بن عيسى بن يزيد التميمي، الطرسوسي، قال ابن عدي: "هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه"، وقال الذهبي: "الحافظ، العالم، الجوال"، توفي سنة سبع وسبعين ومئتين. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٣٤/١٣.

٦/ عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٦).

٧/ سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولا لهم، المصري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٧٦).

٨/ ربعة بن سيف بن ماتع، بكسر المثناة، المعافري، الإسكندراني، صدوق له مناكير، من الرابعة، توفي قريباً من سنة عشرين. د ت س. تقريب التهذيب ص ٢٠٧.

٩/ عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي، بضم المهملة والموحدة، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٢٩.

١٠/ أبو محمد، عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٤٠).

١١/ إسناده ضعيف؛ ربعة بن سيف بن ماتع المعافري، صدوق له مناكير، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٥٧/١) عن المحبوبي به، وصححه، ووافقه الذهبي، والإمام أحمد في "المسند" (١١/١٣٥ رقم ٦٥٧٣)، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ١٣٧ رقم ٣٤٠)، والحرث بن أبي أسامة في "مسنده - بغية الباحث" (١/٣٧٠ رقم ٢٧١) ثلاثتهم عن ابن يزيد المقرئ به، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، ذكر القيام لجنائز الكافر (٥/٣٩١ رقم ٣٠٦١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الجنائز تمر بالقوم أيقومون لها أم لا؟ (١/٤٨٦ رقم ٢٧٨)، وابن حبان في "صحيحه بترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، فصل في القيام للجنائز (٧/٣٢٤ رقم ٣٠٥٣)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص ٢٩٦ رقم ٣٣٧) أربعتهم من طريق ابن يزيد المقرئ به.

١٨٨/أُخْبِرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٤) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو^(٥) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٦) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٧) عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(٨) قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَامُوا حَتَّى وُضِعَتْ ، ثُمَّ جَلَسُوا فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ : إِنَّ الْقَائِمَ مِثْلُ الْحَامِلِ^(٩).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز (٢٧/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
- ٥/ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٨.
- ٦/ أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٢).
- ٧/ أبو مالك، سعد بن طارق الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٨١).
- ٨/ أبو حازم الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٨٠).
- ٩/ إسناده صحيح، والأثر لم أقف عليه إلا المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز (٢٧/٤).

(٧) باب حُجَّةٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقِيَامَ لِلْجَنَازَةِ مَنْسُوخٌ

١٨٩/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ^(٧) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ^(٨) حَدَّثَهُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ^(٩) عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١٠) عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ^(١١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْجَنَائِزِ حَتَّى تُوَضَعَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالْقُعُودِ^(١٣) . وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَمْرِ بِالْقُعُودِ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب حُجَّةٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقِيَامَ لِلْجَنَازَةِ مَنْسُوخ (٢٧/٤).
 - ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاها، ثقة، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاها، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٧/ أسامة بن زيد الليثي مولاها، أبو زيد المدني، صدوق يهمل، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٩٨.
 - ٨/ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٩.
 - ٩/ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشعري، أبو عبد الله المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين. م د ت س. تقريب التهذيب ص ٥٧٩.
 - ١٠/ نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، وأبو عبد الله، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٥٨.
 - ١١/ مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الزرقى، أبو هارون المدني، له رؤية، وله رواية عن بعض الصحابة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٢٨.
 - ١٢/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٣/ إسناده حسن؛ أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهمل، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، والحديث صحيح، رواه الإمام مسلم مختصراً في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب نسخ القيام للجنائز (ص ٣٧٢ رقم ٩٦٢) من طريق واقد بن عمرو بمعناه دون قوله: "وأمرهم بالقعود"، وأخرجه بالزيادة الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الجنائز تمر بالقوم أيقومون لها أم لا؟ (١/ ٤٨٨ رقم ٢٧٩٩) من طريق واقد بن عمرو به.
- ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وأمرهم بالقعود".

١٩٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ^(٧) أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ^(٨) تَحَدَّثَ : أَنَّ الْقَاسِمَ^(٩) كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَيَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ ، وَلَا يَقُومُ لَهَا وَكَانَ يُخْرِجُ عَنْ عَائِشَةَ^(١٠) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا وَيَقُولُونَ : فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتِ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتِ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب حُجَّة من زعم أن القيام للجنابة منسوخ (٢٨/٤).
 - ٢/ أبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وهو ثقة، تقدم في رقم (١٥).
 - ٣/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٧/ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤١٩.
 - ٨/ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٨.
 - ٩/ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، تقدم في رقم (١٠٥).
 - ١٠/ عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
 - ١١/ إسناده صحيح، والأثر أخرجه الإمام البخاري في "الصحيح" كتاب فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية (٣/١٣٩٤ رقم ٣٦٢٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الجنابة تمر بالقوم أيقومون لها أم لا؟ (١/٤٩٠ رقم ٢٨١٠) كلاهما من طريق ابن وهب به، عدا الإمام البخاري به دون قوله: "ويجلس قبل أن توضع".
ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ويجلس قبل أن توضع".

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت:

- (١) باب الولي يبر قريبه بعد بالصلاة عليه والاستغفار له .
- (٢) باب من قال الولي أحق بالصلاة على الميت من الولي .
- (٣) باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه .
- (٤) باب الجماعة يصلون على الجنازة أفذاذا .
- (٥) باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقع بهم الكفاية .

(١) باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

١٩١/ أخبرنا^(١) أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان^(٢) أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار^(٣) حدثنا أحمد بن عبيد الله الترسى^(٤) حدثنا شبابة بن سوار^(٥) القزاري^(٦) حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ابن العسيل^(٦) حدثنا أسيد بن علي^(٧) عن أبيه علي بن عبيد^(٨) عن أبي أسيد الساعدي^(٩) قال: جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما شيء أصلهما به بعد موتهما. قال: «نعم أربعة أشياء: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهديهما من بعد موتهما، وإكرام صديقيهما، وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما». فقال: ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال: «فاعمل به فإنه يصل إليهما»^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له (٢٨/٤).

٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٤/ أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح، أبو بكر المعروف بالنرسی، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة أمينا"، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٥/١٣٤.

٥/ شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩٦).

٦/ عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن مائة وست سنين. خ م د تم ق. تقريب التهذيب ص ٣٤٢.

٧/ أسيد بن علي بن عبيد الساعدي الأنصاري، مولى أبي أسيد، بالضم، وقيل إنه من ولده، صدوق، من الخامسة. بخ د ق. تقريب التهذيب ص ١١٢.

٨/ علي بن عبيد الأنصاري المدني، مولى أبي أسيد، مقبول، من الخامسة. بخ د ق. تقريب التهذيب ص ٤٠٣.

٩/ مالك بن ربيعة بن البدن، أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، صحابي - رضي الله عنه - تقدم في رقم (١٨٣).

١٠/ إسناده ضعيف؛ علي بن عبيد الأنصاري، لا يعرف كما في "ميزان الاعتدال" (١٤٥/٣)، ولكن ابن حبان ذكره في "الثقات" (١٦٦/٥)، ولذلك قال الحافظ ابن حجر: مقبول. قلت: يعني يتابع على حديثه، وإلا فهو لين الحديث كما هو معلوم، ولم أجد له أي متابع. والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤٥٧/٢٥ رقم ١٦٠٥٩)، والمروزي في "البر والصلة" باب بر الوالدين بعد موتهما (ص ٤٥ رقم ٨٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" باب بر الوالدين بعد موتهما (٢٢/١ رقم ٣٥)، وأبو داود في "سننه" كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (ص ٥٥٣ رقم ٥١٤٢) وابن ماجه في "كتاب الأدب"، باب صل من كان أبوك يصل (١٢٠٨/٢ رقم ٣٦٦٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٢٦٧ رقم ٥٩٢)، وفي "المعجم الأوسط" (٨/٦٥ رقم ٧٩٧)، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان به دون قوله: "فقال: ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال: «فاعمل به فإنه يصل إليهما»، عدا المروزي فقد رواه بلفظه مع الزيادة.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد: "فقال: ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال: «فاعمل به فإنه يصل إليهما».

(٢) باب مَنْ قَالَ الْوَالِي أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ الْوَلِيِّ

١٩٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) ح. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِفْلَاءً أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيِّ^(٨) بِمَرَوْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ^(٩) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(١٠) قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^(١١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ^(١٢) يَقُولُ : إِنِّي لَشَهِدْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ^(١٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(١٥) وَيَطْعُنُ فِي عُنُقِهِ وَيَقُولُ : تَقَدَّمَ فَلَوْلَا أَنَّهُمَا سُنَّةٌ مَا قُدِّمَتْ،

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي (٢٨/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / أبو الحسين، أسيد بن عاصم الثقفي، ثقة، تقدم في رقم (٧٨).

٦ / الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، صدوق، تقدم في رقم (٧٨).

٧ / سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).

٨ / أبو العباس، محمد بن أحمد المحبوبي، شيخ مرو، وسماعاته مضبوطة، تقدم في رقم (١٨٧).

٩ / أبو عثمان، سعيد بن مسعود السلميّ المروزي، وكان صاحب حديث. ينظر: تاريخ الإسلام ٣٥٥/٢٠.

١٠ / عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفیان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح. ع. تقريب التهذيب ص ٣٧٥.

١١ / سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي، من الرابعة، مات في حدود الأربعين، بخ ت. تقريب التهذيب ص ٢٢٦.

١٢ / أبو حازم الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٨٠).

١٣ / الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٦).

١٤ / الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وربحانته حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ١٦٧، الإصابة في تمييز الصحابة ١٤/٢.

١٥ / سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي قتل أبوه بيدرو وكان لسعيد عند موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين وذكر في الصحابة وولي إمرة الكوفة لعثمان وإمرة المدينة لمعاوية مات سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك بخ م مد س فق. تقريب التهذيب ص ٢٣٧.

وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ^(١) : أَتُنْفِسُونَ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ بِتُرْبَةٍ تَدْفِنُونَهُ فِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي »^(٢).

١/ أبو هريرة-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).

٢/ إسناده حسن؛ الحسين بن حفص الهمداني، وسالم بن أبي حفصة العجلي كلاهما صدوق، والحديث أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٤/١٣) من طريق المصنف به، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١٧١/٣) عن محمد بن أحمد المحبوبي به، وقال: "صحيح الاسناد" ووافقه الذهبي، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب من أحق بالصلاة على الميت (١٧/٣ رقم ٦٣٦٩) عن سفيان الثوري به، والإمام أحمد في "المسند" (٥٠٦/١٦ رقم ١٠٨٧٢)، وفي "فضائل الصحابة" (٧٧٨/٢ رقم ١٣٧٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٨/٣ رقم ٢٦٤٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧/١٠ رقم ٣٩٦١) ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري به دون الإشارة إلى القصة، عدا الطحاوي به بلفظه مع ذكر القصة، وأخرجه ابن ماجه في "سننه" باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥١/١ رقم ١٤٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة بدون الإشارة إلى القصة، قال البوصيري في "الزوائد" (٥١/١): "في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات".

ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: ذكر قصة موت الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي-رضي الله عنهما-.

١٩٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنْ أَبِي الْجَحَافِ^(٧) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ^(٨) قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ^(٩) الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ^(١٠) حِينَ مَاتَ الْحَسَنُ^(١١) وَهُوَ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(١٢) : أَقْدَمَ فَلَوْلَا أَكْهَا سَنَةً مَا قُدِّمَتْ^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي (٢٨/٤).
 - ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥/ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في رقم (٩١).
 - ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٧/ داود بن أبي عوف سويد التميمي، البرجمي، بضم الموحدة والجيم، مولا هم، أبو الجحاف، بالجيم وتشديد المهملة، مشهور بكنيته، وهو صدوق شيعي ربما أخطأ، من السادسة. ت س ق. تقريب التهذيب ص ١٩٩.
 - ٨/ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، بضم الزاي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. م ٤. تقريب التهذيب ص ١٠٧.
 - ٩/ الواسطة بين إسماعيل بن رجاء وبين الحسين بن علي في هذا السند لم يسم، لكن متابعه في الرواية السابقة (رقم ١٦٥) - وهو سالم بن أبي حفصة - قد سماه فقال: عن أبي حازم.
 - ١٠/ الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٩٢).
 - ١١/ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٦).
 - ١٢/ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، تقدم في رقم (١٦٥).
 - ١٣/ إسناده حسن؛ قبيصة بن عقبة السوائي، وأبو الجحاف، كلاهما صدوق، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢١٦/١) عن قبيصة بن عقبة به، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٦/١٠ رقم ٣٩٦٠) من طريق قبيصة بن عقبة به.

١٩٤/وَأَمَّا الرَّوَايَةُ^(١) فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ^(٥) حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ سَلَامٍ^(٦) حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ^(٧) عَنْ مُجَالِدٍ^(٨) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٩) : أَنَّ فَاطِمَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلًا وَأَخَذَ بِضَبْعَيْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَّمَهُ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهَا كَذَا رُوِيَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي (٢٨/٤).
- ٢/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ٣/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٤/ أبو بكر، أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قال الدارقطني: كان متساهلاً، تقدم في رقم (١١٠).
- ٥/ محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي، أبو جعفر الكوفي، مؤرخ لرجال الحديث، من الحفاظ، مختلف في توثيقه، قال صالح جزرة: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب، وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٩٥، سير أعلام النبلاء ١٤/٢١، لسان الميزان ٧/٣٤٠.
- ٦/ عون بن سلام، بتشديد اللام، أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين. م تقريب التهذيب ص ٤٣٣.
- ٧/ سوار بن مصعب الهمداني، الضرير، أحد الضعفاء، قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث". ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٦٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٢٤)، تاريخ الإسلام للذهبي ١١/١٥٣.
- ٨/ مجالد، بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني، بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين. م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٢٠.
- ٩/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ١٠/ فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١١/ أبو بكر الصديق، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
- ١٢/ إسناده ضعيف جداً؛ سوار بن مصعب الهمداني، متروك الحديث، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٧٢ رقم ٦١٢٧): "واه"، والحديث موقوف، لم أفد عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي (٢٨/٤).

(٣) باب مَنْ قَالَ الْوَصِيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَوَّلَى إِنْ كَانَ قَدْ أَوْصَى بِهَا إِلَيْهِ

١٩٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ يَعْنِي عَبْدَانَ^(٥) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ^(٦) عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ^(٧) عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ^(٨) قَالَ : مَاتَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَطْنُهَا مَيْمُونَةُ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَوْصَتْ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ^(١٠). (١١)

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه (٢٩/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٩).
- ٦ / محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع - أو ثمان - وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٠.
- ٧ / عطاء بن السائب الثقفي، صدوق اختلط، تقدم في رقم (١٥٠).
- ٨ / محارب، بضم أوله وكسر الراء، ابن دثار، بكسر المهملة وتخفيف المثلثة، السدوسي، الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢١.
- ٩ / ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قيل وكان اسمها برة، فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة، وتزوجها بسرف سنة سبع، وماتت بها، ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٩١/٨.
- ١٠ / سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٠٤).
- ١١ / إسناده ضعيف؛ عطاء بن السائب الثقفي، صدوق اختلط، وأبو حمزة السكري لم يذكر في جملة الذين سمعوا من عطاء قبل الاختلاط، بل إنه هو نفسه قد ذكره ابن القطان الفاسي فيمن اختلط ! كما في "تهذيب التهذيب" (٣/٧١٦)، وهو مما فات ابن الكيال، فلم يذكره في كتابه: "الكواكب النيرات".
- والأثر مقطوع، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٢١٦) عن عبد الله بن عثمان بن جبلة به.

١٩٦/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٥) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ^(٨) أَوْصَى إِذَا أَنَا مِتُّ يُصَلِّيَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ^(٩) . (١٠)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه (٢٩/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين. م. تقريب التهذيب ص ٥٩٣.
- ٦/ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم في رقم (٧٣).
- ٧/ عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في رقم (١٨).
- ٨/ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).
- ٩/ الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٩٣).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وشريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطيء كثيرا، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه (٢٩/٤).

١٩٧/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٥) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ^(٦) حَدَّثَنَا عَوْفٌ^(٧) عَنْ خُزَاعِيٍّ^(٨) مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقِّلٍ قَالَ أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَقِّلٍ^(٩) قَالَ: لِيَلِينِي أَصْحَابِي، وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنُ زَيْدٍ^(١٠) قَالَ فَوَلِيَّهُ أَبُو بَرَزَةَ^(١١) وَعَائِدُ بْنُ عَمْرٍو^(١٢) وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٣).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه (٢٩/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٠.
- ٦/ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين. ع. تقريب التهذيب ص ١٨٧.
- ٧/ عوف بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي العبدي، البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست - أو سبع - وأربعين، وله ست وثمانون. ع. تقريب التهذيب ص ٤٣٣.
- ٨/ خزاعي بن زياد المزني، بصرى، روى عن عبد الله بن مغفل، روى عنه عوف الاعرابي، وليث بن جهم المؤذن. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٦/٣، الجرح والتعديل ٤٠٣/٣.
- ٩/ عبد الله بن مغفل، بمعجمة وفاء ثقيلة، ابن عبد نهم، بفتح النون وسكون الهاء، أبو عبد الرحمن، المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ٣٢٥، الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٢/٤.
- ١٠/ عبيد الله بن زياد بن أبيه، ولي إمرة الكوفة لمعاوية، ثم ليزيد، ثم ولاة إمرة العراق، وكان جميل الصورة، قبيح السريرة، قتله ابن الأشتر يوم عاشوراء سنة ست وستين للهجرة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٣، الوافي بالوفيات ١٩/٢٤٥.
- ١١/ نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٧/٦.
- ١٢/ عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة البصري، صحابي، شهد الحديبية، مات في ولاية عبيد الله بن زياد، سنة إحدى وستين. خ م س. ينظر: تقريب التهذيب ص ٢٨٩، الإصابة في تمييز الصحابة ٢١/٤.
- ١٣/ رجاله ثقات؛ غير خزاعي بن زياد المزني، لم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢١٦/١) عن سليمان بن حرب الأزدي به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، باب من قال ليس على غاسل الميت غسل (١٨٨/٧ رقم ١١٢٥٥)، والبخاري في "التاريخ الأوسط" (١٥٤/١) كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة به بنحوه.

(٤) باب الجماعة يُصلُّون على الجنَّازة أفذاذاً

١٩٨/أَحْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغَطَّارِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ^(٧) عَنْ أَبِيهِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٨) عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٩) وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ^(١٠) قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقِيلَ لَهُ : تُوِّفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ. فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ قِيلَ : وَيُصَلَّى عَلَيْهِ؟ وَكَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ : يَجِئُونَ عُصْبًا عُصْبًا^(١١) فَيُصَلُّونَ. فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ فَقَالُوا : هَلْ يُدْفَنُ؟ وَأَيْنَ؟ فَقَالَ: حَيْثُ قَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ وَإِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجماعة يُصلُّون على الجنَّازة أفذاذاً (٣٠/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردى، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
- ٦/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطئ، تقدم في رقم (٦٧).
- ٧/ سلمة بن نبيط، ثقة يقال اختلط، تقدم في رقم (٧٧).
- ٨/ نبيط بن شريط الأشجعي، صحابي صغير، تقدم في رقم (٧٧).
- ٩/ سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي، من أهل الصفة، تقدم في رقم (٧٧).
- ١٠/ هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٧.
- ١١/ أي جماعات جماعات، والعُصبة من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين. ينظر: الصحاح ١/٨٢.
- ١٢/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣١/٥ رقم ٨٩٣٥): "روى ابن ماجه بعضه، رواه الطبراني ورجاله ثقات"، والحديث موقوف، أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (ص ١٤٢ رقم ٣٦٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢/٣ رقم ١٢٩٩)، والترمذي في "الشمائل المحمدية" (ص ٣٣٦ رقم ٣٩٧)، وابن ماجه في "سننه" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه (١/٣٩٠ رقم ١٢٣٤)، وفي "الزوائد": "هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات"، والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، كيف صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦/٣٩٥ رقم ٧٠٨١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦٥/٧ رقم ٦٣٦٧) كلهم من طريق نبيط بن شريط به بنحوه، والبيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جاء في موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧/٢٥٧) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد : كيفية الصلاة عليه ومكان الدفن، بينما ابن ماجه اقتصر على بعضه.

١٩٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٨) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) قَالَ : لَمَّا صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُدْخِلَ الرَّجَالُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِمَامٍ أَرْسَالاً^(١١) حَتَّى فَرَعُوا ، ثُمَّ أُدْخِلَ النِّسَاءُ فَصَلَّيْنَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُدْخِلَ الصِّبْيَانُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْعَبِيدُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ أَرْسَالاً لَمْ يُؤْمَرْهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ^(١٢).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجماعة يُصلون على الجنازة أفذاذاً (٣٠/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).

٦ / أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧).

٧ / محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).

٨ / الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ضعيف، تقدم في رقم (١٠٩).

٩ / أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).

١٠ / عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).

١١ / يريد أفواجا وفرقا متقطعة. ينظر: غريب الحديث للخطابي ١/١٦٩.

١١ / **إسناده ضعيف**؛ أحمد بن عبد الجبار، و الحسين بن عبد الله كلاهما ضعيف، والحديث موقوف، أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم (١/٥٢٠ رقم ١٦٢٨)، و في الزوائد (١/٥٢٠): "إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، تركه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والنسائي. وقال البخاري: يقال إنه كان يتهم بالزندقة . وقواه ابن عدي . وبقاى رجال الإسناد ثقات"، وابن جرير الطبري في "تاريخه" (٣/٢١٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (١/٣١ رقم ٢٢)، ومن طريقه رواه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٢/٣٤٩) ثلاثتهم من طريق ابن إسحاق به بنحوه، والبيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جاء في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧/٢٥٠) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم أدخل العبيد فصلوا عليه أرسالا".

٢٠٠/ قَالَ^(١) الشَّافِعِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ : وَذَلِكَ لِعَظَمِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي وَتَنَافُسِهِمْ فِي أَنْ لَا يَتَوَلَّى الْإِمَامَةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَاحِدٌ وَصَلُّوا عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٤) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٥) قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فَذَكَرَهُ^(٦).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الجماعة يُصلون على الجنازة أفذاذاً (٣٠/٤).
 - ٢/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٦/ إسناده صحيح، ذكره البغوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة (٣٤٩/٥)، والبيهقي في "معرفه السنن ولائثار" كتاب الجنائز، باب من أولى بالصلاة على الميت (٢٨٤/٥ رقم ٧٥٥٢).

٥) باب أَقَلِّ عَدَدٍ وَرَدَ فِيْمَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَوَقَعَتْ بِهْمُ الْكِفَايَةُ

٢٠١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُهَاجِرٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ^(٥) وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ^(٦) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ^(٧) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ^(٨) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ^(٩) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ^(١٠) عَنْ أَبِيهِ^(١١) : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ^(١٢) دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقعت بهم الكفاية (٣٠/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو جعفر، محمد بن صالح بن هاني النيسابوري، سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها، قال الحاكم أبو عبد الله كما في "الأنساب": "وسمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني الثقة المأمون"، مات سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٩١/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٧٤.
- ٤/ أبو محمد، الحسين بن الحسن بن مهاجر المهاجري، بفتح الميم، وفتح الهاء، وبعدها الجيم، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مهاجر، وهو اسم لبعض أجداده، قال: "سني شريف ثقة"، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. ينظر: الأنساب ٥/ ١٢٤، تاريخ دمشق ١٤/ ٥٦، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٠٩.
- ٥/ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، بمهمات، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين. م د س ق. تقريب التهذيب ص ٨٣.
- ٦/ هارون بن سعيد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية، السعدي مولاهم، أبو جعفر، نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة. م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٦٨.
- ٧/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
- ٨/ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، تقدم في رقم (١٨٣).
- ٩/ عمارة بن غزية، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة، ابن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين خت. م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٠٩.
- ١٠/ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ١٠١.
- ١١/ عبد الله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل الأنصاري المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ووثقه ابن سعد، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة، وقيل استشهد بفارس، وهو أخو أنس لأمه. م س. تقريب التهذيب ص ٣٠٨.
- ١٢/ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٠٩).

طَلْحَةَ^(١) حِينَ تُؤَفِّي فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِمْ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَاءَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ^(٢) وَرَاءَ أَبِي طَلْحَةَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ^(٣).

١/ أبو عمير بن أبي طلحة، صاحب القصة التي فيها يا أبا عمير ما فعل النغير وهي في الصحيحين، مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ففي صحيح مسلم من طريق ثابت عن أنس أن ابنا لأبي طلحة مات فذكر قصة موته وأنها قالت: لأبي طلحة هو أسكن ما كان، وباتت معه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لهما بالبركة، فأنت بعبد الله بن أبي طلحة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٠/٧.

٢/ أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٩٨).

٣/ إسناده حسن؛ عمارة بن غزية، لا بأس به، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد": "رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٦٥/١) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري به، وقال: "هذا صحيح على شرط الشيخين، وسنة غزية في إباحة صلاة النساء على الجنائز"، ووافقه الذهبي، قلت: إنما هو على شرط مسلم وحده لأن فيه عمارة بن غزية، لم يخرج له البخاري إلا تعليقا، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الطفل يموت، أيصلى عليه أم لا؟ (٥٠٨/١ رقم ٢٨٩٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٣/٥ رقم ٤٧٢٧) كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به.

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز:

- (١) باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار .
- (٢) باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث .
- (٣) باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت .
- (٤) باب ما ورد في النعش للنساء .

جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز

(١) باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

٢٠٢/أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو^(٢) حدثنا أبو العباس^(٣) أخبرنا الربيع^(٤) أخبرنا الشافعي^(٥) أخبرنا الثقة^(٦) من أهل المدينة بإسناد لا أحفظه : أنه صلى على عقيل بن أبي طالب^(٧) رضي الله عنه والشمس مضمرة قبل المغيب قليلاً ولم ينتظروا به مغيب الشمس^(٨).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار (٣٢/٤).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ ولعل المقصود بقول الإمام الشافعي - رحمه الله -: أخبرني الثقة يريد به يحيى بن حسان، ثقة، تقدم في رقم (١٣).
- ٧/ عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أخو علي وجعفر، وكان الأسن، صحابي عالم بالنسب، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٢٥٥.
- ٨/ إسناده ضعيف؛ فيه راوي مبهم فإن كان المقصود بالثقة في قول الشافعي - رحمه الله - يحيى بن حسان التنيسي، على رأي الربيع بن سليمان، فإسناده صحيح مقطوع، رجاله كلهم ثقات.
- والأثر أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب القيام للجنائز (٢/٦٣٨ رقم ٧٢٠)، ومن طريق رواه المصنف في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب وقت الصلاة على الجنائز (٥/٢٨٦ رقم ٧٥٦٠).

(٢) باب مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ وَالْقَبْرَ فِي السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ

٢٠٣ / وَرَوَاهُ^(١) رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٢) عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ^(٣) عَنْ أَبِيهِ^(٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٥) قَالَ : نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ قَالَ قُلْتُ لِعُقْبَةَ : أَيْدَفُنْ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ : نَعَمْ قَدْ دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ^(٦) بِاللَّيْلِ. أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٨) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ^(١٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ^(١١) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ فَذَكَرَهُ^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث (٣٢/٤).
- ٢ / روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث، بالمعجمة والمثلثة، البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين، أرخه ابن حبان. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٢١١.
- ٣ / موسى بن علي، بالتصغير، ابن رباح، بموحدة، اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين، وله نيف وسبعون. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٥٣.
- ٤ / علي بن رباح بن قصير اللخمي، ثقة، تقدم في رقم (٧٦).
- ٥ / عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب الستين. ع. ينظر: التقريب ص ٣٩٥، الإصابة ٤/٢٥٠.
- ٦ / أبو بكر الصديق-رضي الله عنه- صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
- ٧ / أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٨ / أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٩ / أبو المثنى، معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري البصري، ثم البغدادي، قال الذهبي: "ثقة جليل"، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ١٥٣/١، تاريخ الإسلام ٢١/٣٠٨.
- ١٠ / محمد بن المنهال الضير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر، البصري، التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د س. تقريب التهذيب ص ٥٠٨.
- ١١ / يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠١.
- ١٢ / إسناده حسن؛ موسى بن علي بن رباح اللخمي، صدوق ربما أخطأ، والحديث أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها (ص ٣٢٢ رقم ٨٣١) من طريق موسى بن علي بن رباح اللخمي به بلفظ: "ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضعف الشمس للغروب حتى تغرب"، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٢٣٦ رقم ٨٥٠٦) عن معاذ بن المثنى العنبري به بلفظه.
- ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قال قُلْتُ لِعُقْبَةَ: أَيْدَفُنْ بِاللَّيْلِ؟ قال: نعم قَدْ دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ بِاللَّيْلِ".

٢٠٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرَكِّي^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَالِكٌ^(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ^(٧) : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ^(٨) تُوفِّيَتْ وَطَارِقٌ^(٩) أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَأَتَى بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيعِ^(١٠) قَالَ وَكَانَ طَارِقٌ يُعَلِّسُ^(١١) بِالصُّبْحِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(١٢) يَقُولُ لِأَهْلِهَا : إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَى جَنَازَتِكُمْ الْآنَ وَإِمَّا أَنْ تَتَرَكُوهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث (٣٢/٤).
- ٢/ أبو أحمد، عبد الله بن أحمد بن الحسن المهرجاني، روى عنه البيهقي، ووصفه بالعدالة، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، تقدم في رقم (٩٤).
- ٣/ أبو بكر، محمد بن جعفر المُرَكِّي، كان من أعيان المشايخ أبوةً ودينًا وورعًا. تقدم في رقم (٩٤).
- ٤/ أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي، ثقة، تقدم في رقم (٧).
- ٥/ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة في الليث وتكلموا في سماعة من مالك، تقدم في رقم (٩٤).
- ٦/ أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
- ٧/ محمد بن أبي حرملة القرشي، المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٧٣.
- ٨/ زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة قبل أن يحج ويموت. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ٧٤٧، الإصابة في تمييز الصحابة ٩٦/٨.
- ٩/ طارق بن عمرو المكي، الأموي مولاهم، أمير المدينة لعبد الملك، وثقه أبو زرعة في الحديث والمشهور أنه كان من أمراء الجور، من الثالثة، مات في حدود الثمانين. م. تقريب التهذيب ص ٢٨١.
- ١٠/ مقبرة أهل المدينة المنورة، وهي اليوم داخل المدينة المنورة، بجوار المسجد النبوي الشريف شرقاً. ينظر: أطلس الحديث النبوي لشوقي أبو خليل (ص ٧٦)، معجم البلدان ١/٤٧٣.
- ١١/ الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح، ويقال : غَلَسَ بالصلاة: إذا صلاها في الغلس. ينظر: المغرب في ترتيب المغرب لأبي الفتح المطرزي ١٠٧/٢، المعجم الوسيط ٢/٦٥٨.
- ١٢/ عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١٣/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح (٣١٢/١ رقم ٦١٢) عن محمد بن أبي حرملة به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤٢٨/١٠)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٤١٩/٤) كلاهما من طريق الإمام مالك به.
- تنبيه: قال المزني في "تهذيب الكمال" (٤٧/٢٥): "محمد بن أبي حرملة القرشي، مولى عبد الله المدني، مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى، روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر م س، وسليمان بن يسار بخ م، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وفي سماعة منه نظر". قلت: ثبت سماعة من عبد الله بن عمر، كما في هذا الرواية حيث قال: "فسمعت عبد الله بن عمر"، بهذا صح سماعة منه.

٢٠٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٤) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ^(٧) أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ^(٨) أَخْبَرَنِي زِيَادُ^(٩) أَنَّ عَلِيًّا^(١٠) أَخْبَرَهُ : أَنَّ جَنَازَةً وُضِعَتْ فِي مَقْبَرَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(١١) حِينَ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ. فَأَمَرَ أَبُو بَرَزَةَ^(١٢) الْمُنَادِي فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَقَامَهَا فَتَقَدَّمَ أَبُو بَرَزَةَ فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَفِي النَّاسِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(١٣) وَأَبُو بَرَزَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّوْا عَلَى الْجَنَازَةِ^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث (٣٢/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٤/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٥/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٧/ حجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في رقم (٧٤).
- ٨/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٩/ زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة، ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة. ع. تقريب التهذيب ص ٢١٩.
- ١٠/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١١/ المدينة المعروفة بأرض العراق، قيل: سميت بذلك لغلظ أرضها، وصلابة حجارها، وقيل غير ذلك. ينظر: معجم البلدان ١/٤٣٠، أطلس الحديث النبوي لشوقي أبو خليل (ص ٦٩).
- ١٢/ نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٩٧).
- ١٣/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ١٤/ إسناده حسن؛ محمد بن إسحاق، صدوق يدلّس وابن إسحاق وابن جريج وإن كانا مدلسين لكنهما قد صرحا بالتحديث، في هذه الرواية فحينئذ تنتمي عندهما شبهة التدليس، قال الشيخ الألباني في "أحكام الجنائز" (ص ١٣١): "وروى البيهقي بسند جيد"، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب إذا حضرت المكتوبة والجنّازة (٣/٥٢٦ رقم ٦٥٧٥) عن ابن جريج قال أخبرني أن جنازة وضعت في مقبرة البصرة حين اصفرّت الشمس فلم يصل عليها حتى غابت الشمس ثم أمر أبو برزة المنادي فنَادَى ثم قام فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك ثم صلى على الجنّازة وبه نأخذ.

(٣) باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت

٢٠٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٦) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى^(٧) : أَنَّ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ^(٨) فِي الطَّاعُونِ^(٩) كَانَ بِالشَّامِ^(١٠) مَاتَ فِيهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ. فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا الرِّجَالُ مِمَّا يَلِيهِ وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ وَيَجْعَلُ رُءُوسَهُنَّ إِلَى رُكْبَتَيْ الرِّجَالِ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت (٣٣/٤).
 - ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٣/ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف، الشيباني النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣٥).
 - ٤/ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).
 - ٥/ جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم في رقم (٦).
 - ٦/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
 - ٧/ سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٥٥.
 - ٨/ وائلة بن الأسقع، بالقاف ابن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ٥٧٩، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٣١٠.
 - ٩/ المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٢٧.
 - ١٠/ الشَّام يتردَّد الشَّام كثيرًا في كتب السير والمغازي، وله ثلاثة اصطلاحات: الشَّام في عرَف العرب كلُّ ما هو في جهة الشَّمال، والشَّام في عرَف بعض العامة هو دمشق فحسب، أمَّا الشَّام تاريخيًا فيشمل: سورِيَّة والأردن ولبنان وفلسطين. ينظر: المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ١١٧).
 - ١١/ إسناده حسن؛ جعفر بن عون المخزومي، سليمان بن موسى الأموي كلاهما صدوق، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، من كان يجعل النساء مما يلي الإمام (٧/٢٩٤ رقم ١١٦٩٣) عن جعفر بن عون به بنحوه، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب دفن الرجل والمرأة (٣/٤٧٤ رقم ٦٣٧٨) عن ابن جريج به بنحوه.

(٤) باب ما ورد في النعش للنساء

٢٠٧/أُخْبِرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبِرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَافِظُ^(٣) أَخْبِرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى^(٦) عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٧) عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ^(٨) وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ^(٩) عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أَنَّ فَاطِمَةَ^(١٠) بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : يَا أَسْمَاءُ^(١١) إِنِّي قَدْ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ لِلنِّسَاءِ إِنَّهُ يُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثُّوبُ فَيَصِفُهَا. فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُرِيكَ شَيْئًا رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ^(١٢) قَدَعَتْ بِجَرَائِدٍ رَطْبَةً فَحَنَّتْهَا ، ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا ثَوْبًا. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلُهُ يُعْرَفُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ فَإِذَا أَنَا مِثُ فَاعْسِلِينِي أَنْتِ وَعَلَيَّ^(١٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا تَدْخُلِي عَلَيَّ أَحَدًا فَلَمَّا تُؤَفِّيتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ عَائِشَةُ^(١٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَدْخُلُ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : لَا تَدْخُلِي فَشَكَتُ أَبَا بَكْرٍ^(١٥) فَقَالَتْ : إِنَّ هَذِهِ الْخُثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَعَلْتَ لَهَا مِثْلَ هُودَجٍ^(١٦) الْعُرُوسِ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَقَالَ : يَا أَسْمَاءُ مَا حَمَلَكَ أَنْ مَنَعْتَ

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في النعش للنساء (٣٤/٤).
- ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولا هم النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٥/ قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٨).
- ٦/ محمد بن موسى الفطري، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في رقم (٨٠).
- ٧/ عون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في رقم (٨٠).
- ٨/ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، ويقال لها أم جعفر، مقبولة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ٩/ عمارة بن المهاجر، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في رقم (٨٠).
- ١٠/ فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١١/ أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١٢/ هي إثيوبية اليوم مع إرتيرية. ينظر: أطلس الحديث النبوي لشوقي أبو خليل (ص ١٣٤).
- ١٣/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٤).
- ١٤/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
- ١٥/ أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
- ١٦/ بفتح الهاء، مركب من مراكب النساء. ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١٧/١٠٤.

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلْنَ عَلَى ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَتْ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعُرُوسِ . فَقَالَتْ : أَمَرْتَنِي أَنْ لَا تَدْخُلِي عَلَيَّ أَحَدًا وَأُرِيْتَهَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُ وَهِيَ حَيَّةٌ فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ لَهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَاصْنَعِي مَا أَمَرْتُكِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَغَسَلَهَا عَلَى وَأَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١).

١ / إسناده ضعيف؛ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، مقبولة، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية، وعمارة بن المهاجر، لم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً؛ فهما مستورين. قال الذهبي في "المهذب" (٣/١٣٢٨ رقم ٥٩١٣): "فيه انقطاع". والحديث موقوف أخرجه الدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص ٢٤٧ رقم ٢٠٣) من طريق محمد بن موسى الفطري به بنحوه، وابن عبد البر في "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (ص ٩٢٧) عن قتيبة بن سعيد به بنحوه، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤٣/٢) من طريق قتيبة بن سعيد به بنحوه.

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر:

- (١) باب عدد التكبير في صلاة الجنازة .
- (٢) باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها .
- (٣) باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والاعتداء بالإمام في عدد التكبير .
- (٤) باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة .
- (٥) باب القراءة في صلاة الجنازة .
- (٦) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة .
- (٧) باب الدعاء في صلاة الجنازة .
- (٨) باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام .
- (٩) باب ما روي في التحلل من صلاة الجنازة بتسليمة واحدة .
- (١٠) باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله .
- (١١) باب من قال يسلم تسليما خفيا .
- (١٢) باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه .
- (١٣) باب يرفع يديه في كل تكبيرة .
- (١٤) باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصليها بعده .
- (١٥) باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت .
- (١٦) باب الصلاة على الميت الغائب بالنية .
- (١٧) باب الصلاة على الجنازة في المسجد .

- (١٨) باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحما .
- (١٩) باب ما روي في ستر القبر بثوب .
- (٢٠) باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر .
- (٢١) باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره .
- (٢٢) باب ما يقال بعد الدفن .
- (٢٣) باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر .
- (٢٤) باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض .
- (٢٥) باب من لم ير به بأسا وإن كان الاختيار فيما مضى .
- (٢٦) باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم .
- (٢٧) باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم .

(١) باب عدد التَّكْبِيرِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

٢٠٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ^(٥) - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى^(٦) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا كَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ^(١١). وَالصَّحِيحُ رَوَايَةُ مَالِكٍ^(١٢) وَمَنْ تَابَعَهُ مُرْسَلًا دُونَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِيهِ^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنابة (٣٥/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
- ٥/ أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في رقم (١٥٢).
- ٦/ سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن، أبو سفيان الحميري، الحذاء، الواسطي، صدوق وسط أيضاً، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، عن تسعين سنة. خ ت. تقريب التهذيب ٢٤٢.
- ٧/ سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد. خ ت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٤٤.
- ٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ أسعد بن سهل بن حنيف، بضم المهملة، الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٩٩/١.
- ١٠/ سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي من أهل بدر واستخلفه علي على البصرة، ومات في خلافته. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٩/٣.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ سفيان بن حسين الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، فهو ضعيف في حديثه عن الزهري، وقد خولف في هذا الحديث، فرواه مالك عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به مرسلًا.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في التكبير على الجنابة من كبر أربعاً (٢٦٠/٧ رقم ١١٥٣٥)، وفي "المسند" (٦٣/١ رقم ٥٨) عن سعيد بن يحيى به بلفظه في "المصنف" وبنحوه في "المسند" ومن طريقه رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨٤/٦ رقم ٥٥٨٦)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٦٣/٦)، وأخرجه أيضاً الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (٩٤/١ رقم ٢٨٣٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٧/١٠) كلاهما من طريق سعيد بن يحيى به بنحوه.
- ١٢/ أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
- ١٣/ أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز (٣٠٩/١ رقم ٦٠٦).

٢٠٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي^(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى^(٥) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ^(٦) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ^(٧) عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى^(٩) قَالَ : شَهِدْتُهُ وَكَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ سَاعَةً يَعْنِي يَدْعُو ثُمَّ قَالَ : أَتُرُونِي كُنْتُ أَكْبَرُ حَمَسًا قَالُوا : لَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (٣٥/٤).
 - ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - ٣/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين. بخ س. تقريب التهذيب ص ٢٣٠.
 - ٦/ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في رقم (٩١).
 - ٧/ الحسن بن صالح بن صالح بن حي، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، تقدم في رقم (١٠٣).
 - ٨/ وقدان، بسكون القاف، أبو يعفور، بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء، العبدى، الكوفي، مشهور بكنيته، وهو الكبير، ويقال اسمه واقد، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين تقريباً. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨١.
 - ٩/ عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهراً، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣٨/٤.
 - ١٠/ إسناده حسن؛ قبيصة بن عقبة، صدوق ربما خالف، قال الطبراني في "المعجم الصغير" (١٧٠/١): "لم يروه عن أبي يعفور إلا الحسن بن صالح، ولا عن الحسن إلا قبيصة، تفرد به السري، وأبو يعفور اسمه: واقد، ويقال وقدان، وهو الأكبر وأبو يعفور الأصغر اسمه: عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس، وقال وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٣٣٣/٧): "غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة".
 - والحديث أخرجه البزار في "المسند" (٢٧٧/٨) رقم ٣٣٤٢ عن السري بن يحيى به بلفظه، والطبراني في "المعجم الصغير" (١٧٠/١) رقم ٢٦٨، وأبو القاسم المؤمل الشيباني في "فوائده ضمن مجمع فيه أجراء حديثه" (ص ٣٢٧ رقم ٤٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٣٣٣/٧) ثلاثتهم من طريق السري بن يحيى به بنحوه. وأخرجه أيضاً ابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعاً (٤٨٢/١) رقم ١٥٠٣ من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري قال: - صليت مع عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي به بنحوه.
 - قال البوصيري في "الزوائد" (٤٨٢/١): في إسناده الهجري، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي. ضعفه سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، والنسائي وغيرهم.
 - ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم قام ساعة يعني يدعو".

٢١٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَامِدٍ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ السَّمْسَارُ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ^(٦) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ^(٧) عَنْ الْحُسَيْنِ^(٨) عَنْ عُثَيْيٍّ^(٩) عَنْ أَبِي^(١٠) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلَّاتِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَقَالَتْ : هَذِهِ سُنَّتُكُمْ يَا بَنِي آدَمَ »^(١١). وَقِيلَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ مَوْفُوفًا عَلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ^(١٢).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنابة (٣٦/٤).
- ٢/ أبو حامد، أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن أبي العباس الزوزني، بسكون الواو بين الزاينين المعجمتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زوزن وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور، قال الصيرفي: " المحدث ابن المحدث ثقة"، توفي سنة ثمان وعشرة وأربعمائة. ينظر: الأنساب ١٧٥/٣، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٨٥)، تاريخ الإسلام ٤٢٨/٢٨.
- ٣/ أبو بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال الدارقطني: " هو الثقة المأمون الذي لم يتغير بحال " ، مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٧٩)، سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦.
- ٤/ أبو بكر، إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ البلخي، قال الخطيب البغدادي: " وكان ثقة"، مات سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٢٨١/٧، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٩/٦.
- ٥/ الفضل بن الصباح البغدادي، السمسار، أصله من نهاوند، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. ت. ق. تقريب التهذيب ص ٤٤٦.
- ٦/ عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة. خ د ت س. تقريب التهذيب ص ٣٦٧.
- ٧/ عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري، ضعيف، من الخامسة. د ت. تقريب التهذيب ص ٣٨٣.
- ٨/ الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في رقم (٥٦).
- ٩/ عتي بن ضمرة التميمي السعدي، ثقة، تقدم في رقم (٩٦).
- ١٠/ أبي بن كعب الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٩٦).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ عثمان بن سعد الكاتب، ضعيف، وفيه أيضاً عننة الحسن، قال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٨٠ رقم ٦١٦٧): "عثمان فيه لين"، وقال ابن القيم في " زاد المعاد في هدي خير العباد" (١/٥٠٩): " وهذا لا يصح وقد روي مرفوعاً وموقوفاً"، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤/٣٥٨ رقم ٤٤٢٦)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص ٢٦٦ رقم ٢٩٥)، والدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب مكان قبر آدم صلى الله عليه وسلم (٢/٤٣١ رقم ١٨١٣) ثلاثتهم من طريق الفضل بن الصباح به بلفظه عدا الطبراني بنحوه.
- ١٢/ أخرجه موقوفاً للدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب مكان قبر آدم صلى الله عليه وسلم (٢/٤٣١ رقم ١٨١٤).

٢١١/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي^(٦) أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ^(٧) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(٨) عَنْ جَابِرٍ^(٩) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ سَوَاءً »^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب عدد التكبير في صلاة الجنزة (٣٦/٤).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ أبو بكر، محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤٩).
 - ٦/ يحيى بن إسحاق السيلحيني، بمهمل مماله، وقد تصير ألفا ساكنة، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون، أبو زكريا أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين. م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٨٧.
 - ٧/ عبد الله بن هبة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. م د ت ق. تقريب التهذيب ص ٣١٩.
 - ٨/ محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدللس، تقدم في رقم (٤٥).
 - ٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
 - ١٠/ إسناده ضعيف؛ عبد الله بن هبة، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، وفيه كذلك عننة أبي الزبير.
- والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٨٦/٢٣ رقم ١٤٧٦٦)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت (٤٨٧/١ رقم ١٥٢٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣/٣٠٥ رقم ٣٢٣٦)، والطوسي في "الأربعون" (ص ٥٤ رقم ٣٠) أربعتهم من طريق ابن هبة به بنحوه عدا ابن ماجه بلفظه دون قوله: "أربع تكبيرات سواء".
- قال البوصيري في "الزوائد" (٤٨٧/١): "ابن هبة ضعيف. والوليد مدلس"، وقال الشيخ الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٤٤٣/٨ رقم ٣٩٧٤): "هذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل؛ عننة أبي الزبير، وكذا الوليد بن مسلم، وضعف ابن هبة، ثم إن الحديث منكر؛ لمخالفته لحديث جابر الآخر الصحيح بلفظ: "لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا". رواه مسلم وغيره".
- وجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "أربع تكبيرات سواء".

(٢) باب مَنْ ذَهَبَ فِي زِيَادَةِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْأَرْبَعِ إِلَى تَخْصِصِ أَهْلِ الْفَضْلِ بِهَا

٢١٢/ حَدَّثَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ^(٣) بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٧) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ^(٩) : أَنَّ عَلِيًّا^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ^(١١) فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَيْنَا فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ^(١٢).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها (٣٦/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة، وحدث بمكة. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم في المستدرک. ينظر: تاريخ الإسلام ٤٠٨/٢٧.

٤/ إسحاق بن إبراهيم الدبري، بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت والراء المهملة بعدها، هذه النسبة إلى الدبر وهي قرية من قرى صنعاء اليمن، قال الدارقطني: "صدوق"، وقال الحافظ ابن حجر: "ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمع أبوه واعتنى به سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها"، عاش الدبري إلى سبع وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٠٥)، الأنساب ٤٥٣/٢، ميزان الاعتدال ١٨١/١.

٥/ أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ سفيان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩).

٧/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٧).

٨/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).

٩/ عبد الله بن معقل، بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف، ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين . ع. تقريب التهذيب ص ٣٢٤.

١٠/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).

١١/ سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٠٨).

١٢/ إسناده ضعيف؛ إسحاق بن إبراهيم الدبري، سماعه من عبد الرزاق بعد اختلاطه، قال ابن الصلاح في "علوم الحديث" (ص ٣٩٦): "قلت: قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدا فأحلت أمرها على ذلك فإن سماع الدبري منه متأخر جدا". والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم -، ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري (٤٠٩/٣) عن محمد بن علي الصنعاني به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة (٤٨١/٣ رقم ٦٤٠٣) عن ابن عيينة به مع زيادة "ثم التفت إلينا فقال: إنه بدري"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٦ رقم ٢٨٤٧)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنازة، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٥/٤٣٣ رقم ٣١٥١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣/١٣٠٨ رقم ٣٢٨٢) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي به.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١) وَغَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

١/ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، الكوفي، الجهني، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد القسري على العراق.
ع. تقريب التهذيب ص ٣٤٥.

٢/ أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرًا (٤/١٤٧١ رقم ٣٧٨٢) من طريق ابن عيينه بلفظ: "أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرًا".
ووجه كون الحديث من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فكبر عليه سِتًّا".

٢١٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(٥) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٦) عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(٧) : أَنَّ عَلِيًّا^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى أَبِي قَتَادَةَ^(٩) فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا وَكَانَ بَدْرِيًّا^(١٠).^(١١) هَكَذَا رَوَى وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَقِيَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُدَّةً طَوِيلَةً^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها (٣٦/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في رقم (١٩٢).
- ٦/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٧).
- ٧/ موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، بفتح المعجمة وسكون المهملة، الكوفي، ثقة، من الرابعة. م د تم ق. تقريب التهذيب ص ٥٥٢.
- ٨/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ٩/ أبو قتادة، الحارث بن ربيعي الأنصاري - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨٣).
- ١٠/ قال الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٥٠٤/١): "قوله كان بدريا: خطأ لا شبهة فيه، لأن أبا قتادة لم يشهد بدرا، ولا نعلم أهل المغازي اختلفوا في ذلك"، وقال الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب": "ولم يصح شهوده بدرا".
- ١١/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه أبو يوسف يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢١٥/١) عن عبيد الله بن موسى به، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٥٠٤/١) من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من كان يكبر على الجنائز (٢٧١/٧) رقم (١١٥٧٨)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (٩٦/١) رقم (٢٨٤٨)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٣١٥٤ رقم ٤٣٤/٥) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي به.
- ١٢/ قال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٤٤/٢): "وهذه علة غير قادحة، لأنه قد قيل: إن أبا قتادة مات في خلافة علي، وهذا هو الراجح". قلت: وهذا الترجيح من الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في وفاة أبي قتادة - رضي الله عنه - يخالف قوله في "تقريب التهذيب" حيث قال: "ومات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر".

٢١٤/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ^(٣) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ^(٥) حَدَّثَنَا حَفْصُ^(٦) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ^(٧) عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ^(٨) عَنْ عَلِيٍّ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ سِتًّا وَعَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ أَرْبَعًا^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها (٣٧/٤).
 - ٢/ أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
 - ٣/ أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الامام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٦٤).
 - ٤/ أبو عبد الله، الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
 - ٥/ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين. م د ق. تقريب التهذيب ص ٥١٤.
 - ٦/ حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، تقدم في رقم (٧٤).
 - ٧/ عبد الملك بن سلع الهمداني، صدوق، من السادسة. س. تقريب التهذيب ص ٣٦٣.
 - ٨/ عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة. ٤. تقريب التهذيب ص ٣٣٥.
 - ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٠/ **إسناده ضعيف**؛ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، ليس بالقوي، و عبد الملك بن سلع الهمداني، صدوق، والحديث موقوف، أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة (٢/٤٣٥ رقم ١٨٢٣) عن الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من كان يكبر على الجنازة خمساً (٧/٢٧٠ رقم ١١٥٧٣) عن حفص بن غياث النخعي به، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنازة، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٥/٤٣٣ رقم ٣١٥٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٩٧ رقم ٢٨٥١)، كلاهما من طريق حفص بن غياث به.

(٣) باب مَنْ ذَهَبَ فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ التَّخْيِيرِ وَالْإِفْتِدَاءِ بِالْإِمَامِ فِي عَدَدِ التَّكْبِيرِ

٢١٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ^(٥) أَخْبَرَنَا دَاوُدُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ^(٦) - عَنْ عَامِرٍ^(٧) عَنْ عَلْقَمَةَ^(٨) قَالَ قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أَصْحَابَ مُعَاذٍ^(١٠) قَدِمُوا مِنَ الشَّامِ فَكَتَبُوا عَلَى مَيِّتٍ لَهُمْ خَمْسًا. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَيْسَ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقْتُ كَبَرِ مَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَإِذَا انْصَرَفَ الْإِمَامُ فَأَنْصَرَفَ^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والافتداء بالإمام في عدد التكبير (٣٧/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).

٥/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلّسه عن ثور، تقدم في رقم (٩٥).

٦/ داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد، البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها. خ ت م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٠٠.

٧/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).

٨/ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٠٢).

٩/ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).

١٠/ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثمان عشرة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٠٦/٦.

١١/ إسناده حسن؛ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والافتداء بالإمام في عدد التكبير (٣٧/٤).

(٤) باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَرْبَعٍ وَرَأَى بَعْضُهُم الزِّيَادَةَ مَنسُوخَةً
٢١٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ^(٤) يَبْغِدَادَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^(٥) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ^(٨) يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ أَرْبَعًا
وَحَمْسًا فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعٍ التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة
منسوخة (٣٧/٤).

٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).

٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).

٤/ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثقة، تقدم في رقم (٧١).

٥/ علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٧١).

٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٧/ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٨/ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).

٩/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).

١٠/ إسناده صحيح، قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٠٢/٣): "ثم ساق بإسناد صحيح إلى سعيد بن

المسيب قال: كان التكبير أربعاً وخمسة فجمع عمر الناس على أربع"، والحديث موقوف، أخرجه ابن الجعد في "المسند"

(٢٩٠/١) عن شعبة به، وابن الجارود في "المنتقى" كتاب الجنائز (ص ١٣٩ رقم ٥٣٢)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب

الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٥/٣٠ رقم ٣١٣٦)، والطحاوي

في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٥ رقم ٢٨٤٥) ثلاثتهم من طريق شعبة به

بنحوه.

٢١٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَقِصٍ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ الْأَسَدِيُّ^(٨) عَنْ أَبِي وَائِلٍ^(٩) قَالَ : كَانُوا يَكْبِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا ، وَخَمْسًا ، وَسِتًّا أَوْ قَالَ : أَرْبَعًا فَجَمَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَ كُلُّ رَجُلٍ بِمَا رَأَى فَجَمَعَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ كَأَطْوَلِ الصَّلَاةِ^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٧/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ أبو الحسين، أسيد بن عاصم الثقفي، ثقة، تقدم في رقم (٧٨).

٦/ الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، صدوق، تقدم في رقم (٧٨).

٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).

٨/ عامر بن شقيق بن جمرة، بالجيم والراء، الأسدي، الكوفي، لين الحديث، من السادسة. د ت ق. تقريب التهذيب ٢٨٧.

٩/ أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة مخضرم، تقدم في رقم (١٠٣).

١٠/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).

١١/ إسناده ضعيف؛ عامر بن شقيق الأسدي، لين الحديث، قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٠٢/٣): "وروى البيهقي بإسناد حسن إلى أبي وائل قال: كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وستا وخمسا وأربعا، فجمع عمر الناس على أربع كأطول الصلاة"، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنابة (٣/٤٧٩ رقم ٦٣٩٥) عن سفيان الثوري به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في التكبير على الجنابة من كبر أربعاً (٧/٢٦٦ رقم ١١٥٦٤)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنابة، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٥/٤٣٠ رقم ٣١٣٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٩ رقم ٢٨٦٠) ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري به بنحوه، عدا ابن المنذر بلفظه.

٢١٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ^(٣) الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى^(٤) حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ أَبُو مُكْرَمٍ الْهَلَالِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ^(٧) عَنْ عِكْرَمَةَ^(٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ : آخِرُ جَنَازَةٍ صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا^(١٠) . تَفَرَّدَ بِهِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ عَنْ عِكْرَمَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا اللَّفْظُ مِنْ وَجْهِهِ آخَرَ كُلِّهَا ضَعِيفَةً إِلَّا أَنَّ اجْتِمَاعَ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى الْأَرْبَعِ كَالدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٧/٤) .

٢/ أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بعد اللام المكسورة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مالين، قرية من قرى هراة، كان من الحفاظ الكثيرين الراحلين في طلب الحديث إلى الآفاق، وكتب كثيرا، وكان ثقة صدوقا صالحا، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٢٤/٦، الأنساب ١٧٩/٥، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠١ .

٣/ أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه، كان يعرف في بلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدي. له " الكامل في معرفة الضعفاء " توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (ص ٢٢٦)، تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣، الأعلام للزركلي ١٠٣/٤ .

٤/ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصللي، الامام الحافظ، شيخ الاسلام، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، مات سنة سبع وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ٢٣/٢٠٠، الأعلام للزركلي ١٧١/١ .

٥/ عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. تمييز. تقريب التهذيب ص ٣٩٥ .

٦/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧) .

٧/ النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز، بمعجمات، متروك، من السادسة. ت. تقريب التهذيب ص ٥٦٢ .

٨/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥) .

٩/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢) .

١٠/ إسناده ضعيف جداً؛ النضر بن عبد الرحمن، متروك، قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣/١٤٣ رقم ٤١٨٢): " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه النضر أبو عمر وهو متروك "، والحديث أخرجه أبو يعلى الموصللي في " المعجم " (١/٢٩٢ رقم ٢٧٥) عن عقبة بن مكرم به، ومن طريقه رواه ابن عدي في " الكامل في الضعفاء " (٧/٢٠)، وأخرجه أيضاً الطبراني في " المعجم الأوسط " (٥/٣٣٤ رقم ٥٤٧٤)، وفي " المعجم الكبير " (١١/٢٥٦ رقم ١١٦٦١) من طريق عقبة بن مكرم به .

٢١٩/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدَابَاذِيُّ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٤) أَخْبَرَنَا يَعْلى - يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ^(٥) - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ^(٦) - عَنْ عَامِرٍ^(٧) قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى^(٨) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى زَيْنَبَ^(١٠) زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا . وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْخِلَهَا قَبْرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا مَنْ كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا قَالَ : صَدَقَنَ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٧/٤).
- ٢/ أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣/ أبو طاهر، محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري المحمدابادي، محدث عصره بنيسابور، تقدم في رقم (١٥٨).
- ٤/ يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في رقم (١٩).
- ٥/ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).
- ٦/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٧).
- ٧/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ٨/ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولا هم - رضي الله عنه - صحابي صغير، تقدم في رقم (١٨٥).
- ٩/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
- ١٠/ زينب بنت جحش الأسدية - رضي الله عنها - أم المؤمنين، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (١٧٩).
- ١١/ إسناده صحيح، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٩٩/٩ رقم ١٥٣٥٦): "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح"، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة (٣/٤٨٠ رقم ٦٣٩٧)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٠/١٠٨)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب التاريخ، باب الكنى (١٨/٣٩٥ رقم ٣٥٠٢٢)، وفي كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ومن فعله (١٩/٥٢١ رقم ٣٦٩١٤)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٦/٣٢٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤/٥٠ رقم ٢٠١٥٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٨/٢١١) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي به بلفظه عند (ابن سعد، والطحاوي، وأبو نعيم)، ونحن عند (عبد الرزاق، وابن أبي شيبه، والطبراني).

٢٢٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) حَدَّثَنَا مِسْعَرُ^(٦) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي يَحْيَى النَّخَعِيِّ^(٧) قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابْنِ الْمُكَفَّفِ^(٩) فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَوَلَدُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ وَسَّعَ لَهُ مُدْخَلُهُ وَاعْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٧/٤).

٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).

٦/ مسعر بن كدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٢٨.

٧/ عمير بن سعيد النخعي الصهباني، ثقة، تقدم في رقم (١١٧).

٨/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).

٩/ يزيد بن المكفف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، تقدم في رقم (١١٥).

١٠/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في "الآثار" باب الصلاة على الجنائز (٨٧/٢ رقم ٢٤١)، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت حين يفرغ منه (٥١٠/٣ رقم ٦٥٠٦)، وابن الجعد في "المسند" (٧٦٦/٢ رقم ١٩٩٦)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٤٣٠/٥ رقم ٣١٣٨)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الدعاء للميت بعدما يدفن ويسوى عليه (٣٣٥/٧ رقم ١١٨٢٨)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (٤٩٩/١ رقم ٢٨٦١) كلهم من طريق عمير بن سعيد النخعي به بنحوه.

٢٢١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا آدَمُ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ^(٧) عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٨) قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(٩) عَلَى أُمِّهِ^(١٠) فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٨/٤).

٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ آدم بن أبي إياس، ثقة عابد، تقدم في رقم (٣٢).

٦/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٧/ مسعر بن كدام الهلالي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٢٠).

٨/ ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٣٢.

٩/ زيد بن ثابت الأنصاري-رضي الله عنه-، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١١٩).

١٠/ النوار بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي بن النجار الأنصارية، وهي والددة زيد بن ثابت الصحابي المشهور وأخيه يزيد، روت عن النبي صلى الله عليه و سلم، روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٢٠٠.

١١/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٥٠٠ رقم ٢٨٧١) من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال : صليت خلف زيد بن ثابت على جنازة فكبر عليها أربعاً، وصليت خلف أبي هريرة على جنازة فكبر عليها أربعاً.

٢٢٢/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) حَدَّثَنَا رَزِينٌ^(٦) - بَيَّاعُ الرُّمَانِ - عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٧) قَالَ : صَلَّى ابْنُ عُمَرَ^(٨) عَلَى زَيْدِ بْنِ عُمَرَ^(٩) وَأُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ^(١٠) فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ وَالْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا أَرْبَعًا وَخَلَفَهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ^(١١) ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١٢) ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ^(١٤)

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (٣٨/٤).

٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).

٦/ رزين، بفتح أوله وكسر الزاي، ابن حبيب الجهني، أو البكري الكوفي، الرماني، بضم الراء، التمار بياع الأنماط، ويقال رزين الجهني الرماني غير رزين بياع الأنماط، والجهني هو الذي أخرج له الترمذي ووثقه أحمد وابن معين، والآخر مجهول، وكلاهما من السابعة. ت. تقريب التهذيب ص ٢٠٩.

٧/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).

٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

٩/ زيد بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، وأمه أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء. ينظر: تاريخ الإسلام ٥٨/٤.

١٠/ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، الهاشمية، ولدت في حدود سنة ست من الهجرة، ورأت النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ترو عنه شيئاً، خطبها عمر بن الخطاب وهي صغيرة، وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد في حدود الخمسين للهجرة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٠، الوافي بالوفيات ٢٤/٢٧٢.

١١/ محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٧.

١٢/ الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٩٢).

١٣/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب كيف الصلاة على الرجال والنساء (٣/٤٦٥ رقم ٦٣٣٦)، وابن الجعد في "المسند" (١/٤٣٦ رقم ٧٠٣)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٠/٤٣١)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في جنائز الرجال والنساء من قال الرجل مما يلي الإمام والنساء (٧/٢٩٥ رقم ١١٦٩٥) أربعتهم من طريق الشعبي به بنحوه، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز (٣/٥١١ رقم ١١١٧) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

تبييه: ورد في رواية بأن الإمام كان سعيد بن العاص عند النسائي في "سننه" (٤/٧١ رقم ١٩٧٨)، وجمع الحافظ ابن حجر بينهما في "تلخيص الحبير" (٢/٢٨٩): حيث قال: "فيحمل على أن ابن عمر أمِّهم حقيقة بإذن سعيد بن العاص ويحمل قوله إن الإمام كان سعيد بن العاص يعني الأمير جمعاً بين الروايتين أو أن نسبة ذلك لابن عمر لكونه أشار بترتيب وضع تلك الجنائز على الجنائز في الصلاة".

(٥) باب القراءة في صلاة الجنائز

٢٢٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزِّي^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٨) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ^(٩) يَجْهَرُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَيَقُولُ : إِنَّمَا فَعَلْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القراءة في صلاة الجنائز (٣٩/٤).
- ٢/ أبو زكريا المزكي، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ سفيان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩).
- ٧/ محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. ختم ٤. تقريب التهذيب ص ٤٩٦.
- ٨/ سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدم في رقم (٣٠).
- ٩/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ إسناده حسن؛ محمد بن عجلان صدوق، والحديث موقوف، أخرجه الإمام الشافعي في "المسند ترتيب السندي" (١/٢١٠ رقم ٥٨٠)، وفي "الأم" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز والتكبير فيها وما يفعل بعد كل تكبيرة (٢/٦٠٨ رقم ٦٧٣) عن سفيان بن عيينة به، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٥٨) من طريق سفيان بن عيينة به بنحوه، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٤٠٤ رقم ١٠٨٢٣)، وفي "المعجم الأوسط" (٦/٩٦ رقم ٥٩١٠) من طريق محمد بن عجلان به بنحوه، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" (٥/٢٩٩ رقم ٧٥٩٩) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفه السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

٢٢٤/أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ^(٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى الْمَيِّتِ أَرْبَعًا وَقَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى^(٩).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القراءة في صلاة الجنازة (٣٩/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، تقدم في رقم (٣).
- ٧/ عبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد الأربعين. بخ د ت ق. تقريب التهذيب ص ٣٢١.
- ٨/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ٩/ إسناده ضعيف جداً؛ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٦٥ رقم ٣٤٨٥): "وروى البيهقي بإسناد ضعيف"، وقال الذهبي في "المهذب في اختصار السنن الكبير" (٣/١٣٨٣ رقم ٦١٨٥): "سنده ضعيف"، وقال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٤/٣٩): "وفي سنده رجالان متكلم فيهما إبراهيم الأسلمي، وابن عقال"، وقال الشوكاني في "نيل الأوطار" (٥/١١٣): "وفي إسناده إبراهيم بن محمد وهو ضعيف جداً، وقد صرح العراقي في "شرح الترمذي" بأن إسناده حديث جابر ضعيف".
- والحديث أخرجه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة والتكبير فيها (٢/٦٠٧ رقم ٦٧١)، وفي "مسنده بترتيب السندي" (١/٢٠٩ رقم ٥٧٨) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي به، ومن طريقه رواه الحاكم في "المستدرک" (١/٣٥٧) بلفظ: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر على جنازتنا أربعاً، ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى" وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٩/١٥٩)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز وغير ذلك (٥/٢٩٩ رقم ٧٦٠). بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفه السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي عبد الله الحاكم فقط.

٢٢٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ^(٦) عَنْ مَعْمَرٍ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنَّ يُكَبَّرَ الْإِمَامُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ فِي التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرًّا فِي نَفْسِهِ^(٩) . قَالَ وَأَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الْفَهْرِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ . وَهَكَذَا رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ - وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ - عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَوِّمَتْ بِذَلِكَ رِوَايَةَ مُطَرِّفٍ فِي ذِكْرِ الْفَاتِحَةِ .

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القراءة في صلاة الجنابة (٣٩/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ مطرف بن مازن الكنايني مولاهم، أبو أيوب الصنعاني، قاضي اليمن، قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن عدى: "لم أر له شيئا منكرا"، مات سنة إحدى وتسعين ومائة. ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٧)، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٦/٦، تعجيل المنفعة ٢٦٥/٢، ميزان الاعتدال ١٢٥/٤.
- ٧/ أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).
- ٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ إسناده ضعيف؛ مطرف بن مازن، ليس بثقة، قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٤٨/٢): "وضعت رواية الشافعي بمطرف، لكن قواها البيهقي بما رواه في "المعرفة" من طريق عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري بمعنى رواية مطرف"، وقال الشيخ الألباني في "إرواء الغليل" (١٨٠/٣): "وهذا سند رجاله كلهم ثقات غير مطرف هذا فقد كذبه ابن معين وقال النسائي: ليس بثقة"، والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده بترتيب السندي" (١/٢١٠ رقم ٥٨١) عن مطرف بن مازن به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما يبدأ به في التكبير الأولى في الصلاة عليه والثانية والثالثة والرابعة (٧/٢٥٢ رقم ١١٤٩٧)، وابن الجارود في "المنتقى" (ص ١٤١ رقم ٥٤٠) كلاهما من طريق معمر به بنحوه، والنسائي في "سننه" كتاب الجنائز، الدعاء (٧٥/٤) رقم ١٩٨٩، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٥٠٠ رقم ٢٨٦٨) من طريق الزهري به بنحوه، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٥/٢٩٩ رقم ٧٦٠١) وفي "السنن الصغرى" (٣/٥٧ رقم ١١٢٢) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى إلا أنه رواه في "المعرفة" عن: "أبو زكريا، وأبو بكر، وأبوسعيد".
 ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنابة".

٢٢٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْخَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
النَّيْسَابُورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ^(٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ^(٦) - حَدَّثَنَا أَبِي^(٧) عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ^(٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ^(٩) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ^(١٠) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
السَّبَّاقِ^(١١) قَالَ : صَلَّى بِنَا سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ^(١٢) عَلَى جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا كَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْأُولَى قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى
أَسْمَعَ مَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ تَابَعَ تَكْبِيرَهُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ تَشْهَدُ تَشْهَدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ كَبَّرَ وَانْصَرَفَ^(١٣).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب القراءة في صلاة الجنازة (٣٩/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
- ٣/ أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الامام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٦٤).
- ٤/ أبو بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٧٣).
- ٥/ أبو الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى، صدوق، تقدم في رقم (١٧).
- ٦/ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل،
من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠٧.
- ٧/ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، تقدم في رقم (١٦٨).
- ٨/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
- ٩/ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، تقدم في رقم (٣٥).
- ١٠/ أسعد بن سهل بن حنيف، بضم المهملة، الأنصاري، أبو أمامة، معدود في الصحابة، تقدم في رقم (٢٠٨).
- ١١/ عبيد بن السباق، بمهملة وموحدة شديدة، المدني، الثقفي، أبو سعيد، ثقة، من الثالثة. ع. تقريب التهذيب
ص ٣٧٧.

- ١٢/ سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٠٨).
- ١٣/ إسناده حسن؛ أحمد بن الأزهر صدوق، و محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث،
فحيثئذ تنتفي عنه شبهة التدليس.

والحديث موقوف، أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب التسليم في الجنازة واحداً ((٢/٤٣٦ رقم ١٨٢٦))
عن أبي بكر النيسابوري به، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من كان يتابع بين تكبيرة على
الجنازة (٧/٢٥٦ رقم ١١٥١٠)، وفي كتاب الجنائز أيضاً، من كان يقرأ على الجنازة بفاحة الكتاب (٧/٢٥٧ رقم ١١٥١٧)
من طريق ابن إسحاق به بنحوه.

٦) باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

٢٢٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَسْقَلَانِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٦) أَخْبَرَنِي يُونُسُ^(٧) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^(٨) قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ - وَكَانَ مِنْ كُتُبَاءِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ وَمِنْ أَتْبَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنَّ يُكَبَّرُ الْإِمَامُ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْلِصُ الصَّلَاةَ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا خَفِيفًا حِينَ يَنْصَرِفُ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ مَنْ وَرَاءَهُ مِثْلَ مَا فَعَلَ إِمَامُهُ^(٩).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنابة (٣٩/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخالي، بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الخل وإلحاق الياء في مثل هذا الانتساب أكثرها بجران، كان أحد الجوالين في طلب الحديث، توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٢/٤٢٣، توضيح المشتبه لابن ناصر الدمشقي ٢/٥٦٦.

٤/ أبو العباس، محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، محدث فلسطين، الحافظ الثقة، توفي في سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٤، شذرات الذهب ٤/٥٤.

٥/ حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وأربعين، وكان مولده سنة ستين. م س ق. تقريب التهذيب ص ١٥٦.

٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).

٧/ يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. ع. تقريب التهذيب ص ٦١٤.

٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٩/ إسناده حسن؛ حرملة بن يحيى، صدوق، والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٥٩/١) عن إسماعيل بن أحمد التاجر به، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنابة، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب (٣٧/٥ رقم ٣١٦٥) من طريق ابن وهب به بنحوه، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب القراءة والدعاء في الصلاة على الميت (٤٨٩/٣ رقم ١٩٨٩)، والنسائي في "سننه" كتاب الجنائز، الدعاء (٤/٧٥ رقم ١٩٨٩)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما يبدأ به في التكبير الأولى في الصلاة عليه والثانية والثالثة والرابعة (٧/٢٥٢ رقم ١١٤٩٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٥٠٠ رقم ٢٨٦٨) كلهم من طريق الزهري به بنحوه.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة".

٢٢٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْإِسْفَرَائِينِيِّ^(٢) بِهَا أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ^(٥) حَدَّثَنَا أَبِي^(٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٨) عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ^(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١٠) : أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ^(١١) عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أُخْبِرُكَ تَبَدُّأً فَتُكَبِّرُ ، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا كَانَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة (٤٠/٤).
 - ٢/ أبو الحسن، العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني الاسفرائيني، المَرْكَبِي الزاهد، قال الصيرفي: " ثقة فاضل كبير كثير السماع". ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٤٣٩).
 - ٣/ بشر بن أحمد ابن بشر بن محمود الاسفرائيني، ثقة، تقدم في رقم (٨).
 - ٤/ أبو محمد، عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري، كان ثقة ثبتاً، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٤.
 - ٥/ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. م ت س ق. تقريب التهذيب ص ٣٦٧.
 - ٦/ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم، التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع. ع. تقريب التهذيب ص ٣٥٦.
 - ٧/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
 - ٨/ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٤٤).
 - ٩/ سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدم في رقم (٣٠).
 - ١٠/ أبو هريرة-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
 - ١١/ عباد بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء بدرى مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٢٧.
 - ١٢/ إسناده حسن؛ عبد الوارث بن عبد الصمد ووالده، كلاهما صدوق، والحديث موقوف، ولم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة (٤٠/٤). وقد رواه مرفوعاً ابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، فصل في الصلاة على الجنازة (٧/٣٤٢) رقم (٣٠٧٣) من طريق سعيد المقبري به بنحوه.

(٧) باب الدعاء في صلاة الجنائز

٢٢٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ^(٤) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^(٧) حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨) قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٩) كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَيِّتِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ، وَمَيِّتِنَا وَذَكَرِنَا وَأَنْثَانَا وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»^(١٠).

١/السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدعاء في صلاة الجنائز (٤١/٤).

٢/أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١. تمييز. تقريب التهذيب ص ٤٨٢.

٥/عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٤١٨.

٦/عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٣٩٦.

٧/أبو نصر، يحيى بن أبي كثير الطائي مولا، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، تقدم في رقم (١٠٩).

٨/أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، تقدم في رقم (٣٥).

٩/عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

١٠/إسناده ضعيف؛ محمد بن سنان بن يزيد القزاز، ضعيف، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٥٨/١) عن أبي العباس الأصم به، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص ٥٨٣ رقم ١٠٧٩) من طريق عمر بن يونس به، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر الدعاء في الصلاة على الجنائز (٤٤٠/٥ رقم ٣١٧١) من طريق عكرمة بن عمار به.

٢٣٠/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ^(٥) عَنْ هَمَامٍ^(٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا» . قَالَ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ^(١٠) مَعَ هَذَا الْكَلَامِ : « وَمَنْ أَحْيَيْتُهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَقَّيْتُهُ مِنَّا فَتَوَقَّهِ عَلَى الْإِيمَانِ »^(١١) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدعاء في صلاة الجنازة (٤١/٤).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٤/ هشام بن علي السيرافي، قال ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال الدارقطني: "ثقة"، توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر: الثقات لابن حبان ٢٣٤/٩، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٥٨)، تاريخ الإسلام ٣٢٠/٢١.
- ٥/ عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، بضم الغين المعجمة وبالتخفيف، بصري، صدوق يهمل قليلا، من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل قبلها . خ خدس ق. تقريب التهذيب ص ٣٠٢.
- ٦/ همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، تقدم في رقم (١٠٢).
- ٧/ يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، ثقة ثبت لكنه يلدس ويرسل، تقدم في رقم (١١٠).
- ٨/ عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، ثقة، تقدم في رقم (٥٨).
- ٩/ أبو قتادة الأنصاري - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨٣).
- ١٠/ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكث، تقدم في رقم (٣٥).
- ١١/ إسناده حسن؛ عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهمل قليلا، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/١٣٨ رقم ٤١٦٠): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، وقال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" (٢/٤٦٤ رقم ١٨٩٣): "رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والبيهقي في الكبرى بسند صحيح".
- والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣٧/٢٤٨ رقم ٢٢٥٥٤)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤/٢٠٣ رقم ٢١٨٧)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص ٥٨٥ رقم ١٠٨٦)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢/٢٧٤ رقم ٩٦٦)، والطبراني في "الدعاء" باب القول في الصلاة على الجنازة (٣/١٣٥٠ رقم ١١٧١) خمستهم من طريق همام بن يحيى به بلفظه، عدا النسائي به بنحوه.

٢٣١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه^(٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٥) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ^(٦) حَدَّثَنِي شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ^(٨) صَلَّى بِنَا عَلَى جَنَازَةٍ بِالْأَبْوَاءِ^(٩) فَكَبَّرَ ، ثُمَّ اقْتَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِهَا ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَصْبَحْتَ غَنِيًّا عَنْ عَذَابِهِ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَزَكَّهِ وَإِنْ كَانَ مُحْطِئًا فَاعْفُ رَحْمَةً لَكَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقْرَأْ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سَنَةٌ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدعاء في صلاة الجنازة (٤/٤٢).
- ٢/ أبو عبد الله الخافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو النضر، محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي، الفقيه الشافعي، كان عالماً ثقة عابداً، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ٣١١/٢٥، البداية والنهاية ١١/٢٦٠، الوافي بالوفيات ١/١٦٨.
- ٤/ أبو سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، الخافظ الإمام الحجة، تقدم في رقم (٢٩).
- ٥/ أبو محمد، سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، تقدم في رقم (٢٩).
- ٦/ موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي، الزمعي، أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين. بخ ٤. تقر يب التهذيب ص ٥٥٤.
- ٧/ شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد قارب المائة. بخ د ق. تقر يب التهذيب ص ٢٦٥.
- ٨/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ٩/ بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة، وهي قرية من أعمال الفرع من المدينة المنورة، بينها وبين رابغ ٤٣ كم، وتسمى اليوم الحُرَيْبِيَّة. ينظر: معجم البلدان ١/٧٩، أطلس الحديث النبوي (ص ٢٠).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ موسى بن يعقوب الزمعي، صدوق سيء الحفظ، و شرحبيل بن سعد، صدوق اختلط بأخرة، قلت : و لا يدرى أحدث بهذا الحديث قبل الاختلاط أم بعده ؟. قال الحاكم في "المستدرک" (١/٣٥٩): "لم يحتج الشيخان بشرحبيل بن سعد، وهو من تابعي هل المدينة وإنما أخرجت هذا الحديث شاهداً للأحاديث التي قدمنا فإنها مختصرة مجملّة، وهذا حديث مفسر"، وقال الخافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٣/٢٠٤): "شرحبيل مختلف في توثيقه". والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٥٩) عن أبي النضر الفقيه به.

٨) باب مَا رُويَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لِلْمَيِّتِ وَالِدُعَاءِ لَهُ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ وَالسَّلَامِ

٢٣٢/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ^(٥) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^(٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٧) عَنِ الْهَجْرِيِّ - يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ^(٨) - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى^(٩) قَالَ : مَاتَتْ ابْنَةُ لَهُ فَخَرَجَ فِي جَنَازَتِهَا عَلَى بَعْلَةٍ خَلْفَ الْجَنَازَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَرْتِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى : لَا تَرْتِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَرَاتِي^(١٠) وَلَكِنْ لِنُفْضِ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عِبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ - قَالَ - ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا فَقَامَ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَسْتَغْفِرُ لَهَا وَيَدْعُو ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ هَكَذَا^(١١).

١/ كتاب الجناء، باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام (٤/٤٢).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، تقدم في رقم (٣٧).

٦/ وهب بن جرير بن حازم الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٨٠).

٧/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٨/ إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة. ق. تقريب التهذيب ص ٩٤.

٩/ عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٠٩).

١٠/ هي ما يُدب به الميت ويُتاح به عليه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٢٩٥.

١١/ **إسناده ضعيف**؛ إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وقد تفرد به، قال الحاكم في "المستدرک" (١/٣٥٩): "إبراهيم بن مسلم الهجري ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به"، وقال البوصيري في "الزوائد" (١/٤٨٢): "في إسناده الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي. ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١٠/٢٧٢ رقم ٤٧٢٤): "ضعيف".

والحديث أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢/١٦٥ رقم ٨٦٤)، وابن الجعد في "المسند" (١/٢٧١ رقم ٦٤٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٣١/٤٨٠ رقم ١٩١٤٠)، والبزار في "المسند" (٨/٢٨٧ رقم ٣٣٥٥)، وابن المنذر في "الأوسط" (٥/٤٤٢ رقم ٣١٧٦)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٥٩) ستتهم من طريق شعبة به بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز (٣/٤٨٢ رقم ٦٤٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في التكبير على الجنائز من كبر أربعاً (٧/٢٦٥ رقم ١١٥٥٨)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنائز أربعاً (١/٤٨٢ رقم ١٥٠٣) ثلاثتهم من طريق الهجري به بنحوه. **وجه كونه من الزوائد**: أن البيهقي زاد في روايته: "ولكن لنُفْضِ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عِبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ".

(٩) باب مَا رُويَ فِي التَّحَلُّلِ مِنْ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ

٢٣٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ^(٣) بِالْكُوفَةِ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ^(٥) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧) عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١٠) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَثَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا وَسَلَّم تَسْلِيمَةً^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما روي في التحلل من صلاة الجنازة بتسليمة واحدة (٤٣/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبوبكر، أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي، الرافضي الكذاب، قد أُلِفَ في الحط على بعض الصحابة، مات في أول سنة سبع وخمسين وثلثمائة. ينظر: ميزان الاعتدال ١/١٣٩، شذرات الذهب ٤/٢٧٦.

٤/ إلى اليوم وهي معروفة بهذا الاسم، وهي وسط العراق، غرب نهر الفرات، سميت بذلك لاستدارتها. ينظر: معجم البلدان ٤/٤٩٠، أطلس الحديث النبوي (ص ٣٢١).

٥/ أبو محمد، عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي، الكوفي، قيل: اسمه عبد الله، رواية أبي بكر ابن أبي شيبة، الامام، المحدث، الصادق، قال الذهبي: "وتأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام، وهو ثقة"، مات في نصف ربيع الآخر، سنة سبع وتسعين ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٨، توضيح المشتبه ٦/١٨٨، شذرات الذهب ٣/٤١١.

٦/ غنام بن حفص بن غياث، يروي: عن أبيه، روى عنه: الحسين بن عبد الاول، وابنه عبيد، هو أخو عمر بن حفص وكان أكبر منه. ينظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/١٧٦٥، الاكمال لابن ماكولا ٧/٣٧، الجواهر المضية في طبقات الحنفية لأبي الوفاء القرشي ٢/٦٨٨.

٧/ حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، تقدم في رقم (٧٤).

٨/ سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العنبر، بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة، الكوفي، ثقة، من السابعة. بخ مد. تقريب التهذيب ص ٢٤٠.

٩/ كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة. بخ د. تقريب التهذيب ص ٤٦٠.

١٠/ أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).

١١/ إسناده موضوع؛ أبو بكر بن أبي دارم، كذاب، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٨٢ رقم ٣٥٠٧): "وروى الدارقطني والبيهقي، حديثا غريب الإسناد عن أبي هريرة"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٦٠) عن أبي بكر بن أبي دارم به، والدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة (٢/٤٣٢ رقم ١٨١٧)، وفي باب الصلاة على القبر (٢/٤٤٣ رقم ١٨٤٢) من طريق حفص بن غياث به، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة (٣/٦٤ رقم ١١٣٢) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى.

٢٣٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ حُزَيْمَةَ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ^(٥) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٦) أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ^(٧) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ^(٨) : قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَنَازَةِ يَزِيدَ بْنِ مَكْكَفٍ^(١٠) فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَسَلَّمَ وَاحِدَةً^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنائز بتسليمه واحدة (٤/٤٣).
- ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٤/ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الاسلام، إمام الائمة، تقدم في رقم (٩٨).
- ٥/ محمد بن رافع القشيري، النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٧٨.
- ٦/ أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
- ٧/ حجاج بن أرتاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هيرة النخعي، أبو أرتاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. بخ م ٤. تقريب التهذيب ص ١٥٢.
- ٨/ عمير بن سعيد النخعي الصهباني، ثقة، تقدم في رقم (١١٧).
- ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٠/ يزيد بن المكف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، تقدم في رقم (١١٧).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ الحجاج بن أرتاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولكن وإن كان بن أرتاة مدلساً فقد تابعه عليه مالك بن مغول كما تقدم في حديث رقم (١١٧)، ومسعر بن كدام كما تقدم في حديث رقم (٢٢٠)، وعليه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في التسليم على الجنائز (٧/٢٧٧ رقم ١١٦١٢)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر اختلاف أهل العلم في التسليم على الجنائز (٥/٤٦٤ رقم ٣١٨٨) كلاهما من طريق الحجاج بن أرتاة به بنحوه، ومحمد بن الحسن الشيباني في "الآثار" باب الصلاة على الجنائز (٢/٨٧ رقم ٢٤١)، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز (٣/٤٨٠ رقم ٦٣٩٨)، وابن الجعد في "المسند" (٢/٧٦٦ رقم ١٩٩٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٩ رقم ٢٨٦٢) أربعتهم من طريق عمير ابن سعيد النخعي به بنحوه.

٢٣٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٧) عَنْ نَافِعٍ^(٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٩) قَالَ تَسْلِيمَةٌ يَعْنِي فِي الْجَنَازَةِ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنابة بتسليمه واحدة (٤/٤٣).
 - ٢/ أبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، قال الذهبي: "الامام المسند"، تقدم في رقم (٦٦).
 - ٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٤/ أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
 - ٥/ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في رقم (٩١).
 - ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٧/ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦٠).
 - ٨/ نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
 - ٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٠/ إسناده حسن؛ قبيصة بن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف، والحديث موقوف، أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنابة، ذكر اختلاف أهل العلم في التسليم على الجنابة (٥/٤٤٥ رقم ٣١٨٠) من طريق نافع به، و ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في التسليم على الجنابة (٣/٦٣ رقم ٣٠٩٣) من طريق عبيد الله بن عمر به.

٢٣٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصَمُّ^(٣) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٥) أَخْبَرَنَا الْعُمَرِيُّ^(٦) عَنْ نَافِعٍ^(٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ^(٨) : أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ سَلَّمَ وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ^(٩).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة (٤/٤٣).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).
- ٥/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ أنكره عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور، تقدم في رقم (٩٥).
- ٦/ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦٠).
- ٧/ نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ٩/ **إسناده حسن**؛ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، ولكن تابعه سفيان الثوري كما تقدم في الحديث الذي قبله برقم (٢٣٥)، وعليه يرتقي إلى **درجة الصحيح لغيره**، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في التسليم على الجنائز كم هو؟ (٧/٢٧٧ رقم ١١٦١٢) من طريق عبيد الله بن عمر به بنحوه، والإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب جامع الصلاة على الجنائز (١/٣١٥ رقم ٦١٧) عن نافع به بنحوه، ومن طريقه رواه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب تسليم الإمام على الجنائز (٣/٩٤٤ رقم ٦٤٤٩)، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر اختلاف أهل العلم في التسليم على الجنائز (٥/٤٤٥ رقم ٣١٧٩).

٢٣٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهْرَجَانِيِّ^(٢) بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ : بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ^(٤) حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ^(٦) عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ^(٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ^(٨) عَنْ مُجَاهِدٍ^(٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) : أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً^(١١).

٢٣٨/ قَالَ^(١٢) : وَحَدَّثَنَا نُعَيْمٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ^(١٣) عَنْ أَبِيهِ^(١٤) قَالَ : رَأَيْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ^(١٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً^(١٦).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة (٤/٤٣).
 - ٢/ أبو الحسن، العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني الاسفراييني، ثقة، تقدم في رقم (٢٢٨).
 - ٣/ بشر بن أحمد ابن بشر بن محمود الاسفراييني، ثقة، تقدم في رقم (٨).
 - ٤/ أبو علي، حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة الكاتب، ثقة، تقدم في رقم (١٤٥).
 - ٥/ أبو عبد الله، نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطيء كثيرا، تقدم في رقم (٥٨).
 - ٦/ عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).
 - ٧/ زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، تقدم في رقم (١٢٩).
 - ٨/ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، تقدم في رقم (٨٣).
 - ٩/ مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٣).
 - ١٠/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ١١/ إسناده ضعيف؛ نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطيء كثيرا، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في التسليم على الجنائز كم هو؟ (٧/٢٧٧ رقم ١١٦١٣) من طريق إبراهيم بن مهاجر به.

- ١٢/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة (٤/٤٣).
- ١٣/ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم الدمشقي، ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمانين. ق. تقريب التهذيب ص ١٩١.
- ١٤/ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، بالسكون، الدمشقي، القاضي، صدوق ربما وهم، من الرابعة، مات سنة ثلاثين، أو بعدها، وله أكثر من سبعين سنة. د س ق. تقريب التهذيب ص ٦٠٣.
- ١٥/ وائلة بن الأسقع - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٠٦).
- ١٦/ إسناده ضعيف، خالد بن يزيد، ضعيف، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب ما رُوي في التَّحْلُّل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة (٤/٤٣).

١٠) باب مَنْ قَالَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ

٢٣٩/ أَخْبَرَنَا (١) أَبُو حَامِدٍ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ (٤) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٥) أَخْبَرَنَا شَرِيكُ (٦) عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ (٧) قَالَ أَمَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَلَى جَنَازَةِ ابْنَتِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا فَمَكَثَ سَاعَةً حَتَّى طَنَّنَا أَنَّهُ سَيَكْبَرُ خَمْسًا ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَرِيدُكُمْ عَلَى مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ أَوْ هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ وَقَالَ لِلْعُلَامِ : أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ : أَمَامَ الْجَنَازَةِ قَالَ : أَلَمْ أَتُكِّمْ وَكَانَ قَدْ كُفَّ يَعْنِي بَصَرَهُ (٨).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب مَنْ قَالَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ (٤٣/٤).
 - ٢/ أبو حامد، أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن أبي العباس الزوزني، ثقة، تقدم في رقم (١٨٣).
 - ٣/ أبو بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثقة، تقدم في رقم (٢١٠).
 - ٤/ محمد بن مسلمة الواسطي، صاحب يزيد بن هارون، حديثه من عوالي الغيلانيات، ضعفه أبو القاسم اللالكائي، وقال الخطيب البغدادي: "رأيت هبه الله بن الحسن الطبري يضعف محمد بن مسلمة، وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول محمد بن مسلمة ضعيف جدا"، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٤/٩٠، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٥، لسان الميزان ٧/٥٠٧.
 - ٥/ أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٦/ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم في رقم (٧٣).
 - ٧/ إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، لين الحديث رفع موقوفات، تقدم في رقم (٢٣٢).
 - ٨/ إسناده ضعيف؛ محمد بن مسلمة الواسطي، ضعيف، وإبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وقد تفرد به، قال الحاكم في "المستدرک" (٣٥٩/١): "إبراهيم بن مسلم الهجري ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به"، وقال البوصيري في "الزوائد" (٤٨٢/١): "في إسناده الهجري واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي. ضعفه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١٠/٢٧٢ رقم ٤٧٢٤): "ضعيف". والحديث موقوف، أخرجه أبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (١/٣٢٣ رقم ٣١٧) عن محمد بن مسلمة به، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو؟ (١/٤٩٥ رقم ٢٨٣٨) من طريق شريك به بنحوه، وابن الجعد في "المسند" (١/٤٢٧ رقم ٦٤٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٣١/٤٨٠ رقم ١٩١٤٠)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنائز اربعاً (١/٤٨٢ رقم ١٥٠٣) والبزار في "المسند" (٨/٢٨٧ رقم ٣٣٥٥)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر استحباب أن يقف الإمام بعد التكبيرة الرابعة وقفة يدعو فيها (٥/٤٢٢ رقم ٣١٧٦)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٥٩) ستتهم من طريق الهجري به بنحوه.
 - وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ثم سلم عن يمينه وعن شماله".

٢٤٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَامِدٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ^(٢) الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ^(٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ^(٦) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ^(٧) عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ^(٩) عَنْ حَمَّادٍ^(١٠) عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١١) عَنْ عَلْقَمَةَ^(١٢) وَالْأَسْوَدِ^(١٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١٤) قَالَ : ثَلَاثٌ خِلَالِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ إِحْدَاهُنَّ التَّسْلِيمُ عَلَى الْجَنَازَةِ مِثْلَ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ^(١٥).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسلم عن يمينه وعن شماله (٤٣/٤).
- ٢/ أبو حامد، أحمد بن علي الرازي، وصفه البيهقي بالحفظ، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، تقدم في رقم (٧٣).
- ٣/ أبو علي، زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، العلامة، شيخ القراء والمحدثين، تقدم في رقم (٧٣).
- ٤/ أبو بكر، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٧٣).
- ٥/ أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال الذهبي: "الامام، الرباني، الثقة"، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٥/٢٩٤، سير أعلام النبلاء ١٣/١١٧.
- ٦/ سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل، بالنون والفاء، مصغر، النفيلي، أبو عمرو الحراني، صدوق تغير في آخر عمره، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. س. تقريب التهذيب ص ٢٣٤.
- ٧/ موسى بن أعين الجزري، مولى قریش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس - أو سبع - وسبعين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٤٩.
- ٨/ خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب ص ١٩١.
- ٩/ زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٢٢.
- ١٠/ حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولا هم، فقيه صدوق له أوهام، تقدم في رقم (٧١).
- ١١/ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم في رقم (٥٦).
- ١٢/ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٠٢).
- ١٣/ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة مكثر فقيه، تقدم في رقم (٥٦).
- ١٤/ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).
- ١٥/ إسناده حسن؛ سعيد بن حفص، صدوق تغير في آخر عمره، وحماد بن أبي سليمان، صدوق له أوهام، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٨٢ رقم ٣٥٠٧): "رواه البيهقي بإسناد جيد"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣/١٤١ رقم ٤١٧١): "رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات" وقال الألباني في "أحكام الجنائز" (ص ١٢٧): "أخرجه البيهقي (٤/٤٣) بإسناد حسن".
- والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٨٢ رقم ١٠٠٤٢) من طريق موسى بن أعين به بنحوه.

(١١) باب مَنْ قَالَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا خَفِيًّا

٢٤١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ^(٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ^(٨) عَنْ مُجَاهِدٍ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) : أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسلم تسليماً خفياً (٤/٤٣).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥/ الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم في رقم (٩١).

٦/ عمرو بن محمد العنقزي، بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٧/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).

٨/ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، تقدم في رقم (٨٣).

٩/ مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٣).

١٠/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).

١١/ إسناده ضعيف؛ الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، وإبراهيم بن مهاجر، صدوق لين الحفظ.

والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في التسليم على الجنازة كم هو؟ (٢٧٧/٧ رقم ١١٦١٣) من طريق إبراهيم بن مهاجر به دون قوله "خفية".

٢٤٢ / أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٦) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ^(٩) يَقُولُ لِسَعِيدٍ^(١٠): مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ أَنْ يُكَبَّرَ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَجْتَهِدَ لِلْمَيِّتِ فِي الدُّعَاءِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ فِي نَفْسِهِ^(١١). وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ^(١٢) عَنْ مَعْمَرٍ وَعَنْدِي أَنَّهُ غَلَطَ وَالصَّوَابُ رَوَايَةُ مَنْ رَوَاهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ^(١٣).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسلم تسليماً خَفِيًّا (٤/٤٣).
 - ٢ / أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٣ / أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٤ / محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي، قال الدارقطني: "صدوق"، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٤٥)، تاريخ بغداد ٤/٢٥٦.
 - ٥ / أبو كامل، فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٢٠).
 - ٦ / عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور، تقدم في رقم (٩٥).
 - ٧ / أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٨ / محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
 - ٩ / سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها وقد جاز المائة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٤٠.
 - ١٠ / سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).
 - ١١ / إسناده حسن؛ محمد بن الفضل، صدوق، عبد الوهاب بن عطاء، صدوق ربما أخطأ، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" باب من قال يُسلم تسليماً خَفِيًّا (٤/٤٣).
 - ١٢ / عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم في رقم (٦٩).
 - ١٣ / تقدمت في رقم (١٩٩).

(١٢) باب مَنْ قَالَ يُسَلِّمُ حَتَّى يُسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ

٢٤٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُرَكِّي^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ^(٥) حَدَّثَنَا مَالِكٌ^(٦) عَنْ نَافِعٍ^(٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٨): أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ يُسَلِّمُ حَتَّى يُسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ^(٩).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسلم حتى يسمع من يليه (٤٤/٤).
- ٢/ أبو أحمد، عبد الله بن أحمد بن الحسن المهرجاني، روى عنه البيهقي، ووصفه بالعدالة، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه، تقدم في رقم (٩٤).
- ٣/ أبو بكر، محمد بن جعفر المُرَكِّي، كان من أعيان المشايخ أبوةً ودينًا وورعاً. تقدم في رقم (٩٤).
- ٤/ أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي، ثقة، تقدم في رقم (٧).
- ٥/ يحيى بن عبد الله بن بكير المخرومي، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في رقم (٩٤).
- ٦/ أبو عبد الله، مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
- ٧/ نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٨/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ٩/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب جامع الصلاة على الجنائز (٣١٥/١ رقم ٦١٧) عن نافع به بنحوه، ومن طريقه رواه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب تسليم الإمام على الجنائز (٣/٩٤ رقم ٦٤٤٩)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز، وغير ذلك (٥/٣٠٤ رقم ٧٦٣٢) عن أبي نصر بن قتادة، قال أخبرنا أبو عمرو السلمي، قال حدثنا محمد بن إبراهيم به.

(١٣) باب يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ

٢٤٤/أَخْبَرَنَا^(١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرٍ وَهُوَ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْفَرَسِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرٍ^(٥) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ^(٦) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ^(٧) - عَنْ نَافِعٍ^(٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٩) : أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنْ تَكْبِيرِ الْجَنَازَةِ إِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ - يَعْنِي فِي الْمَكْتُوبَةِ -^(١٠).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب يرفع يديه في كل تكبيرة (٤/٤٤).
- ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
- ٣/ أبو الفضل، محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي، قال السمعاني: "كان ثقة فاضلا عالما"، وقال الذهبي: "الشيخ الامام المحدث العدل، مسند هراة"، توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب ٢/٤٠٠، سير أعلام النبلاء ١٦/٣١١.
- ٤/ أبو الفضل، أحمد بن نجدة الهروي، ثقة، تقدم في رقم (٨٧).
- ٥/ محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة حافظ فاضل، تقدم في رقم (٩٩).
- ٦/ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، بسكون الواو، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٩٥.
- ٧/ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦٠).
- ٨/ نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١٠/ إسناده صحيح، قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الخبير" (٢/٢٩٠): "حديث ابن عمر: أنه كان يرفع يديه في جميع تكبيرات الجنائز البيهقي بسند صحيح"، وقال في "الدراية في تخريج أحاديث الهداية" (١/٢٣٦): "عن ابن عمر: أنه كان يرفع يديه في كل تكبيرة، أخرجه البخاري في "الجزء المفرد" بإسناد صحيح"، والحديث موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يرفع يديه في التكبيرة على الجنائز من قال يرفع يديه في كل تكبيرة ومن قال : مرة (٧/٢٥٤ رقم ١١٤٩٨) عن عبد الله بن إدريس به دون قوله: "وإذا قام بين الركعتين - يعني في المكتوبة -"، ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر رفع اليدين في التكبير على الجنائز (٥/٤٢٦ رقم ٣١٣٠)، والبخاري في "رفع اليدين في الصلاة" (ص ٧٤ رقم ١٠٦) من طريق عبد الله بن إدريس به، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٢٠٨ رقم ٨٤١٧) من طريق نافع به بنحوه.

(١٤) باب الرَّجُلِ تَفَوُّتُهُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّيُهَا بَعْدَهُ

٢٤٥/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(٥) أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ^(٦) عَنِ الْحَكَمِ^(٧) عَنْ حَنْشٍ^(٨) قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ^(٩) فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّحْبَةَ^(١٠) فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيٌّ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْجَبَّانَةَ^(١٢) لِحَقْنَا قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ^(١٣) فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَوْ فِي نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَشْهَدْ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ: صَلُّوا عَلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ فَكَانَ إِمَامَهُمْ قَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فَيُصَلِّيُهَا بعده (٤/٤٤).
 - ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥/ عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في رقم (١٩٢).
 - ٦/ العلاء بن صالح التيمي، أو الأسدي، الكوفي، صدوق له أوهام، من السابعة. د ت س. تقريب التهذيب ص ٤٣٥.
 - ٧/ الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في رقم (٥٦).
 - ٨/ حنش بن المعتمر، ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال إنهما اثنان، الكنايني أبو المعتمر، الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة، وأخطأ من عده في الصحابة. د ت س. تقريب التهذيب ص ١٨٣.
 - ٩/ سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري-رضي الله عنه- صحابي مشهور. تقدم في رقم (٢٠٨).
 - ١٠/ قرية قرب الكوفة. ينظر: معجم البلدان ٣/٣٣.
 - ١١/ علي بن أبي طالب-رضي الله عنه- صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٢/ مقبرة بالكوفة.
 - ١٣/ قرظة بمعجمة وفتحات، ابن كعب بن ثعلبة الأنصاري، صحابي شهد الفتوح بالعراق، ومات في حدود الخمسين على الصحيح. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥/٢٣٧.
 - ١٤/ إسناده حسن؛ العلاء بن صالح التيمي، وحنش بن المعتمر، كلاهما صدوق له أوهام، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٢٢٠) عن العلاء بن صالح التيمي به بنحوه، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٤٣٨) من طريق العلاء بن صالح التيمي به، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يُصَلَّى عليه بعدما دُفِن من فعله (٧/١٧٠٩ رقم ١٢٠٥٩)، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٥/٣١٠ رقم ٧٦٥٨) كلاهما من طريق الشعبي عن قرظة بن كعب به بنحوه.

٢٤٦/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ^(٥) أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ^(٨) قَالَ : صَلَّى عَلَى^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ النَّحَعِيِّ^(١٠) فَجَاءَ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ^(١١) وَأَصْحَابُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيُصَلِّيُهَا بعده (٤٥/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلا، تقدم في رقم (٢٣٠).
- ٦/ زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، تقدم في رقم (١٢٩).
- ٧/ سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٥٢.
- ٨/ علقمة بن مرثد، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. تقريب التهذيب ص ٣٩٧.
- ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٠/ يزيد بن المكفف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، تقدم في رقم (١١٥).
- ١١/ قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري، صحابي، تقدم في رقم (٢٤٥).
- ١٢/ إسناده حسن؛ عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلا، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٠/١) عن عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني به.

٢٤٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ^(٥) عَنْ سُفْيَانَ^(٦) عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ^(٧) عَنِ الْمُسْتَظَلِّ^(٨) : أَنَّ عَلِيًّا^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهَا^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فَيُصَلِّيْهَا بعده (٤٥/٤).
 - ٢/ أبو نصر، عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، النيسابوري، صحيح السماع، وقد أكثر عنه البيهقي رحمه الله مما يدل على ملازمته له، تقدم في رقم (٧).
 - ٣/ أبو عمرو، إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، قال الذهبي: "الشيخ الامام القدوة المحدث الرباني، شيخ نيسابور"، وقال ابن كثير: "كان ثقة"، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٦، الوافي بالوفيات ٩/١٣٧، البداية والنهاية ١١/٣٢٦.
 - ٤/ أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثقة، تقدم في رقم (٤١).
 - ٥/ أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٢).
 - ٦/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٧/ شبيب بن غرقدة، بمعجمة وقاف، ثقة، من الرابعة. ع. تقريب التهذيب ص ٢٦٣.
 - ٨/ مستظل بن حصين البارق، سمع عمرو عليا روى عنه شبيب بن غرقدة، كوفي، تابعي، ثقة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٨/٦٢، معرفة الثقات للعجلي ٢/٢٧١، الثقات لابن حبان ٥/٤٦٢.
 - ٩/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ١٠/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، ذكر الصلاة على القبر (٥/٤١٣ رقم ٣١٠٨) من طريق أبي عاصم النبيل به بنحوه.

٢٤٨/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ^(٦) - أَخْبَرَنَا شَرِيكُ^(٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ^(٩) عَنْ خَيْثَمَةَ^(١٠) : أَنَّ أَبَا مُوسَى^(١١) صَلَّى عَلَى الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ الْجَعْفِيِّ^(١٢) بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ أَدْرَكَهُمُ بِالْجَبَّانِ^(١٣). (١٤)

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيُصَلِّيُهَا بعده (٤/٤٥).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٩).
- ٦/ عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).
- ٧/ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم في رقم (٧٣).
- ٨/ محمد بن عبد الله المرادي الجملي، روى عن عمرو بن مرة، روى عنه شريك بن عبد الله القاضي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ لشريك حسن الحديث صدوق. ينظر: التاريخ الكبير ١/١٣١، الجرح والتعديل ٧/٣٠٧، الثقات لابن حبان ٧/٤٢٢.
- ٩/ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ١٠/ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ثقة وكان يرسل، تقدم في رقم (٤١).
- ١١/ أبو موسى، عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٢/ الحارث بن قيس الجعفي، الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل مات بعد علي. س. تقريب التهذيب ص ١٤٧.
- ١٣/ الْجَبَّانُ وَالْجَبَّانَةُ : الصَّحْرَاءُ وَتُسَمَّى بِهَمَا الْمَقَابِرَ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٣٦.
- ١٤/ إسناده ضعيف؛ شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٢٢٠) عن عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٨/٢٨٧)، ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يُصَلَّى عليه بعدما دُفِنَ من فعله (٧/٤١٩ رقم ١٢٠٦٦) كلاهما من طريق شريك به بنحوه.

٢٤٩/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ^(٦) عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ^(٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^(٨) : أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ^(٩) حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ^(١٠) أَتَى جَنَازَةً وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا وَالسَّرِيرُ مَوْضُوعٌ فَصَلَّى قَبْلَ السَّرِيرِ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيُصَلِّيها بعده (٤٥/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ أبو الحسن، هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصفهان" وقال: "أحد الثقات"، توفي سنة خمس وقليل ثلاث وستين ومائتين. ينظر: أخبار أصفهان ٢٢٦/٥، تكملة الإكمال لأبي بكر البغدادي ٣٠١/١، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٥٥٧/١.
- ٦/ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٥).
- ٧/ أبو الخطاب، حرب بن شداد اليشكري، ثقة، تقدم في رقم (١١٠).
- ٨/ يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١١٠).
- ٩/ أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل سنة عشرين. ع. تقريب التهذيب ص ١١٥.
- ١٠/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ١١/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيُصَلِّيها بعده (٤٥/٤).

(١٥) باب الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ الْمَيِّتُ

٢٥٠/أُخْبِرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ^(٤) وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ^(٥) قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الزِّيَّاتِ^(٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٧) حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ^(٨) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(٩) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(١٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١١) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ^(١٢).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٦/٤).
- ٢/ أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
- ٣/ أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الامام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٦٤).
- ٤/ يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، تقدم في رقم (١٨).
- ٥/ أبو عبد الله، الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
- ٦/ أبو علي، الحسن بن يونس بن مهران الزيات، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة". ينظر: تاريخ بغداد: ٥٠٢/٨.
- تنبيه: في سنن الدارقطني، وتاريخ بغداد: "الحسن بن يونس الزيات.
- ٧/ إسحاق بن منصور السلولي، صدوق تكلم فيه للتشيع، تقدم في رقم (١٣٥).
- ٨/ هريم، مصغر أيضا لكن آخره ميم، ابن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة. ع. تقريب التهذيب ٥٧١.
- ٩/ أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
- ١٠/ أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ١١/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٢/ إسناده حسن؛ إسحاق بن منصور السلولي، و هريم بن سفيان البجلي، كلاهما صدوق، و لفظة " بثلاث " شاذة؛ خالف هريم فيها جمعاً من الثقات لم يذكروها، قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٠٥/٣): " هذه روايات شاذة"، وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٣٢/٧ رقم ٣٠٣١): "أشار الدارقطني والبيهقي إلى أن لفظة " بثلاث " شاذة؛ خالف هريم فيها جمعاً من الثقات لم يذكروها، وصرح بذلك الحافظ فقال في "الفتح " بعد أن ذكر لفظين آخرين: "بليتين"، و: "بعد شهر" (٣٠٥/٣): "وهذه روايات شاذة، وسياق الطرق الصحيحة يدل على أنه صلى عليه في صبيحة دفنه ". والحديث أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٢/٤٤٥ رقم ١٨٤٦) عن يحيى بن صاعد، والمحاملي به، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٥٠٢/٨) عن المحاملي به.

٢٥١/وَرَوَى^(١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا^(٢) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(٣) بِإِسْنَادِهِ : صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْكَتَيْنِ^(٤).
ذَكَرْنَاهُ فِي الْخِلَافِيَّاتِ^(٥).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٦/٤).
- ٢/ إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة، صدوق يخطيء قليلا، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها. ع. تقريب التهذيب ص ١٠٧.
- ٣/ أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
- ٤/ إسناده حسن؛ إسماعيل بن زكريا، صدوق يخطيء قليلا، و لفظة "بليكتين" شاذة، كما سبق الإشارة إليها في الحديث السابق برقم (٢٢٢)، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٢٤٥ رقم ٨٠٢) من طريق إسماعيل بن زكريا به، وقال: "لم يقل أحد ممن رواه عن الشيباني بليكتين إلا إسماعيل بن زكريا تفرد به محمد بن الصباح".
- ٥/ من أشهر كتب البيهقي - رحمه الله - وقال عنه السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (٩/٤): "كتاب الخلفيات" فلم يسبق إلى نوعه، ولم يصنف مثله، وهو طريقة مستقلة حديثة، لا يقدر عليها إلا مبرز في الفقه والحديث، قيم بالنصوص".
- والمطبوع منها بعض كتاب الطهارة، بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.

٢٥٢ / وَرَوَاهُ^(١) بِشْرِ بْنِ آدَمَ^(٢) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ^(٣) عَنْ سُفْيَانَ^(٤) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(٥) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ شَهْرٍ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٨) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ^(٩) حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ^(١٠) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ فَذَكَرَهُ^(١١). قَالَ عَلِيُّ^(١٢) : تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٦/٤).
 - ٢ / بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان، صدوق فيه لين، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين. د ت عس ق. تقريب التهذيب ص ١٢٢.
 - ٣ / أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٢).
 - ٤ / سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٥ / أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
 - ٦ / أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
 - ٧ / عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ٨ / أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٦٤).
 - ٩ / أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٦٤).
 - ١٠ / يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، تقدم في رقم (١٨).
 - ١١ / إسناده ضعيف؛ بشر بن آدم، صدوق فيه لين، وقد تفرد به، وخالفه غيره عن أبي عاصم، والحديث أخرجه الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٤٤٥/٢ رقم ١٨٤٧) عن ابن صاعد به.
 - ١٢ / الإمام الدارقطني، قاله في كتابه "السنن" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٤٤٥/٢ رقم ١٨٤٧).

٢٥٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَرَّازُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) حَدَّثَنِي أَبِي^(٥) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ^(٦) عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ^(٧) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّ بِقَبْرِ حَدِيثِ عَهْدٍ بِدَفْنٍ فَقَالَ : « قَبْرُ مَنْ هَذَا » . فَقِيلَ قَبْرُ فُلَانٍ قَالَ : فَانْزَلَ فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَأَنَا فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٦/٤).
 - ٢ / أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود العلوي، مسند خراسان، تقدم في رقم (٤٣).
 - ٣ / أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).
 - ٤ / أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي، ابن أبي عمرو، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. خ س. تقريب التهذيب ص ٧٨.
 - ٥ / حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، قاضيهما، صدوق، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. خ س ق. تقريب التهذيب ص ١٧٢.
 - ٦ / إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجوع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٩٠.
 - ٧ / أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
 - ٨ / أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
 - ٩ / عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ١٠ / إسناده حسن؛ حفص بن عبد الله، وابنه أحمد كلاهما صدوق، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٨/٤ رقم ٣٨٣٨) من طريق إبراهيم بن طهمان به بنحوه.

٢٥٤ / أَخْبَرَنَا (١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الطَّيَالِسِيُّ (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٥) وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٦) وَحَلْفُ بْنُ سَالِمٍ (٧) قَالُوا حَدَّثَنَا عُندَرٌ (٨) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٩) عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ (١٠) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ (١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (١٢) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ (١٣). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ عُندَرٍ مُخْتَصَرًا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ فَقَطَّ.

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٦/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو بكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الفقيه، صدوق، ثقة، تقدم في رقم (١٣٨).

٤ / أبو الفضل، جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، بفتح الطاء المهملة، والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وسكون الالف، وكسر اللام، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى " الطيالسة " وهي التي تكون فوق العمامة، قال الخطيب البغدادي: " وكان ثقة ثبتا صعب الأخذ حسن الحفظ "، توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٨/ ٨١، الأنساب ٩١/ ٤، تاريخ الإسلام ٢١/ ١٤٠.

٥ / يحيى بن معين، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، تقدم في رقم (١٠٠).

٦ / أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الثقة الإمام، تقدم في رقم (١٥).

٧ / خلف بن سالم المخرمي، بتشديد الراء، أبو محمد المهلب مولاهم، السندي، ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي، مات سنة إحدى وثلاثين، وله نحو من سبعين. س. تقريب التهذيب ص ١٩٤.

٨ / محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وتسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٧٢.

٩ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

١٠ / حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين. ع. تقريب التهذيب ص ١٥١.

١١ / ثابت بن أسلم البنان، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

١٢ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).

١٣ / إسناده حسن؛ أحمد بن سلمان الفقيه، صدوق، والحديث صحيح، أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (ص ٣٧٠ رقم ٩٥٥)، وأبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦/ ١٧٢ رقم ٣٤٥٤)، والخليلي في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٣/ ٨٢٩) ثلاثتهم من طريق محمد بن جعفر به دون قوله: "قبر امرأة"، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في "المسند" (١٩/ ٣٢٧ رقم ١٢٣١٨) عن محمد بن جعفر به، ومن طريقه رواه ابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر (١/ ٤٩٠ رقم ١٥٣١)، وابن الجعد في "المسند" (١/ ٦٤٤ رقم ١٥٣٥). ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قبر امرأة".

٢٥٥ / وَرَوَى^(١) عَنْ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ^(٢) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ^(٣) عَنْ أَبِي رَافِعٍ^(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. أَخْبَرَنَا جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ : الْمُحَمَّدَ ابْنِ أَبِي^(٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ^(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُوفِيُّ^(٩) - مِنْ آلِ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ^(١٠) - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ فَذَكَرَهُ^(١١). وَحَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا ضَعِيفٌ. وَهَذَا التَّأْفِيقُ لَا يَصِحُّ الْبَتَّةُ وَإِنَّمَا يَصِحُّ مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ^(١٢) فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ^(١٣) وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ رُويَ فِي هَذَا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١٤) أَخِي زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٦) وَيَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَزَيْدٌ لَمْ يَشْهَدْهُ.

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤/٤٨).
- ٢ / حماد بن واقد العيشي، بالتحثانية والمعجمة، أبو عمر الصفار البصري، ضعيف، من الثامنة. ت. التقريب ص ١٧٩.
- ٣ / ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).
- ٤ / نفع الصائغ، أبو رافع المدني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦١).
- ٥ / أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
- ٦ / أبو الخير، جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي النيسابوري المحدث المحدث، قديم معروف، سمع من أبي طاهر المحدث المحدث، روى عنه البيهقي، وتوفي سنة سبع وأربع مائة. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٨٢)، تاريخ الإسلام ٢٨/٢٢١.
- ٧ / أبو طاهر، محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري المحدث المحدث، محدث عصره بنيسابور، تقدم في رقم (١٥٨).
- ٨ / أبو سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، الحافظ الإمام الحجة، تقدم في رقم (٢٩).
- ٩ / أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني، أبو صالح، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة. ق. تقريب التهذيب ص ٨٠.
- ١٠ / مالك بن مغول، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٧).
- ١١ / إسناده ضعيف؛ حماد بن واقد، ضعيف، والحديث بهذا اللفظ لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤/٤٨).
- ١٢ / حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرا عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة. ع. التقريب ص ١٧٨.
- ١٣ / أخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر (١/٨٩ رقم ١٥٢٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤/٤٨).
- ١٤ / يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري، أخو زيد بن ثابت، وكان أسن منه، واختلف في شهوده بدرا، وقيل إنه استشهد باليمامة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٣٣٧.
- ١٥ / زيد بن ثابت الأنصاري - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١١٩).
- ١٦ / أخرجه النسائي في "سننه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٤/٨٤ رقم ٢٠٢٢)، وفي "السنن الكبرى" (٢/٤٦٠ رقم ٢١٦٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٢٣٩ رقم ٦٢٧)، والحاكم في "المستدرک" (٣/٥٩١).

٢٥٦ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ^(٦) حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ^(٧) أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ^(٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ^(٩) أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعُودُ مَرْضَى مَسَاكِينَ الْمُسْلِمِينَ وَضَعْفَائِهِمْ وَيَتَبَعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَأَنَّ امْرَأَةً مَسْكِينَةً مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي^(١٠) طَالَ سَقْمُهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهَا مَنْ حَضَرَهَا مِنْ جِيرَانِهَا وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَذْفُونَهَا إِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ فَيُصَلِّي عَلَيْهَا فَتُؤَفِّتَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ لَيْلًا ، فَاحْتَمَلُوهَا فَأَتَوْا بِهَا مَعَ الْجَنَائِزِ أَوْ قَالَ مَوْضِعَ الْجَنَائِزِ عِنْدَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَمَرَهُمْ. فَوَجَدُوهُ قَدْ نَامَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَكَرِهُوا أَنْ يَهْجِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْمِهِ فَصَلَّوْا عَلَيْهَا ، ثُمَّ انْطَلَقُوا بِهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْهَا مَنْ حَضَرَهُ مِنْ جِيرَانِهَا فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَهَا وَأَتَمُّوا كَرِهُوا أَنْ يَهْجِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلِمَ فَعَلْتُمْ؟ انْطَلِقُوا ». فَانْطَلَقُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامُوا عَلَى قَبْرِهَا فَصَفُّوا وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُصَفُّ لِلصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثَّرَ أَرْبَعًا كَمَا يُكَبِّرُ عَلَى الْجَنَائِزِ^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٨/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٦ / بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشق الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل سنة مائتين. خ د س ق. تقريب التهذيب ص ١٢٢.

٧ / عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في رقم (١٣٨).

٨ / محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٩ / أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة، معدود في الصحابة، تقدم في رقم (٢٠٨).

١٠ / اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة من قراها وعماريها إلى تمامة، فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تمامة فهي السافلة. ينظر: أطلس الحديث النبوي ٢٥٣، معجم البلدان ٧١/٤.

١١ / إسناده صحيح، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" و(١/٣١٠ رقم ٦٠٧) عن الزهري به بنحوه، وعبد الرزاق في "المصنف" (٣/٥١٨ رقم ٦٥٤٢)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٢٠/٦١/٣٧٢٢٥) كلاهما من طريق الزهري به بنحوه.

٢٥٧/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَخُو خَطَّابٍ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ^(٥) حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ : سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ^(٧) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ^(٨) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ جَدِيدٍ عَهْدٍ بِدْفْنٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ^(١١) فَقَالَ : « قَبْرُ مَنْ هَذَا ؟ ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ مُحَجَّجٍ^(١٢) كَانَتْ مُوَلَّعَةً بِلِقْطِ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « أَفَلَا آذَنْتُمُونِي ». فَقَالُوا : كُنْتَ نَائِمًا فَكَّرْهُنَا أَنْ هَيِّجَكَ قَالَ : « فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَى مَوْتَاكُمْ نُورٌ هُمْ فِي قُبُورِهِمْ ». قَالَ : فَصَفَّ أَصْحَابَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا قَالَ أَبُو سِنَانٍ : فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ^(١٣) فَقَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَهُ صَلُّوا عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ وَقَالَ أَلَا سَبَقَ الْقَوْمُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٨/٤).
 - ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٤/ أبو بكر، محمد بن بشر بن مطر الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر، قال الدارقطني كما في "تاريخ بغداد": "ثقة"، مات أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٤٤١/٢، طبقات الحنابلة ٢٧٦/٢.
 - ٥/ محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٧٥.
 - ٦/ مهران، بكسر أوله، ابن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام سيء الحفظ، من التاسعة. مد ق. تقريب التهذيب ٥٤٩.
 - ٧/ سعيد بن سنان البرجمي، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة. ر م د ت س ق. تقريب التهذيب ص ٢٣٧.
 - ٨/ علقة بن مرثد، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
 - ٩/ سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وله تسعون سنة. م ٤. تقريب التهذيب ص ٢٥٠.
 - ١٠/ بريدة بن الحصيب، بمهملتين، مصغرا، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ١٢١، الإصابة في تمييز الصحابة ١٥١/١.
 - ١١/ أبو بكر الصديق، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
 - ١٢/ محجنة، وقيل أم محجن، امرأة سوداء، كانت تقم المسجد. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٨٧/٨.
 - ١٣/ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ١٤/ إسناده ضعيف؛ محمد بن حميد، ضعيف، قال الذهبي في "المهذب" (٣/١٣٩١ رقم ٦٢٣٣): "إسناده لين"، والحديث أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر (١/٤٩٠ رقم ١٥٣٢) عن محمد بن حميد به بلفظ: "صلى على ميت بعد ما دفن"، والرواياني في "المسند" (١/٨٠ رقم ٤٣) من طريق محمد بن حميد به.

٢٥٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥) حَدَّثَنَا أَبِي^(٦) حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ^(٧) عَنْ
قَتَادَةَ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٩) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أُمِّ سَعْدٍ^(١٠) بَعْدَ
مَوْتِهَا بِشَهْرٍ^(١١). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ^(١٢) عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ^(١٣).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٨/٤).
- ٢ / أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء، الاسفراييني، لأمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣ / أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهري، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٤ / أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٥ / نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها ع. تقريب التهذيب ص ٥٦١.
- ٦ / علي بن نصر بن علي الجهضمي، بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة، البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين. ع. تقريب التهذيب ص ٤٠٦.
- ٧ / هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في رقم (١٣٩).
- ٨ / قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
- ٩ / سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠ / عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو، والدة سعد بن عباد، ماتت في حياة النبي صلى الله عليه و سلم سنة خمس، قال ابن سعد: ماتت والنبي صلى الله عليه و سلم في غزوة دومة الجندل في شهر ربيع الأول، فلما جاء النبي صلى الله عليه و سلم المدينة أتى قبرها فصلى عليها. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٧/٨.
- ١١ / مرسل إسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يصلى عليه بعدما دفن من فعله (١٦٧/٤١٦ رقم ١٢٠٥٧)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الصلاة على الجنائز، ذكر المدة التي إليها يصلى على القبر (٥١٤ظم ٥١٤ رقم ٣١١٠) كلاهما من طريق قتادة به بنحوه.
- ١٢ / سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩٠).
- ١٣ / أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٦٧/٣)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الصلاة على الجنائز، ذكر المدة التي إليها يصلى على القبر (٥١٣/٥ رقم ٣١٠٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٦ رقم ٥٣٨٥) ثلاثتهم من سعيد بن أبي عروبة.

٢٥٩ / وَرَوَاهُ^(١) سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ^(٤) عَنْ قَتَادَةَ^(٥) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧) مَوْضُولًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَذِهِ وَهَذِهِ فِي الدِّيَةِ سَوَاءٌ ». يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ فَقِيلَ لَهُ : لَوْ صَلَّيْتَ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ أَتَى لَهَا شَهْرٌ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَائِبًا. أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ^(٨) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ^(٩) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١٠) وَعَمْرُو بْنُ السَّخْتِيَانِيِّ^(١١) قَالَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ فَذَكَرَهُ^(١٢). وَهَذَا الْكَلَامُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَتَّفِقُ بِهِ سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْمَشْهُورُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا كَمَا مَضَى^(١٣) وَفِيمَا حَكَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قِيلَ لِأَحْمَدَ حَدَّثَ بِهِ سُؤَيْدٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: لَا تُحَدِّثْ بِمِثْلِ هَذَا.

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٨/٤).
 - ٢ / سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحداثي، بفتح المهملة والمثلثة، ويقال له الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين، وله مائة سنة. م ق. تقريب التهذيب ص ٢٦٠.
 - ٣ / يزيد بن زريع البصري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٠٣).
 - ٤ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
 - ٥ / قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
 - ٦ / عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).
 - ٧ / عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ٨ / أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، ثقة، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٩ / أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ١٠ / إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي، الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة، من الثانية عشرة. س. تقريب التهذيب ص ٩٩.
 - ١١ / أبو إسحاق، عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني، السختياني، وكان ثقة ثبتا صاحب تصانيف، مات بجرجان في رجب، سنة خمس وثلاثمائة. ينظر: تاريخ جرجان (ص ٢٨١)، تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٢.
 - ١٢ / إسناده ضعيف؛ سويد بن سعيد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، وقد تفرد به، والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٥٢٦/٦)، والترمذي في "سننه" (١٤/٤) رقم (١٣٩٢)، والنسائي في "سننه" (٤٨٤٧/٨)، وابن ماجه في "سننه" (١٢٠٣/٢) رقم (٣٦٤٨) ثلاثتهم من طريق شعبة به بلفظ: "هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام".
 - وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "صلاته على أم سعد".
 - ١٣ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت، وقال: "وهو مرسل صحيح" (٤٨/٤).

٢٦٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ^(٥) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ^(٦) أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ^(٧) : أَنَّ الْبَرَاءَ ابْنَ مَعْرُورٍ^(٨) كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَكَانَ أَحَدَ السَّبْعِينَ الثَّقَبَاءِ^(٩) فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُصَلِّي نَحْوَ الْقَبِيلَةِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ : وَجَّهُونِي فِي قَبْرِي نَحْوَ الْقَبِيلَةِ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ سَنَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَرَدَّ ثُلْثَ مِيرَاثِهِ عَلَى وَلَدِهِ^(١٠). كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَالصَّوَابُ بَعْدَ شَهْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهَذَا مُرْسَلٌ. وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ^(١١) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ^(١٢) عَنْ أَبِيهِ^(١٣) عَنْ أَبِيهِ مَوْصُولًا دُونَ التَّأْقِيتِ^(١٤).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٩/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥ / حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة. ع. تقريب التهذيب ص ١٥٣.
 - ٦ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).
 - ٧ / أبو محمد بن معبد بن قتيادة، ذكره الإمام مسلم في "المنفردات والوحدان"، و ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ينظر: المنفردات والوحدان (ص ٢٤٧)، الجرح والتعديل ٩/٤٣٣.
 - ٨ / البراء بن معرور بن صخر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٥٨).
 - ٩ / جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ويُنبئ عن أحوالهم : أي يُفتش . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كُلَّ واحدٍ من الجماعة الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويُعرفوهم شرائطه . وكانوا الإثني عشر نقيباً كُلُّهم من الأنصار . ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٠١.
 - ١٠ / مرسل، إسناده ضعيف؛ أبو محمد بن معبد بن قتيادة، مستور، وقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة، والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٧١/٣) من طريق حماد بن سلمة به.
 - ١١ / عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدم في رقم (٢٩).
 - ١٢ / يحيى بن عبد الله بن أبي قتيادة السلمي الأنصاري، تقدم في رقم (٤٦).
 - ١٣ / عبد الله بن أبي قتيادة الأنصاري، المدني، ثقة، تقدم في رقم (٥٨).
 - ١٤ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (٣٨٤/٣)، تقدم برقم (٤٦).

٢٦١ / أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ^(٥) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ^(٦) عَنْ أَيُّوبَ^(٧) عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٨) قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٩) بِالصَّفَّاحِ^(١٠) أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَحَمَلْنَاهُ عَلَى عَوَاتِقِ الرِّجَالِ حَتَّى دَفَنَاهُ بِمَكَّةَ فَقَدِمَتْ عَائِشَةُ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَقَاتِهِ فَقَالَتْ : أَيْنَ قَبْرِ أَخِي فَأَتَتْهُ فَصَلَّتْ عَلَيْهِ. زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ بِشَهْرٍ^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٩/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥ / محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث-أو أربع-وعشرين ع. تقريب التهذيب ص ٥٠٢.
 - ٦ / حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة، تقدم في رقم (٢٥٥).
 - ٧ / أيوب بن أبي تيممة السخيتي، ثقة، تقدم في رقم (١٣٣).
 - ٨ / عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٨٤).
 - ٩ / عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٨٤).
 - ١٠ / بالكسر وآخره هاء مهملة، موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش. ينظر: معجم البلدان ٤١٢/٣.
 - ١١ / عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
 - ١٢ / إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة بعد ما يُدفن (٣/٥١٨ رقم ٦٥٣٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الميت يُصلى عليه بعدما دُفن من فعله (٧/٤١٨ رقم ١٢٠٦٢) كلاهما من طريق أيوب بن أبي تيممة به بنحوه، ومن طريق عبد الرزاق رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنازة، ذكر الصلاة على القبر (٥/٤١٢ رقم ٣١٠٦).

٢٦٢ / أَخْبَرَنَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (٥) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (٦) عَنْ أَيُّوبَ (٧) عَنْ نَافِعٍ (٨) قَالَ : قَدِمَ ابْنُ عُمَرَ (٩) بَعْدَ وَفَاةِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ (١٠) بِثَلَاثٍ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ (١١).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد ما يُدفن الميت (٤٩/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٧).
- ٦ / حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة، تقدم في رقم (٢٥٥).
- ٧ / أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة، تقدم في رقم (١٣٣).
- ٨ / نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
- ٩ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ١٠ / عاصم بن عمر بن الخطاب، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين، وقيل بعدها. خ م د ت س. تقريب التهذيب ص ٢٨٦.
- ١١ / إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٠/١) عن سليمان بن حرب به، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنازة، ذكر الصلاة على القبر (٤١٢/٥ رقم ٣١٠٥) من طريق حماد بن زيد به.

(١٦) باب الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ الْغَائِبِ بِالْيَمِينِ

٢٦٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ^(٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ^(٦) عَنْ قَتَادَةَ^(٧) عَنْ عَطَاءٍ^(٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ^(١٠) قَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ بِلَادِكُمْ ». قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَفَّنَا صُفُوفًا قَالَ جَابِرٌ : وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ قَالَ وَكَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ أَصْحَمَةَ^(١١). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ مُحْتَصِرًا.

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (٥٠/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).

٥/ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور، تقدم في رقم (٩٥).

٦/ سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩٠).

٧/ قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).

٨/ عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).

٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).

١٠/ أصحمة بن ابجر النجاشي، ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطية، والنجاشي لقب له، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه، وكان ردءا للمسلمين نافعاً، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام. الإصابة في تمييز الصحابة ١١٢/١.

١١/ إسناده حسن؛ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق، والحديث صحيح أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام (١/٤٤٣ رقم ١٢٥٤)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب في التكبير على الجنازة (ص ٣٩٦ رقم ٩٥٢) كلاهما من طريق عطاء عن جابر: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي، فكنت في الصف الثاني أو الثالث" هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم قال: "رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد الله صالح أصحمة فقام فأما وصلى عليه".

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "صلُّوا على أخ لكم مات بغير بلادكم، وكان اسم النجاشي أصحمة".

٢٦٤ / وَفِي حَدِيثٍ^(١) أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ^(٢) عَنْ أَبِيهِ^(٣) فِي قِصَّةِ قُدُومِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْضَ الْحَبَشَةِ وَدُخُولِهِ عَلَى النَّجَاشِيِّ^(٥) وَإِخْبَارِهِ إِيَّاهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَقُولُ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَإِعْجَابِهِ بِهِ ثُمَّ قَوْلُهُ : مَرْحَبًا بِكُمْ وَمِمَّنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَجْلِسَ نَعْلَيْهِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّدُ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَنْبَلٍ^(٧) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقُ^(٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(٩) أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ^(١٠) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(١١) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَفِيهَا قَوْلُ النَّجَاشِيِّ الَّذِي حَكَيْتُهُ^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (٥٠/٤).
 - ٢ / أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدم في رقم (٧٥).
 - ٣ / أبو موسى، عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٩).
 - ٤ / جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو الجناحين، الصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة. س. ينظر: تقريب التهذيب ص ١٤٠، الإصابة في تمييز الصحابة ١/٢٤٨.
 - ٥ / أصحمة بن ابجر النجاشي، ملك الحبشة، تقدم في رقم (٢٦٣).
 - ٦ / عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن اسحاق المؤذن المحتسب، أبو القاسم الشافعي، النيسابوري، مشهور ثقة كثير الحديث والرواية، مات في ذي الحجة بنيسابور سنة خمس وأربعمائة. ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٩٣)، تاريخ الإسلام ٢٨/١١٥.
 - ٧ / أبو بكر، محمد بن أحمد بن خنبل البغدادي، الفقيه المحدث، مسند بخاري، توفي في رجب سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٢/١٢٦، العبر في خبر من غبر ٢/٨٥.
 - ٨ / أبو علي، الحسن بن سلام السواق، بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بيع السويق، الامام، الثقة، المحدث، مات في صفر سنة سبع وسبعين ومئتين. ينظر: الأنساب ٣/٣٢٩، السير ١٣/١٩٢.
 - ٩ / عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع، تقدم في رقم (١٩٢).
 - ١٠ / إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في رقم (١٤١).
 - ١١ / عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في رقم (١٨).
 - ١٢ / **إسناده صحيح**، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب المغازي، ما جاء في الحبشة وأمر النجاشي، وقصة إسلامه (٢٠/٢٩٣ رقم ٣٧٧٩٥) وعبد بن حميد في "المنتخب" (ص ١٩٤ رقم ٥٥٠) كلاهما عن عبيد الله ابن موسى به بنحوه، والرواياني في "المسند" (١/٣٣١ رقم ٥٠٢)، والحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير، تفسير سورة النساء (٢/٣٠٩) كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وأبو داود في "سننه" كتاب الجنائز، باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك (ص ٣٦١ رقم ٣٢١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" كلاهما من طريق إسرائيل به بنحوه.
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "مرحباً بكم ومن جئتم من عنده" بينما عند أبي داود مختصراً.

٢٦٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ^(٢) مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٥) أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ^(٦) قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ^(٧) قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ^(٨) فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى فَأَتَى جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا جَبْرِيلُ مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى ». فَقَالَ : ذَاكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ^(٩) مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ : « وَفِيمَ ذَاكَ ؟ » قَالَ : كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مَشَاةٍ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ. فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَفِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ : « نَعَمْ ». فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ^(١٠). الْعَلَاءُ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ وَيُقَالُ ابْنُ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَنَكَيْرٍ.

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (٥٠/٤).
- ٢ / أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٣ / أبو سعيد، أحمد بن محمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٤ / الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في رقم (٩٣).
- ٥ / يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة متقن عابد، تقدم في رقم (٢٠).
- ٦ / العلاء بن زيد، ويقال زيد، بزيادة لام، الثقفي، أبو محمد البصري، متروك ورماء أبو الوليد بالكذب، من الخامسة. ق. تقريب التهذيب ٤٣٥.
- ٧ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ٨ / بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف، موضع بين وادي القرى والشام، وقد أصبحت اليوم مدينة من مدن الشمال، لها إمارة تعرف بإمارة تبوك، وهي تبعد عن المدينة شمالا (٧٧٨ كم). ينظر: معجم البلدان ١٤/٢، المعالم الأثرية في السنة والسيرة لمحمد شُرَّاب (ص ٦٩)، أطلس الحديث ٨٩.
- ٩ / معاوية بن معاوية المزني ويقال : الليثي . ويقال : معاوية بن مقرن المزني . قال أبو عمر ابن عبد البر : وهو أولى بالصواب، توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم. ينظر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب (ص ٦٦٦)، الإصابة في تمييز الصحابة ١١٦/٦.
- ١٠ / إسناده ضعيف جدا؛ العلاء بن زيد، متروك، قال أبو عمر ابن عبد البر في "الإستيعاب" (ص ٦٦٧) : "أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية"، وقال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٦٤ رقم ٣٤٣٩) : "انفقوا على ضعفه"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٩/٦٣٠ رقم ١٦٠١٤) : "رواه أبو يعلى وفيه العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي وهو متروك"، والحديث أخرجه ابن عبد البر في "الإستيعاب" (ص ٦٦٦) من طريق ابن الاعرابي به، وأبي الدنيا في "الأولياء" (ص ١٦ رقم ٢١)، وأبو يعلى في "المسند" (٧/٢٥٦ رقم ٤٢٦٧)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٥/٢٥٠ رقم ٦٠٨٠)، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون به، وابن الضريس في "فضائل القرآن" (ص ١١٨ رقم ٢٨٣) من طريق العلاء به بنحوه، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٥/٢٤٥) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

٢٦٦ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ^(٣) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٥) حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ هِلَالٍ^(٦) عَنْ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ يَعْنِي عَطَاءً^(٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٨) قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُرِّيُّ^(٩) أَفْتَحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ فَضَرَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَنَاحِهِ فَلَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكْمَةٌ إِلَّا تَضَعُضَعَتْ وَرَفَعَ لَهُ سَرِيرَهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَخَلَفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يَا جِبْرِيلُ بِمَا نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ » . فَقَالَ : بِحُبِّهِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا جَائِيًا وَذَاهِبًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا^(١٠).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (٥٠/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / أبو سهل القطان، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٤ / أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي، قال ابن أبي حاتم: "وهو ثقة صدوق"، توفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل ١٥٨/٢، تاريخ بغداد ٢٧٢/٧، سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٣.
- ٥ / عثمان بن الهيثم بن جهنم بن عيسى العبدى، أبو عمرو البصري، المؤذن، ثقة تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة عشرين. خ س. تقريب التهذيب ص ٣٨٧.
- ٦ / محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة لا يعرف وحديثه منكر ومقدار ما يرويه غير محفوظ، وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: الجرح والتعديل ٣٨٩/٨، الثقات ٥٢٩/٧، ميزان الاعتدال ٤٤٢/٣.
- ٧ / عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ، واسم أبي ميمونة: منيع، ثقة رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٩٢.
- ٨ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ٩ / معاوية بن معاوية المزني، صحابي، تقدم في رقم (٢٣٦).
- ١٠ / إسناده ضعيف؛ محبوب بن هلال، لا يعرف وحديثه منكر ومقدار ما يرويه غير محفوظ، قال ابن عبد البر في "الإستيعاب" (ص ٦٦٧): "أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية"، وقال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٦٤ رقم ٣٤٣٩): "اتَّفَقُوا عَلَى ضَعْفِهِ"، وقال الذهبي في "المهذب" (٣/١٣٩٤ رقم ٦٢٤٤): "قلت: وهو مجهول"، والحديث أخرجه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (ص ١١٨ رقم ٢٨٣)، وأبو يعلى في "المسند" (٧/٢٥٦ رقم ٤٢٦٧)، وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٦/٢٧٨ رقم ٢٦٣٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٤٢٨ رقم ١٠٤٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٥/٢٥٠ رقم ٦٠٨١)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٥/٢٤٦) كلهم من طريق عثمان بن الهيثم به، عدا ابن الضريس به بنحوه.

(١٧) باب الصلاة على الجنائز في المسجد

٢٦٧/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ^(٢) يَبْعَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَخَّامُ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْغَنَوِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا هِشَامُ^(٦) عَنْ عُرْوَةَ^(٧) عَنْ عَائِشَةَ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا تَرَكَ أَبُو بَكْرٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ^(١٠) . إِسْمَاعِيلُ الْغَنَوِيُّ مَتْرُوكٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنائز في المسجد (٥١/٤).
 - ٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٣/ أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز، ثقة، تقدم في رقم (٥١).
 - ٤/ أبو بكر، أحمد بن الوليد الفخام، ثقة، تقدم في رقم (١٤٤).
 - ٥/ إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي، أبو إسحاق، متروك رمي بالوضع، مات سنة عشر ومائتين، من التاسعة. تمييز. تقريب التهذيب ص ١٠٥.
 - ٦/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في رقم (٨٨).
 - ٧/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١١).
 - ٨/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
 - ٩/ أبو بكر الصديق، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
 - ١٠/ **إسناده ضعيف جداً**؛ إسماعيل بن أبان الغنوي متروك رمي بالوضع، والحديث موقوف، أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٩٠/٣)، والإمام أحمد في "الزهد" (ص ٩٢ رقم ٥٧٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما جاء في الدفن بالليل (٣٧٦/٧ رقم ١١٩٥٦)، وفي كتاب الجنائز، من كان يري التعجيل بالميت ولا يجلس (٤٣٧/٧ رقم ١٢١٢٨)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى، ذكر اختلافهم في الدفن بالليل (٤٦٠/٥ رقم ٣٢١٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل (١/٥١ رقم ٢٩٣٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١/٦١ رقم ٤٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "فضائل الخلفاء الراشدين" (ص ١٥٩ رقم ٢٠٠) كلهم من طريق هشام بن عروة به بنحوه دون ذكر قوله: "ما ترك أبو بكر - رضي الله عنه - ديناراً ولا درهماً" وعند الإمام أحمد، وأبو نعيم جاءت الرواية بلفظ: "ما ترك أبو بكر - رضي الله عنه - ديناراً ولا درهماً، وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال".

٢٦٨/ورواه^(١) سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ^(٢) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(٣) عَنْ أَبِيهِ^(٤) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ^(٧) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٨) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ^(١٠) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَذَكَرَهُ^(١١).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (٥٢/٤).
- ٢/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٣/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في رقم (٨٨).
- ٤/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١٠).
- ٥/ أبو بكر الصديق، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٧).
- ٦/ أبو بكر، محمد بن إبراهيم ابن أحمد الأصبهاني، قال الذهبي: "الامام الحافظ الجوال، الصالح العابد"، روى عنه البيهقي ووصفه بالحفظ، قال شيوخه كما في "السير": "كان ثقة، يحسن هذا الشأن"، مات في سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٣١٧/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٧.
- ٧/ أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري، أبو نصر يعرف بالعراقي، كان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة في الفقه، وكان على قضاء سمرقند مدة، وانصرف منها إلى بخارى، وعاش إلى سنة ست وتسعين وثلاثمائة. ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية ٤٨٦/١.
- ٨/ سفيان بن محمد بن محمود أبو الفضل الهروي، حدث عن علي بن الحسن الهلالي النيسابوري، روى عنه أحمد بن إبراهيم. ينظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١١١٠/٢.
- ٩/ علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الداراجدي، بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين. تقريب التهذيب ص ٣٩٩.
- ١٠/ عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدي، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. خت د ت س. تقريب التهذيب ص ٣٢٨.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ سفيان بن محمد مستور، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعروة بن الزبير لم يدرك وفاة أبي بكر - رضي الله عنه -، والحديث مقطوع، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الكفن (٣/٥٢٠ رقم ٦٥٥٢) عن سفيان الثوري به بلفظ: "أن أبا بكر كُفِنَ في ثلاثة أثواب وصلى عليه في المسجد ودفن ليلاً"، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/١٩٠)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، في الصلاة المييت في المسجد من لم ير به بأساً (٧/٤٢٥ رقم ١٢٠٩٢)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الصلاة على الجنائز، ذكر الصلاة على الجنائز في المسجد (٥/٤١٥ رقم ٣١١٤)، وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٥/٣٠٨ رقم ٢١٧٩) أربعتهم من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

٢٦٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٥) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ^(٧) عَنْ نَافِعٍ^(٨) عَنِ ابْنِ عُمَرَ^(٩) : أَنَّ عُمَرَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ^(١١). (١٢)

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (٥٢/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥ / سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٧).
 - ٦ / وهيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاها، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٦.
 - ٧ / عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦٠).
 - ٨ / نافع، مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم في رقم (٦٥).
 - ٩ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٠ / عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
 - ١١ / صهيب بن سنان الرومي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٤٦).
 - ١٢ / إسناده صحيح، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٩٦٥ رقم ٣٤٤٦): "رواه البيهقي بإسناد صحيح"، والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - مقتل عمر - رضي الله عنه - على الاختصار (٩٢/٣) من طريق سليمان بن حرب به، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/٣٤١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الصلاة المبيت في المسجد من لم ير به بأساً (٧/٢٥٠ رقم ١٢٠٩٤)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب الصلاة على الجنائز، ذكر الصلاة على الجنائز في المسجد (٥/٤١٣ رقم ٣١١٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة هل ينبغي أن تكون في المساجد أو لا؟ (١/٩٢ رقم ٢٨٢٢) أربعتهم من طريق نافع به دون قوله: "وصلّى عليه صهيب".

٢٧٠ / وَأَمَّا الْحَدِيثُ ^(١) الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ : هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ ^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشَّرٍ ^(٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ^(٥) عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ^(٦) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفْقِيه ^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ ^(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ^(٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(١٠) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ^(١١) وَالثَّوْرِيُّ ^(١٢) جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ^(١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(١٤) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ لَهُ » . قَالَ صَالِحٌ : فَرَأَيْتُ الْجَنَازَةَ تُوضَعُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا ^(١٥) . لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ هَلَالٍ قَوْلَ صَالِحٍ فَهَذَا حَدِيثٌ

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (٥٢/٤).
 - ٢ / أبو الفتح، هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ثقة، تقدم في رقم (٤٣).
 - ٣ / أبو عبد الله، الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، المتوثي، ثقة، تقدم في رقم (٥٢).
 - ٤ / أبو إسحاق، إبراهيم بن مجشّر البغدادي، ضعيف، تقدم في رقم (٥٢).
 - ٥ / وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء وهززة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨١.
 - ٦ / محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، ثقة، تقدم في رقم (١٧٦).
 - ٧ / أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
 - ٨ / أبو بكر، محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، النيسابوري القطان، مسند خراسان تقدم في رقم (١٧).
 - ٩ / أبو الحسن، أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٥٨).
 - ١٠ / أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ١١ / أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).
 - ١٢ / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ١٣ / صالح بن نبهان المدني، مولى التوامة، صدوق اختلط، تقدم في رقم (١٨٣).
 - ١٤ / أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
 - ١٥ / إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن مجشّر ضعيف، وصالح مولى التوامة مختلط، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط، لكن هذا يعد من أفراد صالح مولى التوامة، فقد ضعفه أكثر الحفاظ، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٩٦٦/٢ رقم ٣٤٥١): "ضعفه الحفاظ منهم أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن المنذر، والخطابي، والبيهقي، قالوا: وهو من أفراد صالح مولى التوامة، وهو مختلف في عدالته". والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (٥٢٧/٣ رقم ٦٥٧٩) عن معمر والثوري به دون قوله قال: صالح، وأحمد في "المسند" (٤٥٤/١٥ رقم ٩٧٣٠)، عن وكيع به دون قوله قال: صالح، وأبو دود الطيالسي في "المسند" (٧١/٤ رقم ٢٤٢٩)، وابن الجعد في "المسند" (٩٨٥/٢ رقم ٢٨٤٦) كلاهما عن ابن أبي ذئب به دون قوله قال: صالح، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، من كره الصلاة على الجنازة في المسجد (٤٢٦/٧ رقم ١٢٠٩٧)،

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ وَهُوَ مِمَّا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ صَالِحٍ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ^(١)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَصَحُّ مِنْهُ^(٢). وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ مُخْتَلَفٌ فِي عَدَالَتِهِ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ^(٣) يُجَرِّحُهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

وأبو دواد في "سننه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (ص ٣٦٠ رقم ٣١٩١)، وابن ماجه في "سننه" كتاب
الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد (٣/٥٢٧ رقم ٦٥٧٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب
الجنائز، باب الصلاة على الجنازة هل ينبغي أن تكون في المساجد أو لا؟ (١/٩٢٢ رقم ٢٨٢٤) أربعتهم من طريق ابن أبي
ذئب به دون قوله قال: صالح.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قال صالح: فرأيت الجنازة تُوضَعُ في المسجد فرأيت أبا هريرة إذا لم
يجد موضعاً إلا في المسجد انصرف ولم يُصلِّ عليها".

١/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

٢/ أخرجه الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (ص ٣٧٥ رقم ٩٧٣) عن عبد
الله بن الزبير أن عائشة - رضي الله عنها -: أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد، فتصلي عليه، فأنكر
الناس ذلك عليها، فقالت: ما أسرع ما نسي الناس! ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا
في المسجد".

٣/ أبو عبد الله، مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).

(١٨) باب المَيِّتِ يُدْخِلُهُ قَبْرُهُ الرِّجَالُ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ أَفْقَهُ وَأَقْرَبَ بِالْمَيِّتِ رَحِمًا

٢٧١/ وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ يَحْيَى^(٤) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ^(٦) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ^(٧) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ^(٩) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَهَبْتُ أَنْظُرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا. وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى دَفَنَهُ
وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةً عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ^(١١) وَالْفَضْلُ^(١٢) وَصَالِحٌ^(١٣) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلِحَدِّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْدًا وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصَبًا^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الميت يُدْخِلُهُ قَبْرُهُ الرِّجَالُ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ أَقْرَبَ بِالْمَيِّتِ رَحِمًا (٥٣/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حيكان، بمهملة ثم تحتانية، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيداً، سنة سبع وستين. ق. تقريب التهذيب ص ٥٩٦.
- ٥/ مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٦٩).
- ٦/ عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم، البصري، ثقة، تقدم في رقم (٦٩).
- ٧/ أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت فاضل، تقدم في رقم (٢٧).
- ٨/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).
- ٩/ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١١/ العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
- ١٢/ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
- ١٣/ شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: اسمه صالح، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
- ١٤/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٦١/١) عن أبي العباس الأصم به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب عصر الميت (٤٠٣/٣ رقم ٦٠٩٤) عن معمر به بنحوه مختصراً، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب في غسل النبي صلى الله عليه وسلم (٤٧١/١ رقم ١٤٦٧) من طريق معمر به بلفظ: "لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم، ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت فلم يجده. فقال بأبي الطيب. طبت حيا وطبت ميتاً"، وأخرجه كذلك المصنف في "دلائل النبوة" (٢٤٣/٧) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وولى دفنه وإجناناه دون الناس أربعة علي، والعباس، والفضل، وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رضى الله عنهم - ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً ونصب عليه اللبن نصباً".

٢٧٢/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٥) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٧) قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠) قَالَ : كَانَ الَّذِينَ نَزَّلُوا فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(١١) وَفُتِمَ بَنُ الْعَبَّاسِ^(١٢) وَشُقْرَانُ^(١٣) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَدْ قَالَ أَوْسُ بْنُ خُوَلَّى^(١٤) لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَلِيُّ أَنْشُدْكَ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: انْزِلْ فَنَزَلَ مَعَ الْقَوْمِ فَكَانُوا خَمْسَةً قَالَ الشَّيْخُ وَشُقْرَانُ هُوَ صَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَبُهُ شُقْرَانُ^(١٥).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الميت يُدخله قبره الرجال ومن يكون منهم وأقرب بالميت رحماً (٥٣/٤).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٢).
 - ٦/ أبو بكر، يونس بن بكير بن واصل الشيباني، صدوق يخطيء، تقدم في رقم (٦٧).
 - ٧/ محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدللس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في رقم (١١).
 - ٨/ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ضعيف، تقدم في رقم (١٠٩).
 - ٩/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).
 - ١٠/ عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
 - ١١/ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
 - ١٢/ قثم، بضم القاف وفتح المثناة، ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، صحابي صغير، مات سنة سبع وخمسين. س. ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٥٤، الإصابة في تمييز الصحابة ٥/٢٣١.
 - ١٣/ شقران، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).
 - ١٤/ أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث الأنصاري الخزرجي، ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولى، شهد بدرًا، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب، وقال: ابن سعد مات أوس بن خولى قبل حصر عثمان. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/٨٥.
 - ١٥/ إسناده ضعيف؛ أحمد بن عبد الجبار، والحسين بن عبد الله كلاهما ضعيف، والحديث موقوف، أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (١/٣٠٢ رقم ٩٧٦) من طريق يونس بن بكير به بنحوه، والطبراني في "المعجم الكبير" (١/٢٢٩ رقم ٦٢٨) من طريق ابن إسحاق به، والمصنف في "دلائل النبوة" باب ما جاء في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧/٢٥٤) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، غير أنه في "الدلائل" رواه عن شيخه محمد بن موسى بن الفضل، وفي "السنن الكبرى" رواه عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو.

٢٧٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ^(٣) بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي عَزْزَةَ^(٤) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ^(٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) قَالَ : رَأَى نَاسًا نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ ». وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَاهُ^(٩) الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الميت يُدخله قبره الرجال ومن يكون منهم وأقرب بالميت رحماً (٥٣/٤).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٨).
- ٤ / أحمد بن حازم بن محمد الغريزي، ثقة، تقدم في رقم (٣٨).
- ٥ / أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
- ٦ / محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده: سوس، وقيل سوسن، بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حنين، صدوق يخطيء من حفظه، من الثامنة، مات قبل التسعين. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ٥٠٦.
- ٧ / عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٤).
- ٨ / جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ٩ / المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء. وقيل الكثير الدعاء. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٨٢.
- ١٠ / إسناده ضعيف؛ محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطيء من حفظه، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير (٣٦٨/١) عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني به، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في الدفن بالليل (ص ٣٥٦ رقم ٣١٦٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" كتاب الجنائز، باب الدفن بالليل (١/٥١٣ رقم ٢٩٢٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/١٨٢ رقم ١٧٤٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٣/٣٥١) أربعتهم من طريق الفضل بن دكين به دون قوله: "الأواه".
- ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "الأواه".

٢٧٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ^(٥) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^(٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٧) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٨) عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٩) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى^(١٠) : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ^(١٢) أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُدْخِلُ هَذِهِ قَبْرَهَا فَقُلْنَ : مَنْ كَانَ يُدْخِلُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا^(١٣) . وَرَوَيْنَاهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ^(١٤) عَنْ إِسْمَاعِيلَ فَرَادَ فِيهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْخِلَهَا قَبْرَهَا فَلَمَّا قُلْنَ مَا قُلْنَ قَالَ صَدَقْنَ^(١٥) .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الميت يُدْخِلُهُ قَبْرُهُ الرِّجَالُ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ وَأَقْرَبُ بِالْمِيتِ رَحْمًا (٥٣/٤).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥ / إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، تقدم في رقم (٣٧).
- ٦ / وهب بن جرير بن حازم الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٨٠).
- ٧ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا لهم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
- ٨ / إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا لهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٧).
- ٩ / أبو عمرو، عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٩).
- ١٠ / عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا لهم، صحابي صغير، تقدم في رقم (١٨٥).
- ١١ / عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
- ١٢ / زينب بنت جحش الأسدية، أم المؤمنين، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (١٧٩).
- ١٣ / إسناده صحيح، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٩/٣٩٩ رقم ١٥٣٥٣): "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح"، والحديث موقوف، أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١/٢٠١ رقم ٢٠٩) عن إبراهيم بن مرزوق به مع زيادة فيه: "وقال: كان رسول الله عليه السلام يقول: "أسرعكنَّ بي لحاقاً أطولكن يداً" فكن يتناولن بأيديهن وإنما كان ذلك أنهما كانت صناعاً يعني بما يقيم في سبيل الله"، والبزار في "مسنده" (١/٣٦٠ رقم ٢٤١) من طريق وهب بن جرير به مع زيادة فيه مثل زيادة الطحاوي، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة (٣/٤٨٠ رقم ٦٣٩٧)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر أربعاً (٧/٢٦١ رقم ١١٥٣٩)، وفي كتاب الجنائز، في المرأة من يدخلها قبرها ومن يليها (٧/٣٢١ رقم ١١٧٧٢)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٠/١٠٨) ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بلفظه عند (عبد الرزاق، وابن أبي شيبه)، وبه بنحوه عند ابن سعد.
- ١٤ / يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تقدم في رقم (١٩).
- ١٥ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنْ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَرْبَعٍ وَرَأَى بَعْضُهُم الزِّيَادَةَ مَنَسُوخَةً (٤/٣٧)، تقدم في حديث رقم (١٩٢).

(١٩) باب مَا رُوِيَ فِي سِتْرِ الْقَبْرِ بِثَوْبٍ

٢٧٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ^(٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ الْجَزْرِيِّ^(٧) عَنْ مِقْسَمٍ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ : جَلَّلَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ سَعْدٍ بِثَوْبِهِ^(١١). لَا أَحْفَظُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِزَّارِ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ فِي سِتْرِ الْقَبْرِ بِثَوْبٍ (٥٤/٤).
- ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٣/ أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
- ٤/ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثقة، تقدم في رقم (٧١).
- ٥/ حمز بن عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وثمانون م. تقريب التهذيب ص ٥٢٢.
- ٦/ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال: "ابن معين ليس بشيء"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وضعفه يعقوب بن شيبة والدارقطني. ينظر: التاريخ الكبير ٢٨٦/٥، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٣٩١)، لسان الميزان ٤٦٤/٨.
- ٧/ علي بن بزيمة، أبو الحسن، بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة، الجزري، ثقة روى بالتشيع، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين. ٤. تقريب التهذيب ص ٣٩٨.
- ٨/ مقسم، مولى ابن عباس، صدوق وكان يرسل، تقدم في رقم (٩١).
- ٩/ عبد الله بن عباس، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ غطى عليه، ومنه يقال: جَلَّلْتُ الشيء إذا غطيته. ينظر: المصباح المنير ١٤٦/١.
- ١١/ إسناده ضعيف؛ يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ضعيف، قال البغوي في "شرح السنة" (٣٩٩/٥): "إسناده ضعيف"، والحديث لم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ فِي سِتْرِ الْقَبْرِ بِثَوْبٍ (٥٤/٤).

٢٧٦/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ^(٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٧) : أَنَّهُ خَصَرَ
جَنَازَةَ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ^(٨) فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ^(٩) أَنْ يَبْسُطُوا عَلَيْهِ ثَوْبًا وَقَالَ : إِنَّهُ رَجُلٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠). وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا رَوَاهُ
جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ في ستر القبر بثوب (٥٤/٤).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقا، الاسفراييني، الإمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣/ أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٤/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٥/ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، تقدم في رقم (١٨٥).
- ٦/ زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين - أو ثلاث - أو أربع - وسبعين، وكان مولده سنة مائة . ع. تقريب التهذيب ص ٢١٨.
- ٧/ عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم في رقم (١٨).
- ٨/ الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، بسكون الميم، الحوقي، بضم المهملة وبالمثناة، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة بن الزبير. ٤. تقريب التهذيب ص ١٤٦.
- ٩/ عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الخطمي، بفتح المعجمة وسكون المهملة، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير . ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٤٣.
- ١٠/ إسناده صحيح، قال الصنعاني في "سبل السلام" (٢/ ٢١٧): "قال البيهقي: وهذا إسناده صحيح وإن كان موقوفًا" والحديث موقوف، ولم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ في ستر القبر بثوب (٥٤/٤).

٢٧٧/ وَرَوَى^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ^(٢) عَنْ رَجُلٍ^(٣) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَاهُمْ قَالَ وَنَحْنُ نَدْفِنُ مَيِّتًا وَقَدْ بَسَطَ الثَّوْبَ عَلَى قَبْرِهِ فَجَذَبَ الثَّوْبَ مِنَ الْقَبْرِ وَقَالَ : إِنَّمَا يُصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِانَ^(٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانَ الْمُقْرِئُ^(٧) حَدَّثَنَا عَارِمٌ^(٨) حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ^(٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرَهُ^(١٠) وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُتَنَقِّعِ لِجَهَالَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ في ستر القبر بثوب (٥٤/٤).
 - ٢/ علي بن الحكم البناي، بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة، أبو الحكم البصري، ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. خ ٤. تقريب ص ٤٠٠.
 - ٣/ مبهم.
 - ٤/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
 - ٥/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٦/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٧/ أبو الحسن، علي بن الحسن بن بيان المقرئ، المعروف بالباقلاني، قال الدارقطني: "ثقة"، مات في سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ١٢٥)، تاريخ بغداد ١٣/١٠٣.
 - ٨/ محمد بن الفضل السدوسي، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدم في رقم (٢٦١).
 - ٩/ الصعق بن حزن، بفتح المهملة وسكون الزاي، ابن قيس البكري، البصري، أبو عبد الله، صدوق يهتم وكان زاهداً، من السابعة. بخ م مد س. تقريب التهذيب ص ٢٧٦.
 - ١٠/ إسناده ضيف؛ فيه راوي مبهم، والحديث موقوف، ولم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب ما رُوِيَ في ستر القبر بثوب (٥٤/٤).

٢٠) باب مَنْ قَالَ يُسَلِّ الْمَيِّتُ مِنْ قَبْلِ رَجُلِ الْقَبْرِ

٢٧٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ^(٦) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُرَيْجٍ^(٧) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى^(٨) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّ^(٩) مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ^(١٠).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسَلِّ الميت من قبل رجل القبر (٥٤/٤).
- ٢/ أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ مسلم بن خالد المخزومي مولاها، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، أو بعدها. د.ق. تقريب التهذيب ص ٥٢٩.
- ٧/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٨/ عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أخو أيوب، مقبول، من السابعة. د.ت. تقريب التهذيب ص ٤٣٠.
- ٩/ انتزعه وأخرجه برفق يقال سل الشعرة من العجين، والمراد أنهم حين دفنوا الرسول صلى الله عليه وسلم تناولوه من نعشه في رفق من قبل رأسه، وقد صار ذلك سنة فيدخل الميت القبر برأسه لا برجليه. ينظر: المعجم الوسيط ١/٤٤٥.
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ عمران بن موسى مقبول، والحديث مرسل، قال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٥٤/٤): "قلت : فيه امران أحدهما : انه معضل من جهة عمران هذا و الثاني : ان الشافعي رواه عن مسلم الزنجي وغيره، ومسلم ضعفه النسائي، وقال أبو زرعة والبخاري: منكر الحديث، وقال: ابن المديني ليس بشئ" أخرجه الإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (١/٢١٥ رقم ٥٩٧)، وفي "الأم" كتاب الجنائز، باب الخلاف في إدخال الميت القبر (٢/٦١٨ رقم ٦٩٤) عن مسلم بن خالد به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب من حيث يدخل الميت القبر (٣/٤٩٩ رقم ٦٤٦٩) عن ابن جريج به بنحوه، والمصنف في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، كيف يدخل الميت قبره (٥/٣٢٥ رقم ٧٧٠٣) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفه السنن والآثار" عن ثلاثة من شيوخه، هم: "أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي زكريا المزكي فقط.

٢٧٩/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا
الثَّقَفِيُّ^(٦) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ^(٧) عَنْ عِكْرِمَةَ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ : سُلِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسَلِّ الميت من قَبْلِ رَجُلٍ الْقَبْرِ (٥٤/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ مبهم، وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢/٢٥٨ رقم ٧٨٤): "وقيل: أن الثقة هنا هو مسلم بن خالد"، وهو صدوق كثير الأوهام، تقدم في رقم (٢٧٨).
- ٧/ عمر بن عطاء بن وراز، بفتح الواو والراء الخفيفة آخره زاي، حجازي، ضعيف، من السادسة. د.ق. تقريب التهذيب ص ٤١٦.
- ٨/ أبو عبد الله، عكرمة مولى بن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥).
- ٩/ عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠/ **إسناده ضعيف**؛ عمر بن عطاء ضعيف، قال ابن الترمذاني في "الجوهر النقي" (٥٤/٤): "ان قولهم انا الثقة ليس بتوثيق، وعمر بن عطاء ضعفه يحيى والنسائي، وقال مرة ليس بشئ"، والحديث أخرجه البغوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، كيف يؤخذ الميت من شفير القبر (٥/٣٩٧ رقم ١٥١٤) من طريق أبي العباس الأصم به، والإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (١/٢١٥ رقم ٥٩٨)، وفي "الأم" كتاب الجنائز، باب الخلاف في إدخال الميت القبر (٢/٦١٨ رقم ٦٩٥) عن الثقة، عن عمر بن عطاء به، والمصنف في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، كيف يدخل الميت قبره (٥/٣٢٥ رقم ٧٧٠٤) بنفس إسناده وممن السنن الكبرى، إلا أنه رواه في "معرفة السنن والآثار" عن أربعة من شيوخه، هم: "أبو عبد الله الحافظ، أبو زكريا المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي" بينما رواه في "السنن الكبرى" عن أبي عبد الله الحافظ فقط.

٢٨٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّيِّعُ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٦) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ^(٧) وَرَبِيعَةَ^(٨) وَأَبِي النَّضْرِ^(٩) لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١٠). قَالَ الشَّيْخُ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيمَا بَيْنَ أَهْلِ الْحِجَازِ .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسَلِّمُ الميت من قَبْلِ رَجُلٍ الْقَبْرِ (٥٤/٤).
- ٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ٦/ مبهم.
- ٧/ عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٣٠٢.
- ٨/ ربعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٠٧.
- ٩/ سالم بن أبي أمية، أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٢٢٦.
- ١٠/ مرسل، إسناده ضيف؛ فيه راوي مبهم، قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" (٥٤/٤): "قلت: فيه أيضا امران: أحدهما: انه مرسل، والثاني: ان في سنده مجهولا"، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب من حيث يدخل الميت القبر (٣/٩٩٩ رقم ٦٤٧٠) عن محمد بن عمرو وأبي النضر وسعيد بن خالد ويحيى بن ربعة وأبي الزناد وموسى بن عقبة به، والشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب الخلاف في إدخال الميت القبر (٢/٦١٨ رقم ٦٩٦) عن بعض أصحابنا عن أبي الزناد، وربعة، وأبي النضر به.

٢٨١ / وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْخَافِضُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ^(٦) فِي مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ^(٧) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٨) عَنْ أَبِيهِ^(٩) قَالَ : أُدْخِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَالْحَدَّ لَهُ لَحْدًا
وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا^(١٠). وَأَبُو بُرْدَةَ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ
ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من قال يُسَلِّمُ الميت من قِبَلِ رِجْلِ القبر (٥٤/٤).
 - ٢ / أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، ثقة، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٣ / أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٤ / أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثقة، تقدم في رقم (٧١).
 - ٥ / يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، تقدم في رقم (١٩٦).
 - ٦ / عمرو بن يزيد التميمي، أبو بردة الكوفي، ضعيف، من الثامنة ق. تقريب التهذيب ص ٤٢٨.
 - ٧ / علقة بن مرثد، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٦).
 - ٨ / سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثقة، تقدم في رقم (٢٥٧).
 - ٩ / بريدة بن الحصيب - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٥٧).
 - ١٠ / إسناده ضعيف؛ عمرو بن يزيد التميمي ضعيف، ويحيى الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، قال المقدسي في "ذخيرة الحفاظ" (٢٥٨/١): "وأبو بردة هذا هو : عمرو بن يزيد ، كوفي ، من ولد أبي موسى ، ضعيف"، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٥٨/٣ رقم ٤٢٣٠): "رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى الحماني وفيه كلام"، والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (١٣٨/٥) عن عبد الله بن محمد البغوي به، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٦٣/٧ رقم ٢٨٣٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٢/٦ رقم ٥٧٦٦) كلاهما من طريق يحيى الحماني به، والرويان في "مسنده" (ص ٩٢ رقم ٦٠)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٩٥/٣) كلاهما من طريق عمرو بن يزيد به.

(٢١) باب مَا يُقَالُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ قَبْرَهُ

٢٨٢ / وَرَوَاهُ^(١) وَكِيعٌ^(٢) عَنْ هَمَّامٍ^(٣) بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٤) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ^(٥) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ^(٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ^(٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ فَذَكَرَهُ^(٨). وَالْحَدِيثُ يَتَفَرَّدُ بِرَفْعِهِ هَمَّامٌ بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَهُوَ ثِقَةٌ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ^(٩) وَهْشَامَ الدَّسْتَوَائِيَّ^(١٠) رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ^(١١) مَوْفُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ^(١٢).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٥/٤).
 - ٢ / وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في رقم (٢٧٠).
 - ٣ / همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، تقدم في رقم (١٠٢).
 - ٤ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٥ / علي بن حمشاذ العدل، ثقة، تقدم في رقم (٦٣).
 - ٦ / موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، بالمهمل، ثقة حافظ كبير، تقدم في رقم (٨٠).
 - ٧ / زهير بن حرب بن شداد، أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن أربع وسبعين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٢١٧.
 - ٨ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٦٦/١) عن علي بن حمشاذ العدل به، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ومام بن يحيى ثبت مأمون إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة"، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا إذا وضع الميت في قبره (٧/٣٣٠ رقم ١١٨٥١)، وأحمد في "المسند" (٩/١٨٨ رقم ٥٢٣١)، وابن الجارود في "المنتقى" كتاب الجنائز (ص ١٤٢ رقم ٥٤٨) وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى، ذكر التسمية عند وضع الميت في القبر (٥/٤٥٥ رقم ٣٢٠٤) أربعتهم من طريق وكيع به، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٢٦٠ رقم ٨١٥)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" ما يقول إذا وضع الميت في اللحد (ص ٥٨٦ رقم ١٠٨٨)، والطبراني في "الدعاء" باب القول عند تدليته الميت في قبره (٣/١٣٦٤ رقم ١٢٠٧)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/١٠٢) أربعتهم من طريق همام بن يحيى به.
 - ٩ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).
 - ١٠ / هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم في رقم (١٣٩).
 - ١١ / قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
 - ١٢ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- رواية شعبة أخرجهما النسائي في "عمل اليوم والليلة" ما يقول إذا وضع الميت في اللحد (ص ٥٨٧ رقم ١٠٨٩٨)، والطبراني في "الدعاء" باب القول عند تدليته الميت في قبره (٣/١٣٦٦ رقم ١٢٠٩)، والحاكم في "المستدرک" (١/٣٦٦)، ورواية هشام الدستوائي أخرجهما الطبراني في "الدعاء" (٣/١٣٦٥ رقم ١٢٠٨).

٢٨٣/ أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ^(٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ^(٥) حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٦) قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٨) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ^(٩) كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ^(١٠) عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ^(١١) قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ^(١٢) وَوَضَعَ مِثْنًا فِي قَبْرِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمِثْتَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٣). وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ^(١٤).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٥/٤).
 - ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
 - ٤/ أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثقة، تقدم في رقم (٤١).
 - ٥/ مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، تقدم في رقم (١٣٩).
 - ٦/ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت وقد روي بالقدر، تقدم في رقم (١٣٩).
 - ٧/ أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
 - ٨/ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، تقدم في رقم (١٨٥).
 - ٩/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١٧).
 - ١٠/ قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).
 - ١١/ بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس، أبو الصديق الناجي، بالنون والجيم، بصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ١٢٧.
 - ١٢/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٣/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، ولم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٥/٤).
 - ١٤/ سيأتي ذكره في الحديث الذي يليه برقم (٢٨٤).

٢٨٤/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ^(٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ^(٤) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ^(٥) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ^(٦) : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ صَبِيحٍ الْأَوْدِيُّ^(٧) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٨) قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^(٩) فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبَنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَجْرِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ فَلَمَّا سَوَّى الْكَثِيبَ عَلَيْهَا قَامَ جَانِبَ الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُثَّتِهَا وَصَعِدْ بِرُوحِهَا وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْءٌ قُلْتُهُ مِنْ رَبِّكَ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَا لَقَا دُرَّ عَلَى الْقَوْلِ بَلَّ سَمْعَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠). قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : هَكَذَا قَالَ إِدْرِيسُ بْنُ صَبِيحٍ الْأَوْدِيُّ وَإِنَّمَا هُوَ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا وَهُوَ قَلِيلُ الرَّوَايَةِ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٥/٤).
 - ٢/ أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، ثقة، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٣/ أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٤/ أبو محمد، جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز، ثقة، تقدم في رقم (١٣٢).
 - ٥/ هشام بن عمار السلمي، صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، تقدم في رقم (١٧٣).
 - ٦/ حماد بن عبد الرحمن الكلبي، أبو عبد الرحمن، القنسريني، ضعيف، من الثامنة. ق. تقريب التهذيب ص ١٧٨.
 - ٧/ إدريس بن صبيح الأودي، مجهول، من السابعة، ويقال هو ابن يزيد. ق. تقريب التهذيب ص ٩٧.
 - ٨/ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).
 - ٩/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٠/ إسناده ضعيف؛ حماد بن عبد الرحمن الكلبي ضعيف، وإدريس بن صبيح الأودي مجهول، قال البوصيري في "الزوائد" (٤٩٥/١): "في إسناده حماد بن عبد الرحمن وهو متفق على تضعيفه"، والحديث موقوف، أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٢٤١/٢) عن جعفر بن أحمد به، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر (٤٩٥/١ رقم ١٥٥٣) عن هشام بن عمار به بنحوه، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٤/١٢ رقم ١٣١٢٧) من طريق هشام بن عمار به بنحوه.
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ومن عذاب النار فلما سَوَّى الكَثِيبَ عليها قام جانب القبر".

٢٨٥/ وأُخْبِرَنَا^(١) أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَجَاءٍ^(٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ^(٤) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ^(٥) فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ^(٦) وَقَالَ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ^(٧) وَرَوَيْنَا عَنْ الْبَيَاضِيِّ^(٨) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى رِوَايَةِ وَكِيعٍ^(٩) عَنْ هَمَّامٍ^(١٠) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١١) .

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٦/٤).
 - ٢/ أبو حازم، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، ثقة، تقدم في رقم (٧٢).
 - ٣/ لم أقف عليه.
 - ٤/ أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٢٥).
 - ٥/ هشام بن عمار السلمي، صدوق مقرر كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، تقدم في رقم (١٧٣).
 - ٦/ إسناده ضعيف؛ حماد بن عبد الرحمن الكلبي ضعيف، وإدريس بن صبيح الأودي مجهول، قال البوصيري في "الزوائد" (٤٩٥/١): "في إسناده حماد بن عبد الرحمن وهو متفق على تضعيفه"، والحديث موقوف، أخرجه ابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٣ رقم ٤٩٥/١) عن هشام بن عمار به بنحوه، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٣١٢٧ رقم ٢٧٤/١٢) من طريق هشام بن عمار به بنحوه.
 - وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "ومن عذاب النار فلماً سؤى الكتيب عليها قام جانب القبر".
 - ٧/ إدريس بن صبيح الأودي، مجهول، تقدم في رقم (٢٥٤).
 - ٨/ سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة الأنصاري الخزرجي، ويقال: سلمان ويقال: له البياضي، صحابي، ظاهر من امرأته، قال البغوي: لا أعلم له مسنداً غيره. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١١٧/٣.
 - ٩/ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم في رقم (٢٧٠).
 - ١٠/ همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، تقدم في رقم (١٠٢).
 - ١١/ أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٦٦/١).

٢٨٦ / وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا الْبَرْثِيُّ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى^(٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ^(٥) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٦) عَنْ الْحَكَمِ^(٧) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ^(٨) قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَدْخَلَ مَيِّتًا^(١٠) فِي قَبْرِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَاعْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَوَسِّعْ لَهُ فِي مُدْخَلِهِ^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره (٥٦/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٣١).

٤ / أبو العباس، أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي، بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، هذه النسبة إلى برت وهي مدينة بنواحي بغداد، قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة ثبتا حجة"، مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٦/٢١٩، الأنساب ١/٣٠٨.

٥ / مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة مأمون أكثر عمي بأخرة، تقدم في رقم (١٣٩).

٦ / شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، تقدم في رقم (١).

٧ / الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في رقم (٥٦).

٨ / عمير بن سعيد النخعي الصهباني، ثقة، تقدم في رقم (١١٧).

٩ / علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).

١٠ / جاء تسميته في رواية عبد الرزاق، وابن أبي شيبة: يزيد بن المكف، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، تقدم في رقم (١١٥).

١١ / إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت حين يفرغ منه (٣/٥١٠ رقم ٦٥٠٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الدعاء للميت بعدما يدفن ويسوى عليه (٧/٣٣٥ رقم ١١٨٢٨) كلاهما من طريق عمير بن سعيد النخعي به بنحوه.

(٢٢) باب مَا يُقَالُ بَعْدَ الدَّفْنِ

٢٨٧/ أْحَبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٣) قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٦) عَنْ سُفْيَانَ^(٧) عَنْ مَنْصُورٍ^(٨) عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ^(٩) : أَنَّ عُمَرَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَوَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْلَمَهُ إِلَيْكَ الْأَهْلُ وَالْمَالُ وَالْعَشِيرَةُ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ فَاعْفِرْ لَهُ^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال بعد الدفن (٥٦/٤).
 - ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
 - ٣/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة ، تقدم في رقم (٥).
 - ٤/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٥/ أبو الحسن، هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤٩).
 - ٦/ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٥).
 - ٧/ سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٨/ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٤٧.
 - ٩/ كثير بن مدرك الأشجعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة، من السادسة. م د س. تقريب التهذيب ص ٤٦٠.
 - ١٠/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
 - ١١/ إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت حين يفرغ منه (٥٠٩/٣ رقم ٦٥٠٥) عن سفیان الثوري به، والطبراني في "الدعاء" باب ما يقال عند قبر الميت بعدما يُدفن (٣/١٣٦٨ رقم ١٢١٥) من طريق سفیان الثوري به، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، ما قالوا إذا وضع الميت في قبره (٧/٣٣٢ رقم ١١٨١٨)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى، ذكر التسمية عند وضع الميت في القبر (٥/٤٥٦ رقم ٣٢٠٥) كلاهما من طريق منصور بن المعتمر به.

٢٨٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٨) يَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ^(٩) لَمَّا فَرَعَ مِنْ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ^(١٠) فَقَامَ النَّاسُ عَنْهُ قَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ^(١١).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُقال بعد الدفن (٥٦/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٩).
- ٦ / عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).
- ٧ / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٨ / عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٨٤).
- ٩ / عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠ / عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، المكّي، له ولأبيه صحبة، وكان قارئ أهل مكة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧٤/٤.
- ١١ / إسناده صحيح، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٢/١) عن عبد الله بن عثمان به، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت حين يفرغ منه (٥٠٩/٣ رقم ٦٥٠٢) عن ابن جريج به بنحوه، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٧/٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الدعاء للميت بعدما يدفن ويسوى عليه (٣٣٥/٧ رقم ١١٨٢٩)، وفي كتاب الدعاء، ما يُدعى به للميت بعدما يُدفن (٤٠٢/١٥ رقم ٣٠٤٧٣)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٩٠/٣ رقم ٨٤٤) ثلاثتهم من طريق ابن جريج به بنحوه.

(٢٣) باب مَا وَرَدَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَ الْقَبْرِ

٢٨٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ^(٥) عَنِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلِّي^(٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا أَدْخَلْتُمُونِي قَبْرِي فَضَعُونِي فِي اللَّحْدِ وَقُولُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلُوا^(٩) عَلَى التُّرَابِ سَنًا وَاقْرَءُوا عِنْدَ رَأْسِي أَوَّلَ الْبَقَرَةِ وَخَاتَمَتَهَا فَإِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ^(١٠) يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ^(١١).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (٥٦/٤).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤ / أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).

٥ / يحيى بن معين، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، تقدم في رقم (١٠٠).

٦ / مبشر، بكسر المعجمة الثقيلة، ابن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٩.

٧ / عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، بجيمين، نزيل حلب، مقبول، من السابعة. ت. تقريب التهذيب ص ٣٤٨.

٨ / العلاء بن اللجلاج، بسكون الجيم الأولى، الشامي، يقال إنه أخو خالد، ثقة، من الرابعة. ت. تقريب التهذيب ص ٤٣٦.

٩ / أي ضَعُوهُ وَضَعًا سَهْلًا. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٤١٣.

١٠ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

١١ / إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج مقبول، والأثر مقطوع، أخرجه ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٤/٥٠٢ رقم ٥٤١٣) عن مبشر بن إسماعيل به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/٢٣٠) من طريق المصنف به.

(٢٤) باب مَنْ كَرِهَ نَقْلَ الْمَوْتَى مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ

٢٩٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ^(٢) بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٤) حَدَّثَنَا الْفَرْيَابِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ^(٧) عَنْ نُبَيْحٍ^(٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حُمِلَ الْقَتْلَى لِيُدْفَنُوا بِالْبَقِيعِ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ بَعْدَ مَا حَمَلَتْ أُمِّي أَبِي وَخَالِي عَدِيلَيْنِ لِيُدْفِنَهُمْ فِي الْبَقِيعِ فَرُدُّوا^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض (٥٧/٤).
- ٢ / أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
- ٣ / علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري، أبو الحسن الواعظ، قال الخطيب: "وكان ثقة عارفاً"، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٤٨، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨١.
- ٤ / عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال ابن عدي: "يحدث عن الفريابي وغيره بالأباطيل فيما ان يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه أو متعمداً فإني رأيت له غير حديث غير محفوظ"، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٠٤/٦): "وهو ضعيف". ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٢٥٥، مجمع الزوائد ٦/٤٠٤.
- ٥ / محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، ثقة، تقدم في رقم (٤٣).
- ٦ / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
- ٧ / الأسود بن قيس العبدى، ويقال العجلي الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة. ع. تقريب التهذيب ص ١١١.
- ٨ / نبیح، بمهمله، مصغر، ابن عبد الله العنزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو عمرو الكوفي، مقبول، من الثالثة. ٤. تقريب التهذيب ص ٥٥٩.
- ٩ / جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).
- ١٠ / إسناده ضعيف؛ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف، ونبیح بن عبد الله العنزي مقبول، والحديث أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكرهه ذلك (ص ٣٥٧ رقم ٣١٦٥) من طريق سفيان الثوري به دون قوله: "بعد ما حملت أُمِّي أَبِي وَخَالِي عَدِيلَيْنِ لِيُدْفِنَهُمْ فِي الْبَقِيعِ فَرُدُّوا"، والترمذي في "السنن" أبواب الجهاد، باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله (٤/٢١٥ رقم ١٧١٧)، والنسائي في "السنن" كتاب الجنائز، أين يدفن الشهيد (٤/٧٩ رقم ٢٠٠٤)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (١/٤٨٦ رقم ١٥١٦)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، فصل في الشهيد، ذكر الأمر برد الشهداء إلى مصارعهم إذا أخرجوا عنها (٧/٤٥٦ رقم ٣١٨٣) أربعتهم من طريق الأسود بن قيس العبدى به دون قوله: "بعد ما حملت أُمِّي أَبِي وَخَالِي عَدِيلَيْنِ لِيُدْفِنَهُمْ فِي الْبَقِيعِ فَرُدُّوا".
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "بعد ما حملت أُمِّي أَبِي وَخَالِي عَدِيلَيْنِ لِيُدْفِنَهُمْ فِي الْبَقِيعِ فَرُدُّوا".

٢٩١ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ صُبْحٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ^(٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ^(٧) حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ^(٨) : أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلَكَ بِفَحْلٍ فَقَالَ : اذْفُنُونِي خَلْفَ النَّهْرِ ، ثُمَّ قَالَ اذْفُنُونِي حَيْثُ قُبِضْتُ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من نقل الموتى من أرض إلى أرض (٥٧/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥ / عباس بن الوليد بن صباح، بضم المهملة وسكون الموحدة، الخلال بالمعجمة وتشديد اللام، الدمشقي، السلمي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين. ق. تقريب التهذيب ص ٢٩٤.
 - ٦ / أبو مسهر، عبد الأعلى بن مسهر الغساني، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٥٥).
 - ٧ / يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح، وله ثمانون سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٩.
 - ٨ / عروة بن رويم، بالراء مصغرا، اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح. د س ق. تقريب التهذيب ص ٣٨٩.
 - ٩ / أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٨).
 - ١٠ / إسناده حسن؛ عباس بن الوليد، وعروة بن رويم كلاهما صدوق، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/٣٨٦) عن عباس بن الوليد به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨٦/٢٥) من طريق المصنف به.

٢٩٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٦) عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةٍ^(٧) عَنْ أُمِّهِ^(٨) قَالَتْ : مَاتَ أَخٌ^(٩) لِعَائِشَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِوَادِي الْحَبْشَةِ فَحُمِلَ مِنْ مَكَانِهِ فَأَتَيْنَاهَا نُعْزِيهَا فَقَالَتْ : مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي أَوْ يَحْزُنُنِي فِي نَفْسِي إِلَّا أَنِّي وَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ ذُنْفٍ فِي مَكَانِهِ^(١١).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من نقل الموتى من أرض إلى أرض (٥٧/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
 - ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥ / أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣١).
 - ٦ / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٧).
 - ٧ / منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري، الحجي المكي، وهو ابن صفية بنت شيبة، ثقة، من الخامسة، أخطأ بن حزم في تضعيفه، مات سنة سبع - أو ثمان - وثلاثين. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٥٤٧.
 - ٨ / صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري، لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم، وأنكر الدارقطني إدراكها. ع. ينظر: تقريب التهذيب ص ٧٤٩، الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٨/٨.
 - ٩ / هو: عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٨٤).
 - ١٠ / عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).
 - ١١ / إسناده صحيح، قال الألباني في "أحكام الجنائز" (ص ١٤): "أخرجه البيهقي بسند صحيح"، والحديث موقوف، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٥٤٠/٣) عن الفضل بن دكين به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨٦/٢٥) من طريق يعقوب الفسوي به.

(٢٥) باب مَنْ لَمْ يَرِ بِهِ بَأْسًا وَإِنْ كَانَ الْاِخْتِيَارُ فِيمَا مَضَى

٢٩٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ^(٦) أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ^(٧) حَدَّثَنِي أُمِّي^(٨) قَالَتْ : مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَقِيقِ^(٩) قَالَ دَاوُدُ : وَهُوَ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ قَالَتْ : فَرَأَيْتُهُ حُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ حَتَّى أَتَى بِهِ فَأُدْخِلَ بِهِ الْمَسْجِدَ مِنْ نَحْوِ بَابِ دَارِ مَرْوَانَ^(١٠) فَوُضِعَ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَنَاءِ الْحَجَرِ فَصَلَّى الْإِمَامُ عَلَيْهِ وَصَلَّيْنِ عَلَيْهِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ^(١١).

٢٩٤ / قَالَ^(١٢) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ^(١٣) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(١٤) قَالَ : قَدْ حُمِلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعَقِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَحُمِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْجُرْفِ^(١٥).^(١٦)

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من لم ير به بأساً وإن كان الاختيار فيما مضى (٥٧/٤).

٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).

٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).

٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥ / عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٩).

٦ / عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).

٧ / داود بن قيس الفراء، الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني، ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. خت م ٤. تقريب التهذيب ص ١٩٩.

٨ / لم أقف عليها.

٩ / بفتح أوله، وكسر ثانيه، وقافين بينهما ياء، كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنخره ووسعه عقيق، من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال. ينظر: معجم البلدان، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢١٣).

١٠ / مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية. خ ٤. التقريب ص ٥٢٥.

١١ / إسناده ثقات إلا أم داود بن قيس لم أقف عليها، والأثر مقطوع، أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٤/١) عن عبد الله بن عثمان به، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٥/٢٠) من طريق المصنف به.

١٢ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من لم ير به بأساً وإن كان الاختيار فيما مضى (٥٧/٤).

١٣ / يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، تقدم في رقم (٢٢٧).

١٤ / محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

١٥ / بضم الجيم وسكون الراء، يقع شمال المدينة، وهو الآن حي من أحيائها متصل بها. ينظر: المعالم الأثرية (ص ٨٩).

١٦ / إسناده صحيح، والأثر مقطوع، أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٣/٨) من طريق محمد بن الحسين به.

٢٩٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ^(٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦) أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ^(٧) عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٨) : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَوَفَّى بِالْحَبَشِيِّ عَلَى رَأْسِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من لم ير به بأساً وإن كان الاختيار فيما مضى (٥٧/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١١٩).
- ٦ / عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١١٩).
- ٧ / نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٥٨.
- ٨ / عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٨٤).
- ٩ / عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٨٤).
- ١٠ / إسناده صحيح، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (١٠٣٤/٢) رقم (٣٦٩١): "وفي رواية البيهقي بإسناد صحيح"، وقال ابن الملقن في "تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج" (٣٥/٢): "وفي رواية للبيهقي بإسناد صحيح"، والأثر مقطوع، أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/٣٥) من طريق المصنف به.

(٢٦) باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُخْفَرَ لَهُ قَبْرٌ غَيْرُهُ إِذَا كَانَ يَتَوَهَّمُ بَقَاءَ شَيْءٍ مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يُكْسَرَ لَهُ عَظْمٌ
٢٩٦ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ^(٤) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(٥) أَخْبَرَنَا مَالِكُ^(٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) قَالَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أُدْفَنَ
بِالْبَقِيعِ^(٩) لَأَنْ أُدْفَنَ فِي غَيْرِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ. إِنَّمَا هُوَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ إِنَّمَا ظَلَمْتُ فَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِي جَوَارِهِ ، وَإِنَّمَا
صَالِحٌ فَلَا أُحِبُّ أَنْ تُنْبَشَ لِي عِظَامُهُ^(١٠).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره أن يُخفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن
يكسر له عظم (٥٨/٤).

٢ / أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).

٦ / أبو عبد الله، مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).

٧ / هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في رقم (٨٨).

٨ / عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (١١).

٩ / مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. ينظر: معجم البلدان ١/٤٧٣،
المعالم الأثرية في السنة والسيرة (ص ٥٢).

١٠ / إسناده صحيح، والأثر مقطوع، أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز، باب ما جاء في دفن الميت
(١/٣١٨ رقم ٦٢٥) عن هشام بن عروة به، ومن طريقه رواه الإمام الشافعي في "الأم" كتاب الجنائز، باب ما يكون بعد
الدفن (٢/٦٣٠ رقم ٧٠٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/٢٨٣)، وأخرجه كذلك عبد الرزاق في "المصنف" كتاب
الجنائز، باب السلام على قبر النبي صلى الله عليه وسلم (٣/٥٧٩ رقم ٦٧٣٥)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١/٩٦)
كلاهما من طريق هشام بن عروة به، والبيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت
قبره (٥/٣٣٤ رقم ٧٧٥١) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

(٢٧) باب النَّصْرَانِيَّةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ

٢٩٧ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَكِّي^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٧) : أَنَّ شَيْخًا^(٨) مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَفَنَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ فِي مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِينَ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب النَّصْرَانِيَّةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ (٥٨/٤).
 - ٢ / أبو زكريا المُرَكِّي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٣ / أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٥).
 - ٤ / محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة، عارف، تقدم في رقم (١٩).
 - ٥ / جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم في رقم (٦).
 - ٦ / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
 - ٧ / عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٤).
 - ٨ / مبهم.
 - ٩ / عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
 - ١٠ / إسناده ضعيف؛ فيه راوي مبهم، والحديث موقوف أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى من المسلمين (٥٢٨/٣ رقم ٦٥٨٥)، وفي كتاب أهل الكتاب، المرأة الحبلى من أهل الكتاب للمسلم (١٣١/٦ رقم ١٠٢٤٠) عن ابن جريج به بنحوه، ومن طريقه رواه ابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب دفن الموتى، ذكر النصرانية تموت وفي بطنها ولد من مسلم (٦٣/٥ رقم ٣٢٢٥)، وأخرجه كذلك الدارقطني في "السنن" كتاب الجنائز، باب وضع اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي عند التكبير (٤٣٩/٢ رقم ١٨٣٣) من طريق عمرو بن دينار به بنحوه.

٢٩٨ / أَخْبَرَنَا (١) أَبُو زَكْرِيَّا (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ (٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (٦) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى (٧) عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ (٨) : أَنَّهُ دَفَنَ امْرَأَةً نَصْرَانِيَّةً فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ فِي مَقْبَرَةٍ لَيْسَتْ بِمَقْبَرَةِ النَّصَارَى وَلَا الْمُسْلِمِينَ (٩).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم (٥٩/٤).
 - ٢ / أبو زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
 - ٣ / أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٥).
 - ٤ / محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).
 - ٥ / جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم في رقم (٦).
 - ٦ / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
 - ٧ / سليمان بن موسى الأموي، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، تقدم في رقم (٢٠٦).
 - ٨ / وائلة بن الأسقع - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٠٦).
 - ٩ / إسناده ضعيف؛ جعفر بن عون المخزومي، وسليمان بن موسى الأموي كلاهما صدوق، والحديث موقوف، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى من المسلمين (٥٢٨/٣ رقم ٦٥٨٦)، وفي كتاب أهل الكتاب، المرأة الحبلى من أهل الكتاب للمسلم (١٣٢/٦ رقم ١٠٢٤١) عن ابن جريج به بنحوه، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في النصرانية تموت وفي بطنها ولد من المسلمين أين يدفن؟ (٤٠٠/٧ رقم ١٢٠١٧) عن جعفر بن عون به بنحوه.

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب التعزية:

- (١) باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم .
- (٢) باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف .
- (٣) باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه .

(١) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَعْزِيَةِ أَهْلِ الْمَيِّتِ رَجَاءَ الْأَجْرِ فِي تَعْزِيَتِهِمْ

٢٩٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^(٥) حَدَّثَنِي قَيْسُ أَبُو عُمَارَةَ^(٦) مَوْلَى سَوْدَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) عَنْ جَدِّهِ^(٩) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَا يَزَالُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ، وَمَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُلَّالَ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١٠)».

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم (٥٩/٤).
- ٢/ أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤/ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥/ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبجي، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في رقم (٦٣).
- ٦/ قيس أبو عمارة الفارسي، مولى الأنصار، فيه لين، من السابعة، مات قبل الستين. ق. تقريب التهذيب ص ٤٥٨.
- ٧/ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة، تقدم في رقم (١١٣).
- ٨/ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري، بالنون والجيم، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك. ع. التقريب ص ٦٢٤.
- ٩/ محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو عبد الملك المدني، له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. مد س. تقريب التهذيب ص ٤٩٩.
- ١٠/ مرسل، إسناده ضعيف؛ قيس أبو عمارة الفارسي فيه لين، قال البوصيري في "الزوائد" (٥١١/١): "في إسناده قيس أبو عمارة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الألباني في "إرواء الغليل" (٢١٦/٣): "وهذا سند ضعيف"، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٨١ رقم ٢٣١)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٤٦٨/٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٠٠/٢)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٧٣/٥) رقم ٥٢٩٦، وفي "الدعاء" (١٣٧٥/٣ رقم ١٢٢٥)، وأبو الفضل الزهري في "حديث الزهري" (١/٤ رقم ٣٠٤) خمسهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس به بلفظه عند الطبراني في "المعجم الأوسط"، وأبو الفضل الزهري، وعند ابن أبي الدنيا والعقيلي به دون قوله: "ومن عزى أخاه..."، وعند ابن قانع، والطبراني في "الدعاء" به دون قوله: "من عاد مريضاً..."، وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٥١١/١ رقم ١٦٠١)، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص ١١٩ رقم ٢٨٧)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٧٥٦/٢ رقم ١٣٠٧) ثلاثتهم من طريق قيس أبو عمارة به دون قوله: "من عاد مريضاً...".
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد...".

٣٠٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي^(٤) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو حَاتِمٍ^(٦) وَكَانَ يَنْزِلُ مَكَّةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ رَجُلٍ لَهُ بُنَى صَغِيرٌ يَأْتِيَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ بُنْيَهُ هَلَكَ فَمَنَعَهُ الْحَزْنَ عَلَيْهِ أَنَّ يَحْضُرَ الْحُلُقَةَ فَلَقِيَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنْيِهِ فَأَخْبَرَهُ : أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ فَعَزَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا فَلَانُ أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُمَتَّعَ بِهِ عُمْرُكَ أَوْ لَا تَأْتِيَ عَدَاً بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ فَفَتَحَهُ لَكَ ». قَالَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ : « فَذَاكَ لَكَ ». قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَهَذَا لِهَذَا خَاصَّةً أَوْ مَنْ هَلَكَ لَهُ طِفْلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ : « بَلْ مَنْ هَلَكَ لَهُ طِفْلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ »^(٩).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم (٥٩/٤).
 - ٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٣/ أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، ثقة، تقدم في رقم (٥١).
 - ٤/ محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله مائة سنة وسنة. خ. تقريب التهذيب ص ٤٩٥.
 - ٥/ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٦١٤.
 - ٦/ خالد بن ميسرة الطفاوي، أبو حاتم البصري، العطار، صالح الحديث، من السابعة. د. س. تقريب التهذيب ص ١٩١.
 - ٧/ معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥٣٨.
 - ٨/ قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٧/٥.
 - ٩/ إسناده حسن؛ محمد بن عبيد الله المنادي صدوق، و خالد بن ميسرة صالح الحديث، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (١٠٤٥/٢ رقم ٣٧٣١): "رواه النسائي بإسناد حسن"، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣١/١٩ رقم ٦٦) من طريق خالد بن ميسرة به، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (١١/٢ رقم ٤٠١) وابن الجعد في "المسند" (١/٥٣٠ رقم ١١١٠)، وأحمد في "المسند" (٢٤/٣٦١ رقم ١٥٥٩٥)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، في التعزية (٤/١١٨ رقم ٢٠٨٨)، وفي "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، الأمر بالاحتساب (٢/٣٩٨ رقم ٢٠٠٩)، والرويان في "المسند" (٢/١٢٥ رقم ٩٣٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/٣٥٣ رقم ٦٢٨)، والمحامي في "الأمالي" (ص ٣٤٦ رقم ٣٧٧)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" (٧/٢٠٩ رقم ٢٩٤٧)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٨٤) جميعهم من طريق معاوية بن قرة به بنحوه.
 - وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله جعلني الله فداءك....".

(٢) باب مَا يَقُولُ فِي التَّعْزِيَةِ مِنَ التَّرْحُمِ عَلَى الْمَيِّتِ وَالِدُعَاءِ لَهُ وَلَمَنْ خَلَفَ

٣٠١ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ^(٢) فِي آخِرِينَ ^(٣) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ^(٤) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٥) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ^(٦) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ ^(٧) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٨) عَنْ أَبِيهِ ^(٩) عَنْ جَدِّهِ ^(١٠) قَالَ: لَمَّا تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلَقًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرْكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ فَبِاللَّهِ فَنُفُوا وَإِيَّاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ ^(١١). وَقَدْ رَوَى مَعْنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ ^(١٢) وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَفِي أَسَانِيدِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١٣).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف (٦٠/٤).

٢ / أبو زكريا المزكي، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٣ / هما: أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي كما في "معركة السنن والآثار".

٤ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٦ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).

٧ / القاسم بن عبد الله بن عمر العمري، المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، تقدم في رقم (١١٥).

٨ / أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).

٩ / محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).

١٠ / علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٩٢).

١١ / مرسل، إسناده ضعيف جداً؛ القاسم بن عبد الله العمري متروك، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (١٠٤٧/٢).

رقم (٣٧٣٤): "رواه الشافعي، والبيهقي بإسناد ضعيف"، وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (١٦٦/٨): "وهذا الحديث مرسلًا، وفي إسناده ضعف بحال القاسم العمري هذا فإنه قد ضعفه غير واحد من الأئمة، وتركه بالكلية آخرون"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١١/٦٤٢ رقم ٥٣٨٤): "وهذا إسناد ضعيف جداً على إرساله، آفته: القاسم هذا"، والأثر أخرجه الإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (١/٢١٦ رقم ٦٠٠) عن القاسم بن عبد الله العمري به، والمصنف في "معركة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب التعزية وما يهيا لأهل الميت (٥/٣٣٦ رقم ٧٧٥٩) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، مع ذكر أسماء من قال عنهم في "السنن الكبرى": "في آخرين" وهما: أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي، وفي "دلائل النبوة" (٧/٢٦٨) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، غير أنه رواه في "دلائل النبوة" عن شيخه أبي بكر القاضي فقط.

١٢ / أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب المغازي (٣/٥٧)، والمصنف في "الدلائل" (٧/٢٦٨) من طريق أبي الوليد المخزومي، وإسناده ضعيف جداً؛ أبو الوليد المخزومي متروك، قال الدارقطني في "السنن" (١/٥١ رقم ٨٦) عنه: "متروك".

١٣ / أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب المغازي (٣/٥٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/١٠٩ رقم ٨١٢٠) من طريق عباد بن عبد الصمد، وإسناده ضعيف جداً؛ عباد منكر الحديث جداً، قاله ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٧٠).

٣٠٢/أَخْبَرَنَا^(١) هِالَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشَّرٍ^(٤) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ^(٥) حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ^(٦) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ^(٧) عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَعْنِي الْوَالِيَّ^(٨) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَى رَجُلًا فَقَالَ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَيَأْجُرُكَ »^(٩). وَهَذَا مُرْسَلٌ.

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يقول في التَّعْزِيَةِ من التَّزْكُمِ على المَيِّتِ والدعاء له ولمن خَلَفَ (٦٠/٤).
- ٢/ أبو الفتح، هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ثقة، تقدم في رقم (٤٣).
- ٣/ أبو عبد الله، الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، المتوثي، ثقة، تقدم في رقم (٥٢).
- ٤/ أبو إسحاق، إبراهيم بن مجشّر البغدادي، ضعيف، تقدم في رقم (٥٢).
- ٥/ وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسِي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧٠).
- ٦/ عمران بن زائدة بن نسيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم مهملة، الكوفي، ثقة، من السابعة. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٤٢٩.
- ٧/ حسين بن أبي عائشة يروى عن أبي خالد الوالي روى عنه عمران بن أبي زائدة، ذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٤، الثقات ٦/٢٠٨.
- ٨/ أبو خالد الوالي، بموحدة قبلها كسرة، الكوفي، اسمه هرمز ويقال: هرم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل حديثه عنه مرسل، فيكون من الثالثة. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٦٣٦.
- ٩/ مرسل، إسناده **ضعيف**؛ إبراهيم بن مجشّر ضعيف، وأبو خالد الوالي مقبول، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، في الرجل يُعزى ما يُقال له؟ (٧/٤٧٨ رقم ١٢١٩٧) عن وكيع بن الجراح به.

(٣) باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ مَسْحِ رَأْسِ الْيَتِيمِ وَإِكْرَامِهِ

٣٠٣ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَنْزَلِيُّ ^(٣) بِعَدَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ^(٥) أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ ^(٦) وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ^(٧) عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ^(٨) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ^(٩) قَالَ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَفُتِّمَ ^(١٠) وَعُبَيْدُ اللَّهِ ^(١١) ابْنِي الْعَبَّاسِ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ : « احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ ». فَجَعَلَنِي أَمَامَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِفُتِّمَ : « احْمِلُوا هَذَا إِلَيَّ ». فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ مَا اسْتَحْيَى مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ^(١٢) أَنَّ حَمَلَ فُتِّمَ وَتَرَكَ عُبَيْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِي ثَلَاثًا كُلَّمَا مَسَحَ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَخْلِفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ ». قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : مَا فَعَلَ فُتِّمُ؟ قَالَ : اسْتَشْهَدَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِالْخَيْرَةِ قَالَ : أَجَلٌ ^(١٣).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه (٤/٦٠).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو الحسين، محمد بن أحمد بن تميم الخياط، بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، يقال لمن يخطط الثياب: الخياط، قال الخطيب البغدادي: "وذكر أنه كان فيه لين"، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٠٧/٢، الأنساب ٤٢٥/٢.

٤ / عبد الملك بن محمد الرقاشي، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، تقدم في رقم (٥١).

٥ / أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٢).

٦ / جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، حجازي، ثقة، من السابعة. ٤. تقريب التهذيب ص ١٤٠.

٧ / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).

٨ / خالد بن سارة، ويقال خالد بن عبيد بن سارة المخزومي، المكي، صدوق، من الثالثة. ٤. تقريب التهذيب ص ١٨٨.

٩ / عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين. ع. تنظر: تقريب التهذيب ص ٢٩٨، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٨.

١٠ / قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، صحابي صغير، تقدم في رقم (٢٧٢).

١١ / عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، أبو محمد، شقيق عبد الله بن عباس، من صغار الصحابة، مات بالمدينة سنة سبع وثمانين. ينظر: الإصابة ٤/١٩٨.

١٢ / العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٦٩).

١٣ / إسناده ضعيف؛ عبد الملك الرقاشي صدوق يخطئ، و خالد بن سارة صدوق، قال الألباني في "": "أخرجه أحمد (١٧٦٠) والسياق له والحاكم (٣٧٢/١) والبيهقي (٤/٦٠) وإسناده حسن"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٧٢/١) عن محمد بن أحمد بن تميم به، وقال: "صحيح" ووافقه الذهبي، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص ٥٧٧ رقم ١٠٦٦) من طريق الضحاك بن مخلد به، والإمام أحمد في "المسند" (٣/٢٨٤ رقم ١٧٦٠)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٧/١٩٤) كلاهما من طريق ابن جريج به.

٣٠٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ سَخْتَوَيْهِ الْإِسْفَرَائِينِيُّ^(٢) بِمَكَّةَ وَكَتَبَهُ لِي بِحِطَّةٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ^(٣) بِبَغْدَادَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي^(٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٥) قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي^(٦) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٧) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٨) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^(٩) عَنْ رَجُلٍ^(١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١١) : أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَوَّاهُ قَلْبُهُ فَقَالَ : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ »^(١٢).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه (٦٠/٤).
- ٢ / أبو بكر، محمد بن أبي سعيد بن سختويه الأسفرائيني، المجاور بمكة إلى أن توفي بها، قال الصيرفي: "العدل الثقة". ينظر: تاريخ جرجان (ص ٤١٩)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٤٧).
- ٣ / أبو الحسن، علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي، قال الذهبي: "الشيخ الثقة"، مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٦٣، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٩.
- ٤ / أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقا، الأسفرائيني، الإمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٥ / أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٦ / أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٧ / سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٧).
- ٨ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).
- ٩ / عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكينته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين، وقيل بعدها. ع. تقريب التهذيب ص ٣٦٢.
- ١٠ / مبهم.
- ١١ / أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٢ / إسناده ضعيف؛ فيه راوي مبهم، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/٤٨١٠ رقم ٣٧٤٠): "رواه البيهقي، هكذا عن رجل مجهول"، وقال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" (٥/٤٨٦ رقم ٥٠٦٧): "رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند منقطع"، وقال المناوي في "فيض القدير" (٣/٢٨ رقم ٢٦٥٨): "وفي سنده رجل مجهول"، وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء عند البيهقي في "السنن الكبرى" سيتأتى ذكره في الحديث الذي يليه برقم (٢٧٤) وعليه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والحديث أخرجه الطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص ٧٥ رقم ١٠٧٧) عن يوسف بن يعقوب به، والإمام أحمد في "المسند" (١٣/٢١ رقم ٧٥٧٦)، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٤١٧ رقم ١٤٢٦)، وابن أبي الدنيا في "الرقعة والبكاء" (ص ٦٢ رقم ٤٧) ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة به، ومن طريق الإمام أحمد رواه ابن بشران في "الأمالي" (١/٣٠١ رقم ٦٨٨)، وأخرجه كذلك المصنف في "شعب الإيمان" (١٣/٣٨٩ رقم ١٠٥٢٣) بنفس اسناد ومتن السنن الكبرى، غير أنه رواه عن شيخه أبي الحسن المقرئ فقط.

٣٠٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٥) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ^(٧): أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ^(٩) أَنَّ رَجُلًا شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَوَّاهُ قَلْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَاْمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمْهُ»^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه (٦٠/٤).
- ٢ / أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقا، الاسفرائيني، الإمام الحافظ الناقد، تقدم في رقم (٢٩).
- ٣ / أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهرى، الإمام الحافظ المجود، تقدم في رقم (٣٠).
- ٤ / أبو محمد، يوسف بن يعقوب، ثقة، تقدم في رقم (٣٠).
- ٥ / سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٧).
- ٦ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).
- ٧ / محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي، أبو بكر، أو أبو عبد الله البصري، ثقة عابد كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. م د ت س. تقريب التهذيب ص ٥١١.
- ٨ / عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤٦/٥.
- ٩ / سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاثمائة سنة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١١٣/٣.
- ١٠ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه معمر بن راشد في "جامعه" (١١/٩٦ رقم ٢٠٠٢٩) عن صاحب له عن أن أبا الدرداء.... فذكر الحديث وفيه زيادة وصية أبي الدرداء لسلمان - رضي الله عنهما - ومن طريقه رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١/٢١٤)، وأخرجه كذلك المصنف في "شعب الإيمان" (١٣/٣٩٠ رقم ١٠٥٢٤) بنفس اسناد ومتن السنن الكبرى.

الأحاديث والآثار الزوائد في جماع أبواب البكاء على الميت:

- (١) باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها .
- (٢) باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع .
- (٣) باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم .
- (٤) باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة .
- (٥) باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه .
باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت .
- (٦) باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه وما روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك .
- (٧) باب من كره النعي والإيذان والقدر الذي لا يكره منه .
- (٨) باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه .
- (٩) باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير .
- (١٠) باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مسغنياً عن ذكرها .
- (١١) باب لا يشهد لأحد بجنة ولا نار إلا لمن شهد له رسول صلى الله عليه وسلم بها .
- (١٢) باب زيارة القبور .
- (١٣) باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز .
- (١٤) باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور .
- (١٥) باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله (فزوروها) .

جماع أبواب التعزية، ١) باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

٣٠٦ / حَدَّثَنَا ^(١)الإمام أبو الطيب : سهل بن محمد بن سليمان ^(٢) رحمه الله إماماً حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو عْتَبَةَ : أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ^(٤) حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَائِذٍ
وَهُوَ عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ^(٦) حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ ^(٧) : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ^(٨) وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ النَّائِحَةَ ^(٩) وَالْمُسْتَمِعَةَ ^(١٠) وَالْحَالِقَةَ ^(١١) وَالسَّالِقَةَ ^(١٢) وَالْوَائِمَةَ ^(١٣)
وَالْمُوتَشِمَةَ ^(١٤) . وَقَالَ : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ أَجْرٌ » ^(١٥) .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها (٦٣/٤).
- ٢ / أبو الطيب، سهل بن الإمام أبي سهل محمد بن سليمان بن محمد العجلي، العلامة، شيخ الشافعية بخراسان، توفي عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٩٣/٤.
- ٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤ / أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي، قال الذهبي: "غالب رواياته مستقيمة"، تقدم في رقم (١٧٨).
- ٥ / أبو محمد، بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في رقم (٨٦).
- ٦ / عفير بن معدان الحمصي، ضعيف، تقدم في رقم (٦).
- ٧ / عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).
- ٨ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
- ٩ / يُقال ناحت المرأة على الميت إذا نذبت أي بكّت عليه وعدّدت محاسنه، وقيل النَّوح بكاء مع صوت. ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود ٨/٢٧٧.
- ١٠ / أي: التي تقصد السَّماع وتُعجبها. ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣/١٢٣٧.
- ١١ / التي تخلق شعرها. ينظر: الفائق في غريب الحديث ١/٣٠٦.
- ١٢ / التي ترفع صوتها عند المصيبة أو تلطم وجهها. ينظر: المعجم الوسيط ١/٤٤٤.
- ١٣ / فاعلة الوشم. ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/٢٩٢.
- ١٤ / الطالبة أن يفعل بها ذلك. ينظر: المصدر السابق.
- ١٥ / إسناده ضعيف؛ عفير بن معدان ضعيف، قال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير" (٣٢٧/٢): "ضعيف لضعف عفير بن معدان"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٣٨٠/٩ رقم ٤٣٩٠): "ضعيف"، والحديث أخرجه الثعلبي في "تفسيره" (٢٩٩/٩) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرّج به، والطرسوسي في "مسند عبد الله ابن عمر" (ص ٢٥ رقم ٢٠)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٢٠٥ رقم ٨٤١٠) كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح به بلفظه عند الطرسوسي، وعند الطبراني مختصراً بلفظ: "ليس للنساء أجر في اتباع الجنائز".

(٢) باب الرِّغْبَةِ فِي أَنْ يَتَعَزَّى بِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالِاسْتِرْجَاعِ

٣٠٧ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ^(٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْخِيرِيُّ ^(٣) حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ^(٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٥) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ^(٦) عَنْ مَنْصُورٍ ^(٧) عَنْ مُجَاهِدٍ ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ^(٩) عَنْ عُمَرَ ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نِعَمَ الْعِدْلَانِ ^(١١) وَنِعَمَ الْعِلَاوَةُ ^(١٢) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ^(١٣) نِعَمَ الْعِدْلَانِ (وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) نِعَمَ الْعِلَاوَةُ ^(١٤).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (٤/٦٥).
- ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣ / لم أقف عليه.
- ٤ / أبو الحسن، مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري، قال الذهبي: "الامام المحدث المأمون، القدوة العابد"، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١١٩، شذرات الذهب ٩/٤.
- ٥ / عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في رقم (١٨٦).
- ٦ / جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في رقم (١١).
- ٧ / منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم في رقم (٢٨٧).
- ٨ / مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٣).
- ٩ / سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٦).
- ١٠ / عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
- ١١ / جملة الدابة، سميا بذلك لتساويهما. ينظر: معجم مقاييس اللغة ٤/٢٤٧.
- ١٢ / من كل شيء ما زاد عليه وما يوضع على البعير بعد تمام حمله من سقاء وغيره. ينظر: المعجم الوسيط ٢/٦٢٥.
- ١٣ / سورة البقرة آية (١٥٦-١٥٧).
- ١٤ / إسناده ثقات إلا علي بن عيسى الخيري لم أقف عليه، قال الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق على صحيح البخاري" (٢/٤٧٠): "هذا إسناده صحيح والحديث موقوف، أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب التفسير (٢/٢٧٠) عن علي بن عيسى الخيري به، وصححه ووافقه الذهبي، وسعيد بن منصور بن منصور في "السنن" (٢/٦٣٤ رقم ٢٣٣) من طريق منصور بن المعتمر به بنحوه، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣/١٤٦ رقم ١٤٨٤) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى، وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٢/٧٤): ونسبه لوكيع، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في "كتاب العزاء"، وابن المنذر.

٣٠٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(٦) وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٧) وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٨) كُلُّهُمْ عَنْ ثَابِتٍ^(٩) عَنْ أَنَسٍ^(١٠). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا شَيْخٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ^(١١) وَقَدْ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ قَالَ قَالَ مَالِكٌ: أَبُو أَنَسٍ لِامْرَأَتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ^(١٢) وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ : أَرَى هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي - النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّمُ الْخَمْرَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الشَّامَ فَهَلَكَ هُنَالِكَ. فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ^(١٣) فَخَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَكَلَّمَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ مَا مِثْلُكَ يُرَدُّ وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ كَافِرٌ وَأَنَا امْرَأَةٌ مَسْلَمَةٌ لَا يَصْلُحُ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَقَالَ : وَمَا ذَاكَ دَهْرُكَ قَالَتْ : وَمَا دَهْرِي قَالَ : الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ^(١٤) قَالَتْ : فَإِنِّي لَا أُرِيدُ صَفْرَاءً وَلَا بَيْضَاءً أُرِيدُ مِنْكَ الْإِسْلَامَ قَالَ : فَمَنْ لِي بِذَلِكَ قَالَتْ : لَكَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : «جَاءَكُمْ أَبُو طَلْحَةَ غُرَّةَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ». فَجَاءَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَتَزَوَّجَهَا عَلَى ذَلِكَ قَالَ ثَابِتٌ : فَمَا بَلَعْنَا أَنَّ مَهْرًا كَانَ أَعْظَمَ مِنْهُ أَهْمًا رَضِيَتْ بِالْإِسْلَامِ مَهْرًا فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلِيحَةً الْعَيْنَيْنِ فِيهَا صِعْرٌ فَكَانَتْ مَعَهُ حَتَّى وُلِدَ مِنْهُ بَنِيٌّ، وَكَانَ يُحِبُّهُ أَبُو طَلْحَةَ حُبًّا شَدِيدًا إِذْ مَرَضَ الصَّبِيُّ وَتَوَاضَعَ

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (٤/٦٥).

٢ / أبو بكر، محمد بن الحسن بن فورك، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٣ / أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٤ / يونس بن حبيب العجلي مولا، الأصبهاني، راوى مسند الطيالسي، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).

٥ / سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة، حافظ غلط في أحاديث، تقدم في رقم (٥٣).

٦ / سليمان بن المغيرة القيسي مولا، البصري، ثقة، تقدم في رقم (٤٦).

٧ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).

٨ / جعفر بن سليمان الضبعي، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في رقم (١٦١).

٩ / ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

١٠ / أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٤).

١١ / النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة. ع. تقريب ص ٥٦١.

١٢ / أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٩٨).

١٣ / زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٠٩).

١٤ / الصفراء: الذهب، والبيضاء: الفضة. ينظر: غريب الحديث للخطابي ١/٥٦٣.

أَبُو طَلْحَةَ لِمَرَضِهِ أَوْ تَضَعُصَعُ لَهُ^(١) فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاتَ الصَّبِيُّ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا يَنْعِينُ^(٢) إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَحَدُ ابْنَيْ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَنْعَاهُ لَهُ ، فَهَيَّأَتِ الصَّبِيَّ وَوَضَعَتْهُ وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: كَيْفَ ابْنِي فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ مَا كَانَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ السَّاعَةَ. قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَأَتَتْهُ بِعَشَائِهِ فَأَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَتْ فَتَطَيَّبَتْ وَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَأَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ طَعِمَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا قَوْمًا عَارِيَةً هُمْ فَسَأَلُوهُمْ إِيَّاهَا أَكَانَ هُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ فَقَالَ: لَا قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَعَارَكَ ابْنَكَ عَارِيَةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ فَاحْتَسِبَ ابْنُكَ وَاصْبِرْ فَعَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: تَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا وَقَعْتُ بِمَا وَقَعْتُ بِهِ نَعَيْتَ إِلَيَّ ابْنِي ، ثُمَّ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا ». فَتَلَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَمْلَ وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ مَعَهُ إِذَا خَرَجَ، وَتَدْخُلُ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا وَلَدْتَ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَتُونِي بِالصَّبِيِّ ». فَأَخَذَهَا الطَّلُقُ لَيْلَةً فُرِجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَذْخُلُ إِذَا دَخَلَ نَبِيُّكَ وَأَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ نَبِيُّكَ وَقَدْ حَضَرَ هَذَا الْأَمْرُ فَوَلَدْتُ غُلَامًا - يَعْنِي حِينَ قَدِمَا الْمَدِينَةَ - فَقَالَتْ لِابْنِهَا أَنَسٍ: انْطَلِقْ بِالصَّبِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ أَنَسُ الصَّبِيَّ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلًا وَغَنَمًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ لَأَنَسٍ: « أَوْلَدْتَ ابْنَةً مَلْحَانَ ». قَالَ : نَعَمْ فَأَلْقَى مَا فِي يَدِهِ فَتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَقَالَ: « ائْتُونِي بِتَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ». فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمَرَ فَجَعَلَ يُحْنِكُ^(٣) الصَّبِيَّ وَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَلَمَّظُ^(٤) فَقَالَ : « انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ ». فَحَنَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ ثَابِتٌ: وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قِصَّةَ الْوَفَاةِ دُونَ مَا قَبْلَهَا مِنْ قِصَّةِ التَّرْوِيجِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا^(٥).

١/ جسمه خف من مرض أو حزن ونحوه. المعجم الوسيط ١/٥٤٠.

٢/ نَعَى الْمَيِّتَ يَنْعَاهُ نَعْيًا وَنَعِيًّا إِذَا أَدَاعَ مَوْتَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَذَبَهُ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٨٥.

٣/ أَنْ يَمْضَغَ التَّمَرُ ثُمَّ يَدْلُكُهُ بِحَنَكِ الصَّبِيِّ دَاخِلَ فَمِهِ. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١/١٧٠.

٤/ أَيِ يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيُحَرِّكُهُ يَتَّبَعُ أَثَرَ التَّمَرِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٢٧١.

٥/ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ جَعَفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ صَدُوقٌ، وَالحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (١/٤٣٧ رقم ١٢٣٩) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك به دون قصة التزويج، ومسلم في "صحيحه" (٤/١٩٠٩ رقم ٢١٤٤) من طريق سليمان بن المغيرة به دون قصة التزويج، وأخرجه كذلك أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣/٥٣٣ رقم ٢١٦٨) عن سليمان بن المغيرة به.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قصة التزويج".

٣٠٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ^(٣) حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٦) أَبُو جَعْفَرٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرَانِيُّ^(٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّاجِرِ^(٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ : عِيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ^(٩) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(١٠) وَأَبُو بَكْرِ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي^(١١) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(١٢) حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ^(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ^(١٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ^(١٥) قَالَ : كَانَ بِمَكَّةَ مُقْعَدَانِ وَكَانَ هُمَا ابْنُ يَحْمَلَهُمَا غَدَوَةً وَيَأْتِي بِهِمَا الْمَسْجِدَ فَيَضَعُهُمَا فِيهِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْسِبُ عَلَيْهِمَا فَإِذَا أَمْسَى اخْتَمَلَهُمَا فَأَقْبَلَهُمَا فَقَفَّده رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : مَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ تَرَكْتُ أَحَدًا لِأَحَدٍ لَتَرَكْتُ ابْنَ الْمُقْعَدَيْنِ ». ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَقُولُ ذَلِكَ^(١٦) . لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ .

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (٤/٦٦).
 - ٢ / أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، ثقة، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٣ / أبو أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه، تقدم في رقم (٢١٨).
 - ٤ / عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني، محدث جرجان، ثقة ثبت مصنف. ينظر: طبقات الحفاظ (ص ٣٢٣).
 - ٥ / أبو كامل، فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٢٠).
 - ٦ / عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاها، أبو جعفر المدني، والد علي، بصري، أصله من المدينة، ضعيف، من الثامنة، يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة ثمان وسبعين. ت. ق. تقريب التهذيب ص ٢٩٨.
 - ٧ / أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني المزكي، سمع: أبا بكر النجاد، وعنه: البيهقي. ينظر: تاريخ بغداد: ٢٨/٤٩٣.
 - ٨ / أبو الحسن، محمد بن الحسن بن الحسين، النيسابوري التاجر، ثقة، تقدم في رقم (١٥٧).
 - ٩ / عياش بن محمد بن عيسى الجوهري، كان ثقة، مات سنة تسع وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٢١٣.
 - ١٠ / أبو عبد الله الخافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ١١ / أبو بكر، أحمد بن أبي علي الحسن القاضي، ثقة، تقدم في رقم (١٤).
 - ١٢ / أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، كان شيخ الحديث والفقهاء. ينظر: شذرات الذهب ٤/٣٧٩.
 - ١٣ / داود بن رشيد الهاشمي مولاها، ثقة، تقدم في رقم (١٠٤).
 - ١٤ / عبد الله بن دينار العدوي مولاها، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٠٢.
 - ١٥ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٦ / إسناده ضعيف؛ عبد الله بن جعفر بن نجيح ضعيف، قال الذهبي في "المهذب" (٣/١٤١٢ رقم ٦٣٣١): "المدني واه"، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/١١٥ رقم ٥٩٦٧) من طريق أبي كامل به، وابن أبي الدنيا في "الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان" (ص ٦٣ رقم ٤٢) من طريق عبد الله بن جعفر به.

٣١٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْخَافِظُ^(٣) وَأَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ^(٤) قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ^(٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ^(٧) عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ^(٨) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ^(١١) : أَنَّهُ قِيلَ لَهَا قُتِلَ أَخُوكَ^(١٢) فَقَالَتْ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ خَالُكَ حَمْرَةُ^(١٣) فَقَالَتْ : رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقِيلَ لَهَا : قُتِلَ زَوْجُكَ^(١٤) فَقَالَتْ : وَاحْزَنَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً لَيْسَتْ لِشَيْءٍ »^(١٥).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (٤/٦٦).
 - ٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
 - ٣ / أبو جعفر، أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمداني، سمع: إبراهيم بن ديزل، وإبراهيم الحري، والسري بن سهل وغيرهم. وكان صدوقاً حافظاً مكثرأً. ينظر: تاريخ الإسلام ٥٨٢٠٢٠٢.
 - ٤ / أبو محمد، عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني، الجلاب، كان أحد أركان السنة بهمذان، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام ٢٥/٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٨/٨٥.
 - ٥ / أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني الكسائي، ثقة، تقدم في رقم (٣٢).
 - ٦ / إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، المدني، الأموي مولاهم، صدوق كف فساء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ ت ق. تقريب التهذيب ص ١٠٢.
 - ٧ / عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف عابد، تقدم في رقم (١٤٣).
 - ٨ / عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٦٠).
 - ٩ / إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، صدوق، من الخامسة. ق. تقريب التهذيب ص ٩٣.
 - ١٠ / محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، صحابي صغير، وأبوه من كبار الصحابة، وعمته زينب أم المؤمنين. خ ت س ق. ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٨٧، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٥٨.
 - ١١ / حمنة بنت جحش الأسدية، أخت زينب، كانت تحت مصعب بن عمير ثم طلحة، وكانت تستحاض، ولها صحبة، وهي أم ولدي طلحة عمران ومحمد. ينظر: الإصابة ٨/٥٣.
 - ١٢ / عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي، قتل يوم أحد، ودفن هو وحمزة في قبر واحد. ينظر: الإصابة ٤/٤٦.
 - ١٣ / مصعب بن عمير، أحد السابقين إلى الإسلام، استشهد يوم أحد. ينظر: الإصابة ٦/١٠١.
 - ١٤ / حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - صحابي مشهور تقدم في رقم (١٤٩).
 - ١٥ / إسناده ضعيف؛ عبد الله بن عمر بن حفص ضعيف، قال البوصيري في "الزوائد": "هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٤/٦٢) عن أحمد بن عبيد به، وابن ماجه في "السنن" (١/٥٧٠ رقم ١٥٩٠) من طريق إسحاق الفروي به دون قوله: "وقُتِلَ خَالُكَ حمزة فقالت: رحمه الله...". ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وقُتِلَ خَالُكَ حمزة فقالت: رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون".

٣١١ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الرَّاهِد^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ^(٤) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ^(٥) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٦) عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ^(٧) قَالَ : كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ^(٨) فَمَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۖ ﴾^(٩) . قَالَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْهَا فَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ تُصِيبُهُ الْمُصِيبَةُ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَرْضَى وَيُسَلِّمُ^(١٠) . وَرَوَى هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١٢) .

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (٤/٦٦).
- ٢ / أبو طاهر، محمد بن محمد بن حمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).
- ٣ / أبو بكر، محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، الامام الزاهد المعمر، أثنى عليه الحاكم كما في "سير أعلام النبلاء"، توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١/٣٧٦.
- ٤ / إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار الكوفي، قال الذهبي: "صدوق معبر"، آخر أصحاب وكيع وفاة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام ٢٠/٢٩٣، شذرات الذهب ٣٢٧.
- ٥ / وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧٠).
- ٦ / سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يلدس، تقدم في رقم (٢١).
- ٧ / حصين بن جندب بن الحارث الجني، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة، أبو ظبيان، بفتح المعجمة وسكون الموحدة، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك. ع. تقريب التهذيب ص ١٦٩.
- ٨ / علقة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٠٢).
- ٩ / سورة التغابن آية (١١).
- ١٠ / إسناده حسن؛ إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي صدوق، والأثر أخرجه الثعلبي في "تفسيره" (٩/٣٢٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٣٤٥ رقم ٩٥٠٣) كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي به، ووكيع في "نسخته عن الأعمش" (ص ٥٩ رقم ٥) عن الأعمش به، وابن أبي الدنيا في "الرضا عن الله بقضائه" (٤٧ رقم ٧)، وعبد الرزاق في "تفسيره" (٣/٣١٤ رقم ٣٢٢٧)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٣/١٢) ثلاثتهم من طريق الأعمش به عدا عبد الرزاق بنحوه.

- ١١ / عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).
- ١٢ / ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (١٤/٥١٦): وعزاه لسعيد بن منصور في "تفسيره" بلفظ: "هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى".

(٣) باب مَا يُرْجَى فِي الْمُصِيبَةِ بِالْأَوْلَادِ إِذَا اخْتَسَبَهُمْ

٣١٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَابَادِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ^(٦) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أُصِيبَ لَهُ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ فَاخْتَسَبَهُمْ كَانُوا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ »^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُرجى في المصيبة بالأولاد إذا اختسبهم (٦٧/٤).
 - ٢ / أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود العلوي، مسند خراسان، تقدم في رقم (٤٣).
 - ٣ / أبو طاهر، محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري المحمدابادي، محدث عصره بنيسابور، تقدم في رقم (١٥٨).
 - ٤ / أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
 - ٥ / خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم في رقم (١٤٦).
 - ٦ / عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف عابد، تقدم في رقم (١٤٣).
 - ٧ / سهيل بن أبي صالح، صدوق تغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (١٨٦).
 - ٨ / ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، تقدم في رقم (١٨٦).
 - ٩ / أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
 - ١٠ / إسناده ضعيف؛ عبد الله بن عمر بن حفص ضعيف، والحديث أخرجه المصنف في "شعب الإيمان" (٢٠٩/١٢٢) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

٣١٣ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٥) حَدَّثَنَا عَوْفٌ^(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ^(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٨) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ هُمَا ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ وَأَبَوَيْهِمُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ - قَالَ - وَيَكُونُونَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَجِيءَ أَبَوَانَا فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ »^(٩).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما يُرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم (٦٧/٤).
 - ٢ / أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٣ / أبو بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثقة، تقدم في رقم (٢١٠).
 - ٤ / أبو يعقوب، إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٥ / أبو عمرو، عثمان بن الهيثم العبدي، ثقة تغير فصار يتلقن، تقدم في رقم (٢٦٦).
 - ٦ / عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، تقدم في رقم (١٧٠).
 - ٧ / محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٧٠).
 - ٨ / أبو هريرة - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
 - ٩ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١٦/٣٦٤ رقم ١٠٦٢٢)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، من يتوفى له ثلاثة (٤/٢٥ رقم ١٨٧٦)، وفي "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، ثواب من يتوفى له ثلاثة من الولد (٢/٤٠١ رقم ٢٠١٦)، وأبو يعلي في "المسند" (١٠/٤٦٤ رقم ٦٠٧٩) ثلاثتهم من طريق عوف بن أبي جميلة به دون قوله: "بفضل رحمة الله"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٢١٢ رقم ٩٢٩١) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى. ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "بفضل رحمة الله".

٤) باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة

٣١٤ / أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ^(٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(٦) عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٧) عَنْ عَطَاءٍ^(٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٩) قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(١٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى النَّحْلِ فَإِذَا ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ^(١١) يَجُودُ بِنَفْسِهِ^(١٢) فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَتَبْكِي وَأَنْتِ تَنْهَى النَّاسَ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَتَهُ عَنِ الْبُكَاءِ ، إِنَّمَا هَيْئَتُ عَنِ النَّوْحِ ، صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ صَوْتٍ عِنْدَ نَعْمَةٍ هُوَ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْسِ وَجُوهٍ ، وَشَقٍّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةٍ وَهَذَا هُوَ رَحْمَةٌ وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلَا أَنَّهُ أَمَرَ حَقٌّ وَوَعَدَ صِدْقٌ وَأَنْ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا لَحَزْنَا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ »^(١٣).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة (٦٩/٤).

٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٤/ محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي، صدوق، تقدم في رقم (٢٤٢).

٥/ شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي، صدوق يهيم، تقدم في رقم (٤٦).

٦/ أبو عوانة، وضاح الشكري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢١).

٧/ أبو عبد الرحمن، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق سيء الحفظ جدا، تقدم في رقم (٩١).

٨/ عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في رقم (١٢).

٩/ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٣٤).

١٠/ عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٦٨).

١١/ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم، تقدم في رقم (١٢٤).

١٢/ أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يهود به. يُريد أنه كان في النزع وسباق الموت. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٢/١.

١٣/ إسناده ضعيف؛ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيء الحفظ جدا، والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٦٢/٣ رقم ١٧٨٨) عن أبي عوانة به دون قوله: "ومن لا يرحم ..."، والبخاري في "شرح السنة" (٤٣٠/٥ رقم ١٥٣٠) من طريق أبي عوانة به، والترمذي في "سننه" (٣١٩/٣ رقم ١٠٠٥)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٥٠٣/٧ رقم ١٢٢٥١)، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٣٠٩ رقم ١٠٠٦) ثلاثتهم من طريق ابن أبي ليلى به بلفظه عند ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وعند الترمذي مختصراً دون قوله: "وهذا هو رحمة ومن لا يرحم".
 ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم.....".

٥) باب مَنْ رَخَّصَ فِي الْبُكَاءِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الَّذِي يُبْكِي عَلَيْهِ

٣١٥ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو : عُمَثَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ^(٤) حَدَّثَنَا عُمَثَانُ بْنُ عُمَرَ^(٥) حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٦) حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ^(٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٨) قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ فَقَالَ : « لَكُنَّ حَمَزَةً^(٩) لَا بَوَاكِي لَهُ ». فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكِينَ لِحَمَزَةٍ فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهَنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ : « يَا وَيْحَهُنَّ مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ فَلَيْسَكُنَّ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من رخص في البكاء إلى يموت الذي يبكي عليه (٧٠/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن السماك، بفتح السين المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى بيع السمك، قال الدارقطني: "كان من الثقات"، توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ١٢٤٥/٣، الأنساب ٢٨٩/٣ سير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٥.

٤/ أبو علي، الحسن بن مكرم بن حسان البزار، ثقة، تقدم في رقم (٩٠).

٥/ عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. ع. تقريب التهذيب ص ٣٨٥.

٦/ أبو زيد، أسامة بن زيد الليثي مولاهم، صدوق بهم، تقدم في رقم (١٨٩).

٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٨/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).

٩/ حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - صحابي مشهور تقدم في رقم (١٤٩).

١٠/ إسناده حسن؛ أسامة بن زيد الليثي صدوق بهم، وللحديث شاهد بإسناد حسن، عند ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٧/٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤٧٧/٩ رقم ٥٦٦٦)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت (١٥٩١ رقم ١٥٧)، وأبي يعلى في "المسند" (٢٧١/٦ رقم ٣٥٧٦) أربعتهم من طريق أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر به، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٤/٦ رقم ١٠١٠٩): "رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح"، وعليه يرتقى الحديث إلى **درجة الصحيح لغيره**، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٨١/١) عن عثمان بن أحمد بن السماك به، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأبي يعلى في "المسند" (٢٧١/٦ رقم ٣٥٧٦) من طريق أسامة بن زيد به.

٦) باب سِيَاقِ أَخْبَارٍ تَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْبُكَاءِ بَعْدَ الْمَوْتِ

٣١٦ / أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ ^(٢) بِعَدَادِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(٥) أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ^(٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ^(٧) عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ^(٨) : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو ^(٩) أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ ^(١٠) كَانَ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ^(١١) بِالسُّوقِ فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا - قَالَ - فَعَابَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ وَانْتَهَرَهُنَّ قَالَ فَقَالَ سَلَمَةُ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ^(١٢) لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ وَأَنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ^(١٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنِسَاءٌ يُبْكِينَ عَلَيْهَا فَزَبَرَهُنَّ ^(١٤) عُمَرُ وَانْتَهَرَهُنَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ ». قَالُوا : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (٧٠/٤).
 - ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِيُّ، البغدادي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).
 - ٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاها، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٦/ معمر بن راشد الأزدي مولاها، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٧).
 - ٧/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في رقم (٧٧).
 - ٨/ وهب بن كيسان القرشي مولاها، أبو نعيم المدني المعلم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٥٨٥.
 - ٩/ محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، العامري، المدني، ثقة، من الثالثة مات في حدود العشرين، ووهب من قال إن القطان تكلم فيه، أو إنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فإن ذاك هو ابن عمرو بن علقمة، الآتي. ع. تقريب التهذيب ص ٤٩٩.
 - ١٠/ سلمة بن الأزرق، حجازي، مقبول، من الثالثة. س. ق. تقريب التهذيب ص ٢٤٦.
 - ١١/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).
 - ١٢/ أبو هريرة - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٦).
 - ١٣/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
 - ١٤/ أي انتهرنَّ وزجرهنَّ. ينظر: المعجم الوسيط ٣٨٨/١.

قَالَ ابْنُ عُمرَ : فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مَرَّتَيْنِ (١).

١/ إسناده ضعيف؛ سلمة بن الأزرق مقبول، قال الذهبي في "المهذب" (٣/١٨٨ رقم ٦٣٥٣): "تابعه حماد بن سلمة عن هشام. ورواه وكيع عن هشام فأسقط منه سلمة. ورواه إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة، عن أبي هريرة. وسلمة بن الأزرق لا يعرف لكن كون ابن عمر قبل خبره دل قوة حديثه عنه، وقد أخرجه النسائي وابن ماجه"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٨/٩٥ رقم ٣٦٠٣): "ضعيف"، والحديث أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة (٣/٥٥٣ رقم ٦٦٧٤) عن معمر به، ومن طريقه رواه الإمام أحمد في "المسند" (١٣/١٢٤ رقم ٧٦٩١)، وعبد بن حميد في "ص" (٢٠ رقم ٤٤٠)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، وما يتعلق بما مقدماً أو مؤخراً، فصل النياحة ونحوها، ذكر الإباحة للنساء أن يكيّن موتاهن ما لم يكن ثمَّ نَوْحٌ (٧/٤٢٨ رقم ٣١٥٧)، وأخرجه كذلك أبو داود الطيالسي في "المسند" (٤/٣٢٦ رقم ٢٧٢١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجنائز، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكي (٧/٢٢٧ رقم ١١٤١)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت (١/٥٠٥ رقم ١٥٨٧)، وأبو يعلى في "المسند" (١١/٢٩٠ رقم ٦٤٠٥)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب اتباع الجنائز، ذكر نهي النساء عن اتباع الجنائز (٥/٣٨٨ رقم ٣٠٥٥)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٨٠) ستتهم من طريق هشام بن عروة به دون قصة ابن عمر، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز باب الرخصة في البكاء على الميت (٤/١٩ رقم ١٨٥٩)، وفي "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب الرخصة في البكاء على الميت (٢/٣٩٤ رقم ١٩٩٨) من طريق محمد بن عمرو به بنحوه دون قصة ابن عمر، والحميدي في "المسند" (٢/٢٢٤ رقم ١٠٥٤) من طريق وهب بن كيسان به بنحوه، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (٥/٣٤٥ رقم ٧٧٨٠) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته في أول الحديث: "قصة ابن عمر بالسوق، وفي نهايته: قالوا: أنت سمعته يقول هذا؟ قال: نعم قال ابن عمر: فالله ورسوله أعلم مرّتين".

٣١٧ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ^(٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ الْأَصْبَهَانِي^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ: يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٦) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ^(٧) عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ^(٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) قَالَ: بَكَتِ النِّسَاءُ عَلَى رُفْيَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ عُمَرُ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَاهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ يَا عُمَرُ». قَالَ ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنَّ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنْ الرَّحْمَةِ وَمَا يَكُونُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْيَدِ فَمِنْ الشَّيْطَانِ». قَالَ: وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ^(١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَبْكِي عَلَى شَفِيرِ^(١٣) قَبْرِ رُفْيَةَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الدُّمُوعَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْيَدِ أَوْ قَالَ بِالتُّوْبِ^(١٤). وَهَذَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ قَوِيٍّ فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْهُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحُمُ»^(١٥). يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُ وَيَشْهَدُ لَهُ بِالصِّحَّةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (٧٠/٤).
- ٢ / أبو بكر، محمد بن الحسن بن فورك، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).
- ٣ / أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).
- ٤ / يونس بن حبيب العجلي مولاها، الأصبهاني، راوى مسند الطيالسي، ثقة، تقدم في رقم (٥٣).
- ٥ / سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة، حافظ غلط في أحاديث، تقدم في رقم (٥٣).
- ٦ / حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في رقم (٤).
- ٧ / علي بن زيد بن جدعان التيمي، ضعيف، تقدم في رقم (١١٩).
- ٨ / يوسف بن مهران البصري، وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا بن جدعان وهو لين الحديث، من الرابعة. بخ ت. تقريب التهذيب ص ٦١٢.
- ٩ / عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٢).
- ١٠ / رقية بنت سيد البشر صلى الله عليه و سلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية، هي زوج عثمان بن عفان، وأم ابنه عبد الله. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨٣/٨.
- ١١ / عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
- ١٢ / فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١٣ / الحرف والجانب والناحية، وشَفِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٨٥/٢.
- ١٤ / إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان ضعيف، و يوسف بن مهران لين الحديث، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠٧/٣ رقم ٤٠٤٦): "رواه أحمد، وفيه: علي بن زيد، وفيه كلام وهو موثق"، وقال البوصيري في "إنحاف الخيرة المهرة" (٤٩٦/٢) "ومدار طرق هذا الحديث على: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف"، والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٤١١/٤ رقم ٢٨١٧) عن حماد بن سلمة به مع زيادة في أوله: "لما تُوفِّي عثمان بن مظعون..."، وأحمد في "المسند" (٢١٦/٥ رقم ٣١٠٣)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (ص ١٠٢) كلاهما من طريق حماد به.
- ١٥ / أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" (٤٣٩/١ رقم ١٢٤٢)، والإمام مسلم في "صحيحه" (ص ٣٥٨ رقم ٩٢٤).

٣١٨ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٥) عَنِ الْأَعْمَشِ^(٦) عَنْ شَقِيقٍ^(٧) قَالَ : لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٨) اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنَى الْمُغِيرَةَ يَبْكِينَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِعُمَرَ^(٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرْسِلْ إِلَيْهِنَّ فَأَتِهِنَّ لَا يَبْلُغَنَّ عَنْهُنَّ شَيْءٌ تُكْرَهُ فَقَالَ عُمَرُ : مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُهَرِّقْنَ دُمُوعَهُنَّ عَلَى أَبِي سَلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعًا^(١٠) أَوْ لَفْلَقَةً^(١١) . (١٢)

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (٧١/٤).
- ٢/ أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٣/ أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد البصري، المعروف بابن الاعرابي، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٤/ سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز، ثقة، تقدم في رقم (٢٤).
- ٥/ محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. ع. تقريب التهذيب ص ٤٧٥.
- ٦/ سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس، تقدم في رقم (٢١).
- ٧/ أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة مخضرم، تقدم في رقم (١٠٣).
- ٨/ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح، إلى أن مات سنة إحدى - أو اثنتين - وعشرين. خ م س ق. تقريب التهذيب ص ١٩١. الإصابة في تمييز الصحابة ٩٨/٢.
- ٩/ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (٦).
- ١٠/ يعني رفع الصوت، وقيل: يعني بالنقع أصوات الحدود إذا ضربت، وقيل: هو وضعهن على رؤوسهن النقع، وهو الغبار، قال ابن الأثير: وهذا أولى لأنه قرن به اللقطة، وهي الصوت، فحمل اللَّفْظَيْنِ على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد، وقيل: النَّقْعُ هَاهُنَا شَقُّ الْجُيُوبِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠٩/٥، لسان العرب ٣٦٣/٨.
- ١١/ أراد الصياح والجلبة عند الموت. وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٦٥/٤.
- ١٢/ إسناده صحيح، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (٢/١٠٥٨ رقم ٣٧٧٨): "رواه البيهقي بإسناد صحيح"، والحديث موقوف، أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/٢٧٨) من طريق المصنف، وعبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة (٣/٥٥٨ رقم ٦٦٨٥) من طريق الأعمش به بنحوه، ومن طريقه رواه الحاكم في "المستدرک" كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - (٣/٢٩٧)، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، ما ينهى عنه مما يصنع على الميت من الصياح وشق الجيوب (٧/٢٣٨ رقم ١١٤٦٠) عن أبي معاوية الضرير به، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢/٩٣٠ رقم ٢٤٠١) من طريق عاصم بن أبي النجود قال: قال عمر بن الخطاب به بنحوه، وأخرجه تعليقاً البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت (١/٤٣٣).

(٧) باب سِيَاقِ أَخْبَارٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي ذَلِكَ

٣١٩ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ الْبَزَّازُ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ^(٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧) : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ^(٨) لَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ^(٩) قَالَ لَهُمْ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ بَكَاءَ الْحَيِّ عَذَابٌ لِلْمَيِّتِ وَقَالَ عَنْ عَمْرَةَ^(١٠) فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ^(١١) عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَهُودِيَّةٍ وَأَهْلُهَا يَبْكُونَ : « إِيَّاهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا »^(١٢).

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب سِيَاقِ أَخْبَارٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - في ذلك (٧٢/٤).

٢ / أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، الزيايدي الشافعي النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (١٧).

٣ / أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، ثقة، تقدم في رقم (٥٤).

٤ / الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، تقدم في رقم (٩٣).

٥ / سفيان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٩).

٦ / عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة، تقدم في رقم (١١٣).

٧ / أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٢٦٨).

٨ / عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

٩ / رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٧٤).

١٠ / عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، تقدمت في رقم (١١٣).

١١ / عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

١٢ / إسناده صحيح، والحديث أخرجه الإمام في "المسند" (٤٠/١٤١ رقم ٢٤١١٥)، وأبو يعلى

في "المسند" (٨/١٦٤ رقم ٤٧١١)، وابن حبان في "صحيحه" كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدماً أو مؤخراً، فصل في أحوال

الميت في قبره، ذكر خبر ثان يصرح بأن هذا الخطاب وقع على الكفار دون المسلمين (٧/٤٠٧ رقم ٣١٣٧) ثلاثتهم من

طريق سفيان بن عيينة به، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (٣/١١٤ رقم ١١٩٣) بنفس

إسناد ومتن السنن الكبرى.

٣٢٠ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) عَنِ الشَّافِعِيِّ^(٥) رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : وَمَا رَوَتْ عَائِشَةُ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَلَالَةِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ السُّنَّةُ فَإِنْ قِيلَ وَأَيُّنَ دَلَالَةِ الْكِتَابِ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾^(٧) وَقَوْلُهُ ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾^(٨) وَقَوْلُهُ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾^(٩) وَقَوْلُهُ ﴿ لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴾^(١٠) فَإِنْ قِيلَ : فَأَيُّنَ دَلَالَةُ السُّنَّةِ؟ قِيلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ هَذَا ابْنُكَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَا يُجْنِي عَلَيْكَ وَلَا يُجْنِي عَلَيْهِ»^(١١). فَأَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا أَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَنَّ جَنَائَةَ كُلِّ امْرِئٍ عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَهُ لَهُ لَا لِعِيَرِهِ وَلَا عَلَيْهِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ وَعَمْرُوهُ أَحْفَظُ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(١٢) وَحَدِيثُهَا أَشْبَهُ الْحَدِيثَيْنِ أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ عَلَى غَيْرِ مَا رَوَى

١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب سياق أخبار تدل على أن الميت يغضب بالنيابة عليه وما روي عن عائشة-رضي الله عنها- في ذلك (٤/٧٣).

٢ / أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٥ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).

٦ / عائشة بنت أبي بكر الصديق-رضي الله عنهما-، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

٧ / سورة فاطر آية (١٨).

٨ / سورة النجم آية (٣٩).

٩ / سورة الزلزلة آية (٧).

١٠ / سورة طه آية (١٥).

١١ / أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١١/٦٧٨ رقم ٧١٠٧)، وأبو داود في "السنن" كتاب الديات، باب لا يؤخذ الرجل بجريرة أخيه أو أبيه (ص ٩١ رقم ٤٤٩٥)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب القسامة، هل يؤخذ أحد بجريرة غيره (٨/٥٣ رقم ٤٨٣٢)، وفي "السنن الكبرى" كتاب القسامة، هل يؤخذ أحد بجريرة غيره (٦/٣٦٦ رقم ٧٠٠٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/٢٨٠ رقم ٧١٧) أربعتهم من طريق إيباد بن لقيط السدوسي، قال: سمعت أبا رمثة التيمي به.

١٢ / عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة، تقدم في رقم (٨٤).

ابن أبي مُلَيْكَةَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا»^(١). فَهُوَ وَاضِحٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ لِأَنَّهَا تُعَذِّبُ بِالْكَفْرِ، وَهَؤُلَاءِ يَبْكُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا هِيَ فِيهِ. وَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ كَمَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ عَلَى الْكَافِرِ عَذَابًا أَعْلَى مِنْهُ فَإِنْ عُذِّبَ بِدُونِهِ فَرِيدَ فِي عَذَابِهِ فِيمَا اسْتَوْجَبَ وَمَا نِيلَ مِنْ كَافِرٍ مِنْ عَذَابٍ أَدْنَى مِنْ أَعْلَى مِنْهُ وَمَا زِيدَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَبَاسْتِجَابِهِ لَا يَذْنِبُ غَيْرَهُ فِي بُكَائِهِ عَلَيْهِ فَإِنْ قِيلَ يَزِيدُهُ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قِيلَ: يَزِيدُهُ بِمَا اسْتَوْجَبَ بِعَمَلِهِ وَيَكُونُ بُكَائُهُمْ سَبَبًا لِأَنَّهُ يُعَذِّبُ بِبُكَائِهِمْ عَلَيْهِ وَفِيمَا بَلَغَنِي عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّي^(٢) أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُوصُونَ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ أَوْ بِالنِّيَاحَةِ أَوْ بِهَمَا^(٣) وَذَلِكَ مَعْصِيَةٌ فَمَنْ أَمَرَ بِهَا فَعَمِلَتْ بِأَمْرِهِ كَانَتْ لَهُ ذُنُوبًا كَمَا لَوْ أَمَرَ بِطَاعَةٍ فَعَمِلَتْ بَعْدَهُ كَانَتْ لَهُ طَاعَةً. فَكَمَا يُؤْجَرُ بِمَا هُوَ سَبَبٌ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ فَكَذَلِكَ يُجْزَى أَنْ يُعَذِّبَ بِمَا هُوَ سَبَبٌ لَهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ^(٤).

١/ أخرجه الإمام البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ" إِذَا كَانَ النُّوحُ مِنْ سُنَّتِهِ (٢/٨٠ رقم ٩٣٢)، والإمام مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الميِّت يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (ص ٣٦١ رقم ٩٣٢) كلاهما من طريق عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرت أنها سمعت عائشة به.

٢/ أبو إبراهيم، إسماعيل ابن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري، تلميذ الشافعي، قال الذهبي: "الإمام العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، وهو قليل الرواية، ولكنه كان رأساً في الفقه"، قال الشافعي كما في "سير أعلام النبلاء": "المزني ناصر مذهبي"، مات بمصر في سنة أربع وستين ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٩٣.

٣/ ذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (١٧/٢٨٣)، وفي "الاستذكار" (٣/٧١)، والبعوي في "شرح السنة" (٥/٤٤٢).

٤/ إسناده صحيح، والأثر أخرجه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، ما قيل في الميِّت يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ (٥/٣٤٨ رقم ٧٧٨٧) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

٨) باب مَنْ كَرِهَ النَّعْيَ وَالْإِيذَانَ وَالْقَدْرَ الَّذِي لَا يُكْرَهُ مِنْهُ

٣٢١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْثِيُّ الْقَاضِي^(٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ^(٥) - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ الْوَاشِحِيُّ^(٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ رَافِعٍ^(٧) - عَنْ جَدَّتِهِ^(٨) : أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ^(٩) مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَأَتَى ابْنُ عُمَرَ^(١٠) فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ : مَا تَرَى أُيَخْرَجُ بِجَنَازَتِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ : إِنَّ مِثْلَ رَافِعٍ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى يُؤَدَّنَ بِهِ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْفَرَى فَأَصْبَحُوا فَأَخْرَجُوا بِجَنَازَتِهِ^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره النعْي والإيذان والقدر الذي لا يُكره منه (٧٤/٤).

٢/ أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٥).

٣/ أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٣١).

٤/ أبو العباس، أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي، ثقة، تقدم في رقم (٢٨٦).

٥/ مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة مأمون أكثر عمي بأخرة، تقدم في رقم (١٣٩).

٦/ عمرو بن مرزوق الواشحي، بمعجمة مكسورة ثم مهملة، بصري، صدوق، من الثامنة. تمييز. تقريب التهذيب ص ٤٢٦.

٧/ يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج الأنصاري، روى عن جدته امرأة رافع، وعنه عمرو بن مرزوق الواشحي، وثقه ابن معين كما في "الجرح والتعديل". ينظر: الجرح والتعديل ١٦٨/٩، تعجيل المنفعة ٣٥٨/٢.

٨/ أم عبد الحميد امرأة : رافع بن خديج، روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج. ينظر: أسد الغابة ٣٦٢/٦.

٩/ رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٧٤).

١٠/ عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٨).

١١/ إسناده حسن؛ عمرو بن مرزوق صدوق، والحديث موقوف، ولم أقف عليه إلا عند المصنف في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز، باب من كره النعْي والإيذان والقدر الذي لا يُكره منه (٧٤/٤).

٣٢٢ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْخَافِظُ^(٣) إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ^(٥) حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٦) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ^(٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَقْدِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ مِنَّا الْمَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَضَرَهُ وَاسْتَعْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قُبِضَ انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى يُدْفَنَ ، وَرُبَّمَا قَعَدَ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى يُدْفَنَ ، وَرُبَّمَا طَالَ حَبْسُ ذَلِكَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ : لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدٍ حَتَّى يُقْبِضَ فَإِذَا قُبِضَ آذَنَاهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَلَا حَبْسٌ فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا انْصَرَفَ وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يُدْفَنَ الْمَيِّتُ وَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حِينًا ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ لَمْ نُشْخِصِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمَلْنَا جَنَازَتَنَا إِلَيْهِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِ فَفَعَلْنَا فَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِلَى الْيَوْمِ^(٩).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من كره التَّعْنِي والإيذان والقدر الذي لا يُكره منه (٧٤/٤).
 - ٢ / أبو عبد الله الخافظ، ثقة ، تقدم في رقم (١).
 - ٣ / أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٥).
 - ٤ / محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة عارف، تقدم في رقم (١٩).
 - ٥ / أبو الحسن، سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، ثقة يهيم قليلاً، تقدم في رقم (١٠٧).
 - ٦ / فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٤٨.
 - ٧ / سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي، أبو السباق المدني، ثقة، من الرابعة. د ت ق. تقريب التهذيب ص ٢٣٩.
 - ٨ / سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٣٦).
 - ٩ / إسناده ضعيف؛ فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ، قال ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٣٠/٦): "ولفليح أحاديث صالحة... وهو عندي لا بأس به"، وقال الخافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٤٧٢/٢): "حديثه من قبيل الحسن"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٦٤/١) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب به، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٣١٥ رقم ٦٥٤/٣) عن فليح بن سليمان به بنحوه، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٠/١)، والإمام أحمد في "المسند" (١٧٣/١٨ رقم ١١٦٢٨) كلاهما من طريق فليح بن سليمان به بنحوه، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز، وما يتعلق بها مقدماً أو مؤخراً، فصل في المختصر، ذكر ما يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم عند حضور الناس الموت (٢٧٥/٧ رقم ٣٠٠٦) من طريق سعيد بن عبيد بن السباق به.

٩) باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

٣٢٣/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ^(٢) يَبْعَدَادُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ^(٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ^(٥) عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ^(٦) عَنْ قَتَادَةَ^(٧) عَنِ الْحُسَيْنِ^(٨) عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ^(٩) قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُونَ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْجَنَائِزِ وَعِنْدَ الْقِتَالِ وَعِنْدَ الدِّكْرِ^(١٠).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه (٧٤/٤).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي، قال أبو الحسين بن المنادي كما في "ميزان الاعتدال": "لم يكن بثقة"، وقال ابن قانع كما في "تاريخ بغداد": "ضعيف"، وقال الذهبي: "فيه لين"، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٦٥٥/٨، ميزان الاعتدال ٥٤٧.

٥/ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧٠).

٦/ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت وقد روي بالقدر، تقدم في رقم (١٣٩).

٧/ قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٣).

٨/ الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في رقم (٥٦).

٩/ قيس بن عباد، بضم المهملة وتخفيف الموحدة، الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو عبد الله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهب من عده في الصحابة. خ م د س ق. تقريب التهذيب ص ٤٥٧.

١٠/ إسناده ضعيف؛ الحسين بن محمد ضعيف، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، والأثر أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٦٥٥/٨) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار به، ووكيع بن الجراح في "الزهد" باب الحزن وفضله (٢/٦٢٢ رقم ٢١١) عن هشام الدستوائي به، ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" كتاب الجهاد، رفع الصوت في الحرب (١٨/١١٧ رقم ٣٤١٠)، وأبو داود في "السنن" كتاب الجهاد، باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء (ص ٣٠٠ رقم ٢٦٥٦)، وابن المنذر في "الأوسط" كتاب الجنائز، جماع أبواب اتباع الجنائز، ذكر خفض الصوت عند حمل الجنازة (٥/٣٨٩ رقم ٣٠٥٦) كلاهما من طريق هشام الدستوائي به بلفظه عند ابن المنذر، وعند أبي داود مختصراً بلفظ: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال"، والبيهقي في "السنن الكبرى" كتاب السير، باب الصمت عند اللقاء (٩/١٥٣) عن أبي سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام به.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "يكرهون رفع الصوت عند الجنائز، وعند الذكر".

٣٢٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٢) بِبَعْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(٥) حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ^(٦) قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ^(٧) فِي جَنَازَةِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ^(٨) فَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعِجْلِيُّ^(٩) : يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنَّ لَا أَسْمَعَ فِي الْجَنَائِزِ صَوْتًا فَقَالَ : إِنَّ لِلْخَيْرِ أَهْلِينَ^(١٠).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه (٧٤/٤).
- ٢ / أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، ثقة، تقدم في رقم (٢١).
- ٣ / عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوي، ثقة، تقدم في رقم (٢٧).
- ٤ / أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).
- ٥ / سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٧).
- ٦ / الأسود بن شيبان السدوسي، بصري، يكنى أبا شيبان، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة ستين. بخ م د س ق. تقريب التهذيب ص ١١١.
- ٧ / الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في رقم (٥٦).
- ٨ / أبو مالك، النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، ثقة، تقدم في رقم (٣٠٨).
- ٩ / لم أقف عليه.
- ١٠ / رجال إسناده ثقات إلا أشعث بن سليم لم أقف عليه، والأثر أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٢٢/١) عن سليمان بن حرب به، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/٤٦١ رقم ٨٨٣٨) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

١٠) باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

٣٢٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^(٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٦) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ^(٧) عَنْ أَنَسٍ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُنُّوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا : كَانَ مَا عَلِمْنَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَتُّنُّوْا عَلَيْهِ خَيْرًا فَقَالَ : « وَجَبَتْ ». قَالَ ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ : أَتُنُّوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا : بئس المرء كان في دين الله فَقَالَ : « وَجَبَتْ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ »^(٩).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير (٧٥/٤).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٧).

٧/ ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدم في رقم (٤).

٨/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).

٩/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه البغوي في "شرح السنة" كتاب الجنائز، باب الثناء على الميت (٣٨٦/٥ رقم ١٥٠٨) من طريق ابن بشران به، وقال: "هذا حديث صحيح"، ومعمر بن راشد في "الجامع" (١٠/٤٥٠ رقم ١٩٦٧٢) عن ثابت بن أسلم به، والإمام أحمد في "المسند" (٣٣٧/٢٠ رقم ١٣٠٣٩) عن عبد الرزاق به، والإمام البخاري في "الصحيح" كتاب الشهادات، باب تعديل كم يجوز؟ (٩٣٤/٢ رقم ٢٤٩٩)، والإمام مسلم في "الصحيح" كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى (ص ٣٦٨ رقم ٩٤٩) كلاهما من طريق ثابت بن أسلم به بنحوه، والبيهقي في "الآداب" باب النهي عن سب الأموات (ص ١١٧ رقم ٣٥٣) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "كان ما علمنا يُحِبُّ الله ورسوله، بئس المرء كان في دين الله".

(١١) باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مستغنياً عن ذكرها
٣٢٦/ أخرجنا^(١) أبو عبد الله الحافظ^(٢) أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار^(٣) بهمدان^(٤) حدثنا
إبراهيم بن الحسين^(٥) حدثنا أبو اليمان^(٦) أخبرني شعيب بن أبي حمزة^(٧) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي حسين^(٨) قال حدثني نوفل بن مساحق^(٩) عن سعيد بن زيد^(١٠) رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: « لا تؤذوا مسلمًا يشتم كافرًا »^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مستغنياً عن ذكرها
(٧٥/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ لم أقف عليه.

٤/ همدان مدينة تاريخية قديمة، ومن أهم مدن الإسلام في إيران. فتحها المسلمون عام ٢٣ هـ في خلافة عمر بن
الخطاب بقيادة المغيرة بن شعبة، وقيل جرير بن عبد الله البجلي. وينطقها البعض همدان، وكانت قبل الإسلام في يد
الإمبراطورية الفارسية، مدينة إيرانية جنوب غربي طهران. ينظر: الموسوعة العربية العالمية.

٥/ أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني الكسائي، ثقة، تقدم في رقم (٣٢).

٦/ أبو اليمان، الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، تقدم في رقم (٥٩).

٧/ أبو بشر، شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا، ثقة، تقدم في رقم (٥٩).

٨/ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٢).

٩/ نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة القرشي العامري، المدني، القاضي، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين.
د. تقريب التهذيب ص ٥٦٧.

١٠/ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٠٤).

١١/ رجال إسناده ثقات الإعلي بن أحمد بن قرقوب لم أقف عليه، وقال الذهبي
في "المهذب" (٣/ ١٤٢٥ رقم ٦٣٧٩): "إسناده صالح، وأظن أبا داود رواه"، قلت: لم يخرج أبو داود بهذا اللفظ، وإنما أخرج
الحديث في "السنن" كتاب الأدب، باب الغيبة (ص ٥٢٩ رقم ٤٨٧٦) بلفظ: "إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق" من طريق الحكم بن اليمان، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/ ٣٨٤) عن علي بن
أحمد بن قرقوب به، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٦٠ رقم ٢٩٩) من طريق الحكم بن نافع به بنحوه مع زيادة في
أوله بلفظ: "من أربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله
عليه الجنة"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩/ ٥٧ رقم ٦٢٥٣) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

(١٢) باب لا يُشهد لأحد بجنة ولا نار إلا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
٣٢٧/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ^(٢) بِعَدَادِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ مَنْصُورٍ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٥) أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٦) عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٧) عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ^(٨) قَالَ : كَانَتْ أُمُّ
الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٩) تَقُولُ فَذَكَرَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « مَا يُفْعَلُ بِهِ ». وَزَادَ قَالَ مَعْمَرُ :
وَسَمِعْتُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ : كَرِهَ الْمُسْلِمُونَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ^(١٠) حَتَّى تُؤْفَيْتِ
ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « الْحَقَى بِفَرْطَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ »^(١١).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب لا يُشهد لأحد بجنة ولا نار إلا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها (٧٦/٤).

٢/ أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٣/ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم في رقم (٢٠).

٤/ أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٥/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٢٧).

٦/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٧).

٧/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في رقم (٢٦).

٨/ خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها. ع. تقريب التهذيب ص ١٨٦.

٩/ أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الأنصارية، صحابية، لها حديث. خ س. ينظر: تقريب التهذيب ص ٧٥٧، الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٢٦٠.

١٠/ عثمان بن مظعون الجمحي، صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٠٦).

١١/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه البغوي في "شرح السنة" كتاب الرؤيا، باب رؤية العيون والمياه (٣٨٦/٥ رقم ١٥٠٨) من طريق ابن بشران به، وقال: "هذا حديث صحيح"، ومعمر بن راشد في "الجامع" باب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢٣٧/١١ رقم ٢٠٤٢٢) عن الزهري به، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٤٦٢ رقم ١٥٩٣) عن عبد الرزاق به و زاد في روايته أنها: زينب، وكذلك أخرجه الإمام البخاري في "الصحيح" كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه (١١٨٦ رقم ٤١٩/١) من طريق الزهري بلفظ: "أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرت أنه أقسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله.....".

ووجه كونه من الروائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وزاد قال معمر: وسمعت غير الزهري يقول: كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى تُوفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «الحقى بفِرطنا عثمان بن مظعون».

(١٣) باب زيارة القُبور

٣٢٨/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ^(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ^(٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو - وَهُوَ ابْنُ خَالِدٍ^(٥) - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(٦) عَنْ زُبَيْدٍ^(٧) عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ^(٨) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ فَقَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَاهُ بِالْأَبِ وَالْأُمِّ وَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي اسْتِعْفَارِي لَأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فَبَكَيْتُ لَهَا رَحْمَةً مِنَ النَّارِ ، وَإِنِّي كُنْتُ هَمَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُوهُمَا ، وَكُنْتُ هَمَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تُمَسِّكُوهَا فَوْقَ ثَلَاثِ فُكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَكُنْتُ هَمَيْتُكُمْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا »^(١١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ زُهَيْرٍ دُونَ قِصَّةِ أُمِّهِ.

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٧٦/٤).
- ٢/ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٣/ أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم في رقم (١٢).
- ٤/ أبو عبد الله، أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال الدارقطني: "كان ثقة"، مات سنة تسعين ومائتين. ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص ٩٠)، تاريخ بغداد ٥/ ١٨.
- ٥/ عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. خ. ق. تقريب التهذيب ص ٤٢٠.
- ٦/ أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج، الجعفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدم في رقم (٢٧٦).
- ٧/ أبو عبد الرحمن، زبيد بن الحارث الياامي، ثقة ثبت عابد، تقدم في رقم (٥٠).
- ٨/ محارب بن دثار السدوسي، ثقة إمام زاهد، تقدم في رقم (١٩٥).
- ٩/ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ثقة، تقدم في رقم (٤٨).
- ١٠/ بريدة بن الحصيب - رضي الله عنه - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٢٥٧).
- ١١/ إسناده صحيح، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١١١/٣٨)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٨٣/٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٨٠/١٢)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الأشربة، باب آداب الشرب (١٢/٢١٢)، رقم (٥٣٩٠)، والحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/٣٧٥) خمسهم من طريق زهير بن معاوية به بلفظه، عدا الحاكم به بنحوه، ومسلم في "الصحيح" كتاب الجنائز، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (ص ٣٧٧ رقم ٩٧٧)، وأبو داود في "السنن" كتاب الأشربة، باب في الأوعية (ص ٤٠٨ رقم ٣٦٩٨)، والنسائي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٨٩/٤ رقم ٢٠٣٢)، وفي "السنن الكبرى" (٢/٤٦٤ رقم ٢١٧٠) ثلاثتهم من طريق من محارب به دون قصة أمه. ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "قصة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لقبر أمه".

٣٢٩/ أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٥) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ^(٦) قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٧) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَانَ الْأَنْصَارِيَّ^(٨) أَخْبَرَهُ أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَانَ^(٩) حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ^(١٠) حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَهَيَّئُوا عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَتَهَيَّئُوا عَنِ النَّبِيذِ أَلَّا فَانْتَبِذُوا وَلَا أَحِلُّ مُسْكِرًا ، وَتَهَيَّئُوا عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا »^(١١).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٧٦/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٥/ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون. س. تقريب التهذيب ص ٤٨٨.
- ٦/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا، ثقة، حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
- ٧/ أبو زيد، أسامة بن زيد الليثي مولا، صدوق بهم، تقدم في رقم (١٨٩).
- ٨/ محمد بن يحيى بن حبان، بفتح المهملة وتشديد الموحدة، ابن منقذ الأنصاري، المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة. ع. تقريب التهذيب ص ٥١٢.
- ٩/ واسع بن حبان، بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة، ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني، المدني، صحابي بن صحابي، وقيل بل ثقة، من الثانية. ع. تقريب التهذيب ص ٥٧٩.
- ١٠/ سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٣٦).
- ١١/ إسناده ضعيف؛ أسامة بن زيد الليثي صدوق بهم، قال الهيثمي في "جمع الزوائد" (١٨٥/٣ رقم ٤٢٩٩): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، وللحديث شواهد يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره كما سيأتي ذكرها في حديث رقم (٣٠٠، ٢٢٩) والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٧٤/١) عن أبي العباس الأصم به، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٨١/١٢ رقم ٤٧٤٤) من طريق عبد الله بن وهب به، والإمام أحمد في "المسند" (٤٢٩/١٧ رقم ١١٣٢٩)، وعبد بن حميد في "المسند" (ص ٣٠٣ رقم ٩٨٥) كلاهما من طريق أسامة بن زيد الليثي به، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (١١٨/٣ رقم ١١٩٦) بنفس إسناد ومتن السنن الكبرى، وفي "معرفه السنن والآثار" كتاب الجنائز، زيارة القبور (٣٥١/٥ رقم ٧٨٠٠) بنفس إسناد السنن الكبرى، وأما المتن مختصراً بلفظ: "تهيتكم عن زيارة القبور فروروها فإن فيها عبرة". والحديث في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- مختصراً على النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء، ففي "صحيح البخاري" (٤/١٤٦٨ رقم ٣٧٧٥) وفي "صحيح مسلم" (ص ٨١٧ رقم ١٩٧٣).
- ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "الأذن في زيارة القبور، وشرب النبيذ، وتحريم المسكر".

٣٣٠/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٤) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٥) أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ^(٦) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيٍّ^(٧) عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٩) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَأَكَلَ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ إِلَّا فَرَّوُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكَّرُ الْآخِرَةُ ، وَكُلُّوا لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ وَأَبْقُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِذَا لَحِيْرٌ قَلِيلٌ فَوَسَّعَهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا إِنْ وَعَاءٌ لَا يُحْرِمُ شَيْئًا وَإِنْ كُلٌّ مُسْكِرٌ حَرَامٌ »^(١٠).

- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٧٧/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٤/ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدم في رقم (٣٢٩).
- ٥/ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاها، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٦).
- ٦/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في رقم (١٢).
- ٧/ أيوب بن هاني الكوفي، صدوق فيه لين، من السادسة. ق. تقريب التهذيب ص ١١٩.
- ٨/ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، ثقة فقيه عابد مخضرم، تقدم في رقم (٥٣).
- ٩/ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، صحابي مشهور، تقدم في رقم (١٨).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ أيوب بن هاني صدوق فيه لين، قال الذهبي في "المهذب" (٣/ ٤٢٧ رقم ٦٣٨٤): "قلت: أيوب ضعفه ابن معين"، والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ٤٤) وعزاه إلى ابن ماجه وأحمد ولين طريقهما، وقال البوصيري في "الزوائد" (١/ ٥٠١): "إسناده حسن"، وللحديث شواهد يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره، منها حديث رقم (٢٩٨) السابق، ومنها حديث رقم (٣٠٠) كما سيأتي، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/ ٣٧٤) عن أبي العباس الأصم به، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في زيارة القبور (١/ ٥٠١ رقم ١٥٧١)، وفي كتاب الأشربة، باب ما رخص فيه من ذلك (٢/ ١٢٨ رقم ٣٤٠٦)، والشاشي في "المسند" (١/ ٣٩٥ رقم ٣٩٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/ ٩٣ رقم ١٠٣٠٤)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الأشربة، باب آداب الشرب (١٢/ ٢٢٩ رقم ٥٤٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (١/ ٤٤٢) خمستهم من طريق ابن وهب به مختصراً بلفظ: "إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية، ألا وإن وعاء لا يحرم شيئاً كل مسكر حرام" عند ابن ماجه في الموضع الثاني، والطبراني، وابن حبان، وبه بنحوه عند الشاشي، وأبو نعيم الأصبهاني مع زيادة في أوله فيها قصة زيارته صلى الله عليه وسلم لقبر أمه، وعند ابن ماجه في الموضع الأول بلفظ: "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها". فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة، وأخرجه كذلك عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب في زيارة القبور (٣/ ٥٧٢ رقم ٦٧١)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٤/ ٥٢ رقم ٢٣٧٢) كلاهما من طريق ابن جريج به بنحوه مع زيادة في أوله فيها قصة زيارته صلى الله عليه وسلم لقبر أمه.
- وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "وكلوا لحوم الأضاحي وأبقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذا خير قليل فوسَّعه الله على الناس".

٣٣١/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ^(٢) بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ دُحَيْمٍ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَنِينِ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ^(٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ^(٦) - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ^(٧) وَعَبْدُ الْوَارِثِ^(٨) عَنْ أَنَسٍ^(٩) قَالَ : هَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لُحُومَ الْأَصَاغِيِّ وَالْأَوْعِيَةِ وَزِيَارَةَ الْقُبُورِ ، ثُمَّ ذَكَرَ إِذْنَهُ فِيهَا بِطُولِهِ قَالَ : « وَكُنْتُ هَمَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَأَ لِي فَرُورُوهَا فَأَتَمَّهَا تَرَقُّ الْقَلْبِ وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ وَتَذَكِّرُ الْآخِرَةَ فَرُورُوا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا »^(١٠).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٧٧/٤).
- ٢/ أبو القاسم، زيد بن جعفر بن محمد العلوي، روى عن: محمد بن علي بن دحيم الشيباني، وأكثر الرواية عنه، وسمع منه: أبو بكر البيهقي بالكوفة، وأكثر الرواية عنه في تصانيفه. ينظر: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص ١٨٣).
- ٣/ أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثقة، تقدم في رقم (٣٢).
- ٤/ أبو جعفر، محمد بن الحسين بن أبي الحنين الحنيني، بضم الحاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين، هذه النسبة إلى الجد وهو حنين أو أبو الحنين، الكوفي صاحب المسند، وكان ثقة مأمونا. ينظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ٩٥٧/٢، الأنساب ٢٨٢/٢، شذرات الذهب ٣٢١/٣.
- ٥/ موسى بن مسعود النهدي، بفتح النون، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. خ د ت ق. تقريب التهذيب ص ٥٥٤.
- ٦/ إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح عنه، تقدم في رقم (٢٥٣).
- ٧/ عمرو بن عامر الأنصاري، الكوفي، ثقة، من الخامسة. ع. تقريب التهذيب ص ٤٢٣.
- ٨/ عبد الوارث مولى أنس بن مالك، ضعفه الدارقطني كما في "لسان الميزان"، وذكره ابن حبان في "الثقات". ينظر: الثقات ١٣٠/٥، لسان الميزان ٢٢٩/٥.
- ٩/ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، تقدم في (٤).
- ١٠/ إسناده ضعيف؛ عبد الوارث مولى أنس بن مالك ضعيف، وموسى بن مسعود صدوق سيء الحفظ، وللحديث شواهد يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره، منها حديث رقم (٢٩٨، ٢٩٩) السابقين، ومنها حديث بريدة بن الحصيب عند الإمام مسلم في "الصحيح" كتاب الجنائز، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (ص ٣٧٧ رقم ٩٧٧)، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (١/ ٣٧٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن عباد، عن أنس بن مالك به بنحوه، وابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من رخص في زيارة القبور (٧/ ٣٦٣ رقم ١١٩٢٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٢١/ ١٤١ رقم ١٣٤٨٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٦/ ٣٧٣ رقم ٣٧٠٧)، وابن بشران في "الأمالي" (١/ ١٥٣ رقم ٣٥١)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٦/ ٣٢٠ رقم ٢٣٤٣) خمستهم من طريق عمرو بن عامر به بنحوه، وعند أحمد وأبي يعلى من طريق عمرو بن عامر وعبد الوارث به بنحوه، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١/ ٤٦٩ رقم ٨٨٤٩)، وفي "الآداب" باب زيارة القبور (ص ١١٦ رقم ٣٤٩) بنفس إسناده ومثل السنن الكبرى.

٣٣٢ / وَرَوَيْنَا^(١) قَوْلَهُ وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا^(٢) مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ^(٣) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَهَيِّئْكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا». إِلَّا أَنَّهُ مُرْسَلٌ رَبِيعَةُ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا سَعِيدٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(٦) فِي آخِرِينَ^(٧) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٨) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ^(٩) أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ^(١٠) رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ فَذَكَرَهُ^(١١).

-
- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٧٧/٤).
- ٢ / أي فحشا . يقال : أهرج في منطقته يُهجر إهجاراً إذا أفحش . وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي . ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٢٤٥.
- ٣ / أبو عبد الله، مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، تقدم في رقم (٨).
- ٤ / أبو عثمان، ربعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، ثقة فقيه مشهور، تقدم في رقم (٢٨٠).
- ٥ / سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري-رضي الله عنه- صحابي مشهور، تقدم في رقم (٣٦).
- ٦ / أبو زكريا المزكي، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٧ / هما: أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد الصيرفي كما في "معركة السنن والآثار".
- ٨ / أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ٩ / الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، تقدم في رقم (٣).
- ١٠ / محمد بن إدريس الشافعي، الإمام، تقدم في رقم (٣).
- ١١ / إسناده ضعيف؛ ربعة لم يدرك أبا سعيد، قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢١٤/٣): "لم يسمع ربعة من أبي سعيد الخدري وهذا الحديث يتصل من غير حديث ربعة ويستند إلى النبي صلى الله عليه وسلم من طرق حسان من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد وبريدة الأسلمي وجابر وأنس وغيرهم وهو حديث صحيح"، وقال الذهبي في "المهذب" (١٤٢٧/٣ رقم ٦٣٨٦): "فيه انقطاع"، وللحديث شواهد يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره، سبق الإشارة في الحديث السابق رقم (٣٠٠)، والحديث أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" كتاب الضحايا، باب ادخار لحوم الأضاحي (١/٦٢٣ رقم ١٣٩٤) عن ربعة به، ومن طريقه رواه الإمام الشافعي في "مسنده ترتيب السندي" (١/٢١٧ رقم ٦٠٣)، والإمام أحمد في "المسند" (١٨/١٤٩ رقم ١١٦٠٦) من طريق أبي سعيد الخدري به بنحوه، والبيهقي في "معركة السنن والآثار" كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (٥/٣٥١ رقم ٧٧٩٨) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

(١٤) باب مَا وَرَدَ فِي نَهْيِ النِّسَاءِ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

٣٣٣/أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٥) عَنْ إِسْرَائِيلَ^(٦) فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ^(٧): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنِسْوَةٍ فَقَالَ: «مَا لَكُنَّ؟» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٨) إِلَّا إِنَّهُ قَالَ: «فَتَحْنَيْنَ فِيمَنْ يَحْتُو». قُلْنَ: لَا وَلَمْ يُذَكِّرِ الْغُسْلَ^(٩).

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد بنهي النساء عن اتباع الجنائز (٧٧/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدم في رقم (٣).

٤/ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزريقان، ثقة، تقدم في رقم (٩٥).

٥/ إسحاق بن منصور السلولي، صدوق تكلم فيه للتشيع، تقدم في رقم (١٣٥).

٦/ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم في رقم (١٤١).

٧/ بإسناده المتقدم في الحديث السابق وهم:

- إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي، الكوفي، ضعيف، من الخامسة. بخ ق. تقريب التهذيب

ص ١٠٧.

- دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار، آخره راء، الكوفي، الأعمى، صالح الحديث رمي بالرفض، من

السادسة. بخ ق. تقريب التهذيب ص ٢٠٢.

- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني، ثقة عالم، تقدم في رقم (٢٢٢).

- علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).

٨/ "أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى نسوة جלוساً فقال: «ما يُجْلِسُكُنَّ؟» فقلن: الجنازة فقال: «أَتَحْمِلْنَ فِيمَنْ يَحْمِلُ؟» قلن: لا قال: «فَتُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟» قلن: لا قال: «فَتَغْسِلْنَ فِيمَنْ يَغْسِلُ؟» قلن: لا قال: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

٩/ إسناده ضعيف؛ إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق ضعيف، قال النووي في "خلاصة الأحكام" (١٠٤/٢) رقم ٣٥٩٣: "رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف، من رواية إسماعيل بن سلمان الأزرق، وهو ضعيف"، وقال البوصيري في "تحاف الخيرة المهرة" (٢/٤٨٥ رقم ١٩٤٠) "حديث علي بن أبي طالب رواه ابن ماجه بإسناد حسن وأصله في صحيح مسلم من حديث أم عطية"، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (٦/٢٦٢ رقم ٢٧٤٢): "وهذا إسناد ضعيف، علته إسماعيل بن سلمان هذا - وهو الأزرق التميمي الكوفي - وهو ضعيف باتفاقهم؛ ولذلك جزم الحافظ في "التقريب" بضعفه، بل قال ابن نمير والنسائي: "متروك". والحديث أخرجه البزار في "المسند" (٢/٢٤٩ رقم ٦٥٣)، وابن حبان في "الثقات" (٦/٢٩٠) كلاهما من طريق إسحاق بن منصور به دون الزيادة: "فتحثن فيمن يحتو"، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز (١/٥٠٢ رقم ١٥٧٨)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص ٢٧٧ رقم ٣١١) كلاهما من طريق إسرائيل به دون الزيادة: "فتحثن فيمن يحتو"، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٩٠١ رقم ١٥٠٧) رواه من طريق ابن ماجه.

ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "فتحثن فيمن يحتو، قلن: لا".

(١٥) باب مَا وَرَدَ فِي تَهْيِئَةٍ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

٣٣٤ / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ^(٢) يَبْغَدَادَ أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ^(٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ^(٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥) أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ»^(٩).

- ١ / السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد بنهي عن زيارة القبور (٧٨/٤).
- ٢ / أبو علي، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار، قال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب"، قال أبو الحسن بن رزقويه كما في "السير": أبو علي بن شاذان ثقة، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد ٢٢٣/٨، سير أعلام النبلاء ١٧/٤١٥.
- ٣ / أبو أحمد، حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقبي، ثقة، تقدم في رقم (٧٧).
- ٤ / أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم في رقم (١٤).
- ٥ / أبو سلمة، موسى بن إسماعيل التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٤).
- ٦ / أبو عوانة، وضاح الشكري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢١).
- ٧ / عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، صدوق يخطيء، من السادسة، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين، مع بني أمية. خت ٤. تقريب التهذيب ص ٤١٣.
- ٨ / أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، تقدم في رقم (٣٥).
- ٩ / إسناده حسن؛ عمر بن أبي سلمة صدوق يخطيء، وللحديث شاهدين يرتقي بهما إلى درجة الصحيح لغيره، أولهما: حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - عند الترمذي في "السنن" أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً (٣٦٠/٢ رقم ٣٢٠) قال الترمذي: "حديث ابن عباس حديث حسن"، وأبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب في زيارة النساء القبور (ص ٣٦٤ رقم ٣٢٣٦)، والنسائي في "السنن" كتاب الجنائز، التعليل في اتخاذ السرج على القبور (٤/٩٤ رقم ٢٠٤٣)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور (١/٥٢ رقم ١٥٧٥)، والثاني منهما: حديث حسان بن ثابت عند ابن أبي شيبه في "المصنف" كتاب الجنائز، من كره زيارة القبور (٧/٣٧٣ رقم ١١٩٤٥)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور (١/٥٢ رقم ١٥٧٥)، قال البوصيري في "الزوائد": "إسناده حديث حسان بن ثابت صحيح ورجاله ثقات". والحديث أخرجه ابن بشران في "الأمالي" (١/٣٩٥ رقم ٩١٠) عن حمزة بن محمد بن العباس به، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٤/١٣ رقم ٢٤٨١) عن أبي عوانة به، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (٣٠٦ رقم ٢٧٣)، وابن حبان في "صحيحه ترتيب ابن بلبان" كتاب الجنائز (٧/٤٥٢ رقم ٣١٧٨) كلاهما من طريق أبي عوانة به، وعند ابن حبان بلفظ: "زائرات" بدل "زوارات".
- ووجه كونه من الزوائد: أن البيهقي رواه بلفظ: "لعن الله زوارات القبور" بينما عند الترمذي في "السنن" (٣/٣٧١ رقم ١٠٥٦)، وابن ماجه في "السنن" (١/٥٢ رقم ١٥٧٦) بلفظ: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور".

(١٦) باب مَا وَرَدَ فِي دُخُولِهِنَّ فِي عُمُومِ قَوْلِهِ فَرُورُوهَا

٣٣٥/ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى : مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ^(٥) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ^(٦) حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٧) عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٩) : أَنَّ عَائِشَةَ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ قَالَتْ : مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(١١) فَقُلْتُ لَهَا : أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ قَالَتْ : نَعَمْ كَانَ نَحَى ، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا^(١٢) . تَقَرَّدَ بِهِ بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فروروهما (٧٨/٤).

٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).

٣/ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، ثقة، تقدم في رقم (١).

٤/ أبو المثنى، معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثقة، تقدم في رقم (٢٠٣).

٥/ أبو عبد الله، محمد بن المنهال الضرير، ثقة، تقدم في رقم (٢٠٣).

٦/ أبو معاوية، يزيد بن زريع البصري، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٢٠٣).

٧/ بسطام بن مسلم بن نمير العوذلي، بفتح المهملة وسكون الواو، بصري، ثقة، من السابعة. بخ س ق. تقريب التهذيب ص ١٢٢.

٨/ يزيد بن حميد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو التياح، بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة، بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع. تقريب التهذيب ص ٦٠٠.

٩/ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٨٤).

١٠/ عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، صحابية مشهورة. تقدمت في رقم (٤٨).

١١/ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - صحابي مشهور، تقدم في رقم (٨٤).

١٢/ إسناده صحيح، وقد تفرَّد به بسطام بن مسلم البصري وهو ثقة اتفاقاً، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٧٦/١) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري به، وأبو يعلى في "المسند" (٢٨٤/٨ رقم ٤٨٧١)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣٣/٣) كلاهما من طريق محمد بن المنهال به، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٦٥٥/٣ رقم ١٢٤٧)، وابن ماجه في "السنن" كتاب الجنائز، باب ما جاء في زيارة القبور (٥٠٠/١ رقم ١٥٧٠) كلاهما من بسطام بن مسلم به بنحوه، عند ابن ماجه مختصراً بلفظ: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور" وقال البوصيري في "الزوائد": "رجال إسناده ثقات . لأن بسطام بن مسلم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم . وباقي رجاله على شرط مسلم"، والبيهقي في "السنن الصغرى" كتاب الجنائز، باب زيارة القبور (١٢٢/٣ رقم ١٢٠٢) بنفس إسناده ومتن السنن الكبرى.

وجه كونه من الزوائد: أن البيهقي زاد في روايته: "أنَّ عائشة - رضي الله عنها - أقبلت ذات يوم من المقابر.....".

٣٣٦/٣ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ الْعَدْلُ^(٣) بِالطَّابَرَانِ^(٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ^(٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ^(٧) أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ^(٨) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٩) عَنْ أَبِيهِ^(١٠) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(١١) عَنْ أَبِيهِ^(١٢) أَنَّ فَاطِمَةَ^(١٣) بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ كُلِّ جُمُعَةٍ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ كَذَا قَالَ^(١٤). وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ دُونَ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ فِيهِ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ^(١٥).

-
- ١/ السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروها (٧٨/٤).
- ٢/ أبو عبد الله الحافظ، ثقة، تقدم في رقم (١).
- ٣/ أبو حميد، أحمد بن محمد بن حامد العدل، وثقه الحاكم في "المستدرک"، حيث قال: "هذا الحديث رواه عن آخرهم ثقات". ينظر: المستدرک ٣٧٧/١.
- ٤/ بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة، وآخره نون: إحدى مدينتي طوس لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان، وقد خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا إلى طوس، وقد قيل لبعض من نسب إليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة إلى طبرية الشام. ينظر: معجم البلدان ٣/٤.
- ٥/ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في رقم (١٨٦).
- ٦/ أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني، الفقيه، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقد نيف على التسعين. ع. تقريب التهذيب ص ٧٨.
- ٧/ أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق، تقدم في رقم (٣٢).
- ٨/ أظنه سليمان بن داود بن قيس الفراء المدني، قال الازدي كما في "الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي": "يتكلمون فيه"، وأورده الذهبي في "المغني في الضعفاء". ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩/٢، المغني في الضعفاء (ص ٤٠١).
- ٩/ أبو عبد الله، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في رقم (١١٥).
- ١٠/ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في رقم (٧٨).
- ١١/ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٩٢).
- ١٢/ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صحابي مشهور. تقدم في رقم (١٦).
- ١٣/ فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابية مشهورة، تقدمت في رقم (٨٠).
- ١٤/ إسناده ضعيف، سليمان بن داود ضعيف، قال الحاكم في "المستدرک" (٣٧٧/١): "هذا الحديث رواه عن آخرهم ثقات"، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال: "هذا منكر جداً وسليمان ضعيف"، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" كتاب الجنائز (٣٧٧/١) عن أبي حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل به.
- ١٥/ وهذه الرواية المنقطعة أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" كتاب الجنائز، باب في زيارة القبور (٥٧٢/٣) رقم (٦٧١٣)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣٠٩/٣) كلاهما من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كانت فاطمة تزور قبر كل جمعة.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله على توفيقه وتيسيره، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإنه يحسن - بي بعد أن أنهيت الكتابة في هذا البحث - أن أدون أبرز ما ظهر لي من نتائج فمّن أهمها:

- يعدّ كتاب السنن الكبرى للبيهقي - رحمه الله - موسوعة كبرى في أحاديث الأحكام.
- اشتمل الكتاب على أحاديث زوائد على الكتب الستة.
- احتوى الكتاب على كثير من أقوال الصحابة والتابعين مسندة إلى قائلها.
- حفظ الكتاب نصوصاً كثيرة من المصادر المفقودة.
- احتوى على أقوال كثيرة للإمام البيهقي - رحمه الله - في الجرح والتعديل، والتصحيح والتعليل.
- أكثر الإمام البيهقي من الرواية عن الأئمة المصنفين.
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الزوائد: (٣٣٦ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث المرفوعة: (١٤٨ حديثاً).
- بلغت عدد الأحاديث الموقوفة: (١٣٩ حديثاً).
- بلغت عدد الآثار المقطوعة: (٤٩ أثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الصحيحة - سواء كانت صحيحة لذاتها، أو لغيرها: (٨٩ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الحسنة - سواء كانت حسنة لذاتها، أو لغيرها: (٧٧ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الضعيفة: (١٣٦ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الضعيفة جداً: (٢٤ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار الموضوعة: (٤ أحاديث).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام البيهقي: (٥٢ حديثاً وأثراً).
- بلغت عدد الأحاديث والآثار التي لم أقف عليها إلا عند المصنف: (٢٨ حديثاً وأثراً).
- بلغ عدد الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي: (١٦ راوياً).
- بلغ عدد الرواة الذين عرّف بهم الإمام البيهقي: (٦ رواية).
- بلغ عدد الأحاديث والآثار التي ذكر فيها مكان التحديث: (٣٤ حديثاً وأثراً).
- بلغ عدد الأعلام المترجم لهم: (١٠٦٠ علماً).
- بلغ عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة: (٢٠ راوياً).

هذا ما توصلت إليه من نتائج ، وأرجو من الله -تبارك وتعالى- أن أكون قد وفقت للصواب.

الفهارس العلمية وهي:

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الغريب .
- ٥- فهرس الرواة المترجم لهم .
- ٦- فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي .
- ٧- فهرس المصادر والمراجع .
- ٨- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الآية	رقمها	السورة	رقم الحديث
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾	١٥٦	البقرة:	٣٠٧
﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾	١٥٧	البقرة	٣٠٧
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	١٢٣	النساء	٣٧
﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَىٰ﴾	١١٣	التوبة	٨٧
﴿وَيُسيِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾	١٣	الرعد	٩
﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾	٩	الكهف	٤٨
﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾	١٥	طه	٣٢٠
﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾	٥٥	طه	١١٢
﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾	٣٥	الأنبياء	٣٨
﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾	٥٠	الفرقان	٢٠
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٨	فاطر	٣٢٠

٣٠	فاطر	٣٧	﴿ أُولَئِكَ نَعْمَرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾
٢٦	الجاثية	٢٤	﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾
٣٢٠	النجم	٣٩	﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾
٣١١	التغابن	١١	﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ﴾
٤٠	المرسلات	٢٥	﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾
٢١	النبأ	١٤	﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴾
٣٢٠	الزلزلة	٧	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾
٣٢٠	الزلزلة	٨	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾

فهرس الأحاديث

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٣٥	أبو هريرة	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ». قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « أَطُولُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا
٣٤	جابر بن عبد الله	أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ». قَالُوا: بَلَى قَالَ: « خِيَارُكُمْ أَطُولُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلًا
٤٢	أبو هريرة	أَبْتَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَإِذَا لَمْ يَشْكُ إِلَى عُوَادِهِ ذَلِكَ حَلَلْتُ عَنْهُ عِقْدِي
١٤٠	البراء بن عازب	أَحَقُّ مَا صَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ أَطْفَالُكُمْ
٢٨	عبد الله بن عمر	أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ »
٤١	أبو هريرة	إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي
٩٩	جابر بن عبد الله	إِذَا أَجَزْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَوْزُوا
١٣٨	جابر بن عبد الله	إِذَا اسْتَهَلَ الْمُؤَلُودُ صَلَّى عَلَيْهِ وَوَرِثَ وَوَرِثَ
١٨٦	أبو سعيد	إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ
٩٨	أم سليم	إِذَا تُؤْفِفَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهَا
١٣١	أم سليم	إِذَا تُؤْفِفَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهَا فَلْيُبَدَّءُوا بِبَطْنِهَا
٣٢	ابن عباس	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ أَيْنَ أَبْنَاءُ السَّتِّينَ
٨٩	مكحول	إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ غَيْرُهَا
١٧٦	أبو هريرة	إِذَا وَضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي
٢٨٢	ابن عمر	إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
١١٠	عمير بن قنادة	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلِّينَ مَنْ يَقِمُ الصَّلَاةَ الْحَمْسَ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ
٩٦	أبي بن كعب	إِنَّ آدَمَ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ لِنَبِيِّهِ يَا بَنِي إِدْنِي مَرِيضًا، وَإِنِّي أَشْتَهِي مَا يَشْتَهِي الْمَرِيضُ

٣٠٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ
٣٠٥	أَبُو الدَّرْدَاءِ	إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَاْمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمْهُ
٤٠	ابْنِ عَمْرٍو	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ، ثُمَّ مَرِضَ قِيلَ
٢٤	أَبُو ذَرٍّ	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ مِنْ دُونِهَا بَابٌ
١٤٧	ابْنِ أَبِي صُعَيْبٍ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أَحَدٍ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ فَزَلُّوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَكَلُومِهِمْ
٥٨	ابن أبي قتادة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ الْبَرَاءِ
١٠٦	عَائِشَةُ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ
١٢٤	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ
١٢١	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ الْمَاءِ ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَصْبَاءَ
٢٠٨	سهل بن حنيف	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا
٢٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
٢٥٢	ابْنِ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ شَهْرٍ
١٥٤	ابْنِ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أَحَدٍ
٣٠٢	أَبُو خَالِدٍ الْوَالِجِيُّ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَى رَجُلًا فَقَالَ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَيَأْجُرُكَ »
٥	يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَالَ السَّيْلُ قَالَ : « اخْرُجُوا بِنَا إِلَى هَذَا
٣٣٣	علي بن أبي طالب	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنِسْوَةٍ فَقَالَ : « مَا لَكُنَّ » . قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ
٢٥٧	بريدة بن الحبيب	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ جَدِيدٍ عَهْدٍ بِدْفْنٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ
١٧٧	أَبُو مُوسَى	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ وَهِيَ يُسْرَعُ بِهَا وَهِيَ تُمَخَضُّ مَخَضَ الرِّقِّ
١٥٨	ابْنُ الْهَادِ	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَ وَاتَّبَعَهُ
٢٥٦	أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعُودُ مَرْضَى مَسَاكِينَ الْمُسْلِمِينَ وَضَعْفَائِهِمْ وَيَتَبَعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ
٤	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَالَ هَكَذَا وَمَدَّ يَدَيْهِ
١١٤	أَبُو الْمُنْذِرِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفَا فِي قَبْرِ ثَلَاثًا
١٢٥	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ قَبْرِ رُشَّ عَلَيْهِ
١٤٢	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ مَاتَ

٢٥٨	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أُمِّ سَعْدٍ بَعْدَ مَوْتِهَا بِشَهْرٍ
٢٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ فَكَّيْرٍ عَلَيْهَا أَرْبَعًا
٢٥٤	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ
٢٥٠	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ
٢٠٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا
٣٠٦	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ
٢٦٣	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بَغَيْرِ بِلَادِكُمْ».
١٥٥	شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ	إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغَسَّلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ
١٥٦	عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ	إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغَسَّلُهُ الْمَلَائِكَةُ يَغْنِي خَنْظَلَةً فَاسْأَلُوا أَهْلَهُ مَا شَاءَهُ
٦٦	حَصِينُ بْنُ وَحَوْحٍ	أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضٌ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ
٣١٠	حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ	إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً لَيْسَتْ لِشَيْءٍ
١٤١	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ يُتِمُّ رِضَاعَهُ وَهُوَ صَدِيقٌ
٣٦	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدِّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ
١٥٩	نَصْرُ بْنُ دَهْرٍ	انْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَاحِ فَاحْدُثْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ
٣٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ	إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ أَوْ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ حَبْثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا
٤٨	عَائِشَةُ	أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَبْدٌ يَقْعُ الطَّاعُونَ
٣٣٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إِنِّي كُنْتُ هَمِيئْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَأَكَلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ
٣١٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	بَكَتِ النِّسَاءُ عَلَى رُفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَاهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ يَا عُمَرُ».
٧	أَبُو أُقَامَةَ	تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ
٣٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ	جَاءَ أَغْرَابِيَّانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلَانِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ
١٩١	أَبُو أُسَيْدٍ	جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
٢٧	ابْنُ عَدِيٍّ	جَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَهُ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنْ

٤٣	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	جَاءَتِ الْحُمَيَّ تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟»
٣٠٨	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	جَاءَكُمْ أَبُو طَلْحَةَ غُرَّةَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
٢٧٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	جَلَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ سَعْدٍ بِتُؤْبِهِ
٣٢٧	أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ	الْحَقِيُّ بِقَرْطَنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
٣١٤	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى النَّخْلِ فَإِذَا ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
٥٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَبِهِ وَجْدٌ وَأَنَا مَعَهُ فَقَبِضَ عَلَى يَدِهِ
١٢٩	رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ وَأَنَا غُلَامٌ مَعَ أَبِي فَجَلَسَ عَلَى حُفْرَةِ الْقَبْرِ
٣٢٨	بريدة بن الحبيب	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ
٧٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَمَرُوا وَجُوهَ مَوْتَانِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِيَهُودَ
٥٦	ابن مسعود	دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ،
١	كَعْبُ بْنُ مُرَّةٍ	دَعَا عَلَى مُضَرٍّ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ
٤٩	عَائِشَةُ	رَاحَةُ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخَذُ أَسْفَ لِلْفَاجِرِ
٢٧٣	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : « نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ ».
١١٥	ابْنُ رَبِيعَةَ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دُفِنَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ
٨٥	عَائِشَةُ	رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا عَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ ، وَكُفِّنَ فِي أَخْلَاقِهِ
١٢٧	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	رُشَّ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ رَشًّا
٦٣	ابْنُ مُرَّةٍ	سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَمَا رَأَيْتُهُ مَرًّا بِجِيْفَةٍ
١٨٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمُرُّ بِنَا جَنَازَةُ الْكَافِرِ فَتَقُومُ لَهَا
١٣٢	أُمُّ سُلَيْمٍ	سَبْعًا وَكُلُّ ذَلِكَ فَلَيْكُنْ وَثْرًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ حَتَّى لَا يَرِيكَ شَيْءٌ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ
٢١٠	أَبِي بَنِي كَعْبٍ	صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَقَالَتْ : هَذِهِ سُنَّتُكُمْ يَا بَنِي آدَمَ
٢١١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	صَلُّوا عَلَى مَوْتَانِكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ سَوَاءً

١٥٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْزَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا
١٥٣	ابْنِ عَبَّاسٍ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْزَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ
١٥٠	أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ عَشْرَةً عَشْرَةً
٢٥١	ابْنِ عَبَّاسٍ	صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْتَيْنِ
٤٧	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ
٥١	أَبُو سَعِيدٍ	عُودُوا مَرْضَاكُمْ وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ
٣٧	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَلَسْتَ تَمْرُضُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ أَلَسْتَ تَنْصَبُ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ الْأَلْوَاءُ
١٨٩	عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْجَنَائِزِ حَتَّى تُوَضَعَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالْقُعُودِ
٣٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	قَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عَبْدٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعِينَ أَوْ سِتِّينَ سَنَةً
٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ	كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا تُوسِعُ بِهِ لِعِبَادِكَ ، تُعْزِرُ بِهِ الضَّرْعَ ، وَتُخَيِّبُ بِهِ الزَّرْعَ » .
٢٥	سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	كَانَ إِذَا اسْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لَقْحًا وَلَا عَقِيمًا »
٥٣	عَائِشَةُ	كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ أَوْ قَالَ مَسَحَ عَلَى صَدْرِهِ
١٤٩	أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ	كَانَ قَتْلَى أُحُدٍ يُؤْتَى بِتِسْعَةِ وَعَاشِرُهُمْ حَمْزَةُ فَيُصَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣	الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَلٍ	كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَطَرِ : « اللَّهُمَّ سُقْيَا رَحْمَةً ، وَلَا سُقْيَا عَذَابٍ »
١١١	ابْنُ عُمَرَ	الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ
٢٦٤	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيهَا مَضَى
٣٢٢	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	كُنَّا مَقْدِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ مِنَّا الْمَيِّتُ آذَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَضَرَهُ وَاسْتَعْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قُبِضَ
٢٥٣	ابْنِ عَبَّاسٍ	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّ بِقَبْرِ حَدِيثٍ عَهْدٍ بِدَفْنٍ
٣٢٦	سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ	لَا تُؤَدُّوا مُسْلِمًا بِشْتِمٍ كَافِرٍ
٢٣٢	ابْنُ أَبِي أَوْفَى	لَا تَزْنِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَرَائِي

٣٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَعَنَ اللَّهُ زَوَارَاتِ الثُّبُورِ
٩٣	الزبير بن العوام	لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاحِيَةً
٨٦	عامر بن عبد الله	لَمَّا تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَارِضُ جَنَازَتَهُ
٣١٥	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ فَقَالَ: «لَكُنَّ حَمَزَةً لَا بَوَاكِيَ لَهُ».
١٥١	ابن عَبَّاسٍ	لَمَّا قُتِلَ حَمَزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ
١٤٨	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ فَقَالَ: زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ
٢٩٠	جَابِرُ	لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ حُمِلَ الْقَتْلَى لِيُدْفَنُوا بِالْبَقِيعِ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ
١٢٨	ابن حنطب	لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ
١٠٧	مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ	لَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ فِي الْقَبْرِ نَزَعَ الْأَخْلَةَ بِفِيهِ
٢٢٩	عَائِشَةُ	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ، وَمَيِّتِنَا وَذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا وَغَائِنَا وَشَاهِدِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا
٢٣٠	أَبُو قَتَادَةَ	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا
٣٠٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	لَوْ تَرَكْتُ أَحَدًا لِأَحَدٍ لَتَرَكْتُ ابْنَ الْمُفْعَدَيْنِ
٣٠٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ	لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُتِمَ وَعُبِيدَ اللَّهِ ابْنِي الْعَبَّاسِ نَلَعْتُ إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دَابَّةٍ
٣٠٦	ابنِ عُمَرَ	لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ أَجْرٌ
٤٦	صُهَيْبُ الرُّومِي	الْمُؤْمِنُ كُلُّهُ لَهُ فِيهِ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ أَصَابَهُ سَرَاءٌ فَشَكَرَ اللَّهُ فَلَهُ أَجْرٌ
١٨	عبد الله بن مسعود	مَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ وَلَا هَبَّتْ جَنُوبٌ إِلَّا سَالَ وَادِي
٣١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ مُسْلِمٍ مَيِّتٍ لَمْ يَلْعَنُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَذْخَلَهُمُ اللَّهُ وَأَبَوَيْهِمُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ
٢٣	قتادة بن دعامة	مَا هَبَّتْ جَنُوبٌ إِلَّا أَسَالَتْ وَادِيًا
١٣٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ حِينَ أَمُوتُ
٣٢٥	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتْنُوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا: كَانَ مَا عَلِمْنَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَتْنُوْا عَلَيْهِ خَيْرًا
٣١٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ وَأَنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنِسَاءٌ يَبْكِينَ عَلَيْهَا فَزَبَرَهُنَّ عُمَرُ وَأَنْتَهَرَهُنَّ

٢٩	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي	مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ فَأَثَرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى
٣١٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ أُصِيبَ لَهُ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ فَاحْتَسَبَهُمْ كَانُوا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ
٣٨	أَبُو عُبَيْدَةَ	مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسْبَعِمَائَةٍ ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ أَوْ أَمَارَ أَدَى عَنْ طَرِيقٍ فَالْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
١٤٦	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حِمْرَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزُّ : أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ
٢٧٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ لَهُ
٢٩٩	محمد بن عمرو بن حزم	مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَا يَزَالُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ
٥٢	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ يُعَمِّسُ فِيهَا
٧٦	أَبُو رَافِعٍ	مَنْ غَسَلَ مُسْلِمًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً
٧٠	ابْنُ سِيرِينَ	مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَبْدَأْ بِعَصْرِهِ
٧٩	عَائِشَةُ	مَنْ وَلِيَ غُسْلَ مَيِّتٍ فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ
١١٢	أَبُو أَمَامَةَ	مِنْهَا خَلَفْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
٢٦٥	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُرِّيُّ أَفْتَحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ : « نَعَمْ » .
١٥٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَغْسِلُهُمَا الْمَلَائِكَةُ
١٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	كَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشَارَ إِلَى الْمَطَرِ
٢٠٣	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	كَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ
٣٣١	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	كَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لُحُومَ الْأَصَاغِيِّ وَالْأَوْعِيَةِ وَزِيَارَةَ الْقُبُورِ
٣٢٩	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	كَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَكَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ أَلَا فَاثْتَبِدُوا وَلَا أَحِلُّ مُسْكِرًا ، وَكَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاغِيِّ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا
٢٥٩	ابْنُ عَبَّاسٍ	هَذِهِ وَهَذِهِ فِي الدِّيَةِ سَوَاءٌ . « يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ
٢٨٥	سلمة بن صخر	وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٥٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَغُودُهُ

٢٦	أبو هريرة	يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا
٣٠٠	قرة بن إياس	يَا فُلَانُ أَيْمًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُتَمَعَ بِهِ عُمْرُكَ أَوْ لَا تَأْتِيَ عَدَا بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ فَفَتَحَهُ لَكَ
٤٥	جابر بن عبد الله	يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قُرِصَتْ بِالْمَقَارِيطِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ

فهرس الآثار

رقم الآثر	القائل	طرف الآثر
٢٢٨	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	أَنَا وَاللَّهِ أُخْبِرُكَ تَبَدُّأً فَتُكَبِّرُ ، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٩٥	حذيفة بن اليمان	ابْتَاعُوا لِي كَفَنًا قَالَ فَأَتَيْتُ بِحُلَّةٍ ثَمَنَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي بِهَا
١٨٤	زِيَادُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ	أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
١٩٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ	أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ مَاتَ الْحَسَنُ وَهُوَ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أَقْدَمُ فَلَوْلَا أَنَّهَا سَنَةٌ مَا قُدِّمَتْ
٢١٨	ابن عباس	آخِرُ جَنَازَةٍ صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا
٢٨١	ابن الحبيب	أَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ وَالْحَدَّ لَهُ لَحْدًا
٢٩١	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ	ادْفَنُونِي خَلْفَ النَّهْرِ ، ثُمَّ قَالَ اادْفَنُونِي حَيْثُ قُبِضْتُ
١٦٤	عمار بن ياسر	ادْفَنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُحَاصِمٌ
٢٨٩	الْعَلَاءُ بْنُ اللَّجْلَاجِ	إِذَا أَدْخَلْتُمُونِي قَبْرِي فَضَعُونِي فِي اللَّحْدِ وَقُولُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٣٧	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصَلَّى عَلَيْهِ
١٠	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْبِرْقَ أَوْ الْوَدْقَ فَلَا يُشِيرُ إِلَيْهِ وَلْيَصِفْ وَلْيَنْعَتْ
٦٠	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إِذَا غَمَضْتَ الْمَيِّتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٤٩	ابن مسعود	أَسَفٌ عَلَى الْفَاجِرِ ، وَرَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ يَغْنِي الْفَجَاءَةَ
٢٣٩	إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ	أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَلَى جَنَازَةِ ابْنَتِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا فَمَكَثَ سَاعَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُكَبِّرُ خَمْسًا ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
١٨٥	ابن أبي بَرْزَى	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٢٦٨	عروة بن الزبير	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ
٢٠١	عبد الله بن أبي طلحة	أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ تُؤَوَّى فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِمْ
١٦٧	خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ	أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ صَلَّى عَلَى رُءُوسِ
٢٤٨	خيشمة بن عبد الرحمن	أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى عَلَى الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ الْجُعْفِيِّ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ أَذْرَكَهُمْ بِالْجَبَّانِ

٢٥٧	عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ	إِنَّ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَهُ صَلَّوْا عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ وَقَالَ أَلَا سَبَقَ الْقَوْمُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
١٧٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ	أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ لَا تَضْرِبُوا عَلَى قَبْرِیْ فُسْطَاطًا ، وَلَا تَتَّبِعُونِی بِمِجْمَرٍ ، وَأَسْرِعُوا بِي
١٧٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ	أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمِلَتْ جَنَازَتُهُ عَلَى مَنَسَحٍ فَرَسٍ
٨٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ	أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَلَ امْرَأَتَهُ حِينَ مَاتَتْ
٢٦٠	أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْبُدٍ	أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَكَانَ أَحَدَ السَّبْعِينَ النَّبَاءَ
١٦٢	أَبُو إِسْحَاقَ	أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
١٢٣	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	أَنَّ الرَّثَّ عَلَى الْقَبْرِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٢٥	أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ	أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ
١٩٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ	أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَيَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ ، وَلَا يَقُومُ هَا
٢٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ
١٢٠	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلْحِدَ لَهُ لَحْدًا ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا
٢٢٤	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى الْمَيِّتِ أَرْبَعًا وَقَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى
٢٤٩	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى جَنَازَةً وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا وَالسَّرِيرُ مَوْضُوعٌ فَصَلَّى قَبْلَ السَّرِيرِ
٢٠٥	عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	أَنَّ جَنَازَةً وُضِعَتْ فِي مَقْبَرَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حِينَ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ
٣٢١	أُمُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ	أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَأَتَى ابْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ : مَا تَرَى أُيْخَرُجُ بِجَنَازَتِهِ السَّاعَةَ؟
١٢٦	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَّ عَلَى قَبْرِ ابْنِهِ
٢٧٨	عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
٢٨٠	أَبُو الزِّنَادِ وَرَبِيعَةُ وَأَبُو النَّضْرِ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٢٠٤	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ	أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُؤَفِّيتُ وَطَارِقُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَأَتَى بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَوُضِعَتْ

		بالبقيع
٣٣٥	ابن أبي مليكة	أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ قَالَتْ : مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
٢٩٥	ابن أبي مليكة	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تُوفِّيَ بِالْحَبَشَةِ عَلَى رَأْسِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ
٣١٩	أبو بكر بن محمد بن عمرو	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ حَدِيحٍ قَالَ لَهُمْ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ بَكَاءَ الْحَيِّ عَذَابٌ لِلْمَيِّتِ
١٩٦	أبو إسحاق	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَوْصَى إِذَا أَنَا مِتُّ يُصَلِّيَ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ
٢١٣	موسى بن عبد الله	أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى أَبِي قَتَادَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا وَكَانَ بَدْرِيًّا
٢٤٧	مستظل بن حصين	أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ بَعْدَ مَا صَلَّيَ عَلَيْهَا
٢١٢	عبد الله بن معقل	أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ خُنَيْفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا
٦٨	عبد الله بن الحارث	أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصٌ
١٦٦	الشَّعْبِي	أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ
٢٩٧	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَفَنَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ فِي مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِينَ
٢٧٤	ابن أبي رزى	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعًا
١٦٠	ابن عمر	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَصَلِّيَ عَلَيْهِ
٢٦٩	ابن عمر	أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ
٣٣٦	علي بن أبي طالب	أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْرَةَ كُلِّ جُمُعَةٍ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ
١٩٤	الشَّعْبِي	أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلًا
٢٠٠	الشَّافِعِيُّ	أَنَّ لَا يَتَوَلَّى الْإِمَامَةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَاحِدٌ وَصَلُّوا عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
٢٠٦	سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى	أَنَّ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسَدِ فِي الطَّاعُونَ كَانَ بِالشَّامِ مَاتَ فِيهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ
٢٢٧	أبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ	أَنَّ يُكَبَّرُ الْإِمَامُ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْلِصُ الصَّلَاةَ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا خَفِيفًا حِينَ يَنْصَرِفُ
٨٢	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ	أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطِمَةَ

١٠٨	عثمان بن شماس	انطلق به إلى حُفْرَتِهِ فَإِذَا وَضَعْتُهُ فِي لَحْدِهِ
٢٧٧	علي بن أبي طالب	إِنَّمَا يُصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ .
٢٧٦	أبو إسحاق	أَنَّهُ حَضَرَ جَنَازَةَ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَنْ يَبْسُطُوا عَلَيْهِ ثَوْبًا وَقَالَ : إِنَّهُ رَجُلٌ
١٧٨	ثوبان	أَنَّهُ خَرَجَ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاسًا خُرُوجًا عَلَى دَوَاهِمِ رُكْبَانًا
٢٩٨	واثلة بن الأسقع	أَنَّهُ دَفَنَ امْرَأَةً نَصْرَانِيَّةً فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مُسْلِمٌ فِي مَقْبَرَةٍ لَيْسَتْ بِمَقْبَرَةِ النَّصَارَى وَلَا الْمُسْلِمِينَ
١٨٣	صالح مولى التَّوَّامَةِ	أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ وَأَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
١٧٠	يوسف بن ماهك	أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَنَازَةِ رَافِعٍ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتِي السَّرِيرِ
١١٨	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ	أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَبْرِ ابْنِ مُكَيْفٍ حَتَّى تَنْتَبِذَ أَوْ ثَلَاثًا
١٧٩	ربيعة بن عبد الله	أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ النَّاسَ أَمَامَ جَنَازَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
١٤٤	أبو هُرَيْرَةَ	أَنَّهُ صَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
٢٠٢	الثَّاقَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ	أَنَّهُ صَلَّى عَلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالشَّمْسُ مُصْفَرَّةٌ قَبْلَ الْمَغِيبِ قَلِيلًا وَلَمْ يَنْتَظِرُوا بِهِ مَغِيبَ الشَّمْسِ
٧٣	ابن عباس	أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ لَمْ يُعْطَ رَأْسُهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ مُحْرِمًا
٨	عبد الله بن الزُّبَيْرِ	أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرِّعْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ
٢٤٣	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ يُسَلِّمُ حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ
٢٣٦	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ سَلَّمَ وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ
١٤٣	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَى السَّقَطِ حَتَّى يَسْتَهْلَ
٢٤٤	ابن عمر	أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنْ تَكْبِيرِ الْجَنَازَةِ وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ - يَعْنِي فِي الْمَكْتُوبَةِ -
٢٣٧	ابن عباس	أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً
٢٤١	ابن عباس	أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً
١٤٥	أبو هُرَيْرَةَ	أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ
٢١٤	عبد خير	أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ سِتًّا
١٩٢	أبو حازم	إِنِّي لَشَهِدْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٨١	فاطمة	أَوْصَتْ أَنْ يُعَسِّلَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
٧٥	أبو موسى	أَوْصَى أَبُو مُوسَى حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجَنَازَتِي

١٧	علي بن أبي طالب	البرق مخاريق الملائكة
٢٣٥	ابن عمر	تسليمه يعني في الجنزة
١٣٣	ابن سيرين	تلف بثوب تحت الدرع
٨٤	عائشة	توفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى
٧٢	الزهرى	توفي بالسقياء زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محرم
١١٦	أبو أمامة	توفي رجل فلم يصب له حسنة إلا ثلاث خيات
٢٤٠	عبد الله بن مسعود	ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس إحداهن التسليم على الجنزة مثل التسليم في الصلاة
٨٧	ابن عباس	جاء رجل إلى ابن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا
١٠١	أسماء	جئروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ، ولا تذروا على كفي حنوطا
٢٣١	شرحبيل بن سعد	حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء فكبر ، ثم افترا بأمر القرآن رافعا صوته بها
٢٨٤	سعيد بن المسيب	حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٥	كعب الأحبار	الحمي كبير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم
١٢٢	ثمامة بن شقي	خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد
١٩٨	سالم بن عبيد	دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
١٦٣	ابن أبي مليكة	دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعد قتل عبد الله بن الزبير
١٣٠	أبو البداء	دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٠	أبو حازم	رأيت أبا هريرة والحسن بن علي يمشیان أمام الجنزة
١٧١	ثابت	رأيت أبا هريرة يحمل بين عمودين سرير سعد بن أبي وقاص
١٧٢	أبو عون	رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودين سرير المسور بن مخرمة
١٨٢	عبيد مولى السائب	رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشیان أمام الجنزة فتقدما فجلسا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما
١٧٣	هارون مولى قریش	رأيت المطلب بين عمودين سرير جابر بن عبد الله
١٦٨	سعد بن إبراهيم	رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين

٢٨٨	ابن أبي مُلَيْكَةَ	رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ لَمَّا فَرَعَ مِنْ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ فَقَامَ النَّاسُ عَنْهُ قَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ
١٦٩	عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ	رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْمِلُ بَيْنَ عُمُودَيْنِ سَرِيرٍ أُمِّهِ فَلَمْ يُفَارِقْهُ حَتَّى وَضَعَهُ
٢٣٨	يزيد بن عبد الرحمن	رَأَيْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً
١٦	علي بن أبي طالب	الرَّعْدُ الْمَلَكُ
١٣	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ	الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرْقُ أَجْنَحَةُ الْمَلِكِ يَسْتَقْنُ السَّحَابَ
١٥	علي بن أبي طالب	الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرْقُ مَخْرَاقٌ مِنْ حَدِيدٍ
١٣٤	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	رَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَدَفَنُوهُ فِيهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ
٢٧٩	ابن عَبَّاسٍ	سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
٢٢٣	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ	سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْهَرُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَيَقُولُ : إِنَّمَا فَعَلْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ
٢٨٣	بكر بن عمرو	شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ وَوَضَعَ مِيتًا فِي قَبْرِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٧٤	يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ	شَهِدْتُ جَنَازَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَفِيهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى أَخَذَ بِمَقْدَمِ السَّرِيرِ
٢٨٥	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ	شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَدْخَلَ مِيتًا فِي قَبْرِهِ
١٣٩	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ	صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ مَنْ صَلَّيْتُمْ عَلَيْهِ
٢٢٢	الشَّعْبِيُّ	صَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى زَيْدِ بْنِ عُمَرَوَ أُمِّهِ أُمُ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ وَالْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهِ
٢٢٦	عُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ	صَلَّى بَنُو سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا كَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْأُولَى قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى أَسْمَعَ مَنْ خَلْفَهُ
٢٤٦	عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ	صَلَّى عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفِّفِ النَّخَعِيِّ فَجَاءَ قَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ وَأَصْحَابُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ
١١٧	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ	صَلَّى عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُكْفِفٍ
٢٢٠	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ	صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابْنِ الْمُكَفِّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
٢٣٤	عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ	صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَنَازَةِ يَزِيدَ بْنِ مُكْفِفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَسَلَّمَ وَاحِدَةً
٢٢١	ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ	صَلَّيْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى أُمِّهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا

٢١٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَنَسٍ	صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا
١٦١	أَبُو رَافِعٍ	صَنَعَ لَهُ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَّاهُ عَلَى كَتِفِهِ
٦١	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	ضَعُوا عَلَى بَطْنِهِ حَدِيدَةً
٦٢	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	عَنْهُ إِلَّا نَتَّخِذُ لَكَ شَيْئًا كَأَنَّهُ الصُّنْدُوقُ مِنَ الْخَشَبِ فَقَالَ بَلِ اصْنَعُوا لِي مَا صَنَعْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٧٨	أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ	غُسِّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا بِالسِّدْرِ
٦٩	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	غَسَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا
٢٧١	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	غَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا
٩٠	ابْنِ عُمَرَ	فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ
٣١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) قَالَ سِتِّينَ سَنَةً
٢٩٤	الزُّهْرِيُّ	قَدْ حُمِلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعَقِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ
٢٦٢	نَافِعُ مَوْلَى بْنِ عُمَرَ	قَدِمَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ وَفَاةِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بِثَلَاثِ فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ
١٠٢	ابْنُ مَسْعُودٍ	الْكَافُورُ يُوضَعُ عَلَى مَوَاضِعِ السُّجُودِ
٣٢٣	قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ	كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُونَ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْجَنَائِزِ وَعِنْدَ الْقِتَالِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ
٥٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	كَانَ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا
٢٧٢	ابْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ الَّذِينَ نَزَلُوا فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَفُتِمَ بَنُ الْعَبَّاسِ وَشُقِرَانَ
١٠٣	عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ	كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسْكٌ فَأَوْصَى أَنْ يُحْنَطَ بِهِ
٩	طَاوُسُ	كَانَ يَقُولُ : سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ
٢١٧	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ	كَانُوا يُكَبِّرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا ، وَخَمْسًا ، وَسِتًّا
٩١	ابْنُ عَبَّاسٍ	كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرِدَ حَبْرَةً
٩٢	عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ	كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
١٣٦	عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ	الْكُفْرُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ
٢١٦	عُمَرُ	كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ أَرْبَعًا وَخَمْسًا فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

٣١١	أَبُو طَبْيَانَ	كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ
١١	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ	كُنْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَأَشْرْتُ بِيَدِي إِلَى السَّحَابِ فَقَالَ : "لَا تَفْعَلْ
١٦٥	زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ	لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلَا تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا إِلَّا الْحَقَيْنِ، وَارْمُسُونِي فِي الْأَرْضِ رَمْسًا
٩٧	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ	لَمَّا احْتَضَرَ آدَمُ
١٠٩	ابْنِ عَبَّاسٍ	لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٦٧	عَائِشَةُ	لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِيهِ
١٠٥	حميد بن أبي حميد الطويل	لَمَّا تُوفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ جُعِلَ فِي حَنْوِطِهِ مِسْكٌ فِيهِ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٠١	علي بن الحسين	لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَتِ التَّغْزِيَةُ سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
١١٩	ابْنِ عَبَّاسٍ	لَمَّا دَفَنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَتًّا عَلَيْهِ الثُّرَابَ
١٩٩	ابْنِ عَبَّاسٍ	لَمَّا صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُدْخِلَ الرِّجَالُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِمَامٍ أَرْسَالًا حَتَّى فَرَعُوا
٣١٨	شقيق بن سلمة	لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنِي الْمُغِيرَةِ يَبْكِينَ عَلَيْهِ
٢٨٧	عمر بن الخطاب	اللَّهُمَّ أَسْلَمَهُ إِلَيْكَ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْعَشِيرَةَ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ فَاعْفِرْ لَهُ
٢٨٦	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
٢١٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	لَيْسَ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقْتُ كَبَرِ مَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَإِذَا انْصَرَفَ الْإِمَامُ فَانْصَرَفَ
٨٨	ابْنِ عَبَّاسٍ	لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَلْتُمُوهُ
١٩٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَلٍّ	لِيلِينِي أَصْحَابِي، وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنُ زِيَادٍ
٢٩٦	عروة بن الزبير	مَا أَحَبُّ أَنْ أُدْفَنَ بِالْبَقِيعِ لِأَنْ أُدْفَنَ فِي غَيْرِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ
٢٦٧	عَائِشَةُ	مَا تَرَكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ
١٩	ابن مسعود	مَا عَامٌ بِأَكْثَرَ مَطَرًا مِنْ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُحَوِّلُهُ كَيْفَ يَشَاءُ
٢٠	عبد الله بن عباس	مَا مِنْ عَامٍ بِأَقَلِّ مَطَرًا مِنْ عَامٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ
٢٩٢	صفية بنت شيبة	مَاتَ أَخٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِوَادِي الْحَبْشَةِ فَحَمِلَ مِنْ مَكَانِهِ فَأَتَيْنَاهَا نُعْزِبُهَا
٢٩٣	أُم دَاوُدَ	مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَقِيقِ
٢٤٥	حنش بن المعتمر	مَاتَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَأَتَى بِهِ الرَّحْبَةُ فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٢٦١	ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ	مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالصِّفَّاحِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَحَمَلْنَاهُ عَلَى عَوَاتِقِ الرِّجَالِ حَتَّى دَفَنَاهُ بِمَكَّةَ

١٩٥	مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ	مَاتَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَطْنُهَا مَيِّمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ
٦	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	مَرَّ بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتِيًا مِنَ الْحَجِّ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اغْتَسِلُوا مِنَ الْبَحْرِ
٢٦٤	التَّجَاشِي	مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
١٨٨	أَبُو حَازِمٍ	مَشَيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَامُوا حَتَّى وُضِعَتْ
١٤	عِكْرِمَةُ	مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ كَمَا يَزْجُرُ الْحَادِي الْإِبِلَ
٢٤٢	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ	مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ أَنْ يُكَبَّرَ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَجْتَهِدَ لِلْمَيِّتِ فِي الدُّعَاءِ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ فِي نَفْسِهِ
٧١	إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِي	الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ وَتَرًا ، وَيُكْفَنُ وَتَرًا ، وَيُجْمَرُ وَتَرًا
٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	الْمَيِّتُ يُقَمَّصُ وَيُؤَزَّرُ وَيُلْفُ بِالثُّوبِ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثُوبٌ وَاحِدٌ كُفِّنَ فِيهِ
٣٠٧	عمر بن الخطاب	نَعَمَ الْعِدْلَانِ وَنَعَمَ الْعِلَاوَةُ
١٨١	سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ	هَلْ حَفِظْتَ جَنَازَةَ مَنْ شِئَ مَعَهَا قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَمَامَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ الزُّبَيْرِ
١١٣	عَائِشَةُ	وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي
١٠٤	ابْنُ عُمَرَ	وَأَيُّ طَيْبٍ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ هَاتِي مِسْكَكِ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ
٦٥	ابن عمر	وَجَدَ النَّاسُ وَهُمْ صَادِرُونَ يَعْغِي مِنَ الْحَجِّ امْرَأَةً مَيِّتَةً بِالْبَيْدَاءِ
٣٢٠	الشَّافِعِيُّ	وَمَا رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَلَالَةِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ السُّنَّةُ
٣٢٤	أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَجْلِيُّ	يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنَّ لَا أَسْمَعَ فِي الْجَنَائِزِ صَوْتًا
٣٠٨	أُمُّ سُلَيْمٍ	يَا أَبَا طَلْحَةَ مَا مِثْلُكَ يُرَدُّ وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ كَافِرٌ وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا يَصْلُحُ أَنْ أَنْزَوَجَكَ
٨٠	فَاطِمَةُ	يَا أَسْمَاءُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلِينِي أَنْتِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
٢٠٧	فاطمة الزهراء	يَا أَسْمَاءُ إِنِّي قَدْ اسْتَفْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ إِنَّهُ يُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثُّوبُ فَيَصْفُهَا
٢١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	يَبْعَثُ اللَّهُ الرِّيحَ فَتَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَمُرُّ فِي السَّحَابِ حَتَّى تَدُرَّ كَمَا تَدُرُّ اللَّفْحَةُ

فهرس الغريب

الكلمة	رقم الحديث
اِبْتَلَاهُ	٣٨
اَجْمَرْتُمْ	٩٩
اِحْتَضِرَ	٥٨
اِخْدُ	١٥٩
اَخْلَاقِهِ	٨٥
الْاِخْلَةَ	١٠٧
اُدْرِجْ	٩٢
الْاَزَاكِ	١١١
اَرْسَالًا	١٩٩
الْاَزِيبُ	٢٤
اِسَارِي	٤١
اِسْتَبْرَقَ	٧٦
اِسْتَهْلَ	١٣٧
اَسْفِ	٤٩
اُكْفِتَهُ	٤٠
اَلْمُسْتَمِعَةَ	٣٠٦
اَمَارَ	٣٨
اَبْرَدَ حَبْرَةَ	٩١
بَقَّرَ بَطْنَهُ	٦٥
الْبَيْدَاءِ	٦٥
الْبَيْضَاءِ	٣٠٨
اَتَرَطَّلُ	٧٨
تُرْمَسُ	٩٠
تَضَعُضَعُ	٣٠٨

٦٥	تَعَيَّظَ
١٧٧	تَمَحَّضُ
٩٣	تَوَسَّعَتْهَا
٩٢	تَوَبَّيْنِ صَحَارِيَيْنِ
٢٦	الْجَاهِلِيَّةِ
٢٤٨	الْجَبَّانِ
١٥٨	جُبَّتِهِ
١١٢	الْجُبُوبِ
٢٧٥	جَلَّلَ
٣٨	جُنَّةً
١٨	الْجُنُوبِ
٣٠٦	الْحَالِقَةِ
٧٥	حَالِقَةٍ
١١٤	حَتَا
١٢١	حَصْبَاءُ
٣٨	حِطَّةً
٣٩	الْحُمَى
٨٧	حَنِطُهُ
٧٥	خَارِقَةٍ
٣٨	حَرْفِهَا
١٦٥	الْحَقِّينِ
١٤٥	دُحْرًا
١	رَائِثٍ
١٦٥	رَمْسًا
٧٥	سَالِقَةٍ
٣٠٦	السَّالِقَةِ
٩٨	سَبِينَةٍ
٧٨	السِّدْرِ

٢٧٨	سُلَّ
١٤٥	سَلَقًا
٧٦	سُنْدُسٍ
٢٨٩	سُنُّوا
٣١٧	شَفِيرٍ
٢٦١	الصِّقَاحِ
٣٠٨	الصَّفْرَاءِ
٤٨	الطَّاعُونَ
١	طَبَقًا
٣	الطَّرَابِ
٦٥	ظَهْرَانِي
٣٠٧	الْعِدْلَانِ
١٢٩	عَذَقٍ
١٢١	الْعَرْصَةِ
٢١	الْعَزَالِي
١٩٨	عُصْبًا عُصْبًا
٢٥	عَقِيمًا
٣٠٧	الْعِلَاوَةُ
١٦١	الْعِلْجِ
٤١	عُودَاهِ
١	غَدَقًا
٧٨	الْعَرَسُ
٩٣	عَصَاَصَةً
١	عَيْنًا
٤٩	الْفَجَاءَةِ
١٤٥	فَرَطًا
٣١٦	فَزَبْرَهْنَ
١٤٧	فَزَلُّوهُمْ

٩٣	فَلَدَمَتْ
٣٦	قَطِيقَةً
١١٠	الْكَبَائِرِ
٩٨	كُرْسُفًا
١٤٧	كُلُومِهِمْ
٣٧	الْأُؤَاءِ
١١٢	اللَّيْنِ
١٠٩	لَحْدُ
٧٥	لَحْدِي
٢٥	لَقَحًا
٢١	اللَّقْحَةُ
٣١٨	لَقْلَقَةً
١٤٦	مُتِّلَ
٧٥	مِجْمَرٍ
١٥	مِخْرَاقٍ
١٧٧	مَخْضَ الرِّقِّ
٢٣٢	الْمَرَائِي
١٠٤	مَرَاقَهُ
١٥٨	الْمُرْتَبِ
١	مَرِيًّا
١	مَرِيْعًا
١١٣	الْمَسَاجِي
١٠٤	مَعَابِنُهُ
٤٥	الْمَقَارِضِ
١٧٥	مِنْسَجِ فَرَسٍ
٢٨	مَنْكِجٍ
٣٠٦	الْمُوتَشِمَةِ
٣٦	مَوْعُوكُ

٣٠٦	النَّائِحَةُ
٢٦٠	النُّقْبَاءُ
٣١٨	نَقْعًا
٦٥	نَكَّلْتُ
١٥٦	الهَائِعَةُ
١٥٩	هَنَاتِكَ
٢	هَنِيئًا
٢٠٧	هُودَجٍ
٣٠٦	الْوَاثِمَةُ
٧٨	وَتَيْنِي
١٦١	وَجَّاهُ
١٠	الْوَدْقَ
٣٩	الْوَعْلُ
٣٠٨	يَتَلَمَّظُ
٣١٤	يَجُودُ بِنَفْسِهِ
٣٠٨	يُحْنِكُ
١٠٩	يَضْرَحُ
٢٠٤	يُعَلِّسُ
١١١	يَنْضَحُ
٣٠٨	يَنْعِيرُ

فهرس الرواة المترجم لهم

رقم الحديث	الراوي
١٢٣	إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم
٧٤	إبراهيم بن أبي حرة النصيبي
٦	إبراهيم بن إسحاق ابن أبي العنيس الزهري
١٥٠	إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الانماطي
٧٩	إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي
٣٢	إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني
٣٢	إبراهيم بن الفضل المخزومي
١٦٨	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري
٢٥٣	إبراهيم بن طهمان الخراساني
٣١١	إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي
٤١	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي
١٥٧	إبراهيم بن عثمان العبسي
١٠٨	إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي
٥٢	إبراهيم بن مجشر البغدادي
٣	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي
٢٢	إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري
٢	إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الاصبهاني
٣١٠	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي
٣٧	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي
٢٣٢	إبراهيم بن مسلم العبدي
١٨	إبراهيم بن مكتوم السلمي
٨٣	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
٩٣	إبراهيم بن مهدي المصيصي
١٠٣	إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي
٥٦	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي
١٥٩	أبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي
٧٥	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
٣٧	أبو بكر بن أبي زهير الثقفي

١٥٥	أبو بكر بن شعوب الليثي
١٧٨	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني
٨٩	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي
٢٩٩	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٣٠٢	أبو خالد الوالبي
٧٦	أبو رافع القبطي
٨٥	أبو سلمة العاملي
٣٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٥٤	أبو صالح الأشعري الشامي
١٨٦	أبو صالح السمان الزيات
٨٦	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
٢٠١	أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري
٥١	أبو عيسى الأسوارى البصري
١٨٣	أبو قتادة الأنصاري
٢٦٠	أبو محمد بن معبد ابى قتادة
٩٦	أبي بن كعب بن قيس الأنصاري
٣٠٩	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
٤٨	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني
٣٢٨	أحمد بن إبراهيم بن ملحان
٣٣٦	أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري
١	أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي
١٧	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي
١٤	أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي
٥٠	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
٨٣	أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء
١٧٨	أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي
٤٦	أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري
١٤٤	أحمد بن الوليد الفخام
٢١٠	أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني
١٠٢	أحمد بن جعفر بن عبد الله الفسوي
٦٦	أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي
٣٨	أحمد بن حازم بن محمد الغرزي

٢٥٣	أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي
١٢٢	أحمد بن خالد الوهبي
٥٦	أحمد بن زياد بن مهران السمسار
٢٤٠	أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري
١٣٨	أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي
١٨٠	أحمد بن سنان بن أسد الواسطي
٢٥٥	أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني
٩٢	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي
١١	أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي
٦٥	أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي
٢٥	أحمد بن عبدة بن موسى الضبي
١٩١	أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح
٣١٠	أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي
١٢	أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار
١٠٧	أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي
٧٣	أحمد بن علي بن أحمد الرّازي
٢١٨	أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
١٥٢	أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني
٢	أحمد بن عمرو بن حفص القطراني
٢٠١	أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري
٢٦٨	أحمد بن عمرو بن محمد البخاري
٨١	أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي
١١٠	أحمد بن كامل بن خلف القاضي
٢٨٦	أحمد بن محمد البرقي
٣٠٩	أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني
٦٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني
٢١٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني
٢	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري
٢٣٣	أحمد بن محمد بن السري الكوفي
٣٣٦	أحمد بن محمد بن حامد العدل
١٥	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني
٢٤	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري

٧٩	أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي عثمان الحيري
٢١	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي
٢٩	أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرايفي
٥٤	أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري
٢٧	أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي
١١٤	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي
٣١	أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني
٨٧	أحمد بن نجدة بن العريان الهروي
١٥٨	أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي
٣٢	آدم بن أبي إياس العسقلاني
١٦٩	أروى بنت كرز العبشمية
١٨٩	أسامة بن زيد الليثي
٢١٢	إسحاق بن إبراهيم الدبري
٢٦	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي
٢٥٩	إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي
٢١	إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي
٢٠١	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
٥٦	إسحاق بن كعب الانطاكي
٣١٠	إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي
١٣٥	إسحاق بن منصور السلولي
٨٣	إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي
١٦٩	إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي
١٤١	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٢٠٨	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري
٨٠	أسماء بنت عميس الخثعمية
٢٦٧	إسماعيل بن أبان الغنوي
١٦٣	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٨٣	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي
٣٧	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
٢٢٧	إسماعيل بن أحمد بن محمد الخاللي
٢٦٦	إسماعيل بن إسحاق الأزدي
٧٤	إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخي

٢١٠	إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخي
١٠٤	إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي
١٩٣	إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي
٢٥١	إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني
٣٣٣	إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق
٦٣	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي
٥٤	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي
٢٠	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار
٥٨	إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي
٢٤٧	إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي
٣٢٤	الأسود بن شيبان السدوسي
١٤١	الأسود بن عامر الشامي
٢٩٠	الأسود بن قيس العبدي
٥٦	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
٧٨	أسيد بن عاصم الثقفي
١٩١	أسيد بن علي بن عبيد الساعدي
١٦٦	أشعث بن سوار الكندي
٢٦٣	أصحمة بن البحر النجاشي
٣٢٧	أم العلاء بنت الحارث بن ثابت الأنصارية
٩٨	أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
٤٤	أم طارق مولاة سعد بن عبادة
٣٢١	أم عبد الحميد امرأة : رافع بن خديج
٨٠	أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب
١١٢	أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم
٢٢٢	أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
٢٥٧	أم محجن
٢٤٩	أنس بن سيرين الأنصاري
٤	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري
١٣٣	أيوب بن أبي تيممة السخيتاني
٧٢	أيوب بن سلمة بن عبد الله القرشي
٣٤	أيوب بن سليمان بن بلال القرشي
١١١	أيوب بن عتبة اليمامي

٣٦	بحر بن نصر بن سابق الخولاني
١٤٠	البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري
٥٨	البراء بن معرور بن صخر الأنصاري
٣٣٥	بسطام بن مسلم بن نمير العوزي
٣٨	بشار بن أبي سيف الجرمي
٨	بشر بن أحمد ابن بشر بن محمود الاسفراييني
٢٥٢	بشر بن آدم بن يزيد البصري
٢٥٦	بشر بن بكر التنيسي
٨٦	بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي
٦٠	بكر بن عبد الله المزني
٢٨٣	بكر بن عمرو الناجي
٤١	بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي
١٢٧	بلال بن رباح المؤذن
٤	ثابت بن أسلم البناي
١٢٢	ثمارة بن شفي الهمداني
١٧٨	ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٧	ثور بن يزيد الحمصي
٣٤	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري
٧٩	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي
٢٥٥	جامع بن أحمد بن محمد المحمدابادي
١٥٤	جرير بن حازم بن زيد الأزدي
١١	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي
٢٦٤	جعفر بن أبي طالب الهاشمي
١٣٢	جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز
١٧٤	جعفر بن إياس
٣٩	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي
١٦١	جعفر بن سليمان الضبي
٤٤	جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري
٦	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي
٢٥٤	جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي
١٥٦	جميلة بنت أبي ابن سلول
٢٤	جندب بن جنادة الغفاري

٧٠	جنيد بن العلاء بن أبي وهرة
١٢٨	حاتم بن إسماعيل المدني
١٤٨	حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي
٢٧٦	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
٢٤٨	الحارث بن قيس الجعفي
٩٧	حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي
١٥١	حامد بن محمد بن عبد الله الهروي
٢٥٤	حبيب بن الشهيد الأزدي
٢٣٤	حجاج بن أرطاة النخعي
٢٦٠	حجاج بن المنهال الأنماطي
٧٤	حجاج بن محمد المصيصي
٩٥	حذيفة بن اليمان العبسي
١١٠	حرب بن شداد اليشكري
٢٢٧	حرملة بن يحيى بن حرملة التجيبي
٦١	حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري
٦٥	الحسن بن أبي عبد الله الفارسي
٣٣٤	الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار
١٢٧	الحسن بن جهم بن جبلة الواذاري
٢٥	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي
٢٦٤	الحسن بن سلام السواق
١٠٣	الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني
١٦	الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٤٤	الحسن بن علي بن المؤمل المؤملي
١٣٦	الحسن بن علي بن زياد السري
١٦١	الحسن بن علي بن شبيب المعمرى
٩١	الحسن بن علي بن عفان العامري
٣٠	الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى
٩٣	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
٢٠	الحسن بن مسلم بن يثاق المكي
٩٠	الحسن بن مكرم بن حسان البزار
١٦	الحسن بن موسى الأشيب
٩٥	الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري

٢٥٠	الحسن بن يونس بن مهران الزيات
٣٠٢	حسين بن أبي عائشة
٦٤	الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي
٢٠١	الحسين بن الحسن بن مهاجر المهاجري
١٢٧	الحسين بن الفرغ البغدادي
٧٨	الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني
١٥٤	الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي
١٣٦	حسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري
١٠٩	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي،
١٩٢	الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
١٢٩	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي
١٨	الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري
٦٦	الحسين بن محمد الروذباري
٣٢٣	الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي
١١١	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
٥٢	الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي
٣١١	حصين بن جندب بن الحارث الجني
١٤٩	حصين بن عبد الرحمن السلمي
٦٦	حصين بن وحوح الأنصاري
٢٥٣	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي
١	حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري
٧٤	حفص بن غياث بن معاوية النخعي
٩٨	حفصة بنت سيرين الأنصارية
١٣٥	الحكم بن عبد الملك القرشي
٥٦	الحكم بن عتيبة الكندي
٥٩	الحكم بن نافع البهراني
٧١	حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري
١١٤	حماد بن خالد الخياط
٤	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٢٨٤	حماد بن عبد الرحمن الكلبي
٢٥٥	حماد بن واقد العيشي
١٤٩	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي

٧٧	حمزة بن محمد بن العباس العقبي
١٤٥	حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة الكاتب
٣١٠	حمزة بنت جحش الأسدية
١٠٥	حميد بن أبي حميد الطويل
٤٢	حميد بن زياد الخراط
١٠٣	حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي
٩٤	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٢٤٥	حنش بن المعتمر
٣٢٧	خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
٩٦	خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي
١٩٧	خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي
٣١٨	خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي
٣	خالد بن رباح الحجازي
٣٠٣	خالد بن سارة المخزومي
٣٨	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان
١٤٦	خالد بن مخلد القبطواني
١٦٧	خالد بن معدان الكلاعي
٥٧	خالد بن مهران الحذاء
٣٠٠	خالد بن ميسرة الطفاوي
٢٤٠	خالد بن يزيد الجمحي
٢٣٨	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي
١٩٧	خزاعي بن زياد المزني
١٠٧	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي
٢٥٤	خلف بن سالم المخرمي
١٠٧	خليفة بن صاعد الأشجعي
٤٠	خيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي
٤٨	داود بن أبي الفرات الكندي
١٩٣	داود بن أبي عوف سويد البرجمي
٢١٤	داود بن أبي هند القشيري
٨	داود بن الحسين بن عقيل الخسروجدي
١٠٤	داود بن رشيد الهاشمي
٢٩٣	داود بن قيس الفراء الدباغ

٣٣٣	دينار بن عمر الأسدي
١٧٨	راشد بن سعد المقرئ
١٧٤	رافع بن خديج بن رافع الأنصاري
٣	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي
١٩	الربيع بن عميلة الفزاري
٢٨٠	ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي
١٧	ربيعة بن الأبيض
١٨٧	ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري
١٧٩	ربيعة بن عبد الله بن الهدير
٢٢٢	رزين بن حبيب الجهني
٣١٧	رقية بنت سيد البشر صلى الله عليه و سلم
١٩	ركبن بن الربيع بن عميلة الفزاري
٢٠٣	روح بن القاسم العنبري
١٧	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي
١٨٥	زائدة بن خراش الكندي
١٢٩	زائدة بن قدامة الثقفي
٧٣	زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي
٥٠	زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي
٩٣	الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
١٥٦	زكريا بن أبي زائدة الهمداني
٢٨١	زهير بن حرب بن شداد النسائي
٢٧٦	زهير بن معاوية بن حديج الجعفي
١١٤	زياد بن ثعلب
٢٠٥	زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
١٨٤	زياد بن قيس المدني
٢٤٠	زيد بن أبي أنيسة الجزري
٦	زيد بن أسلم العدوي
٣٤	زيد بن أسلم العدوي
١١٩	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري
٣٣١	زيد بن جعفر بن محمد العلوي
١٠٩	زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري
١٦٥	زيد بن صوحان بن حجر العبدي

٢٢٢	زيد بن عمر بن الخطاب القرشي
٢٠٤	زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية
١٧٩	زينب بنت جحش الأسدي
١	سالم بن أبي الجعد
٢٨٠	سالم بن أبي أمية التيمي
١٩٢	سالم بن أبي حفصة العجلي
٧٧	سالم بن عبيد الأشجعي
٢٠٩	السري بن يحيى بن إياس الشيباني
١٠٧	سريع بن النعمان بن مروان الجوهري
٩٧	سريع بن يونس بن إبراهيم البغدادي
١٦٨	سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري
٨٤	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
٤٧	سعد بن أبي وقاص
٧٨	سعد بن خيثمة بن الحارث الأنصاري
١٨١	سعد بن طارق الأشجعي
٤٤	سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري
٣٦	سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري
٢٤	سعدان بن نصر بن منصور الثقفي
٧٦	سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
٣٠	سعيد بن أبي سعيد المقبري
٩٠	سعيد بن أبي عروبة اليشكري
٢٩	سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي
١٩٢	سعيد بن العاص بن سعيد الأموي
٢٥	سعيد بن العباس بن محمد الهروي
٢٦	سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي
٢٠	سعيد بن جبير الأسدي
٢٤٠	سعيد بن حفص بن عمرو النفيلي
١٠٤	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
١٢٨	سعيد بن سالم القداح
٢٥٧	سعيد بن سنان البرجمي
١٨٥	سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
٥٥	سعيد بن عبد العزيز التنوخي

٣٢٢	سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي
٦٦	سعيد بن عثمان البلوي
١٧	سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني
٢٣٣	سعيد بن كثير بن عبيد التيمي
٣٥	سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري
١٩٢	سعيد بن مسعود السُّلَميَّ المروزيّ
١٠٤	سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي
٨٧	سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني
٢٠٨	سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري
٢٠٨	سفيان بن حسين بن حسن الواسطي
١٧	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
٩	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي
٢٦٨	سفيان بن محمد بن محمود الهروي
٧٩	سلام بن أبي مطيع الخزاعي
١٥٠	سلام بن سليم الحنفي
١٨٠	سلمان الأشجعي
٣٠٥	سلمان الفارسي
٣١٦	سلمة بن الأزرق
٢٧	سلمة بن شبيب المسمعي
٢٨٥	سلمة بن صخر الأنصاري
٢٥	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي
١٥٩	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي
١٧	سلمة بن كهيل الحضرمي
٧٧	سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي
٧	سليم بن عامر الكلاعي
٢٤٦	سليمان بن أبي سليمان الشيباني
١١	سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي
٤٦	سليمان بن المغيرة القيسي
٢٥٧	سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
٣٤	سليمان بن بلال التيمي
١٩٧	سليمان بن حرب الأزدي
١٠٧	سليمان بن داود العتكي

٥٠	سليمان بن داود المباركي
٥٣	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
٨٤	سليمان بن داود بن بشر المنقري
٣٣٦	سليمان بن داود بن قيس الفراء
٢٠	سليمان بن طرخان التيمي
١٠	سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي
٢١	سليمان بن مهران الأسدي
٢٠٦	سليمان بن موسى الأشدق
١٠٨	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
١٨	سهل بن حماد الدلال
٢٠٨	سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري
٢٤٢	سهل بن سعد بن مالك الأنصاري
٣٠٦	سهل بن محمد العجلي
١٨٦	سهيل بن أبي صالح المدني
١٩٤	سوار بن مصعب الهمداني
٢٥٩	سويد بن سعيد بن سهل الهروي
٩٦	شبابة بن سوار المدائني
٢٤٧	شبيب بن غرقدة
١٥٨	شداد بن الهاد الليثي
١٧٢	شرحبيل بن أبي عون
١	شرحبيل بن السمط الكندي
٢٣١	شرحبيل بن سعد المدني
٧٦	شرحبيل بن شريك المعافري
٧٣	شريك بن عبد الله النخعي
١	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٥٩	شعيب بن أبي حمزة الحمصي
٦٩	شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٠٣	شقيق بن سلمة الأسدي
٩٨	شيبان بن عبد الرحمن التميمي
٤٦	شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي
١٨٣	صالح بن نيهان المدني
٧	صدي بن عجلان الباهلي

٢٧٧	الصعق بن حزن بن قيس البكري
٢٩٢	صفية بنت شيبه بن عثمان العبدرية
٩٣	صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية
٩٥	صلة بن زفر العبسي
٤٦	صهيب بن سنان الرومي
١٢	الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني
٧٣	الضحاك بن مزاحم الهلالي
٨٧	ضرار بن مرة الكوفي
١٣٦	ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي
٢٠٤	طارق بن عمرو المكي
٩	طاوس بن كيسان اليماني
٦٦	طلحة بن البراء بن عميرة الأنصاري
١٠٧	طلحة بن علي بن الصقر الكتاني
٤٣	طلحة بن نافع الواسطي
١١١	طيسلة بن علي البهدي
١٩٧	عائذ بن عمرو بن هلال المزني
٤٨	عائشة بنت أبي بكر الصديق
٤٠	عاصم بن بحدلة الأسدي
١٠٦	عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي
١٥٦	عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري
١٢٩	عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي
٤١	عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري
١١٥	عامر بن ربيعة بن كعب العنزي
١٥٩	عامر بن سنان بن عبد الله الأسلمي
٧٩	عامر بن شراحيل الشعبي
٢١٧	عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي
٣٨	عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي
٨	عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي
٨٦	عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني
٦٧	عباد بن عبد الله بن الزبير
١٠٧	عباد بن موسى الختلي
٦٣	العباس بن الفضل الأسفاطي

٨٧	عباس بن الفضل بن زكريا الهروي
٢٩١	عباس بن الوليد بن صبح الخلال
٧٦	عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي
٦٩	العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
١٤	عباس بن محمد بن حاتم الدوري
٥٥	عبد الأعلى بن مسهر الغساني
٥٢	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري
٣٩	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي
٣٤	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي
٢٦٤	عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المحتسب
١٨٥	عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
٨٤	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
٧١	عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري
٤٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٣٩	عبد الرحمن بن أزهر الزهري
٨٣	عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
٣٢	عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي
١٤٩	عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي
٢٨٩	عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
١٩٠	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
١٢٧	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري
٣١٠	عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني
١٩١	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الأنصاري
٧٤	عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
٢٦	عبد الرحمن بن صخر الدوسي
١٤٦	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري
١٥٨	عبد الرحمن بن عبد الله المكي
٢١٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني
٥٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الأنصاري
١٣٨	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي
١٢٢	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري
١٦٨	عبد الرحمن بن عوف الزهري

١٤٦	عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري
١٨١	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي
٢٤	عبد الرحمن بن مخراق
٤٥	عبد الرحمن بن مغراء الدوسي
١٥	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
١٧٦	عبد الرحمن بن مهران المدني
٥٤	عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي
٦٦	عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس الرؤاسي
١٨٦	عبد الرحيم بن منيب الأسعدي
٢٧	عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
١٤٠	عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي
٢٢٨	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري
٥٧	عبد العزيز بن المختار الدباغ
٢٩	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
٥٤	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
٤١	عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري
٥٩	عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان
٨٩	عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزاز
٢٠٩	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
١١٣	عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري
٢٠١	عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
٥٨	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
٩٤	عبد الله بن أحمد بن الحسن المهرجاني
٧	عبد الله بن أحمد بن سعد بن منصور النيسابوري
١٥	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢٤٤	عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي
٦٨	عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي
٨	عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي
٢٨٨	عبد الله بن السائب المخزومي
١١٩	عبد الله بن المبارك المروزي
٢٦٨	عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني
٤٨	عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي

٣٣	عبد الله بن بسر المازني
١٧١	عبد الله بن ثابت المروزي
١٤٧	عبد الله بن ثعلبة بن صغير
٣١٠	عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي
٢	عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلي
٣٠٣	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
٥٣	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني
١٢٧	عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي
٣٠٩	عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي
٧٥	عبد الله بن حسين الأزدي
٨١	عبد الله بن حمزة الزبيرى
٣٠٩	عبد الله بن دينار العدوي
٢٨٠	عبد الله بن ذكوان القرشي
٢٣٠	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني
٧٧	عبد الله بن روح المدائني
٦٤	عبد الله بن شبيب الربيعي
١٣٥	عبد الله بن شقيق العقيلي
٣٣	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني
٩	عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني
١١٥	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي
١٢	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي
٨٥	عبد الله بن عبد الجبار الخبائري
١٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي
٦٣	عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي
٨٤	عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
٤٩	عبد الله بن عبيد الليثي
١١٩	عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي
٣١	عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري
٣٧	عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي
٢٧	عبد الله بن عدي الأنصاري
٢١٨	عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني
١٨٠	عبد الله بن عمر بن أحمد الواسطي

٢٨	عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
١٤٣	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
١٢٥	عبد الله بن عمر بن محمد الأموي
٤٠	عبد الله بن عمرو بن العاص
١٣٦	عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري
٢٩	عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري
٢١١	عبد الله بن لهيعة الحضرمي
١٥٢	عبد الله بن محمد بن أبي شيبه
٢	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري
٢٧	عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه بن المرزبان
٧٣	عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
٢٩٠	عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم
١٣٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
٧١	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
١٣٩	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي
٢٢٤	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي
٨٢	عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي
١٢٥	عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
٢٢٨	عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري
١٨	عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي
١٢٥	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي
٢١٢	عبد الله بن معقل المزني
١٩٧	عبد الله بن مغفل المزني
٨١	عبد الله بن نافع الصائغ
٣٦	عبد الله بن وهب بن مسلم المصري
٢٧	عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
١٨٧	عبد الله بن يزيد المعافري
٧٦	عبد الله بن يزيد المكي
٢٧٦	عبد الله بن يزيد بن زيد الأنصاري
٦٣	عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي
٢٤	عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مامويه الأصبهاني
٧٠	عبد الملك بن أبي بشير البصري

٣٠٤	عبد الملك بن حبيب الأزدي
٢١٣	عبد الملك بن سلع الهمداني
١٢	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي
٥١	عبد الملك بن عمرو القيسي
١١٠	عبد الملك بن محمد الرقاشي
٥١	عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي
١٦٣	عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي،
٦٩	عبد الواحد بن زياد العبدي
٢١٠	عبد الواحد بن واصل السدوسي
١٠٨	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري
٢٢٨	عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
٣٣١	عبد الوارث مولى أنس بن مالك
٩٥	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
١٢٨	عبد الوهاب بن نجدة الحوطي
٥٠	عبد ربه بن نافع الكناني
٦	عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي الحرقي
٣٠٣	عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
٤٩	عبيد الله بن الوليد الوصافي
١١٢	عبيد الله بن زحر الإفريقي
١٩٧	عبيد الله بن زياد بن أبيه
٣٩	عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير القاريء
٦١	عبيد الله بن عبد الله العتكي
٢٧	عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي
١٦٠	عبيد الله بن عمر بن حفص العمري
١٧٤	عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري
١٩٢	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي
٢٢٦	عبيد بن السباق الثقفي
٨٥	عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار
١١٠	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي
٢٣٣	عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي
١٨٢	عبيد مولى السائب المخزومي
٩٦	عتي بن ضمرة التميمي

٣١٥	عثمان بن أحمد بن السماك
٢٦٦	عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي
٢١٠	عثمان بن سعد الكاتب
٢٩	عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي
١٠٨	عثمان بن شماس
١١٢	عثمان بن صالح بن صفوان السهمي
٧٢	عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي
٣١٥	عثمان بن عمر بن فارس العبدي
١٨٦	عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي
١٠٦	عثمان بن مظعون الجمحي
١٨٠	عدي بن ثابت الأنصاري
١٠	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
٢٩١	عروة بن رويم اللخمي
٦٦	عروة بن سعيد
١٢	عطاء بن أبي رباح المكي
٢٦٦	عطاء بن أبي ميمونة البصري
١٥٠	عطاء بن السائب الثقفي
٢٧	عطاء بن يزيد الليثي
٣٦	عطاء بن يسار الهلالي
٢١	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
٧	عفير بن معدان الحمصي
١٠٨	عقبة بن سيار
٢١٨	عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي
٢٠٢	عقيل بن أبي طالب الهاشمي
٧٢	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي
١٥٨	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي
٢٢٩	عكرمة بن عمار العجلي
١٤	عكرمة مولى بن عباس
٢٨٩	العلاء بن اللجلاج
٢٦٥	العلاء بن زيد الثقفي
٢٤٥	العلاء بن صالح التيمي
٢٢٨	العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني الأسفرايني

١٣٨	العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي
١٠٢	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
٢٤٦	علقمة بن مرثد الحضرمي
١٥	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
١٢	علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي
٧١	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
١٥٧	علي بن الحسن بن أحمد المروزي
٢٦٨	علي بن الحسن بن موسى الهلالي
٩٢	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٢٧٧	علي بن الحكم البناني
١٢٩	علي بن المنذر الطريقي
٢٧٥	علي بن بذيمة الجزري
٨٣	علي بن ثابت الجزري
١١٥	علي بن حفص المدائني
٦٣	علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر النيسابوري
٧٦	علي بن رباح بن قصير اللخمي
١١٩	علي بن زيد بن عبد الله التيمي
٧٤	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٥٧	علي بن عبد العزيز البغوي
٢٧	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي
١٩١	علي بن عبيد الأنصاري المدني
٤	علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحقي
٦٤	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني
٢٩٠	علي بن محمد المصري
٣٠٤	علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي
٦	علي بن محمد بن الزبير القرشي
٢٠	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي
٢٩	علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا
٢٥٨	علي بن نصر بن علي الجهضمي
١١٢	علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني،
١٦٤	عمار بن ياسر بن عامر العنسي
٨٠	عمارة بن المهاجر

٢٠١	عمارة بن غزية المازني
١٤	عمر بن أبي زائدة الهمداني
٣٣٤	عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٧٢	عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي
٥٢	عمر بن الحكم بن ثوبان المدني
٦	عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي
٤٧	عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني
٧	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النيسابوري
٦٣	عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي
٢٧٩	عمر بن عطاء بن وراز حجازي
٣٠	عمر بن علي بن عطاء بن مقدم
٢٢٩	عمر بن يونس بن القاسم اليمامي
٣٠٢	عمران بن زائدة بن نشيط الكوفي
٢٧٨	عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص
٢٥٩	عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني
١١٣	عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصاري
٢٥٨	عمرة بنت مسعود بن قيس
٢٩	عمرو بن أبي عمرو المدني
١٩٠	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
٣٢٨	عمرو بن خالد التميمي
٢٤	عمرو بن دينار المكي
٦٦	عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي
٣٣١	عمرو بن عامر الأنصاري
١٩	عمرو بن عبد الله بن درهم، النيسابوري
١٨	عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي
٨٦	عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي
٣٣	عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي
٢٤١	عمرو بن محمد العنقزي
١	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي
١٨٥	عمرو بن مرزوق الباهلي
٣٢١	عمرو بن مرزوق الواشحي
٦	عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي

٢٨١	عمرو بن يزيد التميمي
١١٧	عمير بن سعيد النخعي
١١٠	عمير بن قتادة بن سعد الليثي
١٩٧	عوف بن أبي جميلة الأعراي
١٨	عوف بن مالك بن نضلة الكوفي
١٩٤	عون بن سلام الكوفي
٨٠	عون بن محمد بن علي بن أبي طالب
٣٠٥	عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري
٣٠٩	عياش بن محمد بن عيسى الجوهري
٣٨	عياض بن غطيف السكوني
٤٧	العيزار بن حريث العبدي
١٦٩	عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
٦٦	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
١٤٩	غزوان الغفاري
٢٣٣	غنام بن حفص بن غياث النخعي
٨٠	فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٠٤	فاطمة بنت بعجة بن مريح الخزاعية
١١٣	فاطمة بنت محمد بن عمارة
١٢٢	فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري
٢١٠	الفضل بن الصباح البغدادي
٦٩	الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
٣١	الفضل بن دكين الكوفي
٨٢	الفضل بن محمد الشعرائي
٥٨	الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي
١٢٠	فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري
١٢٠	فضيل بن سليمان النميري
٧٥	فضيل بن ميسرة البصري
٣٢٢	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
٦٥	فيروز الفارسي: غلام المغيرة بن شعبة
١١٢	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي
١١٥	القاسم بن عبد الله بن عمر العمري
١٠٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

٩١	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي
٢٣	قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي
٨	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي
٢٧٢	قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
٣٠٠	قرة بن إياس بن هلال المزني
٢٤٥	قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري
٩٩	قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي
٢٩٩	قيس أبو عمارة الفارسي
١٦٤	قيس بن أبي حازم البجلي
١٦٦	قيس بن الربيع الأسدي
٢١	قيس بن السكن الأسدي
٣٢٣	قيس بن عباد الضبعي
١٢٨	كثير بن زيد الأسلمي
٢٣٣	كثير بن عبيد التيمي
٢٨٧	كثير بن مدرك الأشجعي
٥٥	كعب بن ماتع الحميري
١٤٦	كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري
١	كعب بن مرة السلمى
١٢٩	كليب بن شهاب
٤١	كيسان المقبري
٩٨	الليث بن أبي سليم بن زعيم
٦٥	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
٣٨	مالك بن إسماعيل النهدي
٨	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
١٨٣	مالك بن ربيعة بن البدن الساعدي
١١٧	مالك بن مغول الكوفي
٢٨٩	مبشر بن إسماعيل الحلبي
١٩٤	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني
١٣	مجاهد بن جبر المكي
١٩٥	محارب بن دثار السدوسي
٢٦٦	محبوب بن هلال
٢٧٥	محرز بن عون الهلالي

٢٦٨	محمد بن إبراهيم ابن أحمد الأصبهاني
١٠٢	محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي
٣٥	محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي
٧	محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي
١٤١	محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي
٣٠	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي
٢٠٤	محمد بن أبي حرملة القرشي
٣٠٤	محمد بن أبي سعيد بن سختويه الأسفرائني
٨٩	محمد بن أبي سهل القرشي
١٥٠	محمد بن أحمد بن أبي خالد الإصبهاني
١٨٥	محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري
٨٤	محمد بن أحمد بن بطة الاصبهاني
٣٠٣	محمد بن أحمد بن تميم الخياط
١٥٢	محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري
٢٦٤	محمد بن أحمد بن خنبد البغدادي
١١	محمد بن أحمد بن عمرو، البصري اللؤلؤي
١٨٧	محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي
٩٠	محمد بن أحمد بن محمد الصيدلاني
٣	محمد بن إدريس الشافعي
٤٩	محمد بن إسحاق الصغاني
٧٢	محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن مهران الثقفي
١٣٦	محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي
٩٨	محمد بن إسحاق بن خزيمه السلمي
١١	محمد بن إسحاق بن يسار المدني
١٨١	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي
٣٢	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك
٣٤	محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي
١٥٧	محمد بن الحسن بن الحسين النيسابوري
٥٣	محمد بن الحسن بن فورك الاصبهاني
٢٢٧	محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
١٥٨	محمد بن الحسن بن محمد المحمدابادي
٤٣	محمد بن الحسين القطان

٣٣١	محمد بن الحسين بن أبي الحنين الحنيني
١٧	محمد بن الحسين بن الحسن القطان
٤٣	محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي
٢١	محمد بن الحسين بن محمد الأزرق
١٥٧	محمد بن الحسين بن محمد السلمي
١٤	محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي
٢٦١	محمد بن الفضل السدوسي
٢٤٢	محمد بن الفضل بن جابر السقطي
١٠٢	محمد بن الفضل بن حاتم الأملی
٨٢	محمد بن المؤمل بن الحسن النيسابوري
٣٤	محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي
٦٥	محمد بن المهلب السرخسي
١	محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي
٢٥٧	محمد بن بشر بن مطر الوراق
٦٦	محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة
٩٤	محمد بن جعفر المزكي
٢٥٤	محمد بن جعفر الهذلي
٨٣	محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري
١٤٨	محمد بن حماد الأبيوردي
٢٥٧	محمد بن حميد بن حيان الرازي
١١٦	محمد بن حمير بن أنيس السليحي
٣١٨	محمد بن خازم الكوفي
٤٨	محمد بن خلاد بن كثير الباهلي
٢٣٤	محمد بن رافع القشيري
١١٦	محمد بن زياد الألحاني
٢٢٩	محمد بن سنان بن يزيد القزاز
٧٠	محمد بن سيرين الأنصاري
٢٠١	محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري
٤٦	محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابوري
٢٨	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
٩١	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري
١٧٦	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي

٦٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي
٢٦	محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري
٢٤٨	محمد بن عبد الله المرادي
٣٢٩	محمد بن عبد الله المصري
٢١٠	محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
٣١	محمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني
٤٨	محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني
٣١٠	محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي
٨٤	محمد بن عبد الله بن رسته الضبي
٢٤٤	محمد بن عبد الله بن محمد الهروي
١	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوه الحاكم
٦٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني
٨٤	محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري
٩٩	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني
١٣٣	محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي
٢٠	محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي
٥٦	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغوي
١٩	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي
٣٠٠	محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي
١٦١	محمد بن عبيد بن حساب البصري
١٩٤	محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي
٢٢٣	محمد بن عجلان المدني
٦١	محمد بن عقبة بن هرم السدوسي
٢٢٢	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٧٨	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٨	محمد بن علي بن دحيم الشيباني
٢١٢	محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني
١٧٥	محمد بن علي بن يزيد بن ركانة المظلي
٣١١	محمد بن عمر بن حفص النيسابوري
١٢٥	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
٨٤	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي
٥١	محمد بن عمرو بن البخترى

٢٩٩	محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٣١٦	محمد بن عمرو بن عطاء القرشي
١٨٩	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٨٦	محمد بن عوف بن سفيان الطائي
١٣١	محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
١٨٧	محمد بن عيسى بن يزيد التميمي
١٨٥	محمد بن غالب بن حرب الضبي
٦٨	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
١١	محمد بن قدامة بن أعين المصيصي
٣٧	محمد بن كثير العبدي
٧٢	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري
١١	محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب
٨	محمد بن محمد بن حم الأسفرايني
٢٨	محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي
١٤٠	محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي
١١٢	محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي
١٧	محمد بن محمد بن محمش الزيادي
١٥٥	محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي
٢٣١	محمد بن محمد بن يوسف الطوسي
٢٧٣	محمد بن مسلم الطائفي
٤٥	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي
٢٦	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري
٢٣٩	محمد بن مسلمة الواسطي
٨٠	محمد بن موسى الفطري
٥	محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي
١٩٥	محمد بن ميمون المروزي
٣٠٥	محمد بن واسع بن جابر الأزدي
٣٢٩	محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري
٥٤	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي
٢١٣	محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي
٣٥	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني
٣	محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبم النيسابوري

٤٣	محمد بن يوسف بن واقد الفريابي
١٢	محمد بن يونس بن موسى الكندي
١٣٢	محمود بن خالد السلمي
٩٨	محمود بن غيلان العدوي
١٦٥	محول بن راشد الحنات
٢٩٣	مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
٢٤٧	مستظل بن حصين البارقى
٣٠٧	مسدد بن قطن النيسابوري
٦٩	مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي
٥٣	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني
٢٢٠	مسعر بن كدام الهلالي
١٨٩	مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري
١٣٩	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
١٨٦	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
٢٧٨	مسلم بن خالد المخزومي
١٨٥	مسلم بن سالم النهدي
٥٣	مسلم بن صبيح الهمداني
١٧٢	المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري
١٣٠	مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي
٣١٠	مصعب بن عمير
٩٠	مطر بن طهمان السلمي
٢٢٥	مطرف بن مازن الكنانى
٣	المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي
١٧٣	المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي
٢٠٣	معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري
٢١٤	معاذ بن جبل الأنصاري
٦٠	معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري
١٢٢	معاوية بن أبي سفيان صخر الأموي
٣٣	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي
١٨٨	معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي
٤٩	معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي
٣٠٠	معاوية بن قرّة بن إياس المزني

٢٦٥	معاوية بن معاوية المزني
٧٥	معتمر بن سليمان التيمي
١٠٧	معقل بن يسار المزني
٥٧	معلّى بن أسد العمي
٢٧	معمر بن راشد الأزدي
١١٩	معمر بن راشد الأزدي
١٧٣	معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي
٣٠	معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري
١٦١	المغيرة بن شعبة الثقفي
٢٥	المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي
١٥	المغيرة بن مسلم
٦٣	المفضل بن محمد الضبي
٩١	مقسم بن بجرة مولى عبد الله بن الحارث
٨٩	مكحول الشامي
٣٤	مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم البزاز
١٥٧	منصور بن أبي مزاحم التركي
٢٨٧	منصور بن المعتمر السلمي
٢٩٢	منصور بن عبد الرحمن العبدي
٢١	المنهال بن عمرو الأسدي
٢٥٧	مهران بن أبي عمر العطار
٤	موسى بن إسماعيل المنقري
٢٤٠	موسى بن أعين الجزري
٢١٣	موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي
٢٠٣	موسى بن علي بن رباح اللخمي
٥٦	موسى بن عمير القرشي
٣٣١	موسى بن مسعود النهدي
٤٥	موسى بن نصر بن دينار الرازي
٨٠	موسى بن هارون بن عبد الله الحمال
٢٣١	موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي
١٩٥	ميمونة بنت الحارث الهلالية
٧١	ناصر بن الحسين بن محمد بن علي العمري
١٨٩	نافع بن جبير بن مطعم النوفلي

٢٩٥	نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي
٣٩	نافع بن يزيد الكلاعي
٦٥	نافع مولى ابن عمر
٢٩٠	نبيح بن عبد الله العنزي
٧٧	نبيط بن شريط الأشجعي
١٥٩	نصر بن دهر بن الأخرم الأسلمي
٢٥٨	نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي
٣٠٨	النضر بن أنس بن مالك الأنصاري
٢١٨	النضر بن عبد الرحمن الخزاز
١٩٧	نضلة بن عبيد الأسلمي
٥٨	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي
١٠٧	نعيم بن مسعود
٢٢١	النوار بنت مالك بن صرمة الأنصاري
٣٢٦	نوفل بن مساحق القرشي
١٠٣	هارون بن سعد العجلي
١٧٣	هارون بن سعد المدني
٢٠١	هارون بن سعيد الأيلي
٢٤٩	هارون بن سليمان السلمي
٨٩	هارون بن عباد الأزدي
٢	هاشم بن القاسم بن شيبه الحراني
٩٨	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي
١٦٦	هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري
٢٥٠	هرم بن سفيان البجلي
١٣٩	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
٦	هشام بن سعد المدني
٦٨	هشام بن عبد الملك الباهلي
٩٣	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
٢٣٠	هشام بن علي السيرافي
١٧٣	هشام بن عمار بن نصير السلمي
٥٢	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي
١٣٨	هلال بن العلاء بن هلال الباهلي
٥٢	هلال بن محمد بن جعفر الحفار

١٤٥	همام بن منبه بن كامل الصنعاني
١٠٢	همام بن يحيى بن دينار العوزي
١٥٠	هناد بن السري التميمي
٧٣	الهيثم بن جميل البغدادي
٧	الهيثم بن خارجة المروزي
٢٠٦	واثلة بن الأسقع الليثي
٣٢٩	واسع بن حبان الأنصاري
٣٨	واصل مولى أبي عيينة
١٨٩	واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري
٢١	وضاح اليشكري
٢٠٩	وقدان العبدي
٢٧٠	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
٣٨	الوليد بن عبد الرحمن الجرشي
٧	الوليد بن مسلم ادمشقي
١٨٠	وهب بن جرير بن حازم الأزدي
٣١٦	وهب بن كيسان القرشي
٢٦٩	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي
٣	يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري
٩٥	يحيى بن أبي طالب بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي
١١٠	يحيى بن أبي كثير الطائي
٢١١	يحيى بن إسحاق السيلحيني
٧٩	يحيى بن الجزار العربي
١٠٥	يحيى بن أيوب الغافقي
٢٩١	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي
٩٣	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني
١٥٥	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
١٤٤	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٦٧	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
٣٢١	يحيى بن عبد الحميد الأنصاري
١٩٦	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
٥٨	يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
٩٤	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي

١١٢	يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
٢٧٥	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار
١٧٤	يحيى بن محمد بن البخترى
١٨	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي
٢٦	يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر العنبري
٢٧١	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
١٠٠	يحيى بن معين بن عون الغطفاني
١٠٨	يحيى بن يحيى بن بكر التميمي
٤٨	يحيى بن يعمر البصري
٥١	يزيد بن إبراهيم التستري
٦٨	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
٢٥	يزيد بن أبي عبيد الأسلمي
١١٧	يزيد بن المكف
٢٥٥	يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري
٢٤	يزيد بن جعدبة الليثي
٣٣٥	يزيد بن حميد الضبعي
٢٠٣	يزيد بن زريع البصري
٥	يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي
٢٠	يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي
١٥٠	يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الانصاري
٢٢٦	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري
٢٧	يعقوب بن سفيان الفارسي
٢	يعلى بن الاشدق العقيلي
١٩	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي
٦٤	يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي
٧٣	يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي
٧٠	يوسف بن عطية الباهلي
١٧٠	يوسف بن ماهك الفارسي
٣١٧	يوسف بن مهران البصري
٦٧	يونس بن بكير بن واصل الشيباني
٥٣	يونس بن حبيب العجلي
٩٦	يونس بن عبيد بن دينار العبدي

٣٠٠	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
٢٢٧	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي

فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي

رقم الحديث	الراوي
٣٢	إبراهيم بن الفضل المخزومي
١٥٧	إبراهيم بن عثمان العبسي
١٥١	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي
٢٦٧	إسماعيل بن أبان الغنوي
١٥٣	الحسن بن عمارة البجلي
٢٨٤	حماد بن عبد الرحمن الكلبي
٢٥٥	حماد بن واقد العيشي
١٨٥	زائدة بن خراش الكندي
٢٦٥	العلاء بن زيد الثقفي
٢٨١	عمرو بن يزيد التميمي
٨٤	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي
٢١٨	النضر بن عبد الرحمن الخزاز
٢٨٢	همام بن يحيى بن دينار العوزي
٢٧٥	يحيى بن عقبة بن أبي العيزار
١٥١	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
٧٠	يوسف بن عطية الباهلي

فهرس المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، الناشر : دار الوطن - الرياض، الطبعة : الأولى - ١٤٢٠ هـ.
- ٣- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، المؤلف: محمود بن عبد الرحمن النّحال، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى - ١٤٢٩ هـ.
- ٤- آثار البلاد وأخبار العباد، المؤلف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار صادر-بيروت.
- ٥- الأحاد والمثاني، المؤلف : أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، المحقق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر : دار الراية - الرياض، الطبعة : الأولى - ١٤١١ هـ.
- ٦- الأحاديث المختارة، المؤلف: الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي المشهور بالضيء المقدسي، المحقق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٧- أحكام الجنائز، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الاسلامي، الطبعة: الرابعة - ١٤٠٦ هـ.
- ٨- أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٩- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، المحقق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر : دار خضر - بيروت، الطبعة : الثانية - ١٤١٤ هـ.
- ١٠- الآداب، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ١١- الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩ هـ.
- ١٢- الأذكار، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ.
- ١٣- الأربعون حديثاً، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة: الثانية - ١٤٢٠ هـ.

- ١٤ - الأربعون، المؤلف: الحافظ محمد بن أسلم الطوسي، المحقق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار بن حزم، سنة ١٤٢١ هـ.
- ١٥ - الأربعون في الجهاد والمجاهدين، المؤلف: عفيف الدين أبو الفرج، محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي السَّقَّار المقرئ، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.
- ١٦ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ١٧ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٩ هـ.
- ١٨ - إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ.
- ١٩ - الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار قتيبة للطباعة والنشر - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٢٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، صححه وخرَّج أحاديثه: عادل مرشد، الناشر: دار الأعلام، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.
- ٢١ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، المعروف بابن الاثير، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: ١٤١٥ هـ.
- ٢٢ - إسفار الفصيح، المؤلف: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي، المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
- ٢٣ - الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
- ٢٤ - أصول التخریج ودراسة الأسانيد، المؤلف: محمود الطحان، الناشر: دار المعارف - الرياض، الطبعة: الثانية - ١٤١٢ هـ.

- ٢٥- أطلس التاريخ الإسلامي، المؤلف: د. شوقي أبو خليل، الناشر: دار الفكر المعاصر-بيروت، الطبعة: الثانية عشر-١٤٢٥ هـ .
- ٢٦- أطلس الحديث النبوي، المؤلف: د. شوقي أبو خليل، الناشر: دار الفكر -دمشق، الطبعة: الرابعة ١٤٢٦ هـ .
- ٢٧- الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان، المؤلف: أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: د. نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار البشير- عمان، الطبعة: الأولى- ١٤١٣ هـ.
- ٢٨- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر-١٤٢٣ هـ.
- ٢٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين - لفرانز روزنثال). الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: - ١٤٠٣ هـ.
- ٣٠- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى -١٤١١ هـ.
- ٣١- الأم، المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي، المحقق: رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: دار الوفاء- المنصورة، الطبعة: الأولى-١٤٢٢ هـ.
- ٣٢- أمالي ابن البختري، المؤلف: محمد بن عمرو بن البختري، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر دار البشائر الاسلامية، ١٤٢٢ هـ.
- ٣٣- الأمالي الشجرية، المؤلف: يحيى بن الحسين الشجري، المحقق: د. محمود الطناحي، الناشر: مطبعة المدني- القاهرة ، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.
- ٣٤- الإمام البيهقي شيخ الفقه والحديث وصاحب السنن الكبرى، المؤلف: د. نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى-١٤١٥ هـ.
- ٣٥- أمثال الحديث ، المؤلف : أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، المحقق: د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الناشر: الدار السلفية-بومبائي الهند، الطبعة: الأولى-١٤٠٤ هـ.
- ٣٦- الأنساب، المؤلف: الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مركز الخدمات والابحاث الثقافية دار الجنان-بيروت، الطبعة: الأولى-١٤٠٨ هـ.
- ٣٧- أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، المحقق: محمد حميد الله، الناشر: دار المعارف-مصر، الطبعة: الأولى-١٤١٧ هـ.

٣٨- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، المحقق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.

٣٩- الأولياء، المؤلف: أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.

٤٠- بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، المحقق: د. محمود مطرجي، الناشر: دار الفكر - بيروت.

٤١- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٤٢- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٢٥ هـ.

٤٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان، الطبعة: الثانية - ١٣٩٩ هـ.

٤٤- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٤٥- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المحقق: د. الشريف نايف الدعيس، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤٠٢ هـ.

٤٦- البيهقي وموقفه من الإلهيات، المؤلف: أحمد بن عطية بن علي الغامدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية - ١٤٢٣ هـ.

٤٧- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٧ هـ.

٤٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤١٣ هـ.

٤٩- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الثانية - ١٣٨٢ هـ.

- ٥٠- تاريخ المدينة، المؤلف: عمر بن شبة النميري البصري، المحقق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: ١٣٩٩ هـ.
- ٥١- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ٥٢- تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- ٥٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى - ١٣٩٩ هـ.
- ٥٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- ٥٥- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٤ هـ.
- ٥٦- التحرير في المعجم الكبير، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى - ١٣٩٥ هـ.
- ٥٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، المحقق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٥٨- تحفة المتقي بختم السنن الكبير للإمام البيهقي، المؤلف: د. أحمد بن فارس السّلولم، الناشر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٣١ هـ.
- ٥٩- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: عبد الله بن سعاف اللحياني، الناشر: دار حراء - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.
- ٦٠- التحقيق في أحاديث الخلاف، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

- ٦١- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، المؤلف: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ.
- ٦٢- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٦٣- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المؤلف: زكي الدين، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ.
- ٦٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.
- ٦٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٣ هـ.
- ٦٦- تعزيز المسلم عن أخيه، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: مكتبة الصحابة - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.
- ٦٧- تفسير ابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ.
- ٦٨- تفسير الثعلبي، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، المحقق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ٦٩- تفسير سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ.
- ٧٠- تفسير عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩ هـ.
- ٧١- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.

- ٧٢- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ٧٣- تكملة الإكمال، المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى-١٤١٠ هـ.
- ٧٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أعتنى به: حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة، الطبعة: الأولى -١٤١٦ هـ.
- ٧٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، المحقق: مجموعة من الباحثين. الناشر: وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية - سنة ١٣٨٧ هـ.
- ٧٦- تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي محمد جاد الله، عبد العزيز ناصر الحباني، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى-١٤٢٨ هـ.
- ٧٧- تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحَيَّ عَجِيب، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى-١٤٢١ هـ.
- ٧٨- تهذيب الآثار، المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المحقق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
- ٧٩- تهذيب التهذيب، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، باعثناء: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى-١٤١٦ هـ.
- ٨٠- تهذيب الكمال، المؤلف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٣ هـ.
- ٨١- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: د. علي بن محمد ناصر الفقيهي الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى- ١٤٢٣ هـ.
- ٨٢- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم، المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ.
- ٨٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: عبد الله بن الرحمن البسام، الناشر: دار الميمان، الطبعة: الأولى-١٤٢٦ هـ.

- ٨٤- التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين عبد الرؤوف المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة-١٤٠٨ هـ.
- ٨٥- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، المحقق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى - ١٣٩٥ هـ.
- ٨٦- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حققه وعلّق حواشيه محمود محمد شاكر، راجعه وخرّج أحاديثه أحمد محمد شاكر، الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ٨٧- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلائي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٧ هـ.
- ٨٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.
- ٨٩- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى- ١٣٧١ هـ.
- ٩٠- جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، المؤلف: العلاء بن موسى بن عطية البغدادي، أبو الجهم الباهلي، المحقق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقر، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى- ١٤٢٠ هـ.
- ٩١- جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، المؤلف: بيبي بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد، أم الفضل الهرثمية الهروية، المحقق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٦ هـ.
- ٩٢- لجهاد، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى- ١٤٠٩ هـ.
- ٩٣- الجهاد، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي حققه وقدم له وعلّق عليه: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية - تونس، الناشر: الدار التونسية - تونس، تاريخ النشر: ١٣٩٣ هـ.
- ٩٤- الجوهر النقي على سنن البيهقي، المؤلف: علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني، مطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة: الأولى - ١٣٤٤ هـ.

- ٩٥- الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة، المؤلف : مقبل بن مريشيد الحريري، الناشر : مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة : الأولى-١٤٢٥ هـ.
- ٩٦- حديث الزهري، المؤلف: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
- ٩٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى-١٤٠٩ هـ.
- ٩٨- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المحقق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى -١٤١٦ هـ.
- ٩٩- الدر المنثور في التفسير بالمأثور المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المحقق : عبد الله التركي، الناشر: دار هجر-القاهرة، الطبعة: الأولى -١٤٢٤ هـ.
- ١٠٠- الدر النقي من كلام الإمام البيهقي (في الرجال)، المؤلف: حسين بن قاسم تاجي الكلداري، الناشر: دار الفتح الشارقة.
- ١٠١- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - الناشر: مطبعة الفجالة بالقاهرة ١٣٨٤ هـ.
- ١٠٢- الدعاء، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق : محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤٠٧ هـ.
- ١٠٣- الدعوات الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .
- ١٠٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، توثيق وتخريج :عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى-١٤٠٨ هـ.
- ١٠٥- الذرية الطاهرة النبوية، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المحقق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١٠٦- ذم الدنيا، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

- ١٠٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، المؤلف : محمد بن جعفر الكتاني
المحقق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الرابعة -
١٤٠٦ هـ.
- ١٠٨- الرضا عن الله بقضائه، المؤلف : عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، المحقق :
ضياء الحسن السلفي، الناشر : الدار السلفية - بومباي، الطبعة الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ١٠٩- رفع اليدين في الصلاة، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: أحمد
الشريف، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٤ هـ.
- ١١٠- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن
أحمد السهيلي، المحقق: عمر عبد السلام السلامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة:
الطبعة الأولى - ١٤٢١ هـ.
- ١١١- الروض المعطار في خبر الأقطار، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري
،المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت ، الطبعة: الثانية- ١٤٠١ هـ.
- ١١٢- زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن
قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة
المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون - ١٤١٥ هـ.
- ١١٣- الزهد الكبير، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق وتخرّيج: عامر أحمد حيدر، الناشر: دار الجنان
ومؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ١١٤- الزهد، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
السِّجِسْتَانِي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار
المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ١١٥- الزهد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، وضع حواشيه:
محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
- ١١٦- الزهد، المؤلف: أبو السَّري هَنَّاد بن السَّري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صنفوق بن
عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي
الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.
- ١١٧- زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة، المؤلف: صالح بن أحمد الشامي، الناشر:
المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى - ١٤٣١ هـ.

- ١١٨- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٤ هـ.
- ١١٩- سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى - ١٤٢٧ هـ.
- ١٢٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٤ هـ.
- ١٢١- سبل السلام شرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الرابعة ١٣٧٩ هـ.
- ١٢٢- سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، المؤلف: ياسين الفاداني المكي.
- ١٢٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- ١٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
- ١٢٥- السنة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، الناشر: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ١٢٦- سنن ابن ماجه: المؤلف: الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المحقق: الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت سنة ١٣٩٥ هـ.
- ١٢٧- سنن أبي داود: المؤلف: الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية.
- ١٢٨- سنن الدارقطني، المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤٢٤ هـ.
- ١٢٩- سنن الدارمي، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.
- ١٣٠- السنن الصغرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي. باكستان، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.

- ١٣١- السنن الكبرى ، المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة : الأولى . ١٣٤٤ هـ.
- ١٣٢- السنن المأثورة للشافعي، المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلنجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٦ هـ.
- ١٣٣- السنن، المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، المحقق: عبدالفتاح أبو غدة ، الطبعة: الثانية - ١٤٠٦ هـ.
- ١٣٤- سنن النسائي الكبرى، المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: حسن عبد المنعم شلي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى- ١٤٢١ هـ.
- ١٣٥- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: التاسعة- ١٤١٣ هـ.
- ١٣٦- السيرة النبوية، المؤلف: أبو محمد بن إسحاق المدني، المحقق: محمد حميد الله الناشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب - الرباط - المغرب عام ١٣٩٦ هـ.
- ١٣٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، الناشر دار بن كثير-دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.
- ١٣٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة- ١٤٢٣ هـ.
- ١٣٩- شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، المحقق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤٠٣ هـ.
- ١٤٠- شرح صحيح البخاري، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الثانية- ١٤٢٣ هـ.
- ١٤١- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١٤٢- شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

- ١٤٣- شرح معاني الآثار، المؤلف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الطحاوي، حققه وقدم له وعلق عليه: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وفهرسه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ١٤٤- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
- ١٤٥- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المحقق: سيد عباس الجليمي، الناشر: المكتبة التجارية-مكة المكرمة، الطبعة: الأولى-١٤١٣ هـ.
- ١٤٦- الصحاح، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المؤلف: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة- ١٤٠٧ هـ .
- ١٤٧- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى-١٤٢٢ هـ.
- ١٤٨- صحيح أبي داود، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ.
- ١٤٩- صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الطبعة: الأولى-١٤١٩ هـ.
- ١٥٠- الصناعة الحديثة في السن الكبرى للبيهقي، المؤلف: د. نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار الوفاء-مصر، الطبعة: الأولى-١٤١٣ هـ.
- ١٥١- الضعفاء الصغیر، المؤلف: محمد بن اسماعيل البخاري، المحقق: محمد إبراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة- بيروت ، الطبعة: الأولى- ١٤٠٦ هـ.
- ١٥٢- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٤ هـ.
- ١٥٣- الضعفاء والمتروكين، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى- ١٤٠٦ هـ.
- ١٥٤- الضعفاء والمتروكين، المؤلف: أحمد بن علي بن شعيب النسائي، المحقق: محمود ابراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة بيروت ، الطبعة الاولى- ١٤٠٦ هـ.

١٥٥- الضعفاء والمتروكين، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٤ هـ.

١٥٦- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

١٥٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

١٥٨- طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٣ هـ.

١٥٩- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية - ١٤١٣ هـ.

١٦٠- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: تقي الدين بن عبد القادر الغزي الحنفي، المحقق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: لجنة إحياء التراث، الطبعة: الأولى - ١٣٩٠ هـ.

١٦١- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٧ هـ.

١٦٢- طبقات الصوفية، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.

١٦٣- طبقات الفقهاء الشافعية، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.

١٦٤- الطبقات الكبرى، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، المحقق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.

١٦٥- العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٦٦- العظمة، المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ.

- ١٦٧- العقيدة الأصفهانية، المؤلف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، المحقق: سعيد بن نصر بن محمد، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ .
- ١٧٨- العلل الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٩ هـ .
- ١٧٩- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ.
- ١٨٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف : أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخرّيج : د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر : دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ .
- ١٨١- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية - ١٤٢٢ هـ.
- ١٨٢- علم زوائد الحديث : دراسة ومنهجاً ومصنفات، المؤلف: عبد السلام محمد علوش، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- ١٨٣- علم زوائد الحديث، المؤلف: د. خلدون الأحمد، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ .
- ١٨٤- علوم الحديث، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، المحقق : نور الدين عتر، الناشر : دار الفكر - سوريا، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.
- ١٨٥- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى، بدر الدين العيني، ضبطه وصححه عبد الله محمود محمد عمر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.
- ١٨٦- عمل اليوم والليلة، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المحقق: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان - دمشق.
- ١٨٧- عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: د. فاروق حماده، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠١ هـ.
- ١٨٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود، المؤلف : محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤١٥ هـ.

- ١٨٩- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، ابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ ج. برجستراسر.
- ١٩٠- غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- ١٩١- غريب الحديث، المؤلف: القاسم بن سلام الهروي، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٣٩٦ هـ.
- ١٩٢- غريب الحديث، المؤلف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، المحقق: عبد الكريم إبراهيم العزاوي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى - ١٤٠٢ هـ.
- ١٩٣- الغيلانيات، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوئيه البغدادي الشافعي البزاز، المحقق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الناشر: دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ.
- ١٩٤- الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية - ١٤١٤ هـ.
- ١٩٥- فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ.
- ١٩٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٣٧٩ هـ.
- ١٩٧- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: مكتبة السلفية - المدينة، الطبعة: الثانية - ١٣٨٨ هـ.
- ١٩٨- فتوح مصر وأخبارها، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، المحقق: محمد الحجيري، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.
- ١٩٩- الفتوى الحموية الكبرى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، المحقق: د. حمد بن عبد المحسن التويجري، الناشر: دار الصميعي - الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٥ هـ.
- ٢٠٠- فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٣ هـ.

٢٠١- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي، تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٢٠٢- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي للبوصيري من باب اتخاذ الكتاب من كتاب أدب القاضي إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيقا ، رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية، للباحث: دوكوري أبو حكيم.

٢٠٣- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي للبوصيري من أول جماع أبواب الشرائط التي يأخذها الإمام على أهل الذمة وما يكون منهم نقضا للعهد من كتاب الجزية إلى نهاية باب من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقدمة من كتاب أدب القاضي . رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية، للباحث: أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي.

٢٠٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى - ١٣٥٦ هـ.

٢٠٥- القائد إلى العقائد، المؤلف: عبد الرحمن المعلمي اليماني، و هو القسم الرابع من كتاب التنكيل بما تأنيب الكوثري من الأباطيل، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية - ١٤٠٦ هـ.

٢٠٦- القبل والمعانقة والمصافحة، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ .

٢٠٧- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، المحقق: يحيى مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى - ١٤٠٩ هـ .

٢٠٨- كتب الزوائد نشأتها وأهميتها وسبل خدمتها، المؤلف: محمد أبو صعليك، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ .

٢٠٩- الكفاية في علم الرواية: المؤلف: أحمد بن علي البغدادي، تحقيق وتعليق د. أحمد عمر هاشم، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٦ هـ .

٢١٠- الكليات، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢١١- الكنى والأسماء

- المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المحقق: أبو قتيبة
نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ .
- ٢١٢- اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني
الجزري، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٠ هـ.
- ٢١٣- لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن
فهد الهاشمي العلوي الأصفهني ثم المكي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٢١٤- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، الناشر: دار صادر -
بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ٢١٥- لسان الميزان، المؤلف: علي بن حجر العسقلاني، مصورة عن طبعة دائرة المعارف بالهند، الناشر:
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثانية - ١٣٩٠ هـ.
- ٢١٦- المؤلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان
بن دينار الدارقطني، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت،
الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ .
- ٢١٧- المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق:
الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق، الطبعة:
الأولى - ١٤١٧ هـ .
- ٢١٨- المجالسة وجواهر العلم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، المحقق: أبو عبيدة
مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم
(بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ.
- ٢١٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ
بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي -
حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- ٢٢٠- مجمع البحرين بزوائد المعجمين، المؤلف: الحافظ نور الدين الهيثمي، المحقق: عبد القدوس بن محمد
نذير، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.
- ٢٢١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين الهيثمي، المحقق: عبد الله محمد الدرويش، الناشر:
دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٢٢٢- مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، المحقق:
أنور الباز - عامر الجزار، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٦ هـ.

- ٢٢٣- المجموع شرح المذهب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، حققه وعلق عليه وأكماله: محمد نجيب المطيعي، الناشر: مكتبة الإرشاد-جدة.
- ٢٢٤- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة- ١٤٠٤ هـ.
- ٢٢٥- محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالح، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي، المحقق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
- ٢٢٦- المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى، المحقق: عبد الحميد هندواوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤٢١ هـ.
- ٢٢٧- مختصر زوائد البزار، المؤلف: علي بن حجر العسقلاني، المحقق: صبري عبد الخالق أبي ذر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.
- ٢٢٨- المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: مكتبة أضواء السلف - بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤٢٠ هـ.
- ٢٩٩- المراسيل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٨ هـ.
- ٢٣٠- المرض والكفارات، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: عبد الوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية - بومباي، الطبعة: الأولى- ١٤١١ هـ.
- ٢٣١- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٣٢- مساوئ الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع- جدة، الطبعة: الأولى- ١٤١٣ هـ.
- ٢٣٤- مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرايني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٩ هـ.
- ٢٣٥- المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.

٢٣٦- مسند ابن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٢٣٧- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤٠٤ هـ.

٢٣٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.

٢٣٩- مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

٢٤٠- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن العنكي المعروف بالبزار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى - ١٤٠٩ هـ.

٢٤١- مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.

٢٤٢- مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٢٤٣- مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الروياني، المحقق: أيمن علي أبو يمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.

٢٤٤- مسند الشافعي، المؤلف: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، تحقيق: يوسف علي الحسيني، وعزت العطار الحسيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - ١٣٧٠ هـ.

٢٤٥- مسند الشهاب، المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٧ هـ.

- ٢٤٦- مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: سليمان بن داود بن الجارود، المحقق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الناشر: هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٢٤٧- مسند عبد الله بن عمر، المؤلف: أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي، المحقق: أحمد راتب عرموش، الناشر: دار النفائس - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٣٩٣ هـ.
- ٢٤٨- مسند علي بن الجعد، المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، المحقق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٢٤٩- مسند الشاشي، المؤلف: الهيثم بن كليب الشاشي، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٢٥٠- مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٦ هـ.
- ٢٥١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٣ هـ.
- ٢٥٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، الناشر: مكتبة لبنان - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ٢٥٣- تيسير مصطلح الحديث، المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة - ١٤٢٥ هـ.
- ٢٥٤- مُصنّف ابن أبي شيبة، المصنّف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبله، الطبعة: الأولى - ١٤٢٧ هـ.
- ٢٥٥- مصنف عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ.
- ٢٥٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٢٥٧- المطر والرعد والبرق، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق وتخرّيج: طارق محمد سكلوع العمودي، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

- ٢٥٨- المعالم الأثرية في السنة والسير، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ.
- ٢٥٩- معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، تحقيق وتخرّيج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة: الأولى- ١٤١٨ هـ.
- ٢٦٠- معجم ابن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، المحقق: عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
- ٢٦١- المعجم الأوسط، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ.
- ٢٦٢- معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤١٦ هـ.
- ٢٦٣- معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.
- ٢٦٤- المعجم الصغير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى- ١٤٠٥ هـ.
- ٢٦٥- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل، الطبعة الثانية - ١٤٠٤ هـ.
- ٢٦٦- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: دار الرسالة.
- ٢٦٧- المعجم المصنّف لمؤلفات الحديث الشريف، المؤلف: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى- ١٤٢٣ هـ.
- ٢٦٨- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع- مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ.
- ٢٦٩- المعجم المفهرس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٨ هـ.
- ٢٧٠- المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مكتبة الشروق، الطبعة: الرابعة- ١٤٢٥ هـ.

- ٢٧١- معجم معالم الحجاز، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع-مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ.
- ٢٧٢- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى- ١٣٩٩ هـ.
- ٢٧٣- معرفة الثقات، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ.
- ٢٧٤- معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى- ١٤١٢ هـ.
- ٢٧٥- معرفة الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى- ١٤٢٦ هـ.
- ٢٧٦- المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية- ١٤٠١ هـ.
- ٢٧٧- المعين في طبقات المحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان - عمان، الطبعة: الأولى- ١٤٠٤ هـ.
- ٢٧٨- المغني عن حمل الأسفار، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، المحقق: أشرف عبد المقصود، الناشر مكتبة طبرية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ.
- ٢٧٩- المغني في الضعفاء، المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: د. نور الدين عتر.
- ٢٨٠- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢٨١- المقنع في علوم الحديث، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر - السعودية، الطبعة: الأولى- ١٤١٣ هـ.
- ٢٨٢- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى- ١٤١٩ هـ.

- ٢٨٣- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- ٢٨٤- المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسبي، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ٢٨٥- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
- ٢٨٦- المنتقى من السنن المسندة، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ٢٨٧- المنفردات والوحدان، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٨٨- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٩٢ هـ.
- ٢٨٩- منهج النقد في علوم الحديث، المؤلف: نور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق، الطبعة: الثالثة ١٤١٨ هـ.
- ٢٩٠- المذهب في اختصار السنن الكبرى للبيهقي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي، المحقق: ياسر إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ٢٩١- موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى، المؤلف: د. نجم بن عبد الرحمن خلف، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٢٩٢- موسوعة رجال السنن الكبرى للبيهقي، المؤلف: حامد بن أحمد آل بكر، الطبعة: الأولى.
- ٢٩٣- موطأ الإمام مالك رواية يحيى الليثي، المؤلف: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الثانية: ١٤١٧ هـ.
- ٢٩٤- موقف ابن تيمية من الأشاعرة، المؤلف: عبد الرحمن بن صالح بن صالح الحمود، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- ٢٩٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٣٨٢ هـ.

- ٢٩٦- ناسخ الحديث ومنسوخه، المؤلف : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المحقق : سمير بن أمين الزهيري، الناشر : مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩٧- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، المؤلف: أحمد ابن حجر العسقلاني، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الأولى - ١٤٢١ هـ.
- ٢٩٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٢٩٩- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح-دمشق، الطبعة: الثالثة- ١٤٢١ هـ.
- ٣٠٠- نسخة وكيع عن الأعمش، المؤلف: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر الدار السلفية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ هـ.
- ٣٠١- النفقة على العيال، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.
- ٣٠٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى- ١٣٩٩ هـ.
- ٣٠٣- الهم والحزن، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
- ٣٠٤- : هواتف الجنان، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى - ١٤١٣ هـ.
- ٣٠٥- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.
- ٣٠٦- وصايا العلماء عند حضور الموت، المؤلف : محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربيعي، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط , صلاح محمد الخيمي، الناشر : دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٦ هـ.

٣٠٧- وفیات الأعیان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدین أحمد بن محمد بن إبراهیم بن أبي بكر ابن خلکان البرمکی الإربلی، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بیروت.

مواقع علی الشبكة العنكبوتية :

- ٣٠٨- المجلس العلمي.
- ٣٠٩- ملتقى أهل الإسناد.
- ٣١٠- ملتقى أهل التفسير.
- ٣١١- ملتقى أهل الحديث.
- ٣١٢- منتديات أهل الحديث السلفية.
- ٣١٣- موقع البث الإسلامی.
- ٣١٤- موقع الجمعية السعودية للسنة النبوية.
- ٣١٥- موقع الشيخ أحمد حطیبة.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	١
أهمية الموضوع.....	٢
أسباب اختياره.....	٢
الدراسات السابقة.....	٣
خطة البحث.....	٤
منهج العمل.....	١٢
معاني الرموز التي يستعملها الحافظ ابن حجر في "التقريب" ونقلتها في "الرسالة"	
الطبقات التي ذكرها الحافظ ابن حجر في "التقريب" ونقلتها في "الرسالة"	١٥
قسم الدراسة.....	١٧
التمهيد.....	١٨
الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي.....	١٩
المبحث الأول : اسمه ونسبه ، ومولده، ووفاته.....	٢٠
المبحث الثاني : نشأته العلمية.....	٢٢
المبحث الثالث: شيوخه.....	٢٥
المبحث الرابع : تلاميذه.....	٢٩
المبحث الخامس : عقيدته، ومذهبه الفقهي.....	٣١
المبحث السادس : منزلته العلمية ، وثناء العلماء عليه.....	٣٤
المبحث السابع : مؤلفاته.....	٣٦
الفصل الثاني: تعريف بكتابي: السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقي بزوائد البيهقي للبوصيري	
.....	٤٣
المبحث الأول : دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي.....	٤٤
المطلب الأول : موضوع الكتاب.....	٤٥
المطلب الثاني : أهمية الكتاب ، ومكانته عند أهل العلم.....	٤٨

٥٠	المطلب الثالث : عناية العلماء به
٥٥	المبحث الثاني : دراسة مختصرة لكتاب فوائد المنتقي للبوصيري.....
٥٦	المطلب الأول : موضوع الكتاب
٥٧	المطلب الثاني : منهج المؤلف فيه
٦٠	الفصل الثالث : دراسة مختصرة لعلم الزوائد
٦١	المبحث الأول : تعريفه
٦٥	المبحث الثاني : نشأته
٦٧	المبحث الثالث : فوائده
٦٨	المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه
٧٢	الأحاديث ولآثار الزوائد.....
٧٤	كتاب صلاة الاستسقاء.....
٧٤	باب الدعاء في الإستسقاء
٨٠	باب رفع اليدين في دعاء الإستسقاء
٨١	باب ما جاء في السيل
٨٤	باب طلب الإجابة عند نزول الغيث
٨٦	باب ما يقول إذا سمع الرعد
٨٩	باب الإشارة إلى المطر
٩٣	باب ما جاء في الرعد
٩٨	باب كثرة المطر وقلته
١٠٢	باب أي ريح يكون بها المطر
١٠٩	باب ما جاء في سب الدهر
١١١	جماع أبواب تارك الصلاة.....
	باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله
١١٢	ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة

- كتاب الجنائز..... ١١٥
- باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت
- فإن الأمر قريب ١١٦
- باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ١١٩
- باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ١٢٤
- باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه
- الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات ١٢٦
- باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فراراً منه وليمكث بها صابراً محتسباً
- وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه ١٤٣
- باب في موت الفجاءة ١٤٥
- باب الأمر بعيادة المريض ١٤٧
- باب فضل العيادة ١٤٩
- باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة ١٥٠
- باب ما يستحب من تسلية المريض وقول العائد: لا بأس طهور إن شاء الله
- باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة ١٥٧
- باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات ١٥٩
- باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سرير أو غيره
- لئلا يسرع انتفاخه ١٦٠
- باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى ١٦١
- باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى
- يقوم بذلك من فيه الكفاية ١٦٢
- باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته ١٦٦
- جماع أبواب غسل الميت ١٦٨
- باب ما يستحب من غسل الميت في قميص ١٦٩
- باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة
- ١٧٠

- ١٧١ باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى
- ١٧٣ باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله
- ١٧٤ باب المحرم يموت
- ١٧٨ باب لا يتبع الميت بنار
- ١٧٩ باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به
- ١٨٠ باب من يكون أولى بغسل الميت
- ١٨٤ باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت
- ١٨٨ باب غسل المرأة زوجها
- باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه ١٩١
- ١٩٣ باب من لم ير الغسل من غسل الميت
- ١٩٤ باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة
- ١٩٦ جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط:
- باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩٧
- ١٩٩ باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد
- باب جواز التكفين في القميص وإن كنا نختار ما اختير
- ٢٠١ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢٠٢ باب من كره ترك القصد فيه
- ٢٠٣ باب الحنوط للميت
- ٢٠٨ باب الكافور والمسك للحنوط
- ٢١٢ باب الدخول على الميت وتقيله
- ٢١٣ باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر
- ٢١٦ باب السنة في اللحد
- ٢١٧ باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى
- ٢٢٠ باب الإذخر للقبور وسد الفرج
- ٢٢٢ باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي

- باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا ٢٣٠
- باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه ٢٣٣
- باب إعلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت ٢٣٨
- باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه ٢٣٩
- باب تسوية القبور وتسطيحها ٢٤١
- باب في غسل المرأة ٢٤٢
- باب كفن المرأة ٢٤٥
- باب الإنسان يموت في البحر ٢٤٦
- باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف ٢٤٧
- باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة ٢٤٩
- جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل: ٢٥٨
- باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى
- ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم ٢٥٩
- باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد ٢٦٢
- باب الجنب يستشهد في المعركة ٢٦٩
- باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار والذي يرجع إليه سيفه ٢٧٢
- باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي ٢٨٠
- باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار
- والصلاة عليه ٢٨٣
- جماع أبواب حمل الجنازة: ٢٨٤
- باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين ٢٨٥
- باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح ٢٩٢
- جماع أبواب المشي بالجنازة: ٢٩٣
- باب الإسراع في المشي بالجنازة ٢٩٤
- باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها ٢٩٥

٢٩٦	باب الركوب عند الانصراف من الجنازة.....
٢٩٧	باب المشي أمام الجنازة
٣٠٣	باب المشي خلفها
٣٠٤	باب القيام للجنازة
٣٠٧	باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ
٣٠٩	جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت:.....
٣١٠	باب الولي ير قريه بعد بالصلاة عليه والاستغفار له
٣١١	باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي
٣١٥	باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه
٣١٨	باب الجماعة يصلون على الجنازة أذاذا
٣٢١	باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقع بهم الكفاية
٣٢٣	جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز:.....
٣٢٤	باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار
٣٢٥	باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث
٣٢٨	باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت
٣٢٩	باب ما ورد في النعش للنساء
٣٣١	جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر:.....
٣٣٣	باب عدد التكبير في صلاة الجنازة
٣٣٧	باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها ...
٣٤١	باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والاقتداء بالإمام في عدد التكبير ...
	باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع
٣٤٢	ورأى بعضهم الزيادة منسوخة
٣٤٩	باب القراءة في صلاة الجنازة
٣٥٣	باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة
٣٥٥	باب الدعاء في صلاة الجنازة

- باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام ٣٥٨
- باب ما روي في التحلل من صلاة الجنازة بتسليمة واحدة ٣٥٩
- باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله ٣٦٤
- باب من قال يسلم تسليما خفيا ٣٦٦
- باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه ٣٦٨
- باب يرفع يديه في كل تكبيرة ٣٦٩
- باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده ٣٧٠
- باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت ٣٧٥
- باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ٣٨٨
- باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٣٩٢
- باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحما ٣٩٧
- باب ما روي في ستر القبر بثوب ٤٠١
- باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر ٤٠٤
- باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره ٤٠٨
- باب ما يقال بعد الدفن ٤١٣
- باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر ٤١٥
- باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض ٤١٦
- باب من لم ير به بأسا وإن كان الاختيار فيما مضى ٤١٩
- باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة
أن يكسر له عظم ٤٢١
- باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم ٤٢٢
- جماع أبواب التعزية: ٤٢٤
- باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم ٤٢٥
- باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف ... ٤٢٧

٤٢٩	باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه
٤٣٢	جماع أبواب البكاء على الميت:.....
٤٣٣	باب ما ورد من التخليط في النياحة والاستماع لها
٤٣٤	باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع
٤٤٠	باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم
٤٤٢	باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة
٤٤٣	باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه
٤٤٤	باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت
	باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه
٤٤٨	وما روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك
٤٥١	باب من كره النعي والإيذان والقدر الذي لا يكره منه
٤٥٣	باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه
٤٥٥	باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير
	باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم
٤٥٦	إذا كان مسغنياً عن ذكرها
٤٥٧	باب لا يشهد لأحد بجنة ولا نار إلا لمن شهد له رسول صلى الله عليه وسلم بها
٤٥٨	باب زيارة القبور
٤٦٣	باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز
٤٦٤	باب ما ورد في تهيئهن عن زيارة القبور
٤٦٥	باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله " فزوروها "
٤٦٨	الخاتمة
٤٦٩	الفهارس العلمية
٤٧٠	فهرس الآيات
٤٧٢	فهرس الأحاديث
٤٨٠	فهرس الآثار

٤٩٠	 فهرس الغريب
٤٩٥	 فهرس الرواة المترجم لهم
٥٢٩	 فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي
٥٣٠	 فهرس المصادر والمراجع
٥٥٦	 فهرس الموضوعات